قال الشيخ العلامة قاضي القضاة احمد بن خلكان في ترجمة جار الله العلامة الزمخشري ما مثاله كان الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد السلفي رحمه الله تعالى قد كتب من الاسكندرية الى الزمخشري وهو يومئذ مجاور بمكة حرسها الله تعالى يستجيزه في مسموعاته ومصنفاته فرد جوابه بما لا يشفي الغليل فلما كان في العام الثاني كتب اليه ايضا مع بعض الحجاج استجازة اخرى اقترح فيها مقصوده ثم قال في آخرها ولا يحوج ادام الله توفيقه الى المراجعة فالمسافة بعيدة وقد كاتبه في السنة الماضية فلم يجبه بما يشفي الغليل وله في ذلك الاجر الجزيل فكتب الزمخشري جوابه ولولا التخطي لكتبت الاستدعا والجواب لكن نقتصر على بعض الجواب وهو ما مثلي مع اعلام العلما الا كمثل السها مع مصابيح السما والجهام الصفر من الرهام مع الغوادي الغامرة للقيعان والآكام والسكيت المخلف مع خيل السباق والبغاث مع الطير العتاق وما التلقيب بالعلامه الا شبه الرقم بالعلامه والعلم مدينة احد بابيها للدرايه والثاني للروايه وانا في كلا البابين ذو بضاعة مزجاة ظلي فيه اقلص من ظل حصاة اما الرواية فحديثة الميلاد قريبة الاسناد لم تستند الى علما نحارير ولا الى اعلام مشاهير واما الدراية فثمد لا يبلغ افواها وبرض لا يبل شفاها ثم كتب بعد هذا ولا يغرنكم قول فلان في وفلان وعدد جماعة من الشعرا والفضلا مدحوه بمقاطيع من الشعر واورد ما كلها ولا حاجة الى الاتيان بها هنا فلما فرغ من ايرادها كتب فان ذلك اغترار منهم بالظاهر المموه وجهل بالباطن المشوه ولعل الذي غرهم مني ما راوا من حسن النصح للمسلمين وبليغ الشفقة على المستفيدين وقطع المطامع عنهم وافاضة المبار والصنائع عليهم وعزة النفس والربا بها عن الاسفاف الى السفاسف الدنيات والاقبال على خويصتي والاعراض عما لا يعنيني فجللت في عيونهم وغلطوا في ونسبوني الى ما لست منه في قبيل ولا دبير وما انا فيما اقول بهاضم لنفسي كما قال الحسن رحمه الله تعالى في ابي بكر الصديق رضي الله عنه بقوله وليتكم ولست بخيركم ان المومن ليهضم نفسه وانما صدقت الفاحص عني وعن كنه روايتي ودرايتي ومن لقيت واخذت عنه وما مبلغ علمي وقصارى فضلي واطلعته طلع امري وافضيت اليه بخبيئة سري والقيت اليه عجري وبجري واعلمته بنجمي وشجري واما المولد فقرية مجهولة من قرى خوارزم تسمى زمخشر وسمعت ابي رحمه الله تعالى يقول اجتاز بها اعرابي فسال عن اسمها واسم كبيرها فقيل له زمخشر والرداد فقال لا خير في شر ورد ولم يلمم بها ووقت الميلاد شهر رجب الاصم في عام سبع وستين واربعمائة والحمد لله والصلاة على محمد واصحابه انتهى

لابي بكر بن عمار يخاطب بني عبد العزيز وقد اجتاز بهم فاخرجوا له
ضيافة وبرا مع اقوام اعتقاله ولم يلقوه

تناهيتم في برنا لو سمحتم / بوجه صديق في اللقاء وسيم
وسلسلتم راح المودة بيننا / فما ضر لو ساعدتم بنديم
سنلتمس العذر الجميل عن العلى / واحتال للفضل احتيال كريم
واثني على روض الطلاقة بالحيا / وان لم احظ من نشره بنسيم
ولكن ساستعدي الوفا واقتضي / سماحك بالانس اقتضاء غريم

حدث ابو حاتم ان ابا عبيدة قال قدم اعرابي من اليمن المدينة فدخل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس في حلقة فيها الحسن رضي الله عنه فقال هل فيكم منشد فقيل له انك لجاهل اتستنشد ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الاعرابي والله لانشدن ما لا ينكره واذا احب سكت فاسمع فانشد

لرب امور قد بريت لحاءها / وقومت من اصلابها ثم رشتها
اقيم بدار الصدق ما لم اهنها / فان خفت من دار هوانا تركتها
واصلح حال المال حتى تخالني / بخيلا وان حق عرا لي اهنتها
ولست بولاج البيوت لفاقة / ولكن اذا استغنيت عنها ولجتها
اذا قصرت ايدي الرجال عن العلى / مددت يدي باعا اليها فنلتها
ومكرمة كانت سجية والدي / فعلمنيها والدي ففعلتها
وقد علمت اعلام قومي انني / اذا نال اظفاري صديقي قلمتها
رجاء غد ان يعطف الود بيننا / ومظلمة منه لجنبي عركتها
واني سالقى الله لم ارم حرة / ولم يتمنى سر قوم فخنتها
ولا باغيا خمرا واسماع قينة / ولا قائلا في الشعر الا سرتها
ولا غائرا لما لم تغر لي حليلتي / متى ما اغب ما لم تغر لي ظلمتها

فقال الحسن رضي الله عنه ما رايت كاليوم شعرا ارضى وامر له بصلة فلم يقبل واخذ قوله ولست بولاج البيوت البيت انتهى

[illegible]

مما اورده الشريف المرتضى علم الهدى في كتابه الغرر والدرر في تذكر الاوطان والحنين اليها قول بعضهم

الا تحمل الدار بين الكثيبة اللوى / وذات الغضا جادت عليك الهواضب
اجدك لا ابكي الا تقلبت / دموع اضاعت ما حفظت سواكب
ديار تناسمت الهوى بجوها / وطاوعني فيها الهوى والحبائب
ليالي لا الهجران محتكم بها / على وصلنا اهوى ولا الظن كاذب

وقال في الكتاب المذكور وانا استحسن لبعض العرب قوله

خليلي هل يشفي من الشوق والجوى / بذو قذى الاوطان لا بل يشوقها
ويزداد في قرب الديار صبابة / ويبعد من فرط اشتياق طريقها
وما ينفع الحران ذا الوجد ان يرى / حياض القرى مملوءة لا يذوقها

وفي من اجتاز بالديار ولم يعرج

يا ذا الذي جاز الديار ولم يقف / قف لا وقفت اما ترى اطلالها
لو كنت ذا وجد بساكنها لما / جاوزتها حتى تطيل سؤالها

للمع

قل للقوم بالنوق جادوا ان يتوا / ما مع الله في الوجود سواه
هو عين الوجود والكل منه / وجميع الاكوان ظل سناه

لكاتبه محمد النوري

مولاي صبحك بالصبا في المقبل / وغدا عليك من السعادة مسبل
وكساك خلعة منصب ذي رونق / تبقى مدى الايام لا تتحول
مولى مبارك وانت ترعى خلقه / وتعيدهم نعما وان لم يسألوا
وردت عليك من السعادة نفحة / ما دامت الدنيا بها تتجمل
وبلغت ما تختار من رتب العلى / يا من له الخلق الجميل الافضل

[illegible]

11

للمولى العلامة الكامل الفهامة مولانا احمد افندي الشهير بطاشكبري زاده طاب ثراه

للمولى العلامة المرحوم شيخ الاسلام ابي السعود عندما ارسل اليه ما كتبه في تفسير قوله تعالى عفا الله عنك لم اذنت لهم ردا على الزمخشري فيما تلفظ به من سوء الادب بالنسبة الى حضرة صاحب الرسالة محمد صلى الله عليه وزاده فضلا وشرفا لديه وهذا ما كتبه رحمهما الله تعالى

بنفسي حبا باحاز كل فضيلة ... وصار لاظهار الحقائق ضامنا
وايد روح القدس حسان طبعه ... فجلى من الاسرار ما كان كامنا
ونافح عن عرض النبي تأدبا ... فغي بحشر تلقاه من الخوف آمنا
بكم الملة الزهراء اضحت منيرة ... وفي الكوكب السيار قد صرت كامنا

نقلتها من خط قاضي القضاة الفاضل الكامل
مولانا كمال الدين افندي ولد مولانا احمد افندي
صاحب الابيات حفظه الله تعالى وهو يومئذ
قاضي القضاة بدمشق المحروسة دامت امنيته مانوسة

كاتبه الفقير الحسن البوريني لطف الله به آمين

هلا نظرت لحالتي ... يا من تغافل عن شؤوني
هلا رحمت مدامعا ... سالت عيونا من عيوني

وله

يقول عذولي ما لاهل لبيك حبتهم ... وليس لهم في القرب منك نصيب
فقلت لهم والقلب فيه حرارة ... ودمعي على صحن الخدود صبيب
ايا ساكني اكناف دجلة كلكم ... الى القلب من اجل الحبيب حبيب

للوزير ابى بكر بن عمار مخاطبا لذى الرياستين ابى الحسن بن اليسع وقد آب من احدى سفراته عاما فى قلائد العقيان

اهلاً بعتبك لو يطول مقامُ … وكفى بطيفك لو يزور منامُ
الآن انت بالعهد الجديد وانما … قرب المراد دون اللقا هيامُ
وكتبتَ توهن للنوى اسبابها … هيهات اسباب النوى اعوامُ
لولا الصحيفة ما سلوت فانها … قد قام منها لو علمت مقامُ
وصلت الىّ مع الاصيل وانما … وصلت الىّ حديقة ومدامُ
برد من الكافور نمنم درجه … بمسك ودرّ عليه منه ختامُ
من قطعة هى قطعة الديباج او … هى قطعة البستان وهى كلامُ
وكانّ اسطرها غصون اراكة … ومن القوافى فوق غصن حمامُ
نادمتها والراح يلهب كاسها … عذب اللما ساجى الجفون غلامُ
وتشاكلا حسنا فعانق قدّه … الفٌ وعارض عارضيه لامُ
ايه ابا الحسن اختبرت فقل لنا … ماذا تقول اذا استشف عصامُ
هل ذادنى عن مذهبى وجب … او لم يعد فى المحسن ذمامُ
اوهل تلجلج منطقى فى حجة … لو كان تحت بيانه القضا خصامُ
وللسعى مشكور وفيما ان الغنى … مرجوّة وع الضيا ظلامُ
ولقد جريت الى التى قلدتها … جريا بتا عد عنك منه ملامُ
وعلى مسمعك السلام تحية … ولقد تقل تحية وسلامُ

١٧

لابى اسحق ابرهيم بن ابى محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوى المعروف بابن اليزيدى ذكره الخطيب فى تاريخ بغداد واثنى عليه وذكر انه اسا الادب بحضرة المامون على المعتصم فلم يؤذن له فى الدخول فكتب الى المامون هذه الابيات وادخلها اليه وهى هذه

انا المذنب الخطاء والعفو واسع … ولو لم يكن ذنب لما عرف العفو
سكرت فابدت منى الكاس بعض ما … كرهت وما ان يستوى السكر والصحو
ولا سيما اذ كنت عند خليفة … وفى مجلس ما ان يليق به اللغو
ولولا حميّا الكاس كان احتمال ما … بدهت به لا شك فيه هو السرو
تنصلت من ذنبى تنصل ضارع … الى من اليه يغفر العمد والسهو
فان تغتفر عنى الخطوى واسعا … وإلا يكن عفو فقد قصر الخطو

وقيل انه وقع على ظهر هذه الابيات انما مجلس الندامى بساط للمودات بينهم وضعوه فاذا انتهوا الى ما ارادوا من حديث فلذة رفعوه

انتهى

اعلم اننى رايت فى كتاب الناسخ والمنسوخ لهبة الله المفسر ما صورته وقد روى عن على بن ابى طالب امير المؤمنين كرم الله وجهه ورضى عنه انه دخل يوما مسجد الجامع بالكوفة فراى فيه رجلا يعرف بعبد الرحمن بن داب وكان صاحبا لابى موسى الاشعرى رضى الله عنه وقد تحلق عليه الناس يسالونه فقال له اتعرف الناسخ من المنسوخ قال لا قال هلكت واهلكت ابو من انت فقال ابو يحيى فقال انت ابو اعرفونى واخذ اذنه ففتلها وقال لا تقص فى مسجدنا بعد انتهى

ثم اعلم ان فى القرآن ثلاثا واربعين سورة لم يدخلها ناسخ ولا منسوخ ام الكتاب سورة يوسف يسين الحجرات الرحمن الحديد الصف الجمعة التحريم الملك الحاقة نوح الجن المرسلات النبا النازعات الانفطار المطففين الانشقاق البروج الفجر البلد الشمس الليل الضحى الم نشرح القلم القدر الانفكاك الزلزلة العاديات القارعة التكاثر الحجرة الفيل قريش ارايت الذى الكوثر النصر تبت الاخلاص الفلق الناس انتهى

[illegible]

باسمك اللهم سبحانك نرجو في الدارين احسانك هذه صورة اجازة من شيخنا
شيخ الإسلام علم العلماء الاعلام بركة الشام الهادي بعلمه وعمله الى سنة خير الانام
محمد عليه الصلوة والسلام وعلى آله الكرام واصحابه ذوي الجود والاحترام
الشيخ احمد ابن شيخ احمد الطيبي المقرئ الدمشقي الشافعي رحمه الله وروّح
ونوّر ضريحه للشيخ الامام الفاضل الماهر الكامل الشيخ صالح اليمني الاصابي الخولاني
امتع الله المسلمين ببركات علومهم في الدنيا والاخرة ولازال الكون معطرا بانفاسهم العاطرة

الحمد لله الذي تولى عباده الصالحين واسكن وداده افئدة الصادقين وآنس
بانسه نفوس المشتاقين سبحانه من اله من بالطافه وامد باسعاده واسعافه
وهدى بفضله الى سبيل الرشاد ووفق للتفقه في الدين من ارتضاه من العباد
احمده على نعمه التي لا تحصى واشكره على آلائه التي لا تستقصى واشهد ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له اله عمّ بالجود وجعل العلم الشريف اشرف ما في
الوجود واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله وحبيبه وخليله
الذي بعثه والعلم قد عفت ربوعه وانقطعت للفترة ينبوعه فانتعشت به
معالمه وعلت وازالت انواره ظلم الجهل وجلت صلى الله عليه وعلى آله واصحابه
وتابعيه واحزابه الذين جمعوا بين العلم والعمل وتعلموه لله فبلغوا به اقصى
الامل وسلم تسليما وكرم تكريما وزاده شرفا وتعظيما وبعد فان الاخ
في الله تعالى الامام الفاضل الماهر الكامل الفقيه النبيه المحقق المدقق الورع البارع
المجد في نيل الفضائل والمسارع الى التقي الزكي الصالح سيدي الشيخ صالح بن محمد
ابن احمد اليماني الاصابي بلدا ثم الخولاني امتع الله بحيوته وامدّ بعنايته وبركاته
واسبغ عليه جزيل امتنانه ورده بالسلامة الى اوطانه قد قرا علي سورة الفاتحة
وسورة البقرة قراءة مجودة متقنة محررة برواية قالون عن نافع بوجه قصر المنفصل
واسكان ميم الجمع من طريق كتاب التيسير للامام ابي عمرو الداني ونظم حرز الاماني
ووجه التهاني لولي الله ابي القسم الشاطبي وما وافق طريقهما من الكتب وقرا علي
ايضا من اوائل حرز الاماني ووجه التهاني المذكور ما يتعلق باسماء القراء ورموزهم والاضداد
وباب الاستعاذة وباب البسملة وسورة ام القرآن قراءة تحرير وتحقيق واتقان
وقرا علي ايضا من اول كتاب الاذكار للشيخ محي الدين النووي رحمه الله تعالى الى اول
كتاب اذكار المسافر قراءة صحيحة فصيحة وقرا ايضا كتاب تصريف العزي قراءة تحقيق
وتدقيق

وتدقيق وسمع من قراءة غيره علي مواضع من شرحه للشيخ سعد الدين التفتازاني
وقرا بعض كتاب اللمع في الحساب للعلامة شهاب الدين ابن الهائم وسمع
من قراءة غيره علي بالمدرسة العادلية الصغرى داخل دمشق المحمية
قطعة من اول صحيح البخاري وقطعة من اول الموطا للامام مالك
ومواضع من كتاب السيرة الشريفة لابن هشام ومواضع من كتاب رياض
الصالحين للنووي ومواضع من المنهاج له ومن الورقات في الاصول للامام
الحرمين ومن النزهة في علم الحساب لابن الهائم ومواضع من الخلاصة
لابن مالك في علم العربية وكان ذلك في جامع بني امية وغيره وقد استخرت
الله سبحانه وتعالى واجزت له بلغه الله تعالى من الخير امله ونفع
به ودرك عمله ان يقرا ويقرئ ما قراه علي من القرآن العظيم برواية
قالون وكذا سائر القرآن العزيز بمثل ما قراه مع مراجعة كتاب التيسير
والشاطبية وان يقرا ويقرئ ما قراه علي وسمعه من الكتب وان يروي ذلك
عني مع بقية الكتب التي لم يستكملها قراءة وسماعا وسائر ما يجوز لي ومني روايته
بشرطه اما روايته قالون ورويتها بقراءتي لها بجميع القرآن جل منزله تعالى على
والدي تغمده الله برحمته ولبعضه على الامام المحقق والاستاذ الماهر المدقق
الشيخ معوش المغربي التونسي المالكي

... اختيار صاحب الكشاف أنه في أصله اسم لا صفة موقوف على مقدمة ذكرها الشارح
قال (الأول) [illegible] في حاشيته [illegible] باعتبار معنى [illegible] من ذات مبهمة ثم يلاحظ خصوصيته
وهي أن الاسم قد يوضع لذات مبهمة باعتبار معنى معين [illegible] ومثل ذلك يسمى صفة وذلك المعنى المعتبر فيه
أصلا وما صفة معينة فيصح الإطلاق على كل متصف بتلك الصفة [illegible] تعيينا للذات [illegible]
فيصح للإطلاق على المعبود مثلا [illegible] ذكر موصوف معه [illegible]
لذات معينة ولا يلاحظ معها شيء من المعاني القائمة بها فيكون اسما لا يشتبه بالصفة [illegible]
[illegible] على فتستنبط الأول [illegible] يكون ذلك المعنى خارجا عن الموضوع له
[illegible] لتعيين الاسم [illegible] إذا جعلت أسماء الذوات الأربع
[illegible] اللفظ الثاني [illegible] ذلك المعنى داخلا في الموضوع له [illegible]
معين ومعنى مخصوص [illegible] والكان [illegible] إذا جعلت أسماء الذوات الأربع [illegible] وهذا القسم
أيضا من الأسماء والمعنى المعتبر منها مرجح للتسمية لا مصحح للإطلاق فلا يطرد [illegible] فلا يوجد منه ذلك المعنى ولا
صفة لشيء [illegible] بالصفة والقسم الأخير أشد التباسا لأن المعنى المعتبر في اللفظ داخل في مفهومه
منهما ومعيار الفرق أنها توصف ولا يوصف بها على عكس الصفات إذا عرفت هذا فاعلم أنه وجد في الاستعمال
[illegible] واحد ولم يوجد شيء [illegible] مع كثرة دورانه على الألسنة فجعل أنه اسم لا صفة وهكذا حكم كتاب [illegible] وأما
[illegible] اعتبرت [illegible] خصوصيته [illegible] الذات وأيضا لا بد لجنس المعبود من اسم تجري عليه صفاته فإنه [illegible]
وليس له اسم سوى [illegible] قال في شرح المقاصد ذكر الشيخ الأشعري أن أسماءه تعالى ثلاثة أقسام ما هو نفس
المسمى مثل الله الدال على الوجود أي الذات وما هو غيره كالخالق والرازق ونحو ذلك مما يدل على فعل وما لا يقال
إنه هو ولا غيره كالعالم والقادر وكل ما يدل على الصفات القديمة وأما الثالث فلأن مراده بالصفة ما عرفت
[illegible] الاشتقاق للمشتق ولو سلم أن مراده ذلك فما أراد المبدأ عنه قال في شرح المقاصد الشيخ أخذ المدلول [illegible]
واعتبر في أسماء الصفات المعاني المقصودة فزعم أن مدلول الخالق الخلق وهو غير الذات ومدلول العالم العلم وهو لا عين
ولا غير فظهر أيضا أن الشيخ لم يذهب إلى أن أسماء الله بمعنى صفاته ثلاثة أقسام ولم يفهم ذلك من عبارة المتن
أيضا حتى يتوهم أن إطلاق الاسم بمعنى الصفة على ما هو مدلول مجرد الذات بلا معنى زائد محل نظر على أن
فيه ما عرفت أن الوجود [illegible] فتدبر

قال [illegible] وفعل يجمع على أوزان خمسة فيقال قداح في قدح وهو السهم قبل
أن يراش ويركب نصله وقدح [illegible] المنبر وأرجل في رجل وصنوان في صنو إذا
خرج نخلتان أو ثلاث من أصل واحد فكل واحدة صنو والاثنان صنوان بكسر
النون والجمع صنوان برفع النون وذؤبان في ذئب وقردة في قرد انتهى

من الأستاذ الفاضل إلى الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب رحمه الله تعالى

سطر الخادم هذه الخدمة إلى المجلس ثبت الله قواعد مجده وأرساها
محلّل أفنيته بالسعود وكساها وقرن بالتوفيق مُصبحها وممساها
في ساعة رحيل قد غرّد حاديه وسال شطّ واديه وكان يؤمّل
اجتماعا يغنيه عن تحمّل منن الأقلام وصنائعها ويدنيه من
مشافهة الأنوار التي اليوم ما يناسب العيون فضل ودائعها
فحصرت الأقدار دون منسكه وعثّرته الأيام بذيل العجز في مسلكه
فسارت الراية الناصرة نصرها الله تعالى
وأقمت بعد وللزمان عجائب منها رحيل منجدي ومقامي
ويعز عليه أن لا يتطوّف بربعه ولا يرى الجدران إلا أسمعه تعالى
وسلام على جنابك والمنهل فيه وربعك المأنوس
حيث نقل الزمان ليس بمدة يوم ووجه الأيام غير عبوس إن شاء الله تعالى
والرأي أعلى فيما يعرض من خدمه ويسنح لمن مهمه

للأمير تميم بن المعز العلوي الفاطمي المستمى معد أول ملوك الفاطميين بمصر

وذي عجب من طول صبري على الذي ... ألاقي من الأرزاء وهو جليل
يقول لما تشكو فقلت متى شكا ... شبا السيف عض الثوب وهو صقيل
وإن امرأ يشكو إلى غير نافع ... ويشكو بما في نفسه لجهول
عداني أن أشكو إلى الناس أنني ... عليل ومن أشكو إليه عليل
ويمنعني الشكوى إلى الله علمه ... بجملة ما ألقاه قبل أقول
سأسكت صبرا واحتسابا فإنني ... أرى الصبر سيفا ليس فيه فلول

لهلا بمن حام من مصر على قدر   وعطر الكون ريا نشره العطر

لمولانا عبد اللطيف افندي القاضي الى خوي

وابن الورى من عهد حوا وآدم   الى عهدنا بل ابن حوا وآدم
وانكر فيها قد اصبت وان تكن   مصيبته عظمى فما جل اعظم
وكن رب العالمين ما قضى   فصلا يقضي الا ذي حكم
ولا برحت في كل يوم وليلة   ملائكة تاتي قبرها وترحم
واذكرها بذمته وبطلنا   تطيع الا ... فيه معلم

انشد الامام ناصر العرب لبعضهم رحمه الله

أيا رفقة من أرض بصرى تحملوا   تروم الحمى لقيت من رفقة رشدا
اذا ما وصلتم سالمين فبلغوا   تحية من قد ظن أن لا يرى نجدا
وقولوا تركنا العامري مبلبلا   بنار الهوى والشوق قد جاوز الحدا
اذا الريح من ارض الحبيب تنسمت   وجدت لرياها على كبدي بردا
غدا يكثر الباكون منا ومنكم   وتزداد داري من دياركم بعدا

قال الله تعالى في سورة غافر وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين قال المولى ابو السعود في تفسيره بعد ادعوني اي اعبدوني وقال استجب لكم اي اثبكم لقوله تعالى ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين اي صاغرين اذلاء وان فسر الدعاء بالسؤال كان الامر الصارف عنه منزلا منزلة الاستكبار عن العبادة للمبالغة او المراد بالعبادة الدعاء فانه من افضل ابوابها انتهى اقول في كلامه ثلاثة اوجه الاول تفسير الدعا في ادعوني بالعبادة وبيان وجه تفسير الاستجابة بالاثابة فيكون التعليل في قوله تعالى ان الذين يستكبرون عن عبادتي مطابقا الثاني ان يكون الدعا في ادعوني باقيا على حاله بمعناه من السؤال فحينئذ التعليل في قوله تعالى ان الذين يستكبرون عن عبادتي الخ يحتاج الى تاويل ليكون مطابقا للمعلل قبله فلذلك احتاج الى ان يقول ان الصارف الذي يمنع عن السؤال والدعا منزل منزلة الاستكبار عن العبادة مبالغة فيصير المعنى وقال ربكم ادعوني واطلبوا مني ولا تستنكفوا عن سؤالي بالصارف الذي هو في منزلة الاستكبار عن عبادتي والذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين الوجه الثالث وهو مبني على ان الدعا في ادعوني بمعنى اسالوني وعلى ان العبادة في قوله تعالى ان الذين يستكبرون عن عبادتي بمعنى الدعا فيصير المعنى وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن دعائي [illegible] باعتبار الثناء وبالمذكور [illegible] فقد اول في الثالث الثاني كما اول في الاول الاول لاجل الثاني فتامل

شمس الدين بن الصائغ من ابيات

أساكنة الشعب الذي دون حاجر   متى بعد هذا البين يجمعنا الشعب
صلوا واقطعوا ان الهوى كذلك الهوى   وكونوا كما شئتم انا ذلك الصب
فلم ينقطع الاجسام طول تباعد   اذا كانت الارواح يجمعها القرب
ولا تا[illegible] طيفا بعد هجعة   [illegible] دون الغصن الرطب
شرحت له حالي فقال تعجبا   ولانت له الشكوى وطاب له العتب

وددت لو ان عيني مكان كتبي اليكم   حتى اراكم واملي اخبار شوقي عليكم

ومن ابيات

ادمشق لا بعدت دياركِ عن فتى   ابدا اليك فؤاده يتشوق
انفقت في واديك ايام الصبا   حبا وذلك اعز شيء ينفق

رايت في الطبقات لابن سعد ما صورته قال أخبرنا احمد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا
زهير قال حدثنا ابو اسحق قال كان بين اصحاب الغنم وبين اصحاب الابل تنازع
فاستطال عليهم اصحاب الابل قال فبلغنا والله اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بعث موسى
وهو راعي غنم وبعث داود وهو راعي غنم وبعثت وانا ارعى غنم اهلي باجياد
انتهى

فقال صاحب نهاية الارب في تواريخ الفرس والعرب ان الملك
هرمز لما تم له من الملك احدى عشرة سنة اضطرب عليه
طوائف الاعداء من جميع جوانبه فارسل الى عامله
بلاد ارمينية وهو المعروف ببهرام جوبين وجعل
راسا على جميع جنوده ليستنقي منهم ما يريد فانتقى من الاعداء
فانتخب منهم اثني عشر الف رجل من الكهول
مناصحين لم يخلطهم شبان
له الحكمة في اختيار اثني عشر الف رجل وقد بلغنا
ان جيش العدو ثلاثمائة الف فكيف تريد ان
تصدم ثلثمائة الف فارس باثني عشر الف رجل
وايضا ما تكرهه صرفت عن الشبان الى الكهول فقال له
ايها الملك اما ذكرت ما الذي لم انتخب من جميع جنودك
الا اثني عشر الف رجل لثلثمائة الف من العدو
فليعلم الملك ان الله تعالى ان كل جيش يكون فيهم
اكثر من اثني عشر الف رجل فظفر اكثر لا تقع الا
بالجنود والمناصحين للملك اولا يعلم الملك الا بقا لا
الوزير فاستنقذ ما ينبغي انا سار اليه رستم في اثني عشر
الف ... من ماية الف وزر وعدد للملك
من كون احببت الكهول وتركت الشبان فلان الشبان يقيضح
واصحاب القوة فان الكهول ... الملك
الكهول لا تجاربهم لان الكهل يقاتل عن اهله وولده
وحرمه ودينه ويرى حق الملك واجبا عليه وان الشبان
من الورع في دينهم ومن الحمية في ذاتهم ... انتهى
... عبد ...

للشيخ العلامة الشيخ احمد الجوهري الاصفهاني الاصل والدمشقي مولدا ووفاة رحمه الله تعالى

جسمي معي غير أن الروح عندكم فالجسم في غربة والروح في وطن
فليعجب الناس مني انني رجل لا روح فيه ولي روح بلا بدن

للسلطان سليمان عليه الرحمة والرضوان

حلاوت دهنت در شكر نمي يابم | طراوت سمنت در قمر نمي يابم
تر اكتيبست كر آنه در بشر نمي يابم | درای حسن مه نو ترا بمهر و وفا
هنوز از دل مسكين خبر نمي يابم | شبی حكايت زلفت شنيد وشد بيخود
جر جای صبر كه از خود اثر نمي يابم | مگو كه صبر كن از گريه چون مرا بينی
ولی چو چشم تو يك فتنه گر نمي يابم | بلا و فتنه بسی ديدم از بتان چو نجب

اعلم ان امتناع تقديم ما في حيز النفي عليها انما هو في ما وان دون لا ولم ولن وذلك لان ما
تدخل على القبيلين فتشبه الاستفهام ولهو لي بحقيقات الفعل
وتكونان كالجزء منه واما ان وادخلت على القبيلين الا انها وفي متصرف فيها جانب عدم ما
قبلها في ما بعدها مثل جئت بلا شيء واريد ان لا تخرج فجاز العكس المفصل انتهى
المولى ... سعد ... التفتازاني ...

انما وجد في تاريخ الخطيب المبرد
انما ... بن يزيد المبرد ...

... على الدوام ... وخليل ... بن ... الحجة ... على ... الملك ...

مولانا وحشی علیه الرحمه

واعظ اگر بایدت خلوت عنقا طلب — عزت از اینجا بجوی دست از آنجا طلب
تنگ مکن ای هما خانه بوم خاکیان — بیشه لا برگشا کنگر الا طلب
دیر خراب جهان تنگ بپیش نیست — بتر ساحت معبد عیسی طلب
وادی ایمن بجوی از پی نار کلیم — آنچه جا روشن نیست دیده موسی طلب
نکته وحدت بجوی از دل اهل معرفت — گوهر یکدانه را در دل دریا طلب
گرچه هزار است اسم هست مسمی یکی — دیده ز اسما بدوز عین مسما طلب
آینه پیش نه از دل صاف کهر — صورت خود را ببین معنی اشیا طلب
نیست بغیب و شهود غیر یکی در وجود — خواه نهانش ببین خواه هویدا طلب
وقت جهاد است خیز تیغ تجرد بکش — نفس ستمکاره را در صف هیجا طلب
کعبه کلید ز مرد برد در حلقه کوب — زیب بکشا بد در مقصد اقصی طلب
ذلت ده روزه فقر مایه صد عزتست — عزت دنیا مخواه دولت عقبا طلب
زد طلبد طبع تو روی ترش کن برو — علت صفراست این دافع صفرا طلب
لذت زهد بلا پرس ز مستان عشق — از دل میخوارگان لذت صهبا طلب
بخت جوان گر کسی کو بطلب پیر شد — کم ز زلیخا نیستی درد زلیخا طلب
سالک ره را ببوسه های پر از آبله — گنج و گهر بایدت در ته آن پا طلب
درد کرا راحتست بیشتر پنهان عشق — در مرض از نیستی راحت اعضا طلب
سوخته را حسرت دریای هر آه شد — راحت کلخن فروز در دم سرما طلب
همچو سکندر مجو آب خضر در سواد — عارف دل زنگ را آن ز سویدا طلب
خون جگر نوش کن تا شوی از اهل حال — نشاء هوس کرده باده حمرا طلب
رتبه عرفان شود شام منور شنت — قیمت انوار شمع در شب یلدا طلب
شانه بدرد آورد نازک شاهد و شان — طاقت زخم اره از زکریا طلب
زمره عشاق را پایه والاست دار — بر سر کرسی برو پایه والا طلب
عاشق مرتاض کی طالب جنت شود — ای که براحت خوشی جنت اعلا طلب
سامعه ره ما جا فرصت آسایش است — گر تو از آن فارغی سایه طوبی طلب
مرد خدا کی کند میل بلذات خلد — در دل کودک وشان نعمت حلوا طلب
دشمن اگر تیغ و طشت پیش نهد سر بکش — دوست اگر بایدت حالت یحیی طلب
سگ زدنی جیفه شد در بدر و کو بکو — گر بسگی قائلی جیفه دنیا طلب
در دل شغلیست و بس آرزوی سیم و زر — کو طلب سیم و زر در ته خارا طلب

[illegible]

حافظ راست

سایهٔ سرو تو بر قالبم ای عیسی دم — عکس روحیست که بر عظم رمیم افتاده است

ابو منصور علی بن الحسین المعروف بصردر بدیع نحو الدوار بی حجر

قوله ولا یبعد علی المذهب الصحیح و اقول ذا اقرأ باسم ربک الا [illegible]
خمسة اجوبة الاول ان اقرأ الاول عامل و بسم ربک متعلق به [illegible]
قدم الفعل علی باسم ربک لان المقام مقام القراءة [illegible]
علی ما قیل الثانی ان اقرأ الاول [illegible] و باسم ربک [illegible]
متعلق باقرأ الثانی الثالث ان الفعل الاول والثانی [illegible]
و ربنا الله [illegible] والاستعانة الرابع ان مفعول اقرأ الموضعین
محذوف ای اقرأ القرآن والباء علیه ایضا للملابسة او الاستعانة
الخامس ان البسم الله الرحمن الرحیم آیة من السورة علی المذهب الصحیح
فتکون متعلقة باقرأ الاول تعلق [illegible] والتخصیص [illegible] الثانی
فتأمل

قوله تعالی لا رفث ولا فسوق ولا جدال فی الحج هو صیغة نفی والمراد به النهی
و هو ابلغ صیغ النهی [illegible] لا یحتمل التخلف والرفث الجماع [illegible]
[illegible] الصیام الرفث الی نسائکم وقیل ذکر الجماع و دواعیه بحضرة النساء
وان [illegible] قول ابن عباس رضی الله عنه [illegible]
و هن یمشین بنا همیسا ان یصدق الطیر ننک لمیسا [illegible]
[illegible] ذکر الجماع بحضرة النساء والفسوق المعاصی والخروج عن طاعة الله
[illegible] والمعاصی لا [illegible]
[illegible] الحج و [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ندانم چه گفتند اغیار از من — که آزرده شد خاطر یار از من
ندانم چه سازش کنم عذر خواهی — که آشفته گشته است بسیار از من

قف بآثار الحمى نبكي الذي مضى — لليالٍ قد تقضّت وزمان
كلما هبّ من آدى طائر — طار قلبي بجناح الخفقان
هزّني الشوق الى ارض الحمى — وديار نقضت ومغاني
وسؤالي في رباها أسفا — أين سكانك والبيض الغواني
شفّني الشوق لنجد فإذا — جنّ ليلي جنّ بالذكر لساني
قلت للعاذل لمّا لامني — كفّ يا هذا فعندي ما كفاني
كيف لا أبكي لعيش ذاهب — خصّ أيامًا حسانًا الحسان

[illegible]

[illegible] ذي الجلال والصلوة والسلام على نبيه [illegible]
[illegible] وما يستحسنه لفظي ايضا والله اسال في التوفيق للصواب انه [illegible]
[illegible] ما تيسر من النظم من ذلك ما كتبت به الى جناب الفاضل العلامة شيخ بدر الدين الطيبي
واذا [illegible] في جمع الخطاب
عن [illegible] لتتبع الى واجبته مراعيا الوزن والقافية وما كتبته اليه هو قولي

من لا يبيع فيك بائل — وفؤاد منك ذاهل — بأغر الأجرع القلب — بألحاظ قواتل
طرفك الفتاك سيف — وعذاراك حمائل — ان في عينيك سحرا — سحر السحر بابل
قدك العسال رمح — ولحظك عامل — من القلب فيك مقتل — من كمال فيك كامل
أنا مهر الليل وحتى — راقد في الليل غافل — هل الى ذاك رقادي — بعد اتعاب وسائل
غاب عن عيني ولكن — لم يزل في القلب نازل — هذه القلب نواه — وهو بالاشواق آهل
فسقى الدمع ما في — بالحمى غيث الهوامل — حيث من اهوى نوازل — والذي ارضاه حاصل
يا عشيات التصابل — هل زمان لك آه لك — وليت عني وغرامي — وسقامي غير زائل
فسما لولا وشوقي — بوفا صدر الافاضل — بعدم من غراما — حيث لم تغن الرسائل
بأو جيد الدهر يا من — جمعت فيه الفضائل — لك يا مولاي نظم — دونه زهر الخمائل
قد اتى عقد ايحلى — جيد نظمي وهو عاطل — من امثل ان يساوي — نظمكم او ان يماثل
فاعذرني ان بقلبي — شغلا للهم شاغل — منذ ما بان قد شرقي — في علاه كل سائل
وعد الفاضل فيه — ساقط الرتبة خامل — فاسلم يا فخر دهري — في ذرى العز رافل
حائزا ما ترتجيه — عالي الرتبة كامل — ما تغنت ذات طوق — في ضحى او في اصائل

ومن ذلك ما كتبته لبعض الاخوان وقد راح سفرا

يا من سروا سحرا والقلب يصحبهم — هو بينهم من جوى قلبي واشجاني
والله لا لحظت عيناي بعدكم — خلا ولا ان نسيت نفسي بان نسياني
انتم لعيني انسان وكيف ترى — عيناي شيئا وقد فارقت انساني

وكتب الي الفاضل العلامة مفتي الشافعية بدمشق الشام شهاب الدين الطيبي مقتديا عن امير صدر

يا سيدي ليت شعري الرحمن انساكا — فان في قلبي الولهان اشواكا
وكم اكن تاركا ما قد امرت به — وكيف وهو سبيل لي للقياكا

[illegible]

... الشيخ العلامة ... الاسلام ...

وقلت مراجعا للشيخ العلامة ... وقد اجبته مراسها الوزن والقافية وادكر

وقد كنت في قرية منين سنة ٩٩٠

كتبته اليه هو قولى

واها لوجد ماله من براح ومغرم عان كثير النواح وحر شوق ثابر زاند اذا غردت ورقا على ...
شوقا الى سكان قلبي وان غابوا عن العين وزادوا النزاح كم لي اليهم من حنين اذا برق من الغور تراءى ...
يا ليت شعري والمنى ضلة هل لي اليهم من رجوع يتاح فهل سميري كابن روع الحمى يذكرني عند الوجوع ...
لا صبر لي عنهم ولو اثخنوا قلبي باسياف التنائي جراح يا حاديا يطوي الفلا سائقا لعيسهم تلك المطي ...
يمم ربوعا قد سقاها الحيا فاطلعت نبت الثنا والنجاح ربوع شيخ العصر من لم يزل يهدي البرايا بالسبيل ...
شهاب افق الفضل من قد غدت به ربا البحث ذات افتضاح وقل له خلفت صبا اشوقا اليكم ما ...
فقل له خلفته باكيا يسقى بدمع العين ترب البطاح شوقا لمن لم يرقبوا ذمة كان نقض العهد ...
يطيعهن قلبي اذا سمته شوقا وفي السلوان يبدي الجماح كيف اجتنابي لي حبيب برى قلبي ...
تحت جناح القلب عهدا اوفد طار اليه بعد قص الجناح دم يا وحيد الدهر في نعمة ما هيج الوجد هبوب ...
ما تغنت ذات طوق على اغصانها تدوح في ضحى او رواح

وقلت ايضا وكتبت بها للفاضل صاحبنا عبد الحق ابن الشيخ الحجازي وهو
مدرس في مدرسة الاشرفية دار الحديث وفيها طلبت شيئا الابر الى ...
الحمد ارع وقد ارسل يعدني به

لمن طلل اضحى دريس المعالم — تعفى عليها طلات الغمائم
وما للفؤاد ذى لا يقر قراره — كذى جنة اضحى فقيد التمائم
وما بال جفني حارب النوم بعدهم — وما بال دمعي لا يزال مساجم
وما بال اشواقي تزيد توقدا — اذا صدحت في الحي ورق الحمائم
ذكرت زمانا كنت فيه منعما — بتلك النفود الماسات النواعم
بربع وصال جاده كل صيب — من الغيث يروى عن دموع السواجم
فساورني داء من الشوق مولم — وقام التردد بين اللهى والغلاصم
ودهر رماني بالخطوب تعمدا — فشتت انصاري واوهى عزائمي
تشنت عليه غارة من تصبري — فاوهنها والدهر غير مقاوم
بما يغني بالنفس ... — يرى ان منعى الحظ ضربة لازم
ودنياه تركى ... لحالكه — وحمل لاعباء الامور العظائم

[illegible]

ضمنتها ثم مشتاق الى كبدي — حتى ظننت بان الخلق ينكسر
تنهدت نحو ابيات حالي فقلت لها — على هواك فقالت عندي الخبر

قد اظهر الدمع يوم البين ما سترا وان ترد شرحها فبعض ستره ...
ونار شوقي والاشواق موقدة ... [illegible]

دیده را گر خیال چو تو منظور نیست
دل که در خون طپید از غم صبر آهنگی تو

دو دیده بد بنظر گر دو جهان پر حور نیست
گو بیا مات تو دستی بزند معذور نیست

گر ز روی تو بشی غیر چه شد جو صبحست
ور دهی جان و دل صد چو من از رشک بباد

روز ما هم ز غمت رشک بشی دیجور نیست
بفدای سرت اما ز مروت دور نیست

چه نابه گوشه چو من کشته و او اره آر
چند گویی که بجان آمدم از نازت تو

عجب چشمش نتوان کرد اگر مغرور نیست
ای صبور پس چه کنم زخم دلم ناسور نیست

للكندي

كم للحمائم فوق الدوح الحان — من اجل تلك المعاني يرقص البان

تشدو وتنشد وجد الصب من قبله — أفي الحمام على الاشجان اعوان

مني ومنها اذا جن الظلام على — كاس الصبابة ندمان وادمان

خذي حديثي وهات الحديث ففي — رجع الاحاديث للندمان سلوان

لولا مخافة ان اصلى بنار جوى — لعاد سر غرامي وهو اعلان

لوجهها ولذاك القد قد سجدت — فطاعة الحسن اقمار واغصان

لو لم تمس غصنا لم يبد من ثمر — في الخد والصدر تفاح ورمان

نزاد زدیده جا کردم که از مردم نهان باشی چه دانستم که انجا هم میان مردمان باشی

لكاتبه في معنى هذا البيت الفارسي

ايا قمرا قد بت في ليل هجره — اراقب اسراب الكواكب سهرانا

جعلتك في عيني لتخفى عن الورى — وما كنت ادري ان في العين انسانا

رايت في الكتاب المسمى تقريب التهذيب تاليف الحافظ شهاب الدين بن حجر رحمه الله تعالى
زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ابو الحسين المدني ثقة من الرابعة
وهو الذي تنسب اليه الزيدية خرج في خلافة هشام بن عبد الملك فقتل بالكوفة
سنة اثنتين وعشرين وكان مولده سنة ثمانين انتهى

اشتیاقی که مراهست بدیدار شما
بقلم راست نیاید بزبان نتوان گفت

الرجل الذي دخل علی معا[illegible] فارسل اليهم [illegible] فقيل ارسل الى خالد بن [illegible] ابن الابرص [illegible] ابن [illegible] وكذلك في [illegible] ان القطع [illegible] لاسيما ولو خالد بن جبلة [illegible] تحقيق الحال [illegible] اذا كنت عنى يا منى النفس راضيا اری كل ما في الكون لي يتبسم وان لم تلاحظني بعين عناية تنكر لي في الدهر من كنت اعلم [illegible]

اعلم ان الزجاج رحمه الله تعالى ذكر في تفسيره عند قوله تعالى في سورة مريم وكان عند ربه مرضيا
اصله مرضو وهو جائز في اللغة غير جائز في القرآن لانه خلاف المصحف والخليل وسيبويه
وجميع البصريين يقولون فلان مرضو ومرضي وارض مسنوة ومسنية اذا سقيت
بالسواني او بالمطر والاصل الواو الا انها قلبت عند الخليل لانها طرف قبلها واو ساكنة وليست
بحاجز حصين فكانها مفعل ومفعل من ذوات الواو وقلبت لان مفعل لان الواو والكون
طرفا وقبلها متحرك في الاسماء واما غير سيبويه والبصريين فلم فيها قولان قال بعضهم لما كان
الفعل منه رضيت فانتقلت الواو الى الياء صار مرضيا وقيل ان بعض العرب يقول في تثنية
رضى رضيان ورضوان فمن قال رضيان لم يكن من قولهم الا مرضي ومن قال رضوان في التثنية
جاز ان يقول فلان مرضو ومرضي انتهى

قبراة لوعونه ثلاثة كنى ابو العباس وابو الوليد وابو مرة وفي البيضاوي عند الكلام على قوله تعالى لعله يذكر او يخشى ان الساعي في امرهم ينبغي ان يسعى وهو راج لتمامه لئلا يكون سعيا في العبث وهو [illegible] فيكون متعلقا [illegible] [illegible] رحمه الله تعالى قوله تعالى لعله يذكر او يخشى حالا ليكون قيد [illegible] لقوله تعالى فقولا له قولا لينا على ان صاحب الحال للالوف [illegible] فقولا ما [illegible]

قال العلامة ابو السعود عند الكلام على قوله تعالى ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون ان الاعمال الظاهرة قد برزت في هذه النشاة بصور عرضية تبرز في النشاة الآخرة بصور جوهرية مناسبة لها في الحسن والقبح وعلى ذلك بني الوزن للاعمال فافهم

اذا في الحب ننوا حقيقة تشحذ للاقدام بالشوق [illegible] وبه يقعد وجبانا بطلا [illegible] يا خير الارباب [illegible] تشحذ العزم بالشوق [illegible] وبه يكسر [illegible]

[illegible] وانتظر [illegible]

كتابه العزيز من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد

قال الله جل وعلا في محكم كتابه العزيز من كان يريد العاجلة مقصورا عليها

قال الامام البيضاوي رضي الله عنه بعد قوله جل وعلا من كان يريد العاجلة مقصورا عليها

همه وقال المولى ابو السعود بعد ذلك فقط من غير ان يريد معها الآخرة كما ينبئ عنه

الاستمرار المستفاد من زيادة كان ههنا مع الاقتصار على مطلق الارادة في

قسيمه انتهى واقول معترفا بالتقصير عن هذا المقام للخطير ان الاستمرار

المذكور ليس دالا على الحصر المفهوم من عبارة الامامين المذكورين وكذلك الاقتصار

على مطلق الارادة في قسيمه فالمطلب شيء يدل على ان المراد اهل الدنيا العاجلة

وحدها من غير ان تطلب الآخرة ايضا وليس في ما ذكره المولى ابو السعود ما

يدل على ذلك اذ لا يخفى ان المراد بالاستمرار المستفاد من كان مع المضارع كثرة

الملابسة للشيء كما يقال بنو تميم كانوا يكرمون الضيف اذ لا يخفى ان المراد انه فعلهم

لذلك عادة لهم موجودة في غالب اوقاتهم لا انهم لا يفعلون الا ذلك لا غير فالحق

ان الحصر مفهوم من قوله جل وعلا في جزاء الجزاء ثم جعلنا له جهنم الآية فان استحقاقهم

لهذا الوعيد الشديد دليل على تماديهم على الطغيان والنسيان للآخرة اذ لو طلبها

معا لم يكن هذا الوعيد جزاءهم كما لا يخفى فتأمل هذا المقام تظفر بالمرام والسلام

رايت في الكتاب المسمى بلباب الآداب تأليف الامير الكبير اسامة بن منقذ [illegible] تعالى ما صورته

ومن بليغ العتاب في الشعر قول ابن يزيد بن الحكم لاخيه عبد ربه بن الحكم فاجاد جدا

تكاشرني كرها كانك ناصح ... وعينك تبدي ان صدرك لي دوي

لسانك لي اري وعينك علقم ... وشرك مبسوط وخيرك ملتوي

تفاوت من الهوى طوى الكشح دونه ... ومن دون من صافيته انت منطوي

تصافح من لاقيت لي ذا عداوة ... صفاحا وعني بين عينيك منزوي

اراك اذا لم اهو امرا هويته ... ولست لما اهوى من الامر بالهوي

اراك اجتويت الخير مني واجتوي ... اذاك فكلا يجتوي قرب مجتوي

فليت كفافا كان خيرك كله ... وشرك عني ما ارتوى الماء مرتوي

لعلك ان تنأى بارضك نية ... ولا قاني عن ارضك منتوي

تبدل خليلا بي كشكلك شكله ... فاني خليلا صالحا بك مقتوي

[illegible] ... ودا وءك لا اعوى من الغي مغوي

عدوك تخشى صولتي ان لقيته ... وانت عدوي ليس ذلك بمستوي

فكم موطن لولاي طحت كما هوى ... باجرامه من قلة النيق منهوي

٢١

مالكان عقلي زاجري مما تقلوا ... عن الكرام فقد شاهدته جرما

اسدي الي جميلا لو اكتمه ... اضحت ابا ديه ما بين الورى كلما

وصرحت ازاهر فيض احسنه ... وكيف اكتم جودا قد بدا علما

اذا اردت مديحا في سواه ثنت ... عني القوافي فلم افتح بذاك فما

وان اردت مقالا في قضاء له ... شاهدته قبل فكري عاد مرتسما

ما ذاك الا لاني ما علمت سواه ... وصافا وعليه القلب قد ختما

لا زلت حتى اراه بالعيان علا ... ظهر النجوم وفاق الفرقدين سما

ما غردت ساجعات الورق صادحة ... ما طهرت من شجون القلب ما كتما

العفو محل الجحود الغدير

نطلبنا من الموهب قرضا

بلون مصنا عن العفو ان

فاعرض عن مراد الخلاص صفحا

واطنب في التنابي والتوابي

واشتغل معاتبة الزمان

وكيف له مداعبتي بشعر

ذويت

الصبر لغي بت النوى دهر

والعين في المحاسن ساهي

والجفن بشعر الدجى محصل

والجسم الاح عن الحياة

[illegible]

من قصيدة لابن الخياط الدمشقي يمدح بها الامير عز الدين بن سمار بن سنان

هي الديار فعج في رسمها العاري ... ان كان يغنيك تعريج على دار
ان يخل طرفك من سكانها فبها ... ما يملأ القلب من وجد وتذكار
يا عمرو ما وقفة في رسم منزلة ... اثار شوقك فيها محو آثار
انكرت فيك الهوى ثم اعترفت به ... وما اعترافك الا دمعك الجاري
تشجو الديار وما يشجو اخا كمد ... من الهوى مثل دار ذات اقفار

منها

ما اطيب العيش لو اني وفدت به ... على شباب ودهر غير غدار
[illegible]ن قد هجرت نفسي غوايتها ... وحان بعد حلول الشيب اقصاري
والعيش ما صحب الفتيان دهرهم ... مقسمة بين احلاء واسرار
يا من يجمع الشمل ان عصفت ... بكم رياحي فقد قدمت اعذاري
لا يبك ان رحيل عن ديارهم ... لبس الكرام على ضيم بصبار

منها

اذا انتحل عن دار اقام له ... من الصنايع فيها خير آثار
كالغيث يقلع محمودا وخلفها ... يرضيك من زهر غض ونوار
تبقى الذخاير من فضلات نايله ... كانها غدر من بعد امطار
سام الى الشرف الممنوع جانبه ... نام الى الحسب العاري من العار

وله في جواب كتاب

وافى كتابك اشفى ما يعود به ... وفد المسرة مني اذ توافيني
فظلت اطويه من شوق وانشره ... والشوق ينشرني فيه ويطويني

ای نام تو مفتاح در مخزن جود
لطف تو متمم کمالات وجود
از حاصل اکسیر نه و نقد حسود
اکسیر عنا نیست ما را مقصود

قال الفتح بن خاقان المغربي في كتابه قلائد العقيان في انشاء ذكر للمعتمد على الله بن المعتضد
ملك الاندلس ومن منازعه الشريفه ومقاطعه المنيفه وشيمه الملكيه وهممه الفلكيه
ان ابن زيدون كان وزير ابيه الذي اظهر صولته ودبر دولته واوجى ضحاها واودار
بالمكارم رحاها واغراه بامرائه وزين له الايقاع بعماله ووزرائه فغدا يشجى في صدورهم
ونكد في سرورهم فلما هيل التراب على المعتضد وافضى الامر الى المعتمد ثاروا الى
طلب ابن زيدون وجاشوا وبادروا في البغي عليه وراشوا واغروا بنكبته وارادوا الرشاد
في هدم رتبته وارادوا بالذي اراده وكادوا ما كادهم فرموا الى المعتمد رقعة فيها

يا ايها الملك الاعز الاعظم — اقطع وريدي كل باغ ينئم
واحسم بسيفك داء كل منافق — يبدي الجميل وضد ذلك يكتم
لا تحقرن من الكلام قليله — ان الكلام له سيوف تكلم
والملك يحمي ملكه من لفظة — تسري فيجلى غزو داره تعظم
فضلا عن الكلم التي قد اصبحت — غوغاؤنا جهلا بها تتكلم
والله يعلم ان كل موكل — مثلي على حذر وخوفهم
حاشا لله مع من اجحفنا متهلل — والناس احتشاما نتبرم
ولقد علمت ولن يبيرك الهدى — فلانت اهدى في الامور واحزم
ان الملوك تخاف من ابنائها — فتحل منه محجها ما تحرم
ولذاك قبل الملك اعظم لم يزل — فيه الولي بيكم حرما تضرم
فاحسم دواعي كل شر دونه — فالدا بسر انه عد الا ينحسم
كم ستفد تقدمي حتى غدا — اجبال نار كل شي تحطم
وكذلك السيل العظيم فانما — اولاه طل ثم وبل يسجم
والا اخرج اهل عجزهم — فاحمهم فانك بالبواطن افهم
واذكر صنيع ابيك اقلعهم — في كل متهم فانك تعلم
لم يبق منهم من توقع شر — فصفت له الدنيا ولذ المطعم
فعلام تنكل من صنيع مثله — ولانت امضى في الخطوب واشهم
وجنابك الثبت الذي لا ينثني — وحسامك العضب الذي لا يكهم
والحال اوسع والعوالي جمة — والمجد اسمى والضريبة ضيغم
لا تتركن للناس موضع لفتة — واحزم فمثلك في العظائم يحزم
قد قال شاعر كندة فيما مضى — بيتا على مر الليالي يعلم
لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى — حتى يراق على جوانبه الدم

وجمالها والدهر دونك ما تمر لا زلت بالنصر العزيز مهنئا فاسلم على الايام انك زينها
وغدت على الاعداء منك رزية لا تستقل بها وخطب صيلم والدين عن محمود سعيك يبسم
طير السعود بشكركم تترنم فلما اقراها المعتمد عف عما ارادوا ووقيت مكروه الحوادث واغتدا
من بغيهم ما انعقد وزادت عليهم زئير الليث على النقد وكفى الفتنة الذين كادوا بمراجعة حلت
لذرى النفاسه وتتبعه لايمة العدل المرضيين عن الوشاه دلت على تحققه للرياسه وتسنمه
السعايات واسبابها النابذين لاصحابها وارباب الرافضين للبغاه العارفين بمعاني
والتعاظم عن الوضع لعلي والتحول بغي فاجمل حلى الملوك التصامم عن سماع القدح في ولي
والاخذ لمن نصب بمكروه [illegible]

كتب الفقير حسن البوريني هذه الابيات مع هذه الكلمات للمرحوم الفاضل العلامه الكامل الفهامه
الاصيل ابن الاصيل صاحب المجد الاثيل مولانا جمال الدين الغزولي وكان بيني وبينه مودة
اكيده ومحبة شديده ولعل تاريخ الكتابة اليه بذلك في حدود سنة خمس وثمانين وتسعمائه

يا جمال الليالي بفديك خل — لم يزل من نداك جار البحار — يا ضيا العيون ومنتعيب شاهد منك ساطع الانوار
لم يزل سيدي محلك مني — في سواد الفؤاد والابصار — ما لي لا جالك اهدى لفؤادي كنتائج الاسرار
قسما ان ذكر وصفك احلى — في فؤادي من ذكر عهد الديار — فكاني اذا اسميك روض عطرته نوافح الازهار
انا ان كنت فاخرا في زماني — فبعدوي ال ولاك افتخاري — ان تردد فعن عقل البرايا ان ذاك الفتى غدا في جوار
تقر الناس ان يجاروك لما — قصب السبق حزت في المضمار — فابق يا سيدي ويا نور عيني في سما الكمال شمس نهار
ما سرت نسمة الصبا في رياض — فاثارت صوادح الاطيار — سيدي الذخور للمهمات وامير كا صاحب
المعد للمعضلات ما شككت قط في انك السيف المحلى ولا استربت وقتا في ان جواد عزمك صاحب
القدح المعلى اذا طلب على صدق وفاتك شهاده او ارقم على ما صدر منك من الاحسان زياده
وليس يصح في الاذهان شيء اذا احتاج النهار الى دليل ما وجدت اليك ركائب املي الا وعادت مثقلة بالامل
ولا استنارت تلك دار مازحوا بالاصاد فتلك الاسد التي بنال لا جرم ان المتصدي لطلب شأنك طالب للمحال
وان الذي يتشوق بابناء دهرك غير عالم ان الخردلة الحقير اصغر من الجبال متى شابه الجوهر العرض متى قرنت الثقى
فما ان لك في حماير الكون سر قد لاحت مخايله وان الليالي قد اباحتك حمى من السعادة انت انشات على كل جال
التت ابن سادات الورى الحالين من محل السياده في الذرى العالي قدرت تاج مجدهم على هامة السماك
الرافعين بعزمهم الى محل البدور والافلاك على انك هي صاحبي تكفيك شرف الانساب
يا عظاما تعول على الشرف بمن مضى من الايام الخاليات خذ ما تراه ودع شيئا سمعت به
في طلعة الشمس ما يغنيك عن زحل لا زلت يا سيدي ~~[illegible]~~ جمالا للايام ما كرت الشهور والاعوام
والسلام ما سبح الغمام او صدح الحمام والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

[illegible]

حقق بعض شارحي الرسالة ... ان مجموع معنى الفعل واحد معانيه ... لا يستقل شيء منهما بالمفهومية واما الحدث ... نحو وان كان مستقلا لانه اعتبر في مفهوم ... الاتفاق على ذلك ... واما باعتبار مجموع معناه فلا يكون الفعل باعتبار ... باعتبار اشتمال معناه على ما ينسب الى الغير ... معنى يصلح ان يكون مسندا او مسندا اليه واما ... فيفيد الحدث والحدث الكائن في الزمان المخصوص ... لا يصلح ان يكون مسندا اليه او مسندا الى التكلم وهو كثير ... فانه مفيد ...

محتشم

بقصد جان من درجلوه آمد قد رعنايت
بقربانت شوم جانا بميرم پيش بالايت
ازين بهتر نميدانم طريق مهرباني را
که ننشينم زپا تا جان دهم از بهر سر در پايت
چو وقت مرگ دور از تو ندارم ... سيه گردد
روان کن جانب من تاری از جعد سيه ... سودايت
چه سودی منکران عشق را ... داغ سودايت
نشان ... که جان بخشيم شهلايت
چه مردم ... که ... قد ... تاری

انا ذكر صاحب الكشاف فيه ان جواب الشرط ... وتفسير ... القرآن ...

كنت قد سافرت الى جانب طرابلس الشام في اواخر سنة ثمان بعد الألف من هجرة خير الأنام عليه من
الصلاة والسلام فلما رجعت الى دمشق حضر علماء دمشق قاطبة للسلام علي وتأخر عن
مولانا الشيخ عبد الحق ابن الشيخ محمد الحمصي الشهير بالحجازي لمرض عرض له فكتب الي هذين
البيتين مادحا واجاد أعدتم الينا بهجة أدبية ... بها افتر ثغر الفضل والعود أحمد
وأحييتم وادي دمشق بعودة ... أصاب بها فيه مصلى ومسجد

٢٥

حكى عبد الله بن طاهر ان المأمون قال رأيت
في المنام رجلا قد جلس مجلس الحكماء فقلت له من
انت فقال ارسطو الحكيم فقلت ايها الحكيم ما احسن
الكلام قال ما يستقيم في الرأي قلت ثم ماذا قال
ما يستحسنه سامعه قلت ثم ماذا قال ما لا تخشى
عاقبته قلت ثم ماذا قال اما عدا هذا فهو ونهيق الحمار
متوا قال المأمون فلو كان حيا ما زاد على هذا ه

ملاطول تبریز کراست
شود هر کجا دستگره لولوی یمین کر از خاکستر
باد صبا بر گلشن افشاند

... الذي ... من سحب دمو اترعا
... من بعد كهل ضبع ... دعي

اللفظ والمعنى ان اتحدا فان منع تصور
معناه الشركة فيسمى جزئيا كزيد
والا فكلي متواطي ان استوى
معناه مشكك ان تفاوت كالبياض
فان معناه في الثلج اشد منه في العاج ه

لمتمم بن نويرة في رثاء اخيه مالك وقد قتله خالد بن الوليد في ايام الصديق رضي الله عنه

وقالوا اتبكي كل قبر رأيته ... لقبر ثوى بين اللوى فالدكادك
فقلت لهم ان الاسى يبعث الاسى ... دعوني فهذا كله قبر مالك

ومن شعر ...
ولقد علمت ولا محالة انني ... للحادثات فهل تريني اجزع
افنين عادا ثم آل محرق ... فتركنهم بلدا وما قد جمعوا
وعلى ... ودهتهم ... عن ...

والیا الساکنة للمکسور ما قبلها والواو الساکنة المضموم ما قبلها
حروف المد ثلاثة والالف الساکنة
شد یای بو و سبب المد همز او سکون یقع بعد حرف المد فان وقع بعد حرف المد همزة فان کانا فی کلمة
متصلا به سمی متصلا و یمد لکل القراء وان کانا منفصلا فیسمی منفصلا فالدوری عن ابی عمرو
المد والقصر والسوسی عن الفتح وحده وان کان بعد حرف المد سکون لازم نحو اتحاجوّنی والطامة وحسق
سمی المد لازما وان کان بعده سکون غیر لازم بل عرض الوقف سمی عارضا ثم اللازم اما مثقل
او مخفف فما کان بعده حرف مدغم فی آخر سمی لازما مثقلا والا سمی مخففا فالاول مثل الضالین
ودابة والثانی مثل صاد والم ویجب مد اللازم مخففا کان او مثقلا مدا طویلا لکل القراء
ولما لم یقع بعد حرف المد همز ولا سکون مثل یقول سمی طبیعیا واصلیا وقصر بینهم

والتنوین
واحکام النون الساکنة اعلم انه اذا وقع بعد واحد منهما حرف من حروف الادغام التی یجمعها قولک یرملون
فانه یجب ادغامه فی کل واحد من هذه الاحرف لکن الاربعة منها یدغم فیها بغنة وهی الراء واللام وما عداها
فیدغم بغنة وان وقع بعدها حرف من حروف الحلق وهی الهمزة والهاء والعین والحاء والغین والخاء فانه یجب
اظهارهما وان وقع بعدها حرف من حروف الاخفاء یسمی اخفاء وهی المذکورة فی اوائل کلمات هذا البیت
صف ذا ثنا جود شخص قد سما کرما ضع ظالما زد تقی دم طالبا فترى ویجب اخفاء کل من النون
الساکنة والتنوین عند کل واحد من هذه الحروف وان وقع بعدها حرف الباء سمی اقلابا وکیفیته
عملها ان یقلبهما میما ویخفیها بغنة عند الباء
ساکنة یجرى حده من جنس حرکة ما قبلها اعلم ان السوسی ینفرد عن الدوری بابدال کل همزة
وقیل ما جیئت وانبئهم ونبئ وارجئه وما اشبه ذلک ویستثنی من ذلک المجزوم نحو نشأ ونشأ فانه لا یبدلها
ولا قطع الکبیر ما کان فی متماثلین او متقاربین اولهما متحرک فالدوری یظهر والسوسی بالادغام ٥
وما الدوری فانه لا یبدلها اصلا
واذا اجتمع همزتان فی کلمة اتفق راویاه علی تسهیل الثانیة مع ادخال الف بینهما واما کانتا فی کلمتین
فان اتفقا یسقط الهمزة الاولی تفاق راوییه ~~واختلفا سهل الثانیة من جنس حرکة~~
~~ما~~ فیح و یمیل ذوات الراء اذا کانت لام الفعل وقعت بعد الراء مطلقا نحو بشری وذکرى ویمیل الالف التی
قبل الراء مثل ابصارهم والکافرین اذا کان بعدها یاء وما اشبه ذلک ویمیل الناس اذا کان مجرورا
روی ذلک عن ابی عمرو ویمیل ~~من طریق السوسی~~ ما کان علی فعلی نحو ذکری او فعلی کرجعی ودعوای کذکری
ویمیل من طریق الدوری یا اسفی ویا حسرتا ویا ویلتی اذا کانت استفهاما مثل ... بعض الخلفی
دابو عمرو لا یستعمل بین السورتین علی ما افاده الشاطبی وعلی ما فی النشر بسملة والاول اولی
یا الله حافظ وانه اذا وقع بعدها همزة مفتوحة تفتح عندا هل سما الا ما استثنی وان وقع بعدها همزة
مکسورة فیفتحها ابو عمرو ونافع الا ما استثنی وان وقع بعدها همزة مضمومة فیفتحها نافع الا ما استثنی
ویسکن الباقون وان لم یکن بعدها همز فان وقع بعدها لام تعریف فیسکنها حمزة والباقون یفتحونها
مثل لا ینال عهدی الظالمین ٥

(margin:) ولا ادغام الصغیر ما کان فیه الاول ساکنا ... والاظهار ...
(margin:) حفظ الله عمرو

روزی از شرم سگ کویت نیایم بر درت
زان که شبها از فغان من ندارد هیچ خواب

بلعبه که پنهان جمال خود ما را ز خون دیده کنم لعل زبرجد را
بدو رحسن تقاز از نقره وخابر داشت بشعبده خورابن حقه ای مینا را
ز شوق طوق سگان درش گرداند مسیحا فلک سبحهٔ ثریا را
به ترک عشرت امروز چون کنم که کسی خمار نمی‌شود از عین حیا فردا را
مریض آن لبم این ناله چون رسد فلک بپرس شرح مداوای مسیحا را
کنار کرد زرجانان نار من نام عشق بکوه قاف طلب ~~حبیب~~ عنقار آشیان ٥
حریم مبیکوع جای منشدم باما است زداغ ز رنگ ببشو خرم نوصالگا را

آدم مست بگوی تو و مجنون رفتم
خبرم نیست که چون آمدم و چون رفتم

گفتم لعلی پرسمت از مشکل ...
گفتم که بدا چیست بگفتا که بدا ...

مولانا جلال الدین الدوانی
اعطاک ربی کلما املته ووقاک شر حوادث الایام
ولطال عمرک للوری فی غبطة ومتع باتام الاسلام
وحباک بالنعمی وخصک دائما منه بکل تحیة وسلام

جمال الدین عبد الرزاق الاصفهانی
چیست از نیکوئی که نیست ترا ای دریغا گرت وفا بودی
وای بر عاشقان بیچاره اگر آن حسن را بقا بودی

لکاتبه
یا رب جمیعهم فلا نا قصدا والکل علی غیر عطائک اعتمدا
یا رب وقد مددت کفی طمعا فی جودک والکریم ما رد یدا

ز جفای تو بر دل بغایت خوش است زشه بر رعیت رعایت خوش است
جفا کنیم و نرنجیم اگر جفا بینیم که در طریقت ما کافری است رنجیدن

نقل ابن الحاجب ان کلما اذا اضیفت الی مضمر وجب کونه مبتدا او تاکیدا وامتنع غیرهما
وعلی هذا انما وقع الرفع فی قول کلهم لم یصنع لذلک لما ادعوا من ارادة عموم السلب الذی لا یقتضیه
التعجب فتدبر ٥
الی ان تتبع [illegible]
ذکر الشیخ الرئیس فی الشفاء انه یجوز ان لا یختص النوع باسم من غیر ان یلتفت الذهن الی الجنس کذا نقله
العلامة التفتازانی سعد الدین فی المطول وبنی علی ذلک ان دلالة الحیوان علی الجسم او غیره من دلالة الانسان علیه
لانه جزء الاول وجزء الجزء من الثانی وکذا دلالة الجدار علی التراب بالنسبة الی دلالة البیت علیه فتامل

ان التفنن ... امرنا بعدم المجانبة ... بلفظ القرآن ... کلامکم ... فتامل
اما اللفظ فلا ذکر ابن الحاجب واما معنی فللزوم سلب العموم الذی هو غیر مراد فتامل

وما اما ابو عمرو فاقرأ آي سور احدى عشرة وهي طه والنجم والمعارج والقيمة والنازعات وعبس والاعلى والليل
والشمس والضحى واقرأ لكن بين ذوات الرا امالة باجماع وما عدا ذلك فبين بين مع السكون تم

بالعروض الوقف على المد العارض سبعة اوجه في الفتح ثلاثة وهي المد والتوسط والقصر بدون اشمام وروم وثلاثة
مع الاشمام وهو ضم الشفتين بعد النطق بالحرف وواحد مع الروم وهو الاتيان ببعض الحركة وفي الكسر اربعة
لان الاشمام يسقط وفي الفتح الثلاثة الاول تم وعند امام النحو الكل اعلاه

يستثنى من جواز ادغام المثلين لفظ قوله تعالى ولا يحزنك كفره قال الشاطبي وقد اظهروا في الكاف يحزنك كفره اذ النون تخفى قبلها لتجملا
واجاز الوجهين في ما اذا التقى مثلان وكان الاول مجزوما بحذف حرف العلة بعده كقوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا في الاحط
لحرف المحذوف منع الادغام ومن لم يلاحظه ادغم قال الشاطبي وعندهم الوجهان في كل موضع تسمى لاجل الحذف فيه معللا
كيبتغ مجزوما وان يك كاذبا ويخل لكم عن عالم طيب تخلا واما قوله تعالى يا قوم مالي ادعوكم ويا قوم من ينصرني فهما اذا
حذفت اليا تخفيفا واستغنى عنها بالكسرة فلم يختلفوا في ادغامه اذ اليا محذوفة لمجرد التخفيف وكانها منبثة بخلاف يا بنيغ
فانها غير مجزوم نثبت قال الشاطبي ويا قوم مالي ثم يا قوم من بلا خلاف على الادغام لا شك ارسلا وذا قوله تعالى الا ال لوط
نقد منع بعضهم ادغامه معللا بقلة حروفه ورده بان بعضهم حكى الاجماع على ادغام لكم بعد اهتمامه اقل حروفا من ال لوط مع لو علل المنع
بكونه ثاني المعتل عبا ما حكى لكان تعليلا صحيحا وعبارة الشاطبي وانظهار قوم ال لوط لكونه قليل حروف رده من تنبلا
بادغام لك كيدا ولو حج مظهر باعلال ثانيه اذا صح لاعتلى نابداله من همزة ها اصله وقد قال بعض الناس من واو ابدلا
وما قوله تعالى وهو ومن يامر بالعدل فبعضهم من رواة السوسي ادغمه وبعضهم لم يدغمه لانه بصير حرف مد وقد شرطوا ادغام المثلين
ها لم يكون الاول حرف مد قال الشاطبي واهو المفهوم ها نحو ومن فادغم ومن يظهر فبالمد علله وياتي يوم ادغموه ونحوه
ولا فرق ينجي من على المد عولا واستثنوا ايضا من ادغام المثلين قوله تعالى واللاي يئسن فابو عمرو يظهر مخففا وذلك لكون
النون عارضة سكونا او اصلا قال الشاطبي وتبدل يئسن الياء في اللاي عارض سكونا او اصلا فهو يظهر مسهلا

حروف التفخيم وهي
حروف الطباق اربعة الطاء والظاء والصاد والضاد وحكمها انها تفخم اكثر من اخواتها
المسماة بحروف الاستعلاء وهي خص ضغط قظ حروف القلقلة قطب جد حروف الصفير الصاد والسين
والزاي السوسي في بارئكم اختلاس الكسرة والدوري اسكانها وابو عمرو يميل موسى ما لم تحذف
الفه لالتقاء الساكنين اذا انفتح المدغم وسكن ما قبله لا يدغم مثل والفرقان لعلكم واستثنوا
من ذلك قال وابو عمرو استثنى من ادغام المثلين ما اذا كان الاول تا مخاطب اوكان منكلم
او منونا او مثقلا ه

بابي عمرو في هو له ثلاثة اوجه قوله التمرين مع حذف الكسرة الاولى وقصر الاول مع مد المعير الثاني وحذفها مد او اكثر
باسقاط الكسرة الاولى وعليه مثال انا فصل جاء فهو
بابي عمرو في خطوات الواقع في جميع القرآن تسكين الطاء تخفيفا وامن قوله تعالى قل العفو حال الدرج
ضم الواو ويبدل نفعل ونفعل ونفعل باتفاق راويه والحق بفعل ال آن الاستفهامية
ويا اسفى ويا حسرتا ويا ويلتا في الامالة لكن بين بين وهذا الامالة مخصوص بالدوري

وتمهيد اخرى في اختلافهما تنقل مع جا امة انزلا
تشا اصبنا والسما او ائتنا فنوعان منها فل كالبا وكالواو كلا
ونوعان منها ابدلا منهما فالمسهلان مثالان وها تنقل جا اص
والتمهيد لان تشا اصبنا والسما او ائتنا بالابدال واوا في الاول
ويا في الثاني وبقي قسم خامس وهو ان تكون همزة مضمومة بعدها
مكسورة ففيها وجهان لابي عمرو الاول تسهيل الثانية بين الهمزة
والياء والثاني اقرا على ابدال الثانية واوا وشاكلها يشاء الى صراط
مستقيم تم

اعلم انه يستثنى من الهمز الذي يبدل السوسي نحو تؤوي اليك وتؤويه ورئيا لانه
لو ابدل الهمزة للزم الادغام فيلتبس بالري الذي هو بعض الارتوا ومؤصدة
لئلا يلتبس ومنه بارئكم فانه يسكن الهمزة ولا تبدل والدوري اجرها الاختلاس ه

يدغم ابو عمرو من رواية السوسي من قبل
زحزح في يوم لان حروف مد بالسكون
عارضة ففيها تشكل ولم
لتثبت بالادغام لابي عمرو في جميع
القرآن تم

فتشديدها بالراء
ففيها مختلف الهاء لاجل سكونها
ابو عمرو يفتح يميل ادنى لانها على صورة وزن
فعلى ولا يميل لفعالى وان كانت الراجح دونه

ن واتفق ما لعبارته ولكل واحد من المتفقهة كذا وتعيين عددهم مفوض الى رأي الناظر

اعلم انه قد رفع البيانا سؤال المعقل ما توهم انه ... خاصيته ما تحته افراد لفظ المتفقهة وقع في المعنى صفة بجمع ... الصيغة العقلا
فعلى يجوز للناظر ان ينقص عددهم عن ثلاثة ... كلمة قيل لكل واحد من الاشخاص المتفقهة وحيث كان كذلك فقطعا ... معالم ...
من جواز وقوع المفرد المشتق نعتا للجمع ... الاصوليون على ان اقل الجمع ثلاثة على الاصح فاذا اراد الناظر ان يرى عدد المتفقهة
لانها اطلقت بحيث يكتفى بها عنه ... لفظ المتفقهة واقعا باعتبار ما قررناه من كونه دالا على معنى الجمع
ازيد من ثلاثة ... الا مسلمات قد رتب بجمع الموصوف جمع قلة كما مثلت به من الاشخاص ...
فان قلت ... الناظر للثلاثة ... فيجب ان لا ينقص الناظر في عدد المتفقهة عن احد عشر كما اطبق عليه النحاة
جمع كثرة كان يقال ... المتفقهة ... تقدير جمع الكثرة غير لازم لان الغرض ... جمع القلة على انه
من ان ... جمع الكثرة احد عشر قلت ... وجود المحقق ... فقد تقرر للفقهاء على انه لا ...
الموقع ... مظنون ولا ... العرف قد شاع في اطلاق المدراء على ثلاثة ...
بدراهم قبله تنبيه ... مع انه جمع كثرة ...

... الشيخ ...
البوري

اعلم ان القوم صرحوا بان ادلة الفقه من قبيل الظواهر
المفيدة للظن واعترض السيد المدقق في حواشي
العضد بقوله وههنا بحث وهو ان تكون الاحكام
المعلومة من الادلة القطعية خارجة عن الفقه
فاما ان نمنع ان الادلة اللفظية لا تفيد الا الظن
كما ذهب اليه البعض وكذا ما يتفرع عليها من
الاجماع والقياس واما ان يقال كل ما دل عليه
دليل قطعي من الاحكام فهو مما علم من الدين
بالضرورة وقد صرح في المحصول بخروج مثله
عن الفقه انتهى

قال العلامة القاضي ناصر الدين البيضاوي قدس الله سره العزيز في
تفسير قوله تعالى ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله
والاستثناء من النهي اي ولا تقولن لاجل شيء تعزم عليه اني فاعله فيما يستقبل
الا ان يشاء الله اي متلبسا بمشيئته قائلا ان شاء الله او الا وقت ان يشاء الله
ان تقول يعني اذا ياذن لك فيه ولا يجوز تعليقه بفاعل لان استثناء
اقتران المشيئة بالفعل غير سديد واستثناء اعتراضها دونه لا يناسب النهي
انتهى اقول قد تقرر جواز كون الاستثناء من النهي على وجهين ومنع تعليقه بفاعل
على وجهين اما الوجهان فاما تعليقه بفاعل فالاول لان المعنى عليه يصير هكذا
اني فاعل ذلك الا ان يشاء الله ان افعله اي فلا افعله لان الاستثناء من الاثبات
نفي كما ان من النفي اثبات فيلزم منه انه ان شاء الله فعله لم يفعل وهذا غير سديد
كما لا يخفى واما الثاني فلان المعنى عليه يصير هكذا اني فاعل ذلك الا ان يشاء الله عدم
فعله اي فلا افعله وهذا كما لا يخفى معنى صحيح سديد لان ... الشرعي هكذا
فكيف ينهى عنه حينئذ والمصير في اعتراضها للمشيئة ... دونه للفعل اي لو

[illegible]

٢٨

من كلام يحيى بن معاذ الرازي الواعظ احد رجال الطريقة وهو من رجال رسالة القشيري
كيف يكون زاهدا من لا ورع له تورع عما ليس لك ثم ازهد في مالك وكان يقول الجوع
للمريدين رياضة وللتائبين تجربة وللزهاد سياسة وللعارفين مكرمة والوحدة
جليس الصديقين والفوت اشد من الموت لان الفوت انقطاع عن الحق والموت
انقطاع عن الخلق والزهد ثلاثة اشياء القلة والخلوة والجوع ومن خان الله في السر
هتك ستره في العلانية ومن كلامه الكلام الحسن حسن واحسن من الكلام معناه
واحسن من معناه استعماله واحسن من استعماله ثوابه واحسن من ثوابه
رضى من يعمل له ومن كلامه حقيقة المحبة ان لا تزيد بالبر ولا تنقص بالجفاء
وكان يقول من لم يكن ظاهره مع العوام فضة ومع المريدين ذهبا ومع العارفين
المقربين درا وياقوتا فليس من حكماء الله المؤيدين

الاستثناء لا
حمل الاستثناء على استثناء مانعية ارادة الله تعالى الفعل بان يشاء عدم فعله كان هذا
يناسب النهي واما الوجهان المجوزان لكون الاستثناء من النهي فاحدهما ان يكون في الكلام حذف حرف
جر قبل ان المصدرية كما هو القياس فيها وهو الباء الملابسة فيصير المعنى ولا تقولن لاجل شيء تعزم عليه
اني فاعل فيما يستقبل الا بان يشاء الله اي متلبسا بمشيئة الله قائلا ان شاء الله فالمعنى منهي عنه الا
التوكيدية والاستثناء اعم من عدة ومتلبس ... المقدرة فيكون الجار والمجرور حالا من فاعل
تقولن ويكون معنى تلبسه بالمشيئة قوله ان شاء الله تعالى واما الثاني فهو ان يكون في الكلام حذف
مضاف هو الوقت اي ولا تقولن ذلك الا وقت ان يشاء الله قولها بمعنى ان ياذن لك فيه فلا يكون قيد
منه ان يقول ان شاء الله بل المراد معناه اي الاذن فيكون المراد تعلق ... هذا القول الا ان ياذن
لك الله فيه فاذا اذن لك علمت تعلق القدرة به فقله حينئذ والله اعلم وحرره الفقير حسن
البعلي بن الشافعي لطف الله
به وبالمسلمين اجمعين

لما قدم مولانا قاضي القضاة احد شيوخ الحق المشتهرة الفاضل العلامة الكامل النحرير حنيف الدين بن احمد
قاضيا الى دمشق المحروسة دامت فضائله الانسية سأل علماء دمشق عن مسئلة في قضاء كان من
جملة من سأل العبد الفقير حسن البوريني فكتبت اليه هذه الكلمات
نحمده الذي افاض على رياض الفهوم سحائب العلوم واطلع في سماء القلوب نجوم المعرفة
فادركت حقائق المنطوق والمفهوم والصلوة والسلام على الذات المنفردة بالكمال
المشتملة بجنس الخلق والخلق على احسن الوجوه واكمل الخصال وعلى آله الهادين واصحابه
بنجوم الدين ما وضح جواب وظهر صواب اما بعد فان دمشق الشام افاض الله على رياض
بهجتها صوب الغمام لما تشرفت بقدوم حاكمها بهجة الايام وواسطة عقد الانام احكم الحكام العادلين
واعدل الحكام شيخ الاسلام الذي فاز الافاضل في ايامه بالمرام علما بتوليه من افتخرت به الايام
بافادته همم الكرام نشطت الهمم الفاترة وتطاولت للاعناق المتقاصرة عند ما ظهر
سلوكه في التحقيق على احسن سلوك وهو سلطان العلماء والناس على دين الملوك فحفزت
همم لديه وتشرفت بالجلوس بين يديه فاراد اختبار فهمهم والاطلاع على كنه علمهم
فابرز عبارة من كتاب علامة الزمان مولانا بقية المجتهدين قاضي خان عليه من الله
الرحمة والرضوان وهي رجل في يديه دار وعبد اقام رجلان كل واحد منهما البينة انه
اشترى منه الدار بالعبد الذي في يديه وصاحب اليد ينكر دعواهما فان القاضي يقضي بالدار
بينهما ويقضي بالعبد بينهما ولا خيار لان الشركة في الدار عيب انتهى فقلت في بيان
ذلك راجيا ان اسلك فيه احسن المسالك ان البينة لما شهدت لاحدهما باستحقاق تمام الدار
بثمن هو تمام العبد فقد اخبرت بان العبد قد خرج عن ملكه لكن في مقابلة تمام الدار فلما عارضتها تلك
البينة الاخرى للمدعي الآخر بعين تلك البينة هذا الاستحقاق بعينه في الثمن المعين ايضا فلم يمكن
جعل كل الدار لكل منهما والحكم لاحدهما دون الآخر ترجيح بلا مرجح وحرمان كل منهما غير ممكن
فلزمت المساواة بينهما بالتوزيع فقضى القاضي استحسانا لكل منهما بنصف الدار وكان حكمه
بذلك متضمنا فسخ البيع كل منهما في قدر نصف الدار لان بينته تقتضي كمال الدار وحيث ثبت الانفساخ
في نصف المبيع رجع المشتري بنصف الثمن والثمن هنا هو العبد فيرجع كل منهما بنصف في
مقابلة نصف المبيع الذي حصل فيه الفسخ فان قلت كيف يحرم ذو اليد من الثمن والمثمن
معا مع اعترافه للمتداعيين بان العبد ثمن لعين الدار قلت اما حرمانه من الدار فواضح
لقيام البينة بكونه باعها واما حرمانه من العبد فلان بين الاول كونه رده بانكاره دعوى
المتداعيين ومن المعلوم المقرر ان البينة اذا شهدت لانسان بشيء او دار

وانكر لا يثبت له الثاني لزوم رجوع كل من المتداعيين بنصف الثمن وليس الثمن سوى العبد
فان قلت هل يمكن ان يكون ذو اليد هنا غير مظلوم في نفس الامر قلت ليس مظلوما حقيقة
بل يمكن ان يكون غير مظلوم وذلك بان يكون قد باع احد المتداعيين الدار واخذ
العبد ثم انه باع العبد ووصل الى ملك المدعي الثاني بطريق من الطرق ثم انه اشترى منه الدار
بالعبد من غير ان يعلم انه باعها اولا وكانها استقرت في يده بطريق من الطرق هذا ما يحكى وجوده
في نفس الامر ولنا البينة فانها توجب للقاضي الحكم بالظاهر والله يتولى السرائر والحمد لله
وحده تمام ذلك وكتبه افقر الخلق الى رحمة الحق الغني الحسن بن محمد البوريني الشافعي لطف الله به

رايت في خواص القرآن الشريف ما صورته اعلم ان في بسم الله الرحمن الرحيم من اسماء الله تعالى لمن عثر عليه بسر الحروف وكتبه ومحاه
فهو طاهر ومستقبل القبلة وشربه عدد الاسماء ربما انطقه الله بالحكمة وابان له من امر العلوم ما
وهو خمس كلمات يجمعها ستة عشر حرفا فيها الف منقوطة حرفان منقوطان من فوقهما وحرفان منقوطان
من تحتهما اولها الف السين وآخرها الف الميم انتهى

ابو عبد الله محمد بن شاكر احد الاخوة الثلاثة الذين تنسب اليهم حيل بني موسى وهم مشهورون بها واسم اخويه
احمد والحسن وكانت لهم همم عالية في تحصيل العلوم القديمة وكتب الاوائل واتعبوا انفسهم في شانها وانفذوا
الى بلاد الروم من اخرجها لهم واحضروا النقلة من الاصقاع الشاسعة والاماكن البعيدة بالبذل السني
فاظهروا عجايب الحكمة وكان الغالب عليهم من العلوم الهندسة والحيل والحركات والموسيقى والنجوم وهو
الاقل ولهم في الحيل كتاب عجيب نادر يشتمل على كل غريبة ولقد وقفت عليه فوجدته من احسن الكتب وامتعها
وهو مجلد واحد ومما اختصوا به في ملة الاسلام واخرجوه من القوة الى الفعل وان كان ارباب الارصاد
المتقدمون على الاسلام قد فعلوه لكنه لم ينقل ان احدا من اهل هذه الملة تصدى له وفعله الا هؤلاء ان المامون
كان مغرى بعلوم الاوائل وتحقيقها وراى فيها ان دور كرة الارض اربعة وعشرون الف ميل كل ثلاثة اميال
فرسخ فيكون المجموع ثمانية الاف فرسخ بحيث لو وضع طرف حبل على اي نقطة كانت من الارض وادير الحبل على كرة
الارض حتى انتهينا بالطرف الاخر الى ذلك الموضع من الارض والتقى طرفا الحبل فاذا مسحنا ذلك الحبل كان طوله اربعة
وعشرين الف ميل فاراد المامون ان يقف على حقيقة ذلك فسال بني موسى المذكورين عنه فقالوا نعم هذا قطعي
فقال اريد منكم ان تعملوا الطريق الذي ذكره المتقدمون حتى نبصر هل يتحرر ذلك ام لا فسالوا عن الاراضي
المتساوية في اي البلاد هي فقيل لهم صحرا سنجار في غاية الاستوا وكذلك وطاة الكوفة فاخذوا معهم جماعة
ممن يثق المامون باقوالهم ويركن الى معرفتهم بهذه الصناعة وخرجوا الى سنجار وجاوا الى الصحرا المذكورة فوقفوا
في موضع منها واخذوا ارتفاع القطب الشمالي ببعض الالات وضربوا في ذلك الموضع وتدا وربطوا فيه حبلا طويلا ثم مشوا
الى الجهة الشمالية على الاستوا من غير انحراف الى اليمين او اليسار حسب الامكان فلما فرغ الحبل نصبوا في الارض وتدا
اخر وربطوا فيه حبلا ومشوا الى جهة الشمال ايضا كفعلهم الاول ولم يزل ذلك دابهم حتى انتهوا الى موضع اخذوا فيه
ارتفاع القطب المذكور فوجدوه قد زاد عن الارتفاع الاول درجة فمسحوا ذلك القدر الذي قدروه من الارض بالحبال
فبلغ ستة وستين ميلا وثلثي ميل فعلموا ان كل درجة من درج الفلك يقابلها من سطح الارض ستة وستون ميلا
وثلثان ثم عادوا الى الموضع الذي ضربوا فيه الوتد الاول وشدوا فيه حبلا وتوجهوا الى جهة الجنوب ومشوا على
الاستقامة وعملوا كما عملوا في جهة الشمال من نصب الاوتاد وشد الحبال حتى فرغت الحبال التي استعملوها في جهة
الشمال ثم اخذوا الارتفاع فوجدوا القطب الشمالي قد نقص عن ارتفاعه الاول درجة فصح حسابهم وحققوا ما قصدوه
من ذلك وهذا اذا وقف عليه من له يد في علم الهيئة ظهر له حقيقته ومن المعلوم ان عدد درج الفلك ثلثماية وستون
درجة لان الفلك مقسوم باثني عشر برجا وكل برج ثلاثون درجة فتكون الجملة ثلثماية وستين درجة فضربوا عدد
درج الفلك في ستة وستين ميلا وثلثين التي هي حصة كل درجة فكانت الجملة اربعة وعشرين الف ميل وهي ثمانية
الاف فرسخ وهذا محقق لا شك فيه فلما عاد بنو موسى الى المامون واخبروه بما صنعوا وكان موافقا لما راه في الكتب
القديمة من استخراج الاوائل طلب تحقيق ذلك في موضع اخر فسيرهم الى ارض الكوفة وفعلوا كما فعلوا في سنجار فتوافق
الحسابان فعلم المامون صحة ما حرره القدما في ذلك وهذا الفصل هو الذي اشرت اليه في ترجمة ابي بكر محمد بن يحيى الصولي
وقلت لولا التطويل لبينته وكانت لبني موسى المذكورين اوضاع نادرة غريبة ولولا الاطالة لذكرت
شيئا منها وتوفي محمد المذكور في شهر ربيع الاول سنة تسع وخمسين ومايتين رحمه الله تعالى وجميع المؤمنين

هكذا في وفيات الاعيان

ذكر نسب آل مكة الاشراف بني حسن الى حدود سنة سبعين وثمانماية محمد بن بركات بن حسن بن عجلان
ابن رميثة منجد بن ابي نمي محمد بن ابي سعد حسن بن علي بن ابي عزيز قتادة بن ادريس بن مطاعن بن عبد الكريم
ابن عيسى بن حسين بن سليمن بن علي بن عبد الله بن محمد بن موسى بن عبد الله المحض بن موسى بن الحسن بن الحسن
ابن علي بن ابي طالب المكي الحسني رضي الله عنهم وعن اسلافهم الكرام والحمد لله وحده

نقل الشيخ السبكي في افتاء له طويل عن قراءة القرآن ليكون ثوابها للميت اربع مسايل احدها النية
قبل القراة او معها ولا تكفي باتفاق اصحابنا الثانية مجرد النية بعدها لا تكفي الثالثة جعل للميت
وهي زائدة على النية قال وهي مسئلة السالوسي والظاهر انه لا يشترط الدعا ومسئلة السالوسي هي
ما راه السبكي في فتاوى ابي عبد الله الحناطي قال سمعت الكرخي يقول سمعت شيخي عبد الكريم
السالوسي يقول ان القارئ ان نوى بقراءته ان يكون ثوابها للميت لم يلحقه وان جعل له قبل حصول
وان قرا ثم جعل ما حصل من المثوبة للميت يبلغه الرابعة الدعا وهو الذي نقول نحن ونختاره وعليه
العمل والمشهور عن الامامين مالك والشافعي رضي الله عنهما عدم وصول القراة الى الميت وعن
الامامين ابي حنيفة واحمد رضي الله تعالى عنهما وصوله انتهى بمعناه ملخصا

نقل الامام المحقق التفتازاني في شرح المقاصد كلاما في الرد على الرافضة خذلهم الله تعالى وقال فيه والعظما من عترة
النبي واولاد الوصي الموسومون بالدراية المعصومون في الرواية لم تكن معهم هذه الاحقاد والتعصبات ولم يذكروا
من الصحابة الا الكمالات ولم يسلكوا مع رؤسا المذاهب من علما الاسلام الا طريق الاجلال والاعظام وها هو الامام علي
ابن موسى الرضا مع جلالة قدره ونباهة ذكره وكمال علمه وهداه وورعه وتقواه وقد كتب على ظهر كتاب عهد المامون
له ما ينبئ عن وفور حمده وقبول عهده والتزام ما شرط عليه وان كتب في آخره والجامعة والجفر يدلان على ضد ذلك
ثم انه دعا للمامون بالرضوان فكتب في اثنا سطر العهد تحت قوله وسميته الرضي رضي الله عنك وارضاك وتحت قوله
ويكون له الامرة الكبرى بعدي بل جعلت فداك وفي موضع آخر وصلتك رحم وجزيت خيرا وهذا العهد موجود
الآن في المشهد الرضوي بخراسان وآحاد الشيعة في هذا الزمان لا يسمحون لكبار الصحابة بالرضوان فضلا عن
بني العباس فقد رضوا اماما براسه ومن ايسر الواضح في هذا الباب ما كتبه امير المؤمنين عمر بن الخطاب
قد جعلت لآل بني كاملة على بيت المسلمين لكل عام مايتي مثقال ذهبا عينا ابريزا كتبه ابن الخطاب
فكتب امير المؤمنين علي رضي الله عنهما لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون انا اول من اتبع
امر من اعز الاسلام ونصر الدين والاحكام عمر بن الخطاب ورسمت بمثل ما رسم لآل بني كاملة في كل عام
مايتي دينار ذهبا عينا ابريزا واتبعت اثره وجعلت لهم مثل ما رسم عمر اذ وجب علي وعلى جميع المسلمين
اتباعه كتبه علي بن ابي طالب وهذا بخطهما موجود الآن في ديار العراق رضي الله تعالى عنهما

عا جري

علمتم بان مغرمكم بكم صب | فعذ بتقول والغرام بكم عذب
والفهم بين السهاد وناظري | فلا عبرتي ترقى ولا زفرتي تخبو
خذوا كيف شئتم في التجني فانتم | احبة قلبي لا ملام ولا عتب
سدود وكم وصل وسخطكم رضى | وجوركم عدل وبعدكم قرب
تكم في نوادي منزل حتى نقع | عن العتب لم تخلله سعدي ولا عتب
متى بهمت عيني لغيركم | فلا برحت عبري مدامعها سكب
عسى اوبة بالشعب اقضي بها المنى | كما كان قبل البين يجمعنا الشعب
وعاذات فرحت بان عذلها فاصبحت | بذي الاثل تشكو والاسى النوح والندب
باشوق من قلبي اليكم فليتني | قضيت اسى او ليت لم يكن نحب
ولم تميل ما مس الا واطرفته | حياتي له الشمر الذوابل والقضب
اذا نادو ثني مقلتاه وكاسه | ملكت مكانا دونه الشرق والغرب
يعاتبني في الحب والذنب ذنبه | يرجع مغفورا الي الذنب
وما سكنت القلب لم يبق موضع | من الجسم الا وده لوانه القلب
اذا افترت جادت بالمدامع مقلتي | كذا عند لمع البرق تنهمر السحب
لحى الله قلبا لا يهيم صبابة | وصبا الى تلك المنازل لا يصبو
الا يا نسيما هب من ارض حاجر | نشدتك هل سر لكم ذلك الترب
فهل شجرات بالاثيل انيقة | يروح ويغدو مستظلا بها الركب
سقى الله حيا بالمحصب منزلا | خليين من رعي الذمام ولا ذنب
تجنوا وكانوا واصلين فاعرضوا | يرومون عن جانبنا وهم الصحب
فليتكم عذالي ودهري جائر | وليتكم سلمي وكل الورى حرب

لابي الصلت امية بن عبد العزيز بن ابي الصلت في
مدح الامير يحيى بن الطاهر بن تميم بن المعز بن باديس

وارغب بنفسك الا عن ندى ووغى | فالمجد اجمع بين الباس والجود
كذا ابن يحيى الذي اجنت مواهبه | بيت الرجا بانجاز المواعيد
معطي الصوارم والبيض النواعم | والجرد الصلادم والبزل الجلاعيد
انتم اشوس مغرور سراد قهم | على انتم بفرع النجم معقود
اذا بدا بسرير الملك محتبيا | رايته يوسفا في محراب داود
من اسرة تخذوا الماذي لبسهم | واستوطنوا صهوات القمم القود
محسد من علاان لا نظير لهم | وهل يستقبلها غير محسود
وان تكن جمعتكم اسرة زمنه | فليس في كل عود نفحة العود

شمس الدين بن العفيف

لا تخف ما صنعت بك الاشواق | واشرح هواك فكلنا عشاق
فعسى يعينك من شكوت له الهوى | في حمله فالعاشقون رفاق
واصبر على جور الحبيب فربما | عاد الوصال وللهوى اخلاق
يا بهجة تسعد الذين احبهم | عني وقد الف الفراق فراق
عرب رايته اصح ميثاق لهم | ان لا يصح لديهم ميثاق
ما انا الا جاذبت اهدافي | خوفا عليه من العيون نطاق

الشيخ عبد الرحيم البرعي

ضربت سعاد خيامها بفوادي | من قبل تشكل دمي بسفح الوادي
فكانني وكانها متودد | يلهو بها متمنع متمادي
وتوعرت طرق التواصل بيننا | نقدوت نضو صبابة وبعاد
بعثت الي مع التجار طيابها | شتان ذيت بلادها وبلادي
وبان اعضائي يزورك مغرم | حملته ما اضعف الاجساد
تعف النطق ولو تكلمت ناطق | تربا المحصب او منى با جاد
ومنزه للناظر بيت بدا النح | ما بين سوق سويقة وجياد
ومجالس ملعتطلا بعهن عن | حلل الكمال الخاطر اوبادي
هطل الغمام على الحطيم وزمزم | وعلى بقاع بالصفا وزهاد
بلد شمت اوطانه وتشرفت | بمحمد خير الكرام الهادي
قرا قضا النور لبانه وضحي | من مكة للشاكر او بغداد
ثم حمى الدين الحنيف بسيفه | حتى فا مراح زشيق كل جهاد
ثم سعى لجيش العرمرم بمكة | نهر الزلال عليك كل غواد
هو شمس علا منا في العليا علته | مفر بنجدته على الانجاد

يطيب لقلبي ان يطول غرامه   وابرّ ما يلقاه من حمامه
واعجب منه كيف يقنع بالمنى   ويرضيه من طيف الحبيب لمامه
تعشقته حلو الشمايل اهيفا   تحرك شجو العاشقين قوامه
وهمت بطرف فاتن منه فاتق   لبابل منه سحره وكلامه
فما الغصن الا ما حوته برود   ولا البدر الا ما حواه لثامه
اغار اذا ما راح ريان عاطرا   اراك الحمى من ريقه وبشامه
وارتاع للبرق الذي منه بارق   فيحسب طرفي ان ذاك ابتسامه
واستنشق الارياح من كل وجهة   فاعلم في اي الجهات خيامه

يا جيرة الرمل من شرقي ذي سلم   هل عودة لليالينا على العلم
هيام شمل بكم بالسلم مجتمع   وحبل ودي لديكم غير منصرم
ولت بشاشة ذاك الانس وانصرمت   روقاته فكأن قد كان في الحلم
ما ليوم لا الدار بالجرعاء دانية   بعد البعاد ولا شملي بملتئم
استودع الله جيران الاراك وان   اضاع جيرانه يوم النوى ذممي
يا حبذا البان من شرقي كاظمة   وحبذا خيم لبانا من خيم
الله يا بان الاظعان في دنف   لم يبق فيه سوى لحم على وضم

عقدوا بشعورهم عمايم   ونضوا جفونهم صوارم بيض ذوائبهم ذوابلهم واعينهم لهاذم
حرموا جمالهم مشابه مثال الاراقم   وتوشحوا فوق الترائب بالدر تحت المباسم
وكانما خافوا العيون فعلقوا منها تمائم   ابدا اذا ما رجعت اصواتها رجعت حمائم
وزوا لبهر تطوى الظلام بها وتفتض المظالم   وكا نهم زهر علتهم من غلائلهم كمائم
يستودعوه الريح سرهم وتمشي بالنمائم   وتحملوا البرق لهم متبسم في كل هائم
ويكاثرون بدمع من يغري بهم دمع الغمائم   وعلمت ان الحب معركة تذل لها الضراغم
وخدعت في قلبي فقد اسلمته ورجعت سالم   وانا المحارب ان اردت حقيقتي وانا المسالم
لو انني شئت الغنائم لاستدحت الغنائم

قاضى علا راست

غير جان مشكلين كه دارا چون بكف چيزى نبود   نيم بسمل كرده مرغى تحفه نزد شاه برد
خواجه در جيد ران دعوى تند وانداخ سود   كز ميان كوى شعادت بلنغ در كاه برد

وله

چون زيسم شاد بدوران توكز روز ازل   داغ و درد تو نصيب من غمناك افتاد
زان علاكوى قبول تو ربود از جيدان   كز علامات تو او مقبل و چالاك افتاد

وله

شد لعل سنكهاى ملامت بخون ما   حيفست از اين محك نشناسى تو قدر مرد

وله

كس نيافت علاء درد عشق را درمان   مكر بمرك ازين درد دل دوا برهيد

وله ايضا

اى اهل درد كوش زمانى بمن كنيد   انكه حديث درد دل خويشتن كنيد
از سوز دل مرا نفسى همچو آتش است   هلا اى سمهى قدان حذر از آه من كنيد
از بيدلان سوخته خرمن كنيد باد   اى كلرخان بناز چو كشت چمن كنيد
چون كس نشان ز خيمهٔ ليلى نميدهد   مجنون صفت بوادى هجر از وطن كنيد
چون شد بتيغ غمزهٔ ساقى علا شهيد   او را ز خاك ميكده عطر كفن كنيد

وله

عاشق و مستم نيم نا اهل شلامت اجرام   بر سر كوى ملامت خان و مان من بود
جاى تسبيح و دعا خوانند بس از هر سجله ذكر آن   لب اى علاء ورد زبان من بود

وله

كى بود يا رب كه آن مه غمكسار من شود   بكسلد پيوند از اغيار و يار من شود
خواب ديدم ساقى من بود و اين تعبير شد   لعل او آرام جان بيقرار من شود
ساخت بر شكل كبوتر خويش را روح القدس   تا بدين تزوير صيد شهسوار من شود
اين چنين كز سوز من شام اجل بكداخت شمع   شعلهٔ آهم مكر شمع مزار من شود
چون علا سوزم ملك را بال و پر از برق آه   كر نمانم ديده هاى اشكبار من شود

ابن عباد سلطان الاندلس

نارٌ وماء صميم القلب اصلهما متى حوى القلب نيرانا وطوفانا

ضدان الفهذا الدهر بينهما لقد تلوّن في الدهر الوانا كما يا فقال فيه قد اراحني

ابو بكر الخوارزمي الكريم من اكرم الاخيار للاحرار والكبير من صغر الدينار ولكن واحيا ني

الشيخ ابن لا بل اتعبني بشكره وخفف ظهري من ثقل المحن لكن اثقله باعباء المنن عمرا من ان

بتحقيق الرجاء لكن اماتني بفرط الحيا ابو الفضل البديع عضب العاشق اقصر عمرا من ان

ينتظر عذرا ابو الفتح بن ابرهيم وصف يوما شديد البرد فقال هذا يوم تجمد خمره فتجمد خمره

ويخف فيه التقيل اذا هجى ويثقل فيه الخفيف اذا هجم احمد بن علي الميكالي وصل كتابك فوجدته

يسهل الحزون ويسر المحزون ويعطل الدر المخزون انت من احمدته فاعتمدته وانتقدته

فاعتقدته

الحكم بن قنبر اراني الله وجهك كل يوم لاسعد بالامان وبالاماني

فوجهك يمن الحظ بعيني يمن بني البشر في وجه الزمان

فايده قال ابن عبد السلام لا يجوز للمسلم دخول الكنائس اهل الذمة الا باذنهم لانهم يكرهون

دخوله اليها ومقتضى ذلك الجواز بالاذن وهو محمول على ما اذا لم يكن فيها صور فان كان وهي لا تنفك

عن ذلك حرم بناء على تحريم دخول البيت الذي فيه صور كما حكاه صاحب البيان والشامل عن الاصحاب

في باب الوليمة وقد توقف ابن الرفعة في هذه المسئلة في كتاب اللعان نعم لو كانت مما لا يقرون

عليها جاز بغير اذنهم لانها واجبة الازالة وغالب كنائسهم الان بهذه الصفة

كذا في شرح قصيدة ابن النحاس في احوال اهل الذمة للعلامة ابن ابي اللطف المقدسي

ما كان ممنوعا اذا جاز وجب والقاعدة اغلبية لا كلية

نص الامام الشافعي رضي الله تعالى في الام على ان الحجاز

مكة والمدينة واليمامة ومخاليفها اي قرى الثلاثة

كالطائف وجدة والجحفة والينبع وما احاط به ذلك

من بيادي وجبال وغيرها سمي بذلك لانه حجز بين

نجد وتهامة او بين نجد والسراة انتهى

لغز في خيمه

لابي طالب جعفر بن محمد عطاف

ما اسم اذا رفعته نصبت ما ترفع به

لابد للكامل من ذكره تخبر ان ليس بالكامل

سمايري يضحك منه جاهل حتى تراه ضحكة الجاهل ولا يتم رفعه الا بجر سببه

وفي ناقة صالح لابن حجر الحافظ

يا ايها الناس اهلا فاخطبوا

يا ايها القارئ ما آية احرفها اربعة ظاهره

وقبل حرف واحد كلها فاعجب لها من آية باهره

والله لم انس ما اوليت من نعمكم ولا لسيرا الى لولا عواطفكم ما كان يجهد لي الا حادمن خدمكم

فقالة السوء الى اهلها اسرع من منحدر سائل

ومن دعا الناس الى ذمه ذموه بالحق وبالباطل

في طست

ما طست لم يزل طبه يسعى الدار الى طالبه

ما فيه من عيب سوى انه مستهل صعب على شاربه

لكاتبه حقير

يا كاتبا المحبة بمينه سطر كالدر في اسلاكا

فيه الوفا منضمنا بجارة لا حي شجا لم نجو ما اشراكا

وساد على كل الملوك قدرهم

~~وعز على كل الملوك قدرهم~~

لنا في الحمى قوم تحتم شكرهم وبالجزع حي كلما عن ذكرهم

وبالمطلع الاسمى تلبسم فجرهم

اكات الهوى مني فوادا واحياه

على البعد فلاح حين دجى الليل نارهم وعز على ذل القبائل جارهم

~~وقد طلع خوذات تخليط وفارهم~~ تمنيتهم بالرقمتين وذارهم

ومذ شط عني البعاد بوادي العضا يا بعد ما اتمناه

مزارهم

لمحرره

حمد الله كه بو كون فيض الهى ايرشوب | مصرا هاليسنه بو قاضى عادل اولدى
افضل اهل قضا ارحم حكام زمان | كه انك فضل وكمالى بله عالم طولدى
ايلدى ضابطه شرع نبى احيا | نوع مظلوم عدالتله تسلى بولدى
شرع بو قدمى تلدقده منرف مصرى
ذى دكر تاريخى فيض الهى كلدى

الحمد لله الباقى بعد زوال الموجودات والصلوة والسلام على محمد اشرف المخلوقات وعلى آله واصحابه الكرام بعد الالف
[illegible]
يا صاح حاج وصح غمام اما بعد فانه لما كان ذو القعدة الحرام من شهور سنة احدى
اتفق خروجنا الى قرية يبرود من اعمال دمشق الشام سقاها صوب الغمام لضرورة داعية
ونهجة متقاضية فرايناها بلدة واسعة الفنا قديمة البنا لطيفة الهوا كثيرة الماء
وبها من الكنايس القديمة وعلى جدرانها من النقش العجيب والتصوير الغريب ما
يبهر الالباب ويقضى منه بالعجب العجاب وبها حمام قديم من بناء نكر الامير الشهير
عليه رحمة الملك القدير فبينما نحن نطوف بيت بيوتها ونستقص محاسن نعوتها اذ مررنا
على محلة معدمة الاركان متداعية البنيان ومن جملتها بيت على بابه حجر طويل وعليه ابيات
شعر منقوش شوهها الدهر الا القليل فتاملتها طويلا وتدبرتها تدبرا جزيلا فاذا هى
يا خاطب الدنيا واحداثها | منه ومن امثاله ساخره هيهات انا يدفع عنك الردى
ما شيدت من ابنية فاخره | يلهو بها بعدك مستمتع وفى غدا عظمك الناخره
اخش بما قد شيدت من منزل | لو كان يغنى عنك فى الاخره

لا اله الا الله محمد رسول الله

كتب الى الشيخ الفاضل العلامه الكامل مولانا ابو الطيب
ابن شيخ الاسلام البدر الغزى العامرى ملغزا فى ١١٤٠

يا اماما راح بدرا كاملا | فى سماء العلم زاد الله فضله
وهماما نحاه قاصد | سماء بلا الا ويعطى منه سؤله
اى شئ يوجب الضعف كما | يورث الصحة اذ ما زيد عله
ان جزوت المد منه تلقه | فى مد لكن بحرف زيد قبله
واذا ثلثه ابقا بما | زدته فيه ابتدا كما اسم خله
فشفاك الله منه ان يحلك لكن لا وقاه ان تحله
وبقيت الدهر بحرا زاخرا | لو دعينا المعى الفهم نحله

فاجبته عن ذلك ارتجالا

سيدى لا زلت للقصاد رحله | ولا بايكر بنول [illegible] الخلق ان حله
يا ابن من انسى الذى قد كان قبله | وعدا فى دهره للناس قبله
يا ابا الطيب يا من نا ته | فى كمال ما حوى الفاضل مثله
كل من حاول ادراكا لكم | صار بين الناس للتقصير مثله
جاءلى من بحرك الدر الذى | هو فضلك ونظام الناس فضله
كل من شاهد ما ابديته | قال هذا فضلك اتقن فصله
لغزكم ابدى الذى فى خاطرى | من سقام حط فى الاحشاء رحله
صير القلب لبيناه ولم | استطع عن ساحة الباطن نقله
شا فنى والله قولى قلته | يوجب الصحة اذ ما زيد عله
ما هذا اثوبها اودعته | فيه اضحى صحة من غير مثله
عندما اورد لى عيب الصفا | انحل القلب زلالا ثم عله
قد كسانى ثوب عز سابغا | عله لا يترك الافضال عله
لا برحت الدهر بدرا كاملا | فيقول الناس فرع فاق اصله

[illegible]

٢٥

دیباجه

بیدی یار کردون کیجه کوبیلدی بیدار اولملر | اغلالر ایشیکن بیصد نمهر زار اولملر
بیدی یاغ وقت شبنلری شیشه صبح اشلده اه | اول صفالر ذوقلر قبول دلدار اولالر

[illegible]

خواجه سلمان

رسولا خدارا انجای که دانی | چه باشد که ازمن سلامی رسانی
نه کار رسولست رفتن بکو بش | مسیما تو بو خبر اکری توانی
مرا نیم جانیست بودار بلغود | بکو بیش رسان ور کند جان کرانی
بیابیش هاندم بر افشانده بازا | مبادا که لطف بجان باز مانی
صبا سستی جنبی آخر چنانده و که با نالهٔ من کنی همعنانی
بو بو لب او را بکو از زبانم | که ای دیدنت مایهٔ شادمانی
تو دوری و من در فراق تو زنده | زهی سست عهدی زهی سخت جانی
باامید وصل تو ام زنده لیکن | کسی را مبادا چنین زندگانی

شیخ سعدی

شب دراز با امید صبح بیدارم | مکر که بوی تو آرد نسیم اسحارم
عجب که شاخ محبت نمی دهد باری | که بر وی این همه باران شوق می بارم
از آستانهٔ خدمت کجا توانم رفت | اکر بمنزل قربت نمی دهی بارم
بتیغ هجر بکشتن مرا و بر کشتی | بیا و زنده کن جاوید کن دگر بارم
چه روزها بشب آورده ام بدین امید | که با وجود عزیزت شبی بروز آرم
چه جرم رفت که با من سخن نمی گویی | چه کرده ام که بهیچ التفات تو سزاوارم
هنوز با همه بد عهدیت دعا گویم | هنوز با همه بد مهریت طلبکارم
هنوز قصهٔ هجران و داستان فراق | بسر نرفت و بپایان رسید طومارم
من از حکایت عشق تو بس کنم هیهات | مکر اجل که ببندد زبان گفتارم
اگر تو عمر دریغا چرا کنی سعدی | حدیث عشق بپایان رسد نه پندارم
حدیث دوست نگویم مگر بحضرت دوست | که آشنا نپرد مشتلع بر اسرارم

یا رب لا تبعثنی الی زمن | اکون فیه کلا علی احد
خذ بیدی قبل ان اقول لمن | القاه عند القیام خذ بیدی

الشكل الاول شرطه ايجاب الصغرى وكلية الكبرى وضروبه المنتجة اربعة الاول
من موجبتين كليتين ينتج موجبة كلية كقولنا كل ج ب وكل ب ا فكل ج ا
الثاني من كليتين والكبرى سالبة ينتج سالبة كلية كقولنا كل ج ب ولا شيء من ب ا
فلا شيء من ج ا الثالث من موجبتين والصغرى جزئية ينتج موجبة جزئية كقولنا
بعض ج ب وكل ب ا فبعض ج ا الرابع من موجبة جزئية صغرى وسالبة كلية كبرى
ينتج سالبة جزئية كقولنا بعض ج ب ولا شيء من ب ا فبعض ج ليس ا ونتائج هذا
الشكل بينة بذاتها واما الشكل الثاني فشرطه اختلاف مقدمتيه بحسب الايجاب والسلب
وكلية الكبرى وضروبه الناتجة ايضا اربعة الاول من الكليتين والصغرى موجبة ينتج سالبة
كلية كقولنا كل ج ب ولا شيء من ا ب فلا شيء من ج ا بالخلف وهو ضم نقيض النتيجة الى الكبرى لينتج
نقيض الصغرى وبانعكاس الكبرى ليرتد الى الاول الثاني من كليتين والكبرى موجبة كلية ينتج
سالبة كلية كقولنا لا شيء من ج ب وكل ا ب فلا شيء من ج ا بالخلف وبعكس الصغرى وجعلها كبرى
ثم عكس النتيجة الثالث من موجبة جزئية صغرى وسالبة كلية كبرى ينتج سالبة جزئية كقولنا بعض
ج ب ولا شيء من ا ب فبعض ج ليس ا بالخلف وبعكس الكبرى ليرجع الى الاول وبفرض موضوع الجزئية
د فكل د ب ولا شيء من ا ب فلا شيء من د ا ثم نقول بعض ج د ولا شيء من د ا فبعض ج ليس ا الرابع من
سالبة جزئية صغرى وموجبة كلية كبرى ينتج سالبة جزئية كقولنا بعض ج ليس ب وكل ا ب فبعض
ج ليس ا بالخلف واما الشكل الثالث فشرطه ايجاب الصغرى وكلية احدى مقدمتيه وضروب
الناتجة ستة الاول من موجبتين كليتين ينتج موجبة جزئية كقولنا كل ب ج وكل ب ا فبعض
ج ا بالخلف وهو ضم نقيض النتيجة الى الصغرى لينتج نقيض الكبرى وبالرد الى الاول بعكس الصغرى
الثاني من كليتين والكبرى سالبة ينتج سالبة جزئية كقولنا كل ب ج ولا شيء من ب ا فبعض ج
ليس ا بالخلف وبعكس الصغرى الثالث من موجبتين والكبرى كلية ينتج موجبة جزئية كقولنا
بعض ب ج وكل ب ا فبعض ج ا بالخلف وبعكس الصغرى الرابع من موجبة جزئية صغرى وسالبة
كلية كبرى ينتج سالبة جزئية كقولنا بعض ب ج ولا شيء من ب ا فبعض ج ليس ا بالخلف وبعكس الصغرى
الخامس من موجبتين والصغرى كلية ينتج موجبة جزئية كقولنا كل ب ج وبعض ب ا فبعض ج ا
بالخلف وبعكس الكبرى وجعلها صغرى ثم عكس النتيجة السادس من موجبة كلية صغرى وسالبة
جزئية كبرى ينتج سالبة جزئية كقولنا كل ب ج وبعض ب ليس ا فبعض ج ليس ا بالخلف واما
الشكل الرابع فشرطه ايجاب المقدمتين مع كلية الصغرى او اختلافهما بالكيف مع كلية احدهما
وضروبه الناتجة ثمانية الاول من موجبتين كليتين ينتج موجبة جزئية كقولنا كل ب ج وكل
ا ب فبعض ج ا بعكس الترتيب ثم بعكس النتيجة الثاني من موجبتين والكبرى جزئية ينتج
موجبة جزئية كقولنا كل ب ج وبعض ا ب فبعض ج ا كما مر الثالث من كليتين والصغرى
سالبة ينتج سالبة كلية كقولنا لا شيء من ب ج وكل ا ب فلا شيء من ج ا كما مر الرابع من الكليتين
والصغرى موجبة ينتج سالبة جزئية كقولنا كل ب ج ولا شيء من ا ب فبعض ج ليس ا بعكس
المقدمتين الخامس من موجبة جزئية صغرى وسالبة كلية كبرى ينتج سالبة جزئية كقولنا بعض
ب ج ولا شيء من ا ب فبعض ج ليس ا كما مر آنفا السادس من سالبة جزئية صغرى وموجبة
كلية كبرى ينتج سالبة جزئية كقولنا بعض ب ليس ج وكل ا ب فبعض ج ليس ا بعكس

اي فكر بيلدك اكر جاهل و نادانايسه
بن دخي تا اوقدر عاقل و دانا دكلم
دكلا بوجور ايلدن صاحب عرفان جعي بن
اهل فضل اكلندي اكر ايسه بن حاشا دكلم

برلي كشتن بابردو چشم مستانش بعينه دو هلال سياهي بينم

ان كرد باد نيست براه وفا تو سست
رقص كنان در هواي تو
كشته است

قولك لا رجل في الدار يحتمل معنى واحدا فقط وهو نفي الجنس على سبيل الاستغراق وقولك ليس في الدار رجل يحتمل معنيين احدهما ان يراد به نفي الجنس ... والثاني ان يراد به نفي الوحدة ... [illegible]

الصغرى ليرتد الى الثاني السابع من موجبة كلية صغرى وسالبة جزئية كبرى ينتج سالبة جزئية كقولنا كل ب ج وبعض أ ليس ب فبعض ج ليس أ بعكس الكبرى ليرتد الى الثالث الثامن من سالبة كلية صغرى وموجبة جزئية كبرى ينتج سالبة جزئية كقولنا لا شيء من ب ج وبعض أ ب فبعض ج ليس أ بعكس الترتيب ثم عكس النتيجة ويمكن بيان الخمسة الاول بالخلف وهو ضم نقيض النتيجة الى احدى المقدمتين لينتج ما ينعكس الى نقيض الاخرى هذا وقد علم مما تقرر ان الشكل الاول ينتج المطالب الاربعة بخلاف الثاني فانه لا ينتج الا احدى السالبتين واما الثالث والرابع فلا ينتجان الا الجزئية فتامل

ثلاثة افلاك تدور اذا تحضى — من الشرق نحو الغرب كالفلك الاقصى
فالبدر منها جوزهر ومائل — وللكاتب لكن المدبر اذا اقتضى

اعلم ان ادنى مراتب الجسم عند الاشاعرة ان يتركب من جزئين فعندهم تعريف الجسم هو المتحيز القابل للقسمة ولو في جهة واحدة فعند الاشعرية لا واسطة بين الجسم والجوهر الفرد وعند المعتزلة بينهما واسطة كالخط والسطح واقله جوهران والسطح واقله عند محققيهم ثلاثة وقيل اربعة والجسم لمن تركب من خط وسطح واقل ما يتركب منه الجسم اربعة عند بعضهم وثمانية عند بعضهم وستة عند آخرين والسطوح التي اثبتها المعتزلة من قبيل الجواهر وعندهم متصلة بالفعل ولكن اثبتها الفلاسفة اعراضا منفصلة في ذواتها انتهى كلام الفاضل زكريا في حاشية شرح العقائد وقال وعند البعض

يحكى ان الشيخ ابا عمران ببغداد
ومحمد بن ابي بكر الحكيم بفرسين في
بين نواحي نقي للكسر ابا جرم الزهرة
مع قرص الشمس وقتين بينهما نيف
وعشرون سنة وكانت الزهرة في افق
الوقتين في ذروة تدويرها وفي الثاني
في حضيضه انتهى فرسين وهذا من اعمال عمر

٨٧

اعلم ان الموجودات منحصرة في المقولات العشر واحدة منها مقولة الجوهر وتسعة منها مقولة العرض الكم والكيف والاين والاضافة والوضع والملك ومتى والانفعال والفعل فبعض تلك الاعراض غير نسبية وبعضها الآخر اعراض نسبية وهي الاين والاضافة والوضع والملك ومتى والفعل والانفعال فالاول حصول شيء في المكان والثاني هيئة تكون ماهيتها معقولة بالقياس الى تعقل هيئة الاولى سواء كانت مقولة بالقياس الى تعقل هيئة اخرى تكون تلك الهيئة ايضا معقولة بالقياس الى تعقل هيئة الاولى سواء كانت الهيئتان متماثلتين كالاخوة من الجانبين او متخالفتين كالابوة والبنوة والثالث هيئة تعرض للجسم بسبب نسبة بعض اجزائه الى البعض بالقرب والبعد والمحاذاة وغيرها وبسبب نسبة تلك الاجزاء الى الامور الخارجة عن ذلك الجسم كالقيام والقعود والاستلقاء والانحناء وغيرها والخامس حصول الشيء في الزمان والسادس تاثير الشيء ما دام مؤثرا والسابع تاثر الشيء ما دام متاثرا انتهى الرابع هيئة تحصل للشيء بسبب ما يحيط به وينتقل بانتقاله كالتعمم والتقمص وغيرها صح

للعلامة برهان الدين بن ابي شريف في ضبط المواضع التي
تجوز فيها الشهادة بالسماع

نكاح وموت والولادة جزية — وكفر واسلام وعزل وولاية
واشربة مستعملات تصدق — كذا سفه والرشد حمل قسامة
تقرر زوجات ووقف وصية — وجرح وتعديل رضاع ولادة
وبالنسب اختم فهي عشرون عدها — تل اثنين فيها بالسماع الشهادة

ظهیر الدین الفاریابی

مرا ز دست هنرهای خویشتن فریاد / که هر یکی بدگر گونه داردم ناشاد
بزرگتر ز هنر در زمانه عیبی نیست / ز من مپرس که این نام بر تو چون افتاد
هنر بعهد چو عنقا بماند زانک نماند / کسی که باز شناسد همای را از خاد
تنم گداخت چو موم از عنا در آن فکرت / که آتش از چه نهادند در دل پولاد
چمن چگونه بیاراست قامت عرعر / صبا چگونه بپیراست طرهٔ شمشاد
دلم چه مایه جگر خورد تا بدانستم / که آدمی ز چه پیدا شد و پری ز که زاد
ولیک هیچم ازین در عراق ثابت نیست / تو خواه در همدان گیر و خواه در بغداد
مرا خود از هنر خویش نیست چندان بهر / خوشا فسانهٔ شیرین و قصهٔ فرهاد
تنعّمی که من از فضل در جهان دیدم / همان جفاء پدر بود و سیلی استاد
کمینه پایهٔ من شاعریست خود بنگر / که چند گونه کشیدم ز دست او بیداد
ببینش هر که ازین یاد می‌کنم طرفی / نمی‌کند پس از آن تا تواند از من یاد
ز جنس شعر غزل خوشتر است و آنهم نیست / بضاعتی که توان ساختن بر آن بنیاد
بنای عمر خرابی گرفت چند کنم / ز رنگ و بوی کسان خانهٔ هوس آباد
مرا از آن چه که شیرین لبیست در کشمیر / مرا از آن چه که سیمین بریست در نوشاد
بروی بسنده کن از حال مدح و هیچ مگو / که شرح درد دل آن نمی‌توانم داد
همین گلی که از او بشکفد مرا اینست / که بنده خوانم خود را و سرو را آزاد
گهی لقب نهم آشفته زنگیی را حور / گهی خطاب کنم مست و سفله‌ای را راد
هزار بیت بگفتم که آب از او بچکید / که جز ز دیده دگر آبم از کسی نگشاد
درین زمانه چو فریاد رس نمی‌بینم / مرا رسد که رسانم بر آسمان فریاد
اگر عنایت شاهم چو چنگ ننوازد / چو نای حاصل فریاد من بود هم باد
[illegible] انک زبید و رسد ش / هزار بنده و چاکر چو کیقباد و قباد
[illegible] بنسبت معالی رو / حساب هفت فلک چون یکیست از هفتاد
امل ز رغبت او در تماشی ناز / چو دایگان عروس از حریص داماد
فلک ز بار و بزرگیش عاجز است و منم / که این ضعیف نهادست آن قوی بنیاد

همام التبریزی

وداع چون تو نگاری نه کار آسانست / هلاک عاشق مسکین فراق جانانست
مگر مفارقت جان ز تن چگونه بود / بجان دوست که هجران هزار چندانست
مجال دیدن رویت نماند چشم را / که شکل مردمکش زیر اشک پنهانست
بگو که تا نشود کاروان روان امروز / که زآب دیدهٔ اصحاب روز بارانست
هنوز سرو روانم ز چشم ناشده دور / دل از تصوّر دوری چو بید لرزانست
ز هر طرف که نظر می‌کنم برابر تو / هزار سینهٔ نالان و چشم گریانست
نظر بجانب زلفت همی کنم او نیز / برای خاطر این خستگان پریشانست
ز هم بریدن یاران به تیغ ناکامی / چو هست عادت گردون ترا چه تاوانست
تو هم دوکه همام از آن شکوه نکرد / زدن بر ابر امید و خلاف در جانست

قال الامام فخر الدين الرازي قدّس الله سره العزيز
اعلم ان ترتيب الافلاك لا يعرف الا بطريقين
احدهما ان لكل كوكب من السيارات لونا تخصه
فلو اجتمع كوكبان في دقيقة واحدة في الطول او
في العرض وستر احدهما الآخر يعرف الساتر من
المستور من لونهما ويعرف انهما اعلى وايهما اسفل
لكن هذا الطريق لا يتمشى في الشمس لانها تستر
جميع الكواكب فلا يسترها شيء قط الا القمر
ثانيهما الطريق الثاني اختلاف المنظر وقد عرف
بالرصد ان القمر والزهرة وعطارد لكل واحد
منها مخصوص باختلاف المنظر وليس للمريخ
والمشتري وزحل اختلاف المنظر واختلاف المنظر
للشمس قليل فعلم ان موضع الشمس فيما بين الثلاثة
العلوية والثلاثة السفلية وهذا يبطل قول اصحاب
الهيئة من ان فلك الزهرة فوق فلك الشمس انتهى

الجبينان جانبا الجبهة العذار الشعر النابت على العظم الناتي بقرب الاذن موضع الغمم ما ينبت عليه
الشعر من الجبهة موضع التحذيف هو ما بين ابتدا العذار والنزعة وضابطه كما قال الامام ويجب ان تضع
طرف خيط على راس الاذن والطرف الاخر على اعلى الجبهة ونفرض هذا الخط مستقيما فما نزل عنه الى جانب
الوجه فهو موضع التحذيف الصدغان هما المتصلان بالعذار من فوق العارض فالخط عن العذار الى
اللحية ٥

يقول كاتبه الحسن بن محمد البوريني سالني بعض من احب اجابته واوثر ان احقق طلبته عن قول المتنبي يمدح ابا الحسين
بدر بن عمار

من ليس من قتلاه من طلقائه … من ليس ممن دان ممن حُيّنا

فقلت من مبتدا بمعنى
الذي واسم ليس ضمير يعود الى من ومن قتلاه خبر ليس والجملة صلة من وقوله من طلقائه خبر المبتدا
والمعنى الشخص الذي لم يكن من قتلى هذا الممدوح ممن اطلقهم ومن عليهم فالناس اما مقتول له او طليق له
ممنون عليه بالاطلاق بعد الاسر واعرب المصراع الثاني على وزان الاول ومعناه الشخص الذي
ليس ممن اطاع هذا الممدوح ودان له من الذين حينهم اي اخر قتلهم الى حين يعرفهم هو المصلحة في اهلاكها
ولا يخفى ما في هذا البيت من المبالغة وهو من قصيدة مطلعها الحب ما منع الكلام الالسنا
والذ شكوى عاشق ما اعلنا

تذكرة من انشا القاضي الفاضل عبد الرحيم خاطب بها الملك الناصر صلاح الدين يوسف شمس الدين
ابن العز بن عيسى انفذ رسولا الى الديوان العزيز ببغداد
ومبالغة في توفية القربات واستنجابا للعتبات
اول ما نقترح عليه ايراد الخدمة تقبيلا للعتبات
الشرف المعتزي الى النبوة حقه وتادية الفرض الذي بين يدي الله يقدمه على كل فرض سبقه
ونثر العقود القبل حيث تنتظم في نحور الصحائف وتعفير الصفحات الوجوه في ترب الكعبة
التي استوى في فضلها البادي والعاكف فان الخدمة هنالك فرض على من القى السمع وهو
شهيد والجنة في ذلك الحرم من لغة غير بعيد وايراد ما نحن مستمرون على نيته ومعتقدون
لسريرته ومستضيئون ببصيرته من الاخلاص في الولاء وادامة وظائف الادعية المتواليات
والمدافعة عن بياض الدعوة وسواد الائمة واعتقاد مودة القربى التي حفظ الله باستيجابها
من له على الخلق مكان القدر وانا لا نعرف بعد القبلة الا حرمها وبعد الكتاب العزيز
الا قبلها وبعد نعم الله الا نعمها وبعد آثار النبوة الا علمها وبعد يد الله العليا الا كرمها
وانا اذا شرفت نفوسنا عندنا عددنا خدمها واذا علت اقدارنا تواضعنا الى ان نستنزل
بوضع الخدود ديمها ان شا الله تعالى

الشريف الاجل محمد بن الحسين الشهير بالرضي رحمه الله تعالى ورضي عنه وعن اسلافه الكرام

هل يبلغنهم تصوب مدامعي وفناء قلبي بعدهم حسرات
دبح من الزفرات تعصف في الحشا ووراءها مطر من العبرات

وله رحمه الله تعالى ورضي عنه

لا تيأسن فربما عظم البلا وفرجا
قد ينسخ الخوف الامان ويقلب الياس الرجا

وله ايضا رحمه الله تعالى ورضي عنه

اني اذا حلب البخيل لبانها اسبيت احلبها دم الاوداج
خطبتني الدنيا فقلت ترحلي دون ادراك كتيبة الا زواج

وله ايضا

قيدت أزمة كل مزن رايح متحمل عبء المواطر دالح
حتى يشق على العقيق مزاده من غابق لرباضه او صابح

وله رضي الله عنه ولقد اجاد

ظبي براحته كحل من طرفه يرمي القلوب وحليه من جيده
بانت ترائبه وشاح وشاحه وغدت مضاحكه عقود عقوده

وله ايضا رحمه الله تعالى

أمن ذكر دار بالمصلى الى منى تعاد كما عيد السليم المؤرق
حنينا اليها والتوائم من الجوى كانك في الحي الولود المطرق
أأنتم اني ان مررت بربعها فوادي محسور ودمعي مطلق
أكر الي الطرف ثم ارده بانسان عين في جرى الدمع يغرق
هواي يمان كيف لا كيف نلتقي ودكي منقاد الغريبة مغرق
فوا لهامن الربع الذي غير البلى واها على القوم الذين تفرقوا
اصون تراب الارض كانوا احلوا واحذر من مر عليها واشفق
ولم يبق عندي للهوى غير انني اذا الركب مروا بي على الدار اشهق

ركائبهم حسن التبوريني بابا مرو والدهر واوني مطاوع
واخوان صدق كالشبا بصحبتهم يدوب لها قلبي الحشا والاضالع
تولوا وابقوا بين جنبي حسرة

ابو الفتح محمد بن عبيد الله بن عبد الله سبط التعاويذي قال يمدح الوزير يحيى بن هبيرة

سقاها الحيا من اربع وطلول / حكت دنفي من بعدكم ونحولي
ضمنت لها اجفان عيني ترى تحي / من الدمع مدرار الشؤون همول
لئن حال رسم الدار عما عهدته / فعهد الهوى في القلب غير محيل
خليلي قد هاج الغرام وشاقني / سنا بارق بالابرقين كليل
وكل طرفي بالسهاد تنتظر / فضا خلتي بالابرقين فطلول
اذا قلت تعد الحلت جسمي صبابة / يقول وهل حب بغير نحول
وان قلت دمعي بالاسى فيك شاهد / يقول شهود الدمع غير عدول
فلا تعذلاني ان بكيت صبابة / على ناقض عهد الوفا ملول
فما برح ما بي به الصب في الهوى / ملال حبيب او ملام عذول
ودون الكثيب الفرد بيض عقائل / لعبن بالباب لنا وعقول
غداة التقت لحاظها وقلوبنا / فلم تخل الا عن دم وقتيل
ولا حبذا وادي الاراك وقد وشت / برياك ريح الشمال وقبول
وفي ابرديه كلما اعتنقت القنا / تشافوا الي بالغرام عليل
دعوت سلوا في هواك غير مساعد / وحاولت صبرا فيك غير جميل
تعرفت اسباب الهوى وحملته / على كاهل للنائبات حمول
فما حظه من حب الغواني بطائل / سوى ذكر ليلى بالغرام طويل
الى كم تمنيني الليالي بماجد / رزين وقار الحلم غير عجول
اهز لخطب الا في ذراه معاقلي / واسحب تيها في ثراه ذيولي
لقد طال عهدي بالسؤال وانني / لمشتاق الى تقبيل كف منيل
وان ندى يحيى الوزير لكافل / بما املي عون الدهر غير كفيل

محمد بن يوسف بن المرتع

بي شغل به عن الشعر عنه / بهواه وان تشاغل عني
ظل في جفونه فاعرض عني / وبدا منه ما تخوفت مني
سترى ان اكون فيه حزينا / شهوره اذا تشاغل عني

وانتحل في زيادته بيت فقال:

هو في الحسن فتنة قد اصارت / نفسه في هواه من كل فن

قال بعض الحكماء حركات الافلاك ادق من ان تدوم على احد نعمة او يبقى عليه نقمة فاذا دخل العاقل ولاية فليكن همته انتهاز الفرص وتقليد المنن اعناق الرجال فان الولاية تزول عن قريب اما بشكر جزيل او ذم طويل

اليزيدي

ملكته حبلي ولكنه / القاه من زهد على غاربي
وقال اني في الهوى كاذب / انتقم الله من الكاذب

احسبتم ان الليالي غيرت / عهد الهوى لا كان من يتغير
يفني الزمان وليس يفني ذكركم / وعلى محبتكم اموت واحشر

لكاتبه حسن محمد بن حسن البوريني

احبك ما غنى على الدوح ساجع / وما لمعت للناظرين بروق
وما هز اغصان الربى وزهرها / نسيم بجو الخافقين خفوق
وما طلعت تلك النجوم زواهرا / وما لاح من شمس النهار شروق
اذا لم تعد اذني بذكرك سيدي / سما وقلبي انه وخفوق
وغاية ما ارجو من الله ان ارى / فما طاب عيشي ما هواك ترى

وقلت ايضا

اصبحت في وعد التواصل اخلفي / يا هاجري بشيم الكريم المنصف
وتركتني متحيرا في غصص الجفا / اوما تخاف وقوفنا في الموقف
فلاصبرن على البعاد تجلدا / فالصبر جميل لمن لا ينصف
ولاشكرن جميل فعلك سيدي / طول الزمان وعرفانا في تعرف
ولاحفظن عهود ودك دائما / وسط الفؤاد وفيت ام لم تف

ابونواس

يا بني النقص والعبر وبني الضعف والخور وبني البعد في الطباع على القرب في الصور
اين من كان قبلكم من ذوي الباس والخطر سائلوا عنهم المدائن واستبحثوا الخبر
سبقونا الى الرحيل وانا على الاثر من مضى عبرة لنا وغدا نحن معتبر
ان للموت اخذة تسبق اللمح بالبصر فكأني بكم غدا في ثياب من المدر
قد نقلتم من القصور الى ظلمة الحفر حيث لا تقرب الثياب عليكم ولا الحجر
حيث لا تظهرون فيه للهو ولا سمر رحم الله مسلما ذكر الله فازدجر
غفر الله ذنب من خاف فاستشعر الحذر

قال الاصمعي ما عبر عن تعب دار البلى احد عبارة ابي نواس في هذه الابيات بل سمعت فصلا للـ[illegible] فانه يعبر عنها باحسن عبارة وذلك اني رأيته واقفا على مقبرة وهو يقول يا اهل الدار الموحشة والمحال المقفرة التي نطق بالخراب فناؤها وشيد في التراب بناؤها فمحلها مقترب وساكنها مغترب لا يتواصلون تواصل الاخوان ولا يتزاورون تزاور الجيران قد طحنهم بكلكله البلى واكلهم الجندل فعليهم منا الترحم والسلام ومن ربهم المغفرة والاكرام

وانت في نهج البلاغة المنسوب الى حضرة مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه فرأيت هذا الدعاء آخر خطبة له عليه السلام فاحببت كتابته تبركا به رضي الله عنه وهو

اللهم انت اهل الوصف الجميل والتعداد الكثير ان تؤمل فخير مأمول وان ترج فاكرم مرجو اللهم وقد بسطت لي فيما لا امدح به غيرك ولا اثني به على احد سواك ولا اوجهه الى معادن الخيبة ومواضع الريبة وعدلت بلساني عن مدائح الآدميين والثناء على المربوبين المخلوقين اللهم ولكل مثن على من اثنى عليه مثوبة من جزاء او عارفة من عطاء وقد رجوتك دليلا على ذخائر الرحمة وكنوز المغفرة اللهم وهذا مقام من افردك بالتوحيد الذي هو لك ولم ير مستحقا لهذه المحامد والممادح غيرك وبي فاقة اليك لا يجبر مسكنتها الا فضلك ولا ينعش من خلتها الا منك وجودك فهب لنا في هذا المقام رضاك واغننا عن مد الايدي الى من سواك انك على ما تشا قدير

ومن دعاء له رضي الله عنه وهو في نهج البلاغة ايضا

اللهم صن وجهي باليسار ولا تبذل جاهي بالاقتار فاسترزق طالبي رزقك واستعطف شرار خلقك وابتلى بحمد من اعطاني وافتتن بذم من منعني وانت من وراء ذلك كله ولي الاعطاء والمنع انك على كل شيء قدير

ومن دعاء له عليه السلام وهو في النهج ايضا

الحمد لله الذي لم يصبح بي ميتا ولا سقيما ولا مضروبا على عروقي بسوء ولا مأخوذا باسوأ عملي ولا مقطوعا دابري ولا مرتدا عن ديني ولا منكرا لربي ولا مستوحشا من ايماني ولا ملتبسا عقلي ولا معذبا بعذاب الامم من قبلي اصبحت عبدا مملوكا ظالما لنفسي لك الحجة علي ولا حجة لي ولا استطيع ان آخذ الا ما اعطيتني ولا اتقي الا ما وقيتني اللهم اني اعوذ بك ان افتقر في غناك او اضل في هداك او اضام في سلطانك او اضطهد والامر لك اللهم اجعل نفسي اول كريمة تنتزعها من كرائمي واول وديعة ترتجعها من ودائع نعمك عندي اللهم انا نعوذ بك ان نذهب عن قولك او نفتتن عن دينك او تتابع بنا اهواؤنا دون الهدى الذي جاء من عندك

اهلی شیرازی

هر که را حسنی بود آیینه داری روی اوست
هر که دارد بوی عشق از سگان کوی اوست
فتنهٔ پیران نشینها شد که طفل مکتبی
چون الف گوید مرادش قامت دلجوی اوست

مولانا روم

دشنه‌ای در کف [illegible] افکنده دوست
میکشد هرجا که خاطرخواه اوست
ناخوش او خوش بود بر جان من
جان فدای یار دلرنجان من
[illegible] چند از [illegible] تا [illegible]
عشق میگوید [illegible] بنشین
[illegible] بود [illegible] بگوید [illegible]

نقل الواحدي في تفسيره ان [illegible] يعقوب عليهما السلام [illegible] فان [illegible] الى [illegible]

كان الامير نوح بن منصور السامانى سلطانا وكان صغيرا وكان ينصرف برأى امه فقال بعض الشعراء فى ذلك

شيئان يعجز والرياضة عنهما رأى النسا وامرة الصبيان
اما النسا فميلهن الى الهوى واخو الصبا يجرى بغير عنان

لعلى بن يزيد المهلبى فى مدح عبد الملك بن مروان

والله ما ندرى اذا ما فاتنا طلب اليك من الذى نتطلب
ولقد ضربنا فى البلاد فلم نجد احدا سواك الى المكارم ينسب
فاصبر لعادتك التى عودتنا اولا فارشد نا الى من نذهب

شاه المعيلا اوز لند
بى سنبون نار ازارم جو لنبدا زجا
كرد ز يا دكر زها دكر بيو الكد

حضرت سلطان سليمان خان عليه الرحمة والرضوان فرمايند

چشم بر هم نهم وروى تو بينم بخيال در شب هجر ملكو دبك بخوابست مرا

اعلم ان المرسل على اصطلاح الاصوليين هو قول غير الصحابى من التابعين كان او ممن بعدهم قال النبى صلى الله عليه وسلم كذا مسقطا الواسطة بينه وبين النبى صلى الله عليه وسلم واما المحدثون فيخصون المرسل بان يكون قول التابعى وما كان من تابعى التابعين بمنقطع او ممن بعدهم فمعضل بفتح الضاد وهو ما سقط منه راويان فاكثر فتامل

سلم على دار سلمى مغنى الهوى المغتنم وقف عليه سائلا عن ناعوات الخيم واستمطر العين بصوب الدمع ودم
تجاه اطلال مندرسات الارسم وهذه عن اصله مستوحشات المعلم كئيبة فى حالة المنفرد المتيم
لم تبق منهن الصبا وخفقات الديم سوى ثلاث حمامات قاثات جثم واشعث بعقرة نؤى كالمعصم
لما صحت خلا بلقعا بوابيا كالرقم ونها وطالما عهدتها حفر الرثى ولا كم والقانيات كالدمى يسحبن كل معلم
من ابيض مفضض والخضر منمنم من كل خود تحكلت تعلقتها بالسقم جبينها من قمر وفرعها من ظلم
تريك فى بنانها وكفها والمعصم نقائش الوشى حكى دم العناب الاقتم تفتر عن فلج عذب الثنايا شيم
حلو اللما وانما تخطى جناه لا فمى سقيا لايامى بها وعيشتى المتمم وقامتى قويمة شبابها لم يهرم
والهوى فى خلد سرائر لم تفهم كانى كنت لدى عيشى به فى الحلم ابرسم احبابه ناوا عن عاشق متيم
لذا دبان ذكرهم عن شوقهم المكتتم تناثرت دموعه عن سلكها المنتظم انعم صباحا واسلم سقيت نوء المرزم
انا امرؤ من اسف وحسرة عليهم كذبته دعوى الهوى لست بعلم يفرح منها كانه الوصلان نعمانم ذنح
علم ابت دنيا ناهن رشف عقار المبسم منها حتى تولى الليل فى حبيسه المنهزم واقبل الصباح فى جحفل العرم
كانما بدر يشرق تحت رث الظلم وجه الامير ابن الامير الاكرم ابن الاكرم

لكاتبه حسن البورينى

يا من اذا ما بدا او قال او خطرا ازرى ببدر الدجى والدر والقضب
عونا لمن ان شدا او ان او دمعا ازرى بطير الحمى والعود والسحب

ابن سنا الملك
يا قتيل من لحاظ بدرى للعجم دور بدر انما بدر المقنع طالعا

ابو العلا المعرى
افق انما البدر المقنع رأسه ضلال وغى مثل بدر المقنع
قال ذكر اشارة الى بدر المقنع رجل سحار فى بلاد الشرق وجعل البلا على رويته
وانا بدر المقنع لانه كان يغطى راسه لانه كان قبيح الوجه
حبيب وان لم يكن فيه اشارة الى ذلك
ولو كان ما بى من حبيب مقنع عذرت ولكن من حبيب معمم
اه للمتنبى

ابن رشيق في العمدة قولاً في النوع المسمى عنده التوريد
ابن المعتز قال ابو الحسن بن رشيق في العمدة معلقة بعض ثم يردها بعينها معلقة بعض آخر في البيت
وعرفه ... الشاعر بلفظة معلقة بعض ثم يردها بعينها معلقة ... منهم
نفسي لو شئت لا شئت خليت السلوا وكان الا كان منكم في معاقات ونقل ... برى
اتعذلني في يوسف وهو من ترى ويوسف اضنا ان ويوسف يوسف ونقل منه للصفو
انت عذري اذا وكر ولكن كيف عذري اذا اوكر تخونن ونقل النميري ايضا من هذا النوع
الا فرج من اجل الحبيب المغانيا لبسن البلى مما لبسن الليا ليا اذا ما تقاضى المرء يوم وليلة
تقاضاه شيء لا يمل التقاضيا ابن الهوناني الشيب يا بيا فما اذرى دموعي حتى عاد منها سواد
عيني بياضا ابن الزبير الاسدي رمى المقدار نسوة آل حرب بمقدار سمدن له سمودا
فرد شعورهن السود بيضا ورد وجوههن البيض سودا
السيد ابو الحسن ... صحا القلب عن سعدى وعن ام معبد ونح ... التحاج المعربد
وعلم واعلم ان المجد شيء مخلد وان الفتى والمال غير مخلد
وكان من العلوم بحيث يقضى له في كل علم بالجميع

البحتري
وما زادني الا ولهت صبابة اليه والا قلت اهلا ومرحبا
ابن المعتز
وقفت في الربع اشكو فقد مشبهه حتى بكت بدموعي اعين الزهر
لو لم اعرها دموع العين تسفحها لرحمتي لاستعارتها من المطر
تدك غصن لا شك فيه كما وجهك شمس نهارك جسدك
ابو تمام
ليالي كان العيش غضا يظلني نضيرا وما الوعد غير مشوب
وعيني قد نامت بليل شبيبتي فلم تنتبه الا لصبح مشيبي
ابن المعتز
قالت كبرت وشبت قلت لها هذا غبار وقائع الدهر

توبة الحميري شاعر مشهور من بني حمير كان يتعشق ليلى الاخيلية
واشتهر بها واشتهرت به ومن غريب ما يحكى عنه في كثير من كتب التاريخ
انه ... قال ولو ان ليلى الاخيلية سلمت علي ودوني جندل وصفائح
لسلمت تسليم البشاشة اوزقا اليها صدى من جانب القبر صائح
فيقال انه مات وبعد موته مرت محبوبته ليلى الاخيلية
على قبره وهي راكبة على جمل ومعها زوجها فقال لها زوجها هذا
قبر الكذاب سلمي عليه حتى ننظر وعن الذي وعد به فقالت له
دعه فانه قد مات الى رحمة الله فقال لها لا بد من ذلك فسلمت عليه
فطار من جانب قبره طائر فهاج جملها واضطرب فوقعت اندقت
عنقها فدفنوها الى جانبه وهذا من غريب الاتفاق كذا اخرجه
ابو الفرج في الاغاني عن المدائني

اعلم ان الصفة تذكر للتعظيم في نفسها وينوه بها اذا وصف بها عظيم القدر
كما يعظم الموصوف بالصفة ومنه وصف الانبياء بالصلاح في قوله ونبيا من الصالحين
وكذلك قال في الذين يحملون العرش ويؤمنون به تعظيما لقدر الايمان
وبعثا للبشر على الدخول فيه وقد قيل اوصاف الاشراف اشراف الاوصاف
قال حسان ولكن مدحت محمدا بمقالتي فلقد مدحت قصيدتي بمحمد
ولولا ذكر ما ... قوله جل وعلا النبيون الذين اسلموا وما قوله في الصافات
بعد ذكر نبي بعد نبي انه من عبادنا المؤمنين ... اذ النبوة اعظم من صفة
الاسلام والترقي هو المناسب في المدح وهذا اعيب على المتنبي قوله
شمس ضحاها هلال ليلتها در تقاصيرها زبرجدها حيث نزل من
الشمس الى الهلال وعن الدر الى الزبرجد

الحمد لله وحده

يقول كاتبه الاحقر حسن البوريني لطف الله به في الاخرة والدنيا وبلغه من الخيرات ما يتمناه
قد توليت تدريس الشافعية بجامع المرحوم درويش باشا بلّ الله من الرحمة ما شا في شهر
ذي القعدة الحرام من سنة ثلاث وتسعين وتسعمائة عن المرحوم شيخ الاسلام اسمعيل النابلسي
عند وفاته في التاريخ المذكور وابتدأت التدريس في الجامع المذكور يوم السبت رابع عشر
ذي الحجة الحرام من السنة المذكورة وكانت القراءة في منهاج الامام ولي الله تعالى الشيخ
محيي الدين النووي قدس الله سره العزيز وسبب تخصيص القراءة في هذا العلم
مرور الايام علي وانا مشتغل بغيره فاستخرت الله تعالى وعزمت مستعينا به
ومتوكلا عليه في التوفيق للعمل والحفظ عن كل زيغ وزلل وخطبت ذلك اليوم
بهذه الخطبة ارتجالا وهي الحمد لله الذي خلق كل شيء حي من الماء الثجاج
واوضح لعباده على لسان نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ابين منهاج ورفع السماء ذات
الابراج ووضع الارض ذات الفجاج واغنى من بحر فضله كل محتاج والصلاة
والسلام على من خاطبه ربه ليلة المعراج واستقام بسنته السنية كل اعوجاج
محلا بعذوبة منطقه كل اجاج واضا بشريعته الواضحة في ظلمة الكفر ابهج سراج
صلى الله عليه وعلى آله ذوي القدر والابتهاج واصحابه الناهجين في سبيل الخير اصح انتهاج
ما مال مشتاق الى ربع حبيبه وعاج آمين اما بعد فان اولى ما اختلج في
فكر ذي اختلاج وتامل فيه ذو نظر وعقل وهاج العلم الذي يصح به في الدين كل احتجاج
لا سيما علم الشرائع الذي اختص بالحمل له وراج اذ هو السبب الاعظم لانبلاج بدر الدين
الى انبلاج وها نحن بتوفيق الله تعالى ممن خاض في بحر العجاج وكشف عن حقيقة
حاله ستر العجاج فنسأل الله الادخال في سلك حملته بغير اخراج والتوفيق
للعمل به في كل تعجيل وادلاج ما ناجى مولاه في جنح الدياجي مناج وشدت
الى بيت الله الحرام اشطان الاحداج فنقول بعد الاستعانة بكرم الله المنان
قال الشيخ عليه الرحمة والرضوان

الحمد لله هذه رسالة الاديب ابي الوليد بن زيدون كتبها لابن عبدوس على لسان
ولادة التي كان يتعشقها وهي رسالة متضمنة للغرائب من سب ابن عبدوس
والتهكم به الى غير ذلك من الامور المستملحة التي تحسن في النفوس وقعها

اما بعد ايها المصاب بعقله المورط بجهله البين سقطه
الفاحش غلطه الساقط سقوط الذباب على الشراب المتهافت
تهافت الفراش في الشهاب فان العجب اكذب ومعرفة المرء
بنفسه اصوب وانك راسلتني مستهديا من صلتي ما صفرت
منه ايدي امثالك متصديا من خلتي لما قرعت دونه انوف
اشكالك مرسلا خليلتك مرتادة مستعملا عشيقتك قوادة
كاذبا نفسك انك ستنزل عنها الي وتخلف بعدها علي
ولست باول ذي همة دعته لما ليس بالنائل ولا شك انها قلتك
اذ لم تضن بك وملتك اذ لم تغر عليك فانها اعذرت في السفارة
لك وما قصرت في النيابة عنك زاعمة ان المروءة لفظ انت معناه
والانسانية اسم انت جسمه وهيولاه قاطعة انك انفردت بالجمال
واستاثرت بالكمال واستعليت في مراتب الجلال واستوليت على
محاسن الخلال حتى خيلت ان يوسف عليه السلام حاسنك فغضضت
منه وان امراة العزيز راتك فسلت عنه وان قارون اصاب بعض ما
كنزت والنطف عثر على فضل ما ركزت وان كسرى حامل غاشيتك
وقيصر راعي ماشيتك والاسكندر قتل دارا في طاعتك واردشير
جاهد ملوك الطوائف لخروجهم عن جماعتك والضحاك استدعى
مسالمتك وجذيمة الابرش تمنى منادمتك وبلقيس غايرت
الزبا عليك وشيرين نافست بوران فيك وان مالك بن نويرة

وفي القاموس كليب بن وائل

انما ردف لك وعروة بن جعفر انما رحل اليك وكليب بن ربيعة انما حمى المرعى
بعزتك وجساسا انما قتله بانفتك ومهلهلا انما طلب ثاره بهمتك والسموءل
انما وفى بعهدك والاحنف انما احتبى في بردك وحاتما انما جاد بوفرك ولقي
الاضياف ببشرك وزيد بن مهلهل انما ركب بفخذيك والسليك بن السلكة
انما عدا على رجليك وعامر بن مالك انما لاعب الاسنة بيديك وقيس بن زهير
انما استعان بدهائك واياس بن معاوية انما استضا بمصباح ذكائك وسحبان انما
تكلم بلسانك وعمرو بن الاهتم انما سحر ببيانك وان الصلح بين بكر وتغلب
تم برسالتك والحمالات في دما عبس وذبيان اسندت الى كفالتك وان احتيال
هرم لعلقمة وعامر حتى رضيا كان عن اشارتك وجوابه لعمر وقد ساله عن
ايهما كان ينفر وقع عن ارادتك وان الحجاج تقلد ولاية العراق بجدك
وقتيبة فتح ما وراء النهر بسعدك والمهلب انما اوهن شوكة الازارقة
بايدك وان هرمس اعطى بلينوس ما اخذ منك وافلاطون اورد
على ارسطاطاليس ما نقل عنك وبطليموس سوى الاصطرلاب بتدبيرك
وصور الكرة على تقديرك وبقراط علم العلل والاعراض بلطف حسك
وجالينوس عرف طبائع الحشائش بدقة حدسك وكلاهما قلدك في
العلاج وسالك عن المزاج واستوصفك تركيب الاعضا واستشارك
في الدا والدوا وانك نهجت لابي معشر طريق القضا واظهرت جابر
ابن حيان على سر الكيميا واعطيت النظام اصلا ادرك به الحقائق
وجعلت للكندي رسما استخرج به الدقائق وان صناعة الالحان
اختراعك وتاليف الاوتار والانقار توليدك وابتداعك وان
عبد الحميد باري اقلامك وسهل بن هرون مدون كلامك
وعمرو بن بحر مستمليك ومالك بن انس مستفتيك وانك الذي
اقام البراهين ووضع القوانين وحد الماهية وبين الكيفية والكمية
وناظر في الجوهر والعرض وميز الصحة من المرض وفك المعمى وفصل

بين الاسم والمسمى وصرف وقسم وعدل وقوم وصنف الاسما
والافعال وبوب الظرف والحال وبنى واعرب ونفى
وتعجب ووصل وقطع وثنى وجمع واظهر واضمر واستفهم
واخبر واهمل وقيد وارسل واسند وبحث ونظر
وتصفح الاديان ورجح بين مذهبي ماني وغيلان واشار
بذبح الجعد وقتل بشار بن برد وانك لو شئت خرقت العادات
وخالفت المعهودات فاحلت البحار عذبة واعدت السلام
رطبة ونقلت غدا فصار امسا وزدت في العناصر فكانت خمسا
وانك المقول فيه كل الصيد في جوف الفرا وليس على الله بمستنكر
ان يجمع العالم في واحد والمعني بقول ابي تمام فلو صورت
نفسك لم تزدها على ما فيك من شرف الطباع والمراد بقول ابي الطيب
ذكر الانام لنا فكان قصيدة كنت البديع الفرد من ابياتها
فكدمت في غير مكدم واستسمنت ذا ورم ونفخت في غير ضرم
ولم تجد لرمح مهزا ولا لشفرة محزا بل رضيت من الغنيمة بالاياب
وتمنيت الرجوع بخفي حنين لاني قلت لقد هان من بالت عليه الثعالب
وانشدت على انها الايام قد صرن كلها عجائب حتى ليس فيها عجائب ونخرت
وعبست وبسرت وابدات واعدت وهممت ولم افعل وكدت وليتني
ولولا ان للجوار ذمة وللضيافة حرمة لكان الجواب في قذال الدمستق
والنعل حاضرة ان عادت العقرب والعقوبة ممكنة ان اصر المذنب وهبها
لم تلاحظك بعين كليلة عن عيوبك ملؤها حبيبها حسن فيها من تود
وكانت انما حلتك حلاها ووسمتك بسيماها ولم تعرك شهادتها ولا
تكلفت لك زيادة بل صدقت سن بكرها فيما ذكرته عنك ووضعت
الهنا مواضع النقب فيما نسبته اليك ولم تكن كاذبة فيما اثنت به عليك
فالمعيدي تسمع به خير من ان تراه هجين القذال ارعن السبال طويل

العنق والغلاوه مفرط الحمق والغباوه جافي الطبع سيئ الاجابه والسمع
بغيض الهيئه سخيف الذهاب والجيئه ظاهر الوسواس منتن
الانفاس كثير المعايب مشهور المثالب كلامك تمتمه وحديثك
غمغمه وبيانك فهفهه وضحكك قهقهه ومشيك هروله
وغناك مسأله ودينك زندقه وعلمك مخرقه مساو لو قسمن على الغواني
لما امهرن الا بالطلاق حتى ان باقلا موصوف بالبلاغه اذا قرن
بك وهبنقه مستوجب اسم العقل اذا اضيف اليك وطويسا
ماثور عنه يمن الطائر اذا قيس عليك فوجودك عدم والاغتباط
بك ندم والخيبة منك ظفر والجنة معك سقر كيف رايت لؤمك
لكرمي كفاء وضعتك لشرفي وفاء واني جهلت ان الاشياء
انما تنجذب لاشكالها والطير انما تقع على الافها وهلا علمت ان
الشرق والغرب لا يجتمعان وشعرت ان المؤمن والكافر لا
يتقاربان وقلت الخبيث والطيب لا يستويان وتمثلت
ايها المنكح الثريا سهيلا عمرك الله كيف يجتمعان وذكرت
اني علق لا يباع فيمن زاد وطائر لا يصيده من اراد وغرض
لا يصيبه الا من اجاد ما احسبك الا كنت قد تهيأت للتهنيه
وترشحت للترفيه ولولا ان جرح العجماء جبار للقيت من الكواعب
ما لاقى يسار فاهت الا ببعض ما هممت ولا تعرض من الا لا بشر ما
تعرضت ابن اداعاوك رواية الاشعار وتعاطيك حفظ السير
والاخبار اما ثاب اليك قول الشاعر بنو دارم اكفاؤهم ال مسمع
وتنكح في اكفائها الحبطات وهلا عشيت ولم تغتر وما اشك للاذن
تكون وافد البراجم او ترجع بصحيفة المتلمس او افعل بك ما فعل
عقيل بن علفة بالجهني حين اتاه خاطبا فدهن استه بزيت
وادناه من قرية النمل ومتى كثر تلاقينا واتصل ترائينا فيدعوني
اليك ما دعا ابنة الخس الى عبدها من طول
السواد وقرب

الوساد وهل فقدت الاراقم فانكح في جنب او عضلني همام بن مرة
فاقول زوج من عود خير من قعود ولعمري لو بلغت هذا
المبلغ لا ارتفعت عن هذه الخطه ولا رضيت بهذه الخطه
فالنار ولا العار والمنيه ولا الدنيه والحرة تجوع ولا
تاكل بثدييها فكيف وفي ابناء قومي من تعشق وكيف وفي ابنا
قومي منكح ومنبا ان هو الا ان الطوال الغرانقه ما كنت لا تخطى
المسك الى الرماد ولا امتطي الثور بعد الجواد فانما يتيمم من لم
يجد الما ويرعى الهشيم من عدم الجميم ويركب الصعب من لا ذلول
له ولعلك انما غرك من علمت صبوتي اليه وشهدت مساعفتي
له من اقمار العصر وريحان المصر الذين هم الكواكب علو همه
والرياض طيب شيمه من تلق منهم تقل لاقيت سيدهم مثل النجوم
التي يسري بها الساري فحن قدح ليس منها ما انت وهم
واين تقع منهم وهل انت الا واو عمرو فيهم وكالوشيظة في العظم
بينهم ولئن كنت انما بالغت
كابوبك وتجاوزت عن بعض فوتك
فعطوت اردانك وهززت همبانك واختلت في مشيتك وحذفت
فضول لحيتك واصلحت شاربك ومططت حاجبك ودققت خط
عذارك واستانفت عقد ازارك رجا الاكتنان فيهم وطمعا في الاعتداد
منهم فظننت عجزا واخطات استك الحفره والله لو كساك محرق
البردين وحلتك مارية بالقرطين وقلدك عمرو الصمصامه
وحملك الحارث على النعامه ما شككت فيك ولا سترت اباك ولا
كنت الا ذاك وهبك سامتهم في ذروة المجد والحسب وجاريتهم
في غاية الظرف والادب الست تاوي الى بيت قعيدته لكاع اذ كلهم
عزب خالي الذراع واين من انفرد به ممن لا اغلب الا على الاقل الاخس

منه وكم بين من يعتمدنى بالقوة الظاهرة والشهوة الوافرة والنفس المصروفة
الى واللذة للموقوفة على وبين آخر قد نضب غديره ونزحت بيره
وذهب بساطه ولم يبق الا ضراطه وهل يجتمع لى فيك الا الحشف وسوء
الكيلة وتقترن على بك الا الغدة والموت فى بيت سلولية
تعالى الله يا سلم بن عمرو اذل الحرص اعناق الرجال ماكان اخلقك ان تقدر بذرعك
وتربع على ظلعك ولا تكون براقش الدالة على اهلها وعنز السوء المستثيرة
لحتفها فما اراك الا سقط بك العشاء على سرحان وبك لا بظبى اعفر اعذرت ان
لم تغن شيا واسمعت لو ناديت حيا ان العصا قرعت لذى الحلم والشئ تحقره
وقد ينمى وان بادرت بالندامة ورجعت على نفسك بالملامة كنت قد اشتريت
العافية لك بالعافية فنكل وان قلت جعجعة ولا طحن ورب صلف تحت الراعدة
وانشدت لا يؤيسنك من مخدرة قول تغلظه وان جرحا فعدت لما
نهيت عنه وراجعت ما استعفيت منه بعثت من يزعجك الى الخضراء دفعا
ويستحثك نحوها وكزا وصفعا فاذا صرت هناك عبث اكارها بك وتسلط
نواطيرها عليك فمن قرعة معوجة تقوم فى قفاك ومن نخلة منتنعة
يرمى بها تحت خصاك ذلك بما كسبت يداك لتذوق وبال امرك وترى ميزان
قدرك فمن جهلت نفسه قدره راى غيره منه ما لا يرى والحمد لله وصلى
[illegible]

وهذه رسالة اخرى لابى الوليد بن زيدون كتبها لمخدومه ابن جهور
حين حبسه بسبب اتهامه بالميل الى جانب المعتضد عباد

يا مولاى وسيدى الذى ودادى له واعتمادى عليه واعتدادى به وامتدادى منه ومن ابقاه
الله ماضى حد العزم وارى زند الامل ثابت عهد النعمة ان سلبتنى اعزك الله لباس
نعمائك وعطلتنى من حلى ايناسك واظماتنى من برود اسعافك ونفضت بى كف
حياطتك وغضضت عنى طرف حمايتك بعد ان نظر الاعمى الى تاميلى لك وسمع الاصم
ثنائى عليك واحس الجماد باستحمادى اليك فلا غرو فقد يغص بالماء شاربه ويقتل الدوا
المستشفى به ويؤتى الحذر من مامنه وتكون منية المتمنى فى امنيته والحين قد يسبق
جهد الحريص كل المصائب قد تمر على الفتى وتهون غير شماتة الاعدا وانى لا تجلد وارى
الشامتين انى لريب الدهر لا اتضعضع فانا اقول هل انا الا يد ادماها سوارها وجبين

عضه الاكليل ومشرفى الصقه بالارض صاقله او سمهرى عرضه على النار مثقفه
وعبد ذهب به سيده مذهب الذى يقول فقسا ليزدجروا ومن يك حازما فليقس
احيانا على من يرحم هذا العتب محمود عواقبه وهذه النبوة غمرة ثم تنجلى
وهذه النكبة سحابة صيف عن قليل تقشع ولن يريبنى من سيدى ان ابطا
سيبه وتاخر غير ضنين غناؤه فابطا الدلا فيضا املؤها واثقل السحاب مشيا
احفلها وانفع الحيا ما صادف جدبا والذ الشراب ما صادف غليلا ومع اليوم غد ولكل
اجل كتاب له الحمد على اهتباله ولا عتب عليه فى اغتفاله فان يكن الفعل الذى ساء واحدا
فافعاله اللائى سررن الوف واعود فاقول ما هذا الذنب الذى لم يسعه حلمك والجهل الذى
لم يات من ورائه عفوك والتطاول الذى لم يستغرقه تطولك والتحامل الذى لم يف به احتمالك
لا اخلو من ان اكون بريا فاين العدل او مسيئا فاين الفضل الا يكن ذنب فعفوك واسع
او كان لى ذنب ففضلك اوسع فهبنى مسيئا كالذى قلت ظالما فعفوا فاين الاخذ بالفضل
حنانيك قد بلغ السيل الزبى ونالنى ما حسبى به وكفى وما ارانى الا لو امرت بالسجود لادم فابيت
واستكبرت وقال لى نوح اركب معنا فقلت ساوى الى جبل يعصمنى من الماء وامرت
ببناء الصرح لعلى اطلع الى اله موسى وعكفت على العجل واعتديت فى السبت وتعاطيت
فعقرت الناقة وشربت من النهر الذى ابتلى به جيوش طالوت وقدت الفيل لابرهة
وعاهدت قريشا على ما فى الصحيفة وتاولت فى بيعة العقبة ونفرت الى العير ببدر وانخزلت
بثلث الناس يوم احد وتخلفت عن صلوة العصر ببنى قريظة وجئت بالافك على عائشة
الصديقة وانفت من امارة اسامة وزعمت ان الخلافة فى ابى بكر فلتة ورويت رمحى من كتيبة
خالد ومزقت الاديم الذى باركت يد الله عليه وضحيت بالاشمط الذى عنوان السجود به
وبذلت لقطام ثلثة الاف وعبدا وقينة وضربت على بالحسام المصمم وكتبت الى عمر بن سعد ان
جعجع بالحسين وتمثلت عندما بلغنى من وقعة الحرة ليت اشياخى ببدر شهدوا جزع
الخزرج من وقع الاسل ورجمت الكعبة وصلبت العايذ بها على الثنية لكان فيما جرى
على ما يحتمل ان يسمى نكالا ويدعى ولو على المجاز عقابا وحسبك من حادث بامرئ
ترى حاسديه له راحمينا فكيف ولا ذنب الا نميمة اهداها كاشح ونبا جاء به فاسق
وهم الهمازون المشاؤون بنميم والوشاة الذين لا يلبثون ان يصدعوا العصا
والغواة الذين لا يتركون اديما صحيحا والسعاة الذين ذكرهم الاحنف بن قيس فقال
ما ظنك بقوم الصدق محمود الا منهم حلفت فلم اترك لنفسك ريبة وليس وراء الله للمرء مطلب
ووالله ما غششتك بعد النصيحة ولا انحرفت عنك بعد الميل اليك ولا نصبت لك بعد التشيع
فيك ولا ازمعت ياسا منك مع ضمان تكفلت به الثقة عنك وعهد اخذه حسن الظن

وتمكن الضياع من وسائل
عليك فقيم عيشي بحفا باذقتي وعاش العقوق فى مودتى وعلام رضيت من المركب بالمعلق
ولم صافيت مذاهبى واكدت مطالبى وان غلبنى المغلوب وفخر على العاجز الضعيف
بلا من الغنيمة بالاياب وان غلبنى المغلوب وفخر على العاجز الضعيف
ويطمعنى غير ذات الشوار وما لك لا تمنع من قبل ان افترش وتتداركنى
ولما امزق وكيف لا تنفرم جوانح الاكفا حسدا لى على الخصوص بك وتنقطع
النظر عن المنافسة فى الكرامة عليك وقد رأتنى رسم خدمتك وزهاء اسم نعمتك
وابليت الثناء الجميل فى سماطك وقمت المقام المحمود على بساطك الست الموالى
فيك غرر قصائد هى الانجم اقتادت مع الليل الجمانا بطل الروض منه نور ذا
صحى ونجال الوشى فيه منمنما فهل لبس الصباح الا منه تجابر ذا طرزته
بنعمائك وتقلدت الجوزا الا عقدا فصلته بمآثرك واستملى الربيع الا ثناء
املته من محاسنك وبث المسك الا حديثا اذعته فى محامدك مايوم حليم. بستر
وان كنت ما كسوتك سليبا ولا حليتك عطلا ولا وسمتك غفلا بل وجدت
آجرا وجصا فبنيت ومكان القول ذا سعة فقلت حاشاك ان اعد
من العاملة الناصبة او اكون كالذبالة المنصوبة تضى للناس وهى تحترق
ولك المثل الاعلى ولعمرك ما جهلت ان صريح الراى ان اتحول اذا بلغتنى الشمس
ونبا بى المنزل واصبح عن المطامع التى تقطع اعناق الرجال فلا استوطن العجز
ولا الطمئن الى الغرور ومن الامثال المضروب خامرى ام عامر وانى مع المعرفة
بان الحلا يسبا والنقلة مثلة ومن يغترب عن قومه لم يزل يرى مصارع مظلوم
مجرا ومسحبا وتدفن منه الصالحات وان يسى يكن ما اسار النار فى راس كبكبا عارف
بان الارب الفطن لا ينمى فراقه والخليط لا ينوى تودا والنسيب لا يخفى والجمال
لا يحفى ثم ما قران السعد للكواكب اعلى ثرا ولا اسنى خطرا من اقتران غنى الغنى
به وانتظامها نسقا معه فان الحاين لها الضارب بسهم فيها وقليلها هم ايما توجه ورد
منهلا وحط فى جناب قبول وضوحك قبل انزال رحله واعطى حكم الصبى على اهله
وقيل اهلا وسهلا ومرحبا فهذا ود صالح وقيل غير ان الوطن محبوب والمنشا
ما لوف واللبيب يحن الى وطنه حنين النجيب الى العطن والكريم لا تخف ارضاعه
قوابل ولا ينسى بلدا فيها مراضعه كما قال الاول احب بلاد الله ما بين منعج
ان يصوب سحاب على بلاد يحل المشيب بها واول ارض مس جلدى
الى ترابها

51

هذا مع مغالاتى فى علق جوارك ومنافستى بحظى من قربك واعتقادى ان الطمع فى غيرك طبع
والغنا من سواك عنا والبدل منك اعوز والعوض كنى واذا نظرت الى امير ى زادنى
ضنا به نظرى الى الامرا كل الصيد فى جوف الفرا وفى كل شجر نار واستمجد المرخ والعفار
فما هذه البراة ممن نبى لك والميل عمن لا يميل عنك وهلا كان هواك فيمن هواه فيك
ورضاك فيمن رضاه منك يامن يعز علينا ان نفارقهم وجداننا كل شى بعدكم عدم
اعيذك ونفسى من ان اشيم خلبا او استمطر جهاما او اكدم غير مكدم واشكو شكوى الجريح الى
العقبان والرخم فما ابسطت لك الا البذر ولا حركت بك الا لتحن ولا نبهتك الا لانام وشتر
البيت الا لاحمد السرى فيك فانك ان شئت عقد امر تيسر ومتى اعتذرت فى فك اسرى
لم يتعذر وعلمك محيط بان المعروف ثمر النعمة والشفاعة زكوة المروة وفضل الجاه
يعود صدقة واذا الود لم يهدى اليك صنيعة من جانبه فكانه من ما العلك ان الق العصا
بذراك وبستقر بى النوى فى ظلك واستانف الناس بادبك والاحتمال على مذهبك
فلا اوجد الحاسد مجال لحظه ولا ادع للقادح مساغ لفظه والله ميسر كل من العلاى الملك
والطلبه واشكالى عن هذه الشكوى بصنيعه تصيب منه مكان المصنع تستودع عند
احفظ مستودع حسبما انتخلينى له وانا منك كرثه وذلك بيده وهو على

هذه خطبة من خطب امير المومنين رض

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علا بحوله ودنا بطوله مانح كل غنيمة وفضل وكاشف كل عظيمة وازل احمده على عواطف
كرمه وسوابغ نعمه واومن به اولا باديا واستهديه قريبا هاديا واستعينه قاهرا قادرا واتوكل عليه
كافيا ناصرا واشهد ان محمدا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله ارسله لانفاذ امره وانها عذره
وتقديم نذره اوصيكم عباد الله بتقوى الله الذي ضرب لكم الامثال ووقت لكم الآجال
والبسكم الرياش وارفغ لكم المعاش واحاط بكم الاحصا وارصد لكم الجزا واثركم بالنعم
السوابغ والرفد الروافغ وانذركم بالحجج البوالغ فاحصاكم عددا ووظف لكم مددا
في قرار خبرة ودار عبرة انتم مختبرون فيها ومحاسبون عليها فان الدنيا رنق مشربها
ردغ مشرعها يونق منظرها ويوبق مخبرها غرور حائل وضوء آفل وظل زائل وسناد مائل
حتى اذا انس نافرها واطمأن ناكرها قمصت بارجلها وقنصت باحبلها واقصدت باسهمها
واعلقت المرء اوهاق المنية قائدة له الى ضنك المضجع ووحشة المرجع ومعاينة المحل
وثواب العمل وكذلك الخلف بعقب السلف لا تقلع المنية اختراما ولا يرعوي الباقون
اجتراما يحتذون مثالا ويمضون ارسالا الى غاية الانتها وصيور الفنا حتى اذا انصرمت
الامور وتقضت الدهور وازف النشور اخرجهم من ضرائح القبور واوكار الطيور واوجرة
السباع ومطارح المهالك سراعا الى امره مهطعين الى معاده رعيلا صموتا قياما صفوفا
ينفذهم البصر ويسمعهم الداعي عليهم لبوس الاستكانة وضرع الاستسلام والذلة قد
ضلت الحيل وانقطع الامل وهوت الافئدة كاظمة وخشعت الاصوات مهينمة والجم
العرق وعظم الشفق وارعدت الاسماع لزجرة الداعي الى فصل الخطاب ومقايضة
الجزا ونكال العقاب ونوال الثواب عباد مخلوقون اقتدارا ومربوبون اقتسارا
ومقبوضون احتضارا ومضمنون اجداثا وكائنون رفاتا ومبعوثون
افرادا ومدينون جزا ومميزون حسابا قد امهلوا في طلب المخرج وهدوا
سبيل المنهج وعمروا مهل المستعتب وكشفت عنهم سدف الريب
وخلوا لمضمار الجياد وروية الارتياد واناة المقتبس المرتاد في مدة الاجل
ومضطرب المهل فيا لها امثالا صائبة ومواعظ شافية لو صادفت قلوبا
زاكية واسماعا واعية وآرا عازمة والبابا حازمة فاتقوا الله تقية من سمع

فخشع واقترف فاعترف ووجل فعمل وحاذر فبادر واجاب فاناب وراجع فتاب واقتدى فاحتذى
واري فراى فاسرع طالبا ونجا هاربا فافاد ذخيرة واطاب سريرة وعمر معادا واستظهر زادا ليوم ٥٤
رحيله ووجه سبيله وحال حاجته وموطن فاقته وقدم امامه لدار مقامه فاتقوا الله عباد الله جهة
ما خلقكم له واحذروا منه كنه ما حذركم من نفسه واستحقوا منه ما اعد لكم بالتنجز لصدق ميعاده
والحذر من هول معاده منها جعل لكم اسماعا لتعي ما عناها وابصارا لتجلو عن عشاها
واشلا جامعة لاعضائها ملائمة لاحنائها في تركيب صورها ومدد عمرها بابدان قائمة بارفاقها
وقلوب رائدة لارزاقها في مجللات نعمه وموجبات مننه وحواجز عافيته وقدر لكم اعمارا
سترها عنكم وخلف لكم عبرا من آثار الماضين قبلكم من مستمتع خلاقهم ومستفسح خناقهم ارهقتهم
المنايا دون الآمال وشذ بهم عنها تخرم الآجال لم يمهدوا في سلامة الابدان ولم يعتبروا في انف
الاوان فهل ينتظر اهل بضاضة الشباب الا حواني الهرم

للشيخ شيوخ حماه يمدح الامير سيف الدين عليشا ولجاد

اقسمت ما فته القاني من الخجل ... ارق من دمعي الجاري ولا غزلي
وقد بدا لتهامي ما بذلت له ... فاعجب لوجنته في الصون عن قبلي
غزال انس غضيض الطرف ناظره ... خلو من الكحل مملو من الكحل
للعجم والعرب تخجو من تركيبه ... فالجفن من بابل واللحظ من ثعل
وماس غصنا ولكن غير منهصر ... واهتز رمحا ولكن غير معتقل
اشتاقه فاذا الاقيته منع الاجلال منه فلم تحظ ولم تصل
يا نظرة ما جلت لي حسن طلعته ... حتى انقضت وادامتني على وجل
عاتبت انسان عيني في تسرعه ... فقال لي خلق الانسان من عجل
يا عاذلي ليس مثلي من تخادعه ... وليس مثلك ما مونا على عذلي
ما دمت خلوا فما تنفك متهما ... اعشق وقولك مقبول على ولي
ان تدع غني خاليا من لوعتي فلقد ... اجاب دمعي وما الداعي سوى طلل
تلمي وابن لسان للعذل من اذل ... ليس التفرغ للعذال من شغلي
ما الكذب الحاسن المبدي نصيحته ... فيه واصدق في قولي في مديح علي
سيف الامير الذي افضته قدرته ... في المال والعلم والاعناق والقلل
حمى الثغور ومن فيها فمنتهلهم ... لو اوطأوا واطئ في منهج على المقل
يغدو بكل حسيب عن مكارمه ... كل البرية من حاف ومنتعل
تلك الروائع لم تستوفق لمشبعها ... لولا سميكة في صفين والجمل
ممكد طلعت ثنايا المجد آمله ... فكان بالرفد نزالا على املي
اغنى فاغفى لمن شكر ناديه ... وكنت احسب اني بالثنا بملي
واحتلت في مدحه بالجهد اطعمه ... فاخلفت من جدواه بالحيل
يا ناصر الملة المهدي ناصرها ... وقل اتاه الثنا من شاعر الملك
اسمع بديع نظام له بسواطه ... جزل الامن الكذب في سهل من الغزل
شعر انبت على انفص تناسبه ... حتى اتيت به والشمس في الحمل

مصرع
حالتی چلبی راست

بلبل شیدا کبی دون کون فغان ایلر کوکل ... کوزلرندن دم کبی یاشن روان ایلر کوکل
سینه ده هر نیجه کم جهد ایلدم ایدم نهان ... راز عشقی ایللره دو رمز عیان ایلر کوکل
آه اللدن اهکم یوق چاره‌م درد دلکمه ... نیجه بی عشقیله جانا بی نشان ایلر کوکل
طاقتی طاق اولدی تنسون عاشق افتاده لر ... دم اولورکم دود آهی آسمان ایلر کوکل
دویمیون اندن شکایت ایندوکن ای حالتی ... توزقرل بیرکون کر رسوای جهان ایلر کوکل

حالتی مصرع

کوزلرم یاشی اقوب سنسز کوزم قان اولدی کل ... حالمه رحم ایله بردم ایتم افغان اولدی کل
شفقت ایتمزسن نیچون احوالمه جانا بنم ... اغلمقدن کوزلرم دریای عمان اولدی کل
حمدلله دوستم کتدی شتا ایردی بهار ... سیر صحرا ایلدم عالم گلستان اولدی کل
عسکر غم پایمال اتدی وجودم ملکنی ... پادشاهم کل یتش دل ملکی ویران اولدی کل
حالتی افتاده کر ایله ترحم سرورا ... گلشن دنیا آکا یاشه زندان اولدی کل

من كلام الامام فخر الدين الرازي رحمه الله تعالى المسئلة الثامنة قال قوم ان عذاب الكفار منقطع وله نهاية واحتجوا بالقرآن والمعقول اما القرآن فآيات منها هذه الآية والاستدلال بها من وجهين الاول انه تعالى قال ما دامت السموات والارض دل هذا النص على ان مدة عقابهم مساوية لمدة بقاء السموات والارض ثم توافقنا على ان مدة بقاء السموات والارض متناهية فلزم ان تكون مدة عقاب الكفار منقطعة الثاني ان قوله الا ما شاء ربك استثناء من مدة عقابهم وذلك يدل على زوال ذلك العذاب في وقت هذا الاستثناء ومما تمسكوا به ايضا قوله تعالى في سورة عم يتساءلون لابثين فيها احقابا بين تعالى ان لبثهم في ذلك العذاب لا يكون الا احقابا معدودة واما العقل فمن وجوه الاول ان معصية الكافر متناهية ومقابلة الجرم المتناهي بعقاب لا نهاية له ظلم وانه لا يجوز الثاني ان ذلك العقاب ضرر خال عن النفع فيكون قبيحا بيان خلوه عن النفع ان ذلك النفع لا يرجع الى الله تعالى لانه متعال عن النفع والضرر ولا الى ذلك المعاقب لانه في حقه ضرر محض ولا الى غيره لان اهل الجنة مشغولون بلذاتهم فلا فائدة لهم في الالتذاذ بالعقاب الالام في حق غيرهم فثبت ان ذلك العقاب ضرر خال عن جميع جهات النفع فوجب ان لا يجوز واما الجمهور الاعظم من الامة فقد اتفقوا على ان عذاب الكافر دائم ثم عند هذا احتاجوا الى الجواب عن التمسك بهذه الآية اما قوله خالدين فيها ما دامت السموات والارض فذكروا عنه جوابين الاول قالوا المراد سموات الآخرة وارضها قالوا والدليل على ان في الآخرة سماء وارضا قوله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض والسموات وقوله تعالى واورثنا الارض نتبوأ من الجنة حيث نشاء وايضا لا بد لاهل الآخرة مما يقلهم ويظلهم وهو الارض والسموات ولقائل ان يقول التشبيه انما يحسن ويجوز اذا كان حال المشبه به معلوما مقررا فيشبه به غيره تأكيدا لثبوت الحكم في المشبه ووجود السموات والارض في الآخرة غير معلوم وبتقدير ان يكون وجودهما معلوما الا ان بقاءهما على وجه لا يفنى البتة غير معلوم فاذا كان اصل وجودهما مجهولا لاكثر الخلق ودوامهما ايضا مجهول للاكثر كان تشبيه عقاب الاشقياء به في الدوام كلاما عديم الفائدة اقصى ما في الباب ان يقال لما ثبت بالقرآن وجود سموات وارض في الآخرة وثبت دوامهما وجب الاعتراف به وحينئذ يحسن التشبيه الا انا نقول لما كان الطريق في اثبات دوام سموات اهل الآخرة ودوام ارضهم هو السمع ثم السمع دل على دوام عقاب الكافر فحينئذ الدليل الذي دل على ثبوت الحكم في الاصل حاصل بعينه في الفرع وفي هذه الصورة اجمعوا على ان القياس ضائع والتشبيه باطل فكذا هاهنا الوجه الثاني قالوا ان العرب يعبرون عن الدوام والابد بقولهم ما دامت السموات والارض ونظيره قولهم ما اختلف الليل والنهار وما طما البحر وما اقام الجبل وانه تعالى خاطب العرب

دولتی کر همه بگذشت ازین در بگذشت | شادی کر همه بگذرد نخت غلام است اینجا
ننشست در مجلس ما بیشکل وصف تعال | شاه و درویش ندانیم کدام است اینجا
چو در آئی بطرب خانهٔ ما با غم دل | همه کو بیند مخمور غم که حرام است اینجا

حبذا منزل چو کاخ بهشت خاک و خشتش | همه عبیر سرشت

حلی اصفهانی است

طاق کسری بگل شد و تاج مرصع خاک خورد
نام عاشق همچنان بر هر در و دیوار هست

علی غرضهم فی کلامهم فلما ذکروا هذه الالفاظ بناء علی اعتقادهم بقائه ابد الاباد علمنا ان هذه الالفاظ بحسب عرفهم یفید الابد والدوام
الخالی عن الانقطاع والقائل ان یقول انهم یسلمون ان قوله تعالی خالدین فیها ما دامت السموات یمنع من بقائهم موجودة بعد فناء السموات
او یقولون انه لا یدل علی هذا المعنی فان کان الاول فالاشکال لازم لان النص لما دل علی انه یجب ان تکون مدة کونهم فی النار مساویة لمدة
بقاء السموات ویمنع من حصول بقائهم فی النار بعد فناء السموات ثم ثبت انه لا بد من فناء السموات فعندها یلزم القول بانقطاع ذلک
العقاب واما ان قلتم ان هذا الکلام لا یمنع من بقاء کونهم فی النار بعد فناء السموات فلا حاجة الی هذا الجواب البتة فثبت ان هذا
الجواب علی التقدیرین ضایع واعلم ان الجواب الحق عندی فی هذا الباب شیء آخر وهو ان المفهوم من الآیة انه متی کانت السموات والارض
دائمتین کان کونهم فی النار باقیا فهذا یقتضی انه کلما حصل الشرط حصل المشروط ولا یقتضی انه اذا عدم الشرط ان یعدم المشروط
الا تری انا نقول ان کان هذا انسانا فهو حیوان فاذا قلنا لکنه انسان فانه ینتج انه حیوان اما اذا قلنا لکنه لیس بانسان لم ینتج انه لیس
بحیوان لانه ثبت فی علم المنطق ان استثناء نقیض المقدم لا ینتج شیئا فکذا ههنا اذا قلنا متی دامت السموات دام عقابهم فاذا قلنا
واذا قلنا لکن السموات دائمة لزم ان یکون عقابهم حاصلا اما اذا قلنا لکنه ما بقیت السموات لم یلزم عدم دوام عقابهم فان قالوا
فاذا کان العقاب حاصلا سواء بقیت السموات او لم تبق لم یبق لهذا التشبیه فایدة قلنا بل فیه اعظم الفوائد وهو انه یدل
علی ان ذلک العذاب [illegible] زمانا لا یحیط العقل بطوله وامتداده فاما انه هل یحصل له آخر ام لا فذلک یستفاد
من دلائل اخر وهذا الجواب الذی قررته جواب حق ولکن انما یفهمه انسان الف شیئا من المعقولات واما الشبهة
الثانیة وهی التمسک بقوله تعالی الا ما شاء ربک فقد ذکروا فیه انواعا من الاجوبة الوجه الاول وهو الجواب الذی ذکره ابن قتیبة
والفراء قالا هذا استثناء استثناه الله تعالی ولا یفعله البتة کقولک والله لاضربنک
الا ان اری غیر ذلک مع ان عزیمتک علی ضربه فکذا ههنا وطولوا فی تقریر هذا الجواب وفی تقریره [illegible]
وحاصله ما ذکرناه ولقائل ان یقول هذا ضعیف لانه اذا قال لاضربنک الا ان اری غیر ذلک معناه لاضربنک
اذا رأیت ان الاولی ترک الضرب فهذا لا یدل البتة علی ان هذه الرؤیة قد حصلت ام لا بخلاف قوله
خالدین فیها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربک معناه الحکم بخلودهم فیها الا المدة التی شاء ربک فههنا
اللفظ یدل علی ان هذه المشیئة قد حصلت جزما فکیف یحصل قیاس هذا الکلام علی ذلک الکلام الموجود الذی ذکره

تتمة حسابیة

اذا ضرب عدد فی نفسه فذلک العدد هو الجذر والحاصل هو المجذور
والمربع ثم اذا ضرب ذلک الجذر فی ذلک الحاصل فالحاصل المکعب
فالاثنان جذر الاربعة وکعب الثمانیة — نقل من مجموع [illegible]

قوله کالصم والمنطقة وغیرها المنطوق یطلق علی معنیین احدهما المجذور
وهو العدد الحاصل من ضرب عدد فی نفسه والثانی العدد الذی له کسر
صحیح من الکسور التسعة التی هی النصف الی العشر والاصم یقابله بالمعنیین
ومن کیفیات المنفصل الاولیة والکیفیة اعنی کون العدد بحیث لا یعده الا الواحد
وکونه بحیث یعده غیر الواحد ایضا — حاشیة تجرید فی بحث الکیفیات
المختصة بالکمیات
نقلته من [illegible] المذکور

الفرق بین الاعراب التقدیری والمحلی ان التقدیری
انما یستعمل حیث استحقت الکلمة الاعراب
لکن لا یظهر فیها لمانع من الاعراب والمحلی انما یستعمل
حیث لم تستحق الکلمة الاعراب لاجل بنائها علی معنی انها
وقعت فی محل لو وقع فیه غیرها لظهر فیه الاعراب
فالمانع من الاعراب فی المحلی خروج الکلمة لبنائها
بخلاف المانع فی التقدیری فانه الحرف الاخیر
شرح [illegible] علیه [illegible]

اعلم ان الجملة الاسمیة موضوعة لثبوت مضمون
الخبر للمبتدأ فی الحال ما سمعا وفی الماضی وفی
الاستقبال مجاز — شیخ علی من خطه [illegible]

02

اعلم ان الاصوليين قالوا في حد القرآن هو اللفظ المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم
للاعجاز بسورة منه المتعبد بتلاوته قال المحقق المحلي فخرج عن ان يسمى قرآنا المنزل
على محمد الاحاديث غير الربانية والتورية والانجيل مثلا فهذا صريح منه في
ان الاحاديث غير الربانية ليست منزلة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال البيضاوي
في تفسيره قوله تعالى واتبعوا ما انزل اليكم من ربكم من كتاب وسنة لقوله وما ينطق عن
الهوى فهذا دليل على ان السنة منزلة سواء كانت ربانية او لا ويتجه لي في الجمع ان يقال
انها منزلة على النبي بمعناها ولفظها لم فليست منزلة من جهة لفظها وانزالها الذي دل
عليه كلام البيضاوي من جهة معناها فلا تناقض والله اعلم بحقيقة الحال ٥

اذا احس المنفرد بداخل يريد الاقتداء به انتظره ولو مع تطويل [illegible]

قال العلامة التفتازاني في المطول اما معناه اذا اطلقت زيد ابوه منطلق فلا بد من الحكم بثبوت مفهوم انطلق ابوه لزيد بمعنى انه ثبت له هذا الوصف وهو كونه منطلق الاب غاية ما في الباب انه وصف اعتباري فلو اراد ههنا الثبوت بالفعل حقيقة لانتقض بكثير من المسندات الفعلية الاعتبارية فتدبر

وقال في المطول ايضا واعلم بحث لو عند الكلام على قوله تعالى ربما يود الذين كفروا ان الاية من تنزيل المضارع منزلة الماضي بناء على التنزيل ووقوع الماضي بعد رب المكفوفة بما قرينة قول آخر المصريين بتجويز وقوع الحال والاستقبال بعدها والكوفيون على انه يتقدر بكان اي ربما كان يود قال ورب ههنا للتقليل النسبي بمعنى انه تدهشهم اهوال القيامة فيبهتون فان وجدت منهم افاقة ما تمنوا ذلك وتجوز ان تكون مستعارة للتكثير ونقل ابن الحاجب انها نقلت من التقليل الى التحقيق كما نقلوا قد اذا دخلت على المضارع من التقليل الى التحقيق وانا ههنا صحة قولك حلف زيد بالله ليفعلن لانه مخبر عنه قال ولو قيل لا فعلن لكان ابلغ لتعديد احسنا ه

قال العلامة القطب الرازي في شرح الشمسية التقدم الطبيعي ان يكون المتقدم محتاجا اليه المتاخر ولا يكون علة له كما في التصور بالنسبة الى التصديق وتقدم الاجزاء بعدم العلية ه

قال التفتازاني قدس سره ليت الملائكة عندنا من الجواهر المجردة بل هم عندنا من قبيل الاجسام ولما كونها كالانسان بالفعل بمعنى انه ليس لهم كل المتوقع اصلا فممنوع عندنا ايضا وكذا كونهم عالمين بالكائنات ماضيها وآتيها غير مسلم عندنا ه

قال المحقق حسن چلبي في حواشي المطول عند الكلام على تحشية الاصوليون يطلقون الاستعارة على كل مجاز فلا تغفل عن تخالف الاصطلاحين كيلا تقع في العبث اذ اردت مجازا مرسلا اطلق عليه الاستعارة انتهى

صرح ابن حجر في شرح المنهاج عند الكلام على تحريمات الاحرام بان قتل الكلب العقور واجب على المعتمد ه

يتعلق قاعدة من ثنين الى عشرة وبتسعة الشهاء عن احد [illegible] الاشتقاق [illegible] فلا يكون [illegible] فيجب [illegible] [illegible] من قبيل [illegible] التعبير ونحو [illegible] الاكتفاء [illegible] التنوين مع [illegible] ه

افاد بعضهم ان النسيان زوال المعلوم عن الحافظة والمدركة معا وان السهو زوال عن الحافظة فقط فيحتاج في النسيان الى تحصيل جديد بخلافه في السهو فانه يحصل بادنى تذكر فعلى هذا كل نسيان سهو وليس كل سهو نسيانا فتأمل

فان قلت قدر والخبر في لا اله الا الله موجود او في الوجود فلم لا تقدروا ممكن او في الامكان ونفي الامكان ينفي الوجود بعكسه قلت لان هذا رد لخطأ المشركين في اعتقادهم وجود اله غير الله وهم لم يتنازعوا في الامكان ولنا نازعوا في وجوده كذا في التلويح بالمعنى ه

اما بعد ايها الناس فاتقوا الله تقوى التوابين وراقبوه مراقبة الاوابين ولا تخالفوا امر الله فتصبحوا من النادمين وبادروا الاوقات الصالحة قبل زوالها واغتنموا الايام الصالحة قبل ارتحالها فان تصرم الاوقات تنقص من الاعمار وتقرب الى دار البوار فمن عمرها بالاعمال الصالحة كان رابحا ومن اعرض وانتهى بهوى نفسه اصبح على نفسه نائحا واعلموا ان شهركم هذا قد عزم على الرحيل ولم يبق من اوقاته الا القليل فاين من يودعه بالبكا والعويل اين من يكثر الانتحاب على ما فرط في الايام الخالية وبالبلد التي تشرف على ما اسلف في الايام الماضية ويغتنم العمل الصالح قبل فواته ويعمل في هذا الشهر الشريف قبل زواله ادوا فيه فانه شهر قد شرفه الله بالقيام وختمه بعيد قد اجزل فيه للعباد جوائز الانعام واجيبوا البلاء العبد رجاء للثواب من علام الغيوب قال صلى الله عليه وسلم من احيا ليلة العيد لم يمت قلبه يوم تموت القلوب واعلموا ان مثل الدنيا كمثل الحية لين مسها قاتل سمها فاعرضوا عما يعجبكم فيها لقلة ما يصحبكم منها فواها لمن جعلها دار بقية عذابه فاين الغرور شبابا ولم يخش يوم المشيب فانت كم من غصن نضير قد انقصف وباني ادركه سهام المنية الا فقد في السرعة السرعة الى ما يرضي رب العالمين فان الله تعالى لا يضيع اجر المحسنين

قال الشيخ ابن حجر في شرح المنهاج وعند الكلام على عدم جواز تعدد الجمعة في محل الا لعسر اجتماع من يغلب فعلهم لها عادة لعسر اجتماعهم [illegible] فيما يجوز فيه التعدد فتعدد ثم تبطل الجمعة عند تعدد الاربعين [illegible] قال عند قول المنهاج والعبرة [illegible] فلا ننظر الى الحاجة [illegible] بالجمع الاربعون الا بعد [illegible] والعبرة [illegible] الامام وان [illegible] الاعتقاد والعدد تارة [illegible] [illegible] والشرع خارج [illegible] في الوقت [illegible] الصحة لكون [illegible] الوقت [illegible] الامام لو سلم [illegible] السبق [illegible] يعتقد [illegible] الاصل [illegible] انتهى

[illegible] الابطال [illegible] بالدليل على اعتقاده [illegible] اعتقاده [illegible]

ضابط للعلامة الشيخ زكريا [illegible] [illegible] على كلام [illegible]

وامابعد ربع الناس فاتقوا الله فان التقوى زاد المؤمنين واشتغلوا بتعمير بيت في تلك الدار فانكم عن قريب
راحلون من الرحلين فليس من الحزم ان يشتغل المرء بتعمير دار في دار البوار ولا يلتفت الى اصلاح بيت
في دار القرار مع علمه بان مصيره اليها وانه يقدم عن قريب عليها فمالكم يكون التي ذكا وقلوبكم القاسية
عمارا كالسراب وقلب من التقوى خراب وذنوب بعدد الرمل والتراب ثم تطمع في الكواعب الاتراب
هيهات انت سكران بغير شراب ما احمقك لو بادرت املك وما اجهلك لو بادرت اجلك وما اقواك لو خالفت
هواك فاشكروا الله على وصول فوزكم للحج بالسلامة واسألوا الله ان يبلغكم ما بلغهم من الكرامة
واذا سلم احد منكم على واحد منهم فليقل له قبل الله حجتك وغفر ذنبك واخلف نفقتك كما ثبت عن
النبي صلى الله عليه وسلم فعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اغفر
للحاج ولمن استغفر له الحاج ومن علامات قبول الحج بالمعنى المتعارف ان يكون الرجل بعد رجوعه
منه خيرا مما كان قبل الذهاب وان صيغة مستمر الاشتغال وان كان له زوال وانفعال فانا الحاج
اذا وتغفر بعرفة ذهبت عنه ذنوبه كيوم ولدته امه كما صح ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحيوان
يعود الى ما كان من الذنوب ويعفو الله العيوب بعد ما سقطت عنه السيئات وتوفرت
له الحسنات وكابد عظيم المشقات فعليه ان يحفظ عينيه عن الآثام واتبع ما ورد عن نبيه عليه
الصلاة والسلام فان العمر قصير والناقد بصير والحساب عسير والى الله المصير ٥

" قال في المطول في باب الانشا واعلم انه قد يقع بعد الا في الاستثنا المفرغ جملة وهي اما خبر بعد الخو ما زيد
الا يقوم او صفة نحو ما جاني منهم رجل الا يقوم فيقعد او حال نحو ما جاني زيد الا يضحك وكثيرا ما يقع الا بعد ما
ما صاحبه داعبت قد والواو وغيرها زينته الاتاني وفي الحديث ما ابس الشيطان من بني آدم الا اتاهم من قبل
النسا وذلك لانه قصد لزوم تعقيب مضمون ما بعد الا لما قبلها فاشبه الشرط والجزا وهذا الحال في الا يقاد
مضمونه لمضمونه ما لم الاعيا ما ويد العزم والتقدير ايضا ابس الشيطان من بني آدم غير النسا الاعازما على
اتيانهن من قبلهن كقولك جزت لا اير مع صفرها لدابه عدا حمد الجزء وم به العزوم عليه كالواقع لكما على ٥

قال ابن هشام في التوضيح ان افعال القلوب العامة اربعة اقسام اوبعه هي [illegible] تفيد اليقين وهو وجد والفى وتعلم بمعنى اعلم
وما يفيد الرجحان وهو جعل وحجا وعد وهب وزعم الثالث ما يرد بالوجهين والغالب كونه لليقين
وهو ثلاثة راى وعلم الرابع ما يرد بهما والغالب كونه للرجحان وهو ثلاثة ظن وحسب وخال ٥

" سال انسان الاصمعي عن قول القائل تفرقت غنمي يوما فقلت لها يا رب سلط عليها الذئب والضبعا
فقال هذا دعا لها اي دعا عليها فقال بل هو دعا لها وذلك لان الذئب والضبع اذا اجتمعا على الغنم
سلمت لان كلا منهما يمنع الآخر عنها وكانت العرب تقول اللهم ضبعا وذئبا اي اللهم اجمعهما في الغنم
لتسلم كذا في حيوة الحيوان للشيخ الدميري

ملك جهان محمود بن محمد كه شد بانجا خان فرستاد دستار
مكر كه خبر دنز كان حين نمى دانست كه نيمروز وطن كاه بود
كه از حمايت شمشير وكرز كاوس ش هنوز خانه او ابيات ...

اولئك الذين هدى الله يريد به الانبيا المتقدم ذكرهم
فبهداهم اقتده فاختص طريقهم بالاقتدا والمراد
بهداهم ما توافقوا عليه من التوحيد واصول الدين
دون الفروع المختلف فيها فانها ليست هدى مضافا
الى الكل ولا يمكن التاسي بهم جميعا فليس فيه دليل
على انه صلى الله عليه وسلم متعبد بشرع من قبله والها
في اقتده للوقف ومن اثبتها في الدرج ساكنة كابن كثير
ونافع وابي عمرو وعاصم اجري الوصل مجرى الوقف وحذف
الها في الوصل خاصة حمزة والكسائي واشبعها ابن عامر
برواية ابن ذكوان على انها كناية المصدر وبكسر الها بغير
اشباع برواية هشام ٥ بيضاوي

" الصفات التي يوصف الباري بها وبضدها فهي
صفات الفعل نحو المحيي والمميت والمعطي
والمانع ونحو ذلك والتي يوصف بها ولا يمتنع
وصفه بضدها فهي صفات الذات نحو
العليم والقادر تنافل

قال الامام النووي في الروضة فرع
فيما ياخذ الحمامي اوجه احدها
انه ثمن الما وهو متطوع بحفظ
الثوب واعارة السطل فعلى
هذا الثياب غير مضمونة على
الحمامي والسطل مضمون على الداخل
والثاني انه ثمن الما واجرة الحمامي
والسطل واصحها انه اجرة الحمامي
والسطل والازار وحفظ الثياب
واما الما فغير مضبوط فلا يقابل بعوض
فعلى هذا السطل غير مضمون على
الداخل والحمامي اجير مشترك في
الثياب فلا يضمن على المذهب كسائر
الاجرا وانما وجبت الاجرة هنا تعطلا
ولم يجر لذكرها ولم تجرد فيه الخلاف
لان الداخل مستوف منفعة الحمام
بسكونه فيه وهنالك صاحب المنفعة صرفها

تجوز الاجارة للعمل اياما كان او وصيا او قيما اذا راى المصلحة فيها
لكن لا يجاوز مدة بلوغه بالسن فلو اجر مدة يبلغ في اثنائها
فمذهب الجمهور بطلانها فيما يزيد على مدة البلوغ وفيما لا يزيد
قولا تفريق الصفقة وقطع بالبطلان قوم في الجميع كذا في
الروضة ٥

قال النووي في زيادة الروضة [illegible]
[illegible]

٥

من انشا كاتبه حسن البوريني على لسان مولانا سيف الملوك ملك آغا وقد ارسله الى صدر صدور العالم مستشار سلطان بني آدم مولانا سعد الدين افندي الخوجا دام اقباله وعمّ نواله وذلك في خصوص اقطاعه الذي اقتطعه بعض الحسّاد وذلك في سنة ٩٩٥

بقبّل ارضا لو يراها بعينه ... لقبّلها بالعين الفا وازيدا
لدى حضرة فاقت على كل حضرة ... واضحت لاهل الفضل ركنا ومقصدا
لدى حضرة قد اسعد الله من غدا ... الى سعدها يهدي دعاءً مرددا
على كر هذا الدهر تبقى عليّة ... مبجّلة اسنى البقاع واسعدا
ولا زال من ينمى الى باب مجدها ... عليّا غنيّا وافر العز انجدا

يقبّل الارض التي جاوزت السماك علوّا ويلثم العتبة التي قارنت الافلاك سموّا ويبتهل الى سامع الاصوات ومجيب الدعوات فاتحا الكف الافتقار مسبلا ادمع الذل والانكسار في ان يبقى تلك الحضرة كعبة لحجاج ارباب الفضائل وان يديم بها تلك الذات القدسية قطبا لدائرة اماثل الافاضل وافاضل الاماثل العلية ذات من انعقد اجماع اهل الحل والعقد على انفراده بكمال الكمال وثبت بالتواتر الصادق انه المفرد الذي لم تنجب بمثله ام الايام والليال وشهد العقل بعد الاستقرا التام انه الواحد الذي ليس له في فعله من مضارع وانه المتصف في هذا العصر بالعقل بالفعل من غير مدافع ولا منازع كيف لا وهو صدر الشريعة الغرا وصدر الملة الحنيفية البيضا ودرّ بحر الحقائق اليقينية ونشر عطر المطالب البرهانية وذلك حكم بديهي لا يفتقر الى برهان ضروري غني عن الايضاح والبيان وليس يصح في الاذهان شي اذا احتاج النهار الى دليل ليت شعري ماذا تقول في وصف الشمس الافلاك وقد اثنى عليه لسان الاسلام باين الكلام فليس ايرفعه شي ولا يضع من كان فوق محل الشمس موضع لا زالت الايام تتناوبها والاحوال تتعاقبها والدهر بيوتيه والقدر حكميه يقتضي لذلك الجناب السامي بسعادة لباسها يواري سوءات الايام وتابيد مولانا فخمة كونه لكان بعده دائرا من احكام الاحلام وبه تستطيل على عوال القنا وطوال الاقلام ما قصار الاقلام آمين آمين

هذا وان تفضل خدام ذلك الجناب بالسوال عن هذا المملوك فهو بحمد الله سالك في طريق العبودية على احسن سلوك قد اتخذ العزلة الالفوت عادة واعتقد انها في مثل هذا العصر من العباده فهو النخف بردا الشبيب وخلع برد الشباب القشيب وجلس ينتظر الامد القريب فمن شاهد المنحني والنقي فما بعد هذين الا المنقلب ثم انها خفي على ذكاء ممدوحنا المصون ما ابتلى به هذا الخاطر المحزون من ضياع ضياعه التي كان لنا دفتر ذخيرة ومعمور لا تمر ساعاته واوقاته مع انها وقف محبّس عليه من الفاطم في غرف افواته

الجنان المرحوم الغازي مولانا السلطان سليمان جباه الله برضوان في جنة رضوان وشرط انه بعد اخته لهذه ترتيبه واخلال تركيبه تعود وتقاطع عمارته العامرة الساكنة بدمشق طابت رياضها الناضرة ثم ان آخذها لما اطلع على ان لحق بيد هذا الحقير استدرك ما فيه رضا مخبر الخاطر الكبير وحتى تبدّل كرة اتخذ بها الى رتبه جميلة وقد جا ان تكونها الى الجناب دليلا وهاج تدوقت الى تلك الحضرة التي هي محط الرحال وقبلة الامال فعسى ان تبرز اشاراته العلية بتنجيز هذه القضية الجزئية فان هذا الحقير وان كان بصغر عن الانتساب الى خدام ذلك الجناب لكن العالم قد تعلق بانتظام في سلك عبيد الجناب العالي لا زال باقيا دوام الايام والليالي وان لم افز حقا الكبر بنسبة لعز فانا صبري راضي في ان ينعمني ولا شكّلات السعي في هذا الامر سوى الحقيقة للفقرا والمساكين فانتفاعه اليهم ما عسى ان ايده وحيث ما هو التائبين لا برح حكم مولانا بعد وعلى العاديات من الايام ويفد وفي اثبات الحسنات ويمحو الاثام ولا انفكت شمس سعادته للناظرين مشرقة ومن شياطين الانس بشهب الانتقام محفوظة ويبقيه قد حرّم سبق بتقصير عبر بيتيه آمين آمين

لكاتبه

أناة ويأتي بعدها الفوت حجّبت ... على سرعة قد جاء من بعدها نصرُ

(نجحت)

وقلت ايضا مراسلة الى حضرة مولانا الشيخ زين العابدين البكري لما جلس للدرس بعد موت والده المرحوم الشيخ العارف محمد البكري وذلك في سنة ٩٩٥

ادام الله اطيار المعاني على اشجار تلك المغاني صادحة وابقى بروق المعالي دوام الايام والليالي على هاتيك المعالم لائحة ولا برحت نجايب ركايب الدعوات الصالحة تحدى الى ذلك الجناب ولا انفكت نوافل الاسرار كامح عليه داخلة الى ذلك الحي من كل باب حرم كعبة الحقائق التي انها للطواف ارباب القلوب وموطن حرم الدقائق الذي كشف عن قلب ساكنه غيوم الغيوب ومنهل الولاية الذي ورده كل ظمآن وبدر الهداية الذي اهتدى باشراق انواره كل حيران ومدينة العلم التي حلها سلطان الكاملين ومصر المعرفة التي استوطنها اكمل المرشدين ادام الله سحب المعارف منهلة على واديها ولا برحت سواجع اللطائف ساجعة على اغصان ناديها ما رقم بنان الاشتياق وغرد بلبل الاشواق نحو ذلك الدوح باطواق فهذا وان هذا المملوك ممن اشرف على مدينة قلبه انوار محبته ذلك المولى الكامل وسرى اليه من محبته ما لاجله يناوح الحمام في الاسحار والاصايل ولله القائل

واني وان لم الق نجدا واهله لمحترق الاحشا شوقا الى نجد

قسما بما منح الله مولانا من الاسرار التي اصبحت في العالمين جهرا وما ساق اليه من المعارف التي اربت على البحر فلا اقول اشبهت قطرا لان داعية هذا المملوك تنازعه السفر الى مصر اناء الليل واطراف النهار ولبسرعة داعي سوق التشرف بتلك الحضرة التي اصبحت ملتثما لشفاه عيون الابرار وليفوز هنالك ان اطير اليكم ومن لمقصوص الريش بالطيران وقد كنت في زمن حيوة ذكر القطب الذي كان مركزا لدائرة الافضال والقايم الذي لم تنجب بمثله الايام والليالي كثيرا ما احرك عطاف عزمي للتشرف بذاته التي هي قبلة الآمال وامني نفسي بذلك في العدوات والاصال وكانت الايام تحدث لي اسباب التراخي والتواني فلم احصل من ذلك العزم الذي صممته على غير معاقرة كاس الاماني الى ان حصل ما حصل من انتقال روحه الشريفة الى عليين فكان ما خفت ان يكون فانا لله وانا اليه راجعون ثم لما تواترت الاخبار في ساير الاحياء والاقطار بانه هذا الشبل من ذلك الاسد وان تكررات روحه الشريفة قد اورثت لطائف اسرارها للطيف هذا الجسد شققت صوادح الهمة باجنحة الاشواق وهبت رياح المحبة والتهبت نيران الاشتياق والايقاع على انتماد متعجبا متوقيك بان الحق للحبيب اصبر وان تنصب لموانع حامية عن الورود الى ذلك الحوض المورود سفير غاية الاختصاص وهو من ذوي البيوت بدمشق الشام والاكابر الذين كانوا جالا الليال والايام قاصد الغرض ان يكون معرفا من ذكر كتاب يطرف حجاب وليس الا خلاص محمي الى هذا وبعود الى اهل سرورا والدعا من المملوك يعاد الى يوم الحشر والمعاد ومنظورا بعين العناية ليصير خاطره محبورا والسلام

قال في المصباح المنير البلاط كل شي فرشت به الدار من حجر وغيره بلعت الطعام بلعا من باب تعب ومن باب نفع لغة فيه وقال فيه قال ابن فارس ابّت الرجل بؤوبت اثّا واباتا واباية اذا تهيأ للذهاب وقال فيه الابان بكسر الهمزة والتشديد الوقت وانما يستعمل مضافا ونونه زائدة من وجه فوزنه فعلان واصلية من وجه فوزنه فعال وقال فيه ان النسبة الى ابل ابلي بكسر الباء على لفظه والمشهور في الكتب فتح الباء استيحاشا لتوالي الكسرات مع ياء النسب قال ابن جني اذا نسبت الى اسم مكسور الوسط ابدلت من كسرته فتحة هربا من توالي الكسرتين وباء بن فتقول في النسبة الى النمر نمري والى شقر شقري والابل نادر وقال فيه الآبنوس بضم الباء خشب معروف وهو معرب واسمه بالعربية ساسم بهمز ووزان جعفر وقال فيه الابن لامه محذوفة وهي واو واذا صغر ردت اللام المحذوفة فيبقى ابيو فتجتمع الياء والواو فتقلب الواو ياء وتدغم في الياء فتبقى ابي وبه سمي وفي لغة يقال فيه ابت بتشديد الباء عوضا عن المحذوف

قال ابن السبكي في الطبقات ان صلاح الدين يوسف بن ايوب امر القاضي الفاضل ان يكتب مرسوما عن لسانه بالامر بعدم الخوض في الصوت والحرف فكتب مرسوما صورته لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا ملعونين اينما ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا برزامرنا الى كل قايم في صف ووقت عند في امام او خلف انه لا يتكلم في الحرف ولا في الصوت بحرف ومن تكلم بعدها كان الجدير بالتنكيل فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم على مخالفي هذا الخطاب وبسط العذاب ولا يقبل في ذلك جواب ولا تلفيق وان يسال الثواب القبض من ضعفة بني غيلان ومن رجع الى هذا الايراد بعد الاعلان وليبلغ الخبر كالعيان رجع الجرس فيه البادي والحاضر وليبلغ هذا الامر على المنابر وليعلم به الحاضر والبادي ليستوي والله يقول الحق وهو يهدي السبيل

اعلم ان تقديم حرف النفي على المسند اليه الذي خبره جملة فعلية يفيد التخصيص قطعا نحو ما انا قلت هذا ويجب في هذه المسئلة ثبوت كونه مقولا للغير المتكلم على الوجه الذي نفي عنه من عموم وخصوص ولها توسيط حرف النفي بين المسند اليه وخبره الفعلي او تقديم المسند اليه على الفعل من غير حرف نفي كانا ما قلت هذا وانا قلت هذا فقد يكون للتقوى وقد يكون للتخصيص هذا مذهب الشيخ عبد القاهر وخالف في بعض ذلك السكاكي

يجوز في ثماني عشرة اوجه فتح الياء وهو الاصل وتسكينها تخفيفا وحذفها مع فتح النون وكسرها فيقال ثماني عشرة ثماني عشرة ثمان عشرة ثمان عشرة

اعلم ان معنى قيام العرض بالجوهر هو تبعيته له حتى كان وجود الاول عين وجود الثاني والاشارة اليهما واحدة بخلاف وجود الجوهر في المكان فانه ليس بهذه الصفة بدليل امكان انتقاله عنه ولا كذلك العرض بالنسبة الى الجوهر كذا اعلم انه لا يجوز ان يقال هل زيد قائم ام عمرو لان وقوع المفرد بعد ام دليل على ان المراد بالسوال عن تصور المعين للقيام مع الاذعان بصدوره واصل النسبة وهذا انما هو لطلب التصديق فبينهما تنافيا والتصور الحاصل اولا نفي تصوره بوجه ما والمطلوب تعيين فلا مدافعة بين طلب التصور وكون التصديق مشروطا بسبق التصور فافهم ه

اعلم ان المتكلمين ينفون المجردات محتجين بانها لو كانت موجودة لكانت مشاركة للبارئ عز اسمه في صفته الخصوصة به مع كونه ليس متحيزا ولا حالا في متحيز وذلك ينفي كونه تعالى واجبا كذا

الكرة جسم يحيط به سطح واحد بحيث لو فرض في داخله نقطة لاستوت الخطوط الخارجة منها في تساوي الجوانب والحقيقية منها ما لا يكون فيها خط بالفعل واقوى ادلة اثبات الجزء الذي لا يتجزى انه لو وضعت كرة حقيقية على سطح حقيقي لم تماسه الا بجزء غير منقسم اذ لو ماسته بجزئين لكان فيها خط بالفعل فلم تكن كرة حقيقية والمفروض خلافه ده يبطل الامام الرازي الادلة التي تمسك بها في مسئلة اثبات الجزء الذي لا يتجزى وصرح بعض المحققين بان في اثبات الجوهر الفرد نجاة عن كثير من ظلمات الفلاسفة مثل اثبات الهيولى والصورة المؤدي الى قدم العالم ونفي حشر الاجساد وكثير من اصول الهندسة المبني عليها دوام حركة السموات وامتناع الخرق والالتيام ه اعلم ان القراءة بالشاذ حرام في الصلاة وخارجها بناء على الاصح من انه ليس بقرآن وتبطل الصلاة به ان غير المعنى وكان قارئه عالما عامدا كما قاله النووي رضي الله تعالى عنه في فتاويه كذا اعلم ان بعض الاعراض الاضافية يتوقف تعقلها على تعقل شيء آخر كالابوة والبنوة ونحوها وباقي الاعراض فانها تابعة لمتحيز ومختصة به اختصاص النعت بالمنعوت وليس تعقلها متوقفا على تعقل محلها

او تقييد لكم من ضربت فقلت ضربت زيدا فكانك قلت ما ضربت الا زيدا فيكون مفيدا للقصر لانه في تقدير النفي والا كذا يفهم من المطول في اواخر بحث القصر

مذهب صاحب المفتاح ان هندا في نحو ما قام الا هند بدل من الضمير العائد الى احد والتزم في هذا القسم بالابدال ولم يجوز النصب لاستقاط المستثنى منه عن اللفظ بالكلية والاقتصار على الضمير العائد اليه بالليس في اللفظ والالتفات العائد الى المستثنى كذا في المطول في اواخر بحث القصر ايضا

تعلق المقول والقضايا بحيث المتصل والمنفصل بالجمل الشرطية فتعطف على غيرها وبالعكس ده

نقل الشيخ الرملي في شرح المنهاج في باب القضاء ان القيام بحق القضاء افضل من الافتاء لان في القضاء اشغال الحق وانفصال النزاع بخلاف الافتاء فانه ... اخبار فقط هذا وقد صرحوا ايضا ان القاضي هو العالم المجتهد وغيره آثم بجميع احكامه ... تعالى ان اصاب لاتفاقيته واحكامه كلها مردودة ه

وهاتفة في البان تملي غرامها علينا وتتلو من صبابتها صحفا
عجبت لها تشكو الفراق جهالة وقد جاوبتها من كل ناحية الفا
ويشجو قلوب العاشقين حنينها وما فهموا مما تغنت به حرفا
ولو صدقت فيما تقول من الاسى لما لبست طوقا ولا خضبت كفا
اجارتنا لو كنت من لبعد بالبلا واضرمت نار الصبابة لا تطفى

مما ينسب الى عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه قوله في النصيحة

اذا امكنتك القدرة من ظلم العباد فاذكر قدرة الله عليك فانك لا تأتي اليهم امرا الا كان زائلا عنهم باقيا عليك وان الله يأخذ للمظلوم من الظالم ومهما ظلمت من احد فلا تظلمن من لا ينتصر عليك الا بالله

حكى صاحب مروج الذهب فيه عند ذكر ابي العباس السفاح العباسي ما معناه ان شيرويه ابن ابرويز كان لا يساير احد مبتديا وكانت اهل المراتب العلية تسير خلف ظهره على مراتبهم فان التفت يمينا دنا منه صاحب الجيش وان التفت شمالا دنا منه الموبد فامره بما يريد فنادى بطلب من يريد فالتفت يوما شمالا فدنا منه الموبد فلما وصل اليه قال

فقال ببغداد بن خورشيد فاحضروه فساير فقال له شيرويه افكرت في حديث جدنا اردشير بن بابك حين واقع ملك الخزر فحدثني به ان كنت حفظته وكان ببغداد قد سمع هذا الحديث من انوشروان وعرف المكيدة فاستعجم ببغداد واوهم انه لا يعرفه فحدثه شيرويه بالحديث فاصغى اليه الرجل بجوارحه كلها وكان مسيره على شاطئ نهر فترك ببغداد الاقبال له على حديث الملك النظر الى موطئ حافر دابته فنزلت احدى قوائم الدابة فمالت بالرجل الى النهر فوقع بالماء ونفرت الدابة فابتدرها حاشية الملك وغلمانه فازالوها عنه وجذبوه فحملوه على ايديهم حتى اخرجوه فاغتم لذلك الملك ونزل عن دابته وبسط له هنالك حتى اكل الطعام ودعا بثياب من خاص كسوته فالبسه ببغداد واكل معه وقال له الملك غفلت عن النظر الى مواطئ حافر دابتك فقال ايها الملك ان الله اذا انعم على عبد نعمة قابلها بمحنة وعارضها ببلية وعلى قدر المحن تكون النعم وان الله انعم علي بنعمتين عظيمتين احديهما اقبال الملك علي بوجهه من بين هذا السواد الاعظم والثانية هذه الفائدة وتدبير هذا الحرب الذي افاده الملك عن جده اردشير ولو اني دخلت الى جب تطلع الشمس ما كنت عالما بذكر لما اجتمعت نعمتان جليلتان في وقت واحد قابلتهما هذه المحنة ولولا عن جد الملك لكنت عرضة للهلاك ومع ذلك فلو كنت ذهبت عن جديد الارض لكان الملك يتولد كرامة الذكر لا ما بقي الضيا والظلام فسر الملك بذلك وقال لها فاشتك هذا المقدار الذي كانت فيه وحشا فاه جوهرا ودرا ثمينة واستبطنه حتى غلب على كثير امره

اعلم ان هنا بحثا وهو الفرق بين قولنا لقيني اسدٌ يرمي ولقيت في الحمام اسدًا وبين قولنا
زيد اسد او اسد في نحو الاخبار عن زيد حيث يعد الاول استعارة والثاني تشبيها
وتحقيق ذلك انه اذا اجري في الكلام لفظة ذات قرينة دالة على تشبيه شيء بمعناه فعلى
وجهين احدهما ان لا يكون المشبه مذكورا ولا مقدرا كقولك لقيت في الحمام اسدًا اي رجلا شجاعا
ولا خلاف ان هذا استعارة لا تشبيه والثاني ان يكون المشبه مذكورا او مقدرا وح فاسم المشبه
به ان كان خبرا عن المشبه او في حكم الخبر كخبر باب كان وان والمفعول الثاني لباب علمت والحال
والصفة فالاصح انه يسمى تشبيها لا استعارة لان اسم المشبه به اذا وقع هذا الموقع كان الكلام
موضوعا لاثبات معناه لما اجري عليه او نفيه عنه هذا خلاصة كلام الشيخ في دلائل الاعجاز وعليه جميع
المحققين ومن الناس من ذهب الى ان الثاني ايضا اعني نحو زيد اسد استعارة لاجرائه على المشبه
مع حذف كلمة التشبيه هذا اذا كان اسم المشبه به خبرا عن اسم المشبه او في حكم الخبر وان لم يكن كذلك
نحو رأيت بزيد اسدًا او لقيني منه اسدٌ فلا يسمى استعارة بالاتفاق ولا يسمى تشبيها ايضا خلافا للسكاكي فانه
يسمى مثل ذلك تشبيها وللشيخ عبد القاهر تحقيق في نحو زيد اسد نقله الشيخ التفتازاني في المطول اورد بحث
التشبيه محصله انه ان حسن دخول اداة التشبيه على المشبه به فهو تشبيه كما في نحو زيد اسد وهو شمس النهار
فانه يحسن زيد كالاسد وهو كشمس النهار وان لم يحسن ذلك الا بتغيير صورة الكلام فاطلاق الاستعارة
عليه اولى وذلك بان يوصف المشبه به بصفة لا تلائم المشبه كقولنا فلان بدر يسكن الارض وشمس
لا تغيب فانظر ثمة

بيا ساقي ان لعل گون باده را | كه بشكست بازار سجاده را
بمن ده كه مدهوش ومستم كند | خراباتي وبت پرستم كند

اعلم انه شرط في خبر افعال المقاربة ان يكون جملة فعلية
مضارعية وفعلها رافع لضمير يعود الى اسمها واما قوله
وقد جعلت اذا ما قمت يثقلني ثوبي فانهض نهض الشارب الثمل
وقوله واسقيه حتى كاد مما ابثه تكلمني احجاره وملاعبه
فمؤول واحجاره بدلا من اسمي جعل وكاد وعلى ذلك الشرط
يجب كون اسم يكون في قول عسى الكرب الذي امسيت فيه
يكون وراءه فرج قريب ضميرا عائدا الى الكرب وما بعده مبتدا
وخبر والجملة خبر يكون والجملة كلها خبر عسى
اعلم ان ابن هشام افاد في التوضيح ان كاد قد ترد للتوكيد
ويشهد لذلك نفوذكم كاد ان تجيء في اولاد الكرمة لم يجئ فلكنه
توكيد لا لامتناع المفعول من تو وقربه تقول لولا الامتناع
انما نعم من تو كسلم يجيئ ثم من فلكنه فليتأمل

قال الشيخ الخطيب التبريزي السخط هو الذي
لم يبلغ تمام الشعر اما من بلغ فيصلى
عليه مطلقا كما افتى به شيخي وفعله انتهى قوله
مطلقا اي سواء استهل صارخا ام لا وسواء
ظهرت فيه حركة حياة ام لا

نقل المحقق التفتازاني في بحث الفصل
والوصل من المطول انه لا يحسن عطف
الامر لمخاطب على الامر لمخاطب آخر الا
عند التصريح بالنداء نحو يا زيد قم ويا
عمرو اقعد وبنى على ذلك اعتراضا على
صاحب الكشاف في جعله وبشر المؤمنين
معطوفا على تؤمنون من قوله تعالى هل ادلكم
على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون وذلك
لان المخاطب في وبشر النبي صلى الله عليه وسلم
وفي تؤمنون المؤمنون فليتأمل

قال الشريف الاجل محمد الرضي نقيب العلويين ببغداد يرثي اباطاهر بن ناصر الدولة
وقتله ابو الذواد العقيلي في المحرم سنة اثنتين وثمانين وثلثمائة وهذه
القصيدة فصيحة الالفاظ كثيرة المعاني وفسرها ابن جني في حياة الرضي فدعوه

الق السلاح ربيعة ابن نزار | اودى الردى بقريعك المغوار
وترجلي عن كل اجرد سابح | ميل الرقاب نواكس الابصار
ودعي الاعنة من اكفك انما | فقدت مصرفها بيوم مغار

اعلم ان الاستعارة اما مطلقة وهي التي لم تقترن بصفة تلائم المستعار له ولا
المستعار منه نحو عندي اسد واما مجردة وهي ما قرن بما يلائم المستعار له كقول كثير
غمر الرداء اذا تبسم ضاحكا غلقت لضحكته رقاب المال يقال غلق الرهن غلقا
من باب تعب استحقه المرتهن فترك فكاكه يعني اذا تبسم غلقت رقاب اموال
ايدي السائلين والرداء للعطاء لانه يصون عرض صاحبه كما يصون الرداء ما يلقى عليه
ثم وصفه بالغمر الذي يلائم العطاء دون الرداء تجريدا للاستعارة واما مرشحة
وهي ما قرن بما يلائم المستعار منه نحو اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى
فما ربحت تجارتهم فانه استعار الاشتراء للاستبدال والاختيار ثم فرع عليها
ما يلائم الاشتراء من الربح والتجارة ومثل ما قد جوزت اليوم بحرارة قتلة الصم الاسود
ما قلت في قول لدى اسد شاكي السلاح مقذف له لبد اظفاره لم تقلم
فقوله شاكي السلاح بملائم المستعار له فهو تجريد واما اللبد وعدم تقليم الاظفار
بملائم المستعار منه فهو ترشيح فليتأمل

واعلم ان صاحب الكشاف جوز عطف الانشاء على الخبر في نحو
قولهم زيد يعاقب بالقيد والازهاق وبشر عمرا بالعفو والاطلاق
وذلك لان المقصود عطف الحاصل من مضمون احدى الجملتين
على مضمون الحاصل من الاخرى ولكن الجمهور لا يجوزون مثل
هذا الا انهم يشترطون التناسب في المعطوف والمعطوف
عليه وهو في مثل المذكور لا تناسب فيه

لكاتبه ارتجالاً

يا نازلين بمصر والحشا سكنوا ما لذ لي بعدكم مذ غبتم سكن
ما انسى عهداً قد بيننا ودادكم ولم يرق لعيوني بعدكم حسن
غبتم فأوحشت الدنيا لغيبتكم وانقلبت بالوجد والاشواق ممتحن
يا عاتب من كان ناني الاحشاء مسكنه لو ان بلدته مصر او اليمن

وقال ارتجالاً لاجل مرثيته لابنته التي لا يعلم آمالها

أدوم وصلاً وايامي تعاندني وارتجي القرب من خل يباعدني
من لي بطرف بنهو لم يساعدني يا نازح الطيف من نومي بعداً ودني
فقد بكيت لفقد النازحين دما
قد قرح العين مني فيض ادمعها لطلعة انا مشتاق لمرجعها
فيا حبيباً هو الدنيا باجمعها اوجبت غسلاً على عيني بادمعها
وكيف وهي التي لم تبلغ الحلما

وقال ارتجالاً في اليوم السابع والعشرين من شهر رمضان المكرم سنة ٩٩٥

الهي مع التقصير ارجو تفضلاً وذلك مما ليس يحسن في العقل
ولكنني ارجو الذي انت اهله وان لم اكن اهلاً لشيء من الفضل
فكن لي على مقدار جودك ستري فمن فعلك الاحسان والذنب من فعلي

مولانا جامي

پیش تو جان نمی‌توانم کرد دوری از تو خود نمی‌توانم کرد
بی تو گفتم که صبر پیشه کنم گفتم اما نمی‌توانم کرد
سوختم ز آتشت نهان هنوز آشکارا نمی‌توانم کرد
جای از من شکیب و صبر مجوی که من اینها نمی‌توانم کرد

قطع امید وز تو قطعاً میتوانم ز خویش قطع امید ور تو قطعا نمی‌توانم کرد
خود کرم کن بپرسش تو عودکه تقاضا نمی‌توانم کرد
سرو خواندم قد ترا و ز شرم سر ببالا نمی‌توانم کرد

ذکر یار ... ای بسکه ... جفا هر ... یاد داری
ز جبهه ... جان غلط ... چیز آشنا نخواهد کرد

التحم النوم الخفيف

لخواجه سلمان

دلا من قدر وصل او ندانستم تو میدانی
کنون دانستم و سودی نمیدارد پشیمانی

نه دل بیاغ کشد نی بلاله زار مرا من و غم تو بعیش و طرب چکار مرا
بیا ربود قرارم گل رخش ترسم بیا اجل مکن از پا در شرمسار مرا
نه زخم هجر از تحت خون نه داغ فراق نشستن تو یا غیار گشت زار مرا
نوشته که همی آیم از پی مکتوب بیا که جان بلب آمد ز انتظار مرا
چه کم شود ز نوال بیوفا کن کامی کنی بوعده وصل امیدوار مرا
مکو بغمزه کشم یا بناز فان را بکش بطره چه تو خواهی و اختیار مرا

محبت هیچ کردانند که چه دشوار بود
مگر آنکس که بدین درد گرفتار بود

اهلی شیرازی

هزار شکر که ما را سر شکایت نیست
اگر نه قصه جور ترا نهایت نیست

مما قیل فی السيد العلامة الشريف قدس سره

لحضرت میرزا اشرف جهان

درد کو در زمانه فراغت نمانده است در جام دور باده راحت نمانده است
ملک گشته از زمانه ره و رسم عاشقی نام و نشان مهر و محبت نمانده است
کو آن صفا که بعلم واشتند خلق چیزی کنون بغیر کدورت نمانده است
از باده بود صحبت ارباب ذوق گرم چون نمی‌نماند گرمی صحبت نمانده است
کس حسن کلوخ نداد هیچ جا نشان در گلشن زمانه طراوت نمانده است
عمر عزیز رفت به بیهوده ای اشرف دریاب وقت خویش که فرصت نمانده است

ما راز کرد و کوبش پیراهنیست برتن
آن هم ز آب دیده صد چاک تا بدامن

معروف تبریزی

نکته عشق بتقریر و بیان نتوان گفت
عشق حالیست که آن را بزبان نتوان گفت

تعینی

گفتمش گر کرمی کشتمت از در برو
یا نمی‌رود چکنم کو سرم برو

ای خوش آن دم که گرد ناقه لیلی زره
آشنا باز کند جانب مجنون نگهی

شیخ اوحدی

صبری کنیم تا ستم او چه میکند با این دل شکسته غم او چه میکند
عیسی مست یار مرا پیش او بکش وانگه نظاره کن که دم او چه میکند
ای بخت بد بکشتن رندان دامنش وین سر نگر که در قدم او چه میکند
هر کس علاج درد دل میکنند و ما دم در کشیده تا الم او چه میکند
بیچاره اوحدی که نگفتند دوستان با هیچ بیش و درد کم او چه میکند

دعوى أغا لطافى الحقايق ناظري
فما الذنب غير العاقل المتجاهل

الامر با قوانقا لام ناتر فيها
نفسقوا اينما جى زعن التنكيد

قد قلت للركب ... فضوا
هم من ... للقلب ...

الا زجالمن قصيد
ان كانت بعد الفرح ...
ما دامت الروح في جسمي ...

ابرّ المعالي قد حويت أجلّها ... واعليت ما بين الانام محلّها
غدوت سليمان الزمان بحكمه ... فلا زلت في الايام تنشر عدلها
فانت سماء المجد تطلع بدرها ... وانت سحاب الفضل تشمل وبلها
فاسأل ربي ان تدوم مسلّماً ... وتبلغ بالعز المراتب كلّها
فدونك نحو الشام قد كان رحلة ... فارّخته ابشر دمشق واهلها

قال في الصحاح بشرت الرجل
وابشرته وبشّرته
ثلث لغات بمعنى

رعى الله من احببت من غير ريبة ... وان كان لا يرعى ذماما مؤكدا
تورّد من دمعي فبدا احمر قانيا ... واورد قلبي بالنوى منهل الردى

نكو چه دل بكسى داد يار ماست هنوز ... بجان او كه دلم بر سر وفاست هنوز
جنايت از طرف آن شكسته پيمانست ... وگرنه از طرف ما همان صفاست هنوز

اگر چه يار وگر بر كشيد يار ولى ... وفا كنم نتوانم كه ديگرى بگزينم

اعلم ان الفقهاء الحنفية ومن تابعهم قال تعالى واتبعوا ما انزل اليكم من ربكم من كتاب وسنة لقوله تعالى وما ينطق عن الهوى وقال ابو الحسن الكرخي ان شاء من كتاب وسنة لا لقوله تعالى وما ينطق عن الهوى لانه لا ينتظم الصفة التقريرية بل القول وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واقول يريد القول المذكور لا يعترض على القاضي في استدلاله لدخول السنة في ما تناول بقوله تعالى وما ينطق عن الهوى ووجه الاعتراض ما اشار اليه من قوله لانه لا ينتظم الصفة التقريرية يعني ان السنة شاملة للقول والفعل والدليل خاص بالقول فيكون اخص من المدلول وذلك غير جائز واما ما هو تقريرية باعتبار انه حنفية والحنفية يقولون ان الفعل مقرر للدليل لا مثبتة للمدلول استقلالا لا فتامل

حرره حسن
البوزابي

نقل من الكلام في بحث تخصيص المسند اليه في الحال التمييز
وجميع المعمولات تخصيصا

اقول من لي ... [illegible]
[illegible]

مطلع
وه كه دل كباب شد ز آتش بى وفاييت
سوخت مرا بهر كسى گرمى آشناييت

مخمس مولانا الجامى
هر دم چو شعوانه كرد انداز خسار ... [illegible]
جاى كه روزى ديد مشرك ... [illegible]

قطعه
تحفه تو سر كشيد و آخر دكان ... [illegible]
نازتو همچنان طمع خام ... [illegible]

اى شاخ گل چو سرو سهى قد كشيده ... بر لعل لب خطى ز زمرد كشيده
قامت كشيده چو الف قد ... وز ابروان قوس الف قد كشيده
تشويش ميكشى مكش اى نقشبند چين ... نايد چو چشم وى نقش اگر صد كشيده
بنام دشمنان زده قرعه قبول ... بر حرف دوستان قلم رد كشيده
جز نامه مراد اى خامه قدر ... هر نقش دلپذير كه بايد كشيده
از دولت وصال فراقى طمع مدار ... جور و جفاى يار چو بى حد كشيده

يكر مان از بلبل وش قرارى نيستم ... كشفته ام در عشق مجنون كه يارى بيستم
چون معين نيست روز آمدن آن شوخ را ... حسرتى دارم كه من بر در هجر آكاينيستم
شرمم آيد هر كه در كوى تو مى بيند مرا ... زانكه جز عشق تو مى داند كه كارى نيستم
با وجود آنكه ميدانم نخواهى آمدن ... بس كه مشتاق توام بى انتظارى نيستم
گفته سبب چرا عشق بتان كرد اختيار ... من نيم راضى وليكن اختيارى نيستم

قرين شد بزغم هجران ملال من امشب ... بعد فراق دوشست حال من امشب
كجاست هم نفسى كز دل بسلى دل ... كند حكايت مشكين غزال من امشب
صباح ناچو پريشانيم رسد بادب ... كه زلف اوست همين در خيال من امشب
شراب شوق زهر شب فزون تر افتادست ... چها كند دل بى اعتدال من امشب
خوش آنكه گفت بصالح كه جان بكن تسليم ... كرت هواست كه يابى وصال من امشب

وحيدى
افتاد حكايتى در افواه ... كايينه سياه كرد از آه
وين طرفه كه آه صبحگاهى ... ز آيينه دل برد سياهى

شهيدى
ببيد ردان نشينى كه فتد بر تو نگاه از تو ... نه ديدن تعذر حسن ديدانى نه درد عشق آه از تو

" نحسرت تر ازان خوارى كه چون ميراند از بزمم ... باين شفاعت جانب اغيار ميديدم
" قرار صبر بخود داد دل و ندانستم ... كه از تحمل من جور يار بيشتر است
" خرسند باين جواب است دل كاش ... قاصد چو رود جانب او ديرتر آيد

[illegible]

لكاتبه

من ذا يراك ولا يلوى عليك هوى ... الا الذى قلبه او طبعه حجر
ومن يراك ولو كالبدر فى بعد ... ولا يلوح عليه للجوى اثر
اطلعت صبحا وليلا فى آفاق انهما ... لما جلوت محيا فوقه طرر
لبست حلة سقم موقنت بدمى ... فمن حديث غرامى للورى سمر
خاطرت فى خاطر كالرمح معتدلا ... ومثل هذا عليه يشهد الخطر

وقلت

يا ابن الاكارم والمكارم والذى ... يعلو على الاقران والنظراء
وصلت لك المملوك همتك التى ... ادنت الى كواكب الجوزاء
قد قلدتنى منة ضمت الى ... ما كان فى جيد من الآباء
ومكارم الآباء بعد ذهابهم ... ارث يكون لمنجب الابناء
حزت العلى بالذات والنسب الذى ... يعلو الكواكب فى سنا وسناء
فلذاك فقت على الانام جميعهم ... وعلوت مقعدا على القرناء
فاذا وصلت وقد وصلت الى المنى ... فاعلم يقينا انه بدعائى

وقلت

لولا ثلاث خصال هن من املى ... ما كنت ارغب ان يمتد لى اجلى
كسب العلوم التى من نور بهجتها ... يبين فى مسلكى فى القول والعمل
وجبر خاطر من قد ذل جانبه ... ولم يجد مسعفا فى الحادث الجلل
~~والذل لله~~ كذاك لله تسليمى ومرجعى ... فمن يحد مار جوه من امل
فبالورى شغلت مطالبها ... فانتنا عونا لمن يرجو النجاة ولى

وقلت متضرعا الى عالم الخفيات
وبارى المخلوقات فى مهم دهم
وخطب الم

لقى لهم مال وقال ونجدة ... ونصرة خلان وخلة انصار
فمن لكسير عاجز اخرقت به ... عيون عوادى الدهر كالاسد الضارى
سوى لطفك المعروف فى كل شدة ... وقهرك باعونا على كل قهار

ابن خفاجة الاندلسى

لله نورية المحيا ... تحمل نارية الحميا
يديرها تحت ظل دوح ... قد طال رياوطاب ريا
تبسم النور فيه نورا ... فكان غصن به ثريا

وهفهف طاوى الحشا كالغصن يخطر ... ان خطر حلاء العيون بصورة بلت محاسنه
فاذا رنا واذا انشدا واذا سعى واذا سفر ... فضح الغزالة والحمامة والغمامة والقمر

وله فى غلام حسن الوجه والصوت

امسى يغرد حسنه قمر الدجى ... وغدا بذوب صوته الجلمود
فاذا بدا فكانما هو يوسف ... واذا تلا فكانه داود

كمالى وقلبى فى يديك اسير ... يقيم كما شاء الهوى واسير
مثل كل حين من نسيبى ومدحى ... بكل مكان روضة وغدير

وعسى الليالى ان تمن بنظمنا ... عقدا كما كنا عليه واقضلا
فلربما نثر الجمان تعمدا ... ليعود احسن فى النظام واجملا

وهو شبيه بقول بشار

عسى ربه يجعلها فرقة ... تعود باكرم مستجمع

ولابن خفاجه ايضا

لله نهر سال فى بطحاء ... اشهى ورودا من لمى الحسناء
وغدت تحف به الغصون كانها ... هدب يحف بمقلة زرقاء
ولربما عاطيت فيه مدامة ... صفرا تخضب ايدى الندماء
والريح تعبث بالغصون وقد جرى ... ذهب الاصيل على لجين الماء

وللعلامه ابن الجد الكاتب الصقلى

وضوء الشمس فوق النيل يحكى ... كاكف الاسنة فى الدروع

ولابن الصلتاحية

اذا خشت الصبا بالغصن ... توهمته زردا مذهبا

ولابن المعتز

وتبدى لهم بالنجف المقفر ما ... صفا لحكام مرق
فاذا ما دنت ... شمس خلقه كثر تعليه نحاس

من نظم السلوك لمولانا سيدي عمر بن الفارض رضي الله تعالى عنه في الاشارة الى خفة الروح

رى حاصل عند السماع

وينبيك عن حالي الوليد وان نشا | بليدا بالهام كوحي وفطنة
اذا ان من شد القماط وحن في | نشاطه الى تفريح اغ الكربه
يناغي فيلغي كل كل اصابه | ويصغي لمن ناغاه كالمتنصت
وينسيه مر الخطب حلو خطابه | ويذكره نجوى عهود قديمة
ويعرب عن حال السماع بحاله | فيثبت للرقص انتفا النقيصة
اذا هام شوقا بالمناغي وهم ان | يطير الى اوطانه الاول لسبقة
يسكن بالتحريك وهو بمهده | اذا ماله ايدي مربيه هزت

الشريف الرضي

تغير القلب عما كنت تعرفه | ايام قلبي دار منك محلال
واد بر الود ما بيني وبينكم | وللمودات ادبار واقبال
ما كنت صبا فاني الناس لي بدلا | وان سلوت فكل الناس ابدال

ذره اين غمت فتادم جكنم | يك لحظه غير وي زياد م جكنم
خواهم كه على الدوام پيشت باشم | چون چرخ نميدهد مرادم جكنم

چون دادن آن ماه وشم ميدارد | كاهي بطيانچه دل خوشم ميدارد
فرياد كنم برويم افشاند آب | خاموش شوم بر آتشم ميدارد

عفا الله عن ليلى الغداة فانها | اذا وليت حكما على تجور
الصبر عنها لبنى بيني وبينها | سوى ليلى الى اذا الصبور

حكى الرضي عن بعضهم انه اجاز استعمال بل بعد الايجاب تمسكا بقول الشاعر وقد بعدت بالوصل بيني وبينها بلى ان من زار القبور ليبعدا ... ابعد نابالنون الخفيفة قال الرضي واستعمال بلى في البيت لتصديق الايجاب شاذ
بهيم كلمة يمانية معناها ما افراك وما شانك

٢٨

صورة مكاتبة ارسلها كاتب الاحرف هنس البوريني الى بعض الاخوان وقد رام سفرا

لي في الرفاق وديعة خلفتها | او دعتها يوم الفراق فودعي
والطرف لا بل بقيني انها | قلبي لاني لم اجد قلبي معي

سيدي ماذا اقول في فراقكم وقد عاد محتقا بعد ان كان وهما وما اصف بلساني وقد حرت اعيانا بالقلم لا استطيع دكاني فكيف اطيق نطقا ما كنت احسب ان يوم فراقكم تبقى عليه نواظر وقلوب ولئن صحوت من سكرة الفراق لا استطيع وصف ما كمن في الفؤاد من لواعج الاشتياق ولا شرح ما منى يفصل شقة الوجد والاحتراق يا عمرو اي خطير خطب لم يكن خطب الفراق اشد منه واوثقا يكلي الى العنف الصدود فربما كان الصدود من النوى لي ارفقا سبحان الله عاد الحنين الى ذلك القلب الاواه فلا حول ولا قوة الا بالله همين جونامه نويسم نفسي بر سر نامه كه قاصدش ببر كوچه بلا برساند هذا ولكنه يا سيدي ذمة تقتضي انجاز مرادي واستغنا مرادي ومتابعة اسعافي ولو لم يكن ثمة الا ذمة التحصيل لكفت في الانتساب واوجبت دخول الطافكم على من كثرة باب فكيف وثمة ليال اشرقت فيها شموس السرور وغابت بها البدور الليلية ما مستنعلا دولابها تدور وثمة امور لا اطيق نطقا بها وفؤادي من فيوضها معذب هذا ونفسي بالفاظكم الترهة الذ الى العين من لقائها واشهى لدى النفس من لقا احبابها لقد عضت بنان المتندم وقرعت كوز المنطق استعاء ايام لم تكتحل عيني فيها بثمد رؤياك ولم اجل صداء خاطري باشراق نور محياك وعلوا فطرتي للتفرق باهت ومضوا ومن لي ان يرد الفايت لكن ربما وهي للتكثير حتى التقا وزال البين وتردد الشقا ولو كان في ديار الروم علما نجب ان شا الله تعالى وتردم منه سيدي الآن مصحوبا بالسلام منازا لغوامر العز والكرام يا من يريد الرحيل عنا كان لكم الله في ارتحالكم كان لكم الله جبر واقي آمنكم الله في المسالك وعليكم السلام ما سجع الحمام وسح الغمام آمر

وكتبت ايضا لبعض الاحباب

من فاته منكم وصل يحظى به | فسوف يلقاه فوات وحيثما ماكنت من مكان فل الى جهة التفات يتعبد ارضا جمعت اشتات المحاسن الفائقة واطلعت كواكب مشرقة للاولياء وللقلوب العادية راشقة ويلثم عتبة اضحت كعبة يطوف بها الآملون واصبحت منهلا غير انه ضاق عنها الورد المشتقون فاتخا اكف الضراعة والخشوع مسبلا في ظلمات الليالي هوامل الدموع تساملاعين سامع الاصوات ومجيب الدعوات ان يبقى تلك الذات الشريفة كما هي اكسيرا مصلحا لزيف الايام وان يدم هاتيك الصفات المنيفة في ثغر الليالي منزلة الابتسام ذات المولى الذي غدا لعقود الايام في

مرتبة الواسطة واصبح للاحوال المصلحة في الزمان في قوة الرابطة السيد الامين الذي اقسم الدهر على جلالته
فلم يكن بيمين وجاد به منحة لكل ذي محنة وان الزمان بمثله لضنين ساق الله له انواع المرام
وواصل اليه غيوث الانعام والاكرام الى قيام الساعة وساعة القيام هذا وان تفضل المولى
بالسؤال عن حال عبده فهو بافاعيل تكرار دعا صالح جعله الزم من وريده مع ما هو عليه من مصادمة
السعود ومباعدة المقصود وتقارب المبغوض والمطرود ومن نكد الدنيا على الحر ان يرى
عدوا له ما من صداقته بد ملئه الشكاية منذ هر ظلوم وحظ غشوم وهاك جماعة ثلة
واموال عن صوبنا مائلة وجفن المقل الدموع وقصارى الاحباب انتظار الرجوع
فلعل تلك الكف ان تسقي ارضنا برشحه او تعطر جونا بنفحه فقد انقص لعلنا على جودها فهو افراد
دمثلها حرية بالجاف الاسعاف والاسعاد والباقي منا الدعا المستجاب الى يوم الوعد والحساب

تصغير الترخيم هو تصغير الاسم بعد تجريده من الزوائد فان كانت اصوله ثلثة رد الى فعيل
وان كانت اربعة رد الى فعيعل فتقول في تصغير معطف واسود وحامد ومحمود
سويد وحميد وعطيف وتقول في سوددا سويد وحبيلا وتقول في ابراهيم واسمعيل
بريه وسميع نص على ذلك سيبويه

قال بعض الافاضل في شرح تعريف ابن مالك نقل اهل التصريف على انه ليس في اللغة العربية ما حذف عينه سوى مذ وسه وثبت على قول له

اعلم ان موضوع الفقه افعال المكلفين وموضوع الاصول الادلة السمعية وموضوع المنطق المعلومات التصورية والتصديقية

الكمس الاسد والقبيح الوجه والناقة العظيمة وكهمس الهلالي صحابي وابن الحسن التميمي من تابعي التابعين وابو حي من ربيعة ابن حنظلة

قال الخليل اصل هات آتي يؤاتي فقلبت الالف هاء قال في الصحاح ان ما تأتيه من قوله تعالى انه كان وعده مأتيا مفعول بمعنى فاعل وقيل بابه تجوين ان يكون مفعولا قال مشل ذلك حجابا مستورا اي ساترا وفي الصحاح ان الحذف التيا لا كانت لام الفعل الفرخ لغة هذيلية

فسبحانك سبحانك ما اعظم سلطانك لا انلاحظك العيون بانظارها ولا تطالعك العقول بافكارها شأنك لا يضاهى واحسانك لا يتناهى ونحن في معرفتك حائرون وفي اقامة مراسم شكرك قاصرون نسالك الهداية الى مناهج معرفتك والتوفيق لاداء حقوق نعمتك لا نحصي ثنا عليك لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك

قد تستعمل صيغة الندا للاختصاص كما في قولهم انا افعل كذا ايها الرجل ولا يجوز فيه اظهار حرف الندا فايها مضموم والرجل مرفوع كما في الندا الا ان مجموعه في محل النصب على الحال

ابو محمد عبد الله بن هانئ الاشبيلي اورد / العاد في الخريدة يصف نارا

لابنة الزند في الكوانين جمر كالدراري في دجى الظلماء
خبروني عنها ولا تكذبوني الديها صناعة الكيمياء
سبكت فحمها صفائح تبر رصعتها بالفضة البيضاء
كلما رفرف النسيم عليها رقصت في غلالة حمراء
لو تراها من حولها علق شرب يتعاطون اكوس الصهباء
سفرت في غشائها فاريتنا حاجب الشمس طالعا في العشاء

وفي هذا البيت قلب قول ابي فراس

لو ترى الشرب حولها من بعيد قلت قوم من قرة يصطلونا

لكاتبه حسن الوزان وكتبها لصاحبه الصديق ورفيقه الرفيق جمال التجار وكمال الاخيار سيدي فخر الدين بن ازرق اطال الله بقاءه ورفع قدره

خليلي طالت شقة البين والهجر فمن لمحب ما تعود بالصبر
هبوا لي صبرا ان تحتم هجركم والا فقد كاد الذهاب بالعمر
تعبني الدهر قد رماني ببعدكم فان دوام البين من خضع الدهر
احاشيكم للهجران لبقاء فتى ارق من الشكوى على معالي التجري
خليلي والعهد القديم وما مضى بتلك الرياض الزاهرات من الزهر
وقد دعا الايام عن تطلع وتنظم صبا باتها اعز من الدر
لقد اخذت مني ليالي بعادكم على انها ما قاربت مثل الشهر
فقد وصلتها ما ثم تقصون من العلى فان علا ما تعهدون من الشكر

ابو فراس ...
وفي الحاشية: خبز ونوت التوكيد الخفيفة ... فاقرب القوم قائل

بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي ونعم الوكيل

هذه فائدة تشتمل على مقدمة وتنبيه وتقسيم وخاتمة المقدمة اللفظ قد يوضع لشخص بعينه وقد يوضع له باعتبار امر عام وذلك بان يعقل امر مشترك بين المشخصات ثم يقال هذا اللفظ موضوع لكل واحد من هذه المشخصات بخصوصه بحيث لا يفاد ولا يفهم به الا واحد بخصوصه دون القدر المشترك فيعقل ذلك المشترك آلة للوضع لا انه الموضوع له فالوضع كلي والموضوع له مشخص وذلك مثل اسم الاشارة فان هذا مثلا موضوع ومسماه المشار اليه المشخص بحيث لا يقبل الاشتراك تنبيه ما هو من هذا القبيل لا يفيد التشخص الا بقرينة معينة لاستواء نسبة الوضع الى المسميات التقسيم اللفظ مدلوله اما كلي او مشخص والاول اما ذات وهو اسم الجنس او حدث وهو المصدر او نسبة بينهما وذلك اما ان يعتبر من طرف الذات وهو المشتق او من طرف الحدث وهو الفعل والثاني فالوضع اما كلي او مشخص والثاني العلم والاول مدلوله اما معنى في غيره يتعين بانضمام ذلك الغير اليه وهو الحرف او لا فالقرينة ان كانت في الخطاب فالضمير وان كانت في غيرها فاما حسية فهو اسم الاشارة او عقلية فهو الموصول الخاتمة تشتمل على تنبيهات الاول الثلثة مشتركة في ان مدلولها ليست معاني في غيرها وان كانت تتحصل بالغير فهي اسماء الثاني الاشارة العقلية لا تفيد التشخص فان تقييد الكلي بالكلي لا يفيد الجزئي بخلاف قرينة الخطاب والحس فلذلك كانا جزئيين وهذا كلي الثالث علمت من هذا الفرق بين العلم والمضمر فساد تقسيم الجزئي اليهما دون اسم الاشارة ظنا ان ذلك انما يتعين بقرينة الاشارة ومدلول الضمير بالوضع الرابع تبين لك من هذا ان معنى قول النحاة ان الحرف ما يدل على معنى في غيره انه لا يستقل بالمفهومية بخلاف الاسم والفعل الخامس عرفت من الفرق بين الفعل والمشتق ان ضاربا لا يرد على حد الفعل فانه ما دل على حدث ونسبة الى موضوع وزمان السادس ومنه يعلم الفرق بين اسم الجنس وعلم الجنس كاسامة فعلم الجنس وضع لمعين بجوهره واسد وضع لغير معين ثم جاء التعيين وهو معنى ما فيه من اللام السابع الموصول عكس الحرف فان الحرف يدل على معنى في الغير محتمل بما هو معنى فيه والموصول مبهم يتعين بمعنى في [illegible] الثامن الفعل والحرف مشتركان في انهما يدلان على معنى باعتبار كونه ثابتا للغير ومن هذه الجهة لا يثبت له الغير فامتنع الخبر عنهما التاسع الفعل بمفهومه كلي قد يتحقق في ذوات متعددة فجاز نسبته الى خاص منها فيخبر به دون الحرف اذ تحقق مدلوله انما هو بما يحصل فلا يعقل لغيره العاشر ضمير الغائب على كليته

وتشخيصه نظر فتأمل الحادي عشر ذو وفوق مفهومها كلي لا كلي بمعنى صاحب وعلو والا كان الا بمعنى ما الا الجزئي لعروض الاضافة فلا يكونان جزئيين الثاني عشر لا يرتبك تغاير الالفاظ بعضها في مكان بعض اذ المعتبر الوضع

تمت الرسالة العضدية وبلغت مقابلة بقدر الطاقة

اما بعد ايها الناس فاتقوا الله تقوى الاوابين وبادروا الى الطاعة مبادرة الخائفين واحذروا يوما تسكب فيه العبرات وتعظم فيه الحسرات وتكثر فيه الندامات ويطول فيه التاسف على ما فات يوما يؤخذ فيه بالنواصي ويعاقب بالعذاب اهل المعاصي وتدنو الشمس من الرؤس وتزهق فيه من الكرب النفوس ولا ينفع للانسان يعني ولا صاحب ولا قريب سوى ما تقدم من صالح الاعمال واستكثروا من عبادة الله ذي الجلال فالعجلة العجلة يا عباد الله الى الخيرات والحذر الحذر من الاعمال القبيحات فالى كم تترككم العبر ولا تعتبرون وتتلى عليكم المواعظ وانتم عنها لاهون فليت شعري هل رأيتم من العذاب امنا ام انتم في المعاد شاكون كلا والله ثم والله ان وعد الله لصادق وان وعيده بمن عصاه للاحق ليت شعري اني تسكون لقلب من تشهد عليه يوم القيمة اماكنه وتخبر بما فعل بها ارضه ومساكنه فقد صح عن نبيكم صلى الله عليه وسلم انه قرأ يومئذ تحدث اخبارها فقال اتدرون ما اخبارها قالوا الله ورسوله اعلم قال فان اخبارها ان تشهد على كل عبد او امة بما عمل على ظهرها تقول عمل كذا وكذا يوم كذا وكذا فهذه اخبارها وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل الا ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله الجنة وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيمة حفاة عراة قلت يا رسول الله الرجال والنساء جميعا ينظر بعضهم الى بعض قال يا عائشة الامر اشد من ان ينظر بعضهم الى بعض فيا عباد الله فان الامر قريب وان يوم الحساب لعصيب وان تمادينا مع علمنا بذلك لعجيب قال تعالى وبقوله يهتدي الموفق السعيد يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد

عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز شعير يومين متتابعين حتى قبض [illegible] وعن عائشة رضي الله تعالى عنها انها كانت تقول والله يا ابن اختي انا كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلاثة اهلة وما اوقد في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار قلت يا خالة فما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار وكانت لهم منائح وكانوا يرسلون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانها فيسقيناها وعن ابي موسى الاشعري قال اخرجت لنا عائشة رضي الله تعالى عنها كساء وازارا غليظا وقالت قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيت الليالي المتتابعة طاويا واهله لا يجدون عشاء وكان اكثر خبزهم خبز الشعير رواه الترمذي

الحمد لله الباقي وما سواه فان الدائم وغيره معدوم بطوارق الحدثان الحكيم الذي خلق الانسان وابان له طريق التوفيق وطريق الخذلان العليم الذي لا يخرج عن علمه مقدار ذرة في جميع الاكوان بل احاط علمه بما يكون وما هو كائن وما كان فسبحانه من اله ثبتت حكمه وحدانيته بساطع البرهان ونطق بشكر نعمه اللسان واقر به الجنان احمده حمدا يدوم بدوام الاوقات والازمان واشكره شكرا يكافي نعمه التي جلت عن الضبط والحسبان واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها لا يعاجل بالعقوبة لاهل العصيان ولم يقطع بره عمن نسي شكر نعمه التي منّ بها وهو الكريم المنان واشهد ان سيدنا محمدا سيد الاكوان وحبيب الرحمن المرسل الى الثقلين من الانس والجان القامع بعزم لاهل الفساد والعدوان المنزل عليه في محكم آيات القرآن الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان اللهم فصل عليه صلوة دائمة باقية ما تجدد الجديدان وتعاقب الملوان وعلى آله اهل الخير والاحسان والجود والفضل والامتنان واصحابه الذين اسهروا في طرق الاجفان وانتضوا في [illegible] التواضع من [illegible] ما وسلم تسليما اما بعد ايها الناس فاتقوا الله فالسعيد من بادر بالتقوى واحذروا معصيته فانها قائدة الى عظيم البلوى واستعدوا للمعاد فانكم لا تعرفون لها وقتا معينا وبادروا بتحصيل الزاد فانكم عن قريب تسافرون وتسمون البس قريبا واعلموا ان الوقت سيف وان العمر ضيف وان النعمة طيف فمن جبن روعه السيف ومن استفاد ودعه الضيف ومن استيقظ فارقه الطيف فاطلبوا الاعمال وقصروا الآمال ولا يغرنكم امر الصحة فربما تأتيه لا يدري ما الذي يحدث له من غيره والسلامة في هذه الدنيا مستحيلة والمدة وان استكثرتموها قليلة وكل الى غايته يجري والى نهايته يسري فمن انقضت مدة اجله انطوت صحيفة عمله ولم ينتفع بما زاغ من صالح ولا انقصاص فاتح الا وان الخير هو البضاعة والنجاة هي الطاعة والعاطل هو الخسران المبين والمتكبر غدا هو المسكين والفقر والغنى بعد العرض والقرض وهذه دار [illegible] لو تأكل عليكم النار ويفعل فقاح ما احوج مع الحسنات فكيف مع السيئات وقع البحج فكيف مع الاعذار واعلموا ان هذا الشهر من اعظم الشهور قدرا فاعرفوا حرمته فانه من الاشهر الحرم الشريف واغتنموا الصيام والصدقة في اوقاته الجليلة وصيام عشره يبلغكم عند الله اجرا فقد قال رسولكم عليه افضل الصلوة واتم السلام ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله من هذه الايام يعني ايام العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء رواه البخاري وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم عرفة فقال يكفر السنة الماضية والباقية فرحم الله امرا بادر الى تحصيل اسباب السلامة وعمل ما ينفعه في يوم القيمة فان الله يقبل توبة التائبين ولا يضيع اجر العاملين والحمد لله رب العالمين

الحمد لله الحليم على من عصاه من العباد الكريم الذي افاض سحائب جوده على جميع البلاد القادر الذي يميت الخلائق ويبعثهم الى يوم المعاد الحكيم الذي خص من شاء بالضلال ووفق من رضي الى الرشاد الواحد الاحد الفرد الصمد المتعالي عن الاشباه والاضداد والانداد المتفضل على جميع خلقه بلطفه وهو الكريم الجواد الباقي فلا زوال لعظمته ولا نفاد الذي جلت نعمه عن الاحصا بالتعداد الخالق الخلائق من غير احتياج الى اسعاف ولا امداد فسبحانه من اله عمت رحمته التلاع والوهاد وحكم على الخلائق فلا امتناع من حكمه ولا عناد احمده حمد من صبر على حكمه وكان لخير منقاد واشكره شكر من شمله بنعمه الغزيرة من غير كد ولا اجتهاد واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة ادخرها لهول يوم يذوب فيه الجماد واجعلها لي وسيلة الى الرب بنزول الرحمة يوم عطش الاكباد واشهد ان سيدنا وحبيبنا محمدا سيد العباد والعباد وافضل الانبيا والمرسلين الامجاد الذي قام جنح الليالي في عبادة الله وما اكتحلت عينه برقاد القائم بامر الله في اتباع سنة الجهاد المخصوص من الله بالقرب والقبول للشفاعة العظمى في يوم يذهل فيه الوالد عن الاولاد اللهم فصل عليه صلوة باقية الامتداد دائمة ابد الآباد وعلى آله اهل العبادة والاجتهاد واصحابه اصحاب السعادة والاسعاد ما غرد طائر على غصن مياد وما هبت النسيم من نحو طيبة فشفى سقيم الفؤاد وسلم تسليما اما بعد ايها الناس فاتقوا الله فان التقوى زاد المؤمنين وتقربوا الى الله بالطاعات فيا فرحة الطائعين واحذروا المعصية فان جهنم مثوى للعاصين ولا تكونوا ممن غفل عن اوامر الله فتصبحوا من الخاسرين ولا تركنوا الى هذه الدنيا الفانية فان الركون اليها للمغرورين لا يدوم لصاحبها عز وغنا ولا يبقى منها على صاحبها [illegible] لا يدل لعقدها من الانحلال ولتركيبها من الاختلال مرتعها وخيم والراغب فيها لا يخرج بقلب سليم والراغب عنها صحيح سليم [illegible] هواء رياضها وكر عوافي حياضها وركبوا على جنوبها واستوا من حمولها وتوثقوا بعقودها وتقووا بجنودها وانشلم العباد واستولوا على اعناق البلاد اولئك تخطفتهم الموت بكلاكله واضن عليهم بمنصله [illegible] رمم بالية ومساكنهم خالية وعروشهم خاوية كانهم لم يربطوا السوابق ولم يستعبدوا الخلائق ثم مقيمون تحت التراب الى يوم يتجلى الرب فيه جل جلاله لفصل الحساب واعلموا ان شهركم هذا قد عزم على الرحيل ولم يبق من اوقاته الا القليل فاين من يودعه بالطاعات ويختمه بموالاة حسناته ويسكبه على التغريد العبرات فانه شهر حرام تجب القيام بحق المنيف ومن جملة اشهر الحج الى ذلك البيت الشريف فرحم الله امرا عمل ليوم المعاد وارتقب الرحمة من رب العباد فعساه ان ينال رحمة السميع العليم يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم قال نبيكم صلى الله عليه وسلم يتبع الميت الى قبره ثلثة اهله وماله وعمله فيرجع عنه اثنان ويبقى واحد يرجع عنه ماله واهله ويبقى عمله [illegible]

الحمد لله الذى لا يكون فى ملكه الا ما يريد المتفضل على من شاء من عباده من الخير بالمزيد
الحاكم بما اقتضته حكمته فلا ينازع فى حكمه احد من العبيد المقدر من الازل على عباده
بخط شقى او بخط سعيد فسبحانه من اله لا يخفى عليه خافية فهو على كل شئ شهيد
ولا يعجز احد من عباده فهو العزيز الحميد احمده حمد من عجز عن احصاء نعمه
بطول التعديد واشكره شكر من اعترف بانه اغترف من بحر فضله الطويل المديد
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة ادخرها لهول يوم يشيب فيه الوليد
واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذى هدى الخلق الى الصراط المستقيم والقول
السديد واجتهد فى تحصيل السعادة لامته القريب منهم والبعيد المنزل عليه فى
محكم الكتاب المجيد ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من
حبل الوريد اللهم فصل على هذا النبى الكريم والرسول العظيم فى كل وقت جديد
وعلى آله الهادين واصحابه اعلام الدين ما صدح طائر بطيب تغريد وهبت نسيم
الصبا فاصبحت الاغصان تميد وسلم تسليما اما بعد ايها الناس فانى اوصيكم ونفسى
المذنبة العاصية بتقوى الله العظيم الجبار واحذركم واياى من قهره فانه اذا حل والعياذ
بالله بقوم احلهم دار البوار واعلموا ان هذا الجراد الذى قد حل بارضكم جند من جنود الله
تعالى يبعثه رحمة لمن يشاء من العباد ويرسله نقمة على من اراد من اهل الغى والعناد
كما ارسل على قوم فرعون الذين طغوا فى البلاد فاكثروا فيها الفساد وعن ابن عمر رضى الله
تعالى عنهما ان جرادة وقعت بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا مكتوب على جناحها
بالعبرانية نحن جند الله الاكبر ولنا تسع وتسعون بيضة ولو تمت لنا المائة لاكلنا الدنيا
بما فيها فقال صلى الله عليه وسلم اللهم اهلك الجراد اقتل كبارها وامت صغارها وافسد
بيضها وسد افواهها عن مزارع المسلمين وعن معايشهم انك سميع الدعاء فجاء
جبريل عليه السلام وقال انه قد استجيب لك فى بعضه وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم احلت لنا ميتتان ودمان السمك والجراد والكبد والطحال وقتل الجراد للأكل
مخوف جائز معشر الانام الا للمحرم فى حال الاحرام واما حرقه حيا بالنار فانه حرام وكذا
حرق سائر الحيوان لانه لا يعذب بالنار الا العظيم الجبار فرحم الله امرأ نظر فاعتبر وتاب
فاندجر وبادر الى ما به الله امر فعساه ان يكون من الفائزين ويصبح غدا من الفرحين
الآمنين

7

اعلم ان هل قسمان بسيطة وهى التى يطلب بها وجود الشئ اولا وجوده كقولنا هل الحركة موجودة او لا موجودة
ومركبة وهى التى يطلب بها وجود شئ لشئ اولا وجوده كقولنا هل الحركة دائمة اولا دائمة فالمطلوب وجود
الدوام للحركة وقد اخذ فى هذه شيئان غير الوجود وفى الاولى شئ واحد فلذلك كانت مركبة بالنسبة اليها
فالوجود فى البسيطة محمول وفى المركبة رابطة ويطلب بما شرح الاسم كقولك ما العنقاء او ماهية الشئ
وتتبع هل البسيطة فى الترتيب بينهما وتتبع هل المركبة بعد ما الثانية فيطلب اولا شرح الاسم
ثم وجود المفهوم فى نفسه ثم ماهيته وحقيقته ثم الحكم عليه بشئ بعد ذلك فالموجودات
كالمفهومات وحقائق فيما كان لها حدود بحسب الاسم وبحسب الحقيقة واما المعدومات فليس لها سوى
المفهومات فمن ثم لم يكن لها الا حدود بحسب الاسم لان الحد بحسب الذات لا يكون الا بعد ان يعرف ان الذات
موجودة حتى ان ما يوضع فى اول التعاليم من حدود الاشياء التى يبرهن على وجودها فى اثناء العلم
انما هى حدود بحسب شرح الاسم ثم اذا ثبت وجودها وبرهن عليه صارت تلك الحدود بعينها حدودا
بالذات والحقيقة كذا ذكر الشيخ فى الشفا فعلى هذا الجواب الواحد يكون حدا بحسب الاسم وبحسب
الذات بالقياس الى شخصين وبالقياس الى شخص واحد فى وقتين فقول بعضهم ان الحد الاسمى هو ما
كان بينا للمفهوم غير معلوم الوجود فى الخارج صحيح لانه يدخل فيه ما كان معدوما وما كان موجودا
لكنه غير معلوم الوجود فى الخارج فتامل

اعلم ان انى تكون بمعنى كيف ولا يقع بعدها اسم بل يجب ان يقع بعدها فعل ولم يقل انى زيد بمعنى كيف زيد
وبمعنى من اين ويقع بعدها الاسم وتميزها عن انى التى بمعنى كيف ظاهر ويقع بعدها الفعل وتميزها عن
انى التى بمعنى كيف بالقرائن فتامل اعلم ان صاحب المطول صرح بان همزة التقرير قد تكون للحمل على الاقرار
بما يعرفه المخاطب من الحكم ولا يميل للكلمة ومثل له بقوله تعالى انت قلت للناس اتخذونى وامى الهين قال فانها
ليست فيه للتقرير اى بما يعرفه عيسى من الحكم لا بانه قد قال ذلك ومثله قوله تعالى الم نشرح لك صدرك والبعض
جعل ما عبارة المصنف للتقرير بالشرح والكفاية مثبتا لك

[illegible]

الحمد لله الذي انزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا فتحدى باقصر سورة من
سوره مصاقع الخطبا من العرب العربا فلم يجد به قديرا وافحم من تصدى لمعارضته
من فصحا عدنان وبلغا قحطان حتى حسبوا انهم سحروا تسحيرا ثم بين للناس ما نزل
اليهم حسب ما عن لهم من مصالحهم ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب تذكيرا
فكشف قناع الانغلاق عن آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات هن
رموز الخطاب تاويلا وتفسيرا وابرز غوامض الحقائق ولطائف الدقائق ليتجلى
لهم خفايا الملك والملكوت وخبايا قدس الجبروت ليتفكروا فيها تفكيرا ومهد لهم
قواعد الاحكام واوضاعها من نصوص الآيات والماعها ليذهب عنهم الرجس
ويطهرهم تطهيرا فمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد فهو في الدارين
حميد وسعيد ومن لم يرفع اليه راسه واطفا نبراسه يعش ذميما ويصلى سعيرا
فيا واجب الوجود ويا فائض الجود ويا غاية كل مقصود صل عليه صلوة توازي غناءه
وتجازي عناءه وعلى من اعانه وقرر تبيانه تقريرا وافض علينا من بركاتهم واسلك
بنا مسالك كراماتهم وسلم علينا وعليهم تسليما كثيرا

قال الله تعالى يتجرعه ولا يكاد يسيغه قال الشيخ ابو حيان ويتجرع يتكلف والظاهر انها للتكلف نحو تحلم اي ياخذه شيئا
فشيئا والظاهر هنا انتفا مقاربة اساغته واذا انتفت انتفت الاساغة فيكون نكفوا لم يكد يراها اي لم يقرب
من رؤيتها فكيف يراها والحديث جا بانه يشربه فان صح الحديث كان المعنى ولا يكاد يسيغه قبل ان يشربه ثم
يشربه انا اقول ومع تقدير صحة الحديث لا يلزم ما ذكره من التاويل لان المعنى في قوله تعالى ولا يكاد
يسيغه هو القرب من الاساغة وهو الشرب بسهولة وذلك لا ينافي ثبوت التجرع اي الشرب بكلفة وذلك
هو المشروع في الحديث فتامل حرره حسن

اعلم ان الشيخ العصفوري اورد على قول ابن الحاجب والموصوف اخص من صفته او مساو قولك قدم زيد صديقك ومررت
بزيد هذا وجا الرجل الذي يحبك وانا اقول فان قلت لا يرد السوال بواحد من الامثلة الثلاثة اما
الاول فلان المضاف الى الضمير في رتبة العلم كما نص على ذلك العلامة جمال الدين بن هشام في كثير من كتبه
فحصلت المساواة فيه واما الثاني فلان العلم اعرف من اسم الاشارة كما نص عليه كثير منهم فحصلت
الاخصية فيه للموصوف واما الثالث فلان الموصول وذا اللام في رتبة واحدة خلافا لابن كيسان وابن السراج
فان ذا اللام اعرف من الموصول عندهما وللكوفيين فعندهم الموصول اعرف من ذي اللام كما نص على ذلك
العلامة حسن چلبي في حواشي المطول قلت ما ذكرته حق لكنه غير جميع عليه فان ثمة من يقول ان المضاف الى الضمير
في رتبته واسم الاشارة اخص من العلم اما لانه اعرف المعارف كما نقله ابن السيد في شرح المفتاح اولانه
اخص من العلم بعد الضمير كما نقله بعض النحاة وقد علمت خلافهم في الموصول فكان الشيخ العصفوري
بنى على الاعتراض والجواب ... هذه الاقوال الاخيرة ومن دابه الاشارة الى مثل ذلك على ... ما جنابه فتعين
الاخير قطعا اذ ليس العصفوري قائلا بمذهب الكوفيين الذي يرد السوال فيه على مذهبهم خاصة
فتامل حرره حسن البرابيني

الم ياتكم نبا الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود من كلام موسى عليه السلام او كلام
مبتدا من الله تعالى والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله جملة وقعت اعتراضا
او الذين من بعدهم عطف على ما قبله ولا يعلمهم اعتراض والمعنى انهم لكثرتهم
لا يعلم عددهم الا الله تعالى ولذلك قال ابن مسعود رضي الله عنه كذب النسابون
جاءتهم رسلهم بالبينات فردوا ايديهم في افواههم فعضوها غيظا مما جاءت به
الرسل كقوله عضوا عليكم الانامل من الغيظ او وضعوها عليها تعجبا منه او استهزا
عليه كمن غلبه الضحك او اسكاتا للانبيا عليهم السلام او امرا لهم باطباق الافواه
او اشاروا بها الى السنتهم وما نطقت به من قولهم انا كفرنا تنبيها على ان لا جواب
لهم سواه او ردوها في افواه الانبيا يمنعونهم من التكلم وعلى هذا يحتمل ان يكون
تمثيلا وقيل الايدي بمعنى الايادي اي ردوا ايادي الانبيا التي هي مواعظهم وما اوحى
اليهم من الحكم والشرائع في افواههم لانهم اذا كذبوها ولم يقبلوها فكانهم ردوها
الى حيث جاءت منه فقالوا انا كفرنا بما ارسلتم به على زعمكم وانا لفي شك مما تدعوننا اليه
من الايمان وقرى تدعونا بالادغام مريب موقع في الريبة او ذي ريبة وهي قلق
النفس وان لا تطمئن الى شي قالت رسلهم افي الله شك ادخلت همزة الانكار على الظرف
لان الكلام في المشكوك فيه لا في الشك اي انما ندعوكم الى الله وهو لا يحتمل الشك لكثرة
الادلة وظهور دلالتها عليه واشار الى ذلك بقوله فاطر السموات والارض وهو صفة او
بدل وشك مرتفع بالظرف يدعوكم الى الايمان ببعثه ايانا ليغفر لكم او للمغفرة كقولك
دعوته لينصرني على اقامة المفعول له مقام المفعول به من ذنوبكم بعض ذنوبكم وهو
ما بينكم وبينه تعالى فان الاسلام يجبه دون المظالم وقيل جي بمن في خطاب الكفرة دون
المومنين في جميع القرآن تفرقة بين الخطابين ولعل المعنى فيه ان المغفرة حيث جاءت في
خطاب الكفار مترتبة على الايمان وحيث جاءت في خطاب المومنين مشفوعة بالطاعة والتجنب
عن المعاصي ونحو ذلك فتتناول الخروج عن المظالم ويوخركم الى اجل مسمى الى وقت
سماه الله تعالى وجعله آخر اعماركم قالوا ان انتم الا بشر مثلنا لا فضل لكم علينا فلم تخصون
بالنبوة دوننا ولو شا الله تعالى ان يبعث الى البشر رسلا لبعث من جنس افضل تريدون
ان تصدونا عما كان يعبد آباونا بهذه الدعوى فاتونا بسلطان مبين يدل على فضلكم
واستحقاقكم لهذه المزية او على صحة ادعائكم النبوة كانهم لم يعتبروا ما جاءوا به من البينات
والحجج واقترحوا عليهم آية اخرى تعنتا ولجاجا

بسم الله الرحمن الرحيم

احمد الله على ما ابدع من الصنيع الحسن، واشكره على ما وهب من الفصاحة والألسن، واشهد ان لا اله الا الله خلق من جزيل المنن، فسبحانه من اله جعل ثمرة العقل بليغ الكلام، وفضل العلماء بما وهبهم من الفضل على سائر الانام، واشهد ان لا اله الا الله الواحد المنان، الرحيم الرحمن، شهادة نطق بها اللسان، واذعن لها الجنان، وقامت بها الاركان، واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله افصح من نطق بالضاد، واكمل من ساق بحكمه عين الحكمة الى كل صاد، وعلى آله الذين فتحوا بغرب البلاغة مقفلات القلوب، واصحابه الذين اشرقت عليهم اشعة انواره ففازوا بغاية المطلوب، ما دام حكم احمد احمد الاحكام، وما انتظم درر مديحه في سلك النظام، وسلم تسليما

هذا ومن ابلغ ما يحتاج المستغني عن البيان، الواضح بنفسه من غير احتياج الاقامة برهان، ان اول ما توجهت اليه قوابل الفكر، واعلى ما جنحت اليه جوانح النظر، اقتناص شوارد المسائل من مكامنها، واستخراج درر المعاني من معادنها، غير ان ذلك يحتاج الى فكرة صافية، ونفس من دواعي الهموم خالية، وان هذا الحقير العاجز الفقير ممن رماه الدهر بسهم الحرمان، وجرد عليه سيف العدوان، ولا اعرف عنده شيئا سوى بصيرة نقاده، مشتغلة وفؤاده، ونفس لا تميل الى سفساف الامور، وصبر اتحمل به اذا جار تعلق احكام الدهور، ثم انه حركات الافلاك ادق من ان تدبر على احدهما، وايقن له ان الشيء اذا جاوز حده انعكس منه على الضد

فبعد ان كاد طوق اليأس يطوقني ... اذ غرّدت صادحات الحظ في اذني
ان قد بدا حاكم الحكام احمدهم ... فخر الاماجد نجل الكامل الحسن
فعند ذلك زال الهم وانتعشت ... مني القوى ومضى ما كان من حزني
وقلت هذا زمان كنت ارقبه ... وارتجي قربه في السر والعلن
فاليوم اصبح ما ارجوه يجذبني ... واليوم اقصد ما اختار يطلبني
لما وصلت لباب الدهر يسعدنا ... قاضي القضاة بعين السعد يلحظني
فلا ابالي بحكم الدهر كيف اتى ... فان حكم امام الدهر يحفظني

فبعد قدوم صبح فلكه، وصفت بمور شعري، وعلا مقداري وسعري، ورجعت الى مراجعة العلوم، والبحث عما تضمنته من منطوق ومفهوم، ثم انه قد عرض لي شبهة في اثناء المذاكرة، على سمع حلال المشكلات، وكشاف حقائق المعضلات، في غضون اوقات الحاضرة، فاردت ان اعرضها، والمميز حقائق النظر بانه بتقريبه في حكم الفرود، من اقبلت اليه جماعات المسائل خاضعة الرقاب، وتوجهت الى جنابه طلاب التحقيق من كل باب

ناظم درر المعاني في سلك تقريبه تحريره، ومرتب جواهر البيان في بيان تقريره، من انجلت عليه عرائس ابكار المعاني سافرة النقاب، وطلعت عليه لحينه شموس المعارف بارزة بغير حجاب، ممن سعد العلماء بلا نزاع، وسيدهم بغير دفاع، وقطب دائرتهم الذي عليه يعتمدون، وناصر دينهم الذي على حكمه يعولون،

لو ادرك الرازي اصبح خطه ... لبديع منطق لفظه ان يسمعا
او لو يباحثه الرئيس لابطلت ... منه براهين الشريعة ما ادعى
وحاد عن قدم الهيولى قائلا ... بمعاد اجسام الورى متشرعا

وملخص الفقه انه يضيق عن بيان محاسنه نطاق البيان، ويكل عن عدّ اوصافه الكاملة لسان كل ملسان، فما مقدار مدحي وقد نطق بمدحه لسان الزمان، ورشتهر كماله وعدله كاشتهار الشمس في الميزان

من كان فوق محل الشمس موضعه ... فليس يرفعه شيء ولا يضع

اعني به مولانا شيخ الاسلام علم العلماء الاعلام، من اصبح في ثغر الليالي بمنزلة الابتسام، واضحى لجو لهر الكون في رتبة النظام، قاضي القضاة بدمشق الشام، مولانا احمد افندي لدام الله روض دولته وارف الظلال، وابقى اوامر حكمه واجبة الامتثال، نجل العلامة الذي وقع على ولايته الاجماع، ورقم بسجلات عدالته في مسامع البقاع، وفاض بحر علومه صاعدا، فارتوى منه من كان في هجير الطلب صاديا، مولانا شيخ الاسلام قاضي قضاة عساكر سلطان الانام، مولانا حسن بكر افندي نور الله روحه، ونور بفضله ضريحه، وحباه المغفرة والرضوان، واسكنه بفضله غرف الجنان، انه غفور منان، فهذا وقت الشروع في المراد، فاقول ومن الله اطلب الاسعاف والاسعاد، نقل مرح المولى المحقق سعد الدين التفتازاني في حواشي الكشاف في اثناء الكلام على قوله فاتحة الكتاب بان المراد بالكتاب في قولهم فاتحة الكتاب هو المجموع الشخصي، وقال الفاضل الكازروني في الرد عليه ليس الكتاب مرادا شخصيا اذ له افراد كثيرة بل المراد به المجموع النوعي، وفاتحة الكتاب علم للنوع هذه السورة يؤيد ذكر ما صرح به بعضهم من ان اسماء الكتب من اعلام الاجناس انتهى والذي يلوح في تقرير هذا المقام ان لكل منهما وجها وذلك انه ان كان المراد من الكتاب هو المعنى والنقوش انما هي بمنزلة التابعة لها هو الظاهر فانه فالحق ما قال العلامة التفتازاني لانه بعد الاعتبار يتشخص لا تكثر فيه ولا تعدد والنسخ المتعددة لا تخرجه عن ذلك لانها بمنزلة صور متعددة منقوشة على مثال صورة زيد ومن المعلوم انها لا تخرج زيدا عن التشخص وان كان المراد من الكتاب النقوش والمعاني بمنزلة التابعة لها فيظهر عدم التشخص ويتجه ما قال الفاضل الكازروني لوجود التكثر والتعدد في نسخ النقوش كثيرا ولاختلاف هذين الاعتبارين اختلف العلماء في ان اسماء الكتب من اعلام الاشخاص او اعلام الاجناس والله تعالى هو العالم بخبيات اسرار العالم، واقول قد صرح صاحب الكشاف بان اذ من قوله تعالى واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت بدل من القرية وقال الشيخ ابو حيان في الرد عليه وهذا لا يجوز لان اذ من الظروف التي لا تتصرف ولا بد خل عليها حرف جر متعلقة به لا يجوز دخول عن عليها لان البدل على نية تكرار العامل ولو دخلت عن عليها لم يجز وانما تتصرف بان تضيف اليها بعض الظروف الزمانية

نحو يوم اذ كان كذا انتهى وقال بعض الفحول المحققين في مناقشة ابي حيان وانت خبير بان لزوم صحة وقوع البدل مقام المبدل منه غير مطرد فتدبر انتهى واقول يشير هذا المحقق بما ذكره الى الكلام المولى سعد الدين في المطول حيث افاد انه لا يلزم في البدل صحة حذف المبدل منه واقامة البدل مقامه مع بقاء المعنى مستقيما بدليل ان الجن من قوله تعالى وجعلوا لله شركاء الجن بدل من شركاء مع ان المعنى لا يستقيم عند حذف شركاء واقامة الجن مقامه كما لا يخفى وظاهر ان ما ذكره هذا المحقق لا يدفع كلام الشيخ ابي حيان لانه لحظ اعتراضه على لزوم كون اذ ظرفا متصرفا لانه يصير معمولا لعامل الغريبة اذ العامل في البدل هو العامل في المبدل منه مع انه ظرف غير متصرف فلا يخرج عن الظرفية الا باضافة بعض الظروف اليها وكون البدل معمولا لعامل المبدل منه لا نزاع فيه لاحد سواء صح المعنى باقامة البدل مقام المبدل منه ام لا على ان اقامة اذ هنا مقام القرينة صحيح في المعنى اذ يصير المعنى واسالهم عن وقت عدائهم في السبت وذلك صحيح فالاولى في الرد على ابي حيان عدم تسليم عدم تصرف اذ الا فيما ذكر اذ قد نص كثير من المحققين على ان اذ الواقعة في اوائل القصص مفعول به وذلك مثل قوله تعالى واذ قال ابراهيم واعترض وقت قول ابراهيم اذكر ما هنا ظرفا غير صحيح اذ ليس المخاطب بالذكر ذاكرا في وقت قول ابراهيم وذكر فصح حينئذ قول العلامة الزمخشري ان اذ بدل من القرية واندفع اعتراض ابي حيان عليه والله تعالى اعلم

وقال العلامة جمال الدين بن هشام في ديباجة المغني وتتبعت فيه مقفلات مسائل الاعراب فافتتحتها ومعضلات يستشكلها الطلاب فاوضحتها ونقحتها قال الشيخ الشمني يستشكلها الطلاب اي يعدونها مشكلة صعبة الادراك وقال الفاضل بدر الدين الدماميني في شرحه وعندي ان معناه يطلبون اشكالها بكسر الهمزة اي ازالة التباسها يقال اشكل الامر وشكل اذا التبس فالهمزة فيه للسلب واورد عليه الشمني انه اذا كان المعنى يطلبون الاشكال بمصدر اشكل الامر اذا التبس فمن اين ان معنى الازالة والسلب واقول لا يرد على الدماميني ذلك لان غرضه من قوله يقال اشكل الامر وشكل اذا التبس ان يبين ان شكل المجرد جاء بمعنى الالتباس فتكون الهمزة في المزيد للازالة كما هي قاعدة همزة السلب وغاية ما هناك ان يكون اشكل المزيد مشتركا بين السلب والالتباس وازالته فيكون من الاضداد وذلك ليس ببدع في باب افعل فانه قد صرح في الصحاح بان اشكى يرد بمعنى ازالة الشكاية وعليه يحمل عليه ومن الشاكي في قول المتنبي في خطابه قلبي معاتبا له على تذكر ~~احبابه~~ حبيب غادر

واغلب ان البين يشكيك بعده فلست فؤادي ان رايتك شاكيا وقال الشمني في تتمة مناقشة الدماميني ولم يذكر صاحب الصحاح شكل الامر بمعنى التبس بل اشكل الامر التبس ثم قال وشكلت الكتاب اي قيدته بالاعراب ويقال ايضا اشكلت الكتاب بالالف كانك ازلت عنه الاشكال والالتباس هذا كلامه وظاهر انه لا يلزم من عدم نقل صاحب الصحاح شكل بمعنى التبس ان لا يكون موجودا ومن حفظ حجة على من لم يحفظ على ان قول صاحب الصحاح كانك ازلت عنه الاشكال والالتباس يكاد يشير الى ثبوت شكل بمعنى التبس لما تقدم من ان همزة السلب تسلب ما ثبت في مجرده فعلها والله تعالى اعلم وقال ابن هشام في ديباجة المغني فيه وتلك كتابي تشد الرحال فيما دونه وتقف عنده فحول الرجال ولا يعدونه قال الشيخ الدماميني وفيه اقامة الظاهر مقام المضمر لقصد التعظيم وكان القياس ان يجيء بلام العهد لكن نكره تفخيما وتعقبه الشمني بانه ليس مما يدل على التعظيم اذ ليس من الالقاب المشعرة بالمدح ووضع الظاهر موضع المضمر للتعظيم انما يكون في مثل ذكر وان فائدة التوضيح التنكير الدال على التعظيم واقول يمكن ان يحمل كلام الدماميني على ما

اراده الشمني فان الدماميني قال لكن نكره تفخيما فكانه قال وضع الظاهر هنا مكان المضمر يفيد التعظيم من جهة التنكير لا من حيث انه ظاهر مقيدا لك على انه يمكن ان يقال يجوز ان تكون النكتة في وضع الظاهر هنا التوصل الى وصفه بما يعلم من الاوصاف فقد نص في المطول على ان ذلك يكون نكتة لوضع الظاهر موضع المضمر ومثل له بقوله تعالى فآمنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته حيث لم يقل فآمنوا بالله وبي مع تقدم المرجع في قوله تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا ليتمكن من اجراء الصفات المذكورة عليه والله تعالى اعلم هذا وقد عرف صاحب التلخيص المجاز العقلي بقوله وهو اسناد الفعل او معناه الى ملابس له غير ما هو له واعترضه المحقق السعد في المطول بانه غير شامل لوصف الشيء بوصف محدثه وصاحبه مثل الكتاب الحكيم والاسلوب الحكيم فان المبني للفاعل قد اسند الى المفعول لكن لا الى المفعول الذي يلابسه بل بمعنى آخر من معانيه منكر انشاءات الكتاب واقول ان اريد بالحكيم هنا اسم فاعل من احكمت الشيء اي اتقنته فيكون قد اسند المبني للفاعل الى مفعول يلابسه بسبب ان الاحكام بهذا المعنى يتعلق بالكتاب والاسلوب وان اريد به اسم مفعول منه فيكون اسناده الى المفعول حقيقة لا مجازا كما هو ظاهر لكن الشارح المحقق لم يرد واحدا من هذين المعنيين اذ ورود فعيل بمعنى مفعل او مفعل اسمي فاعل ومفعول قليل او غير ثابت في الاول وظاهر انه اراد به صفة مشتقة من الحكمة فيقال ان اراد بها الكيفية النفسية التي تصدر عنها الاشياء متقنة فلا شك انها لا تلابس المفعول وان اراد بها ما يصدر عن تلك الكيفية من الآثار والافعال فلا شبهة في ملابستها للمفعول فلا حاجة الى اعتبار الملابسة التي بتوسط حرف الجر على ما ذكره المحقق سعد الدين في ذيل هذا المبحث وقد صرح في هذا المبحث ايضا بان ادا على عبارة التلخيص ان البعيد والاليم في قوله تعالى الضلال البعيد والعذاب الاليم من قبيل ما بني للفاعل واسند الى المفعول وجعل مثل الاسلوب الحكيم اقول كلامه يفهم ان اسناد البعيد الى الضلال والاليم الى العذاب من قبيل عيشة راضية وفيه ما فيه فان العيشة يصح ان تكون مفعولا لفعل الرضى اذ يقال رضيت العيشة والعيشة مرضية ولعل الضلال والعذاب هنا فليسا قابلين لان يكونا مفعولين للبعد ولا للالم اما الاول فظاهر واما الثاني فلعدم صحة وقوع الالم على العذاب حقيقة فلو قيل انهما من قبيل التجوز في الاسناد الى المصدر كما في جد جده لم يكن بعيدا واما الملابسة التي يروجها فيمكن تحصيلها بان يقال ان البعد ملابس للضلال باعتبار ملابسته لصاحبه اذ ملابس الملابس ملابس وكذا الكلام في الالم فتكون الملابسة في المتن اعم من ان تكون بواسطة اولا هذا وقد صرح في المطول في ذيل هذا المبحث ان الاضافة في مثل بل مكر الليل والنهار وقول الشاعر يا سارق الليلة اهل الدار تتضمن اسنادا مجازيا لانه جعل الليلة مسروقة والليل والنهار ماكرين وظاهر ان ثبوت التجوز مبني على ان الاضافة في المثالين بمعنى اللام واما اذا مشينا على انها فيهما بمعنى في كما ذهب اليه ابن مالك وغيره من النحاة فلا يكون في النسبة تجوز اصلا لان المعنى يا سارقا في الليلة ومكر واقع في الليل والنهار وهذا حقيقة لا مجاز هذا والناس سؤال مشهور في قوله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا وتقريره ان الاسرا لا يكون الا في الليل فاي فائدة في التقييد بكونه في الليل واجاب عنه الزمخشري بانه ذكر منكرا ليدل على قلة مدة الاسرا اي في بعض الليل مسيرة اربعين ليلة من المسجد الحرام الى الشام وفيه بحث اما اولا فلان التنكير كما هو ظاهر انما يدل على البعضية باعتبار الافراد لا باعتبار الاجزاء فالتنكير انما يفيد ان الاسرا انما وقع في ليلة من الليالي غير معينة لا على انه وقع في بعض الليلة لان كلها اذ لا يقال شربت ماء وبراد بعضه واما ثانيا فلانه قيد بالليل في موضع لا يصلح فيه هذا الجواب كقوله تعالى فاسر باهلك بقطع من الليل فان البعضية مستفادة من من فالظاهر

في الجواب حيث قيد الاشتراكونه في البلد ان يقال ان فائدة التنبيه على كون السير في البلد هو المقصود لا مطلق السير

وتحقيقه ان يقال ان الشيء حامل لمعنيين احدهما السير والثاني كونه في البلد فصرح بالثاني للدلالة

على انه هو المقصود وذلك كما صرح بالاثنينية في قوله تعالى لا تتخذوا الهين اثنين وبالواحدية في قوله انما

هو اله واحد مع ان المثنى والمفرد يدلان على الاثنينية والواحدية وكلن اشير الى ان المنهي عنه

الاثنينية لا اتخاذ مطلق الاله وان المقصود الوحدة لا مطلق الاله ايضا نبينا على هذا وقد

صرح المولى العلامة ذو النفس القدسية عبد الرحمن الجامي في شرح الكافية بنحو عند الكلام على قول ابن الحاجب الكلام

ما تضمن كلمتين بالاسناد ان المتضمن اسم فاعل هو المجموع والمتضمن اسم مفعول كل فرد وغرضه بذكر الاسناد

يثبت المغايرة بين المتضمن والمتضمن فانه لولا هذا القيد لاتحد الكل هو ظاهر فان الكلام هو الكلمتان

وها عين الكلام ثم انه قال عند قول ابن الحاجب ولا يتأتى ذلك الا في اسمين ان الكلام يكون في ضمن اسمين

فانه قال ولا يتأتى اي لا يحصل ذلك اي الكلام الا في ضمن اسمين فكلامه هذا صريح في ان المتضمن اسم فاعل

هو الكلمتان والمتضمن اسم مفعول هو الكلام وهو بنا نقض ما سبق له عند شرح حد الكلام والظاهر هو

الاول لان تضمن الكلمتين للكلام غير متصور لانه ان قصد بهما كل فرد فرد فظاهر وان قصد بهما المجموع فهو

عين الكلام فلو رجع الضمير في يتأتى الى الاسناد لكان المعنى ولا يحصل الاسناد الا في ضمن اسمين لكان اوجه

هذا وقد صرح الاصوليون بان ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب فالعتق الواجب لا يتم الا بسببه الشرعي

الصيغة فتكون واجبة فايجاب العتق ايجاب لها وهذا امر معروف عندهم وسكتوا عما لا يتم

المندوب الا به ولم يبينوا كونه واجبا او مندوبا وقد سألني عنه بعض الاصدقاء فاجبت عنه بقول هو ومثله

فبالنظر اليه في ذاته يكون مندوبا اذ لا يعاقب الانسان بتركه ويثاب عليه ثواب المندوب وبالنظر الى قصد

فعل المندوب يكون واجبا لا لتتميم المندوب بل من حيث يتحقق به ترك الحرام وهو التلبس بالعبادة

الفاسدة فالنية للرواتب مثلا واجبة لان فعلها بدونها حرام فوجوبها للتخلص من الحرام لا لتتميم المندوب

وعلى هذا يصح ان يقال ما لا يتم المندوب الا به واجب ومندوب باعتبارين واعترض فاجبت به بعض

العصر ومشايخ المصر بان قولنا يكون واجبا من حيث انه يتحقق به ترك الحرام مشابهة لما قال الكعبي من ان كل

واجب لانه يتحقق به ترك حرام اذ السكوت مثلا يتحقق به ترك القذف ثم قال لا شك ان ما لا يتم الواجب الا به

ليس واجبا لذاته بل من حيث توقف الواجب عليه وحينئذ فيستوي مقدمة الواجب ومقدمة المندوب

في ان كلا منهما واجب لغيره اي لتوقف الواجب عليه فيهما وفي هذه التسوية نظر وتوقف فيها بل قاجبته

اعترض به بقول لا يخفى ان وسيلة الشيء لا يجوز ان تزيد عليه في الحكم بل ينبغي ان تكون على نمطه واسلوبه

فتقول ان مقدمة الواجب التي يتوقف تتميم عليها واجبة لاجل تتميمه والدليل على وجوبها الاثم بتركها

واستحقاق ثواب الواجب عليها ومقدمة المندوب مندوبة لاجل تتميم بدليل عدم العقاب على تركها لكن اذا

كان الشروع في العبادة بدونها ما يتوقف عليه حراما كما نص عليه الشارع تعين ترك الحرام وتعين ما يكون سببا

في تركها فالمقدمات للمندوب لمقدمته ليست واجبة لذاتها ولا لتتميمه بحله ومقدمة الواجب فانها واجبة

لتتميم الواجب لا لترك الحرام وان كان لازما لكنه غير ملحوظ وفرق بين ما يحصل قصدا وما يحصل تبعا لحصول

بين المقدمتين ولعا تعرف ما ذكرناه مشابهة لقول الكعبي في المباح فلا يدع فيه فان الجمهور يسكتون كقوله

بالتاء وبيان المذكور في محله من كتب الاصول بدونه ثم جمع من المحققين انه لا مخلص من دليل الكعبي وانه حق موافق

لما ذكره الجمهور وان الخلف بينه وبينهم لفظي والله تعالى اعلم هذا ولنختم ذلك بلطيفة تاريخية

وهو ان العلامة عز الدين بن الاثير ذكر في تاريخه الكامل في حوادث سنة ست وستين وثلثمائة

ان عضد الدولة شهنشاه بن ركن الدولة بن بويه اخذ الملك من ابن عمه عز الدولة بختيار بن معز الدولة

ابن بويه واسر له جماعة ومنهم مملوك رومي كان [illegible] يحزن لذلك عز الدولة وامتنع من الذاته والاهتمام

بما وقع له من زوال ملكه حتى صار شرة على رؤوس الاشهاد والله ان فجيعتي بهذا الغلام اعظم من فجيعتي بذهاب

ملكي فلما سمع بالمنقول عند عضد الدولة ارسل يطلبه منه وبذل له ما احبه في رده اليه فاعاده اليه

وسارت هذه الحادثة عنه فازداد فضيحة وهوانا عند الملوك وعجزهم انتهى وانا اقول لا لوم عليه ولا فضيحة

فان ذلك نتيجة المودة الصحيحة والمحبة الصادقة الصريحة وهل يلام المحب على طلب المحبوب او يعنف

المريض على استدعاء الطبيب وقد قلت في الاعتذار عن عز الدولة بختيار

لا لوم في ان صار يطلب روحه والعيش بعد الروح كيف يكون

الملك يطلب للحبيب فان مضى فالكل من بعد الحبيب يهون

قاله كاتبه حسن بن محمد

البوريني الشافعي

لطف الله تعالى به

انسان [illegible] موجب ليلة لا سالبة لان [illegible] السلب وفي جزائه من الحمولة فقد اثبت للموضوع عدم القيام [illegible]

من جملة الامور التي يعرف بالقلب لزوم منع الصرف بغير علة لو لم يقدر وذلك كاشياء فانه

قد ورد ممنوعا من الصرف فقدر ان اصله شيئاء على وزن فعلاء كحمراء كرهوا اجتماع همزتين

بينهما الف فقلبوا اللام وهي الهمزة الاولى الى موضع الفاء فقالوا اشياء بزنة لفعاء

فهذا مذهب سيبويه اعلم انه قد الحق باسباب منع الصرف ما اشبه الف التانيث المقصورة

وهو كل الف زائدة في آخر الاسم العلم سواء كانت للالحاق كما في ارطى وذفرى وحبطى او لا

كقبعثرى لا تقبلها العلمية بالف التانيث تمتنع من التاء كالف التانيث واما الف الالحاق الممدودة فلم تلحق مع

العلمية بالف التانيث الممدودة وان كانت ايضا ممتنعة من التاء مثل الف التانيث الممدودة

لضعف ما يشبه الف الالحاق الممدودة اعني الهمزة في نحو علباء في باب التانيث دون الالف في

نحو سكرى لكون الهمزة في الاصل الفا رضي

قال العلامة سعد التفتازاني في المطول ان

رد العجز على الصدر اذا كان حاملا بلفظه

مكرر ركنا حسنا وكان ترك الحسن منه

ومبنى على ذكر ترجيح ولكن في القصائد حسوه

علا قولهم القتل انفى للقتل فانك

كذا في حاشية الكستاراه

نقل الجلال القزويني ان [illegible] صوره تعالى وانه في القصائد صوره

يعد التقطيع والتوجيه فعلم ان لا مانع في استفادة معنيين

واكثر من لفظ واحد

قال شيخ الاسلام قاضى القضاة زكريا الانصارى قدس سره فى المنهج وشرط الخف لبسه بعد طهر ساتر محل فرض
لا من اعلى طاهر ايمنع ماء من غير محل خرز ويمكن فيه تردد مسافر لحاجته وقال فى شرحه
فان قلت ساتر وما بعده احوال مقيدة لصاحبها فمن اين يلزم الامر بها اذ لا يلزم من
الامر بشئ الامر بالمقيدة به لبدا اضرب هندا جالسة قلت محل ذلك اذا لم يكن الحال
من نوع المامور به ولا من فعل المامور كالمثال المذكور اما اذا كانت من ذلك نحو حج
مفردا او نحو ادخل مكة محرما فهى مامور بها وما هنا من هذا القبيل انتهى كلامه وللحقير
كاتب هذه الاحرف حسن البوريني بقول باعتبار ما ظهر لفهمه القاصر وفكره الفاتر لا يخفى ان صاحب الحال
الخافى لبسه وان الحال مقيدة لعاملها المصدر الذى هو اللبس والمامور به هو اللبس ولا شك ان
الساتر عبارة عن خف ساتر وكذا الطاهر وما بعده ولا شك فى ان هذه الاحوال ليست من نوع المامور
به الذى هو اللبس ولا من فعل المامور ولا يجوز ان يكون المامور به هو صاحب الحال لان الذات
من حيث هى لا يتعلق بها امر فظهر ان الحال ليست من نوع المامور به ولا من فعل المامور فليست
مثل حج مفردا ولا مثل ادخل مكة محرما اذ لا شبهة فى ان الافراد نوع من انواع الحج والاحرام من فعل
المامور ولا كذلك ما نحن فيه فالذى يظهر لى انه يقال ان الساتر وما بعده مقيود لعامله فيفهم
ان المقيد لا يعتد به بدون قيده فكانه قيل وشرط الخف ان يلبس حال كونه متلبسا بالساترية
والطاهرية وما بعدها فقد نص الاصوليون على ان الحال من جملة القيود للوجه لاعتبار مفهوم
المخالفة مثلا اذا قال السيد لعبده اكرم زيدا ماشيا فلا يبرأ بأكرامه عاصيا وكذا لو قال الرجل
لله على ان اصلى واقفا لا يخرج عن عهدة النذر الا بالصلاة حال القيام ومثله كثير فحينئذ
يكون كلام المتن مستقيما على هذا الاسلوب على ان قوله ان الاحوال مقيدة لصاحبها لا يخلو عن
تسامح فان المشهور انها مقيدة لعاملها والله تعالى اعلم بحقيقة الحال

حكم المنافع والمضار قبل الشرع هو موقوف الى وروده وبعده الصحيح ان اصل المضار التحريم والمنافع الحل
قال شيخ الاسلام السبكى وتستثنى اموال الناس فان الاصل فيها التحريم وان كانت من المنافع لقوله صلى الله عليه وسلم
ان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام رواه الشيخان

الارادة تروح النفس وميلها الى الفعل بحيث يحملها عليه ويقال
للقوة التى هى مبدأ التروح والاول مع الفعل والثانى قبله
وكلا المعنيين غير متصور فى حق البارى تعالى ومعنى ارادته
على ما هو التحقيق من اقوال ترجيح احد مقدوريه على الآخر وتخصيصه
بوجه دون وجه

حلاها نى اذ تيو زنامه
چنين است آيين اين كهنه كاخ كه كه بر تو تنگست وگاهى فراخ
نخندد بر طرف گلشن گلى كه نگريست در ماتمش بلبلى
نماند جهان جاودانى بكس خداى جهان جاودانست وبس

ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه
كانه قيل انهم قالوا لا في جواب الاستفهام مقيد
فهذا كرهتموه فاكرهوا الغيبة فحذف
المبتدا وهو هذا

قبل تذكرون الفاء الجزائية
فى البيت لتوهم اتصال الربط
الفاء فينطق اى الحقوق ينطق ومثال ان فيكون
ان تحقق يكون وهنا يريد ان يعود فيجمع واتباع
يعنى بالعطف على يعود لانه صبر داخل تحت الارادة
هو يترتم او قال للعطف التحقيق ان الفاء فى ذكر
للعطف غير ان المقصود بالعطف الجزاء لا الفعل
ونقدير هو يعلم ان المعتبر بالعطف غير الفعل

والزمان عبارة عن متجدد معلوم يقدر به متجدد آخر
وعند الفلاسفة عبارة عن مقدار الحركة

ذهب الجاحظ وعمرو بن [illegible] العنبري الى ان [illegible] مجتهد في اصول [illegible] مصيب واتفق [illegible] على فساد هذا القول وان [illegible] فلا [illegible] بفساده وان [illegible] فالحق [illegible]

[illegible] لهذا البيان عن نحو المجاز باشتراط القرينة المانعة عن ارادة ما وضع له [illegible] استعمال اللفظ في غير ما وضع له مع قرينة مانعة كما ذكر [illegible] لتجويز [illegible] اهل العصر لا يشترطون القرينة في تعريف الحقيقي والمجاز [illegible] جوزوا ذلك ولا مشاحة في الاصطلاح فاعلم ذلك فالحق [illegible]

ولست بنازع ابن الحضرمي ... قال محمد بن يحيى بن الشيخ والاكم بالثاء المثلثة وبالتاء المثناة لغتان في عظيم البطن

فوالله لو قطعت قلبي تأسفا وجرعني كاسات دمعي دما صرفا
لما زادني الا هوى ومحبة ولا اتخذت ذوقي سواكم لها الفا

ذات في بعض التواريخ الفارسية ما معناه ان يزدجرد الاثيم ارسل ولده بهرام الى الحيرة تحت نظر النعمان بن المنذر لما وصف له بها بالسياحة الحيرة بكثرة اللطف وحسن الهواء ولنه ارسل مع البنا الشهير بسنمار فعمر له الخورنق والسدير ونقل صاحب هذا التاريخ ان الخورنق معرب خورد نكاه ومعنى هذا اللفظ مكان الجلوس لاجل الاكل وان السدير معرب سه دير ومعنى هذا اللفظ ثلاثة ديور ه‍

قال في المطول وقد نقل المبرد والزجاج على أن إن لا تقلب كان الى معنى الاستقبال لقوة دلالة كان على المضي كثير من النحاة انه اذا اريد ابقاء معنى الماضي مع ان جعل الشرط لفظ كان نحو قوله تعالى ان كنت قلته فقد علمته وان كان قميصه قد من قبل وذكر لقوة دلالة كان على المضي لتمحضها الان لحدث المطلق الذي هو مدلول المصدر يستفاد من الخبر فلا يستفاد منه الا الزمان الماضي ولذا ذكرها صاحب الكشاف في قوله تعالى واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى انه يجوز ان يراد وان كان الشيطان ينسيك قبل النهي قبح مجالسة المستهزئين لانها مما تنكره العقول فلا تقعد بعد ان ذكرناك قبحها فلما اراد جعل الشرط ماضيا قدر كان [illegible] المطول ه‍

حسيني بير برك

من شب وصل ترا دعوة طرب ميدانم / دو ورا بي مه رخسار تو شب ميدانم
من كه باشم كه سك كوي تو كويم خود را / كفت وكوهاي چنين ترك ادب ميدانم
دي كذشتي وبسويم نظري افكندي / اين قدر لطف ز خوي تو عجب ميدانم
چيكشم هر دم از آن لب بعتاب دشنام / من كدا پيشه ام وحسن طلب ميدانم
نيست بد تو دو فايش نكويان كنهي / اين كه لطفي بكنت نيست سبب ميدانم
ساقيا عمر بسر [illegible] / دو دولت كرده اثر تا اشب ميدانم
كر ز دوران بدلت هست حسيني الم / چاره اش يك دو قدح آب عنب ميدانم

محمود القاضي نصفه الرياضي
حفت بهم وكالقيان تلحفت خضر الحرير على قوام معتدل
فطالما والرمح جاء بيلبها شغني التعانق ثم منعها التجارة

كيس
كردين كشور [illegible] ساكر شده از زمانه
نقد قلبم [illegible] قدر اهل درد را
كر كنند [illegible] [illegible] كجا ي كم الخي قدر باشد مر درد را
بر خدا [illegible] پيش بازاري [illegible] جانم ودرد را
[illegible] كه اندر كويا [illegible] الفت ميشود اند داد باجان درد را
هر كه داد در باغ [illegible] كه از او بيت اداكريت [illegible] آه سرد را
[illegible] نشان كه از اين كويم [illegible] قدر كاهي نيست روكه درد را
عيب نبود كر ز اقليم عجم [illegible] در كلستان كرم دود بلبل [illegible] نورد را
[illegible] عيد ادرا [illegible] واقع نشد
[illegible] واقع نشد
[illegible] واقع نشد
از [illegible] ديكر [illegible] واقع نشد

الشيخ قطب الدين الهندي ساكن مكة ومفتيها

الدن لي والكاس والقرقف | وللفقيه العلم والمصحف
ان كان ما تحجبه قسمتي | فليقتسمها مثل ما يعرف
كم يزدري الراح ويهزو بها | اخشى عليه انه ينقصف
يسب شراب القلاد انما | وليس في الحكام من ينصف
فاترع الكاس على غيظه | وعاطها يا ايها الاهيف
وقل هو القطب بحر الهوى | فهو عام فانه يلطف

وله

اقبل كالغصن حين يهتز | في حلل دون لطفها الخز
مهفهف القد ذو محيا | بعارض الخد قد تطرز
دار لخديه واو صدغ | والصاد من لحظه تلوز
للخمر والجمر في لماه | وخده ظاهر وملغز
يشكو له الخصر جور ردف | ان عمه حمله واعجز
طلبت منه شفا سقمي | فقال لحظي لذاك اعوز
قد عفر الله ذنب دهر | لمثل هذا المليح ابرز
جرح فوادي بسيف لحظ | اقواه لي لا مولي الجز
اندبه من اغيد مليح | بالحسن في عصره تميز
كان نديمي منذ رآني | اسيره في الهوى تعزز
حرم من وصله مباحا | لما احل القلا وجوز
يا قطب لا تسل عن هواه | واثبت وكن في هواه مركز

ط

من هاتيك قريحة البطال العلية للوصف بما [illegible] طرد ابي من جلس ما علم من الشاعر [illegible] وبحيوه طردا خاصا وعاما [illegible] وان نوتيه بالنسبة الى العنوية [illegible] بالنظر الى الجميع [illegible]

مولاي عذرا فقد اقبلت معتذرا الاحباب لكن [illegible] بالوفا
مولاه من حلما تاني تقل حيث على نفسي بذنب عظيم كان منشئه
من الهوى مهلا على من جامعتي [illegible]

٧٩

لكاتبه يرثي ولدا صغيرا يلقب برحيمي والتفصيل على لسان ابيه
وذلك في القعدة الحرام من سنة تسع وواحد
وتسعين

قفا يا صاحبي على الرسوم | نسائلها عن العهد القديم
وعوجا بالمنازل باليات | نسائل عهدها على الحزن المقيم
فقد فقدت من الاحباب انسا | بحكم جناية الدهر الغشوم
وسلم انها تندرس شيئا | ولم تعرف مكابدة الهموم
بلى هو جاء على الملال قلبي | اذا ترنا بكلوما في كلوم
لقد ظعن الاحبة عن دياري | وابقوا الحيا في حميمي
وكنت بهم سليما في زماني | فذقت بفقدهم الم السليم
وما للاحباب ان ظعنوا استووا | حتى استوت اليد ودمع النجوم
بليت بفقد طفل كان انسي | اذا لم التق انسا من حميم
وكنت مولا لو له تحتي | زماني ان يلقب بالكريم
فكنت ذخرته لهموم دهر | ونهزة صاحبي وشجا خصومي
فعاندني الزمان واي حر | من الايام اضحى في حريم
بنيّ تركتني من بعد انسي | اراعي النجم في الليل البهيم
بنيّ لمن ابوح بسوء حالي | ومن ادعو الى الهم الثقيل
تداعى شملنا مذ غبت عنا | تداعي السلك في العقد النظيم
تركت اباك في النيران ملقى | وانت سكنت جنات النعيم

فليعذر وما نسب الى غفرون [illegible] لم تعد ارض السنين [illegible]
نبكي لا ابن وهو [illegible] بالارض [illegible]
فسطع [illegible] كسلطعم الاطفال [illegible]
تكفه نم [illegible] وكذا [illegible] بعد حرب [illegible] بعد [illegible] اختلاف [illegible] قبري [illegible] ابيات [illegible]

اسم

فكم من ضيغم قاد السرايا / اقام بحكمه تحت الرجيم
غو بهم لا بو جل بالتقاضي / اذا طالت مماطلة الغريم
فيا اسفي عليكم ولست يوما / على طول التناسف بالملوم
وخفكم لجدخلا رحيما / وقد غيبت عني يا رحيمي
على تخلان بعدكم البغيض / سلاح ماسري ارج النسيم
سقاك ومن ظمئت اليك شوقا / اخو العبرات وكاف الغيوم
ولولا ما بدمعي من دماء / سقيت ثراك بالغيث العميم
ادام الله دولتكم في سرور / وابقى الله جسمكم في نعيم

وكتبت على لسان بعض الاخوان رسالة لبعض احبابه وهي

تالله ما سمعت اذني ولا نظرت / عيني لغيركم يا سمعي ويا بصري
ولا نظرت الى شمس ولا قمر / لما تغيبت يا شمسي ويا قمري
فارحم فديتك من لم يبق منه سوى / اطلال جسم بنار الشوق مستعر
لا زلت سلطان اهل الحسن كلهم / ما غردت صادحات الورق في الشجر
وما تبدت بروق الحي باسمة / فسال من سحب عيني وابل المطر

سيدي يحق لمن اعطاك الجمال الزاهر وملكك زمام الكمال الباهر والاخلاق اللطيفة والشمائل الظريفة ونجق من حكمك في القلوب وجعلك الى كل الخلائق محبوب وبسر تقابلك العالي وقدرك الغالي الا رحمت محبا ذاب فؤاده وجفاه رقاده وواصله سهاده ودقت العوائق قصاده لا يستقر له قرار اناء الليل واطراف النهار يا سيدي اسعد الايام عندي يوم رؤيتك والطف الساعات لدي ساعة مشاهدتك سيدي هجرت جميع الناس وبدلت الوحشة بعد الايناس فلا التذ بمنادمة رفيق ولا اميل الى مصاحبة صديق الا اذا كان الكلام في ذكر اوصافك ومذاكرة

٨٠

قال الامام عبد القاهر موضوع الاسم على ان يثبت به الشيء للشيء من غير اقتضاء انه يتجدد ويحدث شيئا فشيئا فلا تعرض في زيد منطلق لاكثر من اثبات الانطلاق فعلا له كما في زيد طويل وعمرو قصير واما الفعل فانه يقصد فيه الى التجدد والحدوث ويعني زيد ينطلق ان الانطلاق يحصل منه جزءا فجزءا وهو يزاوله ونحوه تنافي زيد يقوم انه يجري زيد قائم لا يقتضي استواء المعنى من غير افتراق والا لم يختلف اسما وفعلا فمن قصد في المسند تجددا وحدوثا اتى به فعلا كقول طريف بن تميم او كلما وردت عكاظ قبيلة بعثوا الي عريفهم يتوسم ومن قصد خلاف ذلك اتى به اسما كقول الشاعر لا يالف الدرهم المضروب صرتنا لكن يمر عليها وهو منطلق يعني ان الانطلاق ثابت له دائما من غير اعتبار تجدده وانما كان الفعل مفيدا للتجدد والحدوث لانه مشتمل على الزمن اذ هو جزء مدلوله والزمان غير قار الذات وتجدد الجزء وحدوثه يقتضي تجدد الكل ما

حركات الافلاك اذ دق عن ان تدوم على احد نعمة او تبقى عليه نعمة فاذا ولي العاقل ولاية فليشغل همته انتهاز الفرص وتقليد المنن اعناق الرجال فان الولاية تزول عن قريب اما بشكر جزيل او ذم طويل ولعلمو ان الا صحايف الدهر معلقة بالمدح والذم فاكتبوا فيها احسن ... في المروءة ولا يغرنكم سوحان وانقلاب الزمان عن فان الزمان يجبر كما يكسر ويكسر كما يجبر

اذا غير ما لا نفس لها سائلة ضرر ونجس ولو كان واقعا بنفسه وان لم يغير وكان مطروحا قبل الموت او وقع بنفسه ميتا لم يغير
واذا طرح عمدا بعد الموت تنجس قطعا غير ام لم يغير ولو كان مما نشوه منه كما اعتمده الاسنوي وغيره خلافا
لما يقتضيه ظاهر عبارة الشيخين ولذا تعددت في شيء فالقاها بعود مثلا ثم اعاده والقاها ثانيا فلا
ينجسها العود كما افتى به الرملي وغيره

قال في الصحاح في مادة معن والماعون اسم جامع لمنافع البيت
كالقدر [illegible] ونحوها فعل فعل هذا وزنه فاعول ثم قال
ومن الناس من يقول الماعون اصله معونة والالف عوض من الهاء
وعلى هذا وزنه ما فعل لان عين الكلمة محذوف من اصله
الذي هو معونة

الابدي اصله ابدوي كالطير
فقلبت فتحة الدال كسرة
[illegible]
لعنبا طا للتخفيف

كتبت الى من استعار مني مجموعا مشيرا الى ان المجموع
عنده ايضا
مولاي مجموعاي عندك دائما فاحفظها ولك البقا الشرمدا
بتعطف واقر الذي تحلدا
واقر الذي لا يستطيع تجلدا
فكتب لي حفظه الله تعالى مرتجلا مجيبا
مجموعكم مولاي عندكم نزل نصب العيان بعين قلبي
والقلب مني لا من بدعليه في اعنا بكم تلقى ورتي
وكتب الي اطال الله عمره مع شاش
اهداه لي ربتمى لفضلك دون كل الناس
يا سيدي اقبل هدية خادم ملهوفا مما للرأس
اهديت ما لايدك راس ارباب النهى

لا تلتمس من مساوي الناس ما ستروا فيهتك الناس سترا من مساويكا
واذكر محاسن ما فيهم اذا ذكروا ولا تعب احدا منهم بما فيكا

نقلت من خط مولانا اقضى القضاة اولى الولاة
بقية السلف الكريم ونتيجة البيت القديم
مولانا اكمل الدين افندي ابن مولانا القاضي العالم
المفتي برهان الدين بن مفلح ناصور
ومن شعر الملك المؤيد اسمعيل صاحب حماه
اقرا على طيب الحياة سلام صب ذاب حزنا
واعلم بذاك احبة بخل الزمان لهم وضنا
لو كان يشرى قربهم بالمال والارواح جدنا
متجرع كاس الفراق بيبت الاشجان رهنا
صب قضى وجدا ولم يقض له ما قد تمنى

٨١

الجوهر عند الحكماء ممكن موجود لا في موضوع
وحادث متحيز بالذات عند المتكلمين وتقسيمه
عند الحكماء ان كان حالا فصورة وان كان محلا فهيولى وان كان مركبا منهما فجسم والا فان
كان متعلقا بالجسم تعلق التدبير والتصرف فنفس والا فعقل

الحركة كونان في آنين في مكانين
والسكون كونان في آنين في مكان واحد

در ميخانه بسته اند دگر افتتح يا مفتح الابواب

نقل القرطبي في كتابه المسالك والممالك ان اول من وضع حروف المعجم بنو اعبد محجم بن ارم وكان منتزها القانون

[illegible]

يروى ان بعض ابنا البرامكة فلم البصرة منصرفا عن ولاية السند وكان الجاحظ بالبصرة عليلا فاراد البرمكي ان يعوده فقد عليه الباب فطلعت اليه جارية فطلب منها الاذن في الدخول فاستاذنت الشيخ فقال كما قولي له ما تصنع بلعاب سائل وشق مائل ولون حائل فقالت له ذلك فابى الا الدخول فاذنت له فدخل عليه وسأل عن نسبه فانتسب له فقال الجاحظ رحم الله اسلافك واباك السمي فلقد كانت ايامهم رياض الدهر ولقد راى بهم الخلق خيرا كثيرا فسقيا لهم ورعيا فدعوت له وقلت انشدنا شيئا فقال

لئن قدمت قبلي رجال فطالما مشيت على رسلي فكنت المقدما
ولكن هذا الدهر تأتي صروفه فتبرم منقوضا وتنقض مبرما

ومن كلام الجاحظ في رسالة ابقاك الله بقاء اباد بك ولا نقلنا عن ظلك ولا انقلنا عن سبيلك فاصان وجه الاحرار سواك ولا اخذ الملهوف ظلمته في دهره الا بقدوك

ومن كلامه لما مسخ الله الانسان قردا ترك فيه شبها من الانسان ولما مسخ زمانا لم يترك فيه شيئا من شبه الازمان

ومن شعره

يطيب العيش ان تلقى حليما غذاه العلم والفهم المصيب
فيكشف عنك حيرة كل جهل وفضل العلم يعرفه اللبيب
سقام الحرص ليس له شفاء وداء الجهل ليس له طبيب

ومع ما اورده الشريف المرتضي وهو في الخضاب بالحمرة

رب فتاة من بني هلال قد عجلت الي بالسؤال
ما لي اراك قاني القذال كانما كرعت في جريال

من كلام الخليل بن احمد الفراهيدي الزاهد من لم يطلب المفقود حتى يفقد الموجود وقال من استعمل الخشوع في وقت الاستغنا عنه عجز عن الاحتيال في وقت الحاجة اليه

لما قضيت ما قال صاحب الفرقة الالوهية برد من بهرام بن بهرام وقام على الخشبة جعل يسبح ويقول يا ايها المعبود النوراني بلغت ما امرتني به وهذا عاد تهم فيه وانت الحليم وها انا هائج ذا البكر وما اذيت صامتا ولا ناطقا فتباركت انت وعالمك النوراني الا زيتون

[illegible]
[illegible]

والصدق والكذب عندهم الصدق مطابقة الخبر الواقع والكذب عدمها وعند الجمهور والنظام على انحصار الخبر في الصدق والكذب وعند النظام الصدق مطابقة الخبر الاعتقاد والكذب عدمها ولا يعترض بلزوم كون خبر الشاك واسطة لانه كاذب لو لا الاعتقاد فيه وذهب الجاحظ الى عدم الانحصار واثبات الواسطة مقسما انقسام الخبر ستة وذكر انه مطابق للواقع او لا وكل منهما اما مع اعتقاد انه مطابق او اعتقاد انه غير مطابق او بدون الاعتقاد فهذه ستة اقسام واحد منها صادق وهو المطابق للواقع مع اعتقاد انه مطابق وواحد كاذب وهو غير المطابق مع اعتقاد انه غير مطابق وما عدا ذلك واسطة فليس بصادق ولا كاذب وذكر المطابق للواقع مع اعتقاد عدم المطابقة او مع عدم الاعتقاد بالكلية وغير المطابق مع اعتقاد انه مطابق او مع الاعتقاد بالكلية فكل صدق وكذب عنده صدق وكذب عند الجمهور والنظام من غير عكس تام فهم

حكم الوشم حكم الوصل بعظم نجس مع امكان الوصل بطاهر وهو انه ان امكن ازالته من دون مشقة شديدة فيجب والا فلا هذا اذا كان الوشم بعد البلوغ واما اذا كان قبله فانه لا حرج على صاحبه فيه مطلقا ولو اشتبه على الانسان ربح بول او الى بلدة او جبهته بمجرد كثيا جاز الاخذ بلا اجتهاد ويستمر بأخذ الانسان الى ان يبقى واحد على الاصح

وردوا الى الشام في سنة تسعين وتسعمائة الشيخ الامام المحقق العلامة
قوام الشرف بن غياث الدين الاصفهاني الشهير جد الاعلى بمير ميران ومعناه بالعربية
سيد السادات فاجتمعت به وهو على نية زيارة بيت الله الحرام وسالته عن مسايل في
الاصلين والمنطق والتفسير وغير ذلك فابان عن فضل لا يجحد وكمالات لا تعد فكتبت
اليه قبل ان يتوجه الى الحج هذه الابيات لتكون سببا لاخلاص المحبة ولعمري انه اهل المدح
فانه جمع بين فضيلتي النسب والعلم واعظم بهما فضيلتين لا يعدل بهما فضل ابدا والابيات هي

يا قوام الشرف السامي البنان ... دمت طول الدهر في رفعة شان
انت علامة هذا الدهر في ... كل ارض لا بتخصيص اصفهان
ما رأت مثلك عيني احدا ... في كلام ومعان وبيان
مذ اتيت الشام قد شرفتها ... فلها الفخر على كل مكان
ليت شعري هل درت ان الذي ... حلها سيد سادات الزمان
لو درت ذاك لنادت فرحا ... مرحبا بالسيد المولى المصان
ونادى فضلكم للناس في ... كل جمع ما حديث كعيان
دمت نسل السيد المولى الذي ... مدحه فرض على كل لسان
كل من اخلص في حبكم ... فهو لا شك يجازى بالجنان
احمد الله على رؤيتكم ... فهي فخر لي في كل اوان
من يجاريك اذا ما تم دنت ... سابقات الفضل في يوم الرهان
انا عبد لك يا علامة من ... منه قد شاهدت اسرار القرآن
قسما انت وحيد في الورى ... وعزيز ان يرى مثلك ثاني
دمت يا نجل غياث الدين يا ... شمس افق الفضل في سعد قران
ما بدا البرق على ذي سلم ... او تغنى طائر في غصن بان

وكتبت اليه وهو راجع من الحجاز وارسلتها
الى تبوك مع ركب الملاقاة وذلك

العمارة خادم هندي
تملك قلبي خادم قد هويته ... من الهند معسول اللمى اهيف القد
اقول لصحبي حين يرنو بلحظه ... خذوا احذركم قد سل صارمه الهندي

نقل الشيخ الشربيني في شرحه على الآجرومية
ان لام الجحود في الاغلب [illegible]

[illegible]

وقال [illegible] ... انا لم يعطف [illegible] لان الغرض تعليل [illegible] لان الشرط علة [illegible] ... فكان [illegible] للطول ...

[illegible]

اعلم ان التناقض في المنطق هو اختلاف القضيتين بالايجاب والسلب بحيث يقتضي لذاته صدق احدهما وكذب الاخرى ويشترط فيه اتحاد النسبة في القضيتين هذا في الشخصيات ويشترط مع ذلك في المحصورات اختلاف في الكمية ايضا فنقيض الموجبة الكلية السالبة الجزئية وبالعكس ونقيض الموجبة الجزئية السالبة الكلية وبالعكس والعكس عندهم قسمان احدهما عكس المستوي وهو تبديل كل من طرفي القضية بالآخر مع بقاء الكيف والصدق بحالهما فالموجبة الكلية والجزئية تنعكسان جزئية والسالبة الكلية تنعكس مثلها والجزئية السالبة لا عكس لها لزوما والمنفصلات لا عكس لها الثاني عكس النقيض وهو في اصطلاح القدماء جعل نقيض كل من طرفي القضية مكان الآخر مع بقاء الصدق والكيف بحاله كقولنا كل ما ليس بحيوان ليس بانسان في عكس قولنا كل انسان حيوان فالموجبة الكلية تنعكس كنفسها والسالبتان تنعكسان سالبة جزئية والموجبة الجزئية لا تنعكس

لكاتبه الفقير حسن البوريني مرتجلا في يوم الخميس ثالث عشر صفر الخير من سنة سبع بعد الالف بصالحية دمشق في الجسر الابيض وكان يوما بهيا بابها شيئا فقلت

ليت شعري متى ارى لك عتبا … خبر الهجر والصدود فعتبا

اين ذاك الوفا وذاك التداني … اين طرف رنا الي وحيا

اين بدر الوجوه لما تبدى … اين غصن القد وده لما تثنى

يا غزال الالحاظ مائلا … يا قضيبا اغار باللين غصنا

لا تكن لاهيا بحسنك عني … ان من كان لاهيا ليس يسنى

ياكحيل الجفون ... … كاملا في الصدود لفظا ومعنى

ما ... … ساكن في حشاك يشكي ... نا

قال قلبي اليك يا بدر حبا … حيث فقت الملاح لطفا وحسنا

ان طير الفؤاد هام وغنى … في حمى روضة يقول لك غنا

فارقب الله في محب صدوق … عقله في هواك جن وجنا

صبح من ضياء وجهك يبدو … ليل من سواد فرعك جنا

يا خليلي والخليل ذمام … صادق هل سالت بالله عنا

او نسيت ما عهدنا قديما … والحشا في هواك قد ذاب حزنا

انا والله ... … ما حوى مثله المحبون فنا

... … وتعالى اذكر تكم قيس لبنى

ما شدا القلب في الفلا واتا

فمع عهدكم ساهم ...

لكاتبه

لشتان ما التقى لبين حبيبي … بدوم ما اني صاحبي وقريبي

يقولون ان داء الفؤاد من الهوى … وكيف دوائي قد جناه طبيبي

ذللت لحكم الحب حتى لقد رثى … لذلة حال عاذل ورقيبي

جعلت نصيبي في الزمان وداده … فضيع بالهجر الزمان نصيبي

تعجب اهل الحب من جور حكمه … وجور ملوك الحسن غير عجيب

وله معرضا من الاغراض

شغلتنا مدارسات الفنون … عن فنون المنثور والموزون

ان اول من نظم شعر شعوري … ببيان المغروض والمسنون

ان تزل لما ارتي من نبيه … واتباعي المجنون عين الجنون

ليت شعري باي شعر ترائي … ارتجي رحمة العزيز المتين

اي شي يكون في حسنا في … من بيان المقبوض والمخبون

ولقد كان في الزمان اناس … جودهم راحة لكل حزين

يرتجون المديح حفظ العرض … وحبا من الكنا مصون

ويجيزون عن مديح قليل … منتقى جوهر عزيز ثمين

فتراخي الزمان حتى رضينا … من جليل المديح بالتحسين

يا زمان الذناة ماذا لقينا … فيك من ناقص المكارم دون

قد افدت العلو كل وضيع … كان اولى بكل ذل وهون

ان دهرا سطا على كل حر … فيه طابت معاقرات المنون

لهف نفسي على كرام تقضوا … فلقد امطر واسحاب جفوني

ليتني كنت منهم غبارا … كان يبقى كحلة لضعف عيوني

فرعى الله عهدهم وسقاهم … في جنان الخلود صفو معين

توفي المعز لدين الله العلوي ابو تميم معد بن المنصور اسمعيل بن القائم بامر الله ابي القاسم محمد بن المهدي ابي محمد عبيد الله العلوي الحسيني بمصر وامه ام ولد وولد بالمهدية من افريقية حادي عشر شهر رمضان سنة تسع عشرة وثلثمائة وعمره خمس واربعون سنة وستة اشهر تقريبا كذا قال ابن الاثير في الكامل

وله

زهی ز آمدنت بخت مرحبا کرده ز شوق روی تو کل پیرهن قبا کرده

عتاب چون شب گیسوی خود کشیده دراز ولیک صبح صفت عاقبت صفا کرده

بنفشه خط تراهمین خوا الله وثنا گفته چنار قد ترا دیده و دعا کرده

هزار خوب بچشم در آمد و بگذشت تو نور چشم منی در دو دیده جا کرده

چه گویمت که چه خوش آمدی بیح صفت بیک نفس همه درد مرا دوا کرده

حسن عکبر دو دو ته کشته بو بطر یتوط طواف تو کعبه وار همه حاجتش روا کرده

گر بدان که چها مبتلا شدم از درد جدا آی بخدا باهه لی ما حمی حو در حم تا لی

درد پرور دو نوام من که واندیشه درمان کاش صد درد دگر بر سر هر درد فزالی

دلی حاصد مارا بر تا ای شوخ چه قیمت که بیک عشوه اگر خواهی از ین جمله بر بالی

گر چه مار نبود جان بخاک من نیرینب شکر بارم که نو چاک ده دو زدل ما آلی

بامداد ان همه کس لدی مقصود کامی اشک ریزان بسر کوی تو تا ک پدرالی

لکاتبه

اذا بصرت فی ارض دلیل هدایة من الله لم تحجب عن تشبیل

وان لم تصادفنی من الله رحمة فان کثیری فی العیون قلیل

قال الشیخ عز الدین بن الاثیر فی تاریخه المسمی بالکامل بعد ان حکی استیلاء عضد الدولة بن رکن الدولة بن بویه علی ملک العراق وکان لابن عمه عز الدولة بختیار بن معز الدولة بن بویه ومن عجیب ما جری لبختیار فی هذه الحادثة انه کان له غلام ترکی یمیل الیه فاخذ فی جملة الاسری وانقطع خبره عن بختیار فحزن لذلک وامتنع من لذاته والاهتمام بما وقع له من ذهاب ملکه حتی قال علی رؤس الاشهاد ان فجیعتی بهذا الغلام اعظم من فجیعتی بذهاب ملکی ثم سمع انه فی جملة الاسری فارسل الی عضد الدولة یبذل له ما احب فی رده الیه فاعاده الیه وسارت هذه الحادثة عنه فازداد فضیحة وهوانا عند الملوک وغیرهم انتهی وانا اقول لا لوم علیه ولا فضیحة فان ذلک نتیجة المحبة الصحیحة وشاهد المودة الصادقة الصریحة وهل یلام المحب علی طلب الحبیب او یعنف المریض علی استدعاء الطبیب ولقد قلت فی الاعتذار عن عز الدولة بختیار

لا لوم فی ان صار یطلب روحه والعیش بعد الروح کیف یکون

الملک یطلب للحبیب فان مضی فالملک من بعد الحبیب یهون

قاله الملک والله البورینی

عکی حجة الاسلام فی الصحابة ... عبد الله بن عامر اشتری ... بن عقبة بن ابی معیط ... التی فی السوق ... درهم فلما کان ... بکا اهل خالد فقال ... ما هو قال یکون ... قال یا غلام اعلمهم ... والی لهم جمیعا

لکاتبه

... یا عین الکمال الذی صار الیه الکل ... عرفوا بعین الرضا ودام فی ... تعالی وما خلق الذکر والانثی ... عن القادر الذی خلق واختیار ... لانه یشاء ... عن ...

٨٥ ذکر کثیر من المؤرخین قصة الصحیفة التی تعاهد علیها المشرکون وعلقوها فی جوف الکعبة وتفصیلها ان المشرکین لما رأوا اکرام النجاشی لمن هاجر الیه من المسلمین وایواءه لهم کبر علیهم واجمعوا علی قتل النبی صلی الله علیه وسلم فلم یقدروا علی ذلک من عمه ابی طالب وقیام بنی هاشم وبنی المطلب اجمعوا علی ان لا یبایعوهم ولا یبتاعوا منهم ولا یناکحوهم ولا یخالطوهم وکتبوا بذلک صحیفة وختموا علیها بثلاثة ختوم لکل قبیلة ختم وعلقوها فی جوف الکعبة بحیث ان لا تنالها الایدی وکان کاتبها منصور بن عکرمة بن عامر بن عبد الدار بن قصی فشلت یده فانحازت بنو هاشم وبنو المطلب الی شعب بنی هاشم خارج مکة ولم یبق منهم الا ابو لهب عبد العزی بن عبد المطلب فانه انحاز الی قریش وقطعت المیرة عنهم والمادة من الطعام فکانوا اذا قدمت القوافل بطعام او شراب یشترون ولا یمکنونهم من شرائهما ولا غیرهما فکانوا لا یخرجون الا من الموسم الی الموسم حتی اضر بهم الجهد فاقاموا علی ذلک ثلث سنین او نحوها المحرم سنة سبع من الهجرة وکانوا بحیث لا یستطیع احد ان یصلهم بشیء الا خفیة حتی بعض الایام لقی ابو جهل حکیم بن حزام قبل ان یسلم ومعه غلام یحمل قمحا یرید به عمته خدیجة زوجة رسول الله صلی الله علیه وسلم فی الشعب فتعلق به وقال اتذهب بالطعام الی بنی هاشم والله لا تبرح انت وطعامک حتی افضحک بمکة فرآه ابو البختری بن هشام فقال ما لک وله قال یحمل الطعام الی بنی هاشم فقال طعام کان لعمته عنده افتمنعه ان یاتیها به خل سبیل الرجل فابی ابو جهل فضربه ابو البختری بلحی بعیر فشجه ووطئه وطأ شدیدا وکان ابو البختری مع کفره قلیل الاذی للمسلمین لکنه قتل یوم بدر کافرا وکان ابنا هشام بن عمرو العامری یصل بنی هاشم وکان ذا شرف فی قومه وکان یاتی بالبعیر موقورا طعاما الی فم الشعب فیخلع خطامه ثم یضربه علی جنبیه حتی یدخل الشعب علیهم ثم یاتی بالبعیر موقورا برا فیفعل به مثل ذلک ثم ان هشاما المذکور قام فی نقض الصحیفة فاتی زهیر بن ابی امیة المخزومی وکانت امه عاتکة عمة النبی صلی الله علیه وسلم فقال له یا زهیر ارضیت ان تاکل الطعام وتلبس الثیاب وتنکح النساء واخوالک من بنی هاشم حیث علمت محصورون یموتون جوعا اما والذی تحلف به لو کانوا اخوال ابی الحکم بن هشام ودعوته الی ما دعاک الیه ما اجابک فقال یا هشام ویحک ما اصنع وانما انا رجل واحد لو کان معی احد لقمت فی نقضها فقال انا اقوم معک قال ابغنا ثالثا فذهب الی المطعم بن عدی النوفلی فقال ارضیت ان یهلک بطنان من بنی عبد مناف جدک وانت شاهد موافق لقریش اما والله لئن امکنتموهم من هذه لتجدنهم الیها سراعا قال ما اصنع وحدی قال انا معک وزهیر قال ابغنا رابعا فذهب الی ابی البختری الاسدی واجتمع بالجمیع فقال ابغنا خامسا فاتی زمعة بن الاسود فاجتمع الکبیر وتواعدوا ان یجتمعوا عند حطیم الحجون لیلا وبعا قدوا علی نقض الصحیفة ففعلوا وقال زهیر انا ابدؤکم بالکلام فلما اصبحوا اخذوا مجالسهم ولبس زهیر حلة وطاف بالبیت ثم اقبل علی الناس فقال یا اهل مکة انا نأکل الطعام ونلبس الثیاب وبنو هاشم هلکی والله لا اقعد حتی اشق هذه الصحیفة الظالمة القاطعة وقال ابو جهل والله لا تشق فقال زمعة انت والله اکذب ما رضینا کتابتها حین کتبت فقال ابو البختری صدق زمعة لا نرضی ما کتب فیها ولا نقر به فقال المطعم بن عدی صدقتما وکذب من قال غیر ذلک نبرأ الی الله منها ومما کتب فیها وقال هشام نحو ذلک فقال ابو جهل هذا امر قضی فیه بلیل وتشوور فیه بغیر هذا المکان قیل وکان النبی صلی الله علیه وسلم اخبر عمه ابا طالب ان الله سلط علی الصحیفة الارضة فلحست ما کان فیها من قطیعة وظلم وابقت کل ما فیه ذکر الله تعالی وجاء ابو طالب لاخوته فذکر لهم ذلک فاخبر کفار قریش بما اخبره به النبی صلی الله علیه وسلم وقال لهم بل فانظروا فانه کان الامر کما اخبرکم به ابن اخی رجعتم عما انتم علیه من سوء رایکم وان کان غیر ذلک خلیت بینکم وبینه فقالوا انصفت فارسلوا من اتی بالصحیفة واحضروها فاذا هی کما اخبر به رسول الله صلی الله علیه وسلم فسقط فی ایدیهم ونکسوا رؤسهم فقال ابو طالب لاتمشی نحبس ونحصر وقد بان الامر ثم دخل هو واصحابه تحت

استار الكعبة فقالوا اللهم انصرنا على من ظلمنا وقطع ارحامنا واستحل ما يحرم عليه منا وظهرت معجزة رسول
صلى الله عليه وسلم في اخباره بتلف الصحيفة وفي اجابة دعوته على كاتبها انتهى قلت وقد اشار الى
الابوصيري في همزيته الى عقاب الله للمستهزئين وكانوا خمسة وعقب ذكرهم بذكر الخمسة الذين
سعوا في نقض الصحيفة فقال وكفاه المستهزئين وكم ساء نبيا من قومه استهزاء
ورماهم بدعوة من فناء البيت فيها للظالمين فناء خمسة كلهم اصيبوا بداء والردى من جنوده الا
فدهى الاسود بن مطلب اي عمى ميت به الاحياء ودهى الاسود بن عبد يغوث ان سقاه كاس الردى
واصاب الوليد خدشة سهم قصرت عنها الحية الرقطاء وقضت شوكة على مهجة العاصي فلله النقعة الشوكاء
وعلا الحارث القيوح وقد سال بها راسه وساءت الوعاء خمسة طهرت بقطعهم الارض فكف الاذى بهم شلاء
فديت خمسة الصحيفة بالخمسة ان كان للكرام فداء فتية بيتوا على فعل خير حمد الصبح امرهم والمساء
يالامر اتاه بعد هشام زمعة انه الفتى الاتاء وزهير والمطعم بن عدي وابو البختري من حيث شاء
نقضوا مبرم الصحيفة اذ شدت عليه من العدى الانداء اذكرتنا باكلها اكل منساة سليمان الارضة الخرساء
وبها اخبر النبي وكم اخرج خبأ له الغيوب خباء

قال الله تعالى انا كفيناك المستهزئين بقمعهم واهلا
كهم كانوا خمسة من اشراف قريش الوليد بن المغيرة
ابن وائل وعدي بن قيس والاسود بن عبد يغوث
والاسود بن المطلب يبالغون في ايذا النبي صلى الله
عليه وسلم والاستهزاء به فقال جبريل لرسول الله صلى
امرت ان اكفيكهم فاومى الى ساق الوليد فمر بنبال
يشوبه سهم فلم ينعطف تعظما لاخذه فاصاب عرقا في عقبه
فقطعه واومى الى اخمص العاص فدخلت فيها شوكة
فانتفخت رجله حتى صارت كالرحى ومات واشار الى
انف حارث فامتخط قيحا والى الاسود بن عبد يغوث
وهو قاعد في اصل شجرة فجعل ينطح براسه الشجرة
بوجهه الشوك حتى مات والى عيني الاسود بن عبد المطلب
فعمي انتهى كلام
البيضاوي

للجمهور ما تعبد قبل النبوة بشرع من قبله واليه مال الامام فخر الدين الرازي
ذهب القاضي عياض في الشفا الى ان الجمهور قالوا انه صلى الله عليه وسلم
واستدل بان الشرائع السابقة صارت كلها منسوخة بشريعة عيسى وشريعة عيسى عليه الصلوة والسلام انقطعت بسبب
عنها النصارى كفار بسبب قولهم بالتثليث ومن بقي على شريعته مع برائته عن موجب الكفر قليل فليس قوله حجة يتمسك بها كذا في
حواشي الكشاف ومال كثير من العلماء الى التوقف في هذه المسئلة منهم الامام حجة الاسلام واستاذه امام الحرمين ابو المعالي وذهب
طائفة الى انه كان صلى الله عليه وسلم متعبدا بشرع من قبله فقيل بشرع آدم عليه الصلوة والسلام وقيل بشرع نوح عليه الصلوة والسلام
وقيل بشرع موسى عليه الصلوة والسلام وقيل بشرع عيسى عليه الصلوة والسلام وقيل بشرع ابرهيم عليه الصلوة والسلام
ثم ان الصلوة كانت مشروعة في الملل السابقة وفي شرح مسند الامام الشافعي رضي الله عنه للامام الرافعي رضي الله عنه ان صلوة الصبح
صلوة آدم وصلوة الظهر لداود عليه الصلوة والسلام وصلوة العصر لسليمان عليه الصلوة والسلام وصلوة المغرب ليعقوب
عليه الصلوة والسلام وصلوة العشاء ليونس صلى الله عليه وسلم وقال يقع في ظني انهم كانوا يستقبلون القبلة ايضا
وكانت صلوتهم بركوع وسجود وقيام وكانوا يفرقون فيها شيئا من كتبهم المنزلة وكانوا يتوضؤن غير ان النبيهم كما اختصت
مشروعيته بهذه الامة فتامل

(في الهامش: عليه الصلوة والسلام)

للفرزدق

وأطلس عسّال وما كان صاحبا ... دعوت لناري موهنا فأتاني
فلما أتى قلت ادن دونك انني ... وإياك في زادي لمشتركان
وقلت له لما تكشر ضاحكا ... وقائم سيفي من يدي بمكان
تعش فان عاهدتني لا تخونني ... نكن مثل من يا ذئب يصطحبان
فبت أقد الزاد بيني وبينه ... على ضوء نار مرة ودخان

قال الشيخ علي بن ابي بكر الهروي في كتابه المسمى بالزيارات عنه
ما نقشه رايت في مشهد الامام الشافعي رضي الله عنه
مكتوبا على حائطه اعجوبة من عجائب الدهر
اطباق الموحدين على نحس

قال العلامة شيخ المفسرين ناصر الدين البيضاوي قدس الله سره العزيز في قوله تعالى فسحقا
لاصحاب السعير والتغليب للايجاز والمبالغة والتعليل بيان ان الانواع الملقاة
في النار لما قالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير جعلوا انفسهم مغايرة
لاصحاب السعير فغلب اصحاب السعير عليهم حتى اندرجوا في قوله تعالى فسحقا لاصحاب
السعير والايجاز لان هذه العبارة اوجز من فسحقا ~~لاصحاب السعير~~ لكم ولاصحاب السعير
والمبالغة لان المتبادر من ظاهر العبارة ان يكون من يدخل السعير بعيدا من رحمة الله
تعالى مطلقا وليس كذلك فان عصاة المؤمنين يخرجون من السعير ويدخلون في رحمة
الله تعالى بلطفه وكرمه والتعليل حيث يفهم منه ان سبب تبعيدهم من رحمة الله تعالى
هو اختيارهم على اسباب المعاصي والخروج عن طاعته المؤدي الى دخولهم السعير

قال الشيخ العلامة البدر بن كثير ان القطب ثلث القاف وهو نجم صغير او نقطة تدور عليها الكواكب في بنات نعش
الصغرى بين الفرقدين والجدي يجعل المصلي بمصر على عاتقه الايسر وبالعراق على الكتف الايمن وباليمن قبالة
المستقبل بما يلي الجانب الايسر وبالشام يكون وراء المصلي وقيل ينحرف بالمشرق والمغرب قال الشرقي قليلا
قال وان الحق ان الواجب عند الاجتهاد فالاصح انه لا يجتهد بل يصلي على حسب حاله ويعيد

من جملة من قتل في حرب صفين بسيف اهل الشام من جماعة علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه عمار بن ياسر وقد قال
الرسول صلى الله عليه وسلم ستقتلك الفئة الباغية وخزيمة بن ثابت الانصاري الذي قبل النبي صلى الله عليه
وسلم شهادته منفردا ولاجل ذلك يلقب بذي الشهادتين وابو الهيثم بن التيهان الذي كان نقيبا للانصار
وهاشم بن عتبة بن ابي وقاص ابن اخي سعد واويس القرني وغيرذلك من البدريين رضوان الله تعالى
عليهم اجمعين

البصر قوة مرتبة في العصبتين المجوفتين اللتين تتلاقيان فتفترقان الى العينين
المشتهية احاطة كاية او اكثر بالجسم كالدائرة والشكل المربع والمثلث والمربع
المقدار كه متصل قار الذات كالخط والسطح والجسم التعليمي السمع قوة مرتبة في العصب المفروش
جرم اللسان الشم قوة منبثة في العصب المفروش على سطح [illegible] الذوق
قوة مرتبة في زائدتي مقدم الدماغ الشبيهتين بحلمتي الثدي اللمس قوة سارية
البدن الا الاعضاء الرئة والعظم تدرك بها الملموسات الحرارة كيفية من شانها
تفريق المختلفات وجمع المتشاكلات البرودة كيفية من شانها تفريق المتشاكلات
وجمع المختلفات الرطوبة كيفية تقتضي سهولة التشكل والتفرق
اليبوسة كيفية تقتضي صعوبة ذلك الملاسة كيفية حاصلة عن استواء الوضع
اجزاء اللين كيفية تقتضي قبول الغمز الى الباطن ويكون للشيء بها قوام غير سيال
الصلابة تقابل اللين الخفة كيفية بها يقتضي الجسم ان يتحرك الى صوب المحيط
لولم يعقه عائق الثقل كيفية بها يقتضي الجسم ان يتحرك الى صوب المركز
لولم يعقه عائق

(في الهامش: [illegible] اختلفوا في الجنين [illegible] الاظهر [illegible] في الدنيا [illegible] اهل العلم [illegible] الفاضل والمفضول [illegible] في القرآن [illegible])

لكاتبه حسن البحرينى

سقى منين الاسحاب المزن منبجسا ... وصافحتها الصبا فى كل اصباح
حتى يعود بها زهرا بها نضرا ... يكسو الصبا من اريج فيه فياح
فقد قضيت بها دهرا ينادمنى ... فيها حديث غرامى كل صداح
بنا شدنى
مع فتية خجلت زهر النجوم بهم ... تبدى السرور وتنفى كل اتراح
كلامهم حين يجرى فى مناظرة ... عقل العقول فهل صاع من راح
لما طفرت بهم ما قلت من شغف ... يا دار مثواى بالقاعين فالبطاح
فالدهر لم يبق فيه ما يلذ به ... الا الحديث الذى يدعو لافراح

وله ارتجالا
قد ادعى الناس ما لم يدركوا سبقا ... فاشكل الفرق بين الحق والزور
حتى لقد صار لون الليل مدعيا ... بانه مثل لون البدر فى النور

وله ايضا
عم البلا بكل البرية فانتقصت ... محاسن الناس فى خلق واخلاق
فلو تشخص هذا الدهر فى رجل ... لا بصرته العين فى شكل من باقى

اهلى شيرازى
... ما من ناصبور را ببين ... ... يا نوكيم يا كرامى صبر من ...

موالیا لكاتبه
مدد مدد يا على احرقتنى بالبين ... واغرقتنى فى دموع العين مثل العين
اقسمت بالحسن يا شمس العلا يا زين ... من بعد بعدك وفى دمعى مقطى العين
ولى
الا رب بيت بت اشكو ظلامه ... ولى مهجة تزداد جرحا على جرح
فلاح من اهواه زال تشكايتى ... وقلت بدت شمس النهار على رمح

[illegible]

وفى منين تركت القلب مضطربا ... لذلك الروض والظل الذى فيه
وجدول الماء يسعى فى جوانبه ... والطير فى الدوح من شوق يغنيه
لا زال نشر سحاب ~~المستهل~~ بكما الانشراح به ... مع النسيم الذى رقت حواشيه

مولانا سالك شيرازى
از كوت نغمت آنكه مسرور ترست ... از واحدى نياز مجبور ترست
بنگر رقمى عدد كه هر يك ز آنها ... كه افزون بود شش عدد ز يك دورترست

شاهى
از فراق تو يار ديرينه ... غم تو غمگسار ديرينه
درد تو ميهمان هر روزه ... داغ تو يادگار ديرينه

فى حقيقة الايمان خمسة اقوال فقيل التصديق القلبى وقيل هو الاقرار اللسانى وقيل هما معا وقيل مع عمل الاركان وقيل مجرد الاقرار اللسانى وقيل المعرفة وصلها كذا يفهم من مجموع كلام المحقق سعد الدين التفتازانى فى شرح العقايد فذكره والمحققون على الاول والسنيفى على الثانى والجمهور المتكلمين والمحدثين على الثالث والكرامية على الرابع وبعض القدرية على الخامس فتامل

لكاتبه فى مليح من الاتراك يقرا العوامل فى النحو
برود من الاتراك بدر مكمل ... له دراك علم النحو اضحى بحاول
عجبت له يبغى العوامل طالبا ... وبحاظه فى الناس شهر العوامل
فلا زال من قبلى ومن ~~بعده~~ ... ملا الدهر معمولا كبيرة وعاملا
رحم قدره

منم كه شيوه عشق بتان شعار منست
مدار كار جهان عشق عشق كار منست
دمى چو دید تو بجاى قرار نيست مرا
ز بس كه مهر تو در جان بيقرار منست
ز خاك تربت من خار بر دمید و هنوز
هزار خار غمت در دل فكار منست
درين زمانه بد مهر از كسى چه اميد
كه هست دشمن جان من آنكه يار منست
[illegible]

[illegible]

ابن المعتز

تُرى الدارِ منّي زفرةٌ ونحيب … وقلبٌ شجٍ ان لم يمت فكئيب
خلا الربع من عمّارِه ولقد يُرى … جميلاً بهم والمستزار قريب
اذ العيش حلوٌ لبس فيه مرارةٌ … نعيمٌ واذ عود الزمان رطيب
وفي كل تسليم جواب تحيّةٍ … وفي كل لحظ للحبيب حبيب
عفا غير سُفعٍ ماثلاتٍ كأنها … خدود عذارى مسّهنّ شحوب
ونُؤيٍ ترامى فوقه الريح بالسفا … تمنته قطارٌ مرّةً وجنوب
كما تتراءى بالمداري حرائر … كواعب منها مختطي ومصيب
فلم شاقني من بعد نأيٍ وهجرةٍ … خيالٌ لبشرى في الدجيل غريب
فقد عزّ لي تلك الغانيات عن الصبا … ومزّق جلباب الشباب مشيب
فلا من عن دث للحياة كأنه … ردى نعاة الركب وهو نجيب
ويوم تظل الشمس توقر نارَه … فكا دحصا البيداء فيه تذوب
وصلت الى آصاله بسملةٍ … تفرّقها بعد الشهور سهوب
أرقت لبرقٍ من تهامة ضاحكٍ … أهاب به نحو العراق مهيب
وجلجل رعدٌ من بعيدٍ كأنه … أمينٌ على راس اليفاع خطيب
تلاقت فروع المجد فوق بطونها … ومُغرسُها محض العروق خصيب
وقامت وراء هاشم حذر العدى … ودارت بي الاحداث حين تنوب
فمن قال للخير اقبل انك صادق … ومن قال للشر اقبل انت كذوب

ولهُ

مولاي اجور من حكم … صبرا عليه وان ظلم
لعب الهوى بهوى دنا … فكأنها كانت حلم

له

قد عاد للوصل بعد ما هجرا … وتاب مما جناه واعتذرا
اذ لم يجد علة تكيدها … لما رآني عليه مصطبرا

قد سألني الاخ الفاضل زين الدين زكريا البقاعي عن ما لا يتم المندوب الا به هل يكون مندوبا او واجبا فاجبته بقول ما لا يتم المندوب الا به ذو ملحظين فبالنظر اليه في ذاته يكون مندوبا اذ لا يعاقب الانسان بتركه وبالنظر الى قصد فعل المندوب يكون واجبا لا لتتميم المندوب بل من حيث انه يتحقق به ترك الحرام وهو التلبس بالعبادة الفاسدة فاذا يصح ان يقال ما لا يتم المندوب الا به مندوب وواجب باعتبارين ولا يصح القول بان ما لا يتم المندوب الا به واجب لذاته لان وسيلة المندوب لا تكون واجبة فلما وقف على هذا الجواب مولانا شيخ الاسلام شمس الدين محمد بن داود المقدسي طال عمره كتب الى ما صورته ما افاده مولانا حسن غير ان في قوله يكون واجبا من حيث انه يتحقق به ترك الحرام مشابهة لقول الكعبي ان فعل المباح واجب من حيث انه يتحقق به ترك الحرام بل وفعل المكروه والمندوب كذلك وان كان كلامه في الفعل نفسه وكلامنا في ما لا يتم الفعل الا به وان كان التخلف بينه وبين الجمهور لفظيا ثم نقول ان ما لا يتم الواجب الا به ليس واجبا لذاته بل من حيث توقف الواجب لذاته عليه وحينئذ فيستوي مقدمة الواجب ومقدمة المندوب في ان كلا منهما واجب لغيره اي لتوقف الواجب عليه فيهما وفي هذه التسوية نظر وتوقف عليها بل هو من مولانا وبتقديم النظر فيه انتهى فكتبت اليه اعز الله تعالى ووفاء عن بفضله زمننا انه لا يخفى على بديهة مولانا شيخ الاسلام ان وسيلة الشيء لا يجوز ان تزيد عليه في الحكم بل ينبغي ان تكون على نمطه واسلوبه فنقول ان مقدمة الواجب التي يتوقف تتميمه عليها واجبة لاجل تتميمه والدليل على وجوبها الاثم بتركها واستحقاق ثواب الواجب عليها ومقدمة المندوب مندوبة لاجل تتميمه بدليل الثواب وعدم العقاب لكن لما كان الشروع في العبادة بدون ما تتوقف عليه حراما كما نص عليه الشارع تعين ترك الحرام وتبعه تعين ما يكون سببا في تركه كالمقدمات للمندوب فمقدمته ليست ملحوظة لذاتها ولا لتتميم محله مقدمة الواجب فانها واجبة لتتميم الواجب لا لترك الحرام وان كان لازما لكنه غير ملحوظ والفرق بين ما يحصل قصدا او ما يحصل تبعا يحصل الفرق بين المقدمتين واما كون ما ذكرناه مشابها لقول الكعبي في المباح فلا بدع فيه فان الجمهور يستمرون قولا بالتاويل المذكور في حجته كما افاده مولانا حيث قال ان التخلف بينه وبين الجمهور لفظي بل قال جمع محققون انه لا تخلص عن دليله وان كلامه حق على ما هو مقرر في موضعه من الاصول هذا ما خطر بالبال الكليل ولمولانا النظر الجميل والحمد لله وحده

ابو طاهر بن حيدر البغدادى فى نار القرى

خطرت فكاد الورق تسجع فوقها … ان الحمام لمغرم بالبان

من معشر نشروا على تاج الربا … للطارقين ذوائب النيران

صدرت

قوم اذا حيّا الضيوف جفانهم … ردت عليهم السن النيران

ابو اسحق الغزى

عن بزة تخطف الابصار شاخصة … منوطها بين وقع البيض والاسل

تنمى الى القوم جادوا وهى باخلة … والجود فى الخوذ مثل الشح فى الرجل

القاسم بن منصور الواسطى

لا ترد من خيار دهرك خيرا … فبعيد من السراب الشراب

رونق كالحباب يعلو على الما … ولكن تحت الحباب الحباب

عظمت فى النفاق السنة القوم … وفى الالسن العذاب العذاب

لكاتبه حسن البوريني

اما الغرام فعن احشاى ما برحا … والقلب والصبر عنى اليوم قد نزحا

ابقى لى النفر الغادون مغتبقا … من الدموع التى سالت ومصطبحا

لم اقترح من زمانى غير قربهم … فمذ نا والم يدع لى الدهر مقترحا

الله يعلم مالى راحة سنحت … من بعد ان بعد الظبى الذى سنحا

قد كان كاس سرورى طافحا فنأوا … فصرت ابصر جفنى بالبكا طفحا

تحاربا النوم والاجفان مذ هجروا … والقلب والحزن للبلوى قد اصطلحا

لم يسمحوا بمزار الطيف واسفى … على تحت بطيب العيش قد سمحا
حتى لقلبى شيقا ابعد قد جمحا

ما كنت احسب ان الدهر يغدر بى … فان قلبى الى السلوان ما جنحا

لا واخذ الله احبابى وان هجروا … اذ دى الدموع لبرق فى الدجى لمحا

هنا وليل كطفل الدهر بت به … مع انه لن نار الشوق قد قدحا

ابكى اسال دموع العين وا عجبى … شكوى الغرام وقد امسيت مطرحا

لم الق فى طول ليلى من يطارحنى … الا ابن ورقاء فى افنا دوحته … بنغمة الشوق والاحزان قد صدحا

عليك اله العالمين توكلى … وبالمصطفى الهادى البشير توسلى

الهى الى ابواب عزك وجهتى … ومالى سوى طول البكا والتذلل

الهى اَنلنى منك جودا ونعمة … فمنك يروم الفضل كل مؤمل

الهى بحق المسبلين دموعهم … بليل غدا فى الهواتف الليل

الهى بمن ارشدتهم طرق الهدى … فساروا بها من غير وصف التحول

الهى بمن اسقيتهم اكوس الهوى … فغابوا بها عن فكرهم والتعقل (نسخة: والتخيل)

الهى بانات المحبين فى الدجى … اذا شاقهم ذكرى حبيب ومنزل

الهى بآل المصطفى وبصحبه … وكل امام فى العلوم مكمل

تفضل باسعافى اذا عن فادح … فانى لذا البلوى قليل التحمل

قاله ذلك ابتهالا
كاتب الاحرف حسن
ابن محمد بن حسن البورينى
الشافعى لطف الله به
آمين

الشيخ صلاح الدين الصفدى

علم الوشاة بان ربق معذبى … راح تعبر الصب بعد هلاكه

اما انا لم يبد هذا من فمى … لكن هذا من فضول سواكه

وله

يا قلبك زاد الظما … فاقصد مراشفه الشهيه

انى لاعرف منهلا … بشقى الجوى خلف الثنيه

الجلال الصفار

ما برحت يوم وداعها … تفضحنى ضمة مشتا أنس
حتى تثنى الغصن فوق النقا … وانتثر الطل على النرجس

عبد الصمد بن المعدل

تكلفنى اذلال نفسى لعزها … وهان عليها ان اذل و[illegible]
تقول سل المعروف يحيى بن اكثم … فقلت سليه رب يحيى بن اكثم

خالد الكاتب

بكا على نفسه غريب ... نائي الكرى شوقه قريب
له ببغداد حيث يهوى ... الف الى قلبه حبيب
غصن تضي عليه شمس ... مشرقة ما لها غروب
كيف يرى حي الحياة صب ... قد غاب عن دائه الطبيب

وله

انصف محبتك واسمع من مقالته ... وارفق به واعف من ملالته
ما يصنع القلب بالدنيا وزهرتها ... ولم تقل ذنبه عند استقالته
جفاه من هو يشفيه ويسقمه ... ظلما فذل له عند استطالته
ما يرحم المبتلى مما الم به ... الا فتى مبتلى في مثل حالته

وله

عليك تصدعت كبدي وفيك بليت بالسهد
ومالي منك الا الحزن او كمد على كمد
اعيذك منتهى املي بوجه الواحد الصمد
فلا وجلال وجهك لا سلونك آخر الابد

وله

الفيته السقم حتى مل عائده ... يا سالم القلب من شوق يكابده
ثم لا ارقت فان الهم اقلقه ... فبات يسهر ليلا انت راقده
ثني العذول له حتى بكى معه ... حزنا واسعده بالدمع حاسده

وله

اين لي مثل قلبه فاصبر ... كيفا سلو وليس لي منه بد
هان وجدي عليه وهو شديد ... واشتياقي اليه منه اشد
ظن ما بي هزلا فامسك عني ... والذي من كل جد اجد

بعد جفاء حضور بيتي ... مبادو ... حضور ... بحضور

... عني ... دمع ... من ... الربع

---

91 اعلم ان صاحب التلخيص عرّف وضع اللفظ بقوله الوضع تعيين اللفظ للدلالة على معنى بنفسه وقال
فخرج المجاز لان دلالته بقرينة واعترض على التعريف بانه خرج الحرف عن ان يكون موضوعا لانه
انما يدل على المعنى بغيره لا بنفسه فان معنى قولهم الحرف ما دل على معنى في غيره انه مشروط في دلالته على معناه
الافرادي بذكر متعلقاته واجاب عن ذلك المولى عبد الرحمن الجامي بان المراد ان الموضوع يدل على معنى
بنفسه اذا اطلق اطلاقا صحيحا واطلاق الحرف بلا ضم ضميمة اليه غير صحيح واجاب عنه ايضا المولى العلامة
التفتازاني في المطول بقوله لا نسلم ان معنى الدلالة على معنى في غيره انه مشروط في دلالته على معناه بذكر متعلقاته
بل المراد ما اشار اليه بعض المحققين من النحاة من ان الحرف ما دل على معنى ثابت في لفظ غيره فاللام في قولنا الرجل
مثلا يدل بنفسه على التعريف الذي في الرجل وهل في قولنا هل قام زيد يدل بنفسه على الاستفهام الذي
هو في جملة قام زيد وبيّن السيد المدقق في حواشيه على المطول ان البعض الذي نقل عنه المولى سعد الدين هو
الشيخ نجم الائمة الرضي وقال وفيه بحث لانه ان اريد بثبوت معنى الحرف في لفظ غيره ان معناه مفهوم بواسطة لفظ
الغير فذلك لا يجدي نفعا في دفع ذلك السؤال بل هو بعينه ما قيل من ان دلالته على معناه الافرادي مشروطة بذكر متعلقه
وان اريد به ان معناه قائم بلفظ الغير فهو ظاهر البطلان لان الاستفهام قائم بالمتكلم حقيقة ويتعلق بمعنى الكلام وكذا
ان اريد به قيامه بمعنى غيره قياما حقيقيا فباطل ايضا لما ذكرنا ولانه يلزم ان يكون مثل السواد وغيره من الاعراض
حروفا لدلالتها على معان قائمة بمعاني الفاظ غيرها وان اريد به تعلقه بمعنى الغير لزم ان يكون لفظ الاستفهام وما يشبهه
من الالفاظ الدالة على معان متعلقة بمعاني غيرها حروفا وكل ذلك فاسد كما ترى

ضابطة احوال المخاطب بالجملة الخبرية منحصرة في العلم والخلو والسؤال والانكار فالعالم لا يتصور
معه اخراج الكلام على مقتضى الظاهر لان مقتضاه ان لا يخاطب بما يعلم فاذا خوطب فقد نزل منزلة
غيره من الثلثة وهو اخراج الكلام على خلاف مقتضى الظاهر وكل من الخالي والسائل والمنكر يتصور
معه الوجهان فان نظر في خطابه الى حاله في نفسه كان القا الخبر اليه اخراجا على مقتضى الظاهر وان نزل
في ذلك منزلة احد الاخرين اذا لا يعني لتنزيله في الخطاب منزلة العالم كان اخراجا على خلاف مقتضاه
فانحصر اخراج الكلام في اثنى عشر قسما ثلثة منها اخراج على مقتضى الظاهر وتسعة على خلافه وثلاثة
في العالم وستة في غيره

سلع ما ومثله عشر ما عائل ما وعالت البيقورا
قيل ان ما في هذا البيت زيدت ثلث مرات وهو لامية بن الصلت
والسلع بفتحتين نوع من الشجر والعشر بضمة ففتحة نوع منه
ايضا وعالت اثقلت والبيقور البقر والضمير في عالت
يعود الى السنة واصل ذلك ان العرب كانت في سنة الجدب
تجعل ذلك في اذناب البقر ويضرمون فيها النار ثم
تصعد الى الجبال تدعو الله تعالى قال الشاعر في ذلك
اجاعل انت بيقورا مسلعة ... ذريعة لك بين الله والمطر

لمولانا الامام المحدث ... ابا علي الحسن ... الكفاة
نظام الملك وزير ملكشاه السلجوقي في النظم معاني ما
جاء آت در يكي بيت منظوم آمده است
بشنواي خواجه نظام الملك مولانا الحسن
شرط وتفسير ونفي ومدت ونفي وخبر
مصدر وجحد وصله وتفخيم واستفهام ...
اي لطف تو ... ... وي از تو ... شكر ... بجاي
كس نيست كه ... ... از تو ... اندر خور خود ... بجاي

وقلت

رفقاً بملتهب الاحشا ولهفانا   اذكت له صادحات الورق نيرانا
يهيم ان غردت ورقا في فنن   ويستزيد من الاحزان افنانا
شان الدموع وفقدان الهجوع وما   هوى من الشغف ما اخفت له شانا
دك الطلول بدمع العين منسجماً   فاعجب له يشتكي الاحراق عطشانا
يا ناسياً عهد ود ما رعيت له   حق الوداد وما راعيت ايمانا
رفقاً فدتك واستبق الوداد لمن   امسى السقام له في الحب برهانا
صدقت ما نقل الواشون يا املي   والله قد نقلوا زوراً وبهتانا
قد ادركوا ما ارادوا امن تفرقنا   لا كان من يقصد التفريق لا كانا
سعوا وما قصروا في نقض الفتنا   حتى غدا جمعنا بالبين وحدانا
قالوا سلا ونعم لكن تصبره   عن ودادك لما ابن وسلوانا
من اين لي مهجة اسلو هواك بها   يا حسرتي لم تدع للصبر امكانا
ابقيتني حلف احزان اكابدها   ادعى النجوم غزير الدمع سهرانا
يا خاليا من تباريح اكابدها   الله في مغرم قد ذاب اشجانا
مذ غبت اغرق انسان العيون له   دمع فما ابصرت عيناه انسانا
هذا وقد هاجني ورقا صادحة   قد اعربت في غصون الدوح الحانا
انت تذكر احبابا حفظتهم   فليتها ذكرت بالنوح انسانا
ابو حمام وان هيجتني شجنا   فقد اغنت وحيداً بات سهرانا
لانت اوثق عهداً من عهود فتى   ما خنته قط في ودي وقد خانا
ان الحزين الذي قد قل ناصره   في الحب يرضيه اسعاف وان هانا
ولها فقدت الوفا في الناس قاطبة   فرحت اطلب للاسعاف خلانا
يا ليت من لم ينل نفعاً كفى ضرراً   فكنت احسب هذا منه احسانا
نبا الدهر اراني من تجاربه   حتى ان عقد غدوا في الدهر اخوانا
صافيتهم فجزوني بالصفا كدراً   طلبت ربحا وقد صادفت خسرانا
وقد حلوت بدهر للهوى اعتبه   والعين تنجح در وما انا

بحر شاهد قول ذي منطقه   فلا تراضى لذات البحر عنوانا
اهل الانام بفضل لا انتهاء له   فكم فنون من التحقيق اخلانا
اهل النوال بمدح والف مسمع   فكم صنوف من المعروف اولانا
تواضعت منه ذات جل موضعها   كالغصن اضحى من الاثمار ريانا
لو اسمع المشركين الوعظ من فمه   لآمنوا ولهم ما خولى الانعام ايمانا
قد من فضلاً بمعروف ومكرمة   ولا تراه بما قد جاد منانا
يا من يروم له مثلاً يقاس به   شتان بين الدجى والشمس شتانا
كانه سائل طرق المسيح بذا   تراه من رأى الالفاظ احيانا
كرامة صار اعجاز المسيح له   الا تراه يحسن الوعظ احيانا
جود ونطق ابا ناطيب عنصره   كانه قد غدا من نسل عدنانا
قد شاد بالفكر للنعمان ابنية   من فقهه فشهد نامنه نعمانا
اعذ بحفلك ذكرى مدائحه   فانها المسك وانزل ذكره نعمانا
مولاي يا من به الايام فاخرة   وغيث راحته قد فاق طوفانا
وفي بنشي قدر الحق من بدع   كان في كفه الشرع حيزانا
جانك تنتظم من الفاظه درراً   غرا او تسحب للاعجاب اردانا
افتستحير براده انما دمانطلع   ولم تدع في الورى ذكر الخيلانا
الا تنظر الدرر اهلاً ان يقايسها   ولا تزيد نجوم الافق اقرانا
استمد حيلة عصر لا نظير لها   فهل رايت لها في العصر اخدانا
جواد مدح شعور العزم جاجمة   لكن لوصفك يا مولاي قد دانا
فاسمع صدوحاً على الاوراق   تنجح ودع في ضروب الاوعز بانا
هيهات اين حصر الحصباء من درر   حل بها الدهر احياداً وتيجانا
فاسمع بحقك يا مولاي من خلد   وشى حلاها وضع الاقوال اثمانا
لانجدكلا ترتجى غير القبول ولا   تروم من زخرف الاموال اثمانا
لا ترى الدنيا لها فيها   لان كل عزيز عندها هانا
فليست ترى الدنيا تليق بها   فساموا فوق فرق النسر كيوانا

امولای یا سیف الملوک و رکنهم ومن ملاء الدنیا بفضل وانعام
ویا من رقی بالجود والفضل رتبة ترقت علی هام الثریا بهرام
اهنیک والنجم السعید بنجله مراد مراد للخلق دام باکرام
وقد قال قال السعد عند قدومه ال حبیکم تاریخ خیر مقدام

خطبه که جلال الدین اکبر پادشاه خوانده اند در منبر
محامد ازل وابدی نثار بارگاه صمدی که سلطنتش لم یزالست ودولتش بی زوال
خداوندی که مارا خسروی داد دل دانا و بازوی قوی داد بسوی عدل بارا رهنمون کرد
بجز عدل از ضمیر ما برون کرد بود وصف وی از اندازه برتر تعالی جل الله اکبر

مولانا سالک یشیرازی
هر چند بمن رسد جفا بیداد او حاشا که مرا شکایتی باشد از او
هر بد که از او رسد غنیمت دانم آه این چه سخن بود نیاید بد از او

قال العلامة البیضاوی فی بیان قوله تعالی والمسجد الحرام الذی جعلناه للناس سواء العاکف فیه والباد ای وسواء خبر مقدم والجملة مفعول ثان لجعلنا للناس حالا من الهاء وان جعل حال عن المستکن فیه اعوال قوی واو ای وان جعل
للناس حالا من الهاء بل جعلناه مفعولا ثانیا لجعلناه فحال ای فالجملة حال عن المستکن فیه ای
فان قلت کیف یکون فیه ضمیر مستکن وهو علی هذا التقدیر مفعول ثان قلت لانه فی الاصل
المبتدا الان جعل التی بمعنی صیر تتعدی الی مفعولین هما فی الاصل مبتدا وخبر فاعتبار
هو ضمیر او مشتق وصیر لا تنسخ هذا الحکم فلیتامل حرره حسن البورینی

قال القاضی الحسین والمتولی البلاد التی لا یغیب فیها الشفق عندهم یعتبر فی حقهم اقرب
البلاد الیهم وسئل الشیخ ابو حامد عن بلد بلغار وهی اقصی بلاد الترک من المشرق لا تغیب
الشمس عنده فیهم الا بقدر ما بین المغرب والعشاء ثم تطلع فقال یعتبر حالهم باقرب البلاد
الیهم وعلی هذا الحکم هؤلاء فی رمضان الصیام یاکلون باللیل الی زمن طلوع الفجر فی اقرب البلاد
الیهم ثم یمسکون ویفطرون باللیل کذلک عند مغیب الشمس اذا غابت عند غیرهم کما یاکل
المسلمون ویصومون ویفطرون فی ایام الدجال وقد قال صلی الله علیه وسلم اقدروا له وان
غابت الشمس عند اهل بلد ثم سافر الی مطلع آخر لم تغب فیه الشمس بعد ما صلی فی البلاد الاول
یلزمه اعادة المغرب کالصوم ام لا یلزمه ذکر احتمالان اقربهما کما قال ابن العماد فی القول
الثانی فتامل

لکاتبه فی مدح المخدوم الکبیر ذی القدر الخطیر والفضل الغزیر الفاضل الکامل مولانا درویش
حسین الکربلائی التبریزی الشهیر بملا حافظ زید مجده وذلک لمودة شدیدة وصحبة قلیلة

لا متعت مقلتی یوما بانسان ان کان هذا التنائی عنک انسانی
ولا بلغت الذی ارجو من امل ان کان لهوی بشیء عنک الهانی
یا من یرید رضا قلبی فیلطفنی کن کیف شئت فما ارضاک ارضانی
وحق حسنک لا اسلو هواک ولو ادرجت من حسرتی فی وسط اکفانی
وکیف اسلوک یا سمعی ویا بصری ویا حیاتی التی حلت بجثمانی
اری جمالک من کل الجهات بدا فحیث وجهت وجهی فهو یلقانی
ما زلت اطلبه فی کل ناحیة فینظر الناس منی فعل حیران
لحول جسمی به غنم افوز به بالروح افدی الذی بالسقم ابلانی
یا من سقانی مدام القرب صافیة غیبتنی فیک عن اهلی واوطانی
لا انلت من سکرتی صحوا افیق به ودمت ادرفل فی ابراد سکران
یا من غدا وسط احشای لهم سکنا والناس تحسبهم فی ارض نعمان
عشقت منکم غزال الحی فی کبدی یا من رای کبدا ابینا لغزلان
ما کنت احسب ان ارمی بسهم هوی وان اصاب ببین افتجر ان
حتی عتدیت ولی فی حبکم سیر تتلی کما تلیت آیات قرآن
فقد کنت انقض بلی من عبادکم فالیوم اجعد لحلا لاجفانی
والمرء ما دام فی الایام مرتهن یوقع ضدین افراح واحزان
بینا تراه طلیقا فی مراتعه امسی یقاد باغلال الجدیدان
فبینک ووداد غیر ودکم ودک کهفی الحسین الحافظ الثانی
ذو الوفاء والصفا من دام یلطف لی طول الزمان ویصفو لی ویرعانی
ما شمت غرته والخیر تحل الا مطرت بانعام واحسان
اقسمت بالله لا انفک منجدا وداده ما شدا الطیر بالحان
وکیف انساه او انسی فواضله وهو الذی لم یکن فی الدهر ینسانی
فی حقوق قاو شیخی حکمة واخی وذا امد الدهر اهواه فتهوانی
صحبته فعیون الدهر تلحظنی شزرا فاضحی مطبعا لی وقد الانی

[illegible]

لو ادركت عصر حسان لحسنها ... فقال ذا احسن شبه لحسان
ما ضرها غير نقص الفضل في زمن ... حتى قنا فيه قد بيعت باثمان
اضحت مناصبنا نهبا لطائفة ... عجم القرائح في نقص وخسران
جرى ابهم حين تجرى ذكر معضلة ... علومنا تبنت في حكم سلطان
هذا الذي صير الاحوال حائلة ... وبدل الفضل عدوانا بنقصان
بقيت ما غنت الورق ساجعة ... وحن صب الى خل واوطان
ترقى الى درجات العز في شرف ... والدهر تفعل ما ترضى باذعان
ولا تزال قرير العين في دعة ... مستبشر القلب من الف وخلان
ما لاح برق وما هبت رياح صبا ... فاسكرت عذبات الرند والبان
وما ترنم مشتاق وما طربت ... اهل المحبة من صوت والحان

وقلت ولم ارسلها لمن كتبت له لامر اقتضى ذلك

يا ايها المولى الهمام ومن له ... ينقاد طوعا جامح الانظار
يا من غدا قطبا لدائرة العلى ... وعلا عن النظراء والنظار
يا من بنيته الصحيحة نظمت ... للناظرين دقائق الانظار
يا من اذا ما جال حاذق فكره ... لم تخط سير الكوكب السيار
يا من تخط بنانه لم يشتبه ... خط ولا سلطح على الافكار
اهدى اليك محبة ما شابها ... طول الزمان شوائب الاكدار
بعثت قديما من التشت وعلكم ... فيه الدليل لصادق الاخبار
والقصد من دهري سلامتك التي ... هي في الحقيقة بغية الاخيار
اذ انت روح والبرية جسمها ... فاذا نجوت نجت من الاخطار
فبقيت يا شمس الكمال بدولة ... تزداد ما هبت النسيم الساري
وكسيت من نسج الفضائل حلة ... قد طوقت بلوامع الانوار

[illegible]

٩٤

لولاك ما لبس الضنا جسدي ولا ... عبس الزمان الي بعد تبسم
يجري حتى وانا المعاقب فيكم ... فكانني سبابة المتندم

لكاتبه

فؤاد به جيش الغرام عرمرم ... وطرف به ركب السهاد مخيم
وداخاه الاساة وحالة ... لذلتها قلب العدا يترحم
ومقول نطق للتحير ساكت ... وقلب باسياف الجفا يتكلم
ودمع كان السحب منه تعلمت ... ووجد كان النار منه تضرم
ومنتفت نحو الديار بمقلة ... بها الدمع قد يستفيض ويسجم
فلله من قلب عصاني كانه ... وقد عدم التوفيق بالشوق مغرم
اعاتبه جهدي على حمل الهوى ... فيمضي على الاشواق وهو متمم
اذا كان قلبي وهو بعضي يتبول ... فكيف من الاشواق الاهر اسلم
ساقضي على حكم الهوى كانه تجوى ... سورتي بمخفي السرائر اعلم

مولانا نشاری

نه رفيقي كه غم دل بوى اظهار كنم ... نه تحمل كه روم روى بديوار كنم
نه غباري زره يار كه چون ديده روان ... تحفه بيتابي اين ديده بيدار كنم
نه نسيمي كه چو آرد خط مشكين رقمش ... حرز جان سازم و تعويذ دل زار كنم
نه نديمي كه تنبي بخوش آواز او ... ناله زار كنم گريه بسيار كنم
نه مسيحا نفسي كز لب جانپرور او ... نكته پرسم و فكر دل بيمار كنم
نه اجل يار كه بر بندم ازين مرحله بار ... خويش را از غم ايام سبكبار كنم
گر نشاري كله ميكند از تخته دوست ... حاشا لله كه شكايت ز غم يار كنم

اذا قام الامام وتخلف الماموم للتشهد
بطلت صلاته للتخلف الفاحش ... وفارقها
لو قام هو وجلس باقيا في تشهده اشتغل
... فانه قيل ذكر وانه
لو ترك امامه القنوت فله ان يتخلف
ليقنت اذا لحقه في السجدة الاولى فلهذا
... يحدث في تخلفه وقوفا وهنا
احدث فيه جلوسا ... جلس لعامة للاستراحة
فلا وجه ان له التخلف ليتشهد اذا لحقه
في قيامه لانه حينئذ لم يحدث جلوسا
... اذا لم يجلس امامه

[illegible]

هذه رسالة الطير لحجة الاسلام الامام محمد الغزالي قدس الله سره العزيز

بسم الله الرحمن الرحيم اجتمعت اصناف الطيور على اختلاف انواعها
وتباين طباعها وزعمت انه لابد لها من ملك فاتفقوا على انه لا يصلح لهذا
الشان الا العنقا وقد وجدوا الخبر عن استيطانها في مواطن العز وتعززها
في بعض الجزاير فجمعتهم داعية الشوق وهمة الطلب فصمموا العزم على
النهوض اليها والاستظلال بظلها والمثول بفنايها والاستعداد لخدمتها
فتناشدوا وقالوا قوموا الى الدار من ليلى نحييها نعم ونسال عنها بعض اهليها
فاذا الاشواق الكامنة قد برزت من كمين القلوب وزعمت بلسان الطلب
باي نواحي الارض ابغي وصالكم وانتم ملوك ما لمقصدكم نحو فاذا هم بمناد
العز ينادي من وراء الحجاب ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة لازموا اماكنكم ولا
تفارقوا مساكنكم فانكم ان فارقتم اوطانكم ضاعفتم اشجانكم فدونكم والتعرض
للبلا والتحلل للفنا ان السلامة من ليلى وجارتها الا تمر على حال بواديها فلما سمعوا
اظهار التعزز من جانب الجبروت ما ازدادوا الا شوقا وقلقا وتحيرا وارقا وقالوا
من عند آخرهم ولو داواك كل طبيب انس بغير كلام ليلى ما شفاكا وقد عمهم
ان المحب الذي لا شيء يقنعه او يستقر ومن يهوى به الدار ثم نادى
فيهم الحنين ودب فيهم الجنون فلم يتلعثموا في الطلب اهتزازا منهم الى بلوغ
الارب فقيل لهم بين ايديكم المهامه الفيح والجبال الشاهقة والبحار المغرقة
واماكن القر ومساكن الحر فيوشك ان تعجزوا دون بلوغ الامنية فتدرككم
المنية فالاحرى بكم مساكنة اوكار الاوطار قبل ان يستدرجكم الطمع
فاذا هم لا يصغون الى ذلك القول ولا يبالون قرارا بل ذهبوا وهم يقولون
فريد عن الخلان في كل بلدة اذا عظم المطلوب قل المساعد فامتطى كل
منهم مطية الهمة وقد الجمها بلجام الشوق وزمها بزمام العشق وهو يقول
انظر الى ناقتي في ساحة الوادي
شديدة للسرى من تحت مياد

اذا اشتكت من كلال البين واعدها روح القدوم فتحيا عند ميعاد
لها بوجهك نور يستضاء به ومن نوالك في اعقابها حادي
فذهبوا في محجة الاختيار فاستدرجتهم لجة الاضطرار فهلك
من كان من بلاد الحر في بلاد البرد ومات من كان من بلاد البرد في بلاد
الحر وتصرفت فيهم الصواعق وتحكمت عليهم العواصف حتى خلص منهم
شرذمة قليلة الى جزيرة الملك فنزلوا بفنائه واستذروا بجنابه والتمسوا
من يخبر عنهم الملك وهو في امنع حصن من حمى عز فاخبرهم بعض
سكان الحضرة ان يسالهم ما الذي حملهم على الحضور فقالوا حضرنا لتكون ملكنا
فقيل لهم اتعبتم انفسكم فنحن الملوك شئتم او ابيتم جئتم او ذهبتم لا حاجة
بنا اليكم فلما احسوا بالاستغنا والتعزز ايسوا وخجلوا وخابت ظنونهم
فتعطلوا فلما شملتهم الحيرة دهمهم العجز وقالوا لا سبيل الى الرجوع
فقد تخاذلت القوى واضعفنا الجوى فلنستائن كنا في هذه الجزيرة لنموت قنوعا
من عند آخرنا وانشاوا يقولون اسكان رامة هل من قرى فقد دفع الليل ضيفا
كفاه من الزاد ان تمهدوا له نظرا وكلاما وسيعا هذا وقد شملهم الدا واشرفوا
على الفنا فلجاوا الى الدعا حملن تشاوى بكاس الغرام وكل غدا لاخيه ضجيعا
فلما عمهم الياس وتضايقت بهم الانفاس تداركتهم انفاس الايناس
وقيل لهم هيهات فلا سبيل الى الياس انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون
فان كان كمال الغنى اوجب التعزز والرد فجمال الكرم اوجب السماحة والقبول
فبعد ان عرفتم اقداركم في العجز عن معرفة قدرنا فحقيق بنا ان نكرمكم
فهو دار الكرم ومنزل النعم فانه يطلب المساكين الذين رحلوا عن مساكن
الجنان ولولاه لما قال سيد الكل وسابقهم احيني مسكينا ومن استشعر عدم
استحقاقه يقينا فحقيق بالملك العنقا ان يتخذه قرينا فلما استانسوا
بعد ان استيأسوا وانتعشوا بعد ان انتهشوا ووثقوا بفيض الكرم واطمانوا
الى درجة النعم سال اعز رفقا بهم فقالوا ما الخبر عن اخواننا اقطعت بهم

المهامه والاودية ام طلبت دماؤهم ام لهم دية فقيل هيهات هيهات ومن يخرج
من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله فبلغتهم
ايادي الاحبا بعد ان ابادتهم سطوة الابتلا ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله
اموات بل احيا فالواو الذين عن غواشي لجج البحار ولم يصلوا الى الدار ولا الى الديار
بل التقمتهم لهوات التيار فقيل هيهات ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
امواتا بل احيا فالذي حابكم اماتهم واحياهم ذا الذي وكل بكم داعية الثبوت حتى
استقللتم الفنا والهلاك في ارتجية الطلب دعاهم وحملهم وادناهم وقربهم في
حجب العزة واستار الغيرة في مقعد صدق عند مليك مقتدر فقالوا اهل لنا الى
مشاهدتهم سبيل قيل لا فانكم في حجاب العزة واستار البشرية واسر الجلال قيل
فاذا فصلتم اوطانكم وفارقتم اوكاركم فبعد ذلك تزاورتم وتلاقيتم قالوا
والذين قعد بهم العجز فلم يخرجوا قيل هيهات ولو ارادوا الخروج لاعدوا له
عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم ولو اردناهم لدعوناهم لكن كرهناهم فطردناهم
انتم بانفسكم جئتم ام نحن جمعناكم انتم اشتقتم ام نحن شوقناكم نحن اقلقناكم
فحملناكم وحملناهم في البر والبحر فلا تسعوا ذلك واستبصروا بكمال الغاية
وضمان الكفاية كمال اهتزازهم وتم وثوقهم فاطمأنوا وسكنوا واستقبلوا
حقائق اليقين بحقائق التمكين وفازوا بدوام الطمانينة مكان التلوين
ولتعلمن نبأه بعد حين. يقول ايها الناظر ارشدك الله وايانا الى احسن المسالك وحفظنا
من الوقوع في مهاوي المهالك هذه الزبد الرائقة والاشارات الفائقة المرشدة الى
طريق السالكين الدالة على سبيل الواصلين الرامزة الى ان الوصول مفتقر الى
النهوض للطلب محتاج الى رفع الراحة والانتصاب للنصب فيا خجلة المدعين
من تمييز الظن من اليقين ويا خيبة المقصرين في طلب الحق المبين اللهم يا من توجهت
الى بابه وازدحمت الوافدون على رفيع جنابه يسر لنا فتح الباب
الاقلام متوجهين بالطلب
ومن علينا بكشف الحجاب انك مغيث لمن دعاك ومجيب لمن ناجاك ورقمه
العبد الفقير العاجز الكسير حسن البوريني الشافعي لطف الله به وجعله من احبابه

وكتبت في سنة اربع وتسعين وتسعماية للقاضي قاضي القضاة مولانا مصطفى ابن مولانا قاضي العساكر
بستان سقى الله ثراه بسحايب الغفران هذه القصيدة شاكرا افضاله على توجيه تدريس الشافعية
بجامع المرحوم درويش باشا الى مع كثرة الطالبين له

غرام ابى في القلب الا توقدا ... ودمع ابى في الخد الا تردد ا
وشوق الى ماض زمان قطعته ... بوصل حبيب اخجل البدر اذ بدا
والتفت نحو الديار تذكرا ... لشمل بايام البعاد تبددا
اسفت على دهر مضى بفنائها ... اقام غرامي حيث عزمي اقعدا
فواها لها ما كان غير سحابة ... تقشعت وابقت مهجتي تشتكي الصدا
لئن ذهبت ايام وصل حبيبة ... فتذكارها ما زال عندي احمدا
تذكرتها لا اني نسيت وانما ... ارى من غرامي كل يوم تجددا
حقيق لمثلي ان يذوب تاسفا ... لداني وصال من حبيب تبعدا
سقى الله عهد القرب عهد سحابة ... وحيا الحبا ذاك الغزال المشردا
ولا زال يسقي خده كل صيب ... من اللطف حتى لا يزال مورّدا
نعمت به حيث الشباب مساعدي ... فاكرم به عصرا حميدا واسعدا
على حين هبت شمال من صبابتي ... وغصن شبابي بالشمول تاودا
تزهدت في وصل الغواني ضرورة ... ومن لم يجد بابا تضيق تزهدا
ابيت ارعى النجم حيران وارقا ... بطرف ابى للشوق الا تسهدا
تعودها ان ليس بالقرب راحة ... وطرف جفاني ليس يخشى ان مرقدا
فقدت الوفاق الناس طرا فهانا ... اطارح بالشجو الحمام المغردا
وحمى شجاني والنوايب جمة ... زمان على مثلي باحكامه اعتدى
ومالي من ذنب لديه سوى الحجا ... وخطم اعاد الاصمعي مبلدا
فلو كنت ادري الفضل يحرم اهله ... نفضت من الافضال والفضل يدا
تطلبت مولى اشتكيه ظلامتي ... ليشهد لي فيها وفا ويجددا

نعم ان ابن بستان الذي زيدت تامة عقيقة ان الدهر ما انصار استكثار هو القصد الاسنى الذي جود كلم
فتى كالليث فضله ودين كالبدر الورى
نعم عليه الكمال بعد العلوم والحلم ثم صدقا كالسيل
اتى بحر الشعر مفضل العجز راح اوعلا شيوخه الورى
وما كنت لولا انه لا اسهر

فمن مثله في الناس فضلا وسوددا ... ومن يشبهه في الخلق اصلا ومحتدا
ومن مثله يوم الرهان مجليا ... بحومته يحث بالجد ان تفردا
هو البحر عذبا جاد بالدر لفظه ... فيا لك بحرا فيه در تنضدا
اقر له بالفضل اهل زمانه ... فذو الفضل عالما والجهول مقلدا
واحسب ان الطير يتلو ثناءه ... اذا كرر التغريد صبحا وردّدا
وما حاد يوما عن طريق جدوده ... جدود المعالي والمكارم والسددا
وما زال منهم مدة الدهر سيدا ... يتابع في الافضال والفضل سيدا
هو البدر الا انه دام كاملا ... هو البحر الا انه طاب موردا
هو الدهر الا ان عهده وفاؤه ... اقام على مر الليالي مسددا
واحكامه مثل السيوف قواطع ... فمن ذا له رد الم يبتله سوى الردا
سقى الله بستانا الامام اباه من ... سحايب رضوان تدوم على المدا
وابقى فروعا قد سقتها يد التقى ... فما ثمرت الا فعالا والفضل والهدى
فيا ايها المولى الهمام الذي علا ... فاصبح في كل الامور مؤيدا
تهن بهذا العام في سعد طالع ... اعان على كل الامور واسعدا
ودم جابرا اما تزجيه من العلى ... كريم السجايا وافر الفضل اوحدا
وها كل مولى يجاري امثاله ... حبيب بن اوس كل عنه واخمدا
تانقت فيه شاكرا فضل نعمة ... سمحت بها بالعلم نخلق سوددا
واني لا رجو منك جودا مؤبدا ... يدوم على طول الليالي مرددا
اذا لحظتني منك عين عناية ... ضربت بسيف يقطع الهام مغمدا
بقيت بقاء النيرات مكملا ... ودام لك المجد الاثيل موطدا
هو الدهر ما حن المحب صبابة ... واطرب قمري الرياض مغردا

من انشاء الوزير ابي الفضل عبد الرحيم بن علي البيساني اقر الله اعين المؤمنين بنعمه كما اسخن عين ملاعين الكفر وقال في التعزية بشهيد وليس من السنة ان يرتع في رياض الرضا ونحن نتسخط وبسرح في جنات الجنان ونحن في الاسى نتورط فانا لله الحكم على علمه ولا علم لنا بحكمه وقال في وصف كتاب شريف ورد كتاب هو شريف النسب من شريف النسب وكريم الحسب من كريم الحسب وقبل سينا ثم فكانما في الثغور من شنب وله الحر اصبر قلبا والعبد اصبر جسما وله في كتاب كتبه يوم حرب كتابي والرمح يملي على القلم ويكاد يستمد من الدم وله الف منه ود اللام للالف والواو للحلف وله في التوسط بين الاصدقاء ما دخل بينكم الا كدخول المرود في الاجفان يرد اليهما ما وهب من النور والغصن كالنسيم بين الاغصان يعطف بعضها على بعض وله لحجته لهج التصفير بريد والضرب بزيد وله في الدعا للسلطان جعل الله الارض التي يملكها مبقله والارض التي يطاها مقبله والارض التي تجر عسكره عليها مثقله والارض التي يلا في عدوه عليها مقتله وله عقبة المحبة ولا قبلة الشاني اذا قصر اللسان طال القلم وله من كتاب كتبه الى العماد الكاتب وصل كتاب المجلس السامي ادام الله نعمته ونعمه وتقدمه وتقدمه وكرمه وتكريمه ولا اعدم قلمه تعويذ الملك واقاليمه واتبع ذكر بلاغته صلوة كل بليغ وتسليمه وهي كتب كنعيم اهل الجنة كلما نفد جدد كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل فيها ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين فطفقت اخصف من ورقه وجعلت اقبض النجم من افقه فلا عدمت هذه الكتب الا بركة كاتبها ولا زلت اعز وكتايب الهموم يكلا بنها ولا يزال الغذا على ناظري مشتملا والهم لخاطري حالا لا يبغي عنه حولا الى ان اقف على كتاب منه فيهدي الى هدى وهدوا ويوردني علا وعلوا وتجدد لي عن كل محزون عليه اسلا وسلوا فقديت منه خير من فديت وارى الله منه اكرم من رايت

وله من كتاب وردت على مملوك المجلس ادام الله سلطان احسانه واحسان سلطانه
وتمكين علوه واعلا مكانه ولا اعدم الخادم حظه من نور في يده ولسانه وحظ عينه قلبه
وسمعه من خبره وعيانه مكاتبة كريمة بعد ان كان بعث الايام انتظاراً لطلوع شمسها
والليالي انتظاراً لطلوع هلالها وبعد ان كان يجد بل يوعد للحبر والناظرين ظله الظاهر لاطلالها
فضلاً لا يباريه في سبيله سار وسماحه وانشد غاب ما غاب وواتاني على ما كنت اعهد
يدو لسانا لا عدم منها عوايد المبارّ فاتصل الى الله سبحانه جل ان يوزعه القيام بشكرها ولا يشغله
عن واجبها بشكرها فمثل هذه الايادي تنهل ومثل المنعم بها من يرزق في حقوق شكره وتنهل
وله من كتاب لا زالت الايام تتناوبها والاحوال تتعاقبها والدهر بيومه والليل
بحكمه يقضي للمجلس السامي بسعادة لباسها يواري سوءات الايام وتاييد لولا صحة كونه
لكان معدوداً من احلام الاحلام ويد تستطيل بها على طول القنا قصار الاقلام ومكانة
لا يتعدى الغير الى اكنافها وعز تنزع الآمال في اكنافها وتاوي الى احنائها وادام الله
اصطفا امير المؤمنين له واجتباءه ووفر من مودات قلوب الخلق حظوظه واجزل انصباءه ولا اطال
يده على الحوادث واطار بناءه واطاب انباءه ولا انفكت بها سعادته للناظرين من تيمنه
ومن شيا طين الانس بشهب للانتقام يحصنه وبيتنه مدعي كمال فضله بنقص موقع القضا
بيّنه وله لا برح عزمه يعدو على العاديات من الايام ويغدو في اثبات الحسنات ويمحو الآثام
وله كانت سالكة مسالك خواطر الشعراء في كل واد واغلة توغل طيف الخيال في كل فؤاد
منتظرة وعد نصر الله ان الله لا يخلف الميعاد وله اشارة فاتحة لباب الالباب
مانحة لصوب الصواب كاسية لثوب الثواب لا زالت عزائم المجلس السامي امضى من
السيوف ونتائج آرائه ابهى من معاقد الشنوف وله وليصالح عنها بوجه صفي
الثرى ويستمر وعنا بناظره فقد ظفر بصباح السُرى وليستلم الاركان الشريفة فان الدين اليه
مستند ويستمد الملاحظات اللطيفة فان النور منها مستمد وله فانا كنا نقتبس النار
بغيرنا بستنير ونستنبط الماء بايدينا وغيرنا سوانا بستنير وننافح الصفاح بصدورنا وغيرنا يدعي
التصدير ولا بد ان نسترد بضاعتنا بموقف العدل الذي ترد به الغصوب ونظهر طاعته
منا خوفاً على الالسنة كما اخذنا حظ القلوب وله جواب كتاب ورد من العزيز
من جهة رجل يروم ما لا يليق به وقفنا على كتابك ايها الشيخ ادام الله سلامتك واحسن
رعايتك ومثلك من اهل الزوايا والانقطاع والمعرفة والله والاطلاع لا يحسن به ان يأمر

قوله حقيقة الشيء وماهيته ما به الشيء هو هو لا يقال هذا صادق على العلة الفاعلية لانا نقول الفاعل ما به
الشيء موجود لا ما به الشيء ذلك الشيء اذ الماهية ليست بجعل جاعل فانا قلنا الشيء بمعنى الموجود
فيرد الاشكال قلت بعد التسليم فرق بين ما به الموجود موجود وبين ما به الموجود ذلك الموجود والفاعل
انما هو الاول وبه يظهر ان الضميرين للشيء وقد يجعل احدهما للموصول فلا يتوهم الاشكال لكن يتقض
حينئذ ظاهر التعريف بالعرض اذ الضاحك ما به الانسان مثلا ضاحك وجعل هو هو بمعنى الآتي ذي للعموم
خلاف المتبادر والاصطلاح فلا يرتكب مع ظهور الوجه الصحيح هذا ولو تبدل في التعريف ما به الشيء هو
لكان اخصر هذا الكلام والشيء مبتدا اول والضمير الاول مبتدا ثان والثاني ضمير والجملة خبر عن الشيء وكان الكبرى صلة
الموصول والمجاد متعلق بالمعنى الضمير من معنى الثبوت وحاصل التعريف الحقيقي ما كان بسببه نفس الشيء
نفس ذلك الشيء ولا شك ان ما كان سببا لكون نفس الشيء نفس ذلك الشيء لا يكون الا نفس ذلك الشيء وفي جعل
الشيء سببا لنفسه اشارة الى انه في كونه نفسه مستغن عن السبب فلذا قال ان الماهية ليست بجعل جاعل اذ لا
مغايرة بين الماهية ونفسها حتى يتصور توسط جعل بينهما فتكون احداهما مجعولة للاخرى على ما ذكر في
شرح المواقف فظهر ان التعريف لا يصدق على الفاعل اصلا ولا على لوازم الماهية ايضا
لكن اجارته للتزيين غير صحيحة
شرطا المستعار كونها منفعة مقومة مباحة فيمتنع اعارة النقد اي لغير التزيين والصيد للمحرم قال ابن الوردي في البهجة
وفي حلا كره تجوز او ثوب ما يعني ان هذا الصيد الذي اعير للمحرم اذا تلف عنده يلزمه مثله وقيمته للغير للحق الغرم
وقد نظم ذلك ابن الوردي ملغزا فقال عندي سؤال حسن مستظرف فرع على اصلين قد تفرعا
قابض شيء برضى مالكه ويضمن القيمة والمثل معا
نقل في المطول فيما يكون المسند جملة ان الجزئي الحقيقي لا يكون محمولا عند المنطقيين فلا بد من
تاويل ابوك زيد بمعنى كل وان كان في الواقع منحصرا في واحد
صبح عشر كه من از خواب كران برخيزم به جمال تو جو نركس نكران برخيزم
در قفاى كرشيدا ان عمت راطلبند من بخون عرقه كفن نعره زنان برخيزم
فرد احسير بينو داز دهر با اميد اي صبح روكيتيم رو بمشوق بخيد

[illegible]

ابو العلا
ویا اسیوف جبلیها اری سقمًا حمل الحلی بمن اعیا عن النظر

قال مولانا الفاضل العلامة الکامل الفهم محمد شمس الدین ادام الله فی الله وابقی علی الله ان معناه ان هذه الملیحة عاجزة عن ان
تحمل الحلی لمعنویة تحملها للحلی الذی هو یثقلها سقمًا لتکلیفها
تحمل نظر الناظر الیها للطافة ببنیتها مع ان النظر من الامور المعنویة فلا یستطیع الناظر
نفسها ما لا تطیق وقال المحقق الفقیه الداعی الکبیر لطف الله به معناه ان نورها باهر کالشمس فلا یستطیع الناظر
ان ینالها تحملها للحلی سقمًا اذ الحلی یلبس للتجمل فالذکاء ینظر کیف یلبس للحلی ویجوز ان یکون عدم امکان النظر
الیها لکونها مصونة محجبة فی الجمال فلبسها لحلیها سقمًا اذ لا تری واله قولها هو الوجه وقیل بل معناه انها وصلت من
الحسن الی نهایته ومن الجمال الی الغایة فلا تحتاج الی الحلی لان الحلی للتجمل وهی لم تترک من الجمال صورة حتی تلبسه الحلی
عهذا الوجه صحیح فی نفسه الا ان العبارة لا تدل علیه فتامل

حکی صاحب حیوة الحیوان ان رجلا کان ماسورا ببلاد الروم وطالت مدة اسره فسمع طائرا یدعو بهذا الدعا
فلازمه ثلث لیال ونام واستیقظ فرای نفسه علی سطح بیته وهذا هو الدعا
اللهم انی اسالک یا من لا تراه العیون ولا تخالطه الظنون ولا تصفه الواصفون ولا تغیره
الحوادث والدهور یعلم مثاقیل الجبال ومکاییل البحار وعدد قطر الامطار وعدد ورق
الاشجار وعدد ما یظلم علیه اللیل ویشرق علیه النهار ولا تواری منه سماء سماءً ولا ارض
ارضًا ولا جبل الا یعلم ما فی وعره ولا بحر الا یعلم ما فی قعره اللهم انی اسالک ان تجعل خیر عملی
خواتمه وخیر ایامی یوم القاک فیه انک علی کل شیء قدیر اللهم من عادانی فعاده ومن کادنی فکده
ومن بغی علی بهلکة فاهلکه ومن نصب لی فخه فخذه واطف عنی نار من شب لی نارته واکفنی هم
من ادخل علی همه وادخلنی فی درعک الحصینة واسترنی بسترک الواقی یا من کفانی کل شیء اکفنی
ما اهمنی من امر الدنیا والآخرة وصدق قولی وفعلی بالتحقیق یا شفیق یا رفیق فرج عنی کل ضیق
ولا تحملنی ما لا اطیق انت الهی الحق الحقیق یا مشرق البرهان یا قوی الارکان یا من رحمته فی کل مکان
وفی هذا المکان یا من لا یخلو منه مکان احرسنی بعینک التی لا تنام واکنفنی بکنفک الذی لا یرام انه قد
تیقن قلبی ان لا اله الا انت وانی لا اهلک وانت معی یا رجائی فارحمنی بقدرتک علی یا عظیما یرجی
لکل عظیم یا علیم یا حلیم انت بحاجتی علیم وعلی خلاصی قدیر وهو علیک یسیر فامنن علی بقضائها
یا اکرم الاکرمین ویا اجود الاجودین ویا اسرع الحاسبین یا رب العالمین ارحمنی وارحم جمیع المذنبین
من امة محمد صلی الله علیه وسلم انک علی کل شیء قدیر اللهم استجب لنا کما استجبت لهم برحمتک عجل علینا بفرج من عندک
بحق ذکرو شکر وارتفاعک فی علو مقامک یا ارحم الراحمین انک علی ما تشا قدیر وصلی الله علی محمد خاتم النبیین وعلی
آله وصحبه اجمعین

99

بزرگوار خدایا بسوز سینهٔ آنها که علم وحکمت تو راه یافت در دل ایشان
براد وراحلهٔ ده روان عالم غیبت که مرغ وهم نزد بال در مراحل ایشان
بعز و حرمت پیوستگان حضرت قدست که هیچ نفس مقدس نشد مقابل ایشان
به بی نیازی دیوانگان سلسله دارت که مور نشنود آوازی از سلاسل ایشان
باب روی جوانان نورسیده بوصلت که نفس ناطقه لال است در فضائل ایشان
بسوز وناله بیچارگان بی سروپایت که جز تو ره نبرد کس بحق و باطل ایشان
باب دیدهٔ پیران ژنده پوش غریبت که جز تو کس نبود زیر ژنده مائل ایشان
بشاهدان معانی که چشم گوشه نشینان نظر نگاه نمیدارد از شمائل ایشان
بخون پاک شهیدان عشق بی دل ودستت که هیچ دیه ندیده بدهر قاتل ایشان
بآل امثلهٔ بی مثال آل عبایت که شد دلیل بزرگان دین دلائل ایشان
بزرگوار خدایا نکو بیت که مرا نو در بن جو رنج مقصود سازد اخل ایشان
ولی چو کشتی تن بشکند زموج حوادث رسان تو تخته جان مرا بساحل ایشان
که با وجود نعیمی نعیم دوزخ ماشد خلاصی ده از بن نا شو بمواصل ایشان

اگر می بینمت با غیر غیرت می کشد نادم وگر چشم از تو می پوشم بمردن می کشد کادم
تو خود آن نیستی گر بهر همچو من بسینه بختن نما بی ترک اغیار وز یکرنگی شوی یارم
مرا هم نیست آن بی غیرتی شاید تو هم دانی که چون بینم ترا با دیگری نادیده انکارم
نه انسان دیدن رویت نه ممکن دوری از کویت ندانم چو نکنم در وادی حیرت گرفتارم
بهر حال ای جنان بهتر که از درد فراق تو بمردن گر شوم نزدیک خود را دور تر دارم
مکن بهر علاجم شربت وصل خود آماده که من بر بستر هجران بسعی خویش بیمارم
از آن مه محتشم غیرت مرا محروم کرد آخر چه سازم آه از طبع غیور خود در آزارم

لكاتبه حسن البوديني

بروحي ومالي وجه حبيب لهجره   ففدت اصطباري والتجلد والوسن

اني قابلا من يعتدي بنفسه   فقلت له يفديك خادمك الحسن

اعلم انني نظمت هذين البيتين تبعا لمولانا العلامة
الحافظ الحسين الكربلائي فانه قال بالفارسية

اى كشته بمحنت تبا دل راهادم   جان كشته زجور تو زهستى نادم
كفتى كه فداى من كه خواهد كشتن   كفتم كه فداى تو حسين خادم

سعدی
قادری بر هرچه میخواهی مگر آزار من
زانکه گر شمشیر بر فرقم نهی آزار نیست

رجای
هر بلا کز دوست آید منتش بر جان من
روز بیش هرگز مباد ا انکه منت دار نیست

ولكاتبه حسن البوديني

صبرا على نوب الزمان فانها   مخلوقة لنكاية الاحرار
لا يكسف النجم الحقير وانما   يسري لقدر الشمس والاقمار

وله

تركت ادعا الحب خوف اطلاعهم   على قاتلي اذ الحبيب سواه

وله ايضا

فيا طول حزني من هوى كان اطغى   يباعد ما بيني وبين الحبايب
يعظمهم عندي ويصغرني لهم   وليس الثريا للثرا بمقارب

وله

اتمنى استماع قول حبيبي   بعد موتي فغض بغضب هجري
بالمحبة تسوق حياتي   بعد ان اقتدي رضيها بقبري

سو
بيا بر سر مرا روزى كه ميرم در وفاى تو   كه تا كر زنده كردم باز افتم در بلاى تو

اللهم خالق المخلوقات ومحيي الموات ومفيض النور على الذوات لك الملك الاوسع
والجناب الادفع الارباب عبيدك والملوك خدمك والاغنيا فقراؤك
وانت الغني بذاتك عمن سواك اسالك باسمك الذي خلقت به كل شي تقديرا
ومنحت به من شئت من عبادك ملكا كبيرا ان يذهب جرمي وتكمل نقصي
وان تفيض علي سوابغ النعماء وان تعلمني من اسمائك ما اصلح معه للاخذ
والالقا واملأ باطني خشية ورحمة وظاهري عظمة وهيبة حتى تخافني قلوب
الاعداء وترتاح الي ارواح الاولياء ... تحافون ربهم من فوقهم ويفعلون
ما يؤمرون اللهم وهبني استعدادا كاملا للقبول فبفضلك الاقدس اخلفك به
في بلادك وادفع سخطك عن عبادك تستخلف من تشاء وانت على كل شي
قدير وانت الخبير البصير

تقديره م

قال الشيخ ابن العربي [illegible]

ابو العلا المعري: سيطلبني رزقي الذي لو طلبته ... لما زاد والدنيا حظوظ واقبال

ابن دريد: من لم تفده عبراً ايامه ... كان العمى اولى به من الهدى

كتب الشيخ سعد الدين بن العربي على ديوان بها الدين زهير

زهير له شعر هو الزهر رونقا ... جنته يد الاسماع والقلب واللحظ
لقد رق حتى قلت عنه لعله ... تحاول ابراز المعاني بلا لفظ

بها الدين زهير

وعائد هو سقم ... لكل جسم صحيح
لا بالاشارة يدري ... ولا المقال الصريح
وليس يخرج حتى ...

وله

اقول اذا ابصرته مقبلا ... معتدل القامة والشكل
يا الف من قد اقبلت ... بالله كوني الف الوصل

وله

دولة كم قد سالنا ربنا التعويض عنها ... وفرحنا حين زالت فاتى اخس منها

وله

وحياتكم ما زلت مذ فارقتكم ... مترقبا اخباركم متطلعا
متوالها كرما علي فانها ... من اعظم الاشيا عندي موقعا

وله ايضا

وثقيل ما برحنا ... نتمنى البعد عنه
غاب عنا ففرحنا ... جاءنا اثقل منه

قال الشيخ ابن خلكان طنزة بفتح الطا المهملة وسكون النون وفتح الزاي وفي آخرها ها ساكنة فهي بليدة صغيرة بديار بكر فوق الجزيرة العربية المذكورة خرج منها جماعة من المحدثين وغيرهم ونسبوا اليها قال العماد الاصبهاني الكاتب في كتابه الخريدة منهم ابرهيم بن عبد الله بن ابرهيم الطنزي وهو القائل

والى المشتاق الى ارض طنزة ... وان خانني بعد التفرق اخواني
سقى الله ارضا لو ظفرت بتربها ... كحلت به من شدة الشوق اجفاني

لكاتبه

الهي يا خلاص القلوب التي صفت ... من الغش والتكدير والغدر والمين
ويا الساهرين الليل والدمع مسبل ... يرجون ويا منقذا من جوى البين
اغثني بتنفيس الكروب التي طغت ... فقد احرقت قلبي وقد قرحت عيني

[illegible]

الارض ويتهي بعد قعايد وفي كل بكر واصيل ... ولا حصلت مع النعيم المقيم ولا يقول [illegible] جنب الطول [illegible]
اني في الرياض الناجحة ... مع ان نسيم السحر عليل ... وينمني كل من جالس لو كان يا مثل المملوك قليل
ورود المثال الكريم فقابل منه البيد البيضا بالدعة الوطفا بالكاعب الحسنا وتلقى منه طلوع صبح
يبس للدجى عليه اذيال ... وعزج ازالت ما كان صفاقيه الآمال فلو كان كل وارد مثل الفضل
المشيب مع الشباب ... ونزع المتصابي عن النسر بالخضاب ورفض السواد ولو كان غالبا على الوجنة
وعد المسك اذا دعا الكافور هجني وابن سواد الدجى اذا سجا من بياض النهار اذا النهار وابن
وجنات الكواعب النقية من الاصداغ المسودة بدخان العذار وابن نور الحق من ظلمة الباطل وابن
العقد الذي كله درر من العقد الذي غير السبج فواصل يا من وارد تنزع عن ورطة الافراد المسودة
وعلاعن السطور التي لا تزال وجوهها بالمداد مربدة حتى جانبت الا بياضا ويعتقد وانى تهادى في
النور الذي نعتقد فيه المجوسية ما نعتقد ولكن توهم المملوك ان تكون صحف الوداد امست حشو
صفا وظن با بيات العهود السالفة ان تكون مثل الكراسة من الرجوع خلا لوانها يوم المعاد صحيفة
... فلقد سودت حال المملوك بياضه وعدم من عدم الفوائد البهية ما كان يغار من
وجنات الجفون ومراضعه يا عجبا من مولانا كيف اتخذ هذا الصامت رسولا بعد هذه الفترة وكيف ركن اليه في
البلاغ ... ولم يحمل من درر الكلام درة وكيف اهدى عروس تحيته ولم يقلدها من كلام بشيء
... تلك الاوصال الواردة بلا زفاف الجائزة بزيارته التي خلت من الجود بالسلام ولم تحل بزيارة من الاجابة
ينشدها المملوك قول البحتري ... اخجلتني بندا يديك فسودت ما بيننا
... ان لا يكون ... وما ... هذا الوارد الا بالعتاب مع ما ... واذني ...
كل حال عمر وجميل وان لبست خلقا وجديدها وباطله فقد مر ذكر المملوك في خاطر مولانا الكريم وطاف من حسنه
... على ... التي اصبحت كالصريم وان كان اثاعر ... ويدل هجركم على انني خطرت ببالكم فكيف بمن دخل ذكره
... وذكرتم على ما فيه من عوج وما استخف في امرني ومن ذكري فاحضرني والله تعالى يديم حسوته
التي هي ... ويمتع بالغاظه الفريدة التي هي اطرب من المثالث والمثاني بمنه وكرمه ان شا الله تعالى

... موافع ... التي بحث ... التفصيل ... لكل ... بالتفصيل وقابلها
... بالمنديل ... عليه من ... فضل المنديل ... من محاسن صديق
... من التلفت الى ... وشاهد منه الروضة الغنا بالدوح ... بالطلعة
موجدها قد تسربلت من المعاني البديعة باحسن سربال ... البديع ... في
المحب المهجور ... من ... مولانا ... ما كانت في الحساب ... وهو
خاطره بالمحبة الذي كان يطلق ... واتخذ ... الاعراس عن القاطع
... واشتغل ... عن ... الممالك ... الميزة
وخاطر قلبه تقلبات الايام ... من ... ان تبق ... المقاطع ... ووثوقا بتحقق في حسن الوفا
ويعتقد فاقتضى حكم النداكار لطف الاختصاص ... النقد ... عادات السادات ان نتفقد

بذكر ايام تقضت مسرة وهنا وليال احلى من سواد الشباب اولت بوصال الاحباب اليد البيضا
وورق ليلات الوصال بعد نال كانت لها روح المحب فدا فيا لها من مليحة. اقبلت بعد اعراضها
ولطيفة رمقت باتماجفين مواصلتها وايماضها وبديعة استنتج في غوامض معانيها من بحار
معاليها كل ذي [illegible] وصنيع. اهدى نظام لاكلها من غروايا درايها اجل عش ورفيع. جودن
السرور

بدا وجهه والسعد للعاشق المضنى | فيا خجلة الاقمار من نوره الاسنى
بدا شمس حسن وانثنى غصن بانة | فلا تذكروا من بعده البدر والله [illegible]
فلولا سيوف اللحظ تحرس قده | لكان حمام الدوح من فوقه غنا
له ورد خد حوله الآس يانع | فيا عاذلي هل تبصر الروضة الغنا
اذا شمته في موكب الحسن مقبلا | فيا صبر ما اناى ويا شوق ما ادنى
وان جال في سمعي حديث صفاته | تخيلت اعضائي غدت كلها اذنا
بروحي وما روحي حبيب لخده | ورود غدت تجلى على وما تجنى
فرضت على قلبي هواه فمذ بدا | فيا له سيف التباعد قد سنا
ولي تخلص عنه ببهجة مجلس | تانق فيه كامل اللفظ والمعنى
ابو حفص المشهور بالفضل والندا | جمال الورى المذكور بالخير والحسنى
سليل الالى ذانوا الليالي اما ترى | عليهم لسان الدهر بالفضل قد اثنى
لئن غربت منهم شموس كمالهم | لقد طلعت تفتر في اوج الاسنا
فمن رام ابصار البحار وما لها | من الجود فلينظر الى يده اليمنى
كمال علوم في كمال تكرم | فاحسن الافضال والفضل في مغنى
قد اقتسم الناس الفضائل بينهم | احاد وزين الدين قد حازها مثنى
وشاهد قول واضح لاولي النهى | فان ظهور الشمس عن وضع اغنى
هما سادة زانوا الزمان واهله | وقد البسوه من فضائلهم حسنا
وساق اليهم ما يناسب قدرهم | فاكرم بمولى من فضلا وما منا
فيا عمر الانصاف والعدل والحجى | ويا من به ربع الكمال غدا يبنى
هنيا بنجل قد بدا بدر سعده | واعطت له الايام من عذرها امنا
كان به قد جاوز النجم صاعدا | وصار وقد اضحى الكمال له خدنا
سلكت به شرع الرسول نبيه | محمد المبعوث للناس بالحسنى

من نظم كاتبه حسن بن محمد البوريني

الا من لطرفٍ غزيرِ البُكا ومن لفؤادٍ قديمِ الهوى ومن لفتىً هاج اشواقه حمامٌ ينوحُ بوادي الغضا
حمامٌ ينوح ولكنه اذا حُقّق الحالُ نفسُ الغِنا وكيف ينوح وما الفه بعيد ولا ذاق طعم النوى
يغرّد في عَذَباتِ الغصونِ قريرَ العيونِ سليم الحشا تهبُّ عليه رياحُ الهَنا فطورًا شمالٌ وطورًا صبا
يميلُ مع الغصنِ في مَيْله كصبٍّ بصرفِ الشمولِ انتشى ولو كان يشكو هوًى [illegible] لما طوّق الجيدَ طوقَ الحلى
تُبالي بغيرِ دموعٍ جرت وابنُ التباكي وابنُ البُكا بلى عرّجا بي اذا تُبصرا فؤادًا اذا [illegible] قيل بلى
اراعي النجومَ بطرفٍ بكى وصبرٍ قضى وفؤادٍ شكا تحقّق بانجم لا انتشى وذكّر لحالي بدور الدجى
فانت سميري اذا ما [illegible] مشمولُ الكرى في عيونِ الورى وقل ايها البدر هل ترحمنّ [illegible]
ينادي بجنحِ الدجى ساهرا دعى انّه عيشنا مضى بالحمى دعى [illegible] سقاه الصبا [illegible]
مني والليالي لها عطفة وهل ينفعني قولي متى اصاد في بدر الدجى خاليًا واشكو اليه فعال [illegible]
ففي القلب من وَجْدٍ حرقة تذوبُ لها الحشا وتهدّ القوى اذا هجع الناس في ليلهم ينادي بصوت [illegible]
ويا [illegible] الحسن [illegible] تحكّم فيه الجوى فما تبرى لمن يشتكي ما باحشائه وانت الطبيب [illegible]
اذا لم تكن مشتكى حزنه فليس له في الورى مشتكى وغيران يحرس تلك الظبا بسمر الرماح وبيض [illegible]
فيا طارق الحي [illegible] فاذن العوالي تحسّ الخطى ايا طرف [illegible] الشكا وياقلب [illegible] فكل [illegible]
وقد كان عصر الصبا مسعدا وها انت ودّعت عصر الصبى وكنت اخا عصبة [illegible] مدام الغرام فكل [illegible]
هو البرق عن خفقه في الدجى تخفقك يا قلب هلّا هدا محاسن ذا الدهر قد غيّرت [illegible]
ووجه الزمان غدا كالحا عبوسًا معضّ الوافدين [illegible] وقد هبط الفضل مع اهله [illegible]
فليت الكمال اذا لم يزد على النقص لو كان [illegible] اما في الزمان اخو فطنة يفرّق بين العلا والردى
تساوى لهذا الناس [illegible] دنا [illegible] وقد [illegible] الحصا [illegible] لاهل الكمال وجور الليالي عليهم [illegible]
[illegible] دهرهم نظرة وهل ينظر العمي نجم السُّهى [illegible] ليدفع [illegible]
اذا ما سرى قلت نجم هفا وان سار قلت [illegible] القطا وبالنافرين وقد عزّ [illegible] يرجون [illegible]
وبالبيت يرضع [illegible] ابو الانبياء باني القرى تطوف الملائك [illegible] فطورا [illegible]
[illegible] الورى جملة فما منهم احدٌ يرتجى لمن ارتجى ذا للعطا [illegible] البرايا [illegible]
[illegible] على ماجد كثير العطا يا جميل الثنا هو [illegible] بالولا وقد بابا لغد [illegible]
[illegible] احسانه [illegible] ربع الندا قد عفا واطلع لي صبح افراحه وقد كان [illegible]
وابعد عني الردى والعنا [illegible] من العنا والمنى وشرّد عني [illegible] جنود الزمان [illegible]
[illegible] سوى الفخر [illegible] من الدهر [illegible] وما لي سوى [illegible] جيوش الاسى [illegible]

قال النبي صلى الله عليه وسلم

اليك يا ربّ قد وجّهت حاجاتي وجئت بابك يا ربي برغباتي
انت العليم بما تحوي الضمير به يا عالم السرّ علّام الخفيات
فاقض الحوائج لي ربّي فلست ارى سواك يا ربّ من قاضٍ لحاجاتي
وشبّع بفضلك رزقي كي اعيش به يا قاسم الرزق من فوق السموات
سهّل اموري واختمها لمنقلبي بعد الممات الى روضات جنّات
لا تاخذنّي بذنبٍ انت تعرفه واغفر بجودك يا ربّي خطيئاتي
حقّق بجودك آمالي ومطلبي حتى تبلّغني اقصى المرادات
وارجع لي الشمل اهلي وفي وطني ورُدّ لي احبابي بمرضاتي
يا خالق الخلق يا من لا شبيه له اسمع دعائي وبشّر لي بمهماتي
يا من تعالى علا وصفًا يحيط به للواصفين ولا تدرك البريّات

اقرّوا الطير في وكناتها ومعناه كما قال الشافعي رضي الله تعالى عنه ان الرجل من العرب كان اذا اراد سفرًا اخرج من بيته فمرّ على الطير في مكانه فطيّره فان اخذ يمينا مضى في حاجته وان اخذ يسارا رجع فكان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك لان الفاعل هو الله تعالى

نقل ابن شاكر الكتبي في تاريخه ان النبي صلى الله عليه وسلم ذهب في ابتدا الاسلام الى ثقيف ليستعينهم على قريش فلم يعينوه بل اذوه غاية الاذا فجلس في جانب حائط وقال اللهم اليك اشكو ضعف قوّتي وقلة حيلتي وهواني على الناس اللهم يا ارحم الراحمين انت رب المستضعفين وانت ربّي رب الى من تكلني الى بعيد يتجهّمني او الى عدوّ ملّكته امري ان لم يكن بك غضب عليّ فلا ابالي ولكن عافيتك هي اوسع لي اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات وصلح عليه امر الدنيا والآخرة من ان ينزل بي غضبك او يحلّ بي سخطك

[illegible]

اعلم ان صيغة النداء قد تستعمل في غير معناه الذي هو طلب الاقبال وذلك كالاغراء نحو يا مظلوم والاختصاص في قولهم انا افعل كذا ايها الرجل وای منصوبة والرجل صفة
لها مرفوع كما في النداء لكن المجموع في محل النصب على الحال اي متخصصا من بين الرجال
وقد يقوم مقام اي اسم منصوب معرف باللام نحو نحن العرب اسخى من بذل المعروف
نحو انا معاشر الانبياء وربما يكون علما نحو بنا تميما يكشف الضباب وقال ابن الحاجب
ان المعرف باللام ليس منقولا من النداء لان المنادى لا يكون ذا لام ونحو ايها الرجل
منقول قطعا والمضاف يحتمل امرين النقل فيكون منصوبا بيا مقدرا ويكون
مثل المعرف فيكون منصوبا بتقدير اعني او اخص قال الامام المرزوقي في
قوله انا بني نهشل لا ندعي لاب الفرق بين نصب بني نهشل على الاختصاص ورفع
على الخبرية هو انه لو رفع لكان قصده تعريف نفسه عند المخاطب وكان فعله لذلك
يخلو من خمول فيهم وجهل من المخاطب بشانهم ولما نصب امن من ذلك فقال مفتخرا
انا اذكر من لا يخفى شانه لم لا نفعل كذا كذا وهذا بعينه يقال في قول بعض امرا
الفاطميين وقد مات ابوه في يوم عيد النحر نحن بنو المصطفى ذوو محن
يجرعها في الحياة كاظمنا عجيبة في الزمان قصتنا اولنا مبتلى وآخرنا
يفرح هذا الورى بعيدهم طرا واعيادنا ماتمنا عنيت قوله بني المصطفى
وقد تستعمل صيغ النداء للاستغاثة نحو يا لله من الم الفراق ومنه التعجب نحو
يا للماء ويا للدواهي كانه لغرابته يدعو ليتعجب منه وقد تستعمل للتحسر كما في نداء
الاطلال والمنازل كقوله ايا منازل سلمى اين سلماك وكقوله يا ناق جدي فقد افنت اناتك
صبري وعمري واحلاسي وانساعي وكالتاسف والتحسر في قول الحماسي
فيا قبر معن كيف واريت جوده وقد كان منه البر والبحر مترعا وقس على ذلك
ما يقبله طبعك السليم وفكرك المستقيم

وقفت على ربعهم من بعد ما ظعنوا
والطرف منى على الاطلال باكى
فقمت انشد شوقا في منازلهم
ايا منازل سلمى اين سلماك

حيوا عن الرياح لانا قلت يا ريح بلغيها السلاما
لو رضوا بالحجاب هان ولكن منعوها عند الهبوب الكلاما
فتنفست ثم قلت لطيفي ان تاذن زرت طيفها المناما
حيها بالسلام عني والا منعوها الشقوق ان تناما

لابي نخيلة مولى بني اسيد يرثي الوزير يزيد بن هبيرة
لما قتله ابو جعفر المنصور في خلافة اخيه ابي العباس
السفاح

الا ان عينا لم تجد يوم واسط عليك بجاري دمعها لجمود
عشية قام النائحات وشققت جيوب بايدي ماتم وخدود
فان تمس مهجور الفناء فربما رقام به بعد الوفود وفود
وانك لم تبعد على متعهد بلى كل ما تحت التراب بعيد

واعلم ان البيت الاول مذكور في المطول للاستشهاد به على ان جمود العين كناية عن بخلها بالدموع
لا عن السرور كما وقع في قول العباس بن الاحنف ساطلب بعد الدار عنكم لتقربوا وتسكب
عيناي الدموع لتجمدا والبيت الاخير منها يصلح شاهدا للرجوع كما في قول الشاعر
قف بالديار التي لم يعفها القدم بلى وغيرها الارواح والديم وقول الآخر
وما لي معين ان غدا الدهر جائرا علي بلى ان كان من عنده النعم وقد اخذ معنى
البيت الرابع البحتري ابو عبادة حيث يقول من قصيدة يمدح بها الفتح بن خاقان وزير
المتوكل العباسي مشيرا الى نسبه الى رتبة تشبه الدرجات رتبة المتوكل وكان واحد الموالي وجدا
ابو الحسن فقال من قصيدته الشهيرة التي يرثي بها ولده والشرق نحو الغرب اقرب شقة
من بعد تلك الخمسة الاشبار واخذه ايضا التهامي في
وما قرب ثاوٍ في التراب مغيب
فكتبه حسن البوريني

یا نسیم اذکرینی طیب عهدهم
ما کان ضر لو وفوا بعهدهم
ایقظت جفنی وما هم
فایقظنی

المعتمد علی الله صاحب الاندلس
یا معرضا عنی ولم اجن ما یوجب اعراضا ولا هجرا
فقد طال لیل الصبر فاجعلنا وصلک فی آخره فجرا

والنز هجر عن بکری
وامابعد من هذا المعنی
عطفنکم احیانا علی اعوز
فقطامی رفق الشواصاریشنا بلدو ساعات الوصال

الم تعلمی یا عمرک الله اننی کریم علی حین الکرام قلیل
وانی لا اخزی اذا قیل مملق سخی واخزی ان یقال بخیل

تعال یا ابن الاخفر سید بحضرة ابن الابرش عن قول النابغة
رثانی ابیت اللعن انک لمتنی وتلک التی یستک منها المسامع
مقاله ان قد قلت سوف انا له وذلک من تلقا تلکر را یع
فقال ولا تصحب الاروی فتردی مع الردی فقال ابن الابرش فقد اجاب بریدانه لما اضیف الی المنیة ابنی له مقبل الجواب

اذا الم تعالجنی طبیبی فان من بلائی بدا ای عالم بد قادی
ای طبیب ار تو دوای نکنی دردم آنکه این درد بمن داده دوا میداند

هوک بعجم چهار طبقه پیشدادیان وکیانیان واشکانیان وساسانیان نخست طبقه پیشدادیان
کیومرث واین سریانی معنی آن بفارسی زنده گویا واورا گلشاه نیز میگفتند وگلشاه بقول
جمعی یکی از فرزندان سام بن نوح بود علیهما السلام وکیومرث پادشاه علو شان وتعداد امر
وبسطت مملکت بسیاحت میل بسیار داشت وهموار در کوه ودشت تنها بیگشت نخست
ولد او شد خود سیامک را ولی عهد گردانید وچون سیامک بر دست شهابلیس بن جن یا انس
کشته رسید فرزند او هوشنگ را قایم مقام ساخت مدت عمرش هزار سال بود وزمان
ملکش چهل سال هوشنگ بکار قصد ودانش آراسته بود ودعا او داد بمرتبه بالغ
تر بود که جهانیان اورا پیشداد یعنی عادل اول لقب دادند واو نیز مانند کیومرث طریق
تجرد وانقطاع مسلوک داشت لاجرم فرقه از دیوان فرصت یافته بزخم سنگ هوشنگ را هلاک
ساختند مدت سلطنتش چهل سال بود طهمورث بعد از جد خویش هوشنگ بموجب وصیت
بر تخت سلطنت قرار گرفت ودر زمان دولت طهمورث قحط عظیم روی نموده پادشاه حکم
فرمود که توانگران بغذا شام قناعت کرده طعام چاشت را بفقرا ایثار نمایند وسنت
صوم از اینجا پیدا شد مدت سلطنتش باتفاق ائمه تواریخ سی سال بود وحمد الله
بقول صاحب جعفری هشتصد سال والله اعلم جمشید برادر یا برادر زاده طهمورث
بود ولفظ جمشید مرکبست از اسم ولقب زیرا که اسم او جم است ولقبش شید ومعنی
شید نیرست وبنابر آنکه نوری از روی جمشید بدید جمشید باین لقب ملقب گشت
وچون زمان سلطنت جمشید امتداد یافت بتسویلات شیطانی وتخیلات نفسانی مغرور
گشته ورنار بکم الاعلی گفت وآخر الامر بدست مردم ضحاک افتاده بقتل رسید مدت سلطنتش
بقول اکثر مورخان هفتصد سال بود وزمان جهانبانیش برو اینی هزار سال وبعد از جمشید
ضحاک تازی هزار سال پادشاهی کرد وبعد از ضحاک فریدون آمد وبعد از فریدون منوچهر
ومعید از منوچهر نوذر وبعد از زو افراسیاب اما افراسیاب ازین طبقه نبود بلکه او ترک
بود داما بر ایران استیلا یافت وبعد از زو زاب بن طهماسب ودولت پیشدادیان باو
منتهی شد
وبعد از زو کرشاسب دختر زاده
زاب

من كلام الحافظ العلائي

وانا استغفر الله تعالى من تطلعي لما لست له اهلا
وتعرضي الى ما الاعراض عنه اولى فاني في ذلك
كجالب التمر الى هجر او نقل النعمان الى ... او مطرف
طرفة بالقريض او منتهه بنقراط على علة المريض
او معلم ليث بني غالب النزال او معرف البخاري
اسما الرجال فاهو الا قطرة مما اغترفته لحار
فوائده وذرة مما التقطته من لالي قرائحه والله
تعالى تحرس ببقائه العلم فانه حصنه وجنته
ويصون به الشرف فانه زينه وحليته وبقيه
منجاة الطالبين وملاذ الراغبين آمين

قال السهيلي في الروض الانف لا يعرف في العرب
من تسمى بهذا الاسم قبل النبي صلى الله عليه وسلم
الا ثلثة طمع آباؤهم حين سمعوا بذكر محمد صلى الله
عليه وسلم وبقرب زمانه وانه يبعث في الحجاز ان
يكون ولدا لهم ذكرهم ابن فورك في كتاب الفصول
وهم محمد بن سفيان بن مجاشع جد جد الفرزدق
الشاعر والاخر محمد بن احيحة بن الجلاح وهو اخو
عبد المطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم لامه والاخر
محمد بن حمران من ربيعة وكان آباء هؤلاء الثلثة قد
وفدوا على بعض الملوك وكان عنده علم من الكتاب
الاول فاخبرهم بمبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
وباسمه وكان كل واحد منهم قد خلف امرأته حاملا
فنذر كل واحد منهم ان ولد له ولد ذكر ان يسميه
محمدا ففعلوا ذلك انتهى

من كلام ابي الفتح علي بن محمد الكاتب البستي الشاعر

من اصلح فاسده ارغم حاسده من اطاع غضبه اضاع ادبه عادات السادات سادات العادات
من سعادة جدك وقوفك عند حدك الرشوة رشا الحاجات اجهل الناس من كان للاخوان
مذلا وعلى السلطان مدلا الفهم شجاع العقل المنية تضحك من الامنية العفاف الرضا بالكفاف

رايت بخط شيخنا شيخ الاسلام محمد بن ابي اللطف هذه العبارة والية لهذه
الالفاظ المنسوبة الى ابي الفتح بنوع فاصلة ولا ادري هل هي له ام لا

القريحة بسهام الافكار كاسهام قزحه والطباع بدرر دررها من اعين الحساد شجيه والروية
غير ... والسجية شجيه والفكرة بوابل نطقها ليست سخيه والمخيلة مختلة والبديهة
منفعلة والذهن كمثقفه جامد والنفس كمجرة خامد ان استحدث الفهم في استيضاح
مشكلة ليتجلى ليلها البهيم نظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم او استنتجت الفكرة لتوليد
مسئلة اجتلى صورة حسنها الوسيم صكت وجهها وقالت عجوز عقيم لا سيما واسواق اهل
العلم في هذا الزمن الزمن ببضاعتهم كاسدة ونصالهم بين بني الدنيا فاسدة قد قعد لهم
الدهر بالمرصاد ورماهم بانكاد بعد انكاد فاصبحت حافظتهم ناسية وسفن الهموم في بحر
افكارهم راسية والقلوب عليهم قاسية واسرارهم عند اشرارهم فاشية واحوالهم في كل وقت
متلاشية

اعلم بن مسعود للذي صدره في خرج السقط بان من شرط الالتفات ان يكون المعنى طلب
بالكلام في الحالين واحدا فلا التفات في قوله عن الخطاب في قول ابن جرير
... ليس له شريك ومن عنده الخليفة بالنجاح اعشى ... فذكر ابو ... واتي
بسبب ... ذو ارتياح فان المعني طلب البيت الاول زوجته وبالثاني
الخليفة ...

ذو الرمة غيلان ... على الدار التي لو وجدتها
بها اهلها ما كان وحشا مقيلها وان لم يكن الا تعرج ساعة
قليلا فاني نافع لي قليلها في البيت الثاني رد
العجز على الصدر وذكرت قليلا وقليلها
وانتصاب قليلا على انه صفة مؤكدة
لمعرج لان التعرج معقول منه اضاعة
التعرج الى الساعة ... ظرف

شبی با ملک گفتم از روی حیرت که ای کاروتو شر بسی بیوفائی
سوالی کنم از تو خواهم جوابی گرایید دل از قید آنم رهائی
بسی داغ غم می نهی بر دل من که از دوستانم جدائی نمائی
چه بد نیز دانده مرکا دمی را بگفتا جدائی جدائی جدائی

الاستعارة مطلقا عند السكاكي ذكر احد طرفي التشبيه وارادة الطرف الآخر به بادعاء دخول المشبه في جنس المشبه به وقسمها الى المصرح بها والمكنى عنها وعنى بالمصرح بها ان يكون الطرف المذكور هو المشبه به وجعل من المصرح بها تحقيقية وتخييلية وفسر التحقيقية بما يكون المشبه المتروك متحققا حسا او عقلا وعد منه التمثيل وفسر التخييلية بما لا تحقق لمعناه حسا ولا عقلا بل هو صورة وهمية محضة كلفظ الاظفار في قول الهذلي فانه لما شبه المنية بالسبع في الاغتيال اخذ الوهم في تصويرها بصورته واختراع لوازمه لها فاخترع لها صورة مثل صورة الاظفار ثم اطلق عليها لفظ الاظفار وعنى بالمكنى عنها ان يكون الطرف المذكور هو المشبه على ان المراد بالمنية هو السبع بادعاء السبعية لها بقرينة اضافة الاظفار اليها

اعلم ان العرض الذاتي ما يلحق الشيء لذاته او لجزئه الاعم او لجزئه المساوي او لامر خارج مساو ... كلحوق ادراك الامور الغريبة للانسان بواسطة ذاته ولحوق التحيز للانسان بواسطة جسميته التي هي جزئه الاعم ولحوق التكلم للانسان بواسطة الناطقية التي هي الجزء المساوي له ولحوق التعجب للانسان بواسطة ادراك الامور الغريبة الذي هو امر خارج مساو لكن عند المحققين ان ما يلحق بسبب الجزء الاعم ليس عرضا ذاتيا فليعلم

اعلم ان الاستعارة التحقيقية هي ان تذكر المشبه به مستعملا اياه في المشبه الذي يتحقق معناه حسا او عقلا كذكر الاسد في قولك لدي اسد شاكي السلاح مقذف وكقوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم فالاسد مستعمل في الرجل الشجاع مبالغة في تشبيهه به والصراط المستقيم مستعمل في الدين الحق مبالغة في التشبيه به والاول متحقق ~~[illegible]~~ حسا والثاني متحقق عقلا فليتامل

فما ربك والفا ربك عند الاخفش سيان في استحقاق النصب وعند الزجاج سيان في استحقاق الجر وعند سيبويه الاول مضاف ومضاف اليه والثاني ناصب ومنصوب ... المصنف

قال المولى عصمة في حواشي شرح المفتاح اصل الشيء لا يستلزم وجود ذلك الشيء بتمام وكذا راس الشيء فلا لزوم بينهما في جانب الاثبات لكن انتفاء كل منهما يستلزم انتفاء ذلك الشيء فبينهما تلازم في جانب الانتفاء فلعل السر في اختصاص نهاية التركيب بصورة النفي ذلك لانهما مستعملان في التراكيب اذا ... حيز النفي ولا نراهم يستعملونها في صورة الاثبات اصلا فليتامل ... جدا

المجنون والمغمى عليه والسكران يقضون ما فات من الصلوة في زمن هذه الاشياء لكن اذا افتدوا كما قيد بذلك القاضي زكريا في شرح المنهج في اوراق صلوة الجمعة يجوز للمسافر ترك الجمعة وان كان سفره قصيرا الا اذا كان عاصيا بسفره فلا يترخص بتركها ولو كان سفره طويلا

ذهب بعضهم الى جواز كون الالتفات من علم البديع ومن علم البيان ومن علم المعاني لكن باعتبارات مختلفة كذا في حواشي المطول اوائل بحث احوال المسند اليه ح

انا نائم نعد اسواه بغيره بني بدا في ظلمة الليل ... يقال لا معنى لقولهم نعد اسواه بسواه ... يقال ان الضمير في غيره يعود الى السوى ... نعد اسواه بغير السوى ويجعل سواه ذاته ... فلم نعد اسواه به وهذا الى ... البرهان الازهري في النهذيب ... نقل ان السوى يستعمل بمعنى النفس ... بغيره فاعلم ذلك

يعلم ان المركبات التامة المحتملة للصدق والكذب تسمى من حيث اشتمالها على الحكم قضية ومن حيث احتمالها الصدق والكذب خبرا ومن حيث افادتها الحكم اخبارا ومن حيث كونها جزءا من الدليل مقدمة ومن حيث يطلب بالدليل مطلوبا ومن حيث يحصل من الدليل نتيجة ومن حيث يقع في العلم ويسال عنه مسالة فالذات واحدة واختلاف العبارات لاختلاف الاعتبارات

والمحكوم عليه في القضية يسمى موضوعا والمحكوم به محمولا وموضوع المطلوب يسمى اصغر ومحموله اكبر والدليل يتالف لا محالة من مقدمتين تشتمل احديهما على الاصغر وتسمى الصغرى والاخرى على الاكبر وتسمى الكبرى وكلتاهما يشتمل على امر مشترك بينهما يسمى الاوسط والاوسط محمول في الصغرى وموضوع في الكبرى ويسمى الشكل الاول او بالعكس ويسمى الشكل الرابع او محمول فيهما ويسمى الشكل الثاني او موضوع فيهما ويسمى الشكل الثالث مثلا اذا قلنا الحج واجب لانه مامور الشارع وكل مامور الشارع فهو واجب فالحج الاصغر والواجب الاكبر والمامور الاوسط وقولنا الحج مامور الشرع هي الصغرى وقولنا كل مامور الشارع واجب هي الكبرى والدليل المذكور من الشكل الاول

اذا كانت المعلومية اصلا ... المبتدا والمجهولية اصلا في ... الخبر صح رايت اسود ... ولا يصح ... بيت السقط بحوض ... ان الصواب ...

لابد من المطابقة بين المبتدا ... بحسب المفهوم ليكون الكلام ... فنحو انا ابو النجم وشعري شعري ... مثال ... ولا نحذف في المضاف ... حالين اي شعري الآن مثل ... فيما كان اي المعروف المشهور ... بالكامل وليس هذا ... في كل ما نجد فيه لفظ المبتدا ... بما نوهم بعضهم اذا حاجة نحو قولنا زيد شجاع في ... الاسد فهو هو ... والآخر لزيد وهذا معنى من غير ... مطول

قال في الصحاح العلاقة بالكسر علاقة السوط ونحوها
وبالفتح علاقة الحب انتهى

اعلم انه ليس لك في نحو قولك يا ايها الرجل وعبد الله الطويلين ان تجعل الطويلين صفة للرجل وعبد الله لاختلاف
اعرابهما فاما ان تنصبه على المدح او ترفعه على انهما الطويلان دون الطويلين واما اذا قلت [illegible]
يا زيد وعمرو الطويلين او الطويلان فهما صفتان واذا قلت يا هؤلاء وزيد الطوال لم يكن الطوال وصفا
بل عطف بيان لانه لا يفصل بين اسم الاشارة وصفته [illegible] وعلى الجملة كل اسم فيه معنى الوصف ويمتنع كونه
وصفا جاريا على الموصوف لمانع لفظي يرفع او ينصب على المدح او الذم او الترحم ان كان فيه معنى هذه
المعاني والا فهو عطف بيان لان فيه شرحا وبيانا كالوصف ملخص من الرضي

قال الشيخ عضد الدين في المواقف العلم ان خلا عن الحكم فتصور والا فتصديق قال السيد قدس سره في شرحه
والمتبادر من هذه العبارة ان التصديق هو الادراك المقارن للحكم كما تقتضيه عبارة المتأخرين لا نفس
الحكم كما هو مذهب الاوائل ولا المجموع المركب منه ومن تصورات النسبة وطرفيها كما اختاره الامام
الرازي ونحن نقول اذا جعل الحكم ادراكا كما يشهد به رجوعك الى وجدانك فالصواب ان يقسم
العلم ان كان ادراكا ان النسبة واقعة او ليست بواقعة فهو تصديق والا فهو تصور فيكون
الحكم من قسمي العلم طريق موصل لخفية وان جعل فعلا كما توهمه العبارات التي يعبر بها عنه
من الاسناد والايجاب والايقاع والسلب والانتزاع فالصواب ان يقسم العلم الى تصور ساذج
وتصور معه تصديق كما ورد في بعض الكتب المعتبرة فللعلم ح وهو التصور المطلق طريق خاص
كاسب لما هو [illegible] المسمى بالحكم والتصديق طريق آخر واما جعل التصديق قسما
من العلم مع تركبه من الحكم وغيره فلا وجه له فعلا كان الحكم او ادراكا ه

قوله فيكون الحكم قسما من العلم ان كان
يعني الادراك وعارضا له ان كان
فعلا كما توهمه العبارات ه

قال ابن كمال باشا في تفسيره ان ما ذكره السكاكي
من قوله تعالى [illegible] مخالف لما ذكره سيبويه من ان العلم
[illegible] ه

اعلم ان اول مخلوقات الله تعالى عند الحكماء العقل الاول وهو عبارة
عن جوهر مجرد ومتعلق بالبدن تعلق التدبير والتصرف
ويسمى عندهم عالم الملكوت ه

نقل البيضاوي في
قوله تعالى ثم انتم هؤلاء
ان منهم من قال ان هؤلاء
بمعنى الذين فتأمل

الطاغوت والجبت والرحموت والرغبوت والرهبوت [illegible] لاهوت محمول [illegible] لانه من [illegible] ولاهوت [illegible]

وله ابن حسن بن محمد البوريني

صحا القلب عن تلك الشجون التي تدري … وقوض عن خيمات الغرام عن الصدر

واقلع عن سلمى وسعدى وزينب … ولم يلتفت يوما لزيد ولا عمرو

وانذره داع من الشيب صادق … اقام له عند الهوى صادق العذر

وفارق اخوان الصبابة والصبا … وواصل خلات التذكر والفكر

فما ينثني وجدا باصوات مزهر … ولا ينثني شوقا الى نغمة القمري

ولا رافه لمع البروق بواسما … ولا شاقه مر النسيم الذي يسري

ولا عاج نحو الدار ينشد باكيا … سقى ربعك الماهول منسكب القطر

ولا سال الحادي وقوفا بعالج … يسائل عن هيفا بعضو من الخصر

ولا خاض في جنح الدياجي يرودها … تناسيت الا باقيا من الذكر

ولا سهر الليل الطويل تشوقا … الى ناقض تلك المواثيق بالهجر

وله ايضا

خليلي عوجا بي على مربع الصبر … فقفا على الاطلال هامل القطر

ولا تعذلاني ان جزعت من الاسى … فقد حرت من بعد الاحبة في امري

ولست بذي قلب صبور على النوى … ولست بذي لب تعود بالهجر

اذا ما نسيت اليوم فرقة عامر … اتاني غدا بين تجدد من عمرو

اذا نثر قلبي بانتظام والفه … تجاوز بعقد الجمع والنظم النثر

فيا ليت شعري والحريص يسائل … متى تخلص الالباب من ربقة الاسر

أظن بان الدهر الى تبددا … بان يعقب الجمع المصحح بالكسير

الا كل موجود رهين بوقته … تخذ خبرا يا صاحبي من اخي فهر

ستنزعي الى الجوزا المسلم فرقة … تطير شرار النار جانبا الى النسر

فاين القرون الاولون واين من … لكم دارت الايام في النهي والامر

لقد وضحت منهم خطوط وانما … محى يد الايام من صفحة الدهر

ادير عليهم كوس المنون فانتشوا … فواها لسكرى لن يفيقوا الى الحشر

نص الشيخ القرافي على ان اسم الفاعل مثلا ان كان محكوما عليه يكون استعماله بالنظر الى كل زمان حقيقة سواء كان الماضي او الحال او الاستقبال واما اذا كان محكوما به فهو التفصيل المشهور الذي هو حقيقة في الحال مجاز في غيره على الاصح في الماضي ووافقه على ذلك الاسنوي وخالفه الامام السبكي في ذلك واصل ذلك ارادة تنزيل قوله تعالى الزانية والزاني والسارق والسارقة لمن زنى وسرق بعد نزول النصوص فالقرافي يقول تتناوله لان اسم الفاعل محكوم عليه والشيخ الامام يقول لا تتناوله لانها بمعنى الثبوت فيراد بها حال تلبس الذوات بالوصف فيما ثم من كان او ما ولا ... [illegible] من جهة ارادة الثبوت فتامل

قال في القاموس البشت بالكسر معروف اصله بيشت فابدل السين تاء وادغم فيه الدال ه

فبان ان القرينة في الاصال القرينة بمعانى مشترك في اهلها حقيقة لتكون في الكلام كذا انتقل المحل الاشتراك ثم تعارض الاضمار

والمجاز فلا يتكرر [illegible] القرينة البساط اما اهلها وان منع واصال القرينة اما اهلها ويشكل بقولهم يكفي في صحة استعمال المجاز بما نوعه وقد منع وقوع المجاز بالحذف ثم لا يطرد ويخصص ذكره بالمجاز في اللفظ الذي يجوز الى الفرق ويمكن بان في المجاز تكون حذف لتنطق والايقاع السفل على ما يستحيل ايقاعه عليه بخلاف ذلك بينهما [illegible]

لا مجاز في الاحكام فلا ... [illegible]

نحو ز مثل اضمار وبعدها نقل تلاه اشتراك فهو تخلفه وارجح الكل تخصيص آخرها نسخ فما بعده قسم تخلفه

المجاز ... الاعجاز حقيقة في اثبات العجز ثم تجوز به عن اظهار صدق الرسول صلى الله عليه وسلم ثم تجوز به عن اظهار العجز فهذا مجاز عن مجاز لا عن حقيقة كذا افاده العلامة ابن الهمام بعد في الكلام على تنوير القرآن فتلا عن ... ثم في المقاصد ه

افاد الشيخ المحلى فى شرح جمع الجوامع عند الكلام على الفا ان التعقيب لازم للسببية فيها وافاد ان الفا الرابطة للجواب قد يتراخى معها الجواب عن الشرط نحو ان يسلم فلان فهو يدخل الجنة وقد لا يتسبب عن الشرط نحو ان تعذبهم فانهم عبادك انتهى

شروط خطبتى الجمعة تسعة الاول كونها بالعربية الثانى كونها بعد الزوال الثالث القيام فيها للقادر الرابع الجلوس بينهما بطمأنينة الخامس اسماع اربعين كاملين السادس الموالاة بين الاركان وبين الخطبتين السابع طهارة الحدث والخبث الثامن ستر العورة التاسع تقديمها على الصلاة ٥

شروط جمع التقديم ثلاثة الاول الترتيب بان يبدا بصاحبة الوقت الثانى الموالاة بينهما الثالث نية الجمع فى اول الاول او فى اثنائها واذا اخر الاول لا يجب الترتيب ولا الموالاة ولا نية الجمع فى الاول وانما يجب دوام سفره الى تمامهما وكون التاخير بنية الجمع ٥

قال فى الصحاح العقيرة الساق المقطوعة وقولهم رفع فلان عقيرته اى صوته واصله ان رجلا قطعت احدى رجليه فرفعها ووضعها على الاخرى وصرخ فقيل بعد لكل رافع صوته قد رفع عقيرته ويقال ما رايت كاليوم عقيرة وسط قوم للرجل الشريف يقتل انتهى

انا نتقى وانت متقى فكيف نتفق التنقل الممليء غيظا ماخوذ من قولهم اتاف الاناء اذا ملاته والمتقى الباكى فكان المتقى [illegible] ممتلىء يرجع الى الشر لغيظه والمتقى يضيق ذرعا باحتماله
انا كلف وانت صلف فكيف نأتلف ٥

اعاتبه فى الهجر لا ما اعاتبه
واشكو اليه الوجد بل لا اخاطبه

لقد حجبتنى عن لقاه مهالك
وعزت على القلب المعنى مطالبه

تعشقت منه بدر تم مكللا
ذوائبه السود الطوال غياهبه

دعى الغصن فى الاوراق تشبيه قده
اذا ما بدا عاليه ثم ذوائبه

نجيم به من كل ارض لحاظه
فتحسده من كل افق كواكبه

وليست سيوف الهند الا لحاظه
وليست قسى الترك الا حواجبه

الشيخ زين الدين الوردى وسماه ايهام التوكيد

تعشقت احوى لى اليه وسائل
واصلاح احوالى لديه لديه

ومر به مستعطفا متلطفا
فيشتغل تسليمى عليه عليه

فلا كان واش كدر الصفو بيننا
ولا [illegible] حبيبى اليه اليه

مهيار من قصيدة وهو معنى بديع
وكان جاثمة النغام بعقرها
اشياخ حى جالسين القرفصا

فى تصغير الخامسى ثلثة اوجه احدها وهو الاجود ان يحذف الخامس كما فى جميع التكسير والثانى ان يحذف ما اشبه الزايد اى ما كان من حروف الزوايد او من مخرجها او فى الشبه فيقال فى تصغير جحمرش وفرزدق جحيمر وفريزد فيحذف الميم لانها من الزوايد والدال لانها تشبه التاء والثالث ان يحذف ما هو منها وهو الثالث فيقول فرزد وجحمش [illegible] فتقول فى سفرجل بكسر الجيم كذا ذكره الجاربردى

نبيذان لكل كالمذى العاذل كلا لا كبره اما بشده ما كنت عن فعل مكرمة فطلب [illegible] تصد عن عذل نفر حزينى [illegible] فقطعت لما حللت فى موضع حصين [illegible]

الرسم الناقص في نقر بين الاجناس العالية المتكلم ان الغاية على فصاحة الكلام عند المطول في حواشي جلبي حسن الفاضل افاد
الى معنى الوصف المجرد التفضيل افعل ولا تنافي ايضا هنا وافاد بتي متناسبين امرين من تركيبها امتناع على تنبيها
الثلاثة الامور احدى واحد بدون التفضيل افعل يكون ان مشروط التفضيل معنى عن
قال المحقق التفتازاني في المطول في اواخر بحث الكناية قال ابن الاثير في المثل السائر الكناية ما دل على معنى يجوز حمله على جانبي الحقيقة
والمجاز بوصف جامع بينهما ويكون في المفرد والمركب والتعريض هو اللفظ الدال على معنى لا من جهة الوضع الحقيقي
او المجازي بل من جهة التلويح والاشارة فيختص باللفظ المركب كقول من يتوقع صلة والله اني محتاج فانه
تعريض بالطلب مع انه لم يوضع له حقيقة ولا مجازا وانما فهم منه المعنى من عرض اللفظ اي جانبه انتهى
ذكر في الكشاف ان رجلا من غواة قال من يحيي العظام وهي رميم ليس بصفة بل اسم للعظام الرامة فلا يرد عليه عدم المطابقة
بين المبتدا والخبر اذ ليس بمعنى فاعل ولا بمعنى مفعول وان تبادر الى الوهم الاول الموهم للاعتراض كذا افاد
الفاضل حسن جلبي في حواشي المطول عند الكلام على الحقيقة.

اعلم ان نقيض الكليين المتساويين متساويان ونقيض الكليين الذين بينهما عموم وخصوص مطلق
بينهما عموم وخصوص مطلق لكن نقيض الاعم اخص ونقيض الاخص اعم ونقيض الكليين الذين بينهما
عموم وخصوص من وجه بينهما التباين الجزئي وكذا بين نقيض المتباينين التباين الجزئي
قال الشيخ ابن خلكان في ترجمة القاضي يحيى بن اكثم واكثم بفتح الهمزة وسكون الكاف وفتح الثاء المثلثة وبعدها
ميم هو الرجل العظيم البطن والشبعان ايضا يقال بالثاء المثلثة من فوقها والتاء المثناة من
فوقها ومعناهما واحد كذا في المحكم انتهى

111

قال شيخ الاسلام حفظه الله تعالى في شرح المنهاج وشروط الوضوء كالغسل امور منها اي المطلق ولو مظنونا
واسلام وتمييز وعدم صارف ويعبر عنه بدوام النية حكما وعدم مناف من نحو حيض في غير اغسال
الحج ونحوها وان لا يكون بعضو ما يغير الماء تغييرا مضرا وان لا يعلق النية فلو قال نويت الوضوء
ان شاء الله لم يصح الا ان قصد التبرك ولحق الاطلاق هنا بقصد التعليق وفي الطلاق بقصد التبرك
وان يعرف كيفيته بان لا يقصد بفرض معين نفلا وان لا يكون على العضو حائل كدهن وان يمسح الطاهر
وغيرها ... بدن الا عرق فتجمد عليه وغير ... القفال انه لو مسح على العضو لا يمنع صحة الوضوء
ولا الغسل ... يتعين فرضيتها اذا صار جزءا من البدن لا يمكن فصله عنه ولذا يجري الماء على العضو
ودخول الوقت في حق سلس اوظن دخوله وتقديم استنجائه وتحفظ احتيج اليه وموالاة
بينها وبين الوضوء وبين افعاله وبينه وبين الصلاة انتهى

وقال في شرح المنهاج ايضا لو نوى ان يصلي بوضوئه
الظهر مثلا ولا يصلي به غيرها صح وضوؤه على الاصح لو
نوى به رفع حدثه بالنسبة الى صلاة دون غيرها
فانه لا يصح وضوؤه قولا واحدا لما قال البغوي لان
حدثه لا يتجزى اذا بقي بعضه بقي كله وهذا هو المعتمد
وان قال الشيخ انه مردود وفرق بعض المتأخرين بين
المسئلتين بانه في مسئلة البغوي بقي بعض حدثه
الاول بنفسه وفي الاخرى الباقي غير الحدث المرفوع وهو لا
يضر فانه لا اثر له اذا رفع غيره ٥

[illegible]

[illegible]

ابو الحسن منصور بن اسمعيل بن عمر التميمي المصري الفقيه الشافعي الضرير ذكره ابن خلكان وذكر انه جرى بينه
وبين ابي عبيد القاضي امور بسبب كلام صدر بينهما في نفقة الحامل المطلقة ثلاثا وذكر انه توفي في جمادى
الاولى من سنة ست وثلثمائه وقال عند موته قضيت نحبي فسر قوم حمقى بهم غفلة ونوم كان يومي على حتم
وليس للشامتين يوم فلما نقل هذان البيتان للقاضي ابي عبيد اطرق ساعة ثم قال
يموت قبلي ولو بيوم ونحن يوم النشور قوم فقد فرحنا وقد شمتنا وليس للشامتين يوم انتهى
ولعمري ان كلام منصور في غاية المتانة ونهاية الجزالة وما اصدقه وما اكذب كلام القاضي ابي عبيد فانه لا نعم الا بعار
ذكر الشيخ ابن خلكان في ترجمة ابي حسان المقلد بن المسيب بن رافع ما صورته حكى ابو الهيجا بن عمران بن شاهين قال
كنت اسايرمعتمد الدولة ابا المنيع قرواش بن المقلد ما بين سنجار ونصيبين فنزلنا ثم استدعاني بعد الزوال
وتنزل بقصر هناك يعرف بقصر العباس بن عمرو الغنوي وكان مطلا على بساتين ومياه كثيرة فدخلناه
فوجدته قائما يقرا كتابة على الحائط فقراناها فاذا هي يا قصر عباس بن عمرو كيف فارقك ابن عمرك
قد كنت تغتال الدهور فكيف غالك ريب دهرك واها لعزك بل لجودك بل لمجدك بل لفخرك
وتحته مكتوب وكتبه علي بن عبد الله بن حمدان بخطه في سنة احدى وثلثين وثلثمائه وهذا الكاتب هو سيف الدولة
ابن حمدان ممدوح المتنبي قال الراوي وكان تحت ذلك مكتوب يا قصر ضعضعك الزمان وحط من علياء
قدرك ومحا محاسن اسطر شرفت بهن فنون جدرك واها لكاتبها الكريم وقدره الموفي بقدرك
وتحت الابيات مكتوب وكتبه الغضنفر بن الحسن بن علي بن حمدان بخطه في سنة اثنتين وستين وثلثمائه
وهذا الكاتب هو عدة الدولة بن ناصر الدولة بن الحسن اخي سيف الدولة وتحت ذلك مكتوب
يا قصر ما فعل الاولى ضربت قبابهم بعقرك اخنى الزمان عليهم وطواهم بطي بل بنشرك
واها لقاصر عمر من يختال فيك وطول عمرك وتحته مكتوب وكتبه المقلد بن المسيب بن رافع
بخطه في سنة ثمان وثمانين وثلثمائه وهذا الكاتب هو المقلد صاحب الترجمة وتحت ذلك مكتوب
يا قصر ما صنع الكرام الساكنون قديم عصرك عاصرتهم فبذذتهم وشفيت غيظك من اصطبارك
ولقد اثار تفجعي يا ابن المسيب رقم سطرك وعلمت ان لا خير بل تابع في مثواه اثرك
وتحته مكتوب وكتبه قرواش بن المقلد بن المسيب بخطه في سنة احدى واربعماية قال
فعجبت من ذلك وقلت لقرواش الساعة كتبت هذا فقال نعم وقد هممت بهدم القصر
فانه قد فرق الجماعة فدعونا بالسلامة والتوفيق ورحلنا بعد ثلاثة ايام ولم يهدم القصر انتهى

موسى بن عبد الملك الاصبهاني

11 لما وردنا القادسية حيث مجتمع الرفاق وشممت من ارض الحجاز نسيم انفاس العراق
ايقنت لي ولمن احب بجمع شمل واتفاق وضحكت من فرح اللقاء كما بكيت من الفراق
لم يبق لي الا تجشم هذه السبع البواقي حتى يطول حديثنا بصفات ما كنا نلاقي

للامير قرواش مما اورده الباخرزي في اوله دمية القصر

لله در النائبات فانها صداء اللئام وصيقل الاحرار
ما كنت الا زبرة فطبعتني سيفا واطلق صرفهن غراري

ومما اورد له

من كان يحمد او يذم مورثا للمال من آبائه وجدوده
فانا امرؤ لله اشكر وحده شكرا كثيرا جالبا لمزيده
لي اشقر ملء العنان مغادر بعطيك ما يرضيك من مجهوده
ومهند عضب اذا جردته خلت البروق تموج في تجريده
ومثقف لدن السنان كانما ام المنايا ركبت في عوده
وبذا حويت المال الا انني سلطت جود يدي على تبديده

ومما اورده الباخرزي في الدمية لابي جوثة ابن عم الامير قرواش

قوم اذا اقتحموا العجاج رايتهم شمسا وخلت وجوههم اقمارا
لا يعدلون برفدهم عن سائل عدل الزمان عليهم او جارا
واذا الصريخ دعاهم لملمة بذلوا النفوس وفارقوا الاعمارا
واذا زناد الحرب اخمد نارها قدحوا باطراف الاسنة نارا

ومن شعر الدمية الطاهر الجزري وقد اورد له الباخرزي يمدح قرواشا وهو نهاية في باب الاستطراد

وليل كوجه البرقعيدي ظلمة وبرد اغانيه وطول قرونه
سريت ونومي فيه نوم مشرد كعقل سليمان بن فهد ودينه
على اولق فيه التفات كانه ابو جابر في خبطه وجنونه
الى ان بدا ضوء الصباح كانه سنا وجه قرواش وضوء جبينه

ولقد لعب شرف الدين بن عنين الدمشقي في تغيبه عن دمشق ينبز احدها بالبغل والآخر بالجاموس

للبحتري ابي عبادة من قصيدة يمدح بها امير المؤمنين المتوكل على الله ويذكر خروجه لصلاة عيد الفطر واولها

اخفي هوى لك في الضلوع واظهر — والام من كمد عليك واعذر

ومنها

بالبر صمت وانت افضل صائم — وبسنة الله الرضية تفطر
فانعم بيوم الفطر عينا انه — يوم اغر من الزمان مشهر
اظهرت عز الملك فيه بجحفل — لجب يحاط الدين فيه وينصر
خلنا الجبال تسير فيه وقد غدت — عددا يسير بها العديد الاكثر
فالخيل تصهل والفوارس تدعي — والبيض تلمع والاسنة تزهر
والارض خاشعة تميد بثقلها — والجو معتكر الجوانب اغبر
والشمس طالعة توقد في الضحى — طورا ويطفئها العجاج الاكدر
حتى طلعت بضوء وجهك فانجلى — ذاك الدجى وانجاب ذاك العثير
فافتن فيك الناظرون فاصبع — يومى اليك بها وعين تنظر
يجدون رؤيتك التي فازوا بها — من انعم الله التي لا تكفر
ذكروا بطلعتك النبي فهللوا — لما طلعت من الصفوف وكبروا
حتى انتهيت الى المصلى لابسا — نور الهدى يبدو عليك ويظهر
فلو ان مشتاقا تكلف غير ما — في وسعه لسعى اليك المنبر
ابديت من فصل الخطاب بحكمة — تنبي عن الحق المبين وتخبر
ووقفت في برد النبي مذكرا — بالله تنذر تارة وتبشر

شب کجا بودی که آتش در دل احباب بود
دیده الماس در چشمم بجای خواب بود
دل که پیش تو ستاده بود کش ندانم چون گذشت
یار سر اینجا حزین بی دل بی‌تاب بود
خاوری

می محبوبلی ایچش ذوقی بهشتکده یمان
جنز الدق اوطر قدن بزه آدم گلدی

وهاتف في فروع الايك هيجني — ما ناح حين علا الاغصان حين دعا
يدعو حمامته والطير هاجعة — والله ما هجعت ليلا ولا هجعا
كانه راهب في راس صومعة — يتلو الزبور ونجم الليل قد طلعا
او قس دير تلا الانجيل سحرا — ما زال مذ كان طفلا يسكن البيعا

ذكر الشيخ ابن طلحة انه في ترجمة ابي شجاع محمد بن ملكشاه بن البارسلان الملقب بغياث الدين ان الامام حجة الاسلام الغزالي ذكر في كتاب له يخاطب السلطان المذكور ليعلم يا سلطان العالم ان بني آدم طائفتان طائفة غفلا نظروا الى مشاهد حال الدنيا وتمسكوا بتأميل العمر الطويل ولم يتفكروا في النفس الاخير وطائفة عقلاء جعلوا النفس الاخير نصب اعينهم لينظروا الى ماذا يكون مصيرهم وكيف يخرجون من الدنيا ويفارقونها وايمانهم سالم وما الذي ينزل من الدنيا في قبورهم وما الذي يتركون لاعاديهم من بعدهم ويبقى عليهم وباله ونكاله انتهى

قال صاحب البردة
ان لم تكن في معادي آخذا بيدي فضلا والا فقل يا زلة القدم

اعلم ان هذا البيت مستشكل باعتبار انه عطف فيه شرط على آخر وليس ثمة الاجواب واحد وهو قوله فقل يا زلة القدم والمقضي عنه من ثلاثة اوجه احدها ان يقرا ولا بالتنوين على ان يكون بمعنى العهد معطوفا على قوله فضلا ويصير المعنى هكذا ان لم تكن في الآخرة آخذا بيدي مساعدا لي من جهة الفضل والعهد والدليل على ذلك قوله في البيت قبله فان لي ذمة منه بتسميتي محمدا وهو اوفى الخلق بالذمم وهذا معنى صحيح لا غبار عليه الثاني ان يكون شرطا واحدا الثالث ومعنى ما قبله بعينه وحينئذ فيكون تاكيدا للاول ولا يحتاج الى الجواب لان الشرط في حكم شرط واحد الثالث ان يكون شرطا ايضا غير ان فعله يكون ضد ما قبله اي والا يحصل منه عدم الاخذ بان يحصل الاخذ فلي الفوز والسعادة وفيه بحث لان كلامه يقتضي انه تاكيد لفظي والتاكيد اللفظي لم يعهد بالعطف وكونه عطف تفسير بعيد فتامل

واعلم ان الجواب الثاني نص عليه الشيخ المحقق المحلي في شرحه على البردة

اي تجري الدموع من عيونها ولا تجري دموعها

ديك الجن

حمائم ورق في حمى ورق خضر ... لها مقل تجري الدموع ولا تجري
تعاطين اسعاد الغريبة اذ بكت ... واصبحن لا يدرين ابن جون الصدر
غداة الغر يستقل بانه ... واضحت كاضحى المطرب من سكر
لها حرق لو ان خنسا اعولت ... بعين لادت حق صخر الى صخر
ثبت ولو اعطى المنى لصحبته ... حاما ولو تعطى المنى كروت شعري

فائدة في آيات موسى عليه الصلوة والسلام

آيات موسى التي جاءت له حججا ... تسع بما بعد هذا البيت تنحصر
عصا جراد وطوفان قمل ويد ... دم ضفادع بحر ثم الحجر

للاديب ابو بكر بن اللبانة

رأت بك اوجه العليا مناها ... وعاد على لواحظها كراها
وجاءت فيك السنة المعالي ... بآيات تشرف من تلاها
سواك يسير في ارض فاما ... خطاك فبالمجرة لا سواها
كان الشهب اذ تجري لسعد ... تخط لك الطريق على ذراها

قال صلى الله عليه وسلم ثلث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يلقى في النار 114
وقال ايضا صلى الله عليه وسلم ثلث من كن فيه نشر الله عليه كنفه وادخله جنته رفق بالضعيف وشفقة على الوالدين والاحسان الى المملوك وقال ايضا صلى الله عليه وسلم ثلث من كن فيه اواه الله في كنفه ونشر عليه رحمته وادخله جنته من اذا اعطى شكر واذا قدر غفر واذا غضب فتر وقال ايضا صلى الله عليه وسلم ثلث من كن فيه فهو من الابدال الرضى بالقضاء والصبر عن محارم الله والغضب في ذات الله عز وجل وقال ايضا صلى الله عليه وسلم ثلث من كن فيه حاسبه الله تعالى حسابا يسيرا وادخله الجنة برحمته تعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك وتصل من قطعك وقال ايضا صلى الله عليه وسلم ان الله جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريتي في ظهر علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه رواه الطبراني عن جابر والخطيب عن علي وقال صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى جميل يحب الجمال سخي يحب السخا نظيف يحب النظافة وقال صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا وقال صلى الله عليه وسلم استكثروا من لا حول ولا قوة الا بالله فانها تدفع تسعة وتسعين بابا من الضر ادناها الهم وقال صلى الله عليه وسلم اللهم احيني مسكينا وتوفني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين وان اشقى الاشقيا من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة وقال صلى الله عليه وسلم اللهم انك سالتنا من انفسنا ما لا نملكه الا بك اللهم فاعطنا منها ما يرضيك عنا وقال صلى الله عليه وسلم اللهم اهد قريشا فان عالمها يملا طباق الارض علما وقال صلى الله عليه وسلم اللهم كما اذقتهم عذابا فاذقهم نوالا رواه الخطيب وابن عساكر عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وقال صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى وقال صلى الله عليه وسلم اللهم من ولي من امر امتي شيئا فرفق بهم فارفق به ومن ولي من امر امتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه رواه مسلم عن عائشة رضي الله تعالى عنها وقال صلى الله عليه وسلم الله مع القاضي ما لم يجر فاذا جار تخلى عنه ولزمه الشيطان وقال صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع وعمل لا يرفع ودعاء لا يسمع صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم جميع هذه الاحاديث من الجامع الصغير للعلامة السيوطي رضي الله تعالى عنه

لابن المعتز
مقصورة حامت بسجعتها بليل ... وقد حثت الاله بعيد
كانما تقول لها احبوك ... وللشاقي الاحلام مزيد

[illegible]

قال صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستح فاصنع ما شئت وقيل في ذلك

اذا لم تصن عرضا ولم تخش خالقا و تستحي مخلوقا فما شئت فاصنع وقال الآخر

لو ان لي من جلد وجهك رقعة لجعلت منها حافرا للاشهب وقال الآخر

اذا رزق الفتى وجها وقاحا تقلب في الامور كما يشاء

وما في وجهه ما حال بيني وبين ركوبها الا الحياء وقال الآخر

اذا لم تخش عاقبة الليالي ولم تستحي فاصنع ما تشاء

فلا والله ما في العيش خير اذا ما المرء فارقه الحياء

اما وابا ذيك بجام التي لها على عنق حتى القيمة اطواق لقد برحت الوعة وصبابة ابيك دهر تتكر اشواق

وليس اشقي ما تستعذاب يا عارضيه ليبس شق ثم عجب غيره ابكون طرس الخد من يا قوتة وتخط فيها الحسن الا بالذهب

ان كنت تطلب رتبة الاشراف فعليك بالاحسان والانصاف غيره واذا اعتدى احد عليك فخلى والدهر فهو له مكافي كافي

حكم القضا تشنع ومداوم غيره ما للحديث مع القضا نظام لو كان لي امر قضيت قضيته ان الحديث مع القضا حرام

هر كس پرسد زمن حزن كه در ايام غم زوجه حزن از راست لطف دمر حمت ديدي چه گوئيم در جواب

زو غم قرو بنزار است

با كه اين دا ميتوان گفتن كه در ايام غم شرمسار بگر نكه زان بي مروت بسته

لكاتبه

اما تختشي من عالم السر والنجوى فتكشف عني ما الاقي من البلوى

اما تختشي يا قاسي القلب موقفا يذوب له سلمى ويعنوله رضوى

الست تخاف الله في ظلم مسلم مدى الدهر لا ينوي سوى الخير والتقوى

اتحسبني ارجو سوى ملتزيه وحقك اني قانع بالذي تهوى

ستعلم يا مولاي من كان صادقا ومن حنط في حبه القول والدعوى

حلفت بقد كلما مال وانثنى غدا الغصن من شوق الى لطفه يلوى

وسود عيون ان رنا الظبي نحوها غدا حائرا لا يعرف الجزع او حزوى

لاستعملن الصبر في كل حالة فاني رايت الصبر احلى من السلوى

فدم مثلما تختار يا الطف الورى ووالله لا خاطبت غيرك بالشكوى

للشيخ بهاء الدين الحارثي الاصفهاني في الدالية عليه رحمة الملك الغفار

يا نديمي بمهجتي افديك قم وهات الكؤس من هاتيك غنق ان تبللت ساحته فسنا نوركاسها يهديك

يا كليم الفؤاد داو بكاس قلبك المبتلى لكي تشفيك هي نار الكليم فاجتلها واخلع النعل واترك التشكيك

هي كدالله قل لنا كرها يا حادي الركب ما يبكيك انترى غاب عنك اهل منى بعدما قد توطنوا ناديك

لي فيهم رشا ا متقلي فتنت كل عابد تنتبك ذو قوام كانه غصن ماس ثم بدا به التحريك

لست انساه اذ اتى سحرا وحل وصاله بغير شريك طرق الباب خائفا وجلا قلت من قال كلما يرضيك

قلت صرا فقال بجهارها مبعث الحافظ نحكم بيك قال لما تريد قلت له يا منى القلب قبله من فيك

قال خذها فمذ لثمت به قلت زدني فقال لا وابيك ثم وسدته اليمين الى ان بدا ناالصبح قال يكفيك

قلت مهلا فقال قم فلقد فاح نشر الصبا وها الديك

كيجه كوندوز بنم اول معتكف كنج ملال
متلاشي وپريشان ومشوش احوال
لا ابالي صفتيم وامق ومجنون سيرت
بي نوا طبع وگدا منش وسود روش خصال
مبتلاى الم فرقت ودلخستهء غم
محرم صحبت نامحرم ومحروم وصال
ساز مطرب كبي جان تشنهء اوتار امل
بيت شاعر كبي دلخانهء گروهم وخيال
ميوهء تر برينه اوله بلكا جوب جفا
باغ امیدده هر بسلدوكم تازه نهال

مما ينسب للامام الايمة محمد بن ادريس الشافعي رضى الله عنه وارضاه ومن خط شيخ الاسلام الغزى نقلت

حسبي بعلمي ان نفع ما الذل الا في الطمع من راقب الله رجع عن سوء ما كان صنع

ما طار طير فارتفع الا كما طار وقع

ومما ينسب للامام محمد بن الحسن رضى الله عنه ومن خط البدر الغزى نقلت

تعلم فان العلم زين لاهله وفضل وعنوان لاهل المحامد

وكن مستفيدا كل يوم زيادة من العلم واسبح في بحار الفوائد

تفقه فان الفقه افضل قائد الى البر والتقوى واعدل قاصد

هو العلم الهادى الى سنن الهدى هو الحصن ينجى من جميع الشدائد

فان فقيها واحدا متورعا اشد على الشيطان من الف عابد

لبيد بن ربيعة العامرى

تمنى ابنتاى ان يعيش ابوهما وهل انا الا من ربيعة او مضر

فقوما وقولا بالذى تعلمانه ولا تخمشا وجها ولا تحلقا شعر

وقولا هو المرء الذى لا صديقه اضاع ولا خان الخليل ولا غدر

الى الحول ثم اسم السلام عليكما ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر

قلت وقد اشار الى البيت الاخير ابو تمام حبيب بن اوس حيث قال

ظعنوا فكان بكاى حولا كاملا ثم ارعويت وذاك حكم لبيد واشار اليه ايضا الشريف

ابو السعادات هبة الله بن على المعروف بابن الشجرى بقوله

هل الوجد خاف والدموع شهود وهل مكذب قول الوشاة جحود

وحتى متى تفنى دموعك بالبكا وقد حد حدا للبكا لبيد

وانى وان جفت قنانى لكبرة لذو مقلة فى النائبات جليد

واشار اليه ايضا ابن الرومى الشاعر المشهور بقوله وزاد عليه حولا

بكيت خزلين بعدهم اسفا وغاية البث عند ناحول ٥

تعرض شارح التوضيح عن حواشى صاحبه فى بحث اسم المفعول ان اسم المفعول المتعدى لواحد اذا اريد به معنى الثبوت يعامل معاملة الصفة المشبهة فيرفع السببى على الفاعلية على ما يقتضيه حال الصفة المشبهة لا على النيابة عن الفاعل كما يقتضيه حال اسم المفعول وقررنا قلا عنه ان حال اسم المفعول انما يراعى اذا اريد به معنى الحدوث لا اذا اريد به معنى الثبوت فانه يرفع السببى على الفاعلية وينصبه على التشبيه بالمفعول به ان كان معرفة وعلى التمييز ان كان نكرة ويجر بالاضافة فى كل ذلك جاءت الشواهد فمن شواهد الرفع قوله لو كنت طرفك لم ترع بصفاتها شوب ودينار وشاة ودرهم فعلانت موضوع ما هاهنا راش ومن شواهد النصب قوله لو كنت طرفك لم ترع بصفاتها لما برت خلوقة مجنانها ومن شواهد الجر قوله تمنى لقائى الجون مغرور نفسه فلما رآنى ارتاع ثمت عرد انتهى بمعناه

[illegible]

نقل الشيخ ابن خلكان في ترجمة ابي زكريا يحيى بن معطي انه كان كثيرا ما ينشد

المال يذهب حله وحرامه طرا وتبقى في غد آثامه
ليس التقي بمتق لإلهه حتى يطيب شرابه وطعامه
ويطيب ما يحوي وتكسب كفه ويكون في حسن الحديث كلامه
نطق النبي لنا به عن ربه فعلى النبي صلاته وسلامه

لابي القسم نصر الشهير بالخبز ارزي

خليلي هل ابصرتما او سمعتما باكرم من مولى تمشى الى عبد
اتى زائرا من غير وعد وقال لي اجلك عن تعليق قلبك بالوعد
فما زال نجم الوصل بيني وبينه يدور بافلاك السعادة والسعد
فطورا على تقبيل نرجس ناظر وطورا على تعضيض تفاحة الخد

هر شب از هر سوی در می آید م درد اخیال
از کدامین سو نگهدارم من این ویرانرا

ابو بكر يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن بقي الاندلسي القرطبي الشاعر المشهور قال الفتح بن محمد بن عبيد الله القيسي في كتاب مطمح الانفس في حق ابي بكر المذكور انه كان نبيل النثر والنظام كثير الارتباط في سلكه والانتظام احرز خصالا وطرز محاسنه بكرا وآصالا وجرى في ميدان الاحسان الى ابعد الغر وبني من المعالي مع ما اثبت تحت الارزاق الايام حرمته وقطعت حبل رعايته وحرمته ولم تنتج له وطرا ولم تسجم عليه من الحظوظ ممطرا ولا سوغته من الكرامة نصيبا ولا انزلته مرعى خصيبا فصار راكب صهوات وقاطع فلوات لا يستقر يوما ولا يستحسن قوما مع توهم لا يظفر بامان وتقلب ذهن كواهي الجمان الى ان يحيى بن علي بن القسم نزع عن ذلك الطيش واقطعه جانبا من العيش وارقاه الى سماوته وسقاه صوب نعمائه وفيأه ظلاله وبوأه اثر النعمة يجوس خلاله فعرف فيه اقواله وشرف بقوافيه نواله وافرده منه بانفس ذخر وقلدته منها بقصائد غر وذكره الفتح ايضا في كتابه قلائد العقيان فهو رافع راية القريض وصاحب آية التصريح فيه والتعريض اقام شرائعه واظهر روائعه وصار عصيه طائعه اذا نظم ازرى بنظم العقود واتى باحسن من رقم البرود ضفا عليه حرمانه وضاق له زمانه انتهى ومن شعر ابن بقي المذكور

بابي غزال غازلته مقلتي بين العذيب وبين شطي بارق
وسالت منه زيارة تشفي الجوى فاجابني عنها بوعد صادق
بتنا ونحن من الدجى في خيمة ومن النجوم الزهر تحت سرادق
عاطيته والليل يسحب ذيله صهباء كالمسك الفتيق لناشق
وضممته ضم الكمي لسيفه وذوائبه حمائل في عاتقي
حتى اذا مالت به سنة الكرى زحزحته عني وكان معانقي
ابعدته عن اضلع تشتاقه كي لا ينام على وساد خافق
لما رأيت الليل آخر عمره قد شاب في لمته له ومفارق
ودعت من اهوى وقلت تأسفا اعزز علي بان اراك مفارقي

قال بعضهم واحسن من قول ابن بقي قول القائل

لئن كان لا بد من وساد فاضلعي هاك عن وساد
ونم على خفقها هدوا كالطفل في حركة المهاد

وبعضهم قال لو قال ابن بقي ابعدته عن اضلعا تشتاقه لكان ادخل في نظام المحبة والطف في اللفظ والمعنى

وتما الفتح بن خاقان في كتابه قلائد العقيان لابن بقي

يا افتل الناس الحاظا واطيبهم ريقا متى كان فيك الصاب والعسل

في صحن خدك وهو الشمس طالعة ورد يزيدك فيه الراح والخجل

من خدك الكتب ومن لحظك الرسل ايان حبك في قلبي تجدده

ان كنت تجهل اني عبد مملكة مرني بما شئت آتيه وامتثل

لو اطلعت على قلبي وجدت به من فعل عينيك جرحا ليس يندمل

ابن الجار الاندلسي

عن النوم سل عينا به طال عهدها وكان قليلا في ليال قلائل

اذا ظن وكرا مقلتي طائر الكرى راى هدبها فارتاع خوف الحبائل

لما صنف الفاضل ضياء الدين بن الاثير الكتاب الذي سماه المثل السائر في ادب الكاتب والشاعر تصدر للرد عليه الفقيه الاديب عز الدين عبد الحميد بن ابي الحديد وجمع ما كتبه عليه وسماه الفلك الدائر على المثل السائر فلما اكمله ووقف عليه اخوه موفق الدين ابو المعالي احمد كتب الى اخيه المذكور

المثل السائر يا سيدي صنفت فيه الفلك الدائر لكن هذا فلك دائر تصير فيه المثل السائرا

في سراج الملوك اختار الملوك اربع كلمات من اربع كتب من التوراة من قنع شبع ومن الزبور من سكت سلم ومن الانجيل من اعتزل نجا ومن القرآن ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم واجمع ملوك العرب والعجم على اربع كلمات الاولى لا تحمل نفسك ما لا تطيق الثانية لا تعمل عملا لا ينفعك الثالثة لا تثق بامراة الرابعة لا تغتر بالمال وان كثر انتهى

الروادي براء وواو ودال مهملة نسبة الى الرواد وهي قبيلة من اشرف قبائل الاكراد منهم السلطان صلاح الدين ابو المظفر يوسف بن ايوب بن شاذي الروادي ملك مصر والشام رحمه الله تعالى حدث عن الحافظ ابي طاهر السلفي وتوفي في سنة سبع وثمانين وخمسمائة انتهى كلام الحافظ ابي المظفر منصور بن سليم ابن منصور بن فتوح الشافعي في كتابه المؤتلف والمختلف في التكملة المختلف في الاسماء والانساب الذي ذيل على كتاب الحافظ ابي بكر محمد بن نقطة البغدادي

للقاضي السعيد بن سناء الملك من قصيدة يمدح بها القاضي الفاضل

١١٩

ولو ابصر النظام جوهر ثغرها لما شك فيه انه الجوهر الفرد

ومن قال ان الخيزرانة قدها فقولوا له اياك ان يسمع القد

وله

لا الغصن يحكيك ولا الجوذر حسنك مما كثروا اكثر

يا باسما اهدى لنا ثغره عقدا ولكن كله جوهر

قال لي اللاحي اما تستمع فقلت يا لاحي اما تبصر

وله ايضا

يا عاطل الجيد الا من محاسنه عطلت فيك الحشا الا من الحزن

في سلك جسمي در الدمع منتظم فهل لجيدك في عقد بلا ثمن

لا تخش مني فاني كالنسيم ضنى وما النسيم يخشى على الغصن

من انشاء ابي الفتح نصر الله بن ابي الكرم المعروف بابن الاثير الجزري الملقب ضياء الدين وكتبه الى الافضل علي ابن الملك صلاح يوسف بن ايوب يشكو في سفره مشقة البرد

وينهي انه سار عن الخدمة وقد ضرب الدجى فيه مضاربه واسبل عليه ذوائبه وجعل كل قرارة حفيرا وكل ربوة غديرا وخط كل ارض خطا وغادر كل جانب شطا كانه يوادي يد مولانا في بثيمة كرمها ونقطا لصوب ديمها والمملوك يستغفر الله من هذا التمثيل العادي عن فائدة التحصيل وفرق بين ما يملأ الوادي بمائه وما يملأ النادي بنعمائه وبئس ما نبت ذهلا يذهبه المصيف والمرتبع والمصطاف ثم استمر على مسير يقاسي الارض ووحلها والسماء ووبلها ولقد جاد حتى خاف لمع البروق واسرف حتى اتصل بره بالعقوق وما خاف المملوك لمع البوارق كما لم يذل من موانع قطره في حرب ومن شدة برده في كرب والسلام

ولي من رسائله الى القاضي الفاضل يعتذر عن انقطاع كتبه فانه نصب بينا داعم وتقطعت اصابعه ويقيم الاستسقاء ... القياس ... الضعف باليد ... وانما ... المطبوع العهود ...

من خط الامام العلامة العلاقة ... ونقلته من ... الكافيجي علم التوحيد للامام الكافيجي

نبذ ملتقطة من الانوار في علم التوحيد للامام ... الشهاب الطيبي روح الله روحه ونور ضريحه

العارف الشهاب الطيبي روح الله روحه ونور ضريحه التصديق سواء كان يقينيا او ظنيا

قال الدليل ما يلزم من العلم به بطريق النظر العلم بشيء آخر والمراد من العلم هنا التصديق سواء كان يقينيا او ظنيا والطريق هو المعلومات المرتبة في العقل والدليل نقلي وعقلي نحو فاعلم انه لا اله الا الله وكالعالم وجه دلالة الاول السماع والوضع كان جهة دلالة الثاني هي الحدوث على المذهب المنصور والنظر الصحيح يفيد العلم بالمنظور فيه خلافا للبعض واستثنى اي بعض ... لا توكيد ولا اعداد ... والنظر ... معرفة الله والحسب ... عندنا وعقلا عند غيرنا ثم الشهادة تجي في اللغة بمعنى الاخبار ... عن مشاهدة وعيان وتجي بمعنى لفظ الشهادة وتجي بمعنى الحضور وتجي بمعنى القسم وتجي بمعنى تحمل الشهادة ومعناها في اشهد ان لا اله الا الله اقرار باللسان وتصديق بالجنان والطلاق ... مجاز لغوي وحقيقة شرعية والعلاقة مشابهة الاقرار والتصديق لشهادة الشاهد في البيان والكشف ... في نحو قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم بمعنى بين ... في حق الله تعالى ... في حق اولي العلم من الثقلين وكلمة الشهادة تدل على نفي الوهيته ما سوى ... بالاتفاق ... على اثبات الالوهية والوجود ... عند الشافعي رحمه الله تعالى فدلالته عليه بحسب اللغة ايضا وكذا عند مالك واحمد واما عند القاضي واتباعه فدلالته عليه بحسب العرف والشرع ... حقيقي وهو قصر الصفة على الموصوف فان الا بتضمن معنى الوصف ... ويجري في الافراد والقلب والتعيين في الحقيقي ... الصفة على الموصوف ولا يجري في قصر الموصوف على الصفة من القصر الحقيقي ... والقصر هنا قصر افراد ... المحذوف ويقدر بالموجود ... لان ردا لخطاء المشركين في اعتقادهم ... في الوجود ... عنه بحسب دلالة القول والا حرف استثناء والمستثنى مرفوع محلا انه بدل من محل اسم لا ... المراد نفسه الوجود المطلق واما النفي والاثبات فعارضان فلا كلام فيهما ولفظ الجلالة علم ... كلمة التوحيد

ذكر الامام القرطبي رضي الله عنه في تفسير قوله تعالى واذا ناديتم الى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا ان الاذان لم يكن بمكة قبل الهجرة وانما كانوا ينادون الصلاة جامعة فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم وصرفت القبلة الى الكعبة بقي الاذان وبقي الصلاة جامعة وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد اهمه امر الاذان حتى اريه عبد الله بن زيد وعمر بن الخطاب وابو بكر الصديق رضي الله عنهم وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم سمع الاذان ليلة الاسراء في السماء وحاصل كلام القرطبي رحمه الله تعالى ذكر ان الصديق رضي الله عنه اري الاذان وانه اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك كذا ذكره في كتابه المديح له انتهى

اعلم ان الى تستعمل في انتهاء غاية الزمان والمكان بلا خلاف نحو ثم اتموا الصيام الى الليل ... حد من الابتداء او الانتهاء في المحدود فاذا قلت اشتريت من هذا الموضع الى ذلك الموضع فالموضعان لا بد خلاف ان ظاهرا في الشيء ويجوز دخولها فيه مع القرينة وقال بعضهم ما بعدها الى ظاهر الدخول فيما قبلها فلا تستعمل في غيره الا مجازا وقيل ان كان ما بعدها من جنس ما قبلها نحو اكلت السمكة الى راسها فالظاهر الدخول والا فعدم الدخول نحو اتموا الصيام الى الليل والمذهب هو الاول وقد تكون الى بمعنى مع قليلا كما في قوله تعالى ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم والتحقيق انها هنا بمعنى الانتهاء اي تضيفونها الى اموالكم وكذا قوله تعالى الى المرافق اي مضافة الى المرافق والذود الى الذود ابل اي مضافة الى الذود

قال ابن خلكان في ترجمة ابن السكيت قال ابن السكيت كتب رجل الى صديق له قد عرضت لي قبلك حاجة فان نجحت فالفاني منها حظي والباقي حظك وان تعذرت فالخير مظنون بك والعذر مقدم لك والسلام

من قطع كاتبه حسن البوريني

جفوا اهلهم حتى دوام مؤكد ... بنيل البلال وهو عندي مؤبد
واخفا ما بي بعدهم ليس سلوة ... ولا جلد الكن ذاك تجلد
صفت لهم بعدي حوادث عيشهم ... ومن بعدهم ما راق لي قط مورد
ليهنهم شمل تآلف جمعه ... وان كان لي شمل شتيت مبدد
... ونا دبا نبا بالجوانح ... تتوقد
فعد حال بعدهم لكل بدت ... بروق وما غنت لحمام المغرد
فيا قلب كابد بينهم وصدودهم ... وعد كلما اشتقت انا هو داجد
ولا تطمعن في سلوة عن ودادهم ... نحبهم بين الضلوع مخلد
واني مدى الايام ما عشت عندهم ... وقلبي على صدق المودة يشهد
ودهر بسهم البعد اصمى مقاتلي ... وابقى بقلبي جمرة تتوقد
... ثم اقعد عزمتي ... فمهجتي منه مقيم ومقعد

١١٩ ... الى ان مقدمة العلم ... بالمقدمة ... والتصديق بان ...

ماتة الامير عضد الدولة ابن ركن الدولة ابن بويه في شوال سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة ببغداد وحمل الى مشهد امير المؤمنين علي رضي الله عنه وقيل انه لما احتضر لم ينطلق لسانه الا بتلاوة ما اغنى عني ماليه هلك عني سلطانيه وكان رحمه الله فاضلا احسن السياسة كثير الاصابة شديد الهيبة بعيد الهمة ثاقب الراي قال عز الدين بن الاثير في الكامل قيل لما مات عضد الدولة بلغ خبره بعض العلماء وعنده جماعة من اعيان الفضلاء فتذاكروا الكلمات التي قالها الحكماء عند موت الاسكندر وقد ذكرها ابن الاثير في اخبار الاسكندر فقال بعضهم لو قلتم انتم مثلها لكان ذلك يؤثر عنكم فقال احدهم لقد وزن هذا الشخص الدنيا بغير مثقالها واعطاها فوق قيمتها وطلب الربح فيها فخسر روحه فيها وقال الثاني من استيقظ للدنيا فهذا نومه ومن حلم فهذا انتباهه وقال الثالث ما رايت عاقلا في عقله مثله لقد كان يغفل ويظن انه يلوم ويقوم ويظن انه غانم وقال الرابع من جد للدنيا هزلت به ومن هزل للدنيا جدت له وقال الخامس من ترك هذه الدنيا شاغرة ورحل عنها بلا زاد ولا راحلة وقال السادس ان من المفاء هذه النار لعظيم وان من ارعب هذا الركن لعصوف وقال السابع انما سلبك من قدر عليك وقال الثامن لما انه لو كان معتبرا في حياته لما صار عبرة في مماته وقال التاسع الصاعد في درجات الدنيا الى استفال والنازل في ذلك الى ان نعال وقال العاشر كيف غفلت عن كيد هذا الامر حتى نفذ فيك وهلا اتخذت دونه جنة تقيك ان فيك لعبرة للمعتبرين وانك لآية للمستبصرين وكان اشعر حسن فمن ذلك قوله لما ارسل اليه ابو تغلب بن حمدان يعتذر من ساعدة بختيار ويطلب الامان فقال عضد الدولة أأفاق حين وطئت ضيق خناقه يبغي الامان وكان يبغي صاددها فلاركبن عزيمة عضدية تاج الانوف بحد الزمان رواتها

قال ابن الاثير ما توفي عضد الدولة قبضها ابنه ابي الريان من الغد فاخذ من كمه رقعة فيها

ايا واثقا بالدهر عند انصرافه | رويدك اني بالزمان لخو خبر
وياشامتا مهلا فكم ذي شماتة | تكون له عقبى بقاصمة الظهر

ابو نواس

هتفت تنادي بحيح شاقية | مثبت القلب باسباب
اذكت رسالات الهوى بيننا | عرفتها من دون اصحابي

الشريف الاجل محمد بن الحسين الرضي ابو الحسن

هذي المنازل بالغميم فنادها | واسكب سخي العين بعد جمادها
ان كان دين للمعالم فاقضه | او مهجة عند الطلول ففادها
يا هل تبل من الغليل اليهم | اشرافة للركب فوق نجادها
نؤي كمنعطف الحنية دونه | سحم الخدود لهن ارث رمادها
ومناط اطناب ومقعد فتية | تخبو زناد الحي غير زنادها
ومجر ارسان الجياد لغلمة | سحبوا البيوت بشقرها وورادها
ولقد حبست على الديار عصابة | مضمومة الايدي الى اكبادها
حسرى تجاوب بالبكاء عيونها | وتغط بالزفرات من ابرادها
وقفوا بها حتى كأن مطيهم | كانت قوائمهن من اوتادها
ثم انثنت والدمع ماء مزادها | ولواعج الاشجان من ازوادها
من كل مشتمل حمائل ردية | قطر المدامع من حلى نجادها
حتّى كأن ديارهم لطلولكم دمنة | يبشق سقيم الريح نفث عمادها
معذرة عليك من الحيا لا يمتري | تستام ناقتة على وقادها
هل تطلبون من النواظر بعدكم | شيئا سوى عبراتها وسهادها
لم يبق ذخر للمدامع عنكم | كلا ولا عين جرى لرقادها
شغل الدموع عن الديار بكاؤنا | لبكاء فاطمة على اولادها
لم يخلفوها في الشهيد وقد رأى | دفع الفرات يذاد عن اورادها
اترى درت ان الحسين طريدة | لقنا بني الطرداء عند ولادها
كانت مآتم بالعراق تعدها | اموية بالشام من اعيادها
ما راقبت غضب النبي وقد غدا | زرع النبي مظنة لحصادها
باعت بصائر دينها بضلالها | وشرت معاطب غيها برشادها
جعلت رسول الله من خصمائها | فليبئس ما ذخرت ليوم معادها
نسل النبي على صعاب مطيها | ودم النبي على رؤوس صعادها
والهفتاه لعصبة علوية | تبعت امية بعد عز قيادها
جعلت عران الذل في اذنابها | وعلاط وسم الضيم في اجيادها

واستأثرت بالامر عن غيابها | وقضت بما شاءت على شهادها
زعمت بان الدين سوغ قتلها | اوليس هذا الدين عن اجدادها
ان فوضت تلك القباب فانما | خرقت عماد الدين قبل عمادها
طلبت ثاراتها زمان امية | نبزوا ذيابهم على اعوادها
اخذت باطراف النجار فغادرت | انا نصيح الثقلان من خشادها
غضب يغظ بالنجاد وليدها | وهو وحسبيتها ظهور جيادها

طلبت تراث الجاهلية عندها | وشفت قديم الغل من احقادها
الله سا دفعكم الى ادواحها | وكسبتم الآثام في اجسادها
ان الخلافة اصبحت مزوية | عن شعبها بيبا صنها وسوادها
هي صفوة الله التي اوحى بها | وقضى اوامره الى اجادها
الزهد والاحلام في وثابها | والفتك لولا الله في زهادها
نروي مناقب فضلها اعداؤها | ابدا ونسندها الى اضدادها

يا عين ان الله اغضبني لبنته … وتزحزحي بالبيض عن اغمادها
من عصبة ضاعت دما محمد … وبنيه بين يزيدها وزيادها
صفعات مال الله ملء اكفها … واكف آل الله في اصفادها
ضربوا بسيف محمد ابناءه … ضرب الغرائب عدن بعد ذيادها
قد فلت للركب الطلاح كانها … ربد النسور علا ذرى اطوادها
تحدو بعوج كالحنى الطاعم … معتاصها منطفى على منقادها
حتى تخيم من هباب رقابها … اعناقها في السير من اعضادها
تغذي ولولوث الاذرعانها … هي نحيه علق الجوى بفؤادها
بالطف حيث غدا اراق دماءها … ومناع اين يبقى ليوم جلادها
القفر من اوراقها والطير من … طراقها والوحش من عوادها
تجري لها حبب الدموع وانما … حب القلوب يكن من امدادها
يا يوم عاشورا الكم لم تدع … تترقص الاحشاء من ايقادها
ما عدت الا عاد قلبي غلة … حرى ولو بالغت في ابرادها
يا حبذا لا زالت كتائب حسرة … تغشى الضمير بكرها وطرادها
ابدا عليكم وادمع مسفوحة … ان لم يراوحها البكا بغادها
هذا الثنا وما بلغت وانما … هي حلبة ظلعت عن الاجوادها
ا فقولا جادكم الربيع وانتم … في كل منزلة ربيع بلادها
ام استزيد لكم علا بمدائحي … اين الجبال من الربى ووهادها
كيف الثناء على النجوم اذا سمت … فوق العيون الى الهدى ابعادها
اغنى طلوع الشمس عن اوصافها … بجلالها وضيائها وبعادها

عماد فقيه كرماني

ای در مکر فتاده از چشم مقبلی … با کرده خطائی و آزرده دل
بی محترز نبوده از آه خسته … یا غفلتی نموده از اشک شاملی
بی رخ نهاده بد و وصل ناقصی … یا رخت برده بسر کوی کاهلی
تا مرو زنیست راه تو در هیچ ما منی … ویس دم تماند جای تو در هیچ منزلی

زیکسو غمزه‌ات وز یکطرف پرخون دلی دارم … بدستی تیغ و دیگر دست مرغ بسملی دارم
دل گم گشته میجویند در کوی تو اهل دل … چه میرا ایسنے ز کوی خود مرا نیز دلی دارم

ابو الفرج ابن الجوزي

يود حسودي لو يرى لي زلة … فان لم ير الزلات جاءت اكاذيب

اردّ على خصمي وليس بقادرٍ … على رد قولي فهو موت وتعذيب

ترى اوجه الحساد صفر الروية … فان فهمت عادت وهي سود غرابيب

اذا فهت لم ينطق عدوي بلفظة … اذا ورد الضرغام لم يبلغ الذيب

عبد الله ابن المعتز يمدح المعتز العلوش

رقوم فتيح وهي لحسان الرعابيب … وما بين استار القباب محاريب

نوار بعدت طائفةً ومزارها … الا كل طارق الى القلب محبوب

تسلوا ظبي الاحباب اين خيامها … وما اجاء الاجحان في يعبوب

هم جنبوا القليب وحي قبا دهم … وقد يشهد الطرف الوغا وهن مجنوب

وهم جاوزوا طلح الشواجن والغضا … تخبّ بهم جرد اللقاء السراحيب

قباب واحباب وجلهمة العدى … وخيل اعراب فقفن اعاريب

اذا لم اذد عن ذلك الماء وردهم … وان حيّ وراد كما حيّت النيب

فلا حملت بيض السيوف قوائمي … ولا صحبت سمر الرماح انابيب

وهل يرد الغيران ماء ورده … اذا شرب الضرغام لم يبلغ الذيب

وعهدي به والعيش مثل جماله … نمير بماء الورد والمسك مقطوب

وما تغتنا الحسناء تهدي خيالها … ومن دونها اسناد خمس وتاويب

وما راعني الا ابن ورقاء هاتفا … بعينيه سقط من دموعي مسكوب

وقد انكر الدوح الذي يستظله … وسحت له الاغصان وهي لها ضيب

الا ايها الباكي على غير ايكة … كلانا فريد بالسما وقع مغلوب

فواد ذكا خفاق والفكر نازح … وروضك مطلوب وبانك مخضوب

سير جميع النهار التاويب او تاويب الرايب السير

الاسناد الاعزاذ خمس السير او سير الليل بلا تعريس او سير الليل مع النهار تاويب

بود يكي را دو زن با جمال … هر دو وايشان چو مه مستنير

از دو يكي مير بسر عنبر را … از سر نادانی خود داد شير

كشت بر و آن زن ديگر حرام … تا بقيامت نشود حل پذير

هر كه كند صورت اين را بيان … در دو جهان نيست مر او را نظير

نقل ابن خلكان في ترجمة صلاح الدين بن ايوب ان صلاح الدين كان كثير التمثل بقول ابي منصور

محمد بن الحسين بن اسحق الحميري وزارني طيف من اهوى على حذر من الوشاة وداعي الصبح قد هتفا

فكدت اوقظ من حولي به فرحا وكاد يهتك ستر الحب بي شغفا ثم انتبهت وآمالي تخيل لي

نيل المنى فاستحالت غبطتي اسفا

ومن قصيدة

وعهودهم بالرمل قد نقضت / وكذاك ما يبنى على الرمل

وقد اخذه ابن المعلم فقال من قصيدة

نقضوا العهود وحق ما يبنى على رمل اللوى بيد الهوى ان ينقضا

ولابن المعلم هذا المعنى في قصيدة اخرى

وهم بنوا على الرمل فكيف انتقض العقد

ابن الخشاب

قلت للتركي لما ان المت بلحاظي

يحيا في خد حلقي فهو ذهبي حياتي

قاضي السلامية الظهير ابو اسحق ابرهيم بن نصر

من يتمنى العمر فليدرع / صبرا على فقد احبائه

ومن يعمر يلق في نفسه / ما يتمناه لاعدائه

توفي سنة ... ٨٠ ه

قيل ان يوسف بن عبد المؤمن صاحب المغرب كان قبل وفاته بايام كثيرا ما ينشد هذا البيت

طوى الجديدان ما قد كنت انشره / وانكرتني ذوات الاعين النجل

المهذب ابو حفص عمر بن محمد المعروف بابن الشحنة الموصلي الشاعر مدح صلاح الدين بن ايوب بقصيدة

سلام مشوق قد براه التشوق / على جيرة الحي الذين تفرقوا

ومنها

وان امرأ اجتنبكم لمكارم / سمعت بها والاذن كالعين تعشق

وقالت لي الآمال ان كنت لاحقا / بابناء ايوب فانت الموفق

الشيخ الفاضل العلامة الكامل الجامع بين المعقول والمنقول

الشمس ليس لها في الارض من نظير ارشد بن محيي الدين ... الدمشقي المنشأ والساكن

كتبت اليه من ... سؤالا يتضمن طلب الفرق بين امس وغد فان كلا منهما متضمن حرف التعريف

وامس مبني وغد معرب بعد العلة موجودة فيهما فاجاب نظما ونثرا واجاد جدا ثم اتى بجواب

كلاما على سورة الضحى وعرضته على قاضي القضاة احمد الكردي ... وقف عليه العلامة ان

المذكور ان خط بقصيدة حسنة فكتبت اليه في سنة تسعين وتسعمائة هذه القصيدة

يا صاح ما بال رسوم الاطلال / قد فضت على العين بدمع هطال

وما لثوب الربع اضحى اسمال / وحال بعد التيام قد حال

يا ربع عهدي ما لي من اشكال / فطعنته فيه بخود مكسال

البس شرح التصابي سربال / مع به بين البرايا تختال

سقيا لعيش مر حلوا لو طال / لكن ابى الدهر البقا على حال

وعد الليالي بالاماني كالآل / فلا تثق منه بطلعة مختال

حملت من جور الليالي احمال / فكل عني اسباب الاجمال

على ان هذا الدهر طال قد حال / فلم يدع لي جسدا ولا مال

عوضت من بعد السرور البلبال / وما صفا لي خاطر ولا بال

اسامر النجم بدمع سيال / وبين عيني والمنام اهبال

يا قلب صبرا في جميع الاحوال / فالصبر منه خير لو تقنت الاهوال

والجئ لمدح ابن المعين المفضال / تنل به ... تجح آمال

في فضله تكثر فيه الاقوال

هو امام ما له من امثال / سارت به بين البرايا الامثال

وهو لعمري صحيح جوال / بلا ارتياب اسد ابطال

تراه في معرك بحث ان قال / اقصر فقد قصر عنه الابطال

يا طالبا ما حاز هذا الرئبال / فالله يعطي لا بحول المحتال

ما كل من رام الكمال قد نال / ودمت في ثوب النعيم تختال

يا اسد العلم وغيث الاوجال / كيف احتيالي في زمان مغتال

يا ابنه فكري والخبر سال / لا يرعوي يوما لعذل العذال

يغري باعلاء متاع الجهال / منه وحط الناقص الافضال

حتى اتى الفضل سلت الانكال

[illegible]

وكتب الى الجواب ابو اعزه الله تعالى بعد ليال ولييلتين من اعيا الوزن والقافية

سقى ربوع الحب غيث هطال ... متصلا بالغدوات الآصال

وانبتت من كل غصن ميال ... واثمرت ما ترتجيه الآمال

عادته البيع لحو بعد ترحال ... يز يزينه اثنان وقاواه قبال

لها نطاع فتلك لها ظار الآجال ... ترمي القلوب بسهام الآجال

قوامه غصن بروض يختال ... رواسم من الوشيح العسال

وعم ذلك الخد حسن بالخال ... والكوثر العذب بفيها سلسال

الشعر ليل للمحب قد طال ... والوجه صبح مشرق لضلال

كلاما يفعل فعل السحر بال ... والطرف يكحول بغير كحال

نعود للوصل وننسى البلبال ... وتبدل الهجر بوصل في الحال

ثم نضيع وقتنا لكلام العذال ... وما ثناها عنه قيل او قال

يا حسن الاسم كذاك الافعال ... بالله قل كيف هذه الاقوال

أدرر قد صفت واشكال ... ليس لها في الدهر قط امثال

لم سكر كررته واعسال ... ام قد تسمع قط ايدي عسال

ام جوهر في بحر وحر سلسال ... تعطر الروض نحو الآذيال

ام روضة من بعد قطر هطال ... تفتق ضحكا من بكاه السيال

اذا حويت العلم بالاقفال ... لا اتنا ستف بعد علم حال

حاشاك من جور حرى الانذال ... هذا الزمان المعتنى بجهال

بلغت في الفضل محل الاجلال ... قد قصرت عن نيل ذاك الابطال

كم منافق عليه برد اسمال ... بالعلم يعلو فوق راس الاقبال

وحزت سبقا في العلى او كال ... وبعد ذا اقفلته بأقفال

ان بانا في الدين القويم اشكال ... ولم يجيء جوابهم على بال

بينته حتى وعاه الاطفال ... بذهنك الزاكي وفهمك العال

من حازه العلم وحاز الاموال ... فهو مكان في جميع الاحوال

[illegible] ... الهلال [illegible]

ابو الفتوح محمد بسط [illegible]

بالله وقد جدد لي صلاح الدين بمصر الخطبة والسكة

بعد قطيعة عن العباسيين في دولة الفاطميين

تلك الليالي اذا امرته بالعجائب فار محن ... يحيى بالوحي فاسح بد معك للمعاهد والدمن

يا منزل الانس الجميع ومطلب الحي الاغن ... سكنت بك الارام من بعد الاحبة والسكن

اين استقلت بالحبيب ركابه ومن ظعن ... شوقي الى زمن لحمى سقى الفوائد من زمن

شوق المغترب شرد نه يد البعاد عن الوطن ... ولقد عهدتك والزمان بشملنا بك ما فطن

وثراك ما اغبرت مساحبه وماؤك ما اجن ... وظباك الاتراب وطروبك الوطن

لائم العذول وعاد من وجد كئيبا لي يحن ... وجد بمن فضح القضيب والخجل الرشا الاغن

ما فرتني هو فتنتي لولا تبرح ما فتن ... دمعي طليق في محبته وقلبي مرتهن

يا محنتي اودى الصدود بعاشق بك ممتحن ... غادرته وتقاطع العبرات بعدك والحزن

كلفه القرآ وحده بايبح الا قامة والظعن ... عطفا على قرح الجفون بعيد عهد بالوسن

لا تبخلي فالبخل يذهب بهجة الوجه الحسن ... ولرب ليل بت فيه صريع باطيته ودن

اختال من فرح واسحب فضل ذيل الردن ... مع مختلف لدن القوام اذا انثنى رخص البدن

لكنني كفرت ليلة زرته عني وعن ... بمدائحي للمستضي الى محمد الحسن

المستقر من الخلافة في الشواهق والقنن ... منها يا جاريا في العدل سنن النبي على سنن

يا جامعا خلق النبوة والخلافة في قرن ... دانت لهيبتك الممالك والمعاقل والمدن

بالمشرفيات الصوارم والمثقفة اللدن ... واتتك اسلاب الملوك من الصعيد الى عدن

تسلب الدعي بارضا مصر والمقلد في اليمن ... مما اقتناه ذو رعين في القديم وذو يزن

وشفيت منهم بالظبا تلك الضغائن والاحن ... لم تغن عنهم حين رعتهم الحصون ولا الجنن

امست سباياهم تقاد اذلة قود البدن ... غادرت عرصة بلادهم غرض النوائب والمحن

في كل يوم من جيوشك غارة فيها تشن ... واعدت سر الاولياء المؤمنين بما علن

ومحضت ما ابقته آثار الخوارج من درن ... فكأن دعوتهم على تلك المنابر لم تكن

ومدح ايضا بقصيدة لم يذكر منها ابن خلكان في التاريخ سوى غرة ابياتها

كانت وهو ... اهلا بطلعة زائر ... فضح الدجى بضيائه

سمح الزمان بوصله ... فدنت على غدوائه

[illegible] تسليم [illegible] لحبيب عن [illegible]

بيضا فتلى داوها في نارها وشفاؤها ... فاذا اونت بحنوها واذا نات بجفاءها
لا نلتقي ابدا مواعدها بيوم وفاءها ... الشمس من نظراتها والبدر من رقباتها
والصبح فوق لثامها والليل تحت رداءها ... دهرية تنمى اذا انتسبت الى حواءها
بانت واطراف الرماح تجول حول خباءها ... فالموت دون فراقها والموت دون لقاءها
ولقد مررت بربعها بعد البلى وفناءها ... والعين في الاطلال شاكية على اطلاءها
فوقفت انشد في مطالعها بدور سماءها ... وبكيت حتى كدت اعطف [illegible]
يا موحش العين التي انست بطول بكاءها ... عادت شديد جوانحي نفسا تموت بداءها
تشتاق عيني ان ترى وانت في سوداءها ... فاذا الحظت [illegible] سمحت بحمرة ماءها
فكانها كف الخليفة اسبلت بعطاءها

وبسيط التعاويذي في مدح صلاح الدين بن ايوب
وهي القصيدة التي ارسلها
وانفذها اليه من بغداد الى مصر
بها قصيدة ابن منصور [illegible] التي يقول فيها
وقصيدة التعاويذي هي

اكذا يجازى ود كل قرين ... ام هذه شيم الظباء العين
ان كان دينك في الصبابة ديني ... فقف المطي برملتي يبرين
والثم ثرى لو شارفت بي هضبة ... ايدي المطي لثمته بجفوني
وانشد فؤادي في الظباء معرضا ... فبغير غيد الاجرع جنوني
ونشيدتي بين الخيام وانما ... غالطت عنها بالظباء العين
لولا العدى لم اكن عن حاجر ... [illegible]
وقدودها بجوازي [illegible] ... بقدها اشتملت عليه قبا بلجين
يوم النوى من لؤلؤ مكنون ... من كل ناعمة على اترابها
في الحسن غانية عن التحسين ... خود يرنحها الصبا اذ ابدلت
حايل سالفيها وجبين ... غادين [illegible] الا استهلت بالدموع جفوني
ان تشكو وانفاس الصبا علاقة ... ورثت برقة قلبي المحزون ... واذا الركائب في الجبال تلفتت
لحنيني التلفت وحنين ... يا سلم ان ضاعت عهودي عندكم ... فانا الذي استودعت غير امين
او عدت مغبونا فما انا في الهوى ... اول عاشق مغبون ... رفقا فقد عسف الفراق [illegible]
مالي وصل الغانيات [illegible] ... ولقد علمت عليك [illegible] ... وعلام اشكو والدما مطالحي
بلحاظهن لذا الويني ديوني ... هيهات ما للبيض [illegible] ... ورثت وغدا الى علي الحسين
ومن البلية ان تكون مطالبي ... جدوى بخيل او وفاء خؤون ... ليت الضنين على المحب بوصله
لقن السماح من صلاح الدين
ومدح باخرى وانفذها اليه من العراق ابياتها هي

[illegible]

غنى للفراق صوتا حزينا ... ان بين الضلوع داء دفينا
واعنّي على المدامع بالله ... وكن لي على الفراق معينا
فسابكي الدماء فضلا عن الدمع ... ومثل الفراق ابكى العيونا
كل امر الدنيا حقير يسير ... غير ان يفقد القرين القرينا

مجنون بني عامر

اقول لاصحابي هي الشمس ضوءها ... قريب ولكن في تناولها بعد
وقد يبتلى قوم ولا كبليتي ... ولا مثل جدي في الشقاء لكم جد
وما في الا العظم والجلد عاديا ... ولا عظم لي ان دام هذا ولا جلد

اذود عنك النفس والنفس صبة ... بذكرك والممشى اليك قريب
مخافة ان يسعى الوشاة بظنة ... واكرمكم ان يستريب مريب
ولو ان ما بي بالحصا فلق الحصا ... وبالريح لم يسمع لهن هبوب
ولو انني استغفر الله كلما ... ذكرتك لم تكتب علي ذنوب

وماذا عسى الواشون ان يتحدثوا ... سوى ان يقولوا انني لك عاشق
اجل صدق الواشون انت حبيبة ... الي وان لم تصف منك الخلائق

من حيثما سلكوا ادنو وانظور لغة في انظر
وانظور في قوله واني حيثما يثني الهوى بصري
ما في القاموس ولا يقال جارية امرد ا
لبعض العرب انتهى وفيه ولا تقل وجه احسن في مقابلة امراة حسناء وعكسه غلام امرد
وانما يقال هو الاحسن على ارادة افعل التفضيل جمع الاحاسن واحاسن القوم حسانهم والحسنى ضد السوءى والعاقبة
الحسنة والنظر الى الله تعالى والظفر والشهادة ومنه الاحدى الحسنيين جمعه الحسنيات والمحسن كمقعد والمحاسن المواضع
الحسنة من البدن الواحد كمقعد اوللاواحد له انتهى ومنه والحسنيتا احدى الشعر يين ومن احاديثهم ان
الشعرى العبور قطعت المجرة فسميت عبورا وبكت الاخرى على اثرها حتى غمصت وبقال لها الغموص ايضا
وفيه ايضا وبالكسر الناقة القوية واختلاف الرادفين في الشعر وسناد بالفتح والكسر نهر معروف وسندان الحداد
بالفتح وكذا ولد العباس المحدث وبالكسر العظيم الشديد من الرجال والابل انتهى

رايت بخط الشيخ المحقق العلامة المدقق الشيخ ابي الفتح الشبستري ما صورته اعلم ان البرسم اذا قوي مرضه وتعطلت
حواسه الظاهرة بغلبة المرض يرى اشياء لا تحقق لها في الخارج على سبيل المشاهدة دون التخييل فانه
يرى شبحا ما مشاهدا حاضرا عنده ولا يراها احد ممن سلمت حواسه وليست هذه الصورة مرتسمة في بعض
الالات ... الموجود فيها بل اراه وان كان ادراكه كادراكها مرتسما من خارج بلا فرق عند المدرك حال
ذكر ايضا على ان الابصار انما هو بالحس المشترك ولما كان الابصار بارتسام الصورة في الحس المشترك لم يتميز
حال عند المدرك بين ان ترد عليه الصورة من خارج كما هو الغالب وبين ان ترد عليه من داخل كما في البرسم
فانه لما اشتغلت نفسه الناطقة بمزاولة المرض بحيث تعطلت حواسه الظاهرة استولت المتخيلة ونقشت
في لوح الحس المشترك صورا كانت مخزونة في الخيال وصورا ركبتها من تلك الصور المخزونة على طريق
انتقاشها فيه من خارج ولما لم يكن له شعور بانتقاشها فيه من داخل لم يفرق بينها وبين الصورة المنتقشة
فيه من خارج فيحسب الاشياء التي هذه صورها موجودة في الخارج حاضرة عنده كما في الصحة بلا فرق وهذا قال
المحقق الطوسي والبرسم ما لا تحقق له اي ولرؤية البرسم ما لا تحقق له وقال السيد المدقق في السبب في غلط
البرسم ان النفس بسبب الاشتغال بدفع المرض تغفل عن ضبط القوة المتخيلة فتتسلط على القوى وتركب صورا
خيالية ترسمها في الحس المشترك على نحو ارتسام الصور فيه من خارج بالاحساس حال الصحة فتدركها النفس
وتشاهدها وتعتقد انها وردت عليه من خارج لاعتيادها بذلك والله اعلم

ختام ارض ناهوى وتغضب والرقيب تجني علي والعتب
ما كان لي الهوى ملك ... ثم ملكت زعمت اني مذنب
خذ في افانين الصدود فانني قلبا على العلات لا يتقلب
ريطيني اضمرت بعدك سلوة هيهات عطفك من سلوى اقرب
كي فيك يا رجوانج ما تنطفي حزنا وقاعدا دمع ما تنضب
امنيتي يا ما لنا وليالنا للهو فيها والبطالة ملعب
وريام لا الواشي بعيد ضلاله ولي عليك ولا العذول يؤنب
قد كنت تنصفني المحبة راكبا في الحب من اخطاره ما اركب
واليوم اقنع ان يلم بمضجعي في النوم طيف خيالك المتاوب
ما خلت ان جديد ايام الصبى يبلى ولا ثوب الشبيبة يسلب
حتى انجلى ليل الغواية واهتدى ساري الدجى وانجاب ذاك الغيهب
وتنافر البيض الحسان فاعرضت عني سعاد وانكرتني زينب
قالت وريعت من بياض مفارقي ونحول جسمي بان منك الاطيب
ان تنقمي سقمي فخصرك ناحل او تنكري شيبي فثغرك اشنب
يا طالبا بعد المشيب غضارة من عيشه ذهب الزمان المذهب
اتروم بعد الاربعين بعيدها وصل الدمى هيهات عز المطلب
ومن الشفاه وقد شاك طلابه يبغي تطلبه وتود ك اشيب
لولا الهوى ما لعذرت يا دار الهوى ما ها ج لي طربا وميض خلب
كلا ولا استجديت اخلاف الحيا ونداء صلاح الدين هامي صيب

الواثق بالله امير المومنين وله فيه غنا

ما كنت اعرف ما البين من حزن حتى تنادوا وبان قد حبي بالشغف
قامت تودعني والدمع يغلبها فجمجمت بعض ما قالت ولم تبن
مالت علي تفديني وترشفني كما يميل بنسيم الريح بالغصن
فاعرضت ثم قالت وهي باكية يا ليت معرفتي اياكم لم تكن

[illegible]

فانعوى قلبه فغار وما غبطه حتى الى الممات يصير ثم بعد اصلاح والمقر والاقه وارهم
ثم سادوا كانحلم ورق جوه قالوا به الصبا والدثور ابو الخطاب الحبيبلي من شعر

الشيخ يونس الاربلي

كم جئت نحوكم سعيا لو لم يعن شوق عليه لما قدرت اجوبه
وركبت اخطار البكر نحوكم ولجة قطرت البيكر ركوبه

كما ذوق في كل عام وثانية كم شهور لحولها تتجمع
وصار وحيدا لا لشيء سواكما مع خلق الدنيا تجود وتمنع

ذكر العماد في الخريدة ان صلاح الدين بن ايوب لما ملك كتب الى بعض اصحابه بالشرق
ايها الغائبون عنا وان كنتم لقلبي بذكركم جيرانا انني مذ فقدتكم لا اراكم بعيون الضمير عيانا
قيل ان بعض المغاربة الافاضل خلع بهاء الدين بن شداد قرأه تحيفا معز ولا فاشل
سويعلم في ما انقبش لم يكونوا لا تكن من شرب الصبا عاري
وقولوا لا فوا انتقاصا فحيوكم لما فدوكم بشيء غير اعمال

دريد بن الصمة

حننت الى ريّا ونفسك باعدت مزارك من ريّا وشعباكما معا
فما حسن أن تأتي الأمر طائعا وتجزع ان داعي الصبابة اسمعا
قفا ودعا نجدا ومن حل بالحمى وقل لنجد عندنا ان تودعا
فليست عشيات الحمى برواجع عليك ولكن خل عينيك تدمعا
بكت عيني اليسرى فلما زجرتها عن الجهل بعد الحلم اسبلتا معا
تلفت نحو الحي حتى وجدتني وجعت من الاصغا ليتا واخدعا
واذكر ايام الحمى ثم انثني على كبدي من خشية ان تصدعا

بعض العرب

تطوي المنازل عن حبيبك دائما وتظل تبكيه بدمع ساجم
هلا اقمت ولو على جمر الغضا او قلت اوحد للحسام الصارم
كذبتك نفسك لست من اهل الهوى تشكو الفراق وانت عين الظالم

مما ينسب للشيخ العارف سيدي عبد القادر الكيلاني قدس الله سره العزيز

حضروا فمذ نظروا جمالك غابوا والكل مذ سمعوا خطابك طابوا
فكأنهم في جنة وعليهم من خمر قربك طافت الأكواب
يا عامرا مني الفؤاد بحبه بيت للعدو ولي هواك خراب
أنت الذي أسقيتني كأس الهوى فإذا سكرت فما علي عتاب
وإذا طربت فمن يكون نديمه لم لا تبلبل عطفه الأطراب
يا تاركي في كل وادٍ هائما يا آخذي مني وأين أصاب
سخط الأنام فداء رضاك فإنه لي جنة ورضا الأنام عذاب

هر شب بمثال پاسبان کوی تو میگردم گرد آستان کوی تو
باشد که در آید از صبح روز حساب نامم ز جریده سگان کوی تو

جمع نوابلغدی وجستی تو نوی ندانم چه هر چه هستی تو
کاشکی خاک حرم حرمت می بودم می خرامید که من ز قد مستی بودم
بیوفای کرد یار و ناگهان از من رمید من بدی یار و نکرده یار بد اوازمن چه دید

دلا مجنون صفت خود را خلاص از قید عالم کن
نه صحرا که محنت کبر ورود در وادی غم کن

امیر خسرو
شود باهم که خواهد آشنا دل
دلست این جنگ نتوان کرد با دل

یعقوب پادشاه
ناله کردن بر سر هر کوی غوغا کردنست
بیش هر دم گریه کردن یار رسوا کردنست

وحشی
بر یار کاغذی دو سه مجنون اگر کشید دشنام و هر چه هست غرض یاد کردنست
مجنون هزار نامه ز لیلی زبان است وحشی که هیچ یار فراموش کردنست

رازی شیرازی
مرد بازار عشق هر کسی نیست یوسفی باید و زلیخای
رازی امروز را غنیمت دان چند گوئی که هست فردای

[Right-hand margin notes]

مولانا جلال الدين محمد الدواني ٩٠٨

از اینجا معلوم شد در آخر حال که قدر در علم استقدم علم بال

لشيخنا العلامة للحسن البوريني ٩٥٩

قد صح عندي يقينا بغير قيل وقال
بأن قدري بعلمي وقدر علمي عالي

كان مولوكه حسين الكربلائي في ٩٩٢ مجهور دمشق

لكاتبه حسن البوريني

سألت الدهر يوما عن سؤال
وقد حانت مفارقة الرفاق
فهل ما مر من المنايا
فقال مساعدا طعم الفراق

زاهد
عمر زادم
اگر خونم بریزی
که تا که دامن یاری شود از خون

قبول الإكرام من أخلاق الكرام هيبة الجلال من أقبح الخلال إذا كان المعلم ناصحا والمتعلم حاذقا فما أسرع النتاج البطالة ترك البطالة

لكاتبه ربي لا

من ليس يأمل أن يعيش إلى غد أنى يفكر في معاش شهور

ولكاتبه في قرية منين

منين على البلاد افتخار إذ بها مجمع الهنا والسرور
تجمل القول ما لها من نظير بلد طيبة ورب غفور

وقلت فيها أيضا

منين خير بلاد الشام قاطبة فانهض إليها تشاهد روضها النضرا
تاه بسيل على الحصباء رائقه كأنه دمع صب سال منحدرا
وفي رباها نسيم لو يمر له نشر على لحد ميت قام وانتشرا

وقلت استدعي من رجل طاقية

يا ابن الكرام كريم الدين لا برحت آيات فضلك تتلوها على الناس
عجل بها قد ساد لنا فيه فضلكم لا زال فضلك محمولا على الراس

اتفق مسيرنا إلى قرية منين في سنة ٩٩٠ في صحبة عدة من الأفاضل منهم
المولى العلامة الكامل الفهامة السيد الحسيب النسيب محمد المقدسي الشهير
بابن الخطيب فجلسنا لاقتطاف زهر الآداب تحت روض أريض يشفي
بأريج نسيمه قلب المريض فقال مولانا السيد المذكور ارتجالا
على غدير جلسنا في مباحثة ودوحة قام من شوق على ساق
فخلت أغصان ذاك الدوح مائلة تروم تكتب ما نملي بأوراق

وقال كالمتحسن البورينى ارتجالا

جلسنا بروض فيه زهران أشرقا بماء أفكار والمياه الدوافق
فمن زهر يبدو به روض كلامنا ومن زهر يبدو به روض الحدائق

وقلت أيضا

فخذ حظي لا تضيع فرصة المنى وبادر إلى هذا الغدير المسلسل
وإن لم تجد زهر الرياض فإننا نزينك زهورا من كلام مرتل

للجويري

يا من سما بذكائه في الفضل واري الزناد ماذا يماثل قولي جوع أمد بزاد

طواحين

يا ذا الذي فاق فضلا ولم يدانه شين ما مثل قول المحاجي ظهر أصابته عين

مطاعين

يا من نتائج فكره مثل النقود الحاضر ما مثل قولك للذي حاجيت صادف جابر

الفاصلة

أيا مستنبط الغامض من لغز وإضمار ألا اكشف لي ما مثل تناول ألف دينار

هادية

يا أيها الألمعي أخو الذكا المنجلي ما مثل أهمل حلية بيتي هديت وعجل

الغاشية

يا من يقصر عن مداه خطى مجاريه ويضعف ما مثل قولك للذي أضحى يجاحج الكف الكف

مفحمة

يا من له فطنة تحلت ورتبة في العلا كما حلت بيتي فما زلت دائبا ما مثل قول الشقيق

الأخطار

يا من حدائق فضله مطلولة الأزهار غضة ما مثل قولك للمحاجي ذي الحجا ما اختار فضة

أبا دقة

يا من يشار إليه في القلب الذكي وفي البراعة أوضح لنا ما مثل قولك للمحاجي دم جماعة

طائفة

يا من له النكت التي يشجي الخصوم بها وسكت أنت المبين فقل لنا ما مثل قولك خال أسكت

خالصة

حقيقة

يا من اذا اشكل المعمّى حلّه افكاره الدقيقة ان قال يوماً لك الحاجي خذ تلك ما مثل
ها تيك

يا من بدا بيانه عن فضله مبيّنا ماذا مثال قولهم حار وحشي زبينا
فرازين

يا من غدا في فضله وذكائه كالاصمعي ما مثل قولك للذي حاجاك انفق تقمع
منتقم

يا من اذا ما عويص دجا انار ظلامه ماذا يماثل قول لي اشتغلش دبج مدامه
زخراج

يا من تنزه فهمه عن ان يرى او يشكا ما مثل قولك للذي اضحى لحاجي غط هلكا
صنبور

يا اخا الفطنة التي بان فيها كماله سار بالليل هدهدا اي شيء مثاله
سراحين

يا من تحلى بفهم اقام في الناس سوقه لك البيان فبين ما مثل احبب فروقه
مقلاع

يا من تبوأ ذروة في الفضل فاقت كل ذروة ما مثل قولك اعط ابن بقا يلوح بغير عروة
اسكوب

يا من حوى حسن الدراية والبيان بغير شك ما مثل قولك للمحاجي ذي الذكا الثور ملكي
اللآلي

يا من سما بثقوب فطنته في المشكلات ونور كوكبه ماذا مثال صغير جحفله
بينه بينا نايم به مكاشفة

وقلت ايضا

يقول لي من فاشعي بخوض عجلا | فهمت من حيتري هذا افوا فجلا
يحمل القلب من هجرانه نوبا | لو حملت لقوى رضوى لما حملا
يصغي لما نقل الواشي فيهجرني | يا قاتل الله واشينا بما نقلا
حملت منه انا بين الصدود وقد | اتيت اشكوله ضعفي فما احتملا
يا صاحبي سلا قلبي وعد بي | وما سلوت وان شككتما فسلا
مذ غاب عني لم انظر الى احد | من سنر دمعي على العينين قد نزلا
يا عاذلي لا تلمني في هواه فقد | اصبحت في حبه لا اسمع العذلا

وكتبت ايضا لمولانا اسعد الدين العلامة التبريزي نفع الله قدره
وان قال عمرة مسائلا عن نحو قاضي اذا اضيف الى يا المتكلم فانه في حالة
النصب يعرب بتقدير الحركة على الياء منع من ظهورها اشتغالها
بالسكون العارض للادغام فيقال لنا منقوص قدر اعرابه
في حالة النصب لا للاستثقال

امام المعاني والمعالي ومن رقى | بهمته فوق السها والنعائم
وحيد الليالي جامع الفضل والجدا | روت عن اياديه ثقال الغمائم
ملاذ الورى رحب النادي عالي الذرى | غزير القرى ليث الشرى في العزائم
سألت ومثلي من يكون مسائلا | لمثلك يا بحر العلا والمكارم
عن اسم غدا بالنقص يوصف قدروا | له النصب باكثر الغنا والغنائم
وما ذاك لاستثقاله عند نطقهم | ولكن لامر عارض للمكالم
ومنك تعاد المشكلات وحلها | فانت حلال للامور العظائم
فيا اسعدا في جسمه روح ضيفهم | ويا من ثناه منتحى كل ناظم
بقيت بقا الدهر كهفا لطالب | وامنا لذي خوف وعلما لعالم

وكتب الى مولانا اسد الدين المذكور الجواب اعزه الله تعالى

امام البرايا عربها والاعاجم ... وقدوة اهل الفضل قطب الاعاظم
اليك انتهى في العصر حل لمشكل ... ومنك استفاد الناس طرق المكارم
فان قلت بحر انت فالدر الذي ... قذفت بها يشهد نعند التحاكم
وان قلت طود انت فضلا فشاهد ... عليه علوم لا تعد لناظم
او البدر بحر الخود نظمت اودت ... نجوم الدياجي منك يا خير عالم
او النير قد سواه في الصيح حاذق ... تحل به جيد الحسان النواعم
او السحر هذا غير ان سماعه ... حلال ولا يلغي الورى في المآثم
فعادة بدر الدين كشف لمعضل ... وايضاح صعب مشكل متفاقم
فما بال لم يخف علينا مسائلا ... هو النجم قد اراى الهدى والمعالم
فلغزك ان لم اعرفنه فانني ... حقيق به بين الورى والعوالم
ولكن بحسن الوصف منك عرفته ... فمنك استفدت اللغز يا ذا اللغائم
فلغزك في قاض من بعد ناصب ... اذا ما اضفت اسما لياء المتكلم
لادغامهم في مثل لحرف قدروا ... له النصب يا شيخ الشيوخ الاكارم
تقدم في سما المجد عمدة طالب ... تحرز نبيل الفخر فوق النعائم
تعيد الورى الا العلى في كل مشكل ... معرى عن النقصان جلد العزائم
مدا الدهر ما غنى على الايك صادح ... وما افتر روض عن ثغور بواسم

وقلت على لسان بعض الاصحاب

محمد يحيى من هواك يموت ... اذا لم يكن من قرب وصلك قوت
اذا غبت يا اهل البرية منطقا ... بدوم لنطقي في الانام سكوت
تنا ورقلبانا قديما ونقلت ... تنا ورثنا في المحل بيوت
اذا غبت العباد في الليل كان لي ... بذكرك يا شمس الجمال قنوت
بيت على اليال نوما وانما ... لجسمي على جمر الغرام مبيت
اذا لم تساعدني بوصل فانني ... ودام لك العمر الطويل اموت
عسى نجم يحيى ان يعفي بليلة ... فللناس في عشق الجمال لخوت

ولما سمع سوآلنا مولانا الاسد سيدنا الشاب النجيب اللبيب الفاضل نجم الدين ولد شيخ الاسلام علم العلما الاعلام بدر الدين الغزي كتب الى بيتا يسال عن منقوص قدر نصبه وهو ليس مضافا الى يا المتكلم وصورة سوآله هذه

يا حسن القول وكل الفعال ... ويا اماما قد رقى للمعال
يا مفردا في العصر يا من غدا ... في الفضل والعلم كمثل الجبال
قد قيل لي انك الغزت في ... رات راجي بغير اختبال
نظمته عقدا ثمينا لقد ... راق وقد فاق عقود اللآل
اهديته للعالم المجتبى ... المولى الذي شدت اليه الرحال
ابدع نظما في جواب بدا ... كالسحر في لفظ حلا كالزلال
والآن داما معلي قد بان لي ... مسئلة احببت بعزم السوآل
فقلت لما كان بدا نبها ... الحمد لله على كل حال
ماذا يقول الفاضل المجتبى ... الحائز العلم الحميد الخصال
في اسم هو المنقوص لكن غدت ... فتحته مخفية لا تنال
ولم يضف للياء يا سيدي ... بينه لي بسطا بحسن المقال
يا كامل الوصف ويا سيدا ... ليس له بين الورى من مثال
لا زلت في عز وفي نعمة ... وصحة لا يعتريها اعتلال
ما دام بدر التم يسخو لنا ... بالوصل او يمنعنا من وصال

ورأينا سوآله يمكن التصويرُ في صور عديدة اخترنا منها رابعها بسكون اليا من قول العرب اعط القوس باريها فانه مفعول لاعطي ونقدر فتحته لانه سمع من العرب ساكن اليا وهو مثل والامثال لا تغير فكتبنا اليه الجواب كما ترى

لما بدا ابريقو بلطف الدلال ... غزالة الافق اختفت والغزال
اماله الواشي باءفق اليه ... وما ثنان عنه قيل وقال

لما عدا الصد له خلة ... اضحيت في العالم رق الخلال
يا ليت شعري والمنى خلب ... هل يسمح الدهر لنا بالوصال
في روضة لم ترتعب واشيا ... فحوها الا نسيم الشمال
تخافقت اغصان اشجارها ... كخفق قلبي يوم شدوا الرحال
تضاحكت فيها ثغور الربا ... لما بكى جفن السحاب الثقال
كان زهر الدوح في افقها ... زهر انارت في ظلام الليال
كانها النجم فضل بدت ... من نظم نجم الدين رب الكمال
الكامل المفضال المرتجى ... من حاز خصل السبق يوم النضال
من ادركت همته جالسا ... ما قصرت بالجهد عنه الرجال
من لم يزل يروي حديث العلى ... عن كل مولى فاق يوم الجدال
نجل الامام البدر من لم يزل ... ينير للساري بليل الضلال
مجتهد العصر امام التقى ... رب المعالي من علا عن مثال

ابن رضى الدين خيرُ عدوا يُفيضُ للنّاسِ نفيسَ اللآلْ
واىّ نظام النجم والليل قد مدّ من الظلماء اوفى ظلالْ
فمذ فضضتَ الختم عن عقدهِ حسبتُ ان الليل بالصبح زالْ
فى ضمنه لغز جلته لنا بديهة الفكر بغير احتفالْ
امكننا ابرازه سيدى فى صورٍ صحّت بغير اختلالْ
لكن قصدنا مثلا سائرا وانت بارى القوس يوم النزالْ
لازلت بالنجم العلى راقيا اوج المعالى لست تخشى زوالْ
ثابتة العقد على كل حالْ
ولا برحت الدهر فى نعمةٍ
ماغرّدت قمرية فى الضحى فاذهب والشوق ارتباحا ومالْ

وكتب الى مولانا العلامة الكامل الفهامة فخر الاشراف خلاصة بنى عبد مناف السيد محمد بن الخطيب المقدسى الشافعى دام مجده وعلا سعده سوآلا اهلا صورته

ماذا يقول امام العصر عالمهُ ومن به دِيننا قامت معالمهُ
ومن هو البحر فى علم وفى ادبٍ ومن هو الغيث قد عمّت مكارمه
فى حكم طائفةٍ فى الجامع الاموى هم الطراز لعصر انت خاتمه
فبعضهم يدّعى فيه تقدّمه وقدّم البعض فى هذا تقادمه
والبعض لا يدّعى شيئا وليس له مع بعضهم قدرة حتى يخاصمه
وكلهم يبرآت مقرَّرة من باب سلطاننا دامت معالمه
فيها دروس واجزاء مرتبة وكل شخص له وقت يلازمه
ووقف جامعهم ما فيه من سعة فوزّع المال بين الكل حاكمه
ومنهم البعض لا يرضى بما صرفوا الا التمام ونظّار تكاتمه
وما يزيد لهم نقص لغيرهم وباجتماع الناس اعمى القلب آثمه
هل جائز مثل هذا افتنا كرما فانت جيحون اما انا فى الطرس ناظمه
فانه جامع قد قلّ ناصره عسى تقوم بفتوى كم دعائمه

فكتبت اليه الجواب عن ذلك

قد عاله بغروب من نوائبه فحقّ ووهت منه عزائمه
ومذ رايت امتثال الامر بالمل حتما اجبت سوآلا انت راقمه
فقلت قد قرر الاعلام سادتنا من شرعنا منهم قامت دعائمه
بانه حيث لم يعلم بما شرطوا فى الوقف واندرست منه مراسمه
يوزّع الريع فيما بين اهلهم سويّة فليس بالعدل قاسمه
وجامع الاموى الآن ليس له شرط يقرر للناس حاكمه
يستحقوه من ولّوا على جهة من باب سلطاننا دامت مكارمه
فكل شخص له ما خصّ حصته ومن تعدّى بشئ فهو غارمه
بقيت يا سيد السادات فى شرف ودام بالعز يسمو من تسالمه
ولا برحت بسيف الجد منتصرا على الذى انت فى الدنيا تخاصمه
ما غرّدت ساجعات الورق صادحة صحى فال للشوق مضنى القلب هائمه

وكتب الى الشاب الكامل الاديب الفاضل التقى النقى الصفى ابن الصفى سيدى نور الدين ابن الزهيرى الشافعى مكتبا بسنة ٩٩٦

سلام كانفاس الرياض البواسم تناقله ايدى الرياح النواسم
وتبريح عمّن ارّق البعد جفنه واذكى جوى بين الحشا والحيازم
واسعر نارا فى حشاه اذى الجوى على كبدٍ ذابت لوقع المواسم
الى من له اضحى الكمال سجيّة وحاز به هام السُّها والنعائم
وقلّد ابكار المعانى ببنانه عقوداً لاول اعجزت كل ناظم
له فى مجال البحث اسلوب ناسك يقلده منه لسانٌ كصارم
ويبدى اذا ما فاق كل عجيبة يقصر عن ادراكها كل فاهم
واضحى له فى كل عضو محبة الى ان غدت منه كضربة لازم
وحاز فخار المجد لا عن وراثة على انه نجل الكرام الجرائم
هم القوم فخر المجتبى تلق والبدائع عليه نجاد السيف ابن القماقم

صورة تقريظ كتبته على اجازة خليفة القشاشي

لما تعلق نظري بهذه الصحيفة واطلعت على ما في ضمنها من السر المصون وجدتها كصحف اصحاب اليمين مباركة العنوان ومقدسة المضمون وكان كل سطر منها ذوابة في صدر حور او سلسلة صيغت من ذهب او نور فسبحان من جعل طلوب العارفين منزهة بفكره والسنة ارباب الوجد مكرمة بذكره ولقد شاهدت في وجنات حال الشريف المجاز في هذه الانوار انوار صلاح تكشف تقبل ... صدور ... الابرار والحمد لله الذي ... ان ... الخلاص ولم يترك عباده ... عند الفقر الى امدادهم المنتسب ... مصطفى ... وجعل افواه ... اولاه

لكاتبه تخميس بيتي الارجاني المشهورين

اذوب حزناً وادي بعدهم حرقة ولم تنطف نار القلب من فيض عبرة
الى كم انادي العيس من طول حسرة تمتعتما يا ناظري بنظرة
تشيغان
وأوردتما قلبي اشرّ الموارد
... قديماً اجنته واخفيتما عن علم الورى واكنه
بدفع من النكر ... جفنه اعينيّ كفا عن فؤادي فانه
من البغي سعي اثنين في قتل واحد

درد كرنه ... عاشق بيجان ندن اولدكر بو برده قرار كريوق آرام ندن اولدكر
اول مهر جهان آرا اولدي ... دور اي كوزلرمك ياشي سيلان ندن اولدكر
برغنچه سوب اي دل خار غمه ... كل كبي ... صدپاره ندن اولدكر
طوتمك مي چون ساكه تيغ مژه سن ياركه اي سينه مجروح بريان ندن اولدكر
يا مار محبت سن بو قدر ياشو كر ... بيجان ندن اولدكر

آدم اتماز ... نه غيري ... دمادم ... سابقا
توبا غوغا ... بيمانه نه غيري
... عليل ... نه غيري

لشيخنا شيخ الاسلام الشيخ محمد بن ابي اللطف
ومن خط ولده سيدي الشيخ محمد كمال الدين
نقلت ولخبرني ولده المذكور ان والده نظمهما
وارسلهما للامير سليمان بن قباد شافعاً في
الشيخ عبد الباسط الاسعردي وكان عزم
على قتله فاطلقه عند ارسالهما اليه للشيخ

اِعدِلْ اذا ما وُلِّيتَ امرًا واَعمَلْ تَرى رابحَ التجارَه
واَخشَ بحسن السلوك نارًا وَقودُها الناسُ والحجارَه

كمّل حقيقتك التي لم تكملِ والجسم دعه في الحضيض الاسفلِ
اتكمّل الفاني وتترك باقيًا هملا وانت بامره لم تحفلِ
الجسم للنفس النفيسة آلةٌ ما لم تحصّله به لم تحصُلِ
يفنى وتبقى دائمًا في غبطة او شقوة لا تنجلي
شركُ الكثيف وانت في حبلانه بادر الى وجه الخلاص وعجّلِ
من يستطيع بلوغ اعلى منزلٍ ما باله يرضى بادنى منزلِ

عبد الله بن المعتز

واشارَ منّي الدهر عضبًا مهنّدًا بفلّ شبا الخطى وقلبا مشيّعا
ورأيًا يمرّ الة الصناع ارى به سرائر غيب الدهر من حيث ما سعى

بحمده وصلى

يقول كاتبه هذه الاحرف حسين البوري ابن جعله الله من خلص العبيد ووفقه لفضله لما يريد لما من الله علي بتدريس
العادلية الكبرى في سنة خمس وتسعين وتسعمائة فابتدأت الدرس في يوم الاربعاء الثالث من شهر ربيع الاول
من السنة المذكورة وابتدأت بهذه الخطبة وهي

الحمد لمن لم يزل عادلا فيما حكم والشكر لمن من على عبيده بجزيل النعم ووهبهم من كمال فضله دائم الكرم
حمدا صادرا من افصح اللسان وما كتم يدوم ولا يبيد دوام النطق باللسان والكتابة بالقلم والصلوة والسلام
على سيدنا ومولانا محمد سيد الامم وعلى آله الذين بذلوا في نصرة عالي الهمم واصحابه الذين سعدوا بصحبته من البدء ثم
صلوة وسلاما دائمين ما شد الكائن بطيب نغم ولاح لامع البرق من ذي سلم اما بعد فان اولى ما جنحت اليه
جوانح الطلب واعلى ما تمتزج به القرائح من جلائل الارب اكتساب العلوم والاطلاع على ما تضمنته
من منطوق ومفهوم وان هذا الحقير العاجز الكسير ممن من الله عليه بخدمة العلم قديما وحديثا لم ازل اوجه
الى تحصيله طلبا صادقا حثيثا نوفيقا من الله خالق البرية لا بقوة بشرية ولا رياضة روحانية
فان مفيض واجب الوجود ومفيض الكرم والجود شامل للطلاع والوهاد بقدر ما له المستفيض من
الاستعداد ولما كان من اجل العلوم مقدارا واحق ما ينبغي ملازمته عليه ليلا ونهارا علم تفسير كلام الله
القديم المنبي عن صدق مقالة نبيه الرسول العظيم فانه العلم الذي يتفاوت فيه قدر العقول
ويتبين فيه مقام الفاضل من المفضول لانه متوقف على علوم غزيرة ومواد كثيرة ومفكرة نقادة
وبصيرة مشتعلة وقادة فمن ثم اخترت بعد استخارة الحق اللطيف ان اذكر فيه درسا في هذا المكان
الشريف لعلي ان انتظم في سلك المحصلين لدقائقه اني من جواهر احراز حقائقه على اني معترف بالعجز في
السبق لا الحق واني على الاعتماد بان ما الفته من نظام او عقلته من كلام ولو كان يربو على المراتب العلية والكمال الصفة
اذا اينعت في ارض الاحسان الا اذا صادفته عناية حسن الملك الديان ومن ذلك انشد
وان لم تنادي في من الله رحمة من الله لم تحجب على سبيل
فيا من توجهت اليه بكتاب الاملين فان كثيري في العيون قليل
الالهام الى اوج الكمال وقصدته الى جنابه بحاجات القاصدين انقذ ذاتي من حضيض
ناقص لامعة بها المشكلات الا ما عداك واجعلني من عبادك المخلصين وابعثني يوم القيمة من الآمنين
الهي حاشاك في الاتمام مساعد ولا ارجو لتيسيره اموري سواك وفي ذلك انشد
فيا مولى قصدي لبابك سيدي بلوذ به في شدتي ورخاء
الا انه ما ملكت ما عنايي من قليل او كثير بان تخضع على تحجيبه رجائي
هو المقصود في المهمات والبه المصير

قال الله عز وجل قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء
وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير تولج
الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت
من الحي وترزق من تشاء بغير حساب سبب نزول هذه الآية ما روي ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين افتتح مكة وعد امته ملك فارس والروم فقال المنافقون واليهود هيهات
هيهات من اين لمحمد ملك فارس والروم هم اعز وامنع من ذلك وروي ايضا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما خط الخندق في عام الاحزاب وقطع لكل عشرة اربعين ذراعا واخذوا يحفرون خرج
من بطن الخندق صخرة كالتل العظيم لم تعمل فيها المعاول فوجهوا سلمان الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخبره فاخذ المعول من سلمان فضربها ضربة صدعتها وبرق منها برق اضاء ما بين لابتيها
لكان مصباحا في جوف بيت مظلم وكبر وكبر المسلمون وقال اضاءت لي منها قصور الحيرة كانياب الكلاب
ثم ضرب الثانية فقال اضاءت لي منها القصور الحمر من ارض الروم ثم ضرب الثالثة فقال اضاءت
لي قصور صنعاء واخبرني جبرئيل ان امتي ظاهرة عليها كلها فابشروا فقال المنافقون الا تعجبون يمنيكم
ويعدكم الباطل ويخبركم انه يبصر من يثرب قصور الحيرة ومدائن كسرى وانها تفتح لكم وانتم انما
تحفرون الخندق من الفرق لا تستطيعون ان تبرزوا والميم في اللهم عوض من يا النداء ولذلك لا يجتمعان
الا في الاختيار وشذ قول القائل اني اذا ما حدث الما اقول يا اللهم يا اللهما والنكتة في التعويض التبرك
بالابتداء باسم الله ولعله يبتدأ بكلمة صريحة في النداء من اول الامر وهي يا فتوهم غفلة المنادي والباري جل وعلا
منزه عن ذلك ولا يجوز تعويض الميم عن يا في غير لفظ الجلالة لان ذلك من الامور التي اختص بها هذا الاسم قال
جار الله العلامة في الكشاف كما اختص بالتاء في القسم وبدخول حرف النداء عليه وفيه لام التعريف وبقطع همزته في يا الله
وبغير ذلك اقول اما اختصاصه بالتاء في القسم فظاهر من السماع ولا يرد تربّ الكعبة وتحياتك لشذوذه واما اختصاصه
بدخول حرف النداء عليه وفيه لام التعريف وبقطع همزته في يا الله فقد اختلف في سيبويه للاختلاف في اصل لفظ الجلالة
فمذهب سيبويه ان الله مشتق من لاه يليه اي تستر فلم تكن فيه همزة فيقال في قطع همزه واجتماع اللام وياء ان هذا
اللفظ اختص بشيء لا يجوز في غيره كاختصاصه مسماه تعالى بما نحن فيه مما جاز فيه ولم يجز في غيره ومن ذلك
جرى بحرف القسم وفي التشهد والى هذا اشار العلامة في الكشاف كما سبقت حكايته عنه وقيل ان الالف العوض عن
همزته اذ اصله اله على وزن فعال بمعنى مالوه اي معبود بناء على اشتقاقه من اله بفتح العين اي عبد وهو اللازمة
للكلمة لا تفارقها مضارعه كانها من نفس الكلمة ولا يرد لزوم ال للذي لانها غير عوض ولا التعويض في الناس لانها غير
لازمة لانها انما اس في التشهد فيقال اصله الاه فحذفت الهمزة وعوض عنها ال ثم ادغمت اللام في اللام وفخم
للتعظيم فان قلت هذا التقرير يقتضي انها تبقى مقطوعة دائما فلا شيء تسقط همزة الوصل في غير النداء الا في مثل
بسم الله الرحمن الرحيم قلت وجود اداة النداء تخرجها عن معنى التعريف فتبقى الحركة فيها ظاهرة واما اذا لم توجد

اداة النداء فتتمحض ما للتعريف بعد ال للتعريف فتنتفي عنها الجزئية اذ الشيء لا يعرف بجزئه هذا وقد صرح
جار الله في الكشاف بان دخول حرف النداء مع ال خاص بلفظ الجلالة وخصص القول ابن كمال باشا جواز النداء
بها بيا فظاهر كلامه ان لفظ الجلالة لا ينادى بغير يا وفيه وقفة ويحتاج الى توقيف ولم نر من حقق نداءه
بيا وان ثبت فيكون كلام العلامة فيه عاما مخصصا ونقل الشيخ الرضي عن ابي علي انه يجوز يا الله بالوصل
مع الاصل وعن بعض الكوفيين جواز دخول يا على ذي اللام مطلقا في السعة وذلك ظاهر الضعف واما
قوله من اجلك يا التي تيمت قلبي وانت بخيلة بالوصل عني فانه شاذ ووجه الشذوذ لزوم اللام
وقوله فيا الغلامان اللذان فرا اياكما ان تكسبانا شرا اشد شذوذا لعدم اللزوم فيه ومالك الملك
نداء ثان استئنافا وليس صفة للفظ الجلالة كما نص عليه سيبويه معللا بكون الميم المشددة بمنزلة صوت مضموم الى
هذا الاسم فيمنع الوصف وفيه بحث فان سيبويه وعمرويه يوصفان مع انضمام الصوت اليهما وخالف الزجاج
والقول عندي انه يوصف وقيل بل العلة عنده في منع وصفه شبهه بالاصوات الملازمة للنداء نحو يا نومان
ورب الكعبة وعلله غيره بانها لا توصف وقال الشيخ الرضي ولا ارى في الاسماء المختصة بالنداء امتناع الوصف بل
السماع مفقود فيها فان قلت لم امر النبي عليه الصلوة والسلام ان ينادي ربه جل وعلا بقوله اللهم
مالك الملك الخ ولم لم يرد الكلام خبرا بان يقال قل الله مالك الملك يؤتي الملك من يشاء الخ قلت امر بان يطلب
من الله تعالى اعطاء الملك في صورة جملة خبرية تتضمن الرد على الكفار فيما انكروه ولو اتى بالكلام خبرا لكان
معنى الطلب وذلك كما يقال لمن تتوقع منه احسانا انت قادر على بذل الخير لاهله وفيه تنبيه على انه ينبغي
للمستعطي ... وعلم التوجه الى استعطاء عطاء الله تعالى الخير لمستحقه والتوجه الى الله تعالى فانه الذي
يعطي ويمنع ويضع ويرفع وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة من امرهم سبحان الله وتعالى عما
يشركون والملك كما في القاموس العظمة ويؤنث فالضمير المؤنث الواقع في كلام القاضي عائد اليها لا الى غيرها
كما توهمه بعض القاصرين واللام في الملك الاول للماهية او للاستغراق وفي الاخيرين للماهية
في ضمن فرد غير معين فتكون للعهد الذهني وكون المعرفة المعادة عين الاولى اغلبي لا كلي كما نص عليه
غير واحد من المحققين فكانه قيل اللهم انت مالك ماهية الملك او افراده باسرها تؤتي منها من تشاء ما تشاء
وتنزع مما شئت نزعه منه على ما تقتضيه حكمتك الباهرة فانت ... الا ... ولا يملك العباد شيئا
وانت تحكم ما تريد ولا شك ان النزع لا يوجد الا بعد الايتاء ففي ثم الزمن وكذا المذكور بالنسبة الى العزة
ومفعول تشاء محذوف فيهما اي تعز من تشاء عزته وتذل من تشاء ذلته وكان قوله تؤتي الملك من تشاء الى
بمنزلة التفسير لكونه مالك الملك فان المالك المطلق الذي ليس عليه اعتراض ولا ايتاء في ما ابرمه انتقاص
شانه ان ينفذ على العز والذل وغيرهما ...
ومستقر ... بيدك الخير اي الخير كله ...
غير ... مستقر في قدرتك لا في قدرة غيرك وتخصيص الخير بالذكر مع ان الشر بيده ايضا لان انكار
الكفار ان كان للخير الذي ادعى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيحصل اليه فان اتيانه هو المقصود
مع ان جميع ما بعد من الله تعالى خير كله وان كان بحسب الظاهر خلافا لمراد الطباع

وان الشر لا ينسب اليه ظاهرا وان كان بتقديره كما ورد في الحديث النبوي الخير كله في يديك والشر ليس اليك ثم انه استئناف
على سبيل التاكيد جملة مبينة ان جميع الاشياء الممكنة من الخير والشر داخلة تحت قدرته تعالى وكان التاكيد لانكار الكفار
وصول النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فانه ينقض دعواهم الباطلة بانكار قدرة الله تعالى على ايتاء الملك له صلى الله عليه وسلم اذ لو كانوا
مستيقنين منقادين لاوامر الله لما استبعدوا وصول نبي الله الى ملك الدنيا مع ما هو مشتمل عليه من صفات الكمال التي تحار
فيه العقول وتكل الرجال ثم انه تعالى قرر كونه قادرا على كل شيء ببيان بعض عجيب ما ذكر وغيره بطريق الاول
فقال تولج الليل في النهار الى اخر الاية والايلاج معناه المعاقبة اي تاتي بكل منهما عقب الاخر مع ما بينهما من كمال
التضاد من جهة ان الواحد في غاية الاشراق والنور والاخر في غاية الظلمة والسواد وكل منهما عام لجميع اقطار
الارض يكون ابتداء في وقت لا بعده وقبل المراد بالايلاج زيادة كل واحد منهما بنقص الاخر
كان ما ينقص من احدهما داخل في الاخر هذا ... والمراد من الحي المؤمن او الطيب او الحيوان ومن
الميت الكافر او الخبيث او النطفة ولا شك ان كلا منهما يخرج من الاخر فيلد المؤمن من الكافر او الكافر من المؤمن
ويخرج خبيث من طيب وطيب من خبيث ويخرج حيوان من نطفة ونطفة من حيوان فكل ذلك دال على
قدرته الباهرة وعظمته القاهرة واياته الظاهرة ورزق ... الظاهر ... مشحونة بادلة التوحيد
وذكر تعالى انه يرزق من يشاء بغير حساب ولا حد فكل ذلك مقرر لكمال قدرته وغاية عظمته وذكر
الرزق غير مخصوص بذوي العقول للتنبيه على ان رزق هذا الجنس وهو اكثر افرادا من جميع ما
كان خارجا عن حد الحصر فعبر بالطريق الاول بمعاني دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها
ومستودعها كل في كتاب مبين

اعلم ان الشيخ المحقق المحلي صرّح في شرح جمع الجوامع عند الكلام على
مباحث الفا بان جواب الشرط قد لا يتسبب عن الشرط ومثل
له بقوله تعالى ان تعذبهم فانهم عبادك انتهى وانت هنا
دليل على ان جواب الشرط قد يكون غير معلول للشرط ولكن نرى
القوم يصرحون في مثل هذه الآية بان الجواب غير المذكور وان
المذكور نقام مقامه بنوع من الملابسة والمناسبة كالسببية
وبه صرحوا في قول الشاعر ومن يك امسى بالمدينة رحله
فاني وقيار بها لغريب فان المحقق التفتازاني صرح
في شرح المفتاح بان الجواب محذوف وان المذكور قائم
مقامه وصرح التفتازاني في المطول ايضا واحتجت الاسنا
بما نصه الشرط لا يلزم ان يكون علة تامة لحصول الجزاء بل يكفي
في ذلك توقف الجزاء عليه وان كان متوقفا على شيء آخر نحو
ان توضأت صحت صلوتك انتهى فانت تراه كيف اشار الى ان
الجزاء لا بد ان يكون متوقفا على الشرط وان لم يكن الشرط علة
تامة له وقال العلامة البيضاوي في قوله تعالى قل من كان عدوا
لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله والظاهر ان جواب
الشرط فانه نزله والمعنى من عادى منهم جبريل فقد خلع ربقة
الانصاف او كفر بما معه من الكتاب بمعاداته اياه لنزوله
عليك بالوحي لانه نزل كتابا مصدقا للكتب المتقدمة فحذف
الجواب واقيم علته مقامه ثم قال او قيل لهذا وقد مثل فليمت غيظا
او فهو عدو لي وانا عدوه انتهى فان قلت كيف يتوقف على الظاهر
ان جواب الشرط فانه نزله ثم يقول فحذف الجواب واقيم علته
مقامه ثم يقول وقيل محذوف في مقابلة الا على ان الا قول هو ان فيه
حذف الجواب وكيف يكون حذف في مقابلة الحذف قلت الفعل ان
فانه نزله جواب مبني على اعتبار الصناعة الاعرابية وقوله فحذف الجواب
اي الجواب المعنوي الذي يلاحظ لتصحيح الارتباط وعلى هذا فقوله
فانه نزله [illegible] واما قوله وقيل محذوف فعلى ان الجواب صناعة
ومعنى محذوف فلا يكون [illegible] في محل جزم على هذا ولا يلاحظ
[illegible] وعلى الطريق الاول يحمل كلام المحقق المحلي المتقدم اولا
وعلى الطريق المعنوي الذي يصحح الارتباط يحمل ما في شرح المفتاح من ان
الجواب محذوف [illegible] نظرا الى المعنى والارتباط فلا مخالفة حينئذ
حرره الفقير
حسن البوريني

اعلم ان المحقق التفتازاني صرح في الكلام على نحو بحث التشبيه
نقلا عن المحققين ان مثل زيد اسد وشد صم بكم عمي تشبيه
بليغ لا استعارة قال لان الاستعارة انما تطلق حيث يطوى ذكر
المستعار له بالكلية ويجعل الكلام خلوا عنه صالحا لان يراد به
المنقول عنه او المنقول اليه لولا دلالة الحال او فحوى الكلام
ثم انه ذكر في آخر بحث التشبيه ان المشبه اذا كان مذكورا او مقدرا
وكان اسم المشبه به خبرا عن المشبه او في حكم الخبر كخبر باب كان وان
والمفعول الثاني لباب علمت والحال والصفة فالاصح انه يسمى تشبيها
لا استعارة معللا وقال في آخر تعليله هذا خلاصة كلام الشيخ في اسرار
البلاغة وعليه جميع المحققين ومن الناس من ذهب الى ان الاسم
ايضا اعني نحو زيد اسد استعارة لاجرائه على المشبه مع حذف كلمة
التشبيه قال والخلاف لفظي راجع الى تفسير التشبيه والاستعارة
المصطلحين وقال هناك ان نحو رايت بزيد اسدا اي حيث يسمى
عندهم تجريدا لا يسمى استعارة اتفاقا ولا تشبيها خلافا
للسكاكي ثم نقل عن الشيخ عبد القاهر في مثل زيد اسد [illegible]
محصله انه ان صح دخول اداة التشبيه على المشبه [illegible]
سمي تشبيها والا لم يحسن [illegible]
دخول شيء من الادوات الا بتغيير صورة الكلام كان الاولى ان
يسمى استعارة اقرب لغموض اداة التشبيه فيه وذلك ان
يكون نكرة موصوفة بصفة لا تلائم المشبه به نحو فلان بدر
وشمس لا تغيب وقال الشاعر شمس تالق والفراق غروبها
عنا وبدر والصدود كسوفه فانه لا يحسن دخول الكاف وذكر
شيء من هذه الامثلة الا بتغيير صورته نحو كالبدر الا انه [illegible]
وكالشمس الا انه لا يغيب وعلى هذا القياس هذا وتردد
في ان [illegible] تعريف الاستعارة ما يقتضي ان اسدا في نحو زيد اسد
ليس مستعملا فيما وضع له بل هو مستعمل في معنى الشجاع فيكون
مجازا او استعارة كما في رايت اسدا يرمي بقرينة حمله على [illegible]
دليل على ان اداة التشبيه ههنا محذوفة [illegible]
زيد كالاسد واستدل على كون الاسد مستعملا في [illegible]
تعلق الجار والمجرور به كما في قوله اسد علي وفي الحروب [illegible]
اي مجترئ علي وكما في قوله والطير اغربة عليه اي باكية
عليه الصلاة والسلام هم بدعا من سوادهم [illegible]
او تشبيه على قول بعضهم وليست مجازا [illegible]
على الفعل فتامل هذا الكلام فانه من [illegible]
حرره [illegible]
حسن البوريني

١٢٢ كثير بن عبد الرحمن الخزاعي الحجازي احد الشعراء المشهورين وفد على عبد الملك بن مروان
وعمر بن عبد العزيز وروى عنه حماد الراوية وكان شيعيا قال الزبير بن بكار قال عمر
ابن عبد العزيز اني لاعرف صلاح بني هاشم وفسادهم بحب كثير من احبه منهم فهو فاسد
ومن ابغضه منهم فهو صالح لانه كان خبيثا لا يرى الرجعة قال الزبير وكان يقول
بتناسخ الارواح وكانت له منزلة عند قريش وقال طلحة بن عبد الله بن عوف لقي الفرزدق
كثيرا وانا معه فقال له انت يا ابا صخر انسب العرب حين تقول اريد لانسى ذكرها فكانما
تمثل لي ليلى بكل سبيل فقال له كثير وانت يا ابا فراس افخر العرب حين تقول
ترى الناس ما سرنا يسيرون خلفنا وان نحن اومانا الى الناس وقفوا واخرج ابن
عساكر من طريق الصولي ان كثيرا وقف على جماعة يتفاضلون فيه وفي جميل ايهما
اصدق عشقا ولم يكونوا يعرفونه بوجهه ففضلوا جميلا في عشقه فقال ظلمتم
كثيرا كيف يكون جميل اصدق عشقا من كثير وانما اتاه عن بثينة بعض ما يكره فقال
رمى الله في عيني بثينة بالقذى وفي الغر من انيابها بالقوادح وكثير اتاه عن
عزة ما يكره فقال هنيئا مريئا غير داء مخامر لعزة من اعراضنا ما استحلت قال فما
انصرفوا الا على تفضيلي واخرج ابن عساكر عن العتبي قال كان عبد الملك بن مروان
يحب النظر الى كثير عزة فلما ورد عليه اذا هو حقير قصير تزدريه العين فقال
عبد الملك تسمع بالمعيدي خير من ان تراه فقال له مهلا يا امير المؤمنين انما المرء
باصغريه قلبه ولسانه ان نطق نطق ببيان وان قاتل قاتل بجنان وانا الذي اقول

وجربت الامور وجربتني ... وقد ابدت عريكتي الامور
وما تخفى الرجال علي اني ... بهم لأخو مثاقبة خبير
وما عظم الرجال لهم بزين ... ولكن زينها كرم وخير
بغاث الطير اطولها جسوما ... ولم تطل البزاة ولا الصقور
وقد عظم البعير بغير لب ... فلم يستغن بالعظم البعير
فيركب ثم يضرب بالهراوى ... فلا عرف لديه ولا نكير

وقيل لكثير ما بقي من شعرك قال ماتت عزة فما اطرب وذهب الشباب فما اعجب ومات
ابن ليلى فما ارغب وانما الشعر بهذه الخلال توفي سنة ١٠٥ خمس ومائة رحمه الله تعالى

جميل بن عبد الله بن معمر الحجازي الشاعر المشهور صاحب بثينة حدّث عن انس
ابن مالك ووفد على الوليد بن عبد الملك وعمر بن عبد العزيز وهو مذكور في الطبقة
السادسة من الاسلاميين قال الخطيب البغدادي وليس له الا حديث واحد وهو ان
من الشعر لحكمة مات جميل بمصر سنة اثنتين وثمانين وروى ابن عساكر وغيره
من طرق ان جميلا قدم مصر على عبد العزيز بن مروان بمدحه فرآه رجل فقال له
ما رايت في بثينة فوالله لو كنت رايتها ولو ذبح بعرفونها طائر لاتذبح فقال
له جميل انك لم ترها بعيني ثم انه مرض فدخل عليه العباس بن سهل
الساعدي وهو يجود بنفسه فقال له جميل ما تقول في رجل لم يقتل نفسا
ولم يزن قط ولم يشرب خمرا قط اترجو له الجنة قال العباس اي والله
فقال جميل اني لارجو ان اكون ذلك الرجل قال العباس فقلت سبحان
الله وانت تشبب ببثينة منذ ثلاثين سنة فقال يا عباس اني لفي آخر يوم
من ايام الدنيا واول يوم من ايام الآخرة لا نالتني شفاعة محمد صلى
الله عليه وسلم ان كنت وضعت عليها لريبة قط فما برحنا حتى مات
وبثينة صاحبته ابنة الاسود ويقال ابنة مالك وهي عذرية
ايضا ويقال ان لابيها صحبة ولما بلغها وفاة جميل جزعت وصاحت
واغمي عليها ساعة ثم قالت ترثيه

وان سلوي عن جميل لساعة … من الدهر ما حانت ولا حان حينها
سواء علينا يا جميل بن معمر … اذا مت باساء الحياة ولينها

ولم ير اكثر من الباكيات في ذلك قال المبرد دخلت بثينة على
عبد الملك بن مروان فاحدّ النظر اليها ثم قال يا بثينة ما ارى فيك
جميل حين قال فيك ما قال فقالت رأى [illegible] في ما راه الناس
فيك حين ولوك الخلافة فضحك منها ثم قضى حاجتها ومن شعر جميل

اذا قلت ما بي يا بثينة قاتلي … من الحب قالت ثابت ويزيد
وان قلت ردي بعض عقلي اعش به … بثينة قالت ذاك منك بعيد

ومن شعره ايضا
وما زلتم يا بثن حتى لو انني … من الشوق استدعي الحمام دعا لي
الم تعلمي يا عذبة الريق انني … اظل اذا لم القَ وجهك صاديا

ابن مكانس

يا سرحة الشاطئ المنساب كوثره | على اليواقيت فى اشكال حصباء
حنت عليك عن الهيما السحاب فاذا | نوء الثريا استهلت ذات انواء
وان تبسم فيك النور من جذل | سقاك من كل غيم كل بكاء
رحماك بالوارف المعهود منك فكم | لنا بظلك من اهوى واهواء
وكم نزلنا مقيلا منك ما حمى الهجير اذ | حجبت لامرأى الجزباء
تطل من فنن الغصن فى ظلل | من الغمام يغيبنا كل ضراء
يا طلة بدو الغيط عالمة | انك الشفا لداء الرمضا من الداء
لا صوح الدهر منك الزهر وانبجست | عليك كل هتون الودق سوداء
عصابة الشرب اتوا روض زاهرة | تعزى لاكرم اخوال وآباء
فما نال الروض منشاها ومرضعها | ضرع النمير بن من نيل وانواء
فاستشهدت روضها المخضل وانتشت | بنجم الرأى ورفت عرشا على الماء
قرير العين بالانوار بارده القلب الذى | لم تنله غير سراء
مقيل ندمان بل معنى بها لم بل | كناس ارام بل افنا ودماء
قد بنت العهد هنا فيها الصبا مضت | فهى العجوز ترى ذى دهر فرقا
لا يدرك الطرف اقصاها على كلل | حتى نفود له لحظا نا حولا
وصدت بلبلها الراقى ذرى غصن | فى حلة من د نفس الوبشى كنا
كقرع ناقوس دير على شرف | مستبح فى سوا والليل دعا
تمكنت ى فلم نحن امنا لعها | على المحور وافتنها على الآباء
بديع سحر ى قد فاق كتابها | من المعانى بافنا با وانبا
وقام عنها لسان الحال ينشدنا | للهى كم ارج ما بين ارجاى
كم صفق الموج فى ازهارها طربا | فنقطته بصفراء وبيضاء
وكم طربت لما ابدته من ملح | يصبو لها كل ذى عقل واراء
وجدته بالنهر من مالى مراد ى | فكنت فى كل حال منها الطائى

كانها من جنان الخلد فتكلت حسنا وحسبك من حقر لقاء | كان اغصانها اللدن الرشاق اذا | هصرت امنا نها اعطاف وطفا
كان ضفعنها الطير اذ تنشر تا الذكنا فرص على اعكان سمراء | مالت على النهر لو جاش للحزين به | كانها اذ ن مالت لا صيغاء
كانما النهر مرآة وقد عكفت عليه تدهش فى حسنى والآء | ذو شاطئ راق عين الناظر مموه على | نهر الانهار يزرى اى ازراء
كانه عند نقر الريح النسيم له | فرند سيف نضته كف جلاء | كانه شبك من لؤلؤ نظمت | دو جوهر السر او تجليد رقشاء

كأنه حين يهدي زدفة وصفا   رقراق عين بوجه الارض شهلاء
اذا انشدون نجاماته الاراك علا   اغصانها غنزينا رفعص هبيعا
من كل ورقا في الافنان صادحة   بين تحدرتها في متني زهراء
ورق تغنت بحناته رقين على   عيدانها قائم في معتق وعناء
باكرتها نشراة من اصاحبنا   لا ينطوون على حقد وشحناء
تداعبوا بمعاني شعرهم فاردوا   ودق الاحبة في الفاظ اعداء
من كل بشيخ مجون في تشبابه فتى   يدري المجون تعلمه غير نشاء
تسعى اليها على صحة اجارية   منذ اليها كهلال الافق حدباء
نوجبة الصنع واه طام منشالة   تنبيه ما سبق تسعى غير اعتيا
ساجية العنبر الصائغون لها   من الذهاب بيج ما بزهو بصنعا
غرجية ذات الوان واجنحة   لم ادر تعزى لروض او لعنقاء
لم تستطع شيئا وها ادبير هاعنق   غنز لجيا دعا كيد والضاء
كم قد نعمنا بها عيشا بعافية   شمطا تجل على الخلان عذراء
عمنا تجبرها كسرى وادوعها   رب الخورنق في قوارير احوقا
راحا او اركع الابريق تمزجها   سمعت من صوته تسبيح ما غار
لم التبرير التي ربتي الزمان بها   جزء الكبيعة وتد الوبا جزاء
فعاطنيها على تحلال التدار سحرا   فانها يرسا ما صوت واحباى
واستجلها بنت مصر تستطيب على   بغداد والموصل الحدباء وسورا
كم بين من قام معتقة النسيم بها   على اعتدال وحدباء وزورا
من تغطى وشاداه وشادية   نشد ولنا بين صوت العود والناى
على الكدا نغى الا الاكام تنعمنا   ريح البنفسج لا ريح الخزاما
اما انا لست نعي الخا على طلل   ولا خليط ولا انداب احياء
تركته لاناسا الشبوس عنوا   عن المدام بد والا نبل والشاء
يغزون للشعر لكن من جا النعم   لم يغر ثويين ابلاء واقنوا
دون كلها الا كان عند البعث منقطع   كانه وصل والشعر كلشراء

وقال في القاموس الخزامى كحبارى نبت طيب الازهار والتعبير به يذهب كل داء مشتهى وشربه يصلح الطحال والدماغ البارد فكلام الشاعر لم يصادف لكن عكسها اولى

قال القاضي ابو علي المحسن بن علي بن محمد التنوخي في كتابه اخبار المذاكرة انشدني ابو الفرج عبد الواحد بن نصر ابن محمد المخزومي الكاتب المعروف بالببغا لنفسه

يا من تشابه منه الخَلقُ والخُلقُ   فما تسافر الا نحوه الحدقُ
توريد دمعي من خديك مختلس   وسقم جسمي من جفنيك مسترقُ
لم يبق لي رمق اشكو هواك به   وانما يشتكي من به رمقُ

وقال ايضا انشدني لنفسه

يا من اذا احفت منه الهزل الضعفي   كمل انصافه من عذل عذالي
ما يستحق زماني وهو ساحني   بود مثلك الا اشكو في حالي
لك غاية آمالي فما لي حسن   تشفعي لي بها ليه في تبليغ آمالي

وقال ايضا انشدني لنفسه

أوليس من احدى العجائب انني   فارقته وحييت بعد فراقه
يا من يحاكي البدر عند تمامه   ارحم فتى يحكيه عند محاقه

وقال ايضا انشدني لنفسه

بما في ناظريك من الفتور   وفي خديك من ماء ونور
أعن قلبي بقربك فانني   اخاف عليه من فرط السرور

وقال ايضا انشدني لنفسه

حصلت من الهوى بك في محلة   تساوى بين قربك والفراق
فلو واصلت ما نقص اشتياقي   كما لو بنت ما زاد اشتياقي

ع

من كه باشم كه ترا دشمن من بايد بود   دوري بودن وناجودن من بايد بود
آفتاب دو جهان نعمتين قدر چرا   دول سوختن خرمن من بايد بود
راحت اهل دل جيز تنها شد كه ترا   منتصل دول آزردن من بايد بود

قالكسي بالوند نظر خلق   الكس برغور تن فوجبر بز
درق او مبر زبان در بو نظر   بكدر كان فوايد عاريت بر بز

دائي كه سفيد دم وروس جوي   از بيرون ميلندجين بود كر ب
يعني كه نبود در اب وجع   كرد ونس كه دنت ونو يكر ب
ادي اوريوي صباي جنين خاك رابيلة اوراز قو لطف ايت
آكراوار دن النس او نك بو بيلا تفاتلر

كاتبه حسن

وحقك لم يخطر سواك بخاطرى وغيرك لم يسكن بسر سرائرى
وما لمحت عينى سواك من الورى لان حجاب الدمع غطى نواظرى
ولم يبق لى فى حب غيرك خاطر بحبك قد افنى جميع خواطرى

ولى ملتزما فى آواىل الايبان

سلوت الورى لما سكنت فوآدى وحبك اسنى لى جميع مرادى
يحق لقلبى ان يذوب تحرقا عليك ومن لى ان يذوب فوآدى
دعانى اليك القلب بغاية الكرى فلبيته طوعا بغير تمادى
يمينا بقد انحل الغصن فى الربا وعين غزال تحلت بسواد
مرادى من الدنيا لقاوك سادتى ولو زدت فى صدى وطول بعادى
حلال عذارى اذ غدوت معذبى وعينى كما تحنا رعين رشادى
ملائت فوآدى حسرة وتشوقا واصبح فى كفيك كل فبادى
دعاى بان القى بحبك دائما الى حين القى الله يوم معادى

يقال ان السلطان الاعظم ميرزا شاه رخ ولد امير تيمور جرح فى مسجد هراة بسكين من بعض الخوارج
فقتل ذلك الخارجى والسلطان بمعالجة الاطباء عافاه الله تعالى بعد ان خرج مصرانه بضربة
السكين ثم انه فتش على ذلك الخارجى فوجد والحجرة فيها ديوان العارف بعلا نا شاه قاسم
الشهير بانوار فنسبوا تلك الضربة الصادرة من الخارجى الى تدبير شاه قاسم فامر السلطان
بان يذهب الى جانب سمرقند فتمنع ثم ذهب بتوسط ولد السلطان المسمى بهاى سنقر فلما
طلع من سمرقند ذهب الناس باسرهم للتشييع باكين متحيرين عن فراقه ثم انه قراء
هذا المطلع عند الطلوع من باب المدينة وهو
قاسم سخن كوتاه كن برخيز و عزم راه كن
شكر بر طوطى فكن مردار پيش زاغ نه
مى دانند دا م دزدبند مارا فضج الناس بالبكا عند قراة هذا البيت حتى كادوا
يشغبون على السلطان ثم عاد الى هراة بعد ذهابه الى سمرقند وقبره والله اعلم فى هراة فرحمه
الله تعالى ورضى عنه

اشنائى به خلق دردسراست منقطع باش تا ندانندت
هر كه را جد و جهد حاجت نيست اكر روز بستنى رسانندت
كر شوى كوشه كير چون ابرو بر سر ديدها نشانندت

مولانا خواجه حافظ شيرازى

بشرى اذ السلامة حلت بذى سلم لله حمد معترف غاية النعم
آن خوش خبر كجاست كه اين فتح مژده داد تا جان فشانمش چو زر و سيم در قدم
از باز گشت شاه در اين طرفه منزلكار آهنك خصم او بسر اپرده عدم
پيمان شكن هر آينه كردد شكسته حال ان العهود عند مليك النهى ذمم
ميجست از سحاب امل رحمتى ولى جز ديده اش معاينه بيرون نداد نم
در نيل غم فتاد و سپهرش بطنز كفت الآن قد ندمت و ما ينفع الندم
حافظ تو ملك جم مطلب جام مى بخواه كين بود قول بلبل بستان سراى جم

بيا تا بكو بر باد آوازى كه جمشيد كى بود و كاوس كى

جنابى
مرا كه تحفه جان در بدن هدايت نيست كناه كارم و اميد بر عنايت نيست
تو لى كه غايت تقصير دردمند انرا سبيله بين الطاغى نهايت نيست
كسى كه بنده فرمان نيست از دست على الخصوص فقيرى كه در حمايت نيست
خيال لبان تو فقيرى دل بدولت عشق سرود مجلس روحانيان حكايت نيست
هر كز غبار خاطر بعدى نبوده ام اين سلطنت بملك سليمان ...

لما استولى على سلطنة دیار خوارزم اتسز بن قطب الدین محمد من جانب السلطان سنجر السلجوقی
کفر نعمة مولیه بعد قلیل من الزمان فذهب السلطان سنجر الی محاربته بنفسه مرتین وفی
کلتیهما یفضی الامر بینهما الی المصالحة و انتقل بالوفاة الی عفو الله و رحمته اتسز المذکور
سنة احدی وخمسین وخمسمائة وکان الرشید الوطواط من الجماعة المخصوصین به فسار فی
جنازته وهو ینشد هذا الرباعی شاها فلک از سیاستت می لرزید پیش تو بطوع
بندگی می ورزید صاحب نظری کجاست تا در نگرد تا آن همه مملکت بدین می ارزید
ثم تولی امر خوارزم بعده ولده ارسلان وتوفی فی سنة سبع وستین وخمسمائة وولی
الامر بعده ولده سلطان شاه وکان له اخ اکبر منه یقال له تکش خان وکان والده
ملکشاه فنظم الولد هذا الرباعی وارسل الی عمه سلطان شاه وهو
ای کنج تو اخنجر بزان ما را کاشانه تو امرکب و میدان ما را خواهی که خصومت از میان برخیزد
خوارزم ترا ملک خراسان ما را فکتب عمه سلطان شاه جواب هذا الرباعی حیث قال
ای جان عم این غمزه سودا کیرد وین غصه نه در شمانه در ما گیرد تا قبضه شمشیر که بالا گیرد
تا آتش اقبال که بالا گیرد و آخر الامر ان سلطان شاه انتقل بالوفاة واستقل بالامر
بعده اخوه تکش خان وکان رجلا عادلا محبا للفضلاء والشعراء وجین تولی السلطنة التمس
الشعراء تهنیته القصائد العجیبة وکان الرشید الوطواط من جماعة جلة عمره فی زمنه
ادرکه الکبر فاکتفی برباعی کتبه الیه وهو قوله واجاد
جدت ورقی زمانه از ظلم بشست عدل پدرت شکستها کرد درست
ای بر تو قبای سلطنت آمد چست هان تا چکنی که نوبت دولت تست
وتوفی تکش خان سنة ست وتسعین وخمسمائة وکان لتکش ولد یقال له سنجر شاه
وکان الشیطان استغواه الی ان ادعی لنفسه الامر قبل موت والده ثم ان اباه طلبه
فذهب الیه فکحله فقال هذا الرباعی متاسفا علی بصر نفسه وهو
تا چرخ کهن بید کمانی برخواست دل از سر و کار این جهانی برخواست
چون دست قضا چشم مرا دید کشید فریاد ز عالم جوانی برخواست
وبالجملة فالدنیا غدارة غرارة محتالة مکارة لیس لها وفاء ولا یطمع فی
عیشها بقاء فالسعید من اشتغل بما سواها و ما تعدی فیها علی احد بدل تعداها

چو خالی دید ازان گل گلشن خویش چو غنچه چاک زد پیراهن خویش
اینجا که منتهای کمال ارادتست هرچند جور بیش محبت زیادتست

قوله ای هو کتاب لم یجعل الکتاب عبارة عن السورة کما فی الکشاف ولاحتمال
ان یکون المراد بالکتاب القرآن جمیعه قوله من انواع الضلال اشارة الی ان
الظلمات مستعارة لانواع الضلال ولما کان الضلال الواحد متعددة والحق
متحدة جمعت الظلمات التی هی عبارة عن الاولی بخلاف الحق فانه واحد
معین ثم افرد النور الذی هو عبارة عنه قوله مستعار من الاذن الذی
هو تسهیل الحجاب یعنی ان الاذن حقیقة فی تسهیل الحجاب فاستعمال
فی التوفیق والتسهیل استعمال اللفظ فی غیر ما وضع له بقرینة الی کلمة
فیکون استعارة فی مفعول من قال و غیره ان اللازم مما ذکر استعمال
المقید الذی هو الاذن بمعنی تسهیل الحجاب فی المطلق فیکون
مجازا مرسلا لا استعارة فی منظور فیه فتامل قوله او حال من
فاعل او مفعول فیکون التقدیر علی الاول لتخرج الناس مستعینا
بتوفیق ربهم ایاه وعلی الثانی لتخرج الناس متلبسین بتوفیق
ربهم قوله وتخصیص الوصفین للتنبیه علی انه لا یذل سالکه ولا
یخیب متابعه فعدم الذل للعزة وعدم الخیبة للحمید الذی قد یکون
مع الاحسان قوله لانه مصدر فیه تجوز اذ المصدر ما اشتق منه الفعل
وهذا لم یشتق منه فعل کذا نص علیه مولانا الجامی قدس سره
قوله لکنه رفع لافادة الثبات ای عدل الی رفع لافادة الثبات اذ المفید للثبات
العدول الی الرفع لا نفسه ترجیح الجملة الاسمیة قوله فان المختار للشیء یطلب من نفسه
ان یکون احب الیه من غیره فقد تطلق اسم اللازم الذی هو الاستحباب علی الملزوم
الذی هو الاختیار فیکون فی الکلام مجاز مرسل قوله لیفید حوا فیه ای فی
سبیل الله ولا شک ان السبیل یجوز فیه التذکیر والتانیث قوله الموصول
بصلته یحتمل الجر صفة للکافرین فیه نظر لوقوع الفصل بالاجنبی الذی هو
ترکیم جذحها وفیه بحث ذکره المولی سعد الدین فی المطول فلیرجع قوله الذین هو
مجاز مرسل کما فی قوله لیبین لهم ما امروا به فیتفقهوه عنه بیسر وسرعة ثم ینقلوه و یترجموا لغیرهم
منهم وبعث فیهم فیه بحث لان الذی ارسل الیهم کذلک لوطا و یونس علیهما السلام
اولی ان قول صاحب الکشاف ای لیفقهوا عنه ما یدعوهم الیه فلا یکون لهم حجة
علی الله ولا یقولوا لم نفهم ما خوطبنا به ولا یرد ما ذکر من المحذور بتدفع

مصراع
ز جا نشین بانگ بشری بر آمد
مصراع
جز رضا چاره نمیدانست
مصراع
ای دل صبور باش که از صبر چاره نیست
تو طور سر همه دانی و بلند ازی تغافل
هلاک طور تو گردد هلاک همه ازی

قال فی الکشاف ان الم آیة حیث
وقعت من السور المفتتحة بها
وهی ست وکذا المص والمر لم
تعد آیة وکذا الر فی سورها الخمس
وطسم آیة فی سورتیها وطه
ویس آیتان وطس لیست
بآیة وحم آیة فی سورها کلها
وحم عسق آیتان وکهیعص آیة
واحدة وص وق ون ثلثتها لم
تعد آیة هذا مذهب الکوفیین
ومن عداهم لم یعدوا شیئا منها
آیة قال ومن لم یجعلها آیتا للسر
لا یتصور ان یکون لها محل فی مذهب
کما لا محل للجمل المبتداة وللمفردات
المعدودة

بترجمة لكم على ان لغير العرب من الامم ان يحتجوا اما ذكر على نبينا صلى الله عليه وسلم ولا حاجة الى سوى الترجمة
قوله بوقائعه التي وقعت على الامم الدارجة. ان اريد بالوقائع البلايا فقط كما يفهم من لفظه على كان قوله وتبكيه
يتعلق به وبلائه اوفق بقوله تعالى ان في ذلك لآيات لكل صبار شكور وان اريد بها ما يعم البلاء والنعم
كان الوجه الآخر اولى لموافقته لما بعده ولموافقته لاستعمال اللغة كما في قولهم ايام العرب ووقائعها
قوله ويجوز ان ينتصب بعليكم الخ يشير الى ان النعمة محتملة لمعنيين احدهما ان تكون بمعنى العطية اي
المعطى فيكون الظرف حالا منها فيصير مقدرا بالفعل فلا باس بعمله في الظرف والثاني ان تكون بمعنى
الانعام فيصير الظرف صلة لها ولا يكون مقدرا بالفعل فيمتنع تعلق الظرف به وينبغي التعلق
بالانعام قوله ويجوز ان تكون بدلا من نعمة الله بدل الاشتمال وذلك لاشتمال البدل اعني الظرف
على النعمة فيكون على قياس وبينا لو نكر عن الشهر الحرام قتال فيه وان كان عكسه قوله اومن جهة
المخاطبين يريد الكلام في انجاكم وعلى القولين تكون الاحوال مقيدة للانجا لانه عامل فيها قوله
تعالى والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله اقول ان جعلت الكبرى معترضة فالمعنى لا يعلمهم بعود للذين
من بعدهم قطعا وان جعلت الموصول عطفا على ما قبله كان عائدا الى الذين من بعدهم والى مجموعهم ما قبله
ويحتمل عوده للموصول فقط فتامل وقال الفاضل الكازروني ان مجموع قوله تعالى والذين من بعدهم
لا يعلمهم الا الله لا يصلح ان يجعل معطوفا على ما قبله فيه انه لا مانع من عطف الموصول على ما قبله وجعل
جملة لا يعلمهم الا الله حالا من الذين الذي اضيف اليه النبا بل مثاله قوله والمعنى انهم لكثرتهم لا يعلم
الا الله اشارة الى ان نفي علم غير الله متعلق بعددهم فنظم القرآن على حذف مضاف
ويكون المعنى لا يعلم ذواتهم الا الله تعالى والتعبير بالعلم وان كانت ذواتهم جزئية والالتق بها
المعرفة لانه لا يقال انه عارف ويقال انه عالم لان المعرفة قد تقال للعلم المسبوق بالنسيان فتامل
ولذلك قال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه كذب النسابون انما كانوا كاذبين لانهم كانوا يدعون معرفة الآباء الى
جميع الامم السالفة لا يعلمهم الا الله وذكراه بناء على معرفتهم للبعض وانما كانوا يدعون فقط لكن دعواهم
البعض فقط يحتاج الى توقيف فلذ يحمل انهم كانوا يدعون معرفة الجميع والظاهر ان ابن مسعود انما
كذبهم لذلك والا فمعرفة البعض مشتركة بين الفريقين من النسابين وغيرهم فكيف يكذبهم
فتامل ونعلم ان ابا حيان رد على الزمخشري تجويز كون لا يعلمهم الخ ... ووجدتها
معترضة معللا بعدم الوقوع بين امرين فقلا زمين بطلب احدهما الآخر وانول هذا الشرط للتي
واما اهل البيان فيطلقونها بجملة المعترضة على ما يستغني عنه الكلام للسوق لغرض وان لم تكن بين
شيئين يطلب احدهما الآخر فاعتراضه غير وارد ومجوز ابو البقاء كون لا يعلمهم الا الله حالا من
الضمير في من بعدهم وقال ابو حيان ان عنى بعني ابا البقاء من الضمير المجرور بانه من بعدهم
فلا يجوز لانه حال تقدم جر بالاضافة وليس له محل اعراب من رفع
او نصب وان عنى من الضمير المستقر في الجار والمجرور

١٤٧

ان ناب عن العامل امكن وانا اقول الظاهر ان عبارة ابي البقاء لا تحتمل ارادة الضمير المجرور قطعا وذلك لانه
قال من الضمير في من بعدهم ولو اراد ذلك المجرور لقال من المضاف اليه ومن الضمير في بعدهم فعبارته
المذكورة كالنص في ارادة الضمير المستقر في الجار والمجرور فتامل قوله ادخلت همزة الانكار
الخ اقول ان الشيخ ان همزة الاستفهام يليه الغرض المسوق له الاستفهام ولا شك ان الشك واقع
من الكفار في الله لوحدانيته فانكاره تبا على تنزيله منزلة العدم لظهور الادلة والبراهين
قال تعالى لاريب فيه قوله وشك فرتفع بالظرف اي اعتمد على الاستفهام وتجويز كونه مبتدا والظرف
خبرا عنه متقدما وجوبا لدخول الاستفهام عليه قال الشيخ ابو حيان وقدم اعرب مبتدا ولا يمنع الفصل
بين الموصوف وصفته بمثل هذا المبتدا والاشارة اشارة الى المبتدا المؤخر عن تقديمه فانه بمنزلة
المقدم فكانه غير فاصل وانما قصد المبتدا الباقي في محله بين الصفة والموصوف فينبغي ان لا يجوز
فتامل ومن العجب ان بعض المتاخرين قال وشك مرتفع بالظرف فاطر السموات والارض صفة
لا يفصل الفصل بين الموصوف وصفته بمثل هذا المبتداء والحال انه لم يجر به مبتدا واذا كان فاعلا
كما ذكره هذا القائل فلا يقع الفصل به قطعا فتامل فاني اظن انه سهو من الكاتب قوله بعثه ايانا
اشارة الى ان دعا الله للناس انما هو بواسطة الرسل قوله الى المغفرة الخ قال ان قبل رنكا زرد فتكون
اللام بمعنى الى والفعل بمعنى المصدر لا حاجة الى قوله والفعل بمعنى المصدر لان ذكره لازم لان ان
المصدرية مقدرة فليس مثل انذرتكم في قوله تعالى سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم وفي اقتضاء
المنفعة على هذا الوجه مع جواز وجه آخر وهو ان يكون المدعو اليه محذوفا ويكون المذكور علة جوازا
من الحذف المستغني عنه لكني اقول ان كون اللام في ليغفر لكم للعلة اولى من كونها بمعنى الى اذ لا بد
في عطفه بؤخركم على يغفر لكم اذ لا معنى لقوله يدعوكم الى ان ... تاخركم الى اجل مسمى فتدبر
هذا وقد قال بعض المحققين من المتاخرين اذا قدر المدعو اليه محذوفا وجعلت اللام للعلة يكون في الكلام
دلالة على ان الكافر مؤاخذ بكفره قبل البعثة ما معناه انه لم يكن مؤاخذا بغير لكفاية العقل الصحيح اذ يصير
المعنى يدعوكم الى الايمان ليغفر لكم ما فرط قبل بعثتنا وهو الكفر الذي كنتم مؤاخذين به لان العقل
كاف في دفعه بالاسلام ولا يخفى ان ... ذكر غير لازم لجواز ان يكون في الآية رد على الشافعية
ينقولون بان الشك لا يغفر. الى البعثة حتى بالايمان ولا يخفى على المتفوه ... الاستدلال
بهذه الآية على ما ذكر اذ الآية تحتمل لان يكون المغفور بالاسلام ما فرط منهم من الذنوب قبل الاسلام
وبعد البعثة اما بينهم وبين الله تعالى والدليل اذا تطرقه الاحتمال سقط به الاستدلال ومما يدفع هذه
اللام صريحا قوله من ذنوبكم فان البعضية تقتضي انه قد فرط منهم قبل البعثة ذنوب لكن غفر بعضها
وهو الكفر وقد صرح هذا القائل بانهم لا يؤاخذون بغير الكفر فما بين الذنوب التي تكون هذه المغفور بعضها
فتامل قوله وهو ما بينكم وبين الله تعالى فان الايمان انما يكفر بعضها لا بيان لانها للتخصيص الكفار
بين المفيدة للبعضية فنقول من قال ان الدعاء للمشرف واما قبل اريد ان يغفر لكم ما بينكم وبين الله تعالى
لان الاسلام يجبه دون المظالم فلا يصلح وجها للتخصيص لاشتراك الفريقين فيه غير وارد فلنتامل
قوله حيث جاء في خطاب الكفار الخ نقض الاول بقوله تعالى قال يا قوم اني لكم نذير مبين
ان اعبدوا الله واتقوه واطيعون يغفر لكم من ذنوبكم ونقضت دعواه
الثاني بقوله تعالى قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف
زيادة من في خطاب الكفار
فتدبر

وبرسل منه رسولا الى المفضول بحلا ب ع

قوله البعث من جنس افضل اى بان يجعل جنسا افضل اذ لا افضلية فى الوجود ات من البشر على اعتقادنا
فلا يكون فى المصنف موافقا للزمخشرى فى الاعتزال الغريب المقتضى لكون الكفار معتقدين افضلية
الملك على البشر حيث قال ولو ارسل الله الى البشر رسلا لجعلهم من جنس افضل منهم وهم
الملك بكته وهذا انما تد عظيم فى الاعتزال ودّ الله هو العالم بحقيقة الحال قوله ويجوز
ان يكون الخطاب لكل رسول ومن آمن معه تغليبا للجماعات على الواحد اقول هذا وجه ثان للتعبير بالعود
ومحصله ان المومنين يتصفون بالعود لكونهم كانوا فى ملتهم فغلب الجماعات وهم المومنون
على الواحد وهو كل فرد من الرسل فادخل كل واحد من الرسل فى حكم العود وان لم يصح اتصافه به
لاجل التغليب وعلى هذا يكون العود هنا باقيا على اصل معناه ولا حاجة الى تاويله بمعنى الصيرورة
فقول من قال ان العود على هذا الوجه ايضا بمعنى الصيرورة ليس بشىء كما هو ظاهر نعم يلزم على هذا الوجه
ان يكون ثمة تغليب آخر وهو تغليب الرسل على الذين آمنوا معهم فى حكم الخطاب اذ لم يكن
الخطاب الا مع الرسل خاصة كما يظهر من قوله وقال الذين كفروا لرسلهم فليتامل قوله لعتبارا
لاوحى كقولك اقسم زيد ليخرجن اقول ان قلت اقسم زيد ليخرجن تكنت حاكيا عن كلامه وان قلت
اقسم زيد لاخرجن كنت حاكيا نفس كلامه فقوله اشارة الى الوحى به اى فلا اشكال فى افرادا لاشارة
فان قلت كيف صح الحكم على الوحى به المشتمل على اهلاك الظالمين بانه للمومنين الذى يعنى للمومنين والوعيد
قلت اللام ليست للملك وانما هى للعلة ولا تنافى ثبوت الاسكان لكم فتدبر قوله وخاب كل عاند
متكبر على الله معاند للحق اقول العاتى المتكبر تفسير للجبار والمعاند للحق تفسير للعنيد فقيل لغو لشر مرتبه
واذا كان المستفتح الكفار او الفريقين كانت الخيبة بمعناها الاصلى الذى هو فوات المقصود واما اذا
كان المستفتح الانبيا فقط فالخيبة بمعنى مطلق الحرمان اذ لم يفت لهم مقصود قوله وحقيقته ما توارى
عنك اقول فلا يكون من الاضداد وحيث استعمل فى ما خلفكم وما قدامكم وان ذكر الشيخ ابو حيان انه من
الاضداد قوله عطف بيان اقول هذا امبنى على مذهب الكوفيين المجوزين لوقوع عطف البيان فى النكرات
واما البصريون فيمنعون وعلى مذهبهم يكون صفة قوله تعالى وما هو بميت اقول لظاهر ان المراد
من الميت هنا الغائب عن الحواس الذى لا يدرك العذاب لا الميت حقيقة وانجاز لكنه بعيد
والتجوز فى ذلك هذا شائع ذائع قوله والمسوغ جواز الشراب على الحلق بسهولة اقول قد ورد فى
الحديث انه يشربه وربما يقال ان ما فى الحديث بيان قضية قوله تعالى ولا يكاد يسيغه فان الآية تدل على
مقاربته للشرب وكيف الشرب فيجب ان يحمل ولا يكاد يسيغه على اختلاف الزمان كما فى قوله تعالى
فذبحوها وما كادوا يفعلون كي يتبين تبلون الشرب فى زمان وعدم الاساغة فى زمان قبل ذلك
كذا قال الشيخ ابو حيان واقول لا حاجة الى هذا الحمل عدم المقاربة للاساغة التى هى
جواز الشراب بسهولة لا ينافى الشرب بتكلف بدل عليه الحديث فلا منافاة فتامل
قوله من حال حكم بيان لنحو ذكر قوله فى حبوطها متعلق بشبه وقوله البناء على غير اساس متعلق بحبوطها
انه علة له وقوله من معرفة الله بيان للاساس والتوجه معطوف على المعرفة وقوله للاصنام متعلق بالعلم
وقوله برماد متعلق بشبه قوله وصفه زمانه لمبالغة اى فيكون مجازا عقليا او استعارة بالكناية
ذهب اليه السكاكى قوله اشارة الى ضلالهم اقول الضلال وان لم يتقدم ذكره لكنه مدلول عليه بالكلام المتقدم
على التلوين اقول المراد بالتلوين جعل الكلام الوانا والمراد به هنا الالتفات من الغيبة الى الخطاب

قوله رد الله على ظنهم اقول يشير الى ان التعبير بالبروز انما هو مبنى على ظنهم الفاسد حيث كانوا يعتقدون
ان ما يفعلونه يخفى على الله تعالى والا فهم فى نفس الامر كانوا بارزين حتى يوم القيمة يعلمون ان الله قد علم
بذلك فنقول من قال فيه انه يلزم ان يكون المعنى برزوا يوم القيمة لله على ظنهم فيكون البروز لله فظنوا
لهم يوم القيمة لكن البروز المذكور معلوم لهم لا مظنون الا ان يقال الظن بمعنى العلم والاولى ان يقال برزوا
لله على علمهم او برزوا على خلاف ظنهم فى الدنيا ليس بشىء كما لا يخفى عليك ويدل على ما ذكرناه واضحا
كلام الكشاف فانه قال ومعنى بروزهم لله والله تعالى لا يتوارى عنه شىء حتى يبرز انهم كانوا يستترون
من العيون عند ارتكاب الفواحش ويظنون ان ذلك خاف على الله تعالى
لا بد ان المقام على كون المراد الضعاف فى الرأى احتاج الى قوله يريد به ضعاف الرأى فيدل عليه
ان يقول لما كانت التبعية فى ام اعتقاد دين وهو امر الايمان ناسب ان يجعل الضعف عبارة عن ضعف الرأى فقد
هو المناسب فى قوله والاعراب ما سبق يقول اذا كان الاعراب ما سبق فلا يلزم كون من الثانية بدلا من الاولى فلا
يرد اعتراض ابى حيان بانه على تقدير كونهما للتبعيض يلزم ابدال الثانى من الاول مع ان الثانى عام
والاول خاص والابدال فى مثل ذلك ممتنع قوله اى فقد رتم تعقلون بعض العذاب بعض الاغناء
فيعتبر المعنى فى محصل انتم دافعون عنا بعض العذاب بعض الدفع فيكون فيه زيادة التقريع للكفرة
فتقدير قوله مستويان اشارة الى ان سواء هنا بمعنى اسم الفاعل فيصح كونه خبرا وعدم مطابقته ظاهر لكونه فى الاصل
مصدرا والمراد من الفعل هنا الحدث وصرح فى نسخة ثم صح وقوعه مبتدا كما نقل عليه المصنف فى سواء عليهم االذرتهم ام لم
تنذرهم قوله وهو يحتمل ان يكون مكانا كالمبيت ومصدرا كالمغيب اقول المبيت والمغيب يحتمل كل منهما
ان يكون مكانا ومصدرا فكيف خص الاول بالمكان والثانى بالمصدر وكان ذلك لظهور الاول فى المكان والثانى فى
المصدر لا للتخصيص فتامل قوله ودخل بعد الجنة الجنة فى تقتضى ان تكون خطابه الشيطان للكفار
بعد الدخول فى النار دما فى الموقف كما ذكره ابو حيان والترجيح يحتاج الى توقيف فان كلا منهما محتمل لكن
الاخبار المعتبرة وعد الحق يساعد كلام المصنف فانه انما يكون بعد الدخول المذكور فليتدبر قوله وعدا من
حقه ان ينجز او وعدا انجز اقول الاضافة فى وعد الحق من اضافة الموصوف الى صفته ووصفه بالحقية لما
يكون محققا للوقوع وعدمى خلوفى وعدا او لكونه انجز بالفعل وعلى الاول فى الكلام احتباك اذ قد حذف
فى الثانى مقابل ما فى الاول وذكر الحق فى الاول وحذف مقابله من الباطل
وعليها فيجب وقوع الاخبار قطعا فليتامل قوله على طريقة قولهم ضرب وجيع وجه المناسبة جعل الضرب
من التحية بدل الملك بحكم به عليه كما ان التحا جعل من السلطان فاستثنى على سبيل الاتصال مع انه ليس منهم
بجعل كل من الضرب والتحا من جنس التحية والسلطان ادعاء وذلك نحو كما استثنى ابليس من الملائكة
تحية بينهم
كالسبيل الاتصال بادعاء كونهم منهم لا تقارع فيعلم والوجيع هنا فعيل بمعنى مفعل على صيغة اسم
المفعول لقلة فعيل بمعنى مفعل على صيغة اسم الفاعل فى انشاد هو ضيع يحوز تعلق فهو كقوله تعالى عذاب
اليم قوله اسرعتم اجابتى اقول فهم الاسراع من الفاء واستجبتم هنا ابلغ من اجبتم لدلالة السين الطلب حيث
على انهم اجابوه برغبة كانهم كانوا طالبين لذلك قوله على الاصل فى التقاء الساكنين وذلك بان يقال ادخل تجمع على

الاضافة ساكنة وحركت بالكسر على اصل التقاء الساكنين وفتح في هذه القراءة وهو الفتح مفدوح اذ ورودها متواترة

لانها من السبعة كاف في القطع بثبوتها اذ القراءات السبع متواترة والتواتر يفيد علما ضروريا على انه قد استشهد

لها بقول الاغلب العجلي قال لها هل لك يا تافي قالت له ما انت بالمرضي محل الشاهد في فاك القياس فتح

الياء وقول ياتا بزيد بالهاء وسوغ الكسر فيها مع ثقله في الياء انه لما ادغمت فيها الياء التي قبلها قويت بالادغام فاشبهت

الحروف الصحاح فاحتملت الكسرة لانه انما يستثقل فيها اذا لم يدغم ما قبلها فيها الا ترى ان حركات الاعراب تجري على المشدد

وما ادى الالحاقه بالحروف الصحاح قولهم اجرا لها مجرى الهاء والكاف بمعنى كما انه تزاد الواو بعد الهاء والالف بعد الكاف

ثم تحذفان وتبقى الضمة والفتحة دليلا عليهما كذلك يزاد بعد الياء ياء وتحذف وتبقى الكسرة على ياء الاضافة

دليلا عليها على تلك الياء المزيدة

اعلم ان مولانا المفتي ابا السعود صرح في تفسير سورة ابرهيم عند قوله تعالى من الثمرات بان الثمرات هنا جمع

مستعمل بمعنى العموم وقال في توجيه العموم مع كونها من الصيغ من صيغ جموع القلة اما لان صيغ

الجموع يتعاور بعضها مكان بعض او لعموم المفرد كما في قولهم ادركت ثمرة بستان فلان وفي كل من

الوجهين بحث اما الاول فلان اللام ابطلت الجمعية فصار مدلول الجمع وحدانا ويحتمل ما ذكر

ولم يحرر في البرهان فلا حاجة الى ان يقال انه من باب استعمال جمع القلة في معنى جمع الكثرة

واما الثاني فلان المفرد الذي مثل به من قولهم ادركت ثمرة بستان فلان انما افاد العموم من جهة

الاضافة ومفرد الثمرات ليس مضافا فليتامل

اعلم ان اوجه القصر هي العطف والنفي والاستثناء وانما وتقديم ما حقه التاخير مشترك في افادة القصر

وتختلف من وجوه منها ان الاربعة الاول تدل على القصر بالنصوص والباقية بالوضع والاصل في الاول النص على المثبت

والمنفي معا فلا يترك الا خوف الاطناب وفي الثلاثة الباقية النص على المثبت فقط والنفي لا يجامع الثاني

اعني النفي والاستثناء لان موضوعه لان ينفي بها اوجبه المخاطب للمتبوع لا لان يعاد بها النفي الذي

قد نفي بغيرها ويجامع الاخيرين اعني انما والتقديم فيقال لتميمي انا لا قيسي وهو يا بني لا عمرو

لان المنفي فيهما غير مصرح به فليتامل

اذا قلت زيد يعطي الجزيل لا بغير نفي غير تبا تبيها لا بالغايات عند قطعها عن المضاف اليه فقيل لا في عاطفة وقيل نافية للجنس فقد اختلف فقيل غير اسمها وخبرها محذوف وقيل بالعكس

يشترط في التراوي والتساوي في العموم ويلحق بالترادف والتساوي الاتحاد في الماصدق وكل ترادف تساوي ولا عكس

صرح البيضاوي في تفسير قوله تعالى قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلاة الآية بان الافضل والاحب لعلان الواجب واخفاء التطوع به

قوله وهو يشمل المطعوم والملبوس فيه نظر لان الرزق هنا مفسر بالثمرات والمفسر عين المفسر ولا يكون من الثمرات

ملبوس نعم ان كان قوله وهو عائد الى مطلق الرزق لا الى الرزق المفسر بالثمرات ويكون في الكلام استخدام

فيصح قوله ويحتمل عكس ذلك وهو ان يكون من الثمرات مفعولا لاخرج ورزقا حالا منه ولا بتا في

العكس في البيان ايضا فتدبر قوله ويجوز ان يراد به المصدر الخ انما قال يجوز لانه يحتاج الى تقدير مفعولا

لاخرج اي من الثمرات وهو بعيد وايضا فان الرزق قد اشتهر بمعنى المرزوق فارادة المصدر منه بعيدة جدا

قوله لان اخرج في معنى رزق تعليل لنصبه على المصدرية لا لنصبه على العلة قوله لجعلها تعقبه لا تنقطع الغير

فجعلها تعود للفلك والانهار بدليل المقابل فانه مشترك بينهما فانظره قوله يتعاقبان انما خص الانهار دابين

عليه وقوله لسبا تكم وجعلا شكم تفسير لقائدة الليل والنهار على طريق اللف والنشر المرتب قوله وبعض المراد

الخ مشارة الى ان السوال هنا ليس على بابه اذ الها وخلق هذه الاشيا من غير ان يسالها قبل وجودها لها بالطلب فيها والا انه قد

تقبل وجودها لها بالحالي معلومة حتى انها تطلب والمجهول كيف يطلب قوله وفيه دليل على ان المفرد يفيد الاستغراق

بالاضافة يقول يشير الى هذه الآية تصلح دليلا للاصوليين في جعلهم المفرد المضاف من مفيدات العموم فان النعمة هنا لا

يجوز ان يراد بها المفرد اصلا والدليل على ذلك الحكم عليها بعدم امكان الاحصاء وذكر العد ايضا دليل على ارادة

الافراد فيها اذ العد انما يتعلق بالعدد والواحد ليس منه وهذا المعنى واضح جدا وقال الفاضل الكازروني وفيه

نظر لان هذا يفهم بسبب الحكم بعدم الاحصاء فهنا شي يدل على عموم معنى لا انه يجعل مستفاد الاضافة وانت

خبير بان هذا النظر ليس في موضعه اذ ما ذكره قرينة موجبة لان يراد بالنعمة هنا العموم لا انها اضيفت وذكر لا

بيان في كون المفرد هنا للعموم اذ لا بد للعموم من لفظ يفهم منه فليتامل قوله بظلم النعمة باغفال شكرها او يظلم نفسه

بان يعرضها للحرمان فعلى الاول يكون ابتناع الظلم على النعمة بمجاز العقلي وعلى الثاني حقيقة المظلومية بذوي الاحساس

والا فيكون حقيقة فليتامل

مغير هواك عذبني فكيف به اذا احتنكا
وانت جمعت في قلبي هوى قد كان مشتركا
اما ترثي لمكتئب اذا ضحك الخلي بكى

لكاتبه حسن البوريني

حكيم كون دواي جراحمي بيند مكر كه بنيست ملاحم بغيرنيما دي

زنار المحقق الحماسي في قصده وحديث العصول ان العبس فيطلق على الجنس الشامل للذكر والانثى

اذا قلت ان الابد خلف بعث زيد حمل على ملكه الا اذا اراد سكناه مطلقا فيقع بالمستاجر والقول هذا في الانوار بالمعنى

قوله الذين ظلموا انفسهم بالاقتصار على التقليد انما خص الظالمين بقوله مع ان الظالمين لعموم من ذكر اذ لا قرينة المقام حيث قوبلوا

باصحاب القول الثابت هذا وفيه دليل على ان المقلد ظالم لكن لا يخفى ان المراد المقلد المحض الذي ليس عنده شائبة

نظر والاكرمين ثما واما عنده شيء من ذلك فالتحقيق ان ايمانه صحيح واعتقاده نافع كما صرح به بعض المحققين

فوائد وردت لانها بيان لوجه ثان في بيان معنى التثبيت فتامل

قوله اي بعض ذريتي مبني على كون من التبعيضية اسما كما بقوله بعضهم فلا حذف وقوله او ذرية من ذريتي من باب حذف
الموصوف واقامة الصفة مقامه كقوله كانك من جمال بني اقيش وقوله وهو اسمعيل ومن ولده تفسير لبعض الذرية او للذرية
التي من ذريته واضافة من ولده لاسمعيل اليه لاجل مرجع الضمير في قوله ليقيموا الصلاة وما جعله منه [illegible] الى صاحب
الكشاف في تفسير قوله تعالى غير ذي زرع لا يكون فيه شيء من زرع قط واقول عبارته هذه منتقدة فانه ادخل
قط بعد المضارع وهي مخصوصة بكونها بعد الماضي المنفي وان خالف ابن مالك في اشتراط النفي كما نقل عن صاحب اللباب
لكن لا في اشتراط مضي ما قبلها فان قلت هلا كانت يكون بمعنى كان عدل الى الكشاف [illegible] حكاية حال ماضية اي
يمكن الان لا لنفي الاستقبال خاصة كما تقرر على صاحب الكشاف في تفسير [illegible] الكاف [illegible] وتبعه البيضاوي
ويجاب نعم قد صرح بعض المحققين في تفسير قوله تعالى فلا اقتحم العقبة بجواز دخولها على [illegible]
ولفرع يثبت لها التكرار [illegible] غلبة قوله ان تغفر اللهم تغفر جما واي عبد لك لا الما فتدبر
قوله فان اسكانه منقض لاسكانهم جوابه عما يقال الى ابرهيم من ذريته غير اسمعيل لانه كان وقت الاسكان صغيرا فكيف يقال ومن اسمعيل [illegible]
ولده ويجوز ان ايقاع الاسكان عليهم باعتبار ان اسكان والدهم منقض لاسكانهم لكونهم نزل الجزء منه منزلة الكل وانما قال ربنا [illegible]
واني [illegible] الربوبية شاملة له ولغيره الكثير فكانه نزل غيره منزلة [illegible] اللهم اولانه نزل العقلاء
منادين فكانت جماعة كما تشهد بذلك في قوله صلى الله عليه وسلم صلوة الجمع تفضل صلاة الفذ [illegible] ان المراد من صلاة الجماعة
الرجل مع حضور قلبه واعضائه واما الاسكان فانه خاص به لا يشاركه فيه [illegible] قوله فانها جرئية لا تنبت اشارة الى ان قوله
بجهته من ذرع يشير الى علة [illegible] عادة للزرع ومن ثم لم يقل غير مزروع فانه يوهم انه غير مزروع [illegible] ما يليق للزرع
قوله [illegible] يحتمل ان يكون للتعظيم حيث جاور البيت المحرم والظاهر انه للتنكير وعدم التعيين كما في قوله تعالى او اطرحوه ارضا اي ارضا
منكورة مجهولة بعيدة عن العمران قوله الذي حرم التعرض له والتهاون به او لم يزل معظما ممنعا يهابه الجبابرة او منع منه الطوفان
قوله [illegible] رحمه الله تعالى في تعليل [illegible] البيت [illegible] والاول يقتضي ان الحرمة فيه شرعية والاصل عدم التهاون [illegible] والتعرض له ثم حذف
الظاهر واسندت الصفة الى ضمير البيت [illegible] واما الثاني والثالث فيقتضيان ان الحرمة لغوية [illegible] لانها بمعنى المنع هكذا يشير اليه
المقام البيضاوي هذا وقد زاد في الكشاف [illegible] فقال او لانه محترم عظيم الحرمة لا يحل انتهاكها [illegible] ان البيضاوي [illegible]
دخوله في الوجه الاول [illegible] بهذا الدعاء اول ما قدم [illegible] الظاهر ان مراده من الدعاء هو مجموع قول ابرهيم في قوله
واذ قال [illegible] يشكرون فيكون قوله هذا البلد وقوله عند بيتك المحرم [illegible] باعتبار [illegible] انتهى اقول [illegible]
فباعتبار ان البيت كان موجودا قبل ابرهيم بل قبل نوح ثم ذهبت اثاره وكذا ذكر البلد ولعله باعتبار ما سيا [illegible]
[illegible] هذا ومن جملة ما قلنا باعتبار ما سيكون قوله من ولدي فانه عند الاسكان لم يكن له سمعيل ولدا [illegible]
قوله [illegible] سكنتهم بهذا الوادي البلقع [illegible] من ابن حجر [illegible] الكلام [illegible]
يقتضي [illegible] عن غلبة الاسكان [illegible] فيلزم حصر العلية في اقامة الصلاة [illegible]
من [illegible] متدبر [illegible] والفساد [illegible]
البيع [illegible] الى البيت [illegible]
[illegible] المراد [illegible] بالبلدية [illegible]
قوله [illegible] الاسراع الى البيت [illegible]
[illegible] وحاجة [illegible] اشكال [illegible]

لعل ان ابن مالك ذهب الى ان المختار كون لا بيد حرف استثناء والجمهور على انها اسم ملازم للنصب والاضافة
وكان مستند الجزم بلزومها النصب استقراء مواقعها المفيد انها انما تقع بعد ايجاب لا بعد نفي ونحوه
قال العلامة ابن ابي شريف ولم يتعرض في المغني لكونها بيد الذي بمعنى من اجل ملازمة للنصب وعلى ما
ادعاه الشارح المحقق المحلي من ملازمته النصب ايضا لا يتجه نصبه على الاستثناء ولا يبعد ان
يقال فيه وفي [illegible] هذه انها حرف تعليل مبنية على الفتح انتهى

قال في القاموس وقوله صلى الله عليه وسلم ان وسادك لعريض
كناية عن كثرة النوم لان من عرض وساده طاب نومه
او كناية عن عرض قفاه وعظم راسه وذلك دليل الغباوة
وقوله في شريح الحضرمي ذاك رجل لا يتوسد القران
يحتمل كونه مدحا اي لا يمتهنه ولا يطرحه بل يجله
ويعظمه وذما اي لا يكب على تلاوته اكباب النائم
على وساده ومن الاول قوله صلى الله عليه وسلم لا توسدوا
القران ومن الثاني ان رجلا قال لابي الدرداء اني اريد ان
اطلب العلم فاخشى ان اضيعه فقال لان تتوسد العلم خير
لك من ان تتوسد الجهل انتهى قال في القاموس
وصفورية كعمورية بلد بالاردن وصفورا او صفوره
بنت شعيب عليه الصلوة والسلام تزوجها
موسى صلوات الله عليه انتهى

وقال في القاموس ايضا في بحث غير وهو اسم ملازم للاضافة
في المعنى ويقطع عنها لفظا ان فهم معناه وتقدمت عليها
ليس وقيل وقولهم لا غير لحن وهو غير جيد لانه مسموع في قول
الشاعر جوابا به تنجو اعتمد فوربنا لعن عمل اسلفت لا غير تسال
وقد احتج به ابن مالك في باب القسم من شرح التسهيل
وكان قولهم لحن ماخوذ من قول السيرافي الحذف انما
يستعمل اذا كانت الا وغير بعد ليس ولو كان مكان ليس
غيرها من الفاظ الجحد لم يجز الحذف ولا يتجاوز بذلك
مورد السماع انتهى وقد سمع ويقال قبضت عشرة ليس غيرها
بالرفع والنصب وليس غير بالفتح على حذف المضاف
واضمار الاسم وليس غير بالضم ويحتمل كونه ضمة بناء واعراب
وليس غير بالرفع وليس غيرا بالنصب ولا يتعرف غير بالاضافة
لشدة ابهامها واذا وقعت بين ضدين كغير المغضوب عليهم
ضعف ابهامها او زال الان قال واذا اضيفت الى مبني جاز
بناؤها على الفتح كقوله لم يمنع الشرب منها غير ان نطقت
حمامة في غصون ذات اوقال انتهى كلام القاموس

اعلم ان قولهم الواو [illegible] بعد [illegible]
للترتيب لا للجمع خلافا للزركشي والاول
عليه الاكثرون كما قال المحلي في شرح جمع الجوامع

قال في شرح الصحائف قيل لا فرق بين المقدمات والمبادي
وقيل هي اعم من المبادي لان المبادي ما يتوقف عليه
المسائل بلا وسط والمقدمة ما تتوقف عليه المسائل
او المبادي بوسط او بلا وسط وهذا احسن انتهى
وفي الشرح المذكور الاعراض ستة اقسام ما يعرض بلا وسط
كالتعجب بالقوة للانسان او بوسط مساو كالضحك
بالقوة للانسان بواسطة التعجب بالقوة المساوي
للانسان او بواسطة امر اعم داخل كالحركة له بواسطة
انه جسم او بواسطة امر اعم خارج كالحركة للابيض
بواسطة انه جسم اذ الجسم اعم من الابيض وخارج عنه
اذ الابيض هو شيء ذو بياض فقط او بواسطة امر اخص
كالضحك للحيوان بواسطة انه انسان او بواسطة امر
مباين كالحرارة للجسم بواسطة المسخن والثلاثة الاول
اعراض ذاتية والثلاثة الاخيرة اعراض غريبة والحكم
في هذه الاقسام بين انتهى وفي الشرح المذكور واذا
علم ان بحثنا في علم الكلام عن اوصاف ذاتية لذات الله
تعالى من حيث هي وعن اوصاف ذاتية لذات الممكنات
من حيث انها محتاجة الى الله تعالى علم ان موضوع علم
الكلام ذات الله تعالى من حيث هي وذوات الممكنات
من حيث انها محتاجة الى الله تعالى انتهى

قيل له الهرا بالرفعصورة لا ازكان
يبيع الثياب الهروية

لابي السرى سهل بن ابي غالب الخزرجي الشاعر المشهور في معاذ بن مسلم الهرا وكان قد اسن كثيرا

ان معاذ بن مسلم رجل ... ليس لميقات عمره امد ... قد شاب رأس الزمان واكتهل الدهر واثواب عمره جدد
قل لمعاذ اذا مررت به ... قد ضج من طول عمرك الابد ... يا بكر حواء كم تعيش وكم ... تسحب ذيل الحياة يا لبد
قد اصبحت دار آدم خربت ... وانت فيها كانك الوتد ... تسائل عن بالها اذا نعبت ... كيف يكون الصداع والرمد
مصححا كالظليم ترفل في ... برديك مثل السعير ... بتقد صاحبت نوحا ورضت بغلة ذي القرنين يجيا الولد والوالد
فارحل ودعنا فان غايتك الموت وان شد ركنك الجلد ... ولماماتت ... بنوه وحفدته قال

ما يرتجي في العيش من قد طوى ... من عمره الذاهب تسعينا ... افنى بنيه وبنيهم فقد
جرعه الدهر الامر بنا ... لا بد ان يشرب من حوضهم ... وان تراخى عمره حينا

لابي سعيد الاتوبي

رحلوا فافنيت الدموع تحرقا ... من بعدهم وعجبت اذ انا باقي
وعلمت ان العود ينطق ماؤه ... عند الوقود لفرقة الاوراق
وابيت مسرورا وفرحة ذكركم ... عندي تعادل فرحة الاطلاق

وله من قصيدة

فيا بردها من نفحة حاجرية ... على حر صدر ليس تخبو سمائمه
ويا حسنه طيفا وشى نور وجهه ... بطيف تقطا في دجى الشعر فاحمه
تجول وشاحاه على غصن بانة ... سقاها الحيا فاخضر واهتز ناعمه
فما رمى في شملنا الصبح بالنوى ... ولم يبق منها غير بعض الازمه
وقفت بحزوى وهي منها معالم ... تقي اه وجسمي قد تعفت معالمه
وقوف بناني في يميني فلم اقف ... وقوف شجيح ضاع في الترب خاتمه

قال ابن خلكان في ترجمة ... الذي ذكره ارباب اللغة ... ابدال الصاد من السين ... كان بعدها ... احد الحروف الاربعة وهي الكاف والغين والقاف ... فيجوز ... السين بالصاد فتقول ... الصراط ... في سخر ... صخر ... وفي مسغبة مصغبة ... صيقل ... حكى السدغ اصدغ ...

محمد بن هاني المغربي

قفا فلا مرتا سربنا وما نسري ... والا فمشيا مثل مشي القطا الكدري
قفا نتبين ابن ذا البرق منهم ... ومن اين تسري الريح طيبة النشر
لعلي ارى الوادي الذي كنت مرة ... ازورهم فيه تضوع للسفر
والا فذا واد بسبيل بعنبر ... والا فما ندري الركاب وما ندري
الكل كناس في الصريم نظنه ... كناس الظبا الدعج والشدن العفر
فهل علموا اني اسير بارضهم ... ومالي بها غير التعسف من خبر
وهل علموا اني اسائل عنهم ... وهم بين احنا الجوانح والصدر
ولي سكن تاتي الحوادث دونه ... فيبعد عن عيني ويقرب من فكري
اذا ذكرته النفس هاجت لذكره ... كما هتز الساقي بكاس من الخمر
ولم يبق لي الاحشاشة مغرم ... طوت نفس الرمضا في خلد الجمر
وما زلت ترميني الليالي بنبلها ... وارمي الليالي بالتجلد والصبر
واحمل ايامي على الحصر آلة ... وتحملني منها على مركب وعر
وآليت لا اعطى الزمان مقادة ... على مثل الجبر ثم اعصى على الوتر
حللت به في راس غمدان منعم ... وتوجني تاجا من العز والفخر
وقام الى الايام وهي تنوشني ... فثار لها عني بصمصامة عمرو
وخولني ما بين محتد الى الغنى ... واورثني ما بين عفر الى عفر
وما عيبه الاباني وصفته ... وشبهته يوما من الدهر بالقطر
فلا تساء الا عن زمانى الذي خلا ... فيا العصر اني منذ ملكني في خسر
فتى عنه البيت الحرام لآمل ... ولي منه ما بين الحجول الى الحجر
حبيبي اليه طاعتنا ومحبتي ... ولبس جنينه الطير الا الى الوكر
ولما حططت الرحل بين عراصه ... اخذت امان الدهر من نوب الدهر
وكل نداه لا يفي بالذي حبا ... على من الاثم المضاعف والوزر
وذكراني كدت اجحد سيبه ... ومعروفه عندي لعجزي عن الشكر
فيا جبلا من رحمة الله باذخا ... يفر اليه العرف في الزمن النكر
هذا وكرحتى البدر في غسق الدجى ... منيرا وحتى الشمس فضلا على البدر
سلبت كسام المشرفي حضاله ... فهزته فيه ارتعاد من الذعر
ولو قيل لي من في البرية كلها ... سواء على علمي بها قلت لا ادري

ومازلت تروى السيف فى الروع من دم — محققك ان تروى الثرا من دم الخمر
وتنعم بالبيض الاوانس كالدمى — وترفل فى دنياك فى حلل خضر
فانت التى زانشكل فى الخد احوهنا — احق الهما بالخنزوانة والكبر
بود هرقل الروم ذو التاج انه — ينال الذى نالته من شرف القدر
حباك بها من انت شطر موآده — وما شطر شئ بالغنى عن الشطر
اخواك فلاعبن راشمثلاخا — اذا ما احتبى فى مجلس النهى والامر
وقد وقعت منك التحية اذ انت — مواقع برد الما من غلل الصدر
ممن ملك سام الى ملك ارض — تهادت ومن قصر منيف الى قصر
فما هى الا السعد وافق ليلة — وما هى الا الشمس زفت الى البدر
ستنمى لك الاقيال من آل يعرب — ذوى الجفنات البيض والاوجه الغر
وقلت لمهديها اليك عقيلة — حقائبه الانساب معرقة النجر
حبوت بها من ليس فى الارض مثله — لجيش اذا اصطك العراك ولا ثغر
فيا جعفر العليا و يا جعفر الندا — و يا جعفر الهيجا و يا جعفر النصر
لنعم الفتى فى كل يوم كريهة — بصول به غير الهدان ولا الغمر
كبدر الدجى كالشمس فى النور كالضحى — كمر فى الردى كالغيث كالليث كالبحر
لعمرى لقد ايدت يوم الوغا به — كما ايدت كفاك بالانمل العشر
لذلك ناجى الله موسى نبيه — فنادى ان اشرح به يضيق به صدرى
وهب لى من اهلى اخا استعن به — واشدد به ازرى واشركه فى امرى
لنعم نظام الدين والرتب العلى — ونعم قوام الملك والعسكر المجر
البك انتم من كل مجد وسودد — ويكفيه ان يعزى اليك من الفخر
وخلفك لاقى كل ليث مدجج — ومن جرك اقتاد الزمان على قسر
فما حال الا فى عجاجك فارس — ولا شب الا تحت رايات تلك الحمر
بر وتلك منه نفسه وخصاله — كحلية در فوق نصل من التبر
قررت به عينا فانت نبيته — وشيدت ما شيدت من صالح الذكر
وما مثل يحيى من اخ لك صالح — ولا كبنيه من جحاجحة زهر
ولست اخاه بل اباه كفلته — واديته فى حالة العسر واليسر

يود عدوك ان يرى مثل ما ترى لعمرى الصادى والصارم الهرى اذا قام يثنى بالذى هو اهله علينا و اسهل من العفن الذهب
[illegible]

لعمرى لقد احرضتمونى بنيلكم — وحملتمونى حمله قاصمة الظهر
اسرت بما اسديتموا من صنيعة — فما خلتكم ترضون للحر بالاسر
فلا ترهقونى بالمزيد فانتم — وحسبى لديكم ما ترون من الوفر
اسركم انى تعضب بلا نوى — كاسركم انى اعتذرت بلا عذر
ولا لا استعفيكم ان تروننى — سريعا الى النعمى بطيئا على الشكر
فان انا لم استحى مما فعلتم — فلست بمستحى من اللوم والغدر

صالح بن عبد القدوس

المرء يجمع والزمان يفرق — ويظل يرقع والخطوب تمزق
ولان يعادى عاقلا خير له — من ان يكون له صديق احمق
فارغب بنفسك ان تصادق احمقا — ان الصديق على الصديق مصدق
وزن الكلام اذا نطقت فانما — يبدى عقول ذوى العقول المنطق
لا الفينك ثاويا بغربة — ان الغريب بكل سهم يرشق
ما الناس الا عاملان فعامل — قد مات من عطش وآخر يغرق
فاذا امرؤ لسعته افعى مرة — تركته حين يجر حبل يفرق
بقى الذين اذا يقولوا يكذبوا — ومضى الذين اذا يقولوا يصدقوا

ومن شعر عمار راره صاحب جيوع الحيوان
اذا لم تستطع شيئا فدعه — وجاوزه الى ما تستطيع

بزرگوارا که تا از جناب تو دورم — مپرس کز چه صفت ناتوان و رنجورم
ازان زمان که ز خدمت مفارقت افتاد — بجان تو که ز لذات عمر مهجورم
ز آفتاب جمالت که تا شدم محروم — چراغ عمر چو ز آتش نمی دهد نورم
دلم بجسم در آستان تو که نیست — بصورت ار چه ز عالی جناب تو دورم

خواجه همام تبریزی
وداع یار و دیارم چو بگذرد بخیال — شود مشارنم از آب دیده مالامال
ز سوز ناله من ساربان بفریاد شت — ز هجر آنکه رسید آتشش بیار جمال
فراق را نفسی چون هزار سال بود — ببین که چون گذرد روز و ماه و هفته و سال
مرا بخدمت یاران مهربان ایام — مجال هم نفسی داده بود در همه حال
جمالشان که نیابد بجا کنون جز خواب — سلامشان که رساند مگر نسیم شمال
امید وعده دیدار می دهد ما را — خوشست وعده اگر دهد زمانه مجال
دریغ باشد اگر تشنه جان کند تسلیم — بیابان بادیه در اشتیاق آب زلال
همام با شب هجران انتظار بساز — نکو طلوع کند آفتاب روز وصال

فلبيك اصطباري عن شهودك اعياني | فيا عجبي من صبر قيس وغيلان
الا صبر لا الفاك لحظة ناظر | اذا ما اقل الحب مني واسلاني
ولا صرف عنك الطرف حتى ارده | ولم اجر من عيني صبيب هتان
تخيل لي نفسي على البعد سلوة | وذلك في التحقيق سلوان سلواني
وكيف سلوي عن هواك بغيره | وما شمت انسانا سواك بانساني
نسيت وجودي ان نسيتك ساعة | فانت حياتي في الوجود وجثماني
فيا مهجتي عذبت بالهجر مهجتي | ويا مقلتي اجريت مدمعي القاني
ويا من نسيت الناس حين ذكرته | بحقك يا ادفى الورى كيف تنساني
سقى الله قد اغد طمعت بعدكم | على طول اشجاني سحائب اجفاني
طلبت لبري يا بسقى نواظري | فيا ليت شعري كيف يا لبعد اظماني
وحيا الحيا وجه اذا الاح سافرا | فاني فواد في الورى غير حيران
وارمن جفنا بات ريان بالكرا | وبت بجفن في الدجنة سهران
ولا ضيع الرحمن من قد حفظته | بقلبي فوا اني الى الصدود واحفاني
الا ايها القلب الذي قام الهوى | مقاد اسير بين انشرته عاني
انق من خمار الحب يا قلب كي ترى | بحالة مسلوب التفكر نشوان
اما آن الاول ان يا زعتهم خمرة الهوى | واصغوا الى قول النصوح باذان
اما آن ان تلقى خليا من الهوى | ومن حي اغوال العواذل في آن
تخلص اذا رمت الخلاص من الهوى | بمدح امام الكاملين ابن بستان
هو المرتجى قطب القضاة محمد | امام الورى ليث الشريعة الحاني
علا رتبة بالفضل حتى ترفعت | مكانته عن قدر نسر وكيوان
اضوهته دلعته [illegible] لا فدارك | فضائل لا يحصى عداها بتبيان
فتى قبله في العالمين وقد بدا | على سبقه في الفضل اصدق برهان
مجلى اذا نادوا الى ال الحومة | تماد [illegible] عن اسوابق فرسان
امام باحراز الفضائل مفرد | ابى الدهر يوما ان يجيء له ثاني
[illegible] الدهر انه ينفك عن فعل صالح | وليس له عن بذل الجود من ثاني
فظاهر كفيه لتقبيل كامل | وباطن كفيه لجود واحسان

[illegible marginal notes]

يسائل عن راجي فواضل كفه | يمينا بما يغني الورى غير منان
وليس عجيبا وهو فخر زماننا | اذا افتخرت في فضله آل عثمان
على وجهه نور الولاية واضح | فما يختفي الا على غير انسان
والتي عصا علم على ما صبحته | تلقف ما قد كان من سحر هامان
ونام الرعايا في ظلال امانه | وبات تقلب للتفكر يقظان
تذكر ومصر اذا جد جدها | فعند تداعي البيت يفتقد الباني
وكم في دمشق الشام اصبح ناحيا | بآية حق منه آية بهتان
حكم في قضايا العساكر يبتغي | بميزان ربوع العدل حكم سليمان
وهل النجوم الافق ضبط دقة | وهل قطرات الغيث تدرك بحسبان
فيا شرف الدنيا ويا واحد الورى | ويا عين انسان وانسان اعيان
اليك انتهت تتلو الثنا ضربة | عروسته فكر لا تشان بنقصان
الى الكعب العزبا تعزى كانها | ابوها معد او غدت بنت قحطان
تانقت فيها والنجوم كانها | جواهر عقد او مصابيح رهبان
تصورت تشخيصا منك علم [illegible] | طرائق نظم ابحرته كل ملسان
ولولاكم تنتج عقائم فكرتي | ولا جئت من نظم القريض باوزان
فان زمان الجود حير [illegible] | واحمد من صرف النوائب نيراني
ومزق درع الصبر من بعد هذا | نصالا بلا جرم صوارم حرمان
وادى الى قلبي صنوف هموم | وعن كل ما ارجو من الحظ اقصاني
وما كان مثلي يستحق اهانة | ولكن كان الفضل في النقص الغالي
وانكرني الا خطي بعناية | فاقبال سعدي لا بطي ولا واني
اذا هب نحوي من جنابك نسمة | تخلصت من ما به الدهر ارساني
وشكى من برحى الاساعة عاجز | واقبال افراح واذهاب احزان
بادرني النفاث منك بروح جانبي | وتكثر احزاني وتشتد اركاني
وما لي اقتراح في مراد اريده | فكلا الذي ترضاه لي محو الضاني
وحسبك يا مولاي هو البغية | وداد كعندي عن مرامي الهاني
وانها لسعدي من لقاك لحظة | عن المال والخلان والاهل اغناني
[illegible] فضمه جود الزمان بنطق | رايتك تسأل عن رفاقي وخلاني
فانت جمال للزمان واهله | وبشرك يا مولاي اصدق عنوان

[illegible marginal notes]

لكاتبه ادنجا الا بلاءه بتهى

يا بهجة الدنيا وزينة اهلها	يشكو اليك غرام المشتاق
لا يستطيع اليك بث شكاية	من خوفه ان ترمق الاحداق
قد تيّم الستر المصون فؤاده	وغدا عليه من الوفاء وثاق
فعلامَ الشكوى لعزك سيدي	نظرٌ حزينٌ بعده اطراق
هذا ولولا ان الاحظ سترة	لشكا الصبابة مدمع غيداق

[illegible]

وله

مولاي غرة الزمان	وحاتم الاوان لازلت بالعز ترقى لي اجلّ مكان
فانت مولاي لفظ	فيه جميع المعاني وقد جبرت قلوبا من كل قاص ودانى
وحال عبدك اغنى	فصوحه عن بيان ومدحه في علاكم امسى بكل لسان
فانظر الى فاءتي	اهلا لكل التهاني وقد فتحت بسعد ابواب خلد الجنان
انبئت للشام غيثا	احيا رميم المباني ومابرحت دواما تعلو بسعد القران
فالنك الشام ارخ	فتحت باب اماني

قال في المطول في بحث المجاز العلاقة يجب ان تكون مما اعتبرت العرب نوعه ولا يشترط النقل عنهم في كل جزئي من الجزئيات لان ائمة الادب كانوا يتوقفون في الاطلاق المجازي على ان ينقل من العرب نوع العلاقة ولم يتوقفوا على ان تسمع آحادها وجزئياتها مثلا يجب ان يثبت ان العرب يطلقون اسم السبب على المسبب ولا يجب ان يسمع اطلاق الغيث على النبات وهذا معنى قولهم المجاز موضوع بالوضع النوعي لا بالوضع الشخصي انتهى

[illegible]

١٤٩

شروط الوضو

وشرطه الاسلام والتمييز مع	اطلاق ماء وانتفاء ما منع
كحيضها وكل ذي جرم مكث	والوقت في وضوء دائم الحدث
والعلم بالاطلاق والكيفيه	والوقت وانتفا صرف النية

شروط التيمم

ثم الشروط ضربتان السابقه	لوجهه ولليدين اللاحقه
على تراب خالص الطهور	كذا وجود العذر في المعذور
والسعي في تحصيله بحيث لم	يكن مريضا او تيقن العدم
كذاك كون سعيه وضربه	في الوقت ايضا بعد علمه به
وعلمه استقباله ولو بظن	والطهر قبل من نجاسة البدن
والعقل والتقاعد الاكلام	وصح حال الحيض للاحرام
وبعد في مجنونة وكافره	لمسلم للوطي والمباشره
وفقد كل حائل كالرحيي	فهذه الشروط عن يقين

اعلم ان هل تخصص المضارع بالاستقبال وتختص بطلب التصديق ومن ثمة كان لها مزيد اختصاص بما كونه زمانا للفعل وهو الفعل فدخولها على الاسم في مثل فهل انتم شاكرون ابلغ من دخولها على الفعل في مثل فهل تشكرون وذلك لان دخولها على الاسم تغيير لها عن اصلها وذكر لنكتة الدلالة على الدوام والثبات تجلاف دخولها فانه لكونه على اصلها ومن ثمة لا يحسن هل زيد منطلق الا من البليغ لانه الذي يقصد به الدلالة على الثبوت وابراز ما سيوجد في معرض الموجود فتامل

قال ابن هشام ان اكان المضاف للمعرفة كلمة مثل جاز ان تحلها المعرفة في التنكير فتقول مررت برجل زهير بالخفض صفة للنكرة ... هذا زيد زهيرا بالنصب على الحال ... كذا في المغني

افاد مولانا ... ان نحو الخير ... المستثنى على الا ... للتقسيم بالمعول ...

المعيار الديلمي

يا ليلة ما رايتها اعين الغير	لم يتح لي قبلها صفو من الكدر
كانها ساهمتني في السرور بما	اولت فطالت وعمر الليل في القصر
يئست من صبحها حتى التفت الى	وجه العشا اعزيه من السحر
كم يوم سخط صفالي منه ليل رضا	حتى وهبت ذنوب الشمس للقمر

ابن المعتز

لا والذي سلّ من جفنيه سيف ردى	قدّت له من عذاريه حمائله
ما صارمت مقلتي دمعا ولا وصلت	غمضا ولا سالمت قلبي بلابله

جنى وتجنى والفؤاد يطيعه	فلا ذاق من يجني علي كما يجني
فان لم يكن عندي كعيني ومسمعي	فلا نظرت عيني ولا سمعت اذني

قوله وعليه قراءة مكة الضمير في عليه يعود الى الحكم المفهوم من قوله بسم الله الرحمن الرحيم من الفاتحة فان قلت لم قدم الحكاية عن قراءة مكة
والكوفة على الحكاية عن قراء المدينة والبصرة والشام قلت لوجهين الاول انه المختار عنده لانه شافعي الثاني ان قراء مكة
اصل فهم الذين خولفوا الا تري ان من الذين نسبت اليهم المخالفة مالكا والاوزاعي ومن الذين خولفوا الشافعي ولا شك ان
مالكا اصل بالنسبة الى الشافعي لانه استاذه والجواب انه جعل الشافعي اصلا لان قوله مرضي وتقديم القراء على الفقهاء لان
بحث قراءة فكان الاوفق بالمقام تقديم القراء وقال مولانا ابو السعود وقيل انها آية فذة من القرآن انزلت للفصل والتبرك بها
الفصد والتبرك كما جرى به في كل سورة ما عدا الفاتحة فانها فيها تبركا فقط من غير فصل اذ لم يتقدم قبلها سورة اخرى كما هو له ولم ينص ابو حنيفة
فيه بشيء فظن انها ليست من السورة عنده فان قيل عدم نصه بشيء لا يقتضي الظن بانها ليست من السورة عنده قلنا
بل يقتضي الظن لان الاصل عدم كونها من السورة فيرجع اليه عند التردد ويرجح ذلك ان ابا حنيفة رضي الله
تعالى كوفي واهل الكوفة قائلون بانها من الفاتحة فسكوته عن موافقتهم مع انه منهم دليل على عدم موافقتهم ولما
كان لقائل ان يقول ان سكوته يجوز ان يكون لاجل تعارض الادلة عنده لا لعدم لقوله بانها ليست من السورة لم يجزم
بان ذلك مذهبه فنقل صاحب الكشاف انه ذهب الى حنيفة القول بانها ليست من الفاتحة محل نظر فليتامل
قوله والاجماع الخ والوفاق الخ اعترض عليه بان ذلك لا يقتضي كونها من الفاتحة بل يقتضي انها من القرآن
والمدعى هو الاول والدليل غير مطابق له ويمكن الجواب بان ذلك اعتراض على ما يلزم القائل بانها
ليست من الفاتحة من انها ليست من باقي السور اذ لا قائل بكونها من سائر السور دون الفاتحة
المصنف على هذا قد ذكر دليلا لكونها من الفاتحة ودليلا لكونها من باقي السور فان الخلاف يجري فيهما
فانه دقيق قال مولانا ابن كمال باشا رحمه الله تعالى قد جاء في الخبر عن خير البشر صلى الله عليه وسلم انه كان يكتب باسمك اللهم
فلما نزلت سورة هود بسم الله مجراها ومرساها كتب بسم الله فلما نزلت سورة بني اسرائيل قل ادعوا الله او ادعوا
الرحمن كتب بسم الله الرحمن فلما نزلت سورة النمل انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم كتب بسم الله الرحمن الرحيم
فهذا الخبر دلالة على انها ليست من اوائل كل سورة ولكنها بعض آية من كتاب الله تعالى في سورة النمل انتهى واقول
انما يدل على انها لم تكن منها قد انزلت فاتح النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل عليه آية ثم يقول ضعوها في سورة كذا في موضع كذا كما ذكر
حين وضعوه ان ما قبضه ومتى تأمل بمكن الجواب بان ذلك كان قبل نزول البسملة في بعض السور التي كانت

قال المحقق الشريف في حواشي المطول في اثناء بحث المسند وجعل
المسند اليه الصفة المشبهة منه وجه في اسم الفاعل

قال الشيخ خالد في اعراب الاشتغال من شرح التوضيح
زيد اما من غضب عليه في محل رفع على النيابة
عن الفاعل بغضب وعبارته فالمجرور في محل
رفع على النيابة عن الفاعل بغضب
وفي التوضيح في زيد قام ثلاثة اوجه الرفع على انه مبتدأ
والوجه الجر بيرد وعلى انه فاعل لفعل محذوف
وجواز الجر دون قيام بقوم وعلى انه فاعل ما بعده
وضعف الكوفيون انتهى

[illegible marginal notes written diagonally in the right margin]

اعلم ان التحقيق ان الفصل قد يكون للتخصيص اي قصر المسند على المسند اليه نحو زيد هو افضل من عمرو وزيد
هو يقاوم الاسد وقد يكون لمجرد التاكيد اذا كان التخصيص حاصلا بدونه بان يكون في الكلام ما يفيد
قصر المسند على المسند اليه نحو ان الله هو الرزاق اي لا رازق الا هو او قصر المسند اليه على المسند نحو
الكرم هو التقوى والحسب هو المال اي لا كرم الا التقوى ولا حسب الا المال

اعلم ان تقديم المسند يفيد قصر المسند اليه عليه فمعنى قولنا تميمي هو انه مقصور على التميمية
لا يتجاوزها الى القيسية نحو لا فيها غول وهذا ونحوه من باب قصر الموصوف على الصفة دون
عكسه انتهى فان قلت قال الله تعالى في سورة القصص وجاء رجل من اقصى المدينة وقال في سورة
يس وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى فما وجه المخالفة بين الآيتين بتقديم الفاعل
على الجار والمجرور في الاول وعدم تقديمه في الثانية قلت ان ما قبل الآية قد اشتمل على بيان سوء معاملة اصحاب الرسل فكان المقام
مقام ان ينتظر السامع الامام حديث يذكر القرية هل فيها اهل خير ام كلها كذلك
فهذا العارض جعل المجرور نصب العين بخلاف قوله في سورة القصص فانه ليس في ذلك
العارض كذا في المطول في بحث احوال متعلقات الفعل ونقلته بالمعنى انتهى

اعلم انه قد ذكر ان القصر الحقيقي يجري فيه اقسام القصر الثلاثة بمعنى الافراد والقلب والتعيين وذكر ان العاقل لا يعتقد اتصاف امر بجميع الصفات ولا اتصافه بجميع الصفات الا واحدة ولا تردد ايضا بين ذلك وكذا اشترك صفة بين جميع الامور

نقل العلامة ابن هشام في المغني ان الباء في قوله تعالى ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون للتعويض وانها في قوله صلى الله عليه وسلم لن يدخل احدكم الجنة بعمله للسببية قال والذي يدفع التعارض بين الادلة فليتامل

نقل في معنى اللبيب للباء اربعة عشر معنى الالصاق والتعدية والاستعانة والسببية والمصاحبة والظرفية والبدل والمقابلة والمجاوزة والاستعلاء والتبعيض والقسم والغاية والتوكيد

اعلم ان في قوله تعالى انما حرم عليكم الميتة ثلاث قراءات نصب الميتة ورفعها مع كون حرم بالبناء
للفاعل ورفع الميتة مع كون حرم للمفعول فعلى الاول يجب كون ما كافة ولا يجوز كونها موصولة
للزوم خلو الموصول عن العائد وان جعل الخبر وعلى الثانية يجب كونها موصولة وعلى
حرم المجهول وهو العائد اي ان الذي حرم عليكم الميتة وعلى الثالثة يجوز فيها كونها كافة
ومحذوف وموصولة وكل اختار واحدا منها فتامل

[illegible marginal notes written diagonally in the left margin] ... لا التوكيد ... بن ... انتهى

الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر ما هبّت
الرياح العاصفه واضطربت الرعود القاصفه وكلّت عن احصا محامده الالسن
الواصفه الله اكبر الله اكبر ما نظرت العيون بانسانها وجذبت الركاب بارسانها
واهتزت المنابر بفرسانها وجوزيت الانفس باحسانها الله اكبر الله اكبر ما وكف
غمام ساكب وانكشف ركام متراكب واصطفت في ميدان السماء مواكب الكواكب
الله اكبر الله اكبر سبحان دائم الملك سبحان مسخر الفلك سبحان من تسجد له الجباه
اذعانا وخضوعا وتنطق بحمده الافواه ايمانا وخشوعا وتخر له البريه سجدا
وركوعا سبحان من اذا حكم لا ينازع واذا قهر لا يدافع واذا امر لا يراجع واذا
غلب لا يمانع واذا علم لا يخادع سبحانه وتعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا
يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون
تسبيحهم انه كان حليما غفورا الله اكبر الله اكبر الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل
الظلمات والنور الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الحمد لله
الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا
الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب وبعثه الى الكافة الامم بشيرا ونذيرا الحمد لله راحم
العبرات الساكبه ومقيل العثرات الناكبه وكاشف الحسرات والكروب
المتراكمه المتراكبه وسامع اصوات المتضرعين اليه اذا اطلع الليل كواكبه الذي
ابتلى خليله ابراهيم بذبح ولده وجعل الاضحية سنة باقية في عقبه على ممر
الزمان وابده ورفع بها فوق لعد بيته العتيق وامر ابراهيم ان اذن
في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة اجعلها للشدائد ذخرا واحلها زادا الى
الدار الاخرى واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله افضل من نحر وخير من
حج واعتمر واخشع من قام في السحر واطوع من ذكر نعم الله فشكر واقتدى
من نهى واعز من امر صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ما سفحت دما النحاير

والمهتدي بمشيئة الله كل حاير عباد الله هذا يوم بارك ربكم في جميع ساعاته
ودعا الخلائق فيه الى دوام طاعاته وجعله لكم عيدا عائدا عليكم بالنعم
وملا مولانا بينكم بما تنفقون فيه من دما حمر النعم وهو اليوم الذي يقدم
قبله الحج فيرحم الله بكرمه فيه تضرع من حج وضحى وفي مثل هذا اليوم ابتلى
الله سبحانه خليله ابراهيم بذبح ولده اسمعيل فقال سمعا وطاعة لامر
الملك الجليل واخذ بيده وهو لا يعلم الى اين ولم يعلم ان دعاه في ذلك
الحين ينزل به الحين وجبن صار به بين تلك الشعاب للكبه الطلع ولده على
القضيه وقال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى فقال يا ابت
افعل ما تؤمر فلم يخالفه ولا جرى فلما اسلما وتله للجبين وامسك المدية باليمين
وامرها على عنقه فلم تجر دما ولا قطعت عرقا مبرما فعند ذلك ضجت الملائكة
في سمائها وانتجت الافلاك بارجائها وعجت الوحوش في القفار وماجت
الحيتان في البحار وقالت الملائكة الهنا ومولانا بجلال كبريائك وبعظمة اسمائك
الا ما رحمت هذا الشيخ الضعيف وعطفت على هذا الطفل الضعيف فرحم الله تضرعهم
واجاب تضرعهم وفداه بالذبح العظيم رحمة للسائلين وناديناه ان يا ابرهيم
قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين فاذا رجعتم الى منازلكم المعمورة
بعد انقضا صلاة تلكم المبرورة فابدوا بالضحايا واعدلوا النحر الضحايا ومن كان منكم
فلينحرها نحرا وليكبر الله عليها جهرا وقد ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم
يعظم وكرم ضحى بكبشين املحين واضعا قدمه الشريف على صفحات اعناقهما
فلما ذبح الاول قال بسم الله والله اكبر اللهم هذا منك واليك اللهم هذا عن محمد
وعن آل محمد ولما ذبح الثاني قال اللهم هذا عمن شهد لي بالبلاغ وشهد
لربه بالتصديق ولقي الله لا يشرك به شيئا وقد مضت السنة باستحسانها والمغالاة
في اثمانها والذبح من بعد الصلوة الى آخر ايام التشريق فاعرفوا رحمكم الله ورود
هذه النعم واحمدوا الله الذي جعلكم باتباع هذا النبي خير امة ووسعوا امن
النفقة على عيالكم وتصدقوا على الفقرا من خالص اموالكم وتمسكوا بطاعة ربكم

فانها من انفس الذخائر واعلموا من امر الله بما تعملون واتقوا يوما ترجعون
فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون

اربعة ح
لجمع التقديم شروط البداة بالاولى ونية الجمع ولو مع التحلل من
الاولى والموالاة واستمرار السفر الى عقد الثانية ٥
واذا جمع تاخيرا انتفى وجوب الترتيب والموالاة ونية الجمع
لكن يجب كون التاخير بنية في وقت الاولى بزمن يسعها او ركعة
على اضطراب فيه للامام النووي رضي الله تعالى عنه ٥

وضع العلم
اللات والعزى علمان لصنمين واللام فيهما زائدة لزوما لانها قارنت
فاللات كانت لثقيف بالطائف وعن مجاهد كان رجل يلت السويق
بالطائف وكانوا يعكفون على قبره فجعلوه وثنا وكانت تاؤه مشددة فخففت
والعزى كانت لغطفان وهي سمرة واصلها تانيث الاعز وبعث اليها رسول الله
صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد فقطعها فخرجت منها شيطانة ناشرة شعرها
داعية ويلها واضعة يدها على راسها وجعل يضربها بالسيف حتى قتلها وهو يقول
يا عز كفرانك لا سبحانك اني رايت الله قد اهانك ورجع فاخبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك العزى ولن تعبد ابدا ٥

تقول قعدت ... زيد بنصب ... على الاوقية تريد الثمان

تقول هو مني مقعد القابلة وحرج الكلب ومناط الثريا اذ التقدير هو مني مستقر مقعد القابلة فعامله الاستقرار

قال العلامة البيضاوي في قوله تعالى وكانوا فيه من الزاهدين وفيه متعلق بالزاهدين ان جعل اللام للتعريف وان جعل بمعنى الذي فهو متعلق بمحذوف يبينه الزاهدين لان متعلق الصلة لا يتقدم على الموصول ٥

يجوز خلوة رجل بنسوة وان لم يكن لهن محرم كذا في شرح المهذب

اذا لم يكن للانسان طريق الى الحج الا البحر وجب ركوبه ان غلبت السلامة وان غلب الهلاك حرم ركوبه وان استوى الامران لم يجب وقيل تحرم ٥

الاصح ان شرع من قبلنا ليس شرعا لنا وان ورد في شرعنا ما يقرره كذا ... الفقها في باب الاستنجا

[illegible] في الالهيات [illegible] القديم [illegible]

اعلم الفهم عن فن الفقه بنوع اتم الفقه العلم بالاحكام الشرعية العملية المكتسب من ادلتها التفصيلية
وشرحه ان المراد من العلم التصديق وذلك لان العلم عن الادلة لا يكون الا تصديقا كما صرح به الكرماني والمراد
من الاحكام النسب التامة والشرعية هي الماخوذة من الشرع المبعوث به النبي الكريم والعملية هي المتعلقة
بكيفية عمل قلبي او غيره كالعلم بان النية في الوضوء واجبة وان الوتر مندوب وهذا الكلام جواب عن سؤال
تقديره ان اريد بالعملية قول العملية عمل الجوارح فالتعريف غير جامع اذ يخرج عنه العلم بايجاب النية
وتحريم الربا والحسد ونحو ذلك وان اريد بما يعم عمل القلب وعمل الجوارح فالتعريف غير مانع لانه يدخل فيه
جميع الاعتقادات التي هي اصول الدين والجواب انا نختار الشق الثاني ولا تدخل الاعتقادات اذ المراد
بالعملية المتعلقة بكيفية عمل كالتعلق في النية ونحوها بكيفية عمل قلبي والتعلق في الاعتقادات بمجرد
العلم بالقلب فالاحكام العملية هي المتعلقة بمجرد العمل فان سميتنا العلم عملا قلبيا كما اقتضاه قولنا ان
تعريف الحكم يتناول النفل المتعلق الاعتقادي وغيره فارق العملي من حيث التعلق فان تعلق الاعتقادي
من حيث الحصول كما تقدم لا من حيث الكيفية فتامل والتقييد بالاحكام لاخراج العلم المتعلق بالذوات
والصفات والافعال واقتصر بعضهم على الاولين وكانه مشى على ان المراد بالذوات والصفات
الموضوعات وبالصفات المحمولات وذلك يغني عن ذكر الافعال لدخولها في المحمولات وخرج بتقييد الشرعية
العلم بالاحكام العقلية والحسية كالعلم بان الواحد نصف الاثنين وان النار محرقة كذا قيل وظاهره يدل على
ان الحكم بان قولنا النار محرقة ليس عقليا فهو مبني على ان الادراك للحواس او ان العقل ... ادراك العقل
كان بعض العقلاء لا يتوسط الحس اما اذا اريد بالعقلي ما ادركه العقل فقلنا الادراك في الحسيات
للعقل بواسطة الحواس فادراك ان النار محرقة ونحوه داخل في العقلي ويقسم العقلي الى قاعد الى حسي
يجري ويرد على هذه الاحكام انه لا يغفل التنبيه على خروج الوضعية اذ يخرج بتقييد الشرعية
العلم بالاحكام الوضعية ايضا اي الماخوذة من الوضع والاصطلاح كالعلم بان الفاعل مرفوع
من النحو ... فتامل وخرج بتقييد المكتسب علم الله وجبريل والنبي بما ذكر اما علم الله سبحانه وتعالى فلتعاليه عن الاتصاف
بالحدوث والاكتساب اذ علمه احد صفات ذاته تقدس عن ان يشبهه شيء من الصفات صفته كما لا يشبه شيء من الذوات
ذاته ليس كمثله شيء وهو السميع العليم البصير واما علم جبريل وموسى عليهما الصلاة والسلام ونبينا صلى الله عليه
وسلم قال القاضي وغيره من ائمتنا فلا طريق الى العلم بكونه كلام الله وبمراده منه الا الاضطرار اذ خاطب الله تعالى عبدا
خلق له علما ضروريا بان الذي سمعه كلامه سبحانه وتعالى وان المراد منه كذا وبمثل ذلك يقال في علم النبي بما يلقى
بالوحي عن ربه فعلم كل من النبي والملك بما ذكر ... حاصل في العلم بالادلة لا مكتسب منها فلا يدخل في
التعريف علم النبي صلى الله عليه وسلم الحاصل عن اجتهاد بناء على الاصح وهو جواز الاجتهاد له صلى الله عليه وسلم ولا قوله
فهو يسمى فقها او لا يسمى فيكون التعريف غير مانع قلنا علمه صلى الله عليه وسلم الحاصل بالاجتهاد ضروري لدليل شرعي
للحكم يتوصل الى معرفته بعد عمله صلى الله عليه وسلم بذلك الاجتهاد او احتماله عنه وهو صلى الله عليه وسلم لا
يقر على خطائه وبهذا الاعتبار لا يعد فقها بل هو من ادلة الفقه وباعتبار حصوله عن دليل شرعي ...
فقها بالاصطلاح وتسميته فقها هو الذي اقتضاه كلام البرماوي في شرح الفيته وبتقييد التفصيلية العلم
بذلك المكتسب للخلافي من المقتضي والنافي المثبت بهما ما ياخذه من الفقيه ليحفظه عن ابطال خصمه

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم قرّاء المدينة والبصرة والشام وفقهاؤها على أن التسمية ليست بآية من الفاتحة ولا
من غيرها من السور وإنما كتبت للفصل والتبرك بالابتداء بها كما بدئ بذكرها في كل أمر ذي بال وهو مذهب أبي حنيفة
رحمه الله تعالى ومن تابعه ولذلك لا يجهر بها عندهم في الصلاة وقراء مكة والكوفة وفقهاؤهما على أنها آية من
الفاتحة ومن كل سورة وعليه الشافعي وأصحابه رحمهم الله تعالى ولذلك يجهرون بها أجمعت الأمة على أن التسمية
في أثناء سورة النمل بعض آية منها وأنها من القرآن قطعا واختلفوا في التسمية في أوائل السور فقال بعضهم إنها آية
من كل سورة في أوائلها مائة وثلاث عشرة آية من القرآن وهو قول سعيد بن جبير والزهري وعليه الشافعي وأصحابه
رحمهم الله تعالى وقال آخرون إنها ليست من القرآن أصلا وهو قول ابن مسعود رضي الله تعالى عنهما ومذهب مالك
رحمه الله تعالى والمشهور من مذهب أبي حنيفة وأتباعه وذهب المتأخرون منهم على ما [illegible] إلى أن الصحيح من المذهب
أنها آية واحدة من القرآن ليست جزء شيء من السور بل أنزلت للفصل بينها تبركا بها فنشأ من ذلك اختلاف
آخر وهو أنها آية بعد كل سورة مصدرة بها أو آية واحدة منفردة عنها ونقل عن بعض الناس أنها بعض آية
من كل واحدة من تلك السور والمصنف لم ينقل إلا الخلاف الأول ولم يعتد بما عداه ويدل على ذلك أن
الأقوال أنه نسب القول الأول إلى قراء المدينة والبصرة والشام وفقهائها ومذهبهم أنها ليست من القرآن
حيث قال [illegible] لا ينبغي أن يقرأ في الصلاة لا سرا ولا جهرا والثاني إذ قال وإنما كتبت للفصل ولم ينقل أنها نزلت
ويؤيده أنه شبه إثباتها في أوائل السور بذكرها في أول كل أمر ذي بال فتعين أن قوله على أن التسمية
ليست بآية من الفاتحة ولا من غيرها من السور محمول على المشهور من مذهب أبي حنيفة رحمه الله تعالى
يعني أنها ليست من القرآن وإن كان [illegible] المنقول منا ولا إلى ما اختاره المتأخرون من الحنفية و[illegible]
عليه في الفتوى وكان حق العبارة أن يقول على أن التسمية ليست من القرآن لكنه عدل عنه لفائدة
الأولى أن يرد التنويع في هذا القول على ما هو مذهب المخالف [illegible] التقابل بل البينة أنها يرد على من قال
أنها آية منفردة عن السور بناء على ما تقدم من أن القرآن منفصل سورا وسور آيات [illegible]
من القرآن كانت من سورة قطعا وإذا تحققت ما ذكرناه انكشف لك أمور الأول أن تفريع ترك الجهر
بالتسمية على القول بأنها ليست بآية من الفاتحة ولا من غيرها منتظم لأن حاصله أنها ليست من القرآن
فلا يجهر بها عندهم ولا يتوجه عليه أنه لا يلزم حتى ذكر أن لا يجهر بها لجواز أن يكون آية منفردة أو بعض آية
من كل سورة وقد دفع بعض بأن قوله ولذلك لا يجهر بها عندهم ليس في معرض الاستدلال بل إخبار
يتوجه عليه ترك الجهر وهو [illegible] بأن السؤال إنما [illegible] إخبار بأن ذلك [illegible] منتظم غير منتظم كما
[illegible] الشافعية يجهرون بها على كونها آية من كل سورة الثاني أن الاستدلال بإثبات السلف إياها في
المصحف يدل على أنها آية من القرآن صحيح ولا يرد عليه أن ذلك إنما يدل على كونها من القرآن لا على أنها
من كل سورة لما مر من جواز كونها آية على حدة أو بعض آية لما عرفت من أنه لم يعتد بهذين الخلافين
[illegible] كانت من القرآن كانت آية من كل سورة الثالث أن التمسك بقول ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
[illegible] ولا يتجه عليه أنه إنما يدل على أنها ليست آية واحدة وأما على أنها آية من

كل سورة فلا إلا بلفظها إلى أن كون التسمية مائة وثلاث عشرة آية من السور مما لم يذهب إليه أحد والعلاوة في قوله
ولا ينبه للاستعانة للتبرك لأن المتبرك به نفس التسمية لا الابتداء بها وإنما هي مما يتبرك به للتبرك بالتسمية
يبتدأ بها وأما أنه قال أولا بالابتداء ثم جعل الابتداء متعلقا بالتسمية وثانيا كما بدئ بذكرها فجعل متعلقا بذكر التسمية
فلا يقتضي [illegible] متعلقة به في المعنى الرابع لو أثبتها السلف في المصحف مع توصيتهم بتجريد القرآن ولذلك لم يثبتوا آمين
فلولا أنها من القرآن لما أثبتوها اعترض عليه بأنه أثبت في المصاحف أسماء السور وأعداد الآي وأجيب بأن
من فعل ذلك فقد ميزه وأثبته بلون آخر وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما من تركها فقد ترك مائة وأربع
عشرة آية من كتاب الله تعالى الظاهر لثلاث عشرة لخلو براءة عن التسمية وأجيب بوجوه الأول أنه اعتقد وجود
التسمية في براءة ويؤيده أنه سأل عثمان رضي الله تعالى عنه عن ترك التسمية فيها كما نقل المصنف هناك الثاني أنه اعتبر
تكرر الفاتحة مرتين ففيها بسملتان هما آيتان ويرد عليه أن الفاتحة أربع عشرة آية وقد قرأها جميع آياتها
اتفاقا الثالث أنه أراد ترك التسمية مطلقا فيتناول ما في أثناء سورة النمل وهي وإن كانت بعض آية فلها حكم
كانت [illegible] بعينها آية في موضع آخر [illegible] أيضا آية مجازا أو نقول ترك بعض يتضمن تركها واعترض عليه
بأن النزاع بين الأئمة إنما وقع في التسمية في أوائل السور فالظاهر أن كلامه رضي الله تعالى عنه كان فيها الرابع أنه
أراد إلحاق المعدوم بالمتروك تغليبا وتوبيخا ويتجه عليه أن جعله من باب التغليب يسقط الاستدلال بجواز
أن يكون التغليب في أكثر من سورة واحدة وورد أيضا بأنه عكس أعني إلحاق المتروك بالمعدوم أو [illegible]
والتوبيخ وفيه أن تغليب المعدوم على المتروك يوجب فوات نسبة الفعل إلى التارك إذ يصير [illegible] التغليط
هكذا من تركها فقد عدم مائة وأربع عشرة آية ولا شك أن التصريح بنسبة الفعل القبيح إليه أبلغ في ذمه وأقوى
في زجره عن أن يجعل سببا للفعل [illegible] ولا مجال لاعتبار الإعدام بأن يقال فقد أعدم مائة وأربع عشرة آية
إذ ليس منه إعدام أصلا فكيف يتصور فيه التغليب فإن قلت بم تعلق الباء [illegible]
الأفعال إلى بعدها فروع لها ومتعلقة بها وتلك الأحوال من حيث هو [illegible]
قال بم تعلقت الباء وتراهم يقولون أحوال متعلقات الفعل بكسر اللام وإذا نظر إلى جانب المعنى فهي تعلق
الفعل كذا إما بنفسه أو بواسطة حرف قلت بمحذوف تقديره بسم الله أقرأ أو أتلو لأن الذي يتلو التسمية
مقروء كما أن المسافر إذا حل أو ارتحل فقال بسم الله والبركات كان المعنى بسم الله أحل وبسم الله أرتحل
قوله أقرأ أو أتلو تنبيه على أن المعتبر خصوص المعنى دون اللفظ [illegible] لأن الذي يتلو التسمية
للقرينة المعينة [illegible]
في تعيينه القرينة الأخرى [illegible] أولا حال المسئول عنه ثم زاد بيانا للمشروع [illegible] كثير
لها خصوص الجار والمجرور واعتبار التقديم والتأخير ثم أشار إلى ضابط نوع المسئول عنه ثم أورد نظيره
من جنسه [illegible]
وليس شيء من هذه النظائر بجنسية تقديم الجار والمجرور على ما يتعلق به وتمام التنظير
وعقبه بما هو أقرب منه في [illegible] كقول العرب [illegible]
للعرس [illegible]
عليه قولا وكل فاعل يبدأ في فعله ببسم الله أجيب بأن المقصود من تلو المقروء [illegible]

ترك ذكره ودل عليه رعاية للمناسبة بين الحال والمحل اذا امكنت وبيانه ان المراد بالتسمية في هذه العبارة
المخصوصة التي جعلت آلة لا المعنى المصدري ويتلوها هنا شيئان احدهما من جنسها ويتلو ذكرها وهو القراءة
اعني الحدث مثلا والثاني من غير جنسها ويتلو وجوده ذكرها وهو القراءة ويتلو كل واحد منهما ببيان ان يتلو الاول
فوقع تبليغ الاول لينفع الثاني مع انه يقطع على التي نشب وانما قلنا هنا لان التسمية الذابح مثلا لا يتلوها
الا الذبح فانه يتبع وجوده ذكرها واما الذبح فلا يتبع ذكرها لا في الوجود ولا في الذكر فلا يستقيم ان يقال
الذي يتلو التسمية مذبوح وكذلك الذابح وكل فاعل يبدأ في فعله بسم الله كان مضمرا ما جعل التسمية مبدأ له
وتعلم ما حذف متعلق الجار في قوله عز وجل بسم الله مجريها اي [illegible] وقوم اي اذهب في نسبع آياتها
وكذلك قول العرب في الدعاء للمعرس بالرفاء والبنين وقول الاعرابي باليمن والبركة بمعنى اعرست او نكحت
فوقع كان مضمرا ما التسمية جعلت مبدأ للفعل الحقيقي اعني احدث كالقراءة والكل بل الارتحال وليس الا
متعلقا به بل بالفعل المخصوص الدال عليه فحوى الكلام اظهار ان كان مضمرا لتعلقا جعل له وزعم بعض النحويين
ان تقدير الابتداء اولى فيقال مثلا بسم الله ابتدئ القراءة او الحلول او الارتحال واستشهد له
الاول ان الابتداء اعم من خصوصيات تلك الافعال فيحسن بالتقدير اولى والاخر بان الذي له يلاقي
متعلق الظرف المستقر فعلا عاما كالحصول والكون الثاني ان فعل الابتداء مستقل بما قصد بالتسمية من
مبتدأ بها فتقديره اولى وقع في المعنى قال ورأيت عليه قوله تعالى اقرأ باسم ربك لان الاسم هناك فعل القراءة
حريا بها وقد ثبت ان الابتداء بالاسم كافي البسملة واجاب غيره بان تقدير خصوصيات الافعال لا يمس بالمقام
بتأدية المرام فانك اذا قدرت اقرأ دل على تلبس القراءة كلها بالتسمية على وجه التبرك او الاستعانة
وقدرت ابتدئ القراءة افاد تلبس ابتداء القراءة بها والاستشهاد بقول النحويين لا يجدي نفعا فانه
تمثيل وتقريب فانك اذا قلت زيد على الفرس او في العلم او في المسجد كان المقدر راكب ومتعدد و[illegible]
وان قوي الغرض وقوع التسمية مبتدأ بها مسلم لكنه حاصل بان يبتدأ بلفظها وان ذكر الافعال هو ما قدر لفظ الابتداء
او الفاظ خصوص تلك الافعال لم يذكر خرج الجواب عن قوله الا الابتداء كما في البسملة قال الفاضل اليمني نقلا
للمحققين النحويون يقدرون في الظرف المستقر فعلا عاما اذا لم توجد قرينة الخصوص واما اذا وجدت فلا بد
تقدير به لانه اكثر فائدة واقول تحقيقه ان هذا القسم من الظرف انما سمي مستقرا لانه استقر فيه معنى عامل
وفهم منه فان لم يفهم منه سوى الافعال العامة كان المقدر منها وان فهم منه معها شيء من خصوص الافعال
كان المقدر بحسب المعنى فعلا خاصا كما في الامثلة السابقة وذلك لا يخرجه عن كونه ظرفا مستقرا
معنى ذكرا انما قيل استقر فيها ايضا وجاز تقدير الفعل العام لتوجيه الاعراب فقط ولما كان تقدير الافعال
العامة مطردا فيها بلا اعتبره النحاة وفسروا المستقر بما عامله مقدر [illegible] عام هذا وقد يتوهم
فيما بعد من توجيه ان يقصد الموحد معنى اختصاص اسم الله بالابتداء ان المقدر هو ابتدئ وكانه جزء
كل واحد من التقديرين وسيرد عليك هنا ما يزيل عنك الشبهة العرب هو هولاء الصنف
القابل العجم والاعراب منهم سكان البوادي خاصة والنسبة الى الاعراب اعرابي [illegible]
او ابني بها وكذا اذا غشيها والرفاء بالمد الالتئام وحسن المعاشرة من رفأت الثوب اصلحت ما
وانما ترك همزته وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قولهم بالرفاء والبنين لانه من شعار الجاهلية

قوم ومنه قولهم له فقلت الى الطعام فقال منهم فريق نحسد الانس الطعاما فقلت انا الان لكان لم يقع في الابتداء كان شاعر
١٥٢ الا مشاة واما الانه نظم الى الطعام اي هلموا اليه والبيت للفرزدق وقيل لسمير بن الحارث الضبي وقبله
اتوا ناري فقلت منون انتم فقالوا الجن قلت عموا ظلاما قال الجوهري قولهم عم صباحا كلمة تحية كانه محذوف
من نعم ينعم بالكسر فيهما وهي لغة شاذة في نعم ينعم بالفتح فيهما نعومة اي صار ناعما لينا ويقال انعم الله صباحك
من النعومة ونقل عن الازهري انه من الوعامة بمعنى السهولة وعن يونس انه من وعمت الدار اعم اذا قلت لها
انعمي وفريق فاعل قال ومنهم حال من الفاعل والانس بفتح الكاف والنون رواية الجوهري وبكسر الهمزة
وسكون النون رواية غيره قوله فان قلت لم قدرت المحذوف متأخرا هذا السؤال لا يختص بتسمية القارئ
بل يتناول التسمية المسافر والذابح وكل فاعل جعل التسمية مبدأ الفعل فانه قدر في الجميع تأخير المقدر في كلام المصنف
واشار الى ذلك في كلام غيره قلت لان الاهم من الفعل والمتعلق به هو المتعلق به من حيث تعيينه والمعطوف
في حكم الاستجاب اي الذي هو اهم من صاحبه فمذهب ما للام في الاهم قائمة مقام من التفضيلية قوله لانهم كانوا
يبدؤون باسماء آلهتهم فيقولون باسم اللات باسم العزى بيان لوجه الاهتمام اذ لا يكفي ان يقال قدم للاهتمام بل لا بد
ان يبين ما يقتضي الاهتمام بذكره والاعتناء بشأنه كما نص عليه الشيخ عبد القاهر رحمه الله تعالى اي كان المشركون يبدؤون
افعالهم باسماء آلهتهم فيقولون عند الشروع باسم اللات وباسم العزى وكان هذا التقديم منهم لمجرد الاهتمام الناشئ
من قصد التبرك والتعظيم لا للاختصاص اذ لم يكونوا ينفون التبرك باسم الله بل قد كانوا يتبركون به ايضا فوجب على
الموحد ان يقصد بعبارته قطع شركة الاصنام لئلا يتوهم منه تجويز الابتداء باسمائها فيكون قوله افراد قوله فوجب
ان يقصد الموحد معنى اختصاص اسم الله بالابتداء وذلك بتقديمه وتأخير الفعل كما في قوله تعالى اياك نعبد حيث صرح
بتقديم الاسم ارادة للاختصاص والدليل عليه قوله بسم الله مجريها ومرساها معنى اختصاص اسم الله تعالى الخ
لفظ معنى واضافه الى الاختصاص مبالغة في بيان المقصود اي ان يقصد الموحد معنى هو اختصاص اسم الله والاختصاص
كانه تنصيص على ان المقصود قصد الدلالة على الاختصاص لا قصد فعل الاختصاص بان يبتدأ به لا بغيره فان قلت قوله
اختصاص اسم الله يدل على ان المقدر ابتدئ وان يكون معنى قوله وذلك بتقديمه وتأخير الفعل ان اختصاص اسم
الله يحصل بتقديمه وتأخير الفعل الذي هو ابتدئ لان اختصاص اسمه بالابتداء انما يحصل بذلك لا بتقديم اسم الله
وتأخير الفعل الذي هو اقرأ اذ به يحصل اختصاص اسمه بالقراءة لا بالابتداء فح لا يكون جوابه مطابقا للسؤال
كانه سأل عن سبب تقدير اقرأ متأخرا واجاب بما لا يقتضي الا تقدير ابتدئ متأخرا قلت اراد بالابتداء الفعل
الذي يبتدأ به ويشرع فيه كالقراءة ونحوها لا مفهومه الحقيقي ولذلك قال وتأخير الفعل ولم يقل تأخير ابتدئ
وبهذا التقدير يتسق نظم الكلام فان المشركين كانوا يبتدئون في افعالهم المخصوصة باسماء آلهتهم وجب على الموحد
ان يبتدئ في افعاله المخصوصة ويدل ايضا على اختصاص اسم الله بتلك الافعال ردا على المشرك واظهارا للتوحيد
وينطبق الجواب والسؤال واما في قوله بالابتداء داخلة على المقصور لا المقصور عليه وتوضيحه ان الاختصاص
وكذا التخصيص والخصوص يقتضي بحسب مفهومه الاصلي ان تدخل الباء على المقصور عليه فيقال اختص الجود بزيد
اي صار مقصورا على زيد لا يتجاوزه الى غيره ومنه قولهم واما الله فحذف الهمزة المختص بالمعبود بالحق لم يطلق على غيره وقيل
بعد الدلالة على اختصاص المحدث به اي بالله وهذا يعرف انه كثير الان الاكثر في الاستعمال ادخال الباء على المقصور وذكره
تخصيص شيء بآخر في قوة تمييز الآخر به فاستعمل فيه مجازا مشهورا بمعنى اختصاص اسم الله بالفعل تمييزه من بين الاسماء
وافراده عنها بذكره وهو حاصل معنى قصر ذلك الفعل عليه وقس عليه واختص بالمندوب عن الماء دي
بعض الطلبة فيكون هي مقصورة عليه ونحو قولهم في معنى اياك نعبد نخصك بالعبادة اي نميزك ونفردك من بين المعبودين

بالعبادة فلا تكون العبادة الا له وقوله تختص برحمته من بيننا اى يميزه عن غيره بها فالرحمة منقولة
على من يشاء دون العكس قوله كالفعل اى تقديم الاسم وتأخير الفعل قوله والدليل عليه اى على تقديم اسم الله
وتأخير الفعل في هذا الموضع لقصد معنى الاختصاص . بيّن اولاً ان المقام يناسب التقديم والتأخير
بما يوجب على الموحد من الدلالة على الاختصاص واستشهد ثانياً بالجملة الاسمية شاركت المجرور عنه
في معناه وخبرها ذكر الظرف المخصوص وقد تقدم فيها الخبر لارادة الاختصاص اى اقراؤها وارتباطها باسم
الله لا يجوز به الرجاء والاكرام كما يتوجه اهل العرف فدل على ان المتعلق في المجرور عنه متقدم على الفعل ايضا
لافادة الاختصاص فان قلت لا يلزم من وقوع تقديم الظرف في احد المتناظرين على تقديمه في الاخر وان
افترقا في ان الظرف في المستشهد به مستقر وفي المستشهد عليه مستقر على وجه ولغو على آخر فانه غير
قادح واما دلالة التقديم على الاختصاص فيما للنحوي وحكم الذوق وهذا الاستشهاد انما يتأتى اذا جعل
باسم الله خبرا لما اخاه وهو الراجح لا متعلقا باركبوا فان قلت فقد قال اقرا باسم ربك فقدم الفعل
قلت هناك تقديم الفعل اوقع لانها اول سورة نزلت فكان الامر بالقراءة اهم نحو ما فقد قال
تنبيه بالفاء على ان السوال ناشئ عما قبله ومترتب عليه اى لما وجب ان يقصد الموحد معنى اختصاص اسم الله
بفعل القراءة وغيرها وهو بتقديم اسم الله عليها فكيف اخره في قوله اقرا باسم ربك حتى جاء ذكر الاسم
مؤخرا لانها اول سورة نزلت اى الى قوله ما لم يعلم كما دل عليه الاحاديث الصحيحة وقرينة الاية في مسالة تأخير
ابتدانا ولا ينافي في ذلك قول الاكثرين ان اول سورة نزلت هي الفاتحة لان الخلاف في السورة بتمامها
فكان الامر بالقراءة اهم يريد ان كون اسم الله هنا اهم انما نشأ من قصد الاختصاص لا قصد الاهتمام
كان الموحد يقول باسم الله اقرا لا باسم غيره دفعا للعكس فتحاكم في وهم المخاطب من الشرك [illegible]
على ان القراءة [illegible] والمقصود بيان ما يتبين به فيها من [illegible] واما هناك فالمطلوب اصل القراءة
غير معلومة الوجوب لانها اول سورة نزلت لا لتخصيصها فان المخاطب ليس مما يتوهم فيه تجويز الشرك فكان
الفعل اى الامر بالقراءة اهم فقدم لذلك ولرعاية الاصل الذي هو تقديم العامل لا يقال باسم الله هو
الموحد مع كل حال الا انا نقول اسم الله تعالى من حيث هو اسمه يتعلق به اهتمام وعناية وقد يعرض بحسب
المقامات عناية اخرى كما اذا قصد الاختصاص فاذا اجتمعت العنايتان تقدم كما في التسمية واذا انفردت
الاولى عن الثانية فان لم يعارضها ما هو اولى بالاعتبار تقدم ايضا والا فلا وفي اقرا باسم ربك عارضها
بالقراءة وكانت اولى بالاعتبار فتحقق ما هو المقصود من طلب اصل القراءة ولو قدم اسم الله لما تأتى
الاصل وافاد ان المطلوب كون القراءة مفتتحة باسم الله لا باسم الاصنام ولا يخفى بعد هذا عن هذا
المصنف معناه اقرأ مفتتحا باسم ربك اى قل بسم الله ثم اقرا الفعل وان قدم في هذه العبارة لكن
قراءة مفتتحة باسم الله كما هو المقصود ولو اصل ان القراءة يجب ان يبدأ باسم الله ردا على [illegible]
طلب القراءة المفتتحة [illegible] تفصيل فما كانت القراءة مقصودة اصالة وقيدها تبعا كما في اقرا باسم
ربك يجب تقديم الاسم وان انعكس الامر وجب التقديم فان قلت
بالقراءة فان قلت فيه وجهان احدهما انه يتعلق بها تعلق القلم بالكتبة في قولك كتبت بالقلم على معنى تعلق اسم
ان المؤمن لما اعتقد ان فعله لا يجئ معتدا به في الشرع واقعا على السنة حتى يبتدا بذكر اسم الله
لقوله صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لم يبدا فيه باسم الله فهو ابتر والا كان فعلا كلا فعل جعل فعله

باسم الله كما يفعل الكتب بالقلم والثاني انه يتعلق به تعلق الدهن بالانبات في قوله تنبت بالدهن
على معنى متبركا باسم الله اقرا وكذلك قول الداعي للمعرس بالرفاء والبنين معناه اعرست ملتبسا
بالرفاء والبنين وهذا الوجه اعرب واحسن قوله ما معنى تعلق اسم الله جعل المتعلق بالفعل هنا
المجرور وحده وفي قوله ثم تعلقت الباء بالجار وحده وفي قوله لان الاهم من الفعل والمتعلق به
الجار والمجرور وذلك لان الجار اداة لايصال معنى الفعل والمجرور معمول له بواسطة الجار وكل
واحد منهما متعلق به كما مر فكذا المجموع واما وجه تخصيص كل بموضع فهو ان الباء سواء دخلت
على اسم الله او على غيره تقتضي معنى فعل فالمعنى في سوال طلب المتعلق هو الباء وثانيا كما يأتي بعض
تعلق اسم الله بالقراءة بواسطة الباء ظاهرا كان منشأ السوال هو المجرور والمتقدم على الفعل هو
مجموع الجار والمجرور وهو المتعلق في المشهور والقول بان الامر في ذلك سهل لان المقصود واحد
مجموع قصور نظر [illegible] رعاية للنفي للمنفي اى علام بجنسه معقد ابو بكر التهى عند التقدير بذكر اسم
الله وقوله لقوله صلى الله تعالى عليه وسلم دليل لذلك النفي والمنفي فانه يدل على انه اذا لم يبدا فيه باسم الله كان
ابتر مقطوع الذنب ناقصا واذا ابدى به لم يكن ناقصا وزاد المصنف لفظ ذكر حيث قال حتى يبتدا بذكر اسم الله
تصريحا بالمراد فان تقدير الفعل باسم الله لا يكون الا بذكر اسمه ويقع على وجهين احدهما ان يذكر اسم خاص من اسمائه
كلفظ الله مثلا والثاني ان يذكر لفظ دال على اسمه كما في التسمية فان لفظ اسم مضاف الى الله يراد به اسمه لا
بخصوصه بل بلفظ دال عليه مطلقا فيستفاد ان التبرك والاستعانة بجميع اسمائه واما الباء فهو وسيلة الى
ذكر على وجه يؤذن بجعله مبدا للفعل فلهذا قيل ذكر على الوجه المطلوب فاندفع ما يتوهم من ان الابتداء
بالتسمية ليس ابتداء باسم الله لان الباء ولفظ اسم ليس شيء منهما اسما لله تعالى فان قلت ما معنى تعلق لفظ
اسم وهلا قيل بالله الرحمن الرحيم قلت فائدته الفرق بين اليمن والتيمن وذكر ان التيمن باسم الله [illegible]
بذاته وكذا اسمه بجعله آلة للفعل لا ذاته بخلاف اليمين فان الحلف به لا باسمائه التي هي الفاظ [illegible]
والعرف [illegible] يفتتح به [illegible] ايضا القلب كان الامر يملك قلب صاحبه لاشتغاله به وقيل نشبه [illegible] على
الاستعانة المكنية وفي هذا الوصف تأدبا [illegible] رعاية تعظيم اسم الله اذ قد يبتدا به في الامور [illegible]
التيسير على الناس في محقرات الامور قوله كما فعل تبارك كلمة لا [illegible] اسم بمعنى غير الا ان اعرابها ظهر [illegible]
على صورة الحرف كما في الا بمعنى غير قوله على معنى متبركا باسم الله لم يرد ان الباء صلة التبرك [illegible]
وافصح [illegible] على وجه التبرك وقد سبق تحقيقه قوله اعرب واحسن اما انه اعرب [illegible] لغة العرب
والثاني انه احسن اى اوفق لمقتضى المقام فلوجوه الاول ان التبرك باسم الله تأدبا معه وتعظيم له [illegible]
الاية فانها مبتذلة [illegible] غير مقصودة بذاتها والثاني ان ابتداء المشركين باسماء آلهتهم كان على وجه التبرك فما ينبغي
ان يرد عليهم ذلك الثالث ان الباء اذا حملت على المصاحبة والمعية كانت ادل على ملابسة جميع اجزاء الفعل
لاسم الله [illegible] واذا جعلت داخلة على الآلة [illegible] الرابع ان التبرك باسم الله معنى مكشوف يفهمه كل احد ممن يبتدي به في
امور [illegible] المذكور [illegible] كونه آلة لا يهتدي اليه الا بنظر دقيق [illegible] كون اسم الله آلة للفعل
ليس الا باعتبار انه يتوسل اليه ببركته فقد رجع بالآخرة الى التبرك [illegible] زيادة معنى [illegible]

يقال جعل آلة مشعر بان الزيادة مدخل فى الفعل ويشتار شيا جعل الوجود لغوا كالا منزلة العدم
ومثله يعد من محسنات

هذه الاسطر من شرح الكشاف للعلامة
المدقق الشريف قدس سره المنيف
للمحقق التفتازانى رحمه

ومنه ايضا ما هو شرحه

قوله آمين صوت اى لفظ بل كلمة بل اسم الا انهم يعبرون عن مثل هذه الاسماء التى لا يعرفونها نوع ان
تحقيق لكونه اسما مع ان مدلولها طلب الاستجابة
واشتقاقها بالصوت وقول يسمى به الفعل الذى هو استجب تحقيق لكونه اسما مع ان مدلولها طلب الاستجابة فعلها بل من حيث
كاستجب يعنى ان دلالته على معنى استجب ليست من حيث انه موضوع لذلك المعنى ليكون فعلا بل من حيث
انه موضوع لفعل دال على طلب الاستجابة وهو استجب كوضع اسما مر الاسما لمدلولاتها وتحقيق ذلك
كل لفظ وضع بازاء معنى اسما كان او فعلا او حرفا فله اسم علم هو نفس ذلك اللفظ من حيث دلالته على ذكر الاسم
او الحرف او الفعل كما تقول فى قولنا خرج زيد من البصرة خرج فعل وزيد اسم علم ومن حرف جر فتجعل كلا من الكلم
محكوما عليه لكن هذا الوضع غير قصدى لا يصير به اللفظ مشتركا ولا يفهم منه معنى مسماه وقد اتفق لبعض
الافعال ان وضعت لها اسماء غير الفاظها تطلق ويراد بها الافعال من حيث دلالتها على معانيها وتسمى
اسماء الافعال فآمين اسم موضوع بازاء لفظ استجب او ما يراد فه من صيغ طلب الاستجابة لكن لا يطلق ويقصد
به نفس اللفظ كما فى الاعلام المذكورة بل يقصد به استجب الدال على طلب الاستجابة حتى تكون آمين دالا
انه اسم لاستجب كلاما تاما بخلاف استجب الذى هو اسم ولما كانت اسمية اسماء الافعال مبنية على هذا التدقيق
ذهب بعض النحاة الى انها اسماء المصادر السادة مسد الافعال وان جعلها اسماء الافعال بعيدين لما فيه
تعمق المسافة وكذا قال الزجاج ان آمين حرف موضوع موضع الاستجابة كان صه موضوع موضع السكوت
الا انهم لما احتاجوا الى الفرق بينها وبين المصادر المنصوبة السادة مسد الافعال سيما التى لا افعال لها
تعرفونها حيث بنيت هذه واعربت تلك

ومن شرح الكشاف للعلامة المدقق
الشريف

قوله يسمى به الفعل كما اشارة الى ان اسماء الافعال موضوعة بازاء الفاظ الافعال كاستجب واحد واسرع
وقيل من حيث يراد بها معانيها لا من حيث يراد بها انفسها فاذا قلت آمين فهم منه لفظ استجب او ما يراد فه
مقصود به طلب الاستجابة كان قولك اللهم استجب المقصود به نفسه كما فى قولك استجب صيغة امر وبذلك صح
كونها اسما وان استفيد منها معانى الافعال لانها مدلولاتها التى وضعت هى لها الفاظ لم يعتبر اقترانها
بزمان واما المعانى المقترنة بالزمان فانما هى مدلولات لتلك الالفاظ تنتقل من الاسماء اليها بواسطتها وهذا
مناسب لتسميتها باسماء الافعال ومن قال بعض النحو بين انها فى الحقيقة اسماء للمصادر السادة مسد افعالها
فمعنى صه معناه سكوتك بالنصب اى اسكت سكوتك فهى بمعنى المصدر لا الافعال ومن ثم كانت اسماء والقول بانها
اسماء للافعال مجيئها لمعناها فهو للمبالغة ونوقل ان الزجاج نقل عنه ان آمين كلمة موضوعة موضع الاستجابة
كلمة صه موضوع موضع السكوت الا انه علقة بها على هذا القول لا يتضح اتضاحها على القول الاول وذكر بعض المحققين
ان النحاة ان الذى حملهم على ان قالوا هذه الكلمات ليست افعالا مع تاديتها معانيها بل اسماء لها وان تكون
تصحيح لفظى هو ان صيغها مخالفة لصيغ الافعال وانها لا تتصرف تصرفها وتدخلها اللام

فى بعضها والتنوين فى بعض ونقل عن بعضهم ان آمين كلمة عجمية وزن قابيل وهابيل وقد تجعل اصلا
الفم فتكون عربية مصدرا على وزن التذبيب والتكبير ثم جعلت اسم فعل وعن الشارحين من تصدى لبيان
مدلولات اسماء الافعال فقال وتحقيق ذلك ان كل لفظ وضع لمعنى اسما كان او فعلا او حرفا فله اسم علم
هو نفس ذلك اللفظ من حيث يدل على ذكر الاسم او الفعل او الحرف الا يرى انك تقول فى قولنا خرج زيد من
البصرة خرج فعل ماض وزيد اسم ومن حرف جر فتجعل كل واحد من الثلثة محكوما عليه قال لكن هذا الوضع
غير قصدى لا يصير به اللفظ مشتركا ولا يفهم منه بذلك معنى مسماه وقد وضع لبعض الافعال اسماء غير الفاظها
يطلق ويراد بها تلك الافعال من حيث دلالتها على معانيها كما هو وسموها اسماء الافعال وفيه نظر لان دلالة الالفاظ
على انفسها ليست مستندة الى وضع اصلا لوجودها فى المهملات بلا تفاوت وجعلها محكوما عليها لا يقتضى كونها
اسماء لان الكلمات متساوية الاقدام فى جواز الاخبار عن الفاظها بل هو جار فى الالفاظ المهملة كقولك جسق
مركب من حروف ثلثة ودعوى ان الوضع وضع المهملات بازاء انفسها وضعا قصديا او غير قصدى وانها اسماء
بهذا الاعتبار خروج عن الانصاف ومكابرة فى قواعد اللغة على ان اثبات وضع غير قصدى امر لا يساعده عقل
ولا نقل واى التزمه تفصيا عن التزام الاشتراك فى جميع الكلم والتحقيق انه اذا اريد الحكم على لفظ بلفظ به
نفسه لم يحتج هناك الى وضع ودال على المحكوم عليه للاستغناء بذاته عما يدل عليه فيشارك الالفاظ كلها فى صحة
الحكم عليها عند التلفظ بها انفسها واما يحتاج الى ذكر اذا لم يكن المحكوم عليه لفظا او كان ولم يتلفظ بنفسه
فينصب هناك ما يدل عليه بنفسه جر الحكم اليه وما وقع فى عبارة بعضهم من ان ضرب ومن ونحوها اعلام لها اسماء
للالفاظ الدالة على معانيها واعلام لها فكلام تقريبى قالوا وكذلك تقيانا من مقام الاسماء الاعلام فى تحصيل المرام
وستاتيك تتمة لهذا فى تفسير قوله تعالى واذ قيل لهم لا تفسدوا ان شاء الله تعالى انتهى

سبحان اسم بمعنى التسبيح الذى هو التنزيه وقد يستعمل علما فيقطع عن الاضافة ويمنع الصرف كذا قال البيضاوى
وقال العلامة القاضى ايضا فى تفسير سورة سبحان والاكثر على انه اسرى بجسده الى بيت المقدس ثم عرج به الى السموات
حتى انتهى الى سدرة المنتهى ولذلك تعجب قريش من ذلك واستحالوه والاستحالة مدفوعة بما ثبت فى الهندسة من
ان ما بين طرفى قرص الشمس ضعف ما بين طرفى كرة الارض مائة ونيفا وستين مرة ثم ان طرفها الاسفل يصل الى
موضع طرفها الاعلى فى اقل من ساعة وقد برهن فى الكلام ان الاجسام متساوية فى قبول الاعراض وان الله
تعالى قادر على كل الممكنات فيقدر ان يخلق مثل هذه الحركة السريعة فى بدن النبى صلى الله عليه وسلم او فيما يحمله
والتعجب من لوازم المعجزات

اذا الذت الضمير المنصوب قلت رائتك ايت
واذا ابدلت منه قلت رائتك ربا ايك
كذا نقله فى مغنى اللبيب فى بحث حتى

نقل العلامة القاضى
تفسير لونه لبيان ان المعتزلة
الوعد فى ان يكون بمنع تسلط الله الكافر على
بعثنا عليكم عباد لنا ليرى التخلية وعدم المنع لها

قال التفتازانى فى شرح المفتاح الرابع الانف المنقلبة عن الياء
اذا كان قبلها يا تكتب بصورة الالف الا فى يحيى

تنميق المقالة في تحقيق الدلالة

تحرير كاتبها الفقير الى رحمة الله المحقق

الحسن بن محمد البوريني الشافعي

نحمدك اللهم على ما دللتنا عليه من طريق الصواب ونشكرك على ما منحتنا اياه من جزيل
الرحمة والثواب ونشهد ان لا اله الا الله الاسم الهادي الى سبل الخيرات الدال على طرق السعادات
والبركات ونشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي قطع بدليله الواضح عرق الشبهات
وعلى آله الهادين واصحابه الدالين ما وضح دليل واستبان سبيل وهذا وانه لا يخفى على
ذي المعية وقاده وفكرة سليمة نقاده ان اولى ما توجهت اليه القرائح واعلى ما جنحت اليه
الجوانح استنباط مسائل العلوم من قواعدها والاطلاع على ما رمزت اليه الافكار السليمة من
لطيف مقاصدها ولان بحمد الله ممن غاص في لجج بحارها واقتطف من يانع ازهارها وجنى
من لذيذ ثمارها ثم اذل لها الحذاق في تمام الفنون عربا وعجما واقلب الطرف فيما بين
اماثل الافاضل وافاضل الاماثل مستفتيا او مستفيدا فحصلت بحمد الله على ما اطاقت تناوله
يد الامكان وتحليت ولله المنة بما يتحلى به الانسان بين الاقران ثم مكثت انتظر احسان
الزمان بما يسديه الي من الامتنان ظانا ان تفاني الاموال تابعة لتفاني الاعمال فالفيته
لا ينظر شعورا ودون ذلك الامل دهورا والزمان لا يزيد الا حرمانا ولا يرسل الا
حينا لا عضبانا من اللئام نفاطلته وراجعت اتقنا الذين فلم يجد رمنا كل الا راجعا الخائب
خنين فقلت انا لله وخاب من نوى من امر الجهلاء ثم ما زلت ارتقب عيناه
الايام من بتوطئ من انحدائه نكاية اللئام ان تنبه همم الكرام فبينا انا بين اليأس
والطمع والامن والجزع اتمنى النفس وارجيها واعدها بالفرج بعد الشدة
اذ طلع بدر السعود وتقدم بحر الوفاء والجود من اصبح ابتسامه في ثغر الليالي واضحى تهلل
وجنة المكارم والمعالي واحد الآحاد وعين الاناسي والبلاد الذي نصب فكره فاصاب
شوارد المسائل من اماكنها وغاص في لجج بحار العلوم فاستخرج درر المعاني من معادنها
الاجلاء رحمة الله على جميع الانام قاضي القضاة بدمشق الشام مولانا احمد جلبي افندي
اعز الله انصاره وضاعف اقتداره فتحققت ان تعود آمال قد يئست
مطالبي قد نسمت فانشدت من غير تمهل فقلت عجلا

اليوم قد سمح الدهر الذي بخلا ... والجز الوعد خصم طالما مطلا
اليوم اصبح ثغر السعد مبتسما ... واقبل العدل يثني عطفه جذلا
اليوم قامت لاهل الفضل سوقهم ... ولم تبق لهم ايامهم املا
اليوم جاد سحاب الانس منسجما ... واليوم اقبل بدر الجود مكتملا
هذا الزمان الذي قد كنت ارقبه ... ولم ازل فيه للرحمن مبتهلا
هذا الزمان الذي لقد هنا به ... وهبت فيه نسيم الوصل متصلا
كان ايامنا من طيبها سحر ... كان همم الليالي عاد مكتهلا
صفا لاهل دمشق الشام معهدهم ... ولم يزل وقتهم بالالطف معتدلا
غنى الحمام على ادواحها سحرا ... ومال غصن الربا من شوقه جذلا
اضحى لسا كنها من نفسه طرب ... كانه من سلاف الراح قد ثملا
شكرا ابيد رالهدى الاحسن شفقته ... من بعد ما كان عن افلاكه افلا
اضحى جديد الباس الكاملين وقد ... مضى عليه زمان لم يزل سملا
قد انجلت ظلم الظلم حين بدا ... بدر العدالة من فاق السماك علا
مولى الموالي امام الدهر احمد من ... قد البس الدهر من افضاله حللا
قاضي القضاة ابن قاضيها الذي شملت ... عواطف الفضل منه السهل والجبلا
مولى تجمع فيه ما تفرق في ... كل الورى من صنوف الفرقة الفضلا
من قال ان له في عصره شبها ... فانه عن طريق الصدق قد عدلا
يمن اشبهه في الناس محتدها ... وهو الذي عن جميع العالمين علا
يمل من قلة الراجين انعمه ... وليس يظهر في بذل اللهى مللا
لا تطلبن غيره في كل منقبة ... فالبحر يغنيك عن ان تقصد الوشلا
يا صاحبي اكتبا في عده سيرا ... وسيرا فضله بين الورى مثلا
فليس يشبهه في وصفه احد ... هذا يقيني وان شككتما فسلا
فان ذلك حكم ليس يجهله ... الا الذي طرفه بالنور ما اكتحلا

لما بكاها سحاب المزن منهملا ... ما دمنة ضحكت ازهارها سحرا
تقدعاله في ترقى قدره رحلا ... من نازمنه بتقبيل لراحته
كانه عاشق قد رتل الغزلا ... والطير غنى على افنان دوحتها
كذى دلال بدت في مشيه الخيلا ... وصافحتها الصبا تثنى ساحتها
ونشرها في جموع الساحة النبلا ... يوما بالطف من ذكرى قضا بلى
كالايم اسرع لما شاهد الوجلا ... وللمياه اطراد في جوانبها

هذا الهمام الذي من عز سطوته … امسى الذي رام ظلم الخلق مبتذلا
هذا الذي مذ بدا في الشام صافحها … كف السرور ودمعها الهم قد رحلا
هذا الذي يبلغ الراجي مكارمه … وجود راحته من قبل ما سألا
من در منطقه او نور طلعته … طول الزمان تحلى السمع والمقلا
قد انجلت عنه كل الامور كما … عن الرعايا ظلام الظالمين جلا
بالله يا مولى الانام ومن … في كل نوع على كل الورى كملا
يا احسن الناس يا من اصله حسن … قاضي العساكر من للخلد قد وصلا
انظر الى كبد ذابت عليك جوى … ومقلة دمعها من بعدكم هملا
ما زلت اطلب من مولاي في بلدي … والحمد لله ما قد رمته حصلا
مولاي جار علي الدهر واتصلت … منه العوادي على صبري قد انفصلا
قد احتملت قديما جور سطوته … والآن يا سيدي لم يبق محتملا
حملت منه على ضعفي نوائبه … فاي جسم لما حملته حملا
هذا واصعب ما يلقاه ذو ادب … سقوطه عن مقام العصبة الجهلا
يبغون ضمنا اذا ابديت مسئلة … كان عيلانا منها يسئل الطللا
باي حكم زمان صار مرتقيا … من ليس يعرف لا علما ولا عملا
لكن اذا كنت يا فخر الانام لنا … فالهم عن حيينا مال مرتحلا
من كان مثلك يا مولاي ذا نظر … وفطنة المهرت الحائط الزحلا
فانظر الي بعين منك تجعلني … من التراب الى الافلاك منتقلا
واغن كفي اني اليوم مفتقر … يا من اذا وهب الدنيا فقد بخلا
واسق غرسي شيئا من نداك فقد … اذنى على ساكب الانواء اذ هطلا
فقد اتيتك عبدا على تقبلني … لكن نحتك يا مولاي من قبلا
لا زلت ما هدت وحبا سارية … وسار حادي المطايا منشدا رملا
ترقى على هام فرق الفرقدين علا … والدهر ينشد عنك المدح مرتجلا
ولا تزال لك الايام خادمة … ودام امرك طول الدهر ممتثلا

هذا وقد حاولت التقرب الى بابه والانتساب الى عالي جنابه بجمع كلمات تجري مجرى الرسالة ففعلت ذلك على سبيل الاختصار لا الاطالة وسميتها تنميق المقالة في تحقيق الدلالة عالما انه يدل على جنى الشجر الواحد من ثمر تها ويعلم بنشر الخزامى النفحة من راحتها واني في هذا التاليف لكن يهدي التمر للهجر او يسوق الاديم الى بحار اكثر هر وما قدر المجة تهدى الى البحر الزاخر او القطرة تضم الى صوب الغيث الماطر لكن الهدية على مقدار مهديها والحسنة فيمن يسديها والله اسال فانها الكف الاقتقار وسبلا ادمع الذل والانكسار في ان يديم سترته السنية كعبة للقصاد ومحلا عن الساحل المراد انه سبحانه اذا دعي اجاب واذا نودي سمع الخطاب فاقول وبالله استعين وبآيات انه امور بالوصول الى مراتب اليقين ان الدلالة كون الشيء بحيث يلزم من العلم به العلم بشيء آخر والشيء الاول هو الدليل والثاني هو المدلول

شرح الرسالة الوضعية

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمدك يا من افضت علينا سوابغ الحكم سوابغ النعم ونصلي على حبيبك محمد الهادي للامم الى الامم وعلى آله وصحبه بوجه اكمل وطريق اتم اما بعد فلما كان لقصب سبق التدقيق عند سباق فرسان التحقيق التابر بدرك نهاية الشأو بفكر عميق وطبع دقيق المتقدم من افواج الاقران للخذ الرهان عند الالتفات السابق بقطوف النا تمل على زمن الشجعان عن طراد الاذهان هذه تحقيقات تبلجت سواطع انوارها عن ظلام الارقام وتدقيقات تشرب لوامع اسرارها عن افهام من ذوي الافهام حررت بلطفها عطف الناظر نقرت بحسنها العيون النواظر هي في رتبة لم تبق في القوس منزع ولا في الكنانة امزع وكيف لا وحلاله قدر المؤلف ذلك النحرير بقصر عن حصرها نطاق التحرير كملت عيون الفنون اقلامه ووشحت وجنات العقائل ارقامه عضد للحقائق له اليد العليا والباع الطولى قد امتاز بتفوق الناظر لمصارعة النظار وحاز بفسحة الاطلاع قصب الانظار حل عقد الرموز بانامل ذهنه الثاقب ودل على حقائق الكنوز ببنان رايه الثاقب وانا الفقير الحقير مع توزع للحال وتشتت البال قد اهتديت لازالة ادنى ضمنها البهاء شوهاء تحسينا وهذا كما قيل عبرة من عبر عوارا وجمعت فيه على مواضع شتى تحقيقات شريفة شريفية لا يأتي بمثلها الا ذو ابن موسوية والمرجو انه اذا لاحظها المتحلي بحلية الانصاف المتخلي عن سلوك مسلك الاعتساف من احتظى من الهداية بحظ موفور ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور عسى ان يتلقاه بعين الرضا وما سمع اذ ناى منه الا الثناء والله الموفق في الاحوال وبيده ازمة الامال قال العلامة خاتم المحققين عضد الملة والدين هذه فائدة تشتمل على مقدمة وتقسيم وخاتمة ووجه الترتيب ان المذكور فيها اما ان يكون مقصودا او ما يتفرع عن المقصود او ما يتفرع عنه المقصود والاخر الاول والاول الثاني والثاني الثالث وفي بعض النسخ بعد قوله مقدمة وتنبيه والظاهر انه زائد من طغيان القلم يدل عليه اعادته منكرا الحلاف ولما كان المقصود من هذه الرسالة بيان اعتبار اقسام الكلمة واقسام اقسامها وتحقيق المعنى الموضوع لها وكان لا يتيسر هذا الا ببيان اقسام الوضع وهذا من الامور التي خفيت على الجمهور وقد تفرد به المحققون العلماء ان قدم ما يتفرع عنه المقصود فقال المقدمة الوضع هنا عبارة عن تخصيص لفظ بشيء ليفهم الثاني عند اداء الاول ولا يخفى ان ذلك لا يتصور الا بعد تصور الموضوع له فالموضوع له قد يتصور بخصوصه وقد يتصور بامر عام شامل له ولغيره بقوله اللفظ قد يوضع لشخص بعينه وذلك بان يكون الصورة الحاضرة في الذهن ويوضع اللفظ بازائه كما وضع زيد للشخص المعين والثاني ما اشار اليه بقوله وقد تقدم اللازم

الشأو هنا السبق فلا تزداد فائدة ثم النهاية البهلان حينئذ العلم نهاية السبق قوله يقصر عن حصرها اقول الواجب ان يقول يضيق كما وقع في عبارة بعض المحققين

قوله تفرع الاخر عن المقصود والاول المقدمة

159

موضوعا اي لشخص بعينه باعتبار امر عام وذلك بان يعقل امر مشترك بين مشخصات محصورة او غير محصورة ثم يقال لفظ هذا اللفظ موضوع لكل واحد من هذه المشخصات بخصوصه بحيث لا يفهم ولا يراد عند اطلاق ذلك اللفظ الا الواحد بخصوصه دون القدر المشترك فيعقله ذلك المشترك آلة للوضع ووسيلة اليه وتم الة الموضوع له لا انه الموضوع له فالوضع كلي والموضوع له متشخص وذلك مثل اسم الاشارة فان الواضع تصور معنى قولك كل مشار اليه مفرد مذكر وجعل لفظ هذا بازاء كل واحد بخصوصه من الافراد المذكورة اي لا بازاء الامر الكلي فلا يجوز لكل واحد بخصوصه موضوعه ومسماه المتشخص بحيث لا نعقل الشركة فلا يقال هذا ويراد به مفهوم كلي مثلا لا يصح لغة ان يقال جاءني هذا ويراد به جاءني مشار اليه مفرد مذكر بل لا يقصد بهذا الا واحد متشخص وفي الحواشي الشريفية الشريفية اي هذا يكون موضوعا عاما لان المتصور المعتبر فيه عام وهو المشترك بين تلك الافراد به لوحظ تلك الافراد ملاحظة اجمالية ويكون الموضوع له خاصا لان الغرض ان الموضوع له هو كل واحد من خصوصيات تلك الافراد لا المفهوم المشترك بينها وقد يكون الوضع كليا والموضوع له كذلك كما اذا تصور مفهوما كليا وعين لفظا بازائه فهذا يسمى وضعا عاما لموضوع له عام كوضع الانسان لمفهومه ولم يتعرض له اذ لا غرض له يتعلق به ههنا واما كون الوضع خاصا والموضوع له عاما فمستحيل لان الكليات تدرك بالمشخصات كذلك بالقياس الى الكليات كما لا يخفى الى المتكلم المذكور وانه قد استفدنا من كلامه ان الوضع على قسمين وضع عام ووضع خاص وان الموضوع له ايضا على قسمين عام وخاص وحاصل الاثنين في الاثنين اربعة ثلاثة منها ممكنة بل متحققة وواحد منها ممتنع لكن استشكل علينا عدة وضع لفظ الانسان لمفهومه الكلي من قبيل الوضع العام لان العموم هنا ليس الا في الموضوع له وعموم الوضع شرط آخر اذ العام انه شمول نفس الوضع ولا يجري الحد على الآخر فانا قلنا كما ان تصور الموضوع من شرائط الوضع فالمحشي قدس سره عموم الوضع وخصوصه على ما كان التصور متعلقا بامر عام كان الموضوع عاما وان كان متعلقا بامر خاص كان الوضع خاصا وايضا الحكم باستحالة كون الوضع خاصا والموضوع له عاما بناء على ان تصور العام بخلاف تصور العام فانه يمكن ان يكون الملاحظة الخاص ولكن لا يخفى على من له ادنى نصيب ان الغرض بيان تنوع الوضع وان اقساما آخر وان البين المكشوف ان عموم الوضع وخصوصه لا يرجح المعتبر المتعلق ذلك التصور من الافراد المتعددة وان ثبتت فانه نفس الوضع الا اذ احصل عمومها نفس الوضع بحيث يقتضي عن موضوعه الاوضاع النزاع لفظيا ويحقق ان النزاع معنوي فان المقصود بيان ان هذا الوضع نوع آخر ويبقى ان عموم الوضع باعتبار شموله بنفسه بحيث يغني عن تجزئة الاوضاع غير النوع المشهور ولا فاذا انيط عموم الوضع على اعتبار شمولها بنفسه بحيث يغني عن تجزئة الاوضاع المتعددة يتحقق تقسيم آخر حقيق بان يعد نوعا على حدة فان قلت فما تقدير ان نوا ذلك والمشي عكس فان عموم الوضع ما قررت موضع اشتمال الاجناس كما يراه تكرار ان اي قسم من اقسام الوضع وايضا عموم الوضع مع عموم الموضوع له هل يتحقق ام لا قلت المناسب ان يعد من قبيل ان الوضع خاص والموضوع له عام وهذا وان كانت هو انه قد تعرضت بلا سبب الا متابعة في منقبة الميسامن تحرير اعساه ان يلبس كسوة الامكان فتتصور عرائس التزيين لا يخلوا ان الموضوع له

حالة الوضع لخصوصه متصورا او بامر صادق عليه فالاول هو الوضع الجزئي الخاص لعدم شمول فيه والثاني
الوضع الكلي العام لاعتبار شمول فيه بحيث يغني عن مؤنة الاوضاع مع ان الاول ان كان الموضوع
له خاصا فيكون الوضع خاصا والموضوع له خاصا وان كان عاما يكون الوضع خاصا لعدم شمول فيه
والموضوع له عاما وهو ظاهر وعلى الثاني فان كان الموضوع له خاصا يكون الوضع عاما لشموله والموضوع له خاصا
كما في اسم الاشارة وان كان عاما يكون الوضع عاما والموضوع له عاما وهذا هو الذي يشتبه على احوال
ولا يخفى ان هذا في الاوضاع النوعية كما في المشتقات فان المعاني الموضوع لها منحصرة بامر كلي وهي
كليات وقد اعتبر فيه عموم الوضع من جانب اللفظ ايضا وفي يكون التقسيم الوضع اعم من ان يكون شخصيا
او نوعيا هذا هو الكلام الحالي عن الاعتساف اذا استكشفت به الانصاف والكامل من كان
الا غماض عن الزلل والاصلاح للخلل والله اعلم تنبيه على ما يلوح للفطن من خلال الفوائد
السابقة بادنى تدبر ثم ما صرح هذا التنبيه اي من تنبيه الموضوع بالوضع العام لخصوصيات الاشخاص
لا يفيد التشخص الا بقرينة معينة لاستواء نسبة الوضع الى المسميات وفي حواشي المشوقيني يريد
ان الموضوع بالوضع العام لخصوصيات المتشخصات وان لم يكن مشتركا لفظيا لان وضع واحد الا انه
في المشترك من تعدد وضع لكنه في حكم المشترك من حيث الاحتياج الى قرينة تعين ما اريد منه انتهى
اقول ان اللفظ المشترك كما كان موضوعا لمسميات متناهية فاذا اطلق ذلك دل على تلك المسميات
اذا كان العلم بالوضع حاصلا وفي لا بد من القرينة المعينة واما في بحثنا هذا المسميات
ههنا غير متناهية مثل مسميات الضمائر واسماء الاشارة فلا يمكن ان يحضر جميع المسميات في الذهن
وذلك ظاهر ولا البعض دون البعض لاستواء النسبة الوضع الى المسميات فلا احتياج الى القرينة المعينة
بل القرينة ليست الا لاصل الافادة لا للتعيين واذا تقرر هذا فلو اراد المصنف من كلامه انه لا
يفيد اصلا لا يتم التقريب لان مجرد استواء نسبة الوضع لا يستلزم عدم الافادة كما في المشترك الا
ان يراد انه لا يفيد التعين كما هو الظاهر من العبارة فيرد الاشكال لان القرينة ليست للتعيين
لاصل الافادة كما قررناه ويمكن ان يقال ان عبارة المصنف محمولة على المعنى الاول ويتم التقريب
بانضمام مقدمة تركت لظهورها وهي ان المسميات غير متناهية فكانه قال لا يفيد لاستواء نسبة
الوضع الى المسميات والمسميات غير متناهية وفي يتم التقريب ويكون الفرق بينه وبين المشترك
بامرين عدم تعدد الوضع وان القرينة هنا للافادة لا للتعيين فتدبر والتصوف التقسيم
فهو عبارة عن ضم الخاص الى العام على قياس ضم الفصل الى الجنس في المعرفات ليتحصل نوع ويلزم
حكم اصلا بل يعتقل محتمل المركبات التقييدية كالمعرفات وانكانت الكاتبة توهم لا يرد الحكم
اذا اردت تقسيم الحيوان الى انواعه ضممت الى مفهومه الناطق بالقياس بطريق القيد فيحصل
نوع ثم ضممت اليه الصاهل فيحصل نوع آخر وهكذا تحصل سائر انواعه وليس حكم اصلا وان
تحصل من العبارة ما ينبئ اي منه الحكم اعتبار الترديد بالتقسيم نحو الترديد الا يفهم لانه
بين القضايا بحسب صدقها في نفس الامر وكذا معنى الترديد بالحمل اذا كان متعلقا بجزئي
او بكلي مسور وذلك ظاهر واما اذا تعلق بكلي غير مسور فهو منطقية المنتسب

الى تلك العدد اما زوج او فرد يحتمل التقسيم والحمل والفرق انه اذا قصد به الحمل كان قضية حكم
فيها باحد الامرين على ما صدق عليه مفهوم العدد وهو يقبل السور لو سورت واذا قصد به
التقسيم يراد بالعدد مفهومه ويعتبر انضمام كل من الامرين الى ذلك المفهوم ليتحصل به قسم
وهو لا يقبل السور فلا يكون قضية في الحقيقة بل في الصورة واذا قصد به الحكم باحد
القسمين على ذلك المفهوم او بانقسامه اليهما فقد خرج عما هو حقيقة التقسيم وصار قضية
طبيعية على قياس ما عرفت في المعرفات لحقيقة الاسمية للتصورات واما التعريف
اللفظي فالمقصود به التصديق دون التصور اللفظ بمدلوله المطابقي اما كلي اي صالح للفرض الاشتراك
فيه او شخص اي غير صالح لفرض الاشتراك فيه فان قيل لما كان مدار الكلية على صلاحية فرض الاشتراك
والعقل لا يعجز عن الفرض لان محصل الفرض هو ان يلاحظ الشيء مدخولا لاداة الفرض والجزئي هذه الصلاحية
فلا يتميز الكلي عن الجزئي قلنا تحرير المقام يحتاج الى البسط في الكلام وهو ان الفرض على قسمين فرض على سبيل
الانتزاع وهو ان ينتزع العقل صورة الشيء من الشيء ويكون منشأ هذه الملاحظة ذات الشيء وفرض على
سبيل الاختراع وهو ان يخترع العقل صورة الشيء لا من الشيء ولا يكون لذات الشيء مدخل فيه وهذا الفرض
هو الذي يجعل بالاداة مثل ان يقال لو كان الانسان حمارا لكان ناهقا ولا شك ان صلاحية هذا الفرض موجودة
في الجزئي مثل ان يقال لو كان زيد كليا لكان واحدا من الكليات الخمس ولكن هذه الصلاحية غير مقصودة ههنا
بل المقصود هو صلاحية الفرض الانتزاعي فانك اذا جردت النظر الى ذات المفهوم وجدت الجزئي غير قابل
للاشتراك فلا يشتبه بكلي انه ينتزع منه صورة قابلة للاشتراك ووجدت الكلي قابلا له وان لم يكن مشتركا في
الواقع كاللاشيء واللاممكن بالامكان العام تأمل وتحقق ينفعك في مواضع عديدة من العلوم العقلية
وهذا وقع في البين فلنرجع الى المقصود فنقول والاول اي الكلي اما ذات اي لا يكون معنى قائما بغيره
ولا يكون مشتملا على تعلق معنى بذات فيدخل فيه نحو رجل واسد من الاعيان ويخرج قيام وقعود من المعاني
ويخرج الصفات وسائر المشتقات لاشتمالها على تعلق معنى بذات وهو اسم الجنس او حدث اي يكون قائما
بغيره سواء صدر عنه كالقيام والقعود او لا يكون صادرا عنه كالطول والقصر وهو المصدر ويخرج عنه المشتقات
واسماء الاعيان او نسبة بينهما اي بين الذات والحدث وذكره بنفسه لا في ضمن الاخر اما ان تعتبر النسبة من طرف
الذات اي تكون الذات ملحوظة اولا ثم الحدث على وجه التقييد وهو المشتق فان الملاحظة فيه الذات اولا
ثم تقييد الذات بالوصف ثانيا فالنسبة معتبرة اولا من طرف الذات فان كانت الذات مبهمة فهو الصفة كالضارب
والقاتل وغير مبهمة فهو غير الصفة مثل اسم الزمان والمكان او تعتبر النسبة من طرف الحدث اي يكون
الحدث ملحوظا اولا وهو الفعل فان الملاحظ فيه الحدث اولا من حيث الانتساب الى الذات فالنسبة
خبرية او انشائية وههنا امور لا بد من تحريرها الاول ان جعل اسم الجنس قسيما للمصدر وهو قسم منه
كما في الحواشي الشريفية وان اخرج المصدر عن اسم الجنس ليبنى عليه بيان معنى المشتق ومعنى
الفعل فكانه قال المدلول الكلي اما حدث وحده واما غيره وحده واما المركب وذلك اما بان يؤخذ غير الحدث
من حيث انه منسوب اليه نسبة تامة خبرية متقيدا على وجه من الوجوه المعتبرة في معاني الاشتقاق واما
بان يؤخذ الحدث من حيث انه منسوب الى غيره نسبة تامة خبرية او انشائية كما في الافعال والمقصود بذلك
ضبط الالفاظ لا الحكم العقلي التحقيقي او نقول اسم الجنس يطلق على المعنى العام تارة وعلى المعنى الخاص اخرى
فيحمل على ذلك بحسب الواقع فالامر هين الثاني ان عبارته تفيد انه مدلول المشتق والفعل هو النسبة فقط والحال انه
ليس كذلك لان النسبة هو المدلول التضمني لهما فنقول ان في العبارة مسامحة فكانه كنى عن التركيب بالنسبة

ورفعا في ... لا يتحقق والاين تشبيهي وحيث كانت منفطن الى الطرفين استغني بذكر

لان النسبة تستلزم التركيب فكانه قال اوم كب وفي حاشية الشريفية ابا الهذا راجع الى الثالث انه جعل الفعل
من اقسام الكلي والتحقيق ان الانقسام الى الكلي والجزئي من خواص الاسم ولا يجري في الفعل والحرف كذا في التحقيقات
الشريفية على شرح المطالع والشمسية ومحصل الكلام ان انقسام اللفظ الى الجزئي والكلي انما هو بحسب انقسام معنى
فانهما معناه بالجزئية والكلية فانهما في الحقيقة من صفات المعاني كما يعلم من تعريفهما ومعنى الاسم من حيث انه معنى
مستقل يصلح ان يوصف بالجزئية والكلية ويحكم بهما عليه واما الفعل والحرف فمعناهما كما ستحقق عن قريب غير
مستقل فلا يصلح لان يحكم عليه بشيء نعم اذا اعتبر معناهما بالاسم كما يقال معنى من وضرب صح ان يحكم عليهما
بالكلية والجزئية وهذا بخلاف الانقسام الى المشترك والمنقول والحقيقة والمجاز فانها في الحقيقة صفات
الالفاظ وجميع الالفاظ مشتركة في الاتصاف بها لصحة الحكم عليها وبها هذا خلاصة المقصود واذا اتقن هذا فلا بد
وبذلك يشمل الفعل ان يعتبر المقسم مدلول اللفظ من حيث انه مدلوله الفعل ومع هذا التكلف فيه شيء ستتضح لك حقيقته فيما بعد
ان شاء الله تعالى الرابع انه لما جعلت النسبة في عبارته كناية عن المركب بين الآخر بحسب السياق ان يكون المراد
المركب من الحدث والذات فتكون الذات مدلولة بالتضمن ولا تشكل ان مدلول الفعل هو الحدث الكائن في الزمان المعين
مع النسبة ولما كانت النسبة تقتضي طرفا آخر ينتقل الذهن الى ذات ما فتكون الذات مدلولة التزاما للفعل
فعلى هذا لا بد ان لا يحمل المركب على ما يفهم من السياق بل يؤخذ مطلقا واما ما يتركب منه فيتعين من خلال
التقسيم فقد علم من احد شقي الترديد ان اقسام اربعة الجنس والمصدر والمشتق والفعل متميز كل منها عن الآخر
واشار الى الشق الثاني وهو ان يكون المدلول شخصا بقوله والثاني فالوضع اما كلي اي يكون باعتبار امر عام مشترك
بين متشخصات او متشخص اي لا يكون كذلك بل يكون الموضوع له بخصوصه متصورا الثاني علم لان الاعلام انما
وضعت بازاء خصوصياتها ذوات متصورة بخصوصياتها وهذا السياق يدل على انحصار العلم في القسم الثاني
لكن يشكل بما في الكتب من المفصل والكشاف وغيره كثيرا ما وضعت بازاء النام مرتبة مخصوصة ولا شك ان الالفاظ
من العوارض وتشخص الاعراض بتشخص محالها فيتعدد بتعدد المحال فلو جعلنا تلك الاسامي اعلاما شخصية ولا
شك ان تصور تلك الاشخاص بخصوصياتها محال فلا بد ان تكون موضوعة بوضع عام لتلك الاشخاص فيكون من
اعلام الوضع الكلي ويمكن ان يقال نظر المؤلف في بيان طرق الاوضاع الواقعة في اصل اللغة وشيء من تلك الاوضاع
الواقعة في اسامي الكتب انما هو طرق مولدة مستحدثة ما كانت في اللغة القديمة فلا يقدح بها او نقول هي من اعلام
الاجناس وسيأتي تحقيق علم الجنس والاول اي الذي وضعه كلي مدلوله اما معنى في غيره يتعين بانضمام ذكر الغير اليه
وهو الحرف ولا يتضح هذا حق الاتضاح الا بتحقيق معنى الحرف اتفق لا انه المحققين فنقول ان نسبة البصيرة الى
المدركات كنسبة البصر الى المبصرات والبصر قد يشاهد بعض المبصرات قصدا وقد يجعله آلة لمشاهدة الغير مثلا
الناظر في المرآة ربما جعلها آلة لمشاهدة الصورة المرتسمة فيها بحيث يستغرق في مشاهدتها ولا يلتفت الى المرآة
قصدا فلا يقدر في هذه الحالة ان يحكم على المرآة بشيء مع كونها مبصرة وربما جعلها منظورة بالذات ملحوظة قصدا
فيتمكن في هذه الحالة من الحكم عليها بما لها من نفاسة جوهرها وصقالة وجهها وكذلك البصيرة بالنظر الى المدركات
مثلا الابتداء معنى متعلق بغيره فاذا لاحظه العقل قصدا وبالذات كان معنى مستقلا بالمفهومية ملحوظا في ذاته
صالحا لان يحكم عليه وبه وهو بهذا الاعتبار مدلول لفظ الابتدا واذا لاحظه العقل من حيث انه حالة بين السير
والبصرة مثلا وجعله آلة لمشاهدة حالهما في ارتباط احدهما بالآخر يغير في هذه الحالة كالمرآة الملحوظة لمشاهدة
الصورة المرتسمة فيها يخرج عن الاستقلال بالمفهومية وعن صلاحية الحكم عليه وبه وهو بهذا الاعتبار
مدلول لفظ من في قولك سرت من البصرة الى الكوفة فلفظ الابتدا موضوع لمطلقه ابتدا ولفظة من موضوعة

الابتدآت المخصوصة لا باوضاع متعددة بل بوضع واحد عام كانه جعل مطلق الابتدا عنوانا للابتدآت
المخصوصة ثم عينت لفظة من لكل من الابتدآت المخصوصة وهذا اما اشار اليه المصنف من ان الوضع في
الحرف كلي وان كان من موضوعة لخصوصية الابتدآت ولا شك ان كل ابتدا نسبة لا تتعين الا بالمنسوب اليه
فما لم يذكر متعلق من لا يتحصل فرد من مطلق الابتدا يكون مدلولا لها فلا يتحصل الا بمتعلقه واليه اشار المصنف
بقوله مدلوله اما معنى في غيره يتعين بانضمام ذكر الغير اليه واما ما يقال من ان لفظة من مثلا موضوعة لما وضع له
لفظ الابتدا الا ان الواضع اشترط ذكر المتعلق في دلالة من دون الابتدا فمما لا ينبغي ان يعول عليه بل يجب
ان لا يلتفت اليه اذ لا فائدة في هذا الاشتراط وايضا يرد من الواضع نقد الدليل عليه بل هو اذكر من التزام
ذكر المتعلق عند الاستعمال وهو امر مشترك بين الحروف والاسماء اللازمة للاضافة مثل ذو وفوق ولكن
في الحرف لتتميم دلالته وفي تلك الاسماء لتحصيل فائدتها الحكمية وايضا يلزم ان يكون معنى من حاصلا في نفسه الا ان يحكم به وعليه
الا انه ليس مفهوما من اللفظ فاذا ضم اليه ما تتم به دلالته كان صالحا لذلك ولا يقول به من له ادنى معرفة وان شئت
ظهور فساد هذا القول فعبر عن معنى من بلفظ واذكر معه متعلقه ثم انظر هل تقدر ان تحكم عليه وبه لا اظنك
ان تكون في مرية من ذلك ومع قول هذا القائل يلزم ان يمكن الحكم عليه او به فتحقق من ثاني شقي الترديد الذي هو
عبارة عن ان يكون الوضع فيه كليا والمدلول فيه شخصا ان مدلوله يتعين الا بانضمام الغير واشار الى القسم الآخر بقوله
او لا اي وان لم يكن مدلولا كذلك بل يكون متعينا بدون انضمام الغير وقد مر في التنبيه انما هو من هذا القيد
يفيد التشخص الا بقرينة معينة وقد عرفت الدليل عليه فالقرينة ان كانت في الخطاب اعني المخاطبة وهي توجيه
الكلام الى الغير معينا وضميري المتكلم والمخاطب فالضمير فانه موضوع بوضع عام لمعان مستقلة في المفهومية
متشخصة وقرينة التعيين هو الخطاب وان كانت القرينة في غيره اي الخطاب فاما حسية وهي الاشارة
فانه موضوع بوضع عام لمعان متشخصة مستقلة والقرينة في عرف اللغة الاشارة الحسية ولا يقدح في ذلك
ان في بعض الاوقات يكون الخطاب قرينة لان المراد انه من شانه ان تكون القرينة حسية بالنظر الى عرف اللغة
او تكون القرينة عقلية وهي اسم الموصول فانه لا يتعين الا بالنسبة المعهودة بين المتكلم والمخاطب خاتمة
مشتملة تنبيهات ثلاث بتوابه تتفرع على ذكر التقسيم يطلع للاعلى بادنى توجه ولما شارك الحرف الضمير واسم
الاشارة والموصول في كونها موضوعة باوضاع عامة لمعان مخصوصة نبه على الفرق فقال الاول الثلاثة اي الضمير
واسم الاشارة والموصول مشتركة في ان مدلولاتها ليست معان في غيرها اي ليست آلة لملاحظة غيرها بل ملحوظة
قصدا وان كانت تتحقق بالغير اي بالقرينة كما عرفت في التنبيه بخلاف الحرف فان مدلوله معنى في غيره اي آلة لملاحظة
غيره مع انها نظرا الى استقلالها بذاتها في حد ذاتها فالثلاثة امتازت عن الحرف بهذا ولما اشار في التقسيم الى ان الموصول
موضوع بوضع عام لمتشخص مخصوص والمخاطب ربما لم يفهم شخصا معينا بحيث يمنع تعدده الشركة بل يفهم
بل يمنع الشركة وان عرف انحصاره في شخص معين كمن سمع انه جاء واحد من بغداد وما حصل في ذهنه صورة
المتشخص بل لاحظه بهذا العنوان ثم قلت له الذي جاءني من بغداد فانه لم يفهم الموصول بهذا القصد وهو كلي
فاشار الى دفع الشبهة بقوله الثاني الاشارة العقلية لا تفيد التشخص فان تقييد الكلي بالكلي لا يفيد
الجزئية وان بلغ الى الغاية في الانحصار في الخارج بخلاف قرينة الخطاب والحس فانهما يؤديان الى ملاحظة
ذات المدلول واما ضم الكلي الى الكلي فانه يؤدي الى ان يكون الوصف الكلي عنوانا للجزئي وهو لا يفيد ملاحظة
ذات الجزئي فلذلك كان اي اسم الاشارة والضمير جزئيين اي يحصل بهما معنى جزئي في الذهن وهذا الى
الموصول كليا اي يفيد صورة كلية ولما كانت القرينة فيهما كاملة تؤدي الى ملاحظة ذات المدلول الذي
هو جزئي وفي الموصول القرينة قاصرة فمدلوله يفيد الا ملاحظة الجزئي بعنوان كلي وهذا التعبير صورة
الجزئي فالموصول موضوع لمتشخص لكن بواسطة قصور القرينة لا يفيد صورة المتشخص بتشخصه

بل بعنوان كلي جزئيته بالنظر الى موضوعه وكليته بالنظر الى المخاطب ومثل هذا واقع في العلم
فان من سمع ان رجلا عالما شجاعا سخيا حسن الوجه متمكنا في بلاد الروم واسمه فلان فانه اذا سمع
علم ينتقل ذهنه الى الموصوف بهذه الصفات ويلاحظ بهذا العنوان الكلي فالعلم موضوع
للجزئي لكن يفهم المخاطب منه كليا فلا ينافي في هذه الصورة ان العلم كلي لان تلك الكلية بالنظر الى
المخاطب لا بالنظر الى مدلوله وكذا الموصول فان لفظ الذي انما وضعت بوضع عام لخصوصيات الذات
وخصوصيته موقوفة على القرينة والقرينة قاصرة لا تؤدي الى الخصوصية الذاتية فهو بالنظر
الى مدلوله جزئي وبالنظر الى المخاطب كلي هذا غاية تنقيح الكلام لتحقيق المراد في هذا المقام فلا يتوهم
ان كلامه هذا مدافع لكلامه في التقسيم حيث عد الموصول من قبيل الموضوع للمتشخص ولكن لا يخفى عليك ان هذا
الحكم ليس بكلي فان من راى الجائي من بعيد ولم يعينه اذا قلت له الذي جاءني بعد اد ينتقل ذهنه الى تلك الخصوصية
الشخصية بلا شبهة فالاشارة العقلية افادت ههنا التشخص فالمراد من قوله لا يفيد التشخص دفع الايجاب الكلي
وهو مستلزم للسلب الجزئي فتكون القضية جزئية وذلك لانه لو كان مفيدا للتشخص كما هو به الضمير واسم
الاشارة لكانت القضية كلية فلما نفى هذه الكلية لزم السلب الجزئي فكانه قال لا يفيد التشخص كليا ولا يراد
يعلم ان الموصول كلام التعريف باللام للعهد الخارجي والذهني وللجنس والاستغراق فيشكل ح انه جعله من اقسام
الموضوع للمتشخص لانه لا يصح هذا الحكم الا اذا كان للعهد الخارجي فقط ويمكن ان يقال ان اصل وضع الموصول على هذا ويطرا
في الاستعمال لمعان ليس هو موضوعا لها في الاصل وهذا كما في اسم الاشارة فانها في اصل وضعها للاشارة الى المتشخص المحسوس
وربما يستعمل في المعقولات تشبيها للمعقول بالمحسوس لانها لما كان تميزه عند العقل مثل هذا لا يرد نقضا على ان
اسم الاشارة موضوع للمتشخص لان هذا ليس استعمالا له في الاصل ولما اشتبه على بعض كون اسم الاشارة جزئيا حقيقيا في مقابل
الضمير قسيما للعلم في كونه جزئيا حقيقيا دون اسم الاشارة اشار الى رده بقوله الى الثالث علمت منه هذا الفرق بين العلم
والضمير وهو ان العلم موضوع بوضع جزئي لجزئي والمضمر بوضع كلي لجزئي خاصا وتقسيم الجزئي اليهما اي الى العلم والضمير
دون اسم الاشارة ظنا من ذلك الجاعل انه موضوع لكلي وان ذلك الجزئي انما يتعين بقرينة الاشارة بخلاف الضمير
وبعد ظهور الفساد من الفرق بين العلم والمضمر ان ذلك الفرق جار بين اسم الاشارة والعلم فجعل الضمير جزئيا حقيقيا
دون اسم الاشارة تحكم بحت وايضا الضمير واسم الاشارة مشتركان في ان مدلولهما لا يتعين الا بالقرينة الا ان القرينة في اسم
الاشارة الحسية وفي الضمير الخطاب كما عرفت والتفاوت في القرينة لا يوجب ان يكون احدهما جزئيا دون الآخر
ولما ظهر معنى الحرف بحيث يتميز عما سواه عن اخويه امتيازا تاما كما في هذا انما اشتبه على انه لم يحرر ذلك الا
فهو الذي اختلفوا في بيان العبارة المشهورة في تعريفه وهو ان الحرف ما دل على معنى في غيره وقد ظهر المقصود من تلك العبارة
في التقسيم نبه عليه بقوله الرابع بينه لك منه هذا ان معنى قولك ان الحرف يدل على معنى في غيره انه لا يستقل بالمفهومية
كما ان معنى قولك الاسم ما دل على معنى في نفسه انه يستقل بالمفهومية قال ابن الحاجب ان الضمير في قوله ما دل على معنى في نفسه
وتعلوه عبره راجع الى المعنى وان معناه ما دل على معنى في نفسه باعتباره في نفسه اي بالنظر اليه في نفسه لا باعتبار امر خارج
عنه كقولك الدار قيمتها في نفسها اي باعتبارها في نفسها لا باعتبار كونها في وسط البلد او بعيدة من الدكان ومعنى ما دل
على معنى في غيره باعتبار متعلقه لا باعتباره في نفسه هذا اصل كلامه ولا يخفى ان محصوله ما اشار اليه المصنف من
الاستقلال بالمفهومية وعدم الاستقلال بها فان المعنى اذا كان ملاحظا بذاته لا يكون وسيلة وآلة بخلاف ما اذا كان ملاحظا
باعتبار متعلقه قال نجم الائمة الرضي وفيه نظر لان قيمة نحو الحرف على معنى في غيره نقيض قولهم ما دل على معنى في نفسه ولا يقال في
قولك قيمة الدار في نفسها كذا قيمة الدار في غيرها بل يقال لا في نفسها والمختار ان ضمير في نفسه عائد الى ما اي الكلمة
وكذا ضمير غيره فيكون المعنى الاسم كلمة دلت على معنى ثابت في نفس الكلمة والحرف كلمة دلت على معنى ثابت في غيرها انتهى الكلام
ثم شرع يبحث كون معنى الحرف في الغير على وجه لا يخفى على الناظر الفطن ما فيها من التكلفات البعيدة والمقالات
بيانها وبيان ما فيها واما ما اورده على ابن الحاجب فليس بشيء اذ المقصود التشبيه بينهما بحسب الاعتبار
واعتبار الدار وعدم اعتبار الغير وان امتاز بانه يصح ان يقال المعنى ملحوظ معتبر في نفسه او في غيره ولا يصح ان يقال الا وحسنها
قيمتها في نفسها او غيرها والفرق بينهما ان ارتباط القيمة او الحسن بالغير اذا كان الغير سببا ليس بحيث يصح كونه للغير ظرفا
فلذا لا يصح ان يقال قيمتها او حسنها في غيرها بخلاف ارتباط المعنى بالغير فانه ملحوظ في ذلك الغير

فيه فيصح كون الغير ظرفا له وان يقال المعنى في غيره هذا من التحقيقات الشريفة واذا تاملت يظهر لك ان القول
بالة هذا وان هذا المعنى الذي قررناه في الحرف بخلاف الاسم والفعل فان معنى الاسم ملحوظ قصدا فيكون مستقلا
بالمفهومية فيصلح ان يكون محكوما عليه وبه واما الفعل فلا بد له من توضيح فنقول مفهوم الفعل كضرب مثلا مشتمل
على معنيين مستقلين بالمفهومية وهو معنى المصدر اعني الاثر المطلق والزمان ومع نسبة جزئية مخصوصة من
حيث انها آلة بين طرفيها وآلة لتعرف حالهما مرتبطا احدهما بالآخر وحال هذه النسبة الداخلة في مفهوم الفعل
كحال النسبة التي هي مدلول الحرف في عدم الاستقلال بالمفهومية وانه لا يتعين الا بانضمام الغير الذي هو المنسوب
اليه ولهذا وجب ذكر الفاعل ووجوب ذكر متعلق الحرف فنقول النحو يتبين الفاعل لا يجوز حذف الفاعل نسيا
على موارنات جانب اللفظ الحرف بل تعقل معنى الفعل يتوقف على ذكر الفاعل ولا يتم تصور معناه الا بذكره
كما ان تعقل معنى الحرف كذا قالوا ووضع الافعال بالقياس الى ما اعتبر فيها من النسب الجزئية وضع خاص وبالنسبة
الى الحدث وضع خاص فيعلم ان مجموع معنى الفعل غير مستقل بالمفهومية فلا يصح ان يكون محكوما به فضلا عن ان
يقع محكوما عليه ضرورة ان كل واحد من المحكوم عليه وبه يجب ان يكون ملحوظا بالذات وكذا النسبة الداخلة في
مفهوم الفعل ولما صار مجموع معنى الفعل عاجزا بما فيه اعني النسبة لا يستقل شيء منها بالمفهومية وانما
الحدث المعتبر فيه فهو وان كان مستقلا الا انه معتبر في مفهومه من حيث انه منتسب الى الفاعل فلذا لم يصح ان
يكون الفعل باعتبار جزء معناه محكوما به واما باعتبار مجموع معناه فلا يكون محكوما عليه وبه اصلا وانما
الحرف باعتبار اشتماله بمعناه على ما يسند اليه بخلاف الحرف اذ ليس له معنى ولا جزء معنى يصح ان يكون مسندا او مسندا
اليه فان قلت فان قلت انك اذا تاملت علمت ان ما اعتبر في معنى الفعل على انه قيد للحدث والحدث الكائن في
الزمان المخصوص معتبر بحيث انه منتسب الى الغير فهو ايضا لا يصلح ان يكون مسندا او مسندا اليه هذا خلاف ما حققه
المحققون وهو مبني بان يعض عليه بالنواجذ فلك فيه خيم على احد واذا تحققت هذا ظهر لك ان مفهوم الفعل
ليس بكلي ثم عد المصنف اياه من اقسام الكلي فتح وتامل هذا اما وعدناك به في اثناء التقسيم فتامل وتدبر
ولما وقع النقض بالمشتق على حد الفعل بذلك التقسيم نبه عليه فقال اي مسرعا
والمشتق وهو ان النسبة في المشتق معتبرة من طرف الذات وفي الفعل من طرف الحدث ان تحققت الفرق بين الفعل
فانه اي الفعل يدل على حدث والنسبة الى موضوع معين بكون النسبة التي هي ملاحظة الطرفين على حد الفعل
تحققته وزمانها اي زمان النسبة وهذا ذكر بالاستطراد انما هو لبيان مدلول الفعل والانمو غير معلوم بالتقسيم وكما
ظهر من حاصل التقسيم التفرقة بين اسم الجنس وعلم الجنس فعلم منه انما اشتبه على كثير اشار اليه بقوله السادس من منهم
يخلو عن التقسيم يعلم الفرق بين اسم الجنس وعلم الجنس كاسامة وضع لمعين بجوهره واسد وضع لغير معين وان كان
اللفظ وهذا هو مناط الفرق بين المعرفة والنكرة في حد ذاته لكن تعينه غير ملاحظ والاشارة اليه باللفظ بخلاف اسامة فان تعينه ملحوظ مشار اليه
ولما علم ان لكل شيء وضع له لفظ فله تعين في حد ذاته فان وضع له اللفظ يكون اشارة الى ذلك المتعين مع تعينه فهو
المعرفة والا فهو النكرة ثم ان الاشارة قد تكون بنفس اللفظ بلا استعانة بالاداة كما في علم الجنس وقد تكون
باستعانة الاداة كما في المعرف باللام مثل الرجل ورجل فان رجلا كان اشارة الى ذلك المتعين ولا تعيين
بلا اشارة الى تعيينه واذا دخل عليه اللام حصلت الاشارة الى تعيينه كان المتكلم قال تلك الماهية المعينة في حد ذاتها
المخاطب واليه اشار بقوله ثم جاء التعيين وهو معنى فيه من اللام فتعلم الفرق بين اسامة والاسد وقد يكون
باللام فان الاشارة الى التعيين في اسامة بنفس اللفظ وفي الاسد باستعانة اللام هذا الحاصل ما ذكره ولكن بقي اشكال
ولكن بقي اشكال لانه ظاهر التقسيم يدل على ان يكون علم الجنس داخلا فان القسم الاول الذي هو مدلول كلي القسم الى اسم
الجنس والمصدر والمشتق والفعل وعلم الجنس ليس بداخل تحت واحد منها والقسم الثاني ظاهره انه ليس بداخل
فيه لان مدلوله متشخص واسامة مدلول كلي ولا يتحدد ذلك الاشكال الا بكشف القناع عن صورة الحال

ما نقول وبالله التوفيق ان المفهوم والمدلول والمعنى الالفاظ كلية لمعان تصدق على افراد كثيرة كمفهوم زيد ومفهوم
زيد شخص من اشخاص المفهوم كذلك مفهوم الانسان ومفهوم الحيوان
الانسان ومفهوم الحيوان وكان مفهوم زيد شخصا لان الكلية عارضة له وهو باعتبار هذا العارض ليس من
ولا يريبك ان مفهوم الانسان كلي فكيف يكون شخصا لان مفهوم الانسان لو لم يكن شخصا من اشخاص المفهوم لكان نوعا اضافيا
لافراد المفهوم وشخصا من اشخاصه الا يرى فلا بد ان يكون تحته اشخاص من المفهوم يصدق المفهوم عليه بواسطة الانسان
منه ولا بد وان ينتهي الى الاشخاص زيد وعمرو وغير ذلك تحته لانا نقول مفهوم زيد لا يصدق عليه مطلق المفهوم
والا لم يكن كذلك لا يقال مفهوم مطلق المفهوم كان الانسان ايضا داخلا تحته مفهوم زيد والانسان
بواسطة الانسان بل هو داخل تحت مطلق المفهوم والتحقيق ان المفهومية من المعقولات الثانية لا تعرض للذوات
سواء في ان كلا منهما شخص من اشخاص المفهوم الانسان والحيوان على السواء وهذه الثلثة باعتبار
المفهومات الا في الذهن وفي عروضه لمفهوم زيد ومفهوم الانسان
عروض المفهومية اشخاص المفهوم وان كان البعض بحسب ذاته كليا وكذا في سائر المعقولات الثانية فكل النوع
والجنسية والفصلية وغير ذلك فان الكليات الطبيعية اشخاص بالنسبة الى تلك المعقولات الثانية
الانسان شخص من اشخاص مفهوم النوع وكذلك الحيوان من الجنس ولذلك تسمعهم يطلقون الوحدة والتعدد
على المعاني الكلية مثلا يقولون معنى الانسان واحد ومعنى العين متعدد ثم ان المراد بالواحد هنا ليس الا الواحد
بالشخص وعلى هذا القياس واذا تحققت ما قررناه لك فلا بد ان تعرف ان المراد من المتشخص في التقسيم
من ان يكون جزئيا حقيقيا اولا والكلي لنا اخذ من حيث انه معين ووضع اللفظ بازائه يكون علم الجنس
اخذ من غير ذلك تحقيقه يكون اسما للجنس ويكون حاصل التقسيم ان المدلول اما ان يكون التعيين فيه ملحوظا
الاول الكلي والثاني المتشخص والمتشخص اما ان يكون الوضع فيه كليا او جزئيا فان كان الوضع جزئيا
فهو العلم وهو ينقسم الى قسمين لانه اما ان يكون جزئيا حقيقيا اولا الثاني علم الشخص والاول علم
جنس ولما كان معنى الموصول لا يتعين الا بالصلة كان مظنة ان يشتبه بالحرف لان الحرف لا يتعين
الا بذكر المتعلق نبه على الفرق بالتحقيق فقال السابع الموصول عكس الحرف فان الحرف يدل على معنى في
ويحتمل ما هو معنى فيه اي تعلق بذلك الغير الذي الحرف معنى فيه والموصول مبهم في نفسه يتعين بمعنى فيه
اي بمفهوم الكلمة الصلة التي هو معنى في الموصول وحاصله ان الحرف يتعين بشيء يكون الحرف حاصلا فيه
والموصول يتعين بشيء يكون ذلك الشيء صفة للموصول ومعنى فيه وهذا يقتضي ان يكون الموصول مستقلا
بالملاحظة ومفهوم الصلة بالتبع فيكون الموصول هو الصورة وللصلة الة المراة والحرف على عكس هذا ولما
الفعل والحرف يشتركان في عدم الاخبار عنهما اشار الى العلة المشتركة فقال الثامن الفعل والحرف مشتركان
في انهما يدلان على معنى باعتبار كونه تابعا للغير والة لملاحظته ومر انه اي في تمام معناه كذلك
فلا يشتمل على نسبة هي الة لملاحظة موضوع ما فلا تحصل تلك النسبة الا بملاحظة ذلك الموضوع وقد
الكلام فيه فلا يحتاج الى الاعادة دون هذه الجهة لا يثبت الا في الغير فامتنع الخبر عنهما لان الاخبار عن
الشيء لا يتيسر الا اذا كان الشيء مستقلا بالملاحظة كما عرفت ولما كان يرد ذلك الاشتراك بالحرف
به نبه على العلة فقال التاسع الفعل مفهوم كلي وقد يتحقق في ذوات متعددة فيجاز نسبته الى
منه فيخبر به وقد علم ان كلية مفهوم الفعل نوع مفهوم الفعل تشتمل على كلي اعتبر معه نسبة
الى زمان معين الى موضوع ما فالنسبة تامة فهذا الكلي المركب من الحدث وتلك النسبة كما لا يصلح ان يخبر عنه
ان يخبر به لكن لما كان هذا الحدث اعتبر فيه من حيث انه يكون منسوبا الى الغير وجب ان يكون الفعل باعتبار
الماخوذ فيه مسندا او صار الفعل باعتبار جزء معناه محكوما به وقد كشفنا لك [illegible]
فيما ان اراد بالمفهوم المفهوم المطابقي فالحال على ما عرفت من انه ليس بكلي وانه لا يصلح ان يخبر عنه
لا ان يخبر به وان اراد المفهوم التضمني فالكلية وعدم الكلية لا دخل لهما ان يكون الفعل مخبرا به [illegible]
فان الكلي يقع محكوما عليه وبه بل العلة ما ذكرنا من ان الحدث ماخوذ فيه من حيث ان يكون منسوبا الى الغير فلا يلاحظ الا

بطريق الاسناد الى الغير ويمكن توجيه كلام المصنف بان يقال الجزئي لا يقع محمولا في الايجاب لان النسبة بين الجزئيين
لا المباينة فلا يصدق جزئي على جزئي ويقع موضوعا لان النسبة بين الجزئي والكلي قد تكون بالعموم
والخصوص وقد تكون بالمباينة كما تقرر في موضعه ولما كان معنى الحرف جزئيا كما سبق تحقيقه لا يقع محكوما به بخلاف
والفعل فان مفهوم التضمني كلي فيقع محكوما به فهذا الفرق سبب لامتياز الفعل عن الحرف في صلاحية الاخبار به بالنظر
الى مفهوم التضمني وان عدم صلاحيته للاخبار عنه فبالنظر الى ذلك المفهوم فلا يكون مذكورا الا ان يقال قد ذكر هذا
في التنبيه الثامن لانا نقول هذا الكلام في بيان المفهوم المطابقي للفعل ولا دخل له في مفهوم التضمني وكلام
المصنف هنا لا ينتظم الا في مفهوم التضمني ولما كان الجزئية في ما عدا الضمير الغائب في غاية الظهور وفي الضمير الغائب
خفاء لانه قد يعود الى المتشخص وقد يعود الى الكلي اشار الى ذلك تحقيقا بقوله العاشر ضمير الغائب وكليته نظر فتامل
اي اذا كان المرجوع اليه جزئيا فلا بحث في جزئيته واما اذا كان المرجوع اليه كليا ففي كليته وجزئيته نظر وتامل
تحقيقه ما اشير اليه في الحواشي الشريفية على شرح المطالع وحاصله ان كلمة هو موضوعة للجزئيات المندرجة تحت
قولنا كل غائب مفرد مذكر فان الواضع جعل هذا الة لملاحظة الجزئيات وعنوانا لها ووضع اللفظ بازاء الواحد
من الجزئيات بخصوصه فتلك الجزئيات تكون حقيقية اذا كان المرجوع اليه جزئيا حقيقيا وقد تكون غير حقيقية
اذا كان المرجوع اليه كليا فان الكلي ايضا من جزئيات قولنا كل غائب مفرد مذكر لكن جزئيته ليست حقيقية ونحن في
تحقيق معنى اسامة قد كشفنا عليك غطاءه فتذكر اليوم جديد فلا نعيد الكلام جديد فنقول معنى ضمير الغائب
ليس الا جزئي لكن لا يلزم منه ان يكون جزئيا حقيقيا اولا فان قلت يطلعون من كلام ارباب الفن انه يدل على
اللفظ بخصوصه لانهم يقولون الضمير عائد الى اللفظ الفلاني ومرجع الضمير في الكلام الفلاني ولا شك ان اللفظ او الوضع
بخصوصه فهو جزئي حقيقي فيدخل في تحت الاسم المندرج تحت الكلمة المندرجة تحت اللفظ فلا جرم اذا التكلف
فان الذهن ينتقل من الضمير الى خصوص اللفظ ومن خصوص اللفظ الى معناه سواء كان المعنى جزئيا حقيقيا اولا قلت
لا شك انك اذا قلت جاءني زيد وهو قائم لا ينتقل الذهن اولا الى اللفظ ثم من اللفظ الى الذات بل ينتقل اولا الى الذات
المعبر عنه بزيد فلفظ هو وزيد سواء في التعبير عن الذات لكن دلالة زيد على الذات لا تحتاج الى القرينة ودلالة هو تحتاج
الى القرينة كما حقق في اثناء التقسيم من ان دلالة الضمائر محتاجة الى القرائن وقرائنها الخطاب ولما كان اكثر القرائن
خطابية هو اللفظ حكموا بان اللفظ مرجع الضمير وليس المراد ان ذلك اللفظ مدلوله بل المراد ان ذلك اللفظ هو القرينة المحكمة
للدلالة نعم اعتبروا المطابقة بين الضمير والمرجع وليس هذا الا لتوضيح القرينة حتى لا يلتبس مدلولات الضمائر اذا اجتمعت
كلام واحد هذا التحقيق معنى الضمير الغائب فتدبر ولما كان بعض الالفاظ الكلية لا تستعمل الا جزئية كان مظنة ان يشتبه
بالجزئيات فبينه وقال الحادي عشر ذو وفوق وغيرهما من الالفاظ التي لا تستعمل الا مضافة كلية
وضعها كليات وان كانت لا تستعملان الا في جزئيين لعروض الاضافة فلا يقال رجال ذو وكلا يقال رجال صاحب بل يقال رجال ذو
مال وكذا فوق في اكثر الاستعمالات فلا يكونان جزئيين لان الجزئية عارضة بسبب الاضافة فلا يقدح في الكلية
ولما كان بعض الالفاظ يقع في تعبير بعضهم مكان بعض فهو مظنة حمل الترادف دفع هذا بقوله الثاني عشر لا يريبك تعاور الالفاظ
بعضها مكان بعض مثلا يقولون من معناه الابتداء وفي معناه الظرفية فلا يوهمك ان الابتداء اسم فيقع محكوما عليه فيكون
منها هكذا وكذا في بالنسبة الى الظرفية فان هذا توهم فاسد اذ المعتبر الوضع والواضع لم يضعهما لمطلق الابتداء بل
لابتداء خاص جزئي لا يستقل بالملاحظة كما مر مرارا فلا يصح ان يقع محكوما عليه وهكذا في سائر المواضع تعاور
الالفاظ مشهور ذو دقة بل المناط هو الوضع فلا تغفل عن جانب الوضع حتى لا تخبط خبط عشواء هذا اخر ما
قصدنا شرحه والله الحمد والمنة وصلى على نبيه الصلوة والتحية وعلى آله وصحبه خير البرية محمد سيد العالمين

وكتبه لنفسه ولمن شاء الله من بعده في ليلة واحدة
الفقير الى الله الغني الحسن بن محمد البوريني
الشافعي عفا الله عنه وذلك في سنة اربع
وتسعين وتسعمائة والحمد لله وحده

رنا د العلامة ابن حجر ان الكفن اذا سرق ولم يبلغ السارق التراب عليه اوطمه ونبش لغرض آخر يجب تجديد بل
سوا قسمت التركة ام لا وكذا لو كان الكفن المنفق او بيت المال وقال لو اكل الميت سبع فللورثة
ولا اذا كان من اجنبي لم يتوبه رفقهم باذا الواجب عنهم لانه حينئذ عادية لا زمه وافاد ان القدر
ايضا واجب اذا بلي الكفن مع بقا الميت وقال ايضا الفرع يتبع اخس ابويه في النجاسة وتحريم
الذبيحة والمناكحة واشرفهما في الدين ولجاب البدل وعقد الجزية والاب في النسب والام
في الحرية والرق واخفهما في نحو الزكوة والاضحية وقضية ما تقرر من الحكم بتبعيته الاخس
ابويه ان الادمي المتولد بين ادمي او ادمية ومغلظ له حكم المغلظ في سائر احكامه وهو واضح
في النجاسة ونحوها وبحث طهارته نظرا لصورته بعيد من كلامهم خلافه في التكليف لانه مناط
العقل ولا ينافيه نجاسة عينه للعفو عنها بالنسبة اليه بل والى غيره نظير ما ياتي في الوشم ولو
مغلظ اذا تعذرت ازالته فيدخل المسجد ويماس الناس ولو مع الرطوبة ويؤمهم لانه لا
تلزمه الاعادة ومال الاسنوي الى عدم حل مناكحته وجزم به غيره لان في احد اصليه ما لا يحل
رجلا كان او امراة ولو لمن هو مثله وان استويا في الدين وقضية ما ياتي في النكاح من ان شرط
حل التسري حل المناكحة انه لا يحل له وطء امته بالملك ايضا لكن لو قيل باستثناء هذا اذا
تحقق العنت لم يبعد ويتصل بالحر المسلم قتل لا عكسه لنقصه وقياسه قطعه عن مراتب الولايات
ونحوها كالعبد بل اولى نعم فيه دية ان كان حرا لانها تعتبر باشرف الابوين كما مر قال بعضهم
وينبغي ان يلحق نسبه بنسب الواطئ حتى يرثه انتهى والاوجه عدم اللحوق لان شرطه حل الوطء او
اقترانه بشبهة الواطئ وهما منتفيان هنا والذي يتجه انه يزوج امته لانه بالملك لا يعتقد
لما تقرر انه بعيد عن الولايات قال بعضهم ولو وطئ ادمي بهيمة فولدت ادميا فهو بلا
مالكها انتهى وهو مقيس انتهى كلامه في شرح المنهاج

افاد ابن حجر ان التلفظ بتفاخر العرب في الفاتحة
مبطل الا ان يتعذر التعلم قال واقتضا
كلام جمع بل صرح بالصحة وان تعذر ضعيف
كما في المجموع انه اذا نطق بسببين مترددة
بينهما وبين الصاد بطلت ان قدر والا فلا
انتهى

من المقرر عندهم انه فعيلا بمعنى فاعل لا يستوي فيه المذكر والانثى
بدلا يدل ليس التحاقه علامة التانيث بخلاف فعيل بمعنى
قال العلامة صدر حسن جلبي في اثر ان فعيلا بمعنى فاعل
الفعل من فعيل بمعنى مفعول لان الفاعل اقرب الى
المفعول في الفعل فهو الاصل في الحاق العلامة
اتها بالمؤنث جريا على الاصل ولم يلحقوا
بينهما انتهى

تبيد الاوجه عدم حرمة استعمال
الحرير في الكتابة ونحوها لانه يشبه
الاستعمال

١٦٤

افاد ابن حجر ان كثيرا من العنبر والزعفران
وجوزة الطيب حرام في بحث العقد

قال ابن حجر عند شرح قول المنهاج والصحيح سن الصلاة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر وبين ايضا
السلام وذكر الآل ونظير انه يقاس بهم الصحب
لفعلهم تبعا دون سن الصلاة عليهم في سنتها
على الآل لانها اذا سنت عليهم وفيهم من ليس
صحابة فعلى الصحابة اولى ثم رايت شارحا صرح
بذلك انتهى وقال قبيل ذكر اكمل التشهد في شرح
المنهاج فرع وقع هنا للقاضي ومن تبعه انه لو شكر
اثنا الصلاة في خطبة لهما ربه اثر كالشكر في النية
والمعتمد انه لا يؤثر كما ياتي في سجود السهو انتهى

افتى ابن الصلاح بحرمة ستر الجنائز بحرير
وكل ما المقصود منه الزينة ولو لامراة كما
تحرم ستر بيتها بحرير وخالفه الجلال البلقيني
فجوز الحرير فيهما وفي الطفل واعتمده جمع
والقياس الاول انتهى كلام ابن حجر

من كانت له تركة وجب تكفينه بثلاثة اثواب ولا يجوز
للغرماء النقص منها الا اذا اوصى باسقاط ما زاد
على واحد والا لو اتفق ذو الغرماء فعرضا الدين
فقال الورثة بثلاثة وقال الغرماء بواحد فان المجاب
الغرماء لانه الى برائة الذمة احوج منه الى زينة
الحال نعم ليس لهم التنقيص عن سابغ لعدم رضا
الغرماء به والفرق واضح نعم لو اوصى باسقاط
ما فوق ساتر العورة من السابغ نفذت وصيته
خلافا لما في المجموع عن جمع فقد نقل ابن حجر على انه
مبني على ضعيف فتامل

فاعلم ان من لزمه تكفين غيره لا يلزمه الا ثوب واحد
واذا كان الزوج موسرا وجب عليه تكفين امراته واذا
كان معسرا فالكفن في تركتها اي من اصلها لا من
نصيبه ابن من التركة وهو قول خلافا لبعضهم قال لانه
فتامل

افاد في المطول اوائل بحث الحقيقة والمجاز
ان المجاز لا يتوقف على ان يكون له حقيقة

افاد في المطول ان اتفاق حنيفة للعقل
وعند صاحب المفتاح للتانيث وبشكل
ان كانت فعيلا بمعنى مفعول الا انه نقل
فيعتذر بانه في الاصل صفة جارية على موصوف
مؤنث لا يخفى

وهم نحو قولهم اكبر العقاح وهي اسم
رسم للعقاح التي لا صفة بمعنى الفاعل
فلا يرد بعد المطابقة كذا ذكره صاحب
الكشف فتامل

افاد الشيخ ابن حجر ان الثوب المزعفر حرام
قال وكذا المعصفر على ما صحت به الاحاديث
وقال ابن المقري في الروض وكالحرير مزعفر
ومعصفر

بعد جلوس على حرير فرش عليه ثوب او غيره ولو رقيقا او مهلهلا
ما لم يمس الحرير من خلاله سوا اتخذه للدوام لا وبحل حرمة اتخاذ
الحرير بلا استعمال الذي افتى به ابن عبد السلام ما اذا كان على
صورة محرمة وقضية قول الاذرعي ان تمام يكفي المهلهل المفروش على
نجس لانه اغلظ لوجوب اجتنابه فليحل ايضا بخلاف الحرير انتهى ان
مس الحرير من خلاله لا يؤثر ويتعين حمله على ما مسته قدر لا يعد عرفا
مستعملا له المزيد قلت كذا قال ابن حجر

لو زاد وزن الحرير على غيره حرم الثوب وان
زاد غيره او استويا او شك فالحل

يعتبر في التطريز بالصلاة وفي التطريف
الذي يصون التسجيف قدر العادة

قال العلامة الكمال ابن ابي شريف في حواشي شرح جمع الجوامع ما لفظه لفظ الفعل يطلق على المعنى الذي هو وصف للفاعل موجود كالهيئة المسماة بالصلاة من القيام والقراءة والركوع والسجود ونحوها وكالهيئة المسماة بالصوم وهي الامساك عن المفطرات بياض النهار وهذا ايضا اثر الفعل بمعنى الايقاع بالمصدر وقد يطلق لفظ الفعل على نفس ايقاع الفاعل هذا المعنى ويقال له الفعل بالمعنى المصدري اي الذي هو احد مدلولي الفعل النحوي ومتعلق التكليف انما هو الفعل بالمعنى الاول لا الثاني لان الفعل بالمعنى الثاني امر اعتباري لا وجود له في الخارج اذ لو كان موجودا لكان له وقوع فيكون له ايقاع وهكذا فيلزم التسلسل المحال انتهى

١٦٥

ولابنه تخميس بيتين لابي العلاء الاسدي بشيخ الصاحب بن عباد

عاهدوا الصب بالوصال فخانوا ولوجه الوفا بالغدر شانوا
هل يدين الغرام في الحب دانوا لا لعمري بما اضمروا حين بانوا
حلفوا لي ان لا يخونوا فخانوا

كنت من روعة التفرق آمن فاثاروا البعد ما كان كامن
وتنائوا من بعد قرب المساكن شتتوا بالفراق شملي ولكن
جمع الله شملهم اين كانوا

وله في التخميس ايضا

لقد جدت بالعمر النفيس لحبكم ولم تسمحوا بعد التباعد بكتبكم
وما راق عيشي بعد ان سقانا شرابكم رعى الله ليلات تقضت بقربكم
قصارا وحياها الحيا وسقاها

ليال اضاءت من بدور زواهر وكانت انسي في رياض نواضر
تولت وابقت حسرة في سرائري فما قلت ايه بعدها لمسامر
من الناس الا قال قلبي آها

وله في ذلك

اروم وصلا واياما تعاندني وارتجي القرب من خل يباعدني
متى لي بطرف باغفاء يساعدني يا نازح الطيف من نومي يعاودني
فقد بكيت لفقد النائين دما

[illegible]

وافاد المولى العلامة السعد التفتازاني في اوائل بحث التذنيب من المطول ان الخبر والنعت قد يكونان مع الواو اما الخبر فكخبر باب كان قال الحماسي فلما صرح الشر فامسى وهو عريان وكثيرا ما الواو تقع بعد الا نحو ما احد الا وله نفس امارة والصفة كقوله تعالى وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم على ان الشارح الاخير قد قيل ان ما بعد الا حال من قرية ... وهو صاحب الكشاف ونسب الى السهو

اعلم ان موضوع كل علم ما يبحث فيه عن عوارضه الذاتية ... [illegible]

قال المحقق ... [illegible]

اذا زالت الاسباب المقتضية لعدم الصلاة كالكفر الاصلي والصبا والحيض والنفاس والجنون وقد بقي من آخر الوقت قدر تكبيرة وجبت تلك الصلاة وان بقي بعليها زمنا بسع اخف ممكن منها ومن شروطها واما اذا حاضت المرأة او نفست او جن المصلي واغمي عليه اول الوقت واستغرقه وجبت عليه تلك الصلاة ان ادرك من الوقت قبل طرو المانع قدر الزمن الذي عليه باخف ممكن مع ادراك زمن طهر يمتنع تقديمه كتيمم وطهر سلس عليه وان لم يدرك فلا تجب عليه الصلاة واشترطوا هنا قدر الزمن وفي الآخر قدر التحرم لان ما هناك ازالة فيمكنه البنا بعد الوقت ولا كذلك هنا فاشترط تمكنه

للخارج من احد فرجي المشكل غير ناقض فان خرج منهما نقض والريح ينقض ولو كان من ذكر او قبل ولو تعدد انعم ان تحققت زيادته او احتملت حكم منفتح تحت المعدة

الدم الخارج من الباسور ينقض ان كان الباسور داخل الدبر لا اذا كان خارجه وكذا الباسور نفسه اذا كان نابتا داخل الدبر فخرج او زاد خروجه وكمقعدة المزحور اذا خرجت فلو توضأ حال خروجها ثم ادخلها لم ينقض وان اتكأ عليها بقطنة حتى دخلت ولو انفصل على تلك القطنة شي منها الخارج حال الخروج ولا بنظر الا نسان بردها الى الباطن

اذا اخرجت الدودة راسها انتقض الوضوء وان عادت

لو تعددت ضباب صغيرات لزينة فمقتضى كلامهم حلها قال ابن حجر ويتعين حمله على ما اذا لم يحصل من مجموعها قدر ضبة كبيرة والا فينبغي تحريمها لما فيه من الخيلاء

نقل ابن حجر عن الماوردي جواز الاجتهاد في ماورد وما لم يعتبر به ثم اذا اجتهد لذكره ... يجوز الطهارة به ...

تحرم كتابة ... الزعفران ...

اعلم ان ... من كلام البشر ...

لا تبطل الصلاة بالذكر ...

القلتان بالمساحة في المربع ذراع وربع طولا ومثله عرضا ومثله عمقا بذراع الآدمي وهو شبران تقريبا ومجموع ذلك مائة وخمسة وعشرون ربعا فلكل ربع ذراع اربعة ارطال وفي المدور ذراع من سائر الجوانب بذراع الآدمي وهو شبران تقريبا وذراعان عمقا بذراع النجار وهو ذراع وربع وقيل ذراع ونصف

من تبرع خفه وهو بطهر المسح عند تدميه بقية كما علله غير واحد لكن قال الخطيب لا يجب ... الجورب الذي يلبس تجليد تدفعه بجواز المسح عليه

اذا وقف الحجاج اليوم الثامن وعلموا قبل فوت الوقت وجب الوقوف وان علموا بعده وجب القضا ولو وقفوا الحادي عشر لم يصح بحال ولو وقفوا العاشر غلطا اجزأهم الا ان يقلوا على خلاف العادة فيقضون الا ليس في قضائهم حينئذ مشقة عامة ولو بان الامر قبل الزوال من العاشر فوقفوا بعده قال في التهذيب المذهب انه لا يجزئهم لانهم وقفوا على يقين الفوات قال الرافعي وهذا غير مسلم لان عامة الاصحاب ذكروا انه لو قامت البينة على رؤية الهلال ليلة العاشر وهم بمكة لا يتمكنون من حضور الموقف بالليل يقفون من الغد ويحتسب كما لو قامت البينة بعد الغروب اليوم الثلاثين من رمضان على رؤية الهلال ليلة الثلاثين نص على انهم يصلون من الغد العيد فاذا لم نحكم بالفوات بقيام الشهادة ليلة العاشر لم نحكم به في اليوم العاشر وسكت على ذلك في الروضة

لو رأى في فراشه او ثوبه منيا لا يحتمل انه من غيره لزمه الغسل وكذا لو رأى المني على رأس ذكره بللا لا يحتمل انه من غيره لزمه الوضوء ولو وقع في ما كثير نجس وطاهر فتغير فان اخذ ... فتغير ... ولم يكن التغير عنهما اسندناه الى ... لو ... وان ... بالمنجس كالنجس نعم ان خالط النجس ... فان وقع هذا المخلط في ما يوافقه فرضنا المغير النجس وحده لان الما يمكن طهره او ما معا فرضنا الكل لان عين الجميع صارت نجسة لا يمكن طهرها كما هو ظاهر

قال ابن حجر لو كان مع جمع ما كثير ... فيه ... لزمهم خلطه به

قال الشيخ الرملي في شرح المنهاج ويقتضي كلام المصنف انهم لو وقفوا ليلة الحادي عشر ... وهو ما ... القاضي الحسين ... والاوجه ... وهو مقتضي كلام ... الا ... وهو الاقرب انتهى

قال الفاضل حسن في حواشي البيضاوي في قدس سره عند الكلام على قوله تعالى اسكن انت وزوجك الجنة واما انه كيف يصح
عطف الاسم الظاهر على المستكن في اسكن حتى توهم بعضهم انه فاعل فعل محذوف تقديره وليسكن
زوجك وهذه الجملة معطوفة على الجملة الاولى فجوابه انه على سبيل التغليب نحو انت وزيد تفعلتما
وانا وعمرو فعلنا انتهى

من الالفاظ التي لا يجوز كونها مبتدأ بسبب كون الخبر
فعله المتبدا يعمل فيه عند الناظر قول العرب
في بيته يؤتى الحكم فان الحكم لو كان مبتدأ لا يصح تقديم
يؤتى لانه فعل لا يعمل فيه الرفع لكونه مفعول ما لم يسم
فاعله في بادي الراي واصل هذا المثل على ما نقلت العرب
على لسان البهائم قالوا ان الارنب التقطت تمرة فاختلسها
الثعلب فاكلها فانطلقا يختصمان الى الضب فقالت الارنب
يا ابا الحسل فقال سميعا دعوت قالت اتيناك لنختصم
اليك قال عادلا حكما قالت فاخرج الينا فقال في
بيته يؤتى الحكم قالت اني وجدت تمرة قال حلوة
فكل قالت فاختلسها الثعلب قال لنفسه بغى الخير
قالت فلطمته قال بحقك اخذت قالت فلطمني قال
حر انتصر قالت فاقض بيننا قال حدث امراة
حديثين فان ابت فاربعة فذهبت كلها امثالا
قال جار الله قولها حدث امراة الخ يعني كرر الحديث للمراة
لنقصان عقلها فان لم تفهم فالتكرار فاستيكر قال في
القاموس ... يروى ... يعني اذا كررت ولم تفهم فاجعل التكرار
... شرح الكافية

الدابة في اصل اللغة اسم لكل ما يدب على وجه الارض ثم
نقلت في العرف العام الى ذوات الاربع كذا في كتب
الاصول وهو مشكل لانه يشمل الحمار الوحشي والبقر
الوحشي وغيرها والخنزير والدب وغيرها ومن العلوم
ان شيئا من هذه لا تسمى دابة في العرف ومن ثم قال
التفتازاني في شرح التمهيد ثم نقلها العرف العام الى
ذات القوائم الاربع من الخيل والبغال والحمير
فخصص هذه الثلاثة من بين ذوات الاربع وهذا
وفي المطول ما يفيد تخصيصها في العرف بالفرس وهكذا
ما نقله الفاضل حسن جلبي في حاشيته ذكره الفاضل
المحشي بعض السيد الشريف انما تطلق في العرف على البغل
ابو الحسن ... تمت

انا وجع مستقيم من ان قضا الصلوات للحائض مكروه والذي عليه
البيضاوي وافتى ابن الصلاح والعلامة النووي للحرمة
وبه جزم المحقق المحلي في شرحه لجمع الجوامع قال العلامة ابن حجر
وهو الاوجه وعلى الوجهين لا تنعقد لان الكراهة هنا ان
للحرمة من جهة انها صلاة لا لامر خارج قال في شرح مسلم نعم
ركعتا الطواف يسن لها قضاؤهما على ما في شرح مسلم عن الاصحاب
ونص عليه لكنه صوب في المجموع خلافه اذ لا يدخل وقتهما الا
بفراغه فلم يكن الوجوب اي على القول به في زمن الحيض فان
نوى من طرو عقب فراغه امكن ذلك ان سلم نحو صلاح وتسليم
ذلك فالظاهر ان معنى عقب الفراغ وقبل الطرو ما يسعها لكنه
ليس قضا لما وقع طلبه في الحيض كذا افاده ابن حجر في شرح
المنهاج
يستقر المهر بوطء وان حرم كحائض وكذا الوطء
في الدبر وبموت احدهما لكن الامة اذا قتلت نفسها
او قتلها السيد سقط المهر ولو نكح الحر للطفل بما فوق
مهر مثله او انكح بنتا لا رشيدة او رشيدة بكرا بلا اذن
بدونه فسد المسمى وصح النكاح بمهر المثل ومن خالف
الولي المقدار الماذون فيه كان اذنت بالف
فزوج بدونه او اطلقت وزوج بدون مهر المثل
صح النكاح على الاظهر المعتني به وفسد الصداق
ويرجع فيه الى مهر المثل ...
المطلق ان استوى معناه في افراده كالانسان فمتواطئ
وان تفاوت معناه فمشكك ه

فقد رأى شكر نعمته كفرا لانه هو المقابل لها ... دليل على ان المراد بالكفر كفران النعمة لا الكفر الحقيقي لكن قوله تعالى واحلوا قومهم
دار البوار جهنم يصلونها مما يؤذن بان المراد به الكفر الذي هو ضد الايمان وكلام المصنف يميل الى ذكر حيث قال
دار الهلاك بحملهم على الكفر فان قلت قوله والله بنواحيه فمتعوا حتى حيث يدل على ان المراد كفران النعمة لا الكفر
الحقيقي رد المتبعون للحبيب مؤمنون بل بعضهم من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم اجمعين قلت لا يبعد
فيما ذكرت لكن يمكن ان يراد طائفة مخصوصون منهم وهم الذين لم يؤمنوا هذا ولو قيل بان كفران النعمة هنا عين
الكفر الحقيقي بان كان على وجه يقتضي انكار الصانع مثلا لحصلت المناسبة اللفظية والمعنى والغرض المعنوي
عليهما ملحقان في كلام المصنف بما يكاد يؤذن فانه لك قوله اي ونبئس المقر جهنم اشارة الى ان القرار هنا
بمعنى المكان وقد جاء في اللغة بمعناه وان جاء ايضا بمعنى المصدر فلا يظن ان هذا من باب ايتيق الى المصدر في اسم
المكان وقد اشار الى ان المخصوص بالذم محذوف لدلالة القرينة عليه قوله وليبين الضلال على قراءة فتح اليا
ولا الاضلال بها على قراءة ضمها غرضهم في اتخاذ الانداد افول ان هنا استعارة تبعية وتحقيقها على افادة بعض
المحققين ان يقال المشبه هنا ترتب الضلال والاضلال على جعل الانداد لله تعالى والمشبه به للعلة الغائية في اتخاذ الالهة
من الفوز بالحقيق ثم استعير في المشبه اللام الموضوعة للدلالة على ترتب العلة الغائية التي هو المشبه به فجعلت الاستعارة
اولا في العلية والغرضية وتبعيتها في اللام وصار حكم اللام حكم الاسد هذا ولكن ان يجعل الآية من قبيل الاستعارة
بالكناية ناهيا عنها الاستعارة التبعية وذكر بان نقول ذكر المشبه وهو الضلال والاضلال هنا واريد به المشبه به وهو
العلة الغائية لدعا قرينة لان التعليل والحاصل انه قد التشبيه في ايثار ذكر فيما دخل عليه الحرف فالاستعارة مكنية
والحرف قرينة ولو قدر التشبيه في متعلق معنى الحرف فالاستعارة تبعية فتدبر

عشق از در رم درآمد واو خود زخانه بود عم را کر راه داد و بلا را که خوانده بود

لشکر کشم زاشک و برآورم علم زآه خواهم کرفت روی زمین را بدین سپاه

مرا از درد مندان خود آن نامهربان دانست نگاه کرد سویم و از نگاهش میتوان دانست

در هیچ منزلم سر کفت و شنید نیست الا در آن مقام که ذکر شما رود

بیک کرشمه که حسنش در ابروان انداخته هزار ولوله در جان عاشقان انداخت

شیخ فرمود

مثنوی

خبر ای خوکان همین خرسند یار افسار
طرفه و هم هست و لی خبر که که ندارد ز دوستی اثری

می آمد و از نار سر انداخته در پیش بیگانه از و و ال رو بیخویش از خویش
و بادر از بن سوی که آه از دل مسکین بیداد از آن روی که آه از جکر ریش

نه دوری ز لیلی صبوری بود که بسیار دوری ضروری بود

رباعی

با هر که نشینی از همه خویش بود
آن بی دل مسکین ز همه دور پیش بود
دائم صفا کر تو خطا لی ناید
لیکن دل عاشقان بد اندیش بود

قال بعضهم وفی کیفیته ثلثة مذاهب احدها ضم الشفتین مع النطق بالفا فیکون حرکتها بین حرکتی الضم والکسر هذا هو المعروف المشهور المقروء به والثانی ضم الشفتین مع اخلاص کسرة الفا والثالث ضم الشفتین قبیل النطق بها لان اول الکلمة مقابل لآخرها فکان الاشمام فی الاولی واخر بعد الفراغ من اسکان الحرف فکذلک یکون الاشمام فی اولها قبیل النطق بکسر الحرف انتهی ونقل المرادی الاقرب ما حرره بعض المتاخرین فقال کیفیته النطق به ان تلفظ علی فا الکلمة بحرکة تامة مرکبة من حرکتین افرازا لا شیوعا جزء الضمة مقدم وهو الاقل یلیه جزء الکسرة وهو الاکثر ومن ثم تمحضت الیا ہ اعلم انه یجوز بادغام المبنی للمفعول یجوز فیه کسر الفا وعلیه فیلغز ویقال ما وجه دفع الما فی قولهم ان الما بکسر الهمزة ودفع الما وجوابه ان اصله ان زید الما فی الحوض اذ اصبته فحذف الفاعل وانیب عنه المفعول وکسرت الهمزة علی حد ردت الینا بکسر الرا ہ

اعلم ان فَعِلاً ینقل الی فَعْل و فِعِل و فِعْل وشرطه فی الاخیرین کون الوسط حرف حلق وان فَعُلاً ینقل الی فَعْل ولا یجوز فیه فُعْل وقد قیل به وان فُعُلاً ینقل الی فُعْل وان فِعِلاً ینقل الی فِعْل وذلک کابِل وبلِز فیجوز فیهما اِبْل وبِلْز ہ

الالف والواو والیا حروف علة ثم ان سکنت فحروف لین ایضا ومد ایضا ان جانستها حرکة ما قبلها ہ

قال الشیخ بهاء الدین ان الفصاحة قسمان قسم راجع الی المعنی وهو خلوص الکلام عن التعقید وقسم راجع الی اللفظ وهو ان یکون اللفظ علی السنة الفصحاء الموثوق بعربیتهم ادور واستعمالهم لها اکثر ہ

من جملة ما یفرق بین البدل وعطف البیان ان عطف البیان لا یکون بلفظ الاول والبدل یجوز ان یکون بلفظ الاول بشرط ان یکون مع الثانی زیادة بیان کقراءة یعقوب وتری کل امة جاثیة کل امة تدعی بنصب کل الثانیة فانها قد اتصل بها ذکر سبب الجثو ومثله قول الحماسی

تلا قواعد اخیلکم علی سفوان بعض صعیدکم تلا قوا جیاد الخیل فی المازق المتدانی ... اذا ما عودت فی المازق ... علی ما جنت فیهم ید الخیل ... [illegible]

الشافی مو انقالی ولا تجیز مناص للتانیث زیدت علی کما زیدت علی رب وثم ولا هنا ... لو المشبهة بلیس واختصت بنفی الاحیان ... حین فجیل لات تجر الاحیان کان لولا نحو ... وقیل غیر ذلک ہ

بحر الرقان ... قاموس [illegible]

قال الاعلم ... [illegible]

[illegible]

الحمد لله فالق الاصباح وخالق الارواح ومصور الاشباح ومدبر الليل والنهار
بتعاقب المسا والصباح ومجري الفلك بقدرته على تيار الما باجنحة الرياح ومزين
السما بمصابيح جعلها رجوما للشياطين وهدى لمن سار في ظلمات البر والبحر وساح
الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح احمده على فضله المستماح
واشكره شكر من هو اليه راج المسكنة فقام بما موله وراح واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له شهادة يرفع بها الجناح ويروش بالصدق فيها الجناح بالنجاة
والنجاح واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله المعروف بالمعروف والسماح الموصوف
بالكرم والحلم فليس السائل افتقار ولا المذنب افتضاح الداعي الى الصلاح
الامر بالاصلاح الذي جاهد في سبيل ربه فكف عادية الكفار بالكفاح وابدع الله
سبحانه ونصره فاكلت الرماح والاسلحة الصفاح صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ذوي
الالسن الفصاح والمعالم الفساح صلاة تتعطر بنفحاتها البطاح ونامن ببركاتها
كل مرتاح ومرتاح ثم يا ايها الناس سلما بالكم دعيتم الى الطاعة فابيتم وسعيتم الى الطريق
الصواب ثم رجعتم من حيث اتيتم وسمعتم الموعظة الحسنة فارعويتم ما وعيتم
هذا وانتم تعلمون ان كل حي سيلحق بقريبه الميت وهو تعنون انه بعد الفوات لا ينفع
مع التندم قول ليت وانتم قبل هذا غرض لسهام المصائب وعرض تتفوفه بالقرف
ريام النوائب وركب على سفر فقادم بعد ظاعن وحاضر بعد غائب وصحبكم
الايام بعد الاصحاب والحبائب وعما قليل ستفقد منكم المنازل ويظهر جد الفرقة
لكل هازل وهازل فواها لكم من فرقة بين مستفرع من تعزيه ومن جرعة موت
طعمها مر المذاقة كربه ومن وحشة قبر مظلم الطريق ومن بطشه يوم
يحمد فيها الرفيق ويذعر لها الرفيق حتى اذا نصب ميزان المحاسبة وجوزيت
الانفس بما كانت مكتسبة وكاسبة وتجلى الجبار سبحانه لفصل القضاء والعرض
ونادى المنادي من قبل عرشه انا الملك اين ملوك الارض فهنالك والله تختم على الافواه
وتتكلم الجوارح شاهدة على العبد بما جناه فاتقوا الله عباد الله فو الله ان الامر لقريب
وتذكروا هول ذلك لو نفعه ما يتذكر الا من ينيب

عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا زار اخا له في قرية اخرى فارصد الله تعالى على مدرجته
ملكا فلما اتى عليه قال اين تريد قال اريد اخا لي في هذه القرية قال هل لك من نعمة تربها
قال لا غير اني احببته في الله قال فاني رسول الله اليك بان الله قد احبك كما احببته فيه
وعنه ايضا صلى الله عليه وسلم انه قال من عاد مريضا او زار اخا له في الله ناداه مناد بان طبت
وطاب ممشاك وتبوات من الجنة منزلا وعن انس رضي الله تعالى عنه ان اعرابيا قال لرسول
الله صلى الله عليه وسلم متى الساعة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعددت لها
قال حب الله ورسوله قال انت مع من احببت وعن انس ايضا قال قال ابو بكر لعمر رضي الله
تعالى عنهما بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلق بنا الى ام ايمن نزورها كما كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يزورها فلما انتهيا اليها بكت فقالا لها ما يبكيك اما تعلمين ان ما عند الله خير
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني لا ابكي اني لا اعلم ان ما عند الله خير لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ولكني ابكي ان الوحي قد انقطع من السما فهيجتهما على البكا فجعلا يبكيان معها ٥

نقل الشيخ الرملي انه لا باس بالتعريف الذي يفعل في غير عرفة
ونقل عن مالك كراهته لكن قال ان ما لكا رضي الله عنه لا ينقل انه
من البدع الفاحشة ٥ وقال الشيخ الرملي الاحتراز لغة
ما بين مازمي عرفة ووادي محسر وقال انها تسمى ايضا جمعا ٥

اذا الزم الانسان ديون فوهب ما يملكه صحت
الهبة وان فعل ذلك حيلة من تعلق غرمائه
ولا يصح بيع الما لمن احتاج الوضوء وللهبة
في الوقت للعجز عن ذلك شرعا فاما صحة الهبة
في الاولى لان دين الدين رضي بتعلق حقه
بالذمة فلا حجر له في العين كذا افاد الشيخ الرملي
في شرح المنهاج

[illegible] الحوال في سكو الى دواه حسيم سم
ودار محمد [illegible] ولكن [illegible]

اذا اجتمع المحضون اقارب ذكور واناث
قدمت الام فامهاتها وان علت فالاب
فامهاته وان علا فالاقرب فالاقرب
من الحواشي ذكرا كان او انثى وان استويا
قربا قدمت الانثى لان الاناث اصبر وابصر
فتقدم اخت على اخ فان استويا ذكورة
وانوثة قدم بقرعة والخنثى كالذكر فلا يقدم
على الذكر فلو ادعى الانوثة صدق في يمينه ٥

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم هذه ارجوزة في الفرائض وهي مختصر الرحبية وتسمى بالتحفة القدسية

والسلام على النبي احمد وآله وصحبه ومن على منواله

الحمد لله ابتدى كلامي مثنيه بالصلاة

وبعد فالفرائض اعتنى به بيتنا احنا وحل صعبه ... وهذه ارجوزة وجيزة يعني بها الذكي بالعزيزة

سميتها بالتحفة القدسية والله ارجو كونها مرضية ... حق معلق بعين قدما فالتجهيز فالدين يليهما

الدين فالوصية الارث تلا اسبابه رحم ونكاح وولا ... وعتق اسلام وعدم مانعا فقتلا خلف الدين ذا تابعا

والوارث ابن وابنه اب وجد اخ وعم وابن كل ولتجد ... مدلى بام لا اخ ذو الولاء والزوج وابنة وبنت ابن خلا

ام وجدة واخت مطلقا وزوجة ومعتق الولاء حققا ... بالفرض او تعصيب الورثة تابعهما اقسامه ثلاثة

بنفسه بغيره مع غيره والفرض في القرآن ستة محرر ... ثلث وربع نصف كل ضعفه فالنصف فرض الزوج حيث

فقدان فرع وارث والبنت ثم بنت الابن ذي والاخت لا لام ... حيث انفردن ثم فرض الربع للزوج مع وجود ذاك الفرع

اوزوجة فصاعدا ان يفقد والثمن فرض زوجة ان يوجد ... والثلثان فرض من تعددا من ذات نصف الثلثان عددا

اولاد ام فيه الانثى والذكر سيان والام بلا فرع غير ... ولا ذوي اخوة ثلثها يبقى لها مع فقد من تقدما

من بعد زوج او زوجة مع الاب واسمهما العمر ولقب ... والسدس بالفرع ابل باوجد والام او مع اخوة عدد

جدة وواحد من ولد ام وبنت الابن او بناته فضم ... مع ابنة تكملة الثلثين والاخت من اب بنت العين

وعاصب بالنفس ذو الولا او ذكورة من الذين قد مضوا ... والزوج والاخ للام استثنيا وعاصب بغيره من اوربا

تعا بفرض وهي انثى عصبت كل بمن به السداس قد ثبت ... وبنت الابن عصبت بالنازل ان لم يكن الفرض لها حاصل

وعاصب مع غيره الشقيقة مع ابنة كذا مع الرقيقة ... وحكم كل اخذ ما يبقيه ذو الفرض والسقوط بالتغيبه

لا يبتقى الباقي وزاد المبتدا باخذ كل حيث كان منفردا ... اولاهم ابن فابنه ثم الاب فالجد والاخ ولا ترتب

فابن اخ فالعم فابنه ومن ادلى بعاصب يحجب به بمن ... فابدا بتقديم هنا بالجهة فالقرب ثم بعده بالقوة

فمن بالاصلين انتمى يقدم على الذي يدلي باصل منهم ... والحجب فابن او ابن ابن او اب او ذا العم وابن كل قد حجب

والجد محجوب اولا اقلهم والحجب به وبابنه ابن ولد الام ... وبنت الابن حجب بالابنين وبنت الاب بالشقيقتين

انا لم يعصبا والمستغرقه فرضا ذوي عصوبة محققه ... لا ذا الثقل ... ذو عصوبة النسب حجب عصوبة الولا بهم وجب

ومعتقة تدلى بوارث تورث والسدس بين كلهن ينبغي ... فالجدة التي بام مطلقا ومعتقة قربى وشرك في النقا

...

اعلم ان جميع الموجودات منحصر في المقولات العشر واحدة منها مقولة الجوهر وتسعة مقولة العرض
الكم والكيف والاين والاضافة والوضع والملك ومتى والانفعال والفعل فبعض تلك الاعراض ١٧٠
غير نسبية وبعضها الآخر اعراض نسبية كالاين والاضافة والوضع والملك ومتى والفعل والانفعال
فالاول حصول الشيء في المكان وعرف ايضا بانه هيئة تحصل للجسم بالنسبة الى مكانه الحقيقي والثاني
هيئة تكون ماهيتها معقولة بالقياس الى تعقل هيئة اخرى تكون تلك الهيئة ايضا معقولة بالقياس الى
تعقل الهيئة الاولى سواء كانت الهيئتان متخالفتين كالابوة والبنوة او متوافقتين كالاخوة
من الجانبين والثالث هيئة تعرض للجسم بسبب نسبة بعض اجزائه الى البعض بالبعد والقرب
والمحاذاة وغيرها وبسبب نسبة تلك الاجزاء الى الامور الخارجة عنه كذلك الجسم من القيام والقعود
والاستلقاء والانحناء وغيرها والرابع هيئة تحصل للشيء بسبب ما يحيط به وينتقل بانتقاله
كالتعمم والتقمص وغيرها والخامس حصول الشيء في الزمان والسادس تاثير الشيء ما دام
مؤثرا والسابع تاثر الشيء عن غيره ما دام متاثرا كالجماع والانفصام وما اشبههما فتأمل

ابو بكر بن عمر الشاعر العنبري

ذنبي الى الدهر اني لم امد يدي ... الى الراغبين ولم اطلب ولم اسل
وانني كلما نابته نوائبه ... القيته بالرزايا غير محتفل

الخل والغول والعنقا ثالثة ... والمال عند اولي الافهام والكرم
اسماء اشياء ما كانت ولا وجدت ... بل كلها خلقت في منزل العدم

الامير الاجل بهاء الدين علي بن محمد بن رستم الخراساني المعروف بابن الساعاتي وكان بمصر في حدود سنة ٥٩٢

لنا بسفح الحمى في الحي اسمار ودون خطار ذاك البان اخطار

لمولانا فيض الله جلبي افندي القاضي يومئذ بحلب المحروسة في مدح الخاقان الاعظم والسلطان المكرم الافخم مراد بن سليم خان عليه الرحمة والرضوان ويذكر فتح عثمان باشا لمدينة تبريز في سنة ٩٩٣

لله در جيوش الروم اذ ظهروا ... على الروافض قد صارت بهم عبر
كم ابدعوا بدعا سبا ومظلمة ... لهم قلوب يحاكي لينها الحجر
فالناس تجأر للرحمن من بدعهم ... والله يسمع منهم كلما جأروا
اتت اليهم جيوش الروم يقدمها ... من باسها المقتدر ان الخوف والحذر
وعند ما اقترب الجيش العرمرم من ... تبريز ثم بدا في ذاتهم خور
تشجعوا انفسا منهم قد امتلأت ... جبنا وقد طاشت الاحلام والفكر
تلقوا اباة الليالي نحوهم نظرت ... فاخطأ الظن لما اخطأ النظر
واقبلوا سحرا من ليل كرهم ... فلم يكن ليدجى آذها لهم سحر
لما راى باسنا حمر الرؤس لذا ... فروا وكانوا غنى من اسد الشرى الحمر
تلونت خشية ابصارهم عميت ... شاهت وجوههم خوفا وقد حشروا
تشطوا بهم فتراهم ذا ابغض وذا ... عاين اسير وذا في الترب منعفر
والنقع ليل كثيف والنجوم به ... تلوح للعين الا البيض والسمر
فالبيض بدم صارت سود لكنه ... والارؤس الحمر فيما بينهم اكر
كانما السمر معها الحبش انفسهم ... بحيث مالت ترى الارواح تنتثر
ذو تشرد باسه اما نيهم فلا ثمر ... يلوح فيها له في دوحها زهر
وللفرار الى الاقطار قد نفروا ... وما لهم معتبر فيها ولا نفر
فاصبحوا لا ترى الا مساكنهم ... وقد خلت ما بها عين ولا اثر
وتحت تبريز نادى وهو مبتهج ... هذا الزمان الذي قد كنت انتظر
فيا مليكا له الملوك عند تبريز ... تعريف طوعا وتاه لهم تعتذر
تبريز والملك الارض الدنيا فانت اذا ... اسكندر العصر قد وافى به الخضر
فيا لها فتحة آثار مفخرها ... كانت لدولته الغراء تدخر
خليفة الله مراد الله قد شرفت ... به المنابر والتيجان والسرر

اجلت من وطئ العز امنى ملكه ... باسم سنا سر الاملاك تاج ثمر
بعزمه ظهر الفتح الذي عجزت ... عنه السلاطين قد امتنع العمر
لو فاخرته ملوك الارض قاطبة ... ما نالهم من معالي فخره العشر
عطفا على العبد فيض الله فاطمه ... وقلبه من صروف الدهر منكسر
بدولة تخلق الايام جدتها ... ما لاح جنح الدياجي الانجم الزهر

بدا له في سما المجد نور هدى ... من دونه النيران الشمس والقمر
واصبح الملك محروس الجناب وقد ... وافى به المستعد ان القضا والقدر
هل يستوي الشمس والمصباح جنح دجى ... ام يستوي لجاديان البحر والنهر
لا زال ملكك دون الشمس ذو علا ... يرى له آخر في الدهر ينتظر

قال ابو بكر احمد بن الوحشية في كتاب الفلاحة عند ذكر شجر الغار وقد جرى بنا في الغار خاصية ظريفة وهو ان
يوخذ من ورقه ورقة بقطعها بيده قطعا ليس مما يسقط على الارض فيجعله خلف اذنه ثم
يشرب من الشراب فانه لا يسكر البتة ولم يقدح في الالتذاذ بما يشرب ... وانه يشرب ثلثه
اضعاف ما يقدر ان يشرب ... قال ان اخذ من ورق شجر الغار وزن ثلثة دراهم وزن
ظريف وفيه خاصية اخرى عجيبة ذكرها ماسي السوراني ... فيجفف ذلك ويسحق كالذرور وذر
دراهم ومن اغصانه وزن سبعة دراهم ومن حبه وزن ... بالعسل رقيقا ولا يعمل منه اكثر من هذا
عليه من خيار الناب مسحوقا وزن نصف ... ويجمع الجميع ثم يعجن ... جميع السموم من سموم ذوات
الوزن البتة ثم تخزنه في ظرف فضة او ذهب ... بالنسيب ومن خواصه العجيبة جميع
السموم ومن الملقاة في الاطعمة والاشربة ... وكذلك يبطل جميع الادواء ... اذا ... بعود من شجرة الغار
ذوات السموم منه فلا بد ... وكذلك جميع ... منفعة كثيرة
وعلق على موضع ينام فيه طفل من الصبيان ... كبير او ... خفية كان

الحاجري من جملة ابيات كتبها الى استاذه وهو مسجون بقلعة
بمدينة اربل من ارض العراق ومطلع القصيدة

قيد الاكبال وسجن ضيق ... يا رب ... من الهموم المغرق

ومنها

يا برق ان جئت الديار باربل ... وعلا عليك من التداني رونق
بلغ تحية نازح ... ابدا باذيال الصبا يتعلق
قل يا جعلت لك الفدا اسيرك ... من لك مشتاق اليكم اشوق
واليه ما سحبت الصبا بجذيه ... الا وكدت بدمع عيني اشرق
كيف السبيل الى اللقاء ودونه ... ... شاهقة وباب مغلق

١٧٤

كذبت منىٰكم جرحوا او جمحوا ... الدين الضمن والسجية اكرم
خنتم وزعمتم انا اخون وانما ... حاولتم ان يستخف يلملم
واردتم تضييق صدر لم يضق ... والسمر في ثغر النحور تحطم
وزحفتم بمحالكم لمجرب ... ما زال يثبت للمحال فيهزم
انى رجوتم غدر من جربتم ... منه الوفا وظلم من لا يظلم
انا ذلكم لا الغدر يثمر غرسه ... عندي ولا مبنى الصنيعة يهدم
كفوا والا فارقبوا لي بطشة ... تلقى السفيه بمثلها فيحلم
فلما بلغ ابن زيدون ما راجعهم به وتحقق حسن مذهبه قال يمدحه
الدهر ان امسى فصيح اعجم ... يعطي اعتباري ما جهلت فاعلم
واذا الفتى قد ركب الجواد ثقد رها ... سا ورى لدية الشهد منها العلقم
ولقد نظرت فلا اغترار ينقضي ... كنه الامل ولا توق يعصم
كم قاعد يضحي تعجب حظه ... من جاهد بعمل الدوب فيحرم
واري المساعي كالسيوف فبادر ... شاذ المضا ممتثل ومصمم
واشد فاجعة الدواهي محسن ... يسعى فيعلقه بجريمة مجرم
تلقى لحسود اصم عن جرس الرقى ... ولقد يصيح الى الرقاة الارقم
قل للبغاة المنبضين فيتهم ... ستروه من تصميم تلك الاسهم
اسررتم فرايى بحجى عنوبكم ... سيان مدلول عليه ومليكم
ارهفتم للفتق ظفر سعاية ... لم يعدكم ان رد وهو مقلم
ونبذتم التقوى وراء ظهوركم ... فغدا يرد كم التقى المسلم
ما كان حلم محمد ليحيله ... عن عهده دغل الضمير مدمم
ملك تطلع للخواطر عتق ... زهر اراق بها الزمان الادهم
يعشى النواظر منه جميل رواية ... خلق يرى ملء القلوب حططهم
وسنا جبين يستطير شعاعه ... يغني عن القمرين من يتوسم
خلق تود الشمس لو صيغت له ... فاجا ترضع جانبيه الانجم
فضحت محاسنه الرياض على الحيا ... فهنا عليها فاغتدت تتبسم
ما القدر يبعد والتواضع يدل ... والبشر يشمس والندى يتغيم
جذلان في يوم الوغى متطلق ... وجماله والردى متجهم
باس كما صال الهزبر ازاه ... جود كما جاش الخضم الخضرم

اتلف صاغني لديك وضاعة كلا ولا حق اصطناعي الاقدام
بلا وسعت حفظا وصدق رعاية ذمم موثقة العرى لا تفصم
فليجزين الارض شكر منجد متى تنافل المحافل تنتهم
عطر هو المسك السطوع بطيبه شم العقول اريجه المتنسم
تاذا افض المكارمات تهذلت كان الهذب تناؤها المترنم
الفم ثغر عن حفافك باسم والمجد بردمرو قيا كريعلم
فاسلم مدى الدنيا فانت جمالها وتسوغ النعم فانك منعم

كتب ابو اسحق الصابي يعتذر الى الشريف الرضي عن تاخره وانقطاعه عن زيارته
لزمانة لحقته وشيبة اعترضته قصيدة اولها
ايا كل شي قيل في وصف حسن لذكرك يخلو من كنانك ابا الحسن
فقال يجيبه عنها وتجنب الوزن المتقيد لان الكلام يجري فيه متقلقلا

دع من دموعك بعد البين للدمن غدا لدارهم واليوم للظعن
هل وقفة بلوى خبت مؤلفة بين الخليطين من شام ومن يمن
عجنا على الركب انضاء مخزمة اثقالها الشوق من باد ومكتمن
موسومة بالهوى يدري برؤيتها ان المطايا مطايا مضرى شجن
ثم انثنينا على ياس وقد وجلت نواظر بمجاري دمعها الهتن
نروم رد نفوس بعد طيرتها على تواد من وجد ومن حزن
نعريسة بيت رملى عالج خمست بل الغليل لقلب الموجع الغمن
بتنا سجودا على الاكوار تحملنا نواعب قد لطن الارض بالثفن
اصغوا الى الريح ان هبت يمانية تحدو ترابعها عن اسار ...
الى جميرى الا ذكره والى تعرى صن البرق الا ان يو ارقنى
شوق اليكم وما شوق الى احد سوى الذي نام عن ليلى واليقظى
ان راع قلبى فان الهجر احرجنى وان صبرت فان الياس صبرنى
فكم رمتنى من الاقدار منبضة لم تثن باعى وكم جرحت باعطنى
ما كنت اعلم والايام عالمة ان الليالي تقاعيني لتنهشنى
تداوم الهم في عنقى حبايله ولذة الهم تنسي لذة القرن
ان يبتل ثوب فان التنسي حسبى او تود خيلى فان امنطى منى
وادخل البيت كالحب تاذنا فعالك على الحصان امام القوم والحصن
لا اطلب المال الا من مطالبه ولا يغني الى بذل المال يا يمنى
ان البخيل الذي قدباتت يوسعنى مثل الجواد الذي قدبات يمطلنى
لقد تقدم بي فضل بلا قدم اعظم بما مر على ذي السن قدمنى
لا يبرح المجد مرفوعا دعايمه ما دام معتمدا منا على ركن
من اسرة نبتت التيجان هامهم منابت النبع في الاطواد والقنن

المجد اقوطان يكون الى عصد فيهم واقوم منا ابهر على يدن من مبلغ الى ابا اسحق مالكة عن حنو قلب سليم السير والعلن
جرى الوداد لى من وان بعدت منا العلائق تجرى الماء في الغصن لقد توامق قلبانا كانهما تراضعا بدم الاحشاء لا اللبن
مستود ثقت الاقلام نال بها نيل المحمر اطراف القنا اللدن انا لم تكن تورد الارماح مورد ها فاعدلت الى الاقلام عن جنن
والقاطع الطعنة النجلاء عن جلد كالقايل القولة الغراء عن لسن حار المجارون اذ جار وكل ملقى واجفلوا عن طريق السابق الارن
فنقلوا وراك حتى قال قائلهم ماذا الضلال عداك الحق على الشنن ما تذق مصيبك ما اصعب برقته ليس الحظوظ على الاقدار والمحن
قد كنت قبلك من دهرى على حنق فزاد ما بك في غيظى على الزمن هم را شنا وبرانا غير مكترث بما نعالج من ضر العلى بالشفق والسفن

الفوز على آل وضاح حو تنبيه   وحكت ركبا على سيف بنفسي يؤمن
ومثلها انشب الاظفار في حنقي   ومن يحرق بالانياب للنمين
وان يدن من يوم الدار كالفهم   وتنبا عني فانني الروح في بدن
تمكن تيسر في الآفاق مفطرها   ونفسه ابدا تهفو الى الوطن
والبعد عنك بلاني باسقامهم   ان الغريب لمضطر الى السكن
انت الكريم مواساطرفي وبعضهم   مثل القذى انعاظ في الوسن
كم من قريب يرى الى كلفته به   يمسي يهاك ويضحي دونه يحجني
وصاحب طالما قرت صحابته   عكفت منه على اطغى من الوثن
مستعهد فلمى الغيب جانبه   يكاد يلحظ برداه من الفطن
ذو سبوة ان ثناها محفل كثرت   في المضارب فوق القمر بالاذن
اذا احتميت به احمي على كبدك   كيف اجتنا لي اذا اسلمتني جنني
لا تجعلن دليل المرء صورته   كم مخبر سمج عن منظر حسن
ان الصحيفة لا يفريك باطنها   نقش الطوابع موسوما على الطين
اشتاقكم ودواعي الشوق تنهضني   اليكم وعوادي الدهر تقعدني
واعرض الود احيانا فيونسني   واذكر البعد اطوارا فيوحشني
بغداد دجلة ما بيني وبينكم   وجانب الجسر عن جانب يخشن
ومشرف كسنام العود ملتبس   بالآل كزتها ضلاع من الشفن
كالخيل تلحق ذهابها ومواقفها   والبزل تقطرن بين الحوض والعطن
قد جاءت النفحة الغراء ضامنة   ما يونق النفس من عجب ومن ددن
ابدعت من حسنها ما يلا تعب   وجئت من نظمها درا بلا ثمن
انشدتها فحدا اسمع غرائبها   الى الضمير حداء الركب بالبدن
جارت الخاطر كعفوا وحيلتي   جما اسبقت اذ انا لم يجر اذني
ما قيمة البعد ما امحقها لقيته   نعود نكواد بلا اجل ولا رسن
٥ لا نت تقاعس لو كنت قائدها   تقاعس البازل المجنوب في الشطن
تستوقف الركب ان مرت معارضة   بهذ عقيلتها العذراء من يمن

مکتوبیست که از حضرت خونکار اعظم سلطان مراد خان دام سعده بشاه عباس سلطان
قزلباش فرستاده شده برای تقریب آشتی که در میان فریقین شده

عالیحضرت کیوان رتبت. برجیس منزلت. بهرام صولت خورشید طلعت ناهید عشرت
عطارد فطنت قمر فطرت دولت اساس سعادت اقتباس محمدت لباس شاه عباس
دام فی رضی الناس محض نیکو محبت حیطهٔ حد و قیاس و خریطهٔ افکار و حواس دن بیرون تسلیمات
سلامت نمون و تکریمات مودت مقرون اهدا سبیله آنها معافات انتهاء اولنور که چون سابقهٔ حکمت جلیلهٔ ملک
خلاق و ارادت ازلیهٔ مالک الملک علی الاطلاق تعالی شانه و توالی احسانه اقطار مشارق و مغارب آفاقده انوار
ملت محمدیه و آثار سعادت سرمدیه بی اشراقه ایدوب پرتو عالم افروز دین اسلام و لمعهٔ ماه جهان فروغ بر
و فروغ ستنهٔ سنیهٔ سید الانام علیه افضل الصلوة والسلام عالمگیر و ضیا شرع مبین احمدی ایله بسیط
زمین مستنیر اولوب حصن حصین دین متین و بنیان رصین سنن سید المرسلین الی انقراض الشهور والسنین
مستقر و بو آیین هدایت قرین الی انطوا السموات والارضین مستمر اولمغله تعلق اتمش حافظهٔ بیضهٔ بیضای
اسلام و معاهد عهده احکام احکام انجیون هر قرن سعادت اقترانده بر صاحب قرانی تربیت عون ربانی
وهر دور هدایت دورانده بر عالیشانی رهین صون سبحانی ایدوب

البوريني الشافعي

لكاتبه الفقير الحسن البوريني الشافعي لطف الله به وساق الخير بسببه

خذ من الأيام حظًا قبل أن تأخذ منكا
واسأل الرحمن عفوًا قبل أن يسأل عنكا
منعم البال

وله ايضا

ولم أحسد على حسب ولا نسب ولا مال ولكني حسدت فتى ببيت

سیمرغ فهم هیچکس از انبیا نرفت / آنجا که تو ببال کرامت پر بده
هر یک بقدر خویش بجائی رسیده اند / آنجا که جای نیست تو آنجا رسیده

ذكر الخطيب البغدادي في تاريخه رجلا من الأعيان يعرف بمحمد بن احمد ويشهر بابن الجنش وروى عنه بالسند المتصل رواية مجاهد عن الشعبي قال قال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه اني لأستحيي من الله ان يكون ذنب أعظم من عفوي او جهل أعظم من حلمي او عورة لا يواريها ستري او خلة لا يسدها جودي انتهى

[illegible]

١٧٥

هو الامام الذي شاعت له سير / تتلى كما تليت بين الورى سور
علم غزير لقد ازدانه حكم / ما احسن الغصن اذ يبدو به الثمر
يا عالم الدهر يا فخر الانام ويا / من شاع عنه علوم ليس تنحصر
اظهرت من سر اقوال الذكي عجبت / عنه العقول وحارت ضمنه الفكر
ان قلت بحر فما في ذاك من عجب / اليس تنثر منه للفلك الدرر
او قلت بدر فنور العلم منك بدا / يجلى به الناظران القلب والبصر
لا زلت يا سيدي ترقى الى رتب / فمن ذرى النيران الشمس والقمر
ولا تزال الليالي والايام باسمة / ودام لحظك عبد السعد يتبدد
ما غردت ساجعات الورق هاتفة / تحت فلك بها والشوق مستعر

وقلت

سرود العيال يستجيد باحزان / واعطاها بغض المنع وحرمان
وتقريبها للمرء بعد مبرح / وجرحها ان ساعدت عين خسران
تحب الفتى حتى اذا ما توطنت / لها بنفسه مالت عليه بسلوان
ينام الفتى في ظلها وهو جاهل / لعمرك ما ينجو لها غير يقظان
اذا احلولت قالت ربحت عين قصدها / وان سالمت فالسلم عن ذا نسيان
لعمرك ما الدنيا بدار مسرة / وليس لها الا تتابع احزان
فهات حديثا عن اناس تقدموا / كدارا وكسرى بعد اولاد ساسان
ولا تنس افريدون فيما مضى له / فهذا نال سلما بعد سلم وتوران
وقد لاعت الدنيا كهلا كان سالما / وقد ملكت الدنيا بقوة اركان
ودان لكل الورى الى بجه / يجور ويقضي غير عان ولا وان
فهات حديثا عن شجاعة رستم / واسفنديار ذي التملك والشان

جوز العلامة البيضاوي في قوله تعالى والسماء ذات الرجع ان تكون السماء عبارة عن السحاب وبنى ذكره على ما قيل من ان المراد بالرجع كون السحاب يحمل الماء من البحار ثم يرجعه الى الارض بعد ان جوز كون المراد بالرجع اما نفس الرجوع في دورانه الى الموضع الذي تحرك عنه ذكره المراد به المطر فتامل

لما كان يوم السبت عاشر صفر الخير سنة ست وتسعين وتسعماية قدم الى دمشق قاضيا بها مولانا قاضي القضاة شيخ الاسلام مصطفى افندي ابن معلول علامة دهره بستان سقى الله ثراه غيث الغفران وقد كان تولى الشام قبل ذلك مرتين ولم يعهد لغير في زمن سلطنة الاروام انه تولى قضا الشام ثلث مرات فقلت امدحه متعرضا للجميل صدر منه سابقا الي وذاكرا تاريخ قدومه وانشدتها اياها في منزله ثاني يوم قدومه

وجوه بدور بالسرور طوالع ... وثغر بروق بالمراد لوامع
شموس باقبال السرور تبسمت ... ولاحت على الايام في سعد طالع
تواصل غيث بالمراد مبشر ... طلوع نبات بالمسرة يانع
وذلك باقبال الامام ابن مصطفى ... هو المصطفى المرتجى على كل بارع
الى خوارض الشام فانثر ثغرها ... وواصلها قطر الغيوث الهوامع
ومن قبلها كانت لديها سحائب ... ولكنها معدودة في المدامع
وذلك لبعد منه قد كان سابقا ... فيا فرحة للاقبال بعد التقاطع
امام البرايا كامل الدهر من سرى ... حديث معاليه لكل المسامع
هجرت دمشق الشام حينا فاصبحت ... بطرف حزين للتفرق دامع
رماها زمان السوء بعدك بالردا ... وناحت بها ورق الحمام السواجع
وحنت الى لقياك حتى رثى لها ... جميع النواحي من قريب وشاسع
لقد الفت منك العدالة والتقى ... قديما وفقد الالف صعب المواقع
مصابح قد نارت بكل مرادها ... لقربك بالخيرات لكل المجامع
سقى الله بستانا للامام سحابة ... تجود عليه بالرضا المتتابع
وابقى فروعا منه طالت واثمرت ... بكل جميل في البرية شايع
وانت امام الدهر واضح شاهد ... فهل تختفي نور البدور الطوالع
يمينا لقد اسلكتني طرق العلى ... واغنيت عن جود الانام مطامعي
واسقيتني من بعد ما جف مغرسي ... مروق غيث بالمسرة هامع
وابقيتني بين البرايا معرفا ... وقد كنت منكورا لدى كل سابع
واق لساني للجميل لذاكر ... ونشر مديحي ضايع غير ضايع
وانك اذ لا حظتني بعناية ... تفوق على سمك السماك مواضعي

[illegible]

من كلام يحيى بن معاذ عمل كالسراب وقلب من التقوى خراب وذنوب بعدد الرمل والتراب ثم يطمع في الكواعب الاتراب هيهات انت سكران بغير شراب ما اكملك لو بادرت املك وما اجلك لو بادرت اجلك وما اقواك لو خالفت هواك ومن دعائه اللهم ان كان ذنبي قد اخافني فان حسن ظني بك قد اجارني اللهم سترت علي في الدنيا ذنوبا انا الى سترها في القيمة احوج وقد احسنت بي اذ لم تظهرها لعصابة من المسلمين فلا تفضحني في ذلك اليوم على رؤس العالمين يا ارحم الراحمين ودخل على علوي زائرا له فقال له العلوي ايد الله الاستاذ ما تقول فينا اهل البيت قال وما اقول في طين عجن بماء الوحي وغرس غرس بماء الرسالة فهل يفوح منهما الا مسك الهدى وعنبر التقى فحشا العلوي فاه بالدر

اما بعد ايها الناس فاتقوا الله تقوى من خاف وجانب الاعتساف واتبع طريق الانصاف ولم يشغله عن العبادة اللهو ولا العجب بين الناس بالزهو واتقوا مظالم المظالم وطرق المآثم واعلموا ان الظلم يخرب الديار ويقصر الاعمار ويوجب الدمار ويوقع صاحبه في عذاب النار فلو علم الظالم ما اماته في يوم القيمة لما اقدم على ظلم المخلوقين ولخاف من سطوة رب العالمين يوم تهتك الاستار وتضعف الانصار وتنجلي الملك الجبار قال الله تعالى ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع وقال رسولكم عليه الصلاة والسلام

نقل شيخ العلامة ابن حجر في شرح المنهاج عن عبد السلام ان التبكير الى الجمعة عن الازهر كان ان الرواح يستعمل في مطلق السير وليلا ونهارا فهناك ان الامام لا يحضر الا وقت الخطبة ٥

تعتبر نية المستحلف القاضي لقوله عليه الصلوة والسلام اليمين على نية المستحلف فلو ورى او عنى الحالف او تاول خلافها او استثنى بحيث لا يسمع القاضي لم يدفع اثم اليمين الفاجرة وخرج بالقاضي ما لو حلف انسان ابتدا او حلفه غير القاضي فان الاعتبار بنية الحالف وتنفعه التورية ولو حلف القاضي بالطلاق او العتاق نفعت التورية لانه ليس له التحليف بهما كذا في العباب ٥

اذا حلف على عدم الزواج صح بقبول وكيله لا يحلف بقية التصرفات كالبيع ونحوه لو حلف لا يفعل لم يحنث بفعل وكيله بطريق الوكالة عنه لو اكره على الطلاق فاتى به ونوى معناه وقع والا فلا فعلى هذا لفظ الطلاق في كتابته مع الاكراه كناية في العباب ٥

قد يكون ولدا رقيقا حرا وان كان الناكح غير سيدها كالوادعى الزوج تحريرها انه مغلقة حر ٥

قد يكون للنكاح نفقة وهي ما ادعى زوج ... على حال فقالت بل نكاحنا فاسد تبين له قراره وله النفقة حينئذ ٥ الزوجات ... رجعية لا بائن ٥

[illegible]

[illegible]

الحمد لله الذي فتح لنا من كنوز الحقائق ما اغنانا عن كنوز الاموال ۞ واوضح لنا من رموز الدقائق ما لم يكن يخطر في فكر ولا بال ۞ وادخلنا بيوت المعاني فظفرنا بمحاسن المثاني وهلين ۞ واوقفنا على رسوم المباني فاصبحنا عليها من السالكين ۞ والصلوة والسلام على من قامت الشواهد على صحة بيانه ۞ وانتظمت فرائد الفوائد في سلك تبيانه ۞ وسمعت آياته مصاقع الخطبا فظلت اعناقهم لها خاضعين ۞ وادركت بدايع كلماته خواطر البلغا فظلوا الكلم من المسحر بين ۞ وعلى آله الحائزين لشرف الذات والنسب ۞ الفائزين بانتسابهم اليه في الدارين باعلى الرتب ۞ واصحابه الذين نالوا بصحبته الشريفة اكرم الحسب ۞ واستغنوا باكسير نوره معرضين عن تحصيل كنوز الذهب ۞ ما رقم بنانا ۞ وافصح تبيانا ۞ هذا وان من البديهي المستغني عن البيان ۞ الواضح لدى الفكر السليم وضوح المشاهد والعيان ۞ ان اول ما توجهت اليه القرايح والفهوم ۞ الاطلاع على ما رمزت اليه الافاضل في عباراتهم من منطوق ومفهوم ۞ واني بحمد الله تعالى منذ نشات في هذه الصناعة طفلا ۞ وسلكت طريقها حزنا وسهلا ۞ فوصلت بحمد الله الى ما اطاقت الهمة تحصيله ۞ وعرفت المقصد المراد لطالب هذا الفن فسلكت سبيله ۞ حذرا من ان يصدق في حقي قول ابي الطيب ۞ سقى الله ثراك قبح الغيث المنسكب الصيب ۞ ولم ار في عيوب الناس شيئا ۞ كنقص القادرين على التمام ۞ هذا مع اعواز ما يتصف به الفكر من توفر الالات ۞ وتعذر ما يشحذ به غرار الفهم من تسهل المرادات ۞ لما غلب عليه طبع الزمان من الميل الى اهل الجهالات ۞ حتى صار الفضل سببا للحرمان ۞ وعاد الكمال والعياذ بالله تعالى قائدا الى موقف الهوان ۞ وهذه من الزمان شنشنة اخزمية ۞ واردة طبيعية ذاتية ۞ قد ثبتت بالتواتر الشهير ۞ ولا ينبئك في ذلك مثل خبير ۞ ومن جملة ما اكثرت مطالعته ۞ ولازمت في الدياجي مراجعته وتاملت في خباياه ۞ ودخلت الى خفي زواياه ۞ الشرح الشهير لتلخيص المفتاح ۞ الذي اغناه بالاصباح عن المصباح ۞ لشيخ البلاغة بلا نزاع ۞ وصدر ارباب الفصاحة من غير دفاع ۞ من قرطت بجواهر لفظه الآذان ۞ وتحلت مجالس كلامه بكل مكان ۞ اعلم العلما الاعلام ۞ وافضل الفضلا الكرام ۞ نتيجة ام الزمان ۞ وذخيرة كنوز الاكوان ۞ واسطة عقد الافاضل المتبحرين ۞ وشمس سما الاكابر المدققين ۞ المولى العلامة التفتازاني سعد الدين ۞ امطر الله على ثراه شآبيب الغفران ۞ ولا زالت تترى ابر رضوان الله في جنة رضوان ۞ انه سميع الاصوات وقريب مجيب الدعوات ۞ فرايت شواهده محتاجة الى شرح يذلل منها الصعاب ۞ ويبرز عن مستورها تنهدا بايع الحجاب ۞ ولم ار احدا تعرض لذلك ۞ ولا سلك في جادة هذه المسالك ۞ فرايت ان اعلق عليها شرحا ينتفع به بعض الطلاب ۞ وان استغني عنه المبرزون من اولي الالباب ۞ مع تعرض الى شرح شواهد المتن المذكور ۞ وبيان محل الشاهد في البيت مع الاعتراف بنهاية القصور ۞ وعدم وثوقي بما يشهد الله على كتاب في هذا الفن يراجع ۞ ونقد الملا على علما ان لبيب فيما قصدته يطالع ۞ بل غالب ما تراه مما قر في فكري زمن

قال الاستاذ الكامل العارف الفاضل سيدي عمر بن الفارض رضي الله عنه وارضاه وجعل الجنة متقلبه ومثواه

نصبا اكسبني الشوق كما ... تكسب الافعال نصبا لام كي
ومتى اشكو جراحا بالحشا ... زيد بالشكوى اليها الجرح كي
عين حسادي عليها لي كوت ... لا تعداها اليم الكي كي
عجبا في الحرب ادعى باسلا ... ولها مستبسلا في الحب كي

ومنها

ولنا بالخيف شعب جلدي ... يقدم خان وصبري كاع كي
واجد امنة جفا برقعها ... ناظري من قلبه في القلب كي

اقول هذه الابيات الستة كلمات رويها متفقة في اللفظ وكل كلمة لها معنى خاص فالمراد من الاولى كلمة كي المعدودة من حروف النصب والمراد من الثانية الكي الذي هو بمعنى الوشم والمراد من الثالثة مصدر كوت العين اذا احدث النظر والمراد من الرابعة الكي الذي هو بمعنى الجبان والضعيف الفؤاد وقلبت باؤه واو وادغمت في اليا والمراد من الخامسة مصدر كاي خفف والمراد من السادسة مصدر كوت العقرب اي لدغته

لما قدم الى دمشق قاضيا بها الامام الفاضل العالم الكامل قاضي القضاة فيض الله افندي في سنة تسع وتسعين وتسعمائة مدحته بهذه القصيدة موازنا بها قصيدة ابن الفارض المتابلة لهذه الصفحة ... وضمنت منها بعض مصاريع ۞

قال الفقير حسن البوريني

هذا فؤادك بنار الوجد يستعر ... وهل عبرات منضها عبر
فاعجب لجسم بنار الوجد ملتهب ... وليس تخمد عن عبرة القطر
ايضاح شوقي على تلخيص اخرفه ... مطول وكتاب الصبر مختصر
لي من ثناؤه قبل بفدح على ... دمعي جيوش وليس تنحصر
فان غزا مهجتي جيش الملاح سطا ... عليه جيش من الاشواق منتصر
ما كنت احسب ان الحب علمني ... واحتيل عليه الوجد مقتدر
حتى غدوت ولي في حبكم سير ... تتلى كما تليت بين الورى سور
وردت مورد صدق من محبتكم ... فيا لموارد اما بعد صدر
عين حبت هذه البلوى على كبدك ... وطالما كان اصل المحنة النظر
ما عند من يعذل المشتاق من خبر ... اذا اقلت بالذ يستفطر
انا لام متقيد بحب بجريب فليت بدا ... من قبل خبر للهوى عن حالي خبر
يا ويح لي لما بدما كان يدرع ... والدمع منسكب والقلب مستعر
سيف اللاح ومن الجاه او قطعي ... اصل السلامة والبلوى هو القدر
سم المحبة احمالي ولي خطر ... هذا وذاك من الازال
يا ناعس الطرف طرفي منكر وقلق ... يا ناعم البال قلبي منك منكسر
يا من لذا ما زنا ومال ... فالطي تحير والعمر مستتر
ولي دعوة بطلعة ان شاء طلعته ... يقر بالعجز اذ عانا وبعتذر
كما لعينيه سيدنا بالسبق ... لا يزال ابد وبحكمه
قاضي القضاة الذي انوار سيرته ... من دونها النيران الشمس والقمر
قضى الشام فازدادت محاسنها ... الى الى حل فازدان مستوطنها
تعد ازهارها روضها الزهر
وجيا يلق ربع العلم مجتهدا ... وبصبح الحق بعد الطي ينتشر
ايرح الحق سعي اثر فكره ... كانه شرع حكام الجد
تهادى للناس صبح الحق مبتسما ... من بعد ما زال عنه الغيم والاثر
والظلم العدل بايز الورى ... عقدا اهل العدل الانهار يقتدر
وحين عقد اسباب الهدى وعدت ... في عهده وظلام الظلم ينحسر
وانشد العدل اغنى ايامه فرحا ... هذا الزمان الذي قد كنت انتظر
فلا ترى في جاها فهو فاقعه ... دمشق تعلو على الدنيا وتفتخر
لا ذا ت باحكام مما فالجدها ... كالليث مزار او كالغيث منهمر
يتعود باسم ما دعا بعد ما هرنا ... من يطلب الظلم الا وهو منقهر
مجددين فيشدوا منهم الحجر ... يلقى عصا العدل فيها كل حاجة
مواسم الحكم لا تبقى لداه له ... فلا معاند الا وهو منكسر
بحوز حجر ولا سنم الا وهو

من بعد ما اخبا رسوم الهدى ... في الشام بالعدل وفيض عميم

وكم له في الدهر من منة ... احصاها يعيي ذكا الفهيم

افاضل الشام على بعدهم ... كما غدا في كل واد يهيم

قد ارسلوا من حلق مدحهم ... الى حمى مصر بشوق عظيم

كمثل شمس الدين شيخ الهدى ... نجل ابن داود الامام العليم

فيا له من بحر علم غدا ... يسمو من اللفظ بدر بنظيم

ابياته تحكي بنا لبغها ... ورصفها درا بثغر بسيم

او زهر الدوح وقد غردت ... من فوقه ورق بصوت رخيم

فيا امام الدهر يا من غدا ... لديه وعد الجود دين الغريم

اهديت ابياتا حمدناها ... سرى مطايا الفكر عند الصريم

لعلائك يا مولاي ما انتجت ... بنات افكاري وفهمي عقيم

من جور دهر صرت من حكمه ... اراقب النجم بطرف سقيم

فلا برحت الدهر في دولة ... باقية عن بابكم لا تريم

ما غردت ورقا في دوحة ... وفاح في الاسحار عرف النسيم

ترى افاضل مصر عنه ما عجزت ... عن بعضه شعرا العصر اذ شعروا

لا يستفيض لهم نور بحضرته ... فعلم لديه بجوهره اذ هو القمر

ما كنت اعرف كنه الفضل من قدم ... وكنت اطلب معنى المجد مختبرا

فكان في راحتيه للندا صور ... بعطي الكثير لمن وافاه مبتدئا

مذ شمته لاح لي ما كان يستتر ... في ذاته اكمل الاوصاف منحصر

شاعت مكارمه في كل ناحية ... فسار من جوده بين الورى سير

ويستقل عطاياه ويعتذر ... مولاي يا من لديه الحق مرتفع

وكيف يحصر فيض الله في صفة ... واللفظ ينفد والافكار تنحصر

لكن قضا بلي ما ليس ينحصر ... والتخييل والفكر

والفضل معتبر والجهل محتقر ... ومن غدا ابنت من زالت مغاوثه

ونعرش قلبه بالجور منفطر ... بيتن نحو مصر ليصفو منك موردها

من بعد ما قدر نها في وردها الكدر ... ويقعد للعدل في ارجائها فلقد

تخلا نوعها بالجود والحذر ... وهاك من عبدك الداعي بيوت ثنا

على جنابك تحكي نظمها الدرر ... لولاك ما كان باب النظم منفتحا

فالقلب منقلب والفكر معتكر ... وكيف يحسن نظم الشعر ممتحن

جارت على حاله الاوصاب والغير ... اني يصح بقلبي نظم قافية

والقلب من سطوة الايام منكسر ... كيف التسبيل الى التصحيح قافية

التروك الجعلة ترعى في بلمعنية ... من المعيشة اذ روض المنى خضر

وقد جاء مربع غيث السحاب بلا ... مسقية ما والفى الارض مبتهج

صبرا على كل حال صبر محتسب ... فقد ينال المنى في الدهر مصطبر

مولاي التمس من فيض قلبه غرست لكم ... تعقد صدق في الدهر

يرجو بعز كم ان يرقى الى الشرف ... منه ومنه النيرات الانجم الزهر

واذكر في دعاء ادنى الرزم ... ان لي قلبا باقفالكم ينفطر

واقبل عبد الذي تعلو مكانته ... فعبد مثلك يا مولاي معتبر

ودم ودم روض شاكم باسم ثغر ... ونتر او مال بين الورى عطر

ما افتر ثغر بكاه طرف غادية ... وما تنفس عن الطف الصبا سحر

وكتبت اليه وقد قدم من مصر منصرفا عن قضائها مشيرا الى قصيدة على هذا الوزن والقافية كان قد ارسلها اليه من دمشق الشيخ العالم الفاضل الشيخ محمد بن داود محدث دمشق واتفق ذلك في اواسط شعبان سنة احدى بعد الالف

هل تلتقي تشفي الفؤاد السقيم ... او زورة تحيي العظام الرميم

ام هل بعيد الدهر ما قد مضى ... من ذلك الوصل وذاك النعيم

غابوا ومال عنهم مخبر ... يروي حديثا عن زمان قديم

هل اثبتوا اعدائي لهم والعنا ... يشهد عندي غرامي الغريم

فارقت من اوطانهم جنة ... وقعت منها في عذاب الجحيم

استمع عذلا على حبهم ... اعوذ بالله السميع العليم

خليليّ قلبي حين فارقته ... امسيت مطروحا بقلب كليم

لم يسمحوا بالقرب من بعدهم ... في حبهم بالروح اسمح كريم

كيف اجتنبا في زمان غدا ... مغرى بتشتيت لشمل نظيم

ماذا لعند الدهر يا مائري ... من علمه يقضي ليد الفضل

نولنا شكل المعاني العقيم ... خص بالابعاد لهم

والقرب منه حظ من حظه ... مشتود وجه النهار الوسيم

من لذوي الفضل لذا اشتهم ... جور الليالي

ومن ترى يضحي حميما لهم ... في الدهر الا دمع عين حميم

ترى سليم القدر في دهرنا ... من لشغف الايام شلل

الفضل وذا الغي قائل ... ولهمه زال عناء العديم

لكن بفيض الله فخر الورى ... يلتقي انتصار المل

صدر الموالي فاضل قد غدا ... يعلو على الفاضل عبد الرحيم

اغنى ذوي الفضل بافضاله ... حتى سما قدرا على ابن

احكامه قد احكمت كلها ... وهذبت فيه الطريق القويم

على ذوي الظلم له سطوة ... معتد اهل العدل شمل

حارتها في دهرنا سيرة ... صراطها بين الورى مستقيم

النفي عنا العدل بمن ... فقد محا ظلام الظلم مثل

وحدها من زوال

وعيون امرضن جسمي واضرمن بقلبي لواعج البلبال وخدود مثل الرياض زواه ما لايام

لم اكن من جناتها علم الله واني بها اليوم صالي

جمعت دموع عيني في اناء وقدمت الاناء الى الطبيب فجس بكفه صبان قلبي وقال مقالة الفطن الاريب

فقلت له علام جسست قلبي ولم تجسس يدي فعل الطبيب

اري يا صاح ماك داعي بيا تخبرنيك عن داء عن بيب

فقال اذا اختبرت تماعيني عملت على مجسات القلوب

زمان رمت سلوا عنك يا قرة عيني

اعرابي

ولما تزلنا الغوطتين ترنمت حمائم جن ازدهتها الدساكر فانا الهائم

فقلت حمام المرج تغدو مغدا لمه وقد عينتها الغصون النواضر سر قتل الحبيب

تنحنحي واستوحعن من كل جانب ولا تمتري منها الدموع المواطر كم صولات علينا

فقلت ودمع العين مني كانه نظام فريد ناصع متبادر بفنون كالزكريني

تعالين نبدي ما نجن من الهوى ستاكي غبت ها تين متواتر مثل صولات على تحت يوم بذر وحنين

ابو امامة للاعجم

تغني انت في ذممي وعهدي وذمة والدي الا تضاري

فانك كلما غردت صوتا فكرت احبتي وذكرت داري

فاما يقتلوك طلبت ثارا لانك بالحمامة في جواري

البحتري

طيف الخيال الم من قد واوى وبعيد موقع ارضه وسمائه

جزع اللوى وقفنا وحج مشيرعا من تحت اثر قيه الى جزعائه

بعدي السلام وفي لصدا خياله من بقل عجبه وفي اهدائه

لو زار في غير الكرى اشفاكي خبل الغرام ومن جوى برحائه

المت بنا بعد الهدو فسامحت بوصل متى تطلبه في الجد تمنع

وقد كان البين بجذب شخصها اوان تولت من حشاي واضلعي

البحتري

المت وهل الماهها لك نافع بنفسي من تنأي ويدنو ادكارها

مزارك خيالا والعيون هواجع ويبدل عنها طيفها وتمانع

[illegible]

١٧٩

ايها الناس قد وضح العيان واتضح البيان وشاهد الحق العيان فالكم في ميادين اللهو ترحون

وما بالكم في رياض الزهو ترتعون كانكم من الدهر في امان وكانكم ملكتم من دنياكم العنان لا

تصغون الى داعي الفلاح ولا تميلون الى مجالس الخير والصلاح فاين انتم من التفكر في حال الزمان

وسرعة ذهاب الاقران والخلان واين انتم من الاعتبار بحال كسرى ودارا وكيف اسكنهما

الدهر بعد ما علا شانهما الثرى دارا فاين قيصر وجنوده واين التبع وبنوده واين الملوك

وسعوده واين واين الى ان تنقطع الانفاس بالعدد وتضيق لذلك صفحات المدد قد

ذهب كل الى حاله ولقي ما قدم من اعماله فهم الان قد تخلت منهم القرى واصبحوا كانهم جزء

من الثرى اما في مصرعهم عبرة لاولي الالباب اما في ذهابهم دليل لمن فتح له من الهداية الباب

فاتقوا الله يا عباد الله راغبين وفروا من العصيان راهبين فكان بكم وقد وتحقق موقعا

الشيب في الوليد ويذوب منه من الكرب القلب الحديد ويبادي القطع واصر ناره ويقول

الفاجع واخرجتاه فاين من الشمس والقمر يا فيه وتجتمعه والقوة غربت دانيه والبر من

يخاف سطوة رب العالمين ويفزع اليوم عساه ان يكون غدا من الامنين فان الله يقول

بعبد ما كان مسعود ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد وعن المقداد

رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا دنت الشمس يوم القيامة من

الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل قال او ميلين قال وتصهرهم الشمس فيكونون

في العرق بقدر اعمالهم فمنهم من يكون الى كعبيه ومنهم من يكون الى ركبتيه ومنهم من

يكون الى حقويه ومنهم من يلجمه العرق الجاما فاتقوا الله يا عباد الله واسلكوا طريق السداد

افوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد

[illegible]

من الرجال لكم

اذا اجتمع الجمع على توريثهم وورثتهم الاب والابن والزوج وتصح المسئلة من اثني عشر

ولو ماتت الزوج عن الذين يكن اجتماعهم من الصنفين ورثه ابواه وابنه وبنته وزوجته وتصح من اثنين وسبعين

واذا ماتت الزوجة عن من يكن اجتماعهم من الصنفين ورثها ابواها وابنها وبنتها وزوجها وتصح من ستة وثلاثين

واذا اجتمع الجمع على توريثهم من النساء ورثهم منهم البنت وبنت الابن والام والزوجة والاخت لابوين وتصح من اربعة وعشرين

في المغرب اليمن البركة ورجل ميمون ويتيمن به تبركوا واليمين خلاف اليسار وانما سمي القسم يمينا لانهم كانوا ايما تحالفوا يتماسحون بايمانهم حالة التحالف وقد تسمى المحلوف عليه يمينا لتلبسه بها ومنه الحديث من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها وهي مؤنثة في جميع المعاني وتجمع الايمان ثلثة . الصواب ثلث وان كانت الرواية محفوظة فعلى تاويل الاقسام وتجمع على ايمن كرغيف وارغف وايم محذوف منه والهمزة للقطع هذا مذهب الكوفيين وعند سيبويه كلمة بنفسها وضعت للقسم وليست جمعا والهمزة فيها للوصل ومن المشتق منها الايمن خلاف الايسر وهو جانب اليمين او من فيه ومنه حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه اعرابي وعن يساره ابو بكر رضي الله تعالى عنه فشرب ثم اعطى الاعرابي وقال الايمن الايمن هكذا في المتفق وفي اعرابه الرفع والنصب بالحمل على الفعل وبه سمي ايمن بن ام ايمن حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم وتيامن اخذ جانب اليمين ومنه كان عليه الصلوة والسلام يحب التيامن في كل شيء ومن الماخوذ منها اليمن خلاف الشام لانها بلاد على يمين الكعبة والنسبة اليه يمني بتشديد الياء او يمان بالتخفيف على تعويض الالف من احدى ياءي النسبة ومنه طاوس اليماني واما يامين فاسم اعجمي وهو يامين بن وهب اسلم ولقي النبي صلى الله عليه وسلم انتهى

الحمد لله الذي اطلع من العود اليابس زهرا وابدع منه بعد ذلك للناظرين ثمرا واوجد من كتم العدم بعد ان كان لا عينا ولا اثرا وابرز للناظرين انواعا والوانا وصورا فسبحانه من اله لم يزل عليما حكيما [illegible] يرجع الطرف عنها خاسئا متحيرا واشكره ولن استطيع لنعمه بجزيله عدا ولا حصرا واتوب اليه واستغفره من ذنوب جنيتها [illegible] واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تنصرني على الشيطان [illegible] الجنان يقينا وغفرا [illegible] الاعمال بدرا واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي [illegible] الذنوب [illegible] وهدى [illegible] واطلع لهم في [illegible] فجرا واطلقهم من وثاق الكفر بعد ان كانوا [illegible] اسرى [illegible] واسرى به في ليلة من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى فسبحان من [illegible] اللهم فصل على هذا النبي الكريم والرسول العظيم سيدنا ومولانا محمد وعلى آله الهادين واصحابه اعلام الدين ما هبت نسيم الصبا فنثر عقود الازهار نثرا [illegible] الى مشام الارواح [illegible] وسلم تسليما اما بعد [illegible] فاتقوا الله الذي ابرز من [illegible] بديع [illegible] العقول وحياكم بنعمه المتصلة [illegible] زهرا انيقا من عود يابس والبس ابدان الاشجار من الورق الاخضر الطف ملابس واظهر لكم منها ثمرا كان في حجاب الغيب [illegible] واعقبه بثمر كان عن عيون الناظرين [illegible] واجلس خطيب الاطيار على منابر الاشجار [illegible] ومن نظر بعين الحقيقة وجد الغصن في الخفاض لنعم الله شكورا وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم انه كان حليما غفورا فالعجب كل العجب ممن يعص من ابدع هذه البدائع [illegible] بانه شديد العقاب ومتحقق انه سريع الحساب فاين القوم السالفون والاكاسرة الماضون [illegible] وصفت لهم [illegible] وملكوا البلاد واستعبدوا اكابر العباد [illegible] [illegible] واصبحوا [illegible] الالتحام في الثرى [illegible] لا يجدون نصيرا ولا يباح دونه وزيرا [illegible] مع عمله ولقي جزاء ما قدم من احسانه وزلله واعلموا انه شديد بابكم [illegible] التي تروها تعود بعد النضارة الى الاضمحلال وبعد الوجود الى الزوال [illegible] ولا يوثق منها [illegible] الذبول كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام فبأي آلاء ربكما تكذبان

السلطان مراد اعز الله انصاره وضاعف بفضله اقتداره
لما قدم الى دمشق محمية بها من جانب حضرة مولانا في سنة خمس وتسعين وتسعمائة ابان عن فضل غزير
المولى الفاضل عبد الكريم افندي الرومي في توجيه تسمية الفاتحة بام القرآن ووصلت الى نظر هذا
ودين كثير وعرض على علمائها رسالته في تقرظ لها نظما ونثرا سالكا مسلك من تقدمه من الفضلاء الاعلام
الفقير حسن البوريني فطلب مني
يامن رقمت اسطار حكمته الجلية على صفحات الموجودات وبرزت احكام قدرته العلية واضحة
بدلالات البينات نحمدك على الهداية الى الصراط المستقيم ونشكرك على نعم جارية في ضبط بعضها
العقل السليم ونصلي ونسلم على نبيك الفاتح لوجود العالمين الخاتم برسالته الشاملة لنظام
المرسلين وعلى آله الهادين واصحابه اعلام الدين ما رقم كتاب وحلا في الاذواق خطاب هذا
واني قد سرحت طرفي في رياض هذا التحرير واجلت سابق نظري في ميدان هذا التقرير ناظرا في
خباياه وزواياه متاملا بعين البصيرة ما حواه من لطيف مزاياه ما لطيفة واضحة قد نصب شباك
الافكار فاقتنص شوارد المسائل من مكامنها وغاص في لجج بحار العلوم فاستخرج درر
المعاني من معادنها وصادفته بحر الابداع زاخرا وبدرا كاملا لا يكن سرار مشرقا لله شكرا
وكرر تحميدا مرة بعد اخرى لا يجود مثل هذا العالم الذي تشرف بوجوده العالم وتحققت
ان كان نخبة من هذه الامة لا تزال ظاهرة على الحق كما اخبر بذلك سيد ولد آدم ثم اتتني شرعت
اقتطف من ورود ذلك الروض ما يجعل في الورود والصدر واطيل التامل في لطيف فواصله
متنور القلب البصيرة جالبا الطرف الذي فكانه قميص يوسف اذ القاه البشير على وجه
يعقوب الاحزان او مراد الخاطر وقد حصل بالتواصل بعد طول الهجران ليت شعري ماذا اقول
في وصفه وكل الخطاب في حقه ايجاز وهل ابلغ حقيقة نعته وما المدارك ذلك من سبيل
والمجاز وليس يزيد الشمس قدرا ورفعة [illegible] واطراء مادح فاصحاب الاقلام
التايدين السنن الاقلام بالثناء عليه رطبة وان يتشرف بوجوده الوجود شرفا وغرته
ولا يحقه من تمام به بالا يستطيع العد حصرها عنه ولا الوصول عنه ولا حصرها وان يبقى
السعود لا تقر لها عين الا بنا كره [illegible] ويرفع شانه ويبسط احسانه
والحر ديا لجود بنانه آمين هذا وقد رايت الزيادة في مدحه فقلت في ذلك مرتجلة
نظما

اهذه كلمة ام طرس ام ذرر ‏ ‏ ‏ ام زهر انق بدت للعين ام زهر
ام هذه حكم ابدى لنا تعطيها ‏ ‏ ‏ مولى بامجاده الايام تفتخر
علامة العصر مفتي الدهر سيدنا ‏ ‏ ‏ عبد الكريم الذي ما مثله بشر
ان دمشق فاحياها بهمته ‏ ‏ ‏ من بعد ما زال عنها العين والاثر

فائدة نافعة ان شاء الله تعالى

این جفر منقولست از حضرت امیر المؤمنین علی کرم الله وجهه ورضی عنه بجهة نیتی که داشته باشی بعد از خواندن سوره فاتحه وتکبیر بجهة روح حضرت علی کرم الله وجهه باید که انکشت خود را بیکی ازین حروف نهی پس الحرف را بکذاری لزما بعد آن حرف شش شش بشماری وحرف ششم را ضبط کنی وچون با آخر حروف رسی باز باول حروف رجوع کنی وبشماری تا بانجا که دست نهاده منتهی شود پس از مجموع حروف مضبوطه البته ترکیب ازین ترکیبها بیرون آید واز انجا مقصود فهم شود خیرا کان او غیر کذا ذکره الامام الغزالی رحمة الله علیه

وخ ل ن وه	ف دی ج ف و
ی وس ای خ	هـ ج ل ت هـ ا
خ هـ هـ م ش د	ی و و ن د ج
د ت ص ا ب ع	ع د و ل ا ن
ل ک ل غ لهـ	ی هـ و م ف و
اح ی ا ر ا	ل س ف ل ا ل
و ن د ی ق ع	ص ل ق ا و ا
و ا م ل ت ق	ل ی ن ف د ب
ب ق هـ ر ک ت	ا د ب ج هـ ب
ل م ح ب ب ا	ص ا ذ خ س
ب م د ی س ف	د د هـ ر ن ب

بنا من الفقر الى الغنى بنجاح
[illegible] على الاصول بالفصل
لا [illegible] وحسن
ما [illegible] بالفضل ما [illegible]
[illegible] عن الفصل [illegible]
ليس له وصل [illegible]

للاشتغال ٥ وأما ذنبه أفاضل الدهر وكمّل الرجال ٥ ومن الله أسأل أن يشفع عني ما يمنعني عن الامال ٥
وان يقلني من حضيض الاهمال الى ذروة الكمال ٥ انه سبحانه اذا دعي اجاب ٥ واذا نودي سمع
الخطاب ٥ فنقول اعلم ان الشواهد جمع شاهد وهو جزئي يذكر لاثبات القاعدة لكونه من التنزيل
او من كلام العرب الموثوق بعربيتهم واما الامثلة فجمع مثال وهو جزئي يذكر لايضاح القاعدة وايصالها
الى فهم المستفيد ولا يشترط كونه من التنزيل ولا من كلام العرب المذكورين فكلمة شاهد مثال ولا عكس
قال مولانا حسن چلبي في حواشي المطول الشعراء على اربع طبقات الاولى الجاهليون كامرئ القيس وزهير وطرفة
والمخضرمون الذين ادركوا الجاهلية والاسلام كحسان ولبيد والمتقدمون من اهل الاسلام كالفرزدق
وجرير وذي الرمة وهؤلاء كلهم يستشهد بكلامهم والمحدثون من اهل الاسلام الذين نشأوا بعد الصدر
الاول من المسلمين كالبحتري وابي الطيب لا يستشهد بكلامهم الا بتأويل بجعل ما يقولونه بمنزلة ما يروونه ولا
وجه لهذا الجعل وان صدر عن صاحب الكشاف فانه قال في تفسير قوله تعالى كلما اضاء لهم مشوا فيه واذا اظلم عليهم
قاموا لان مبنى الرواية على الوثوق والضبط ومبنى القول على الدراية والاحاطة والاتقان في الاول
لا يستلزم الاتقان في الثاني انتهى واقول الظاهر ان الطبقة الاخيرة يستشهد بكلامهم في البلاغة ونكتها
لانهم من علماء البلاغة قطعا ونفي الاستشهاد بكلامهم مخصوص باللغة واحكام النحو مثلا ومما يدل على ذلك
ان المولى خسرو نقل العبارة المنقولة آنفا وقال في الطبقات الثلاث وهؤلاء كلهم يستشهد بكلامهم
في اللغة فعلم ان البحث انما هو في الاستشهاد اللغوي لا في نكت البلاغة والاولى ان يكون جميع ما
يأتي من كلام الطبقة الاخيرة في نكت البلاغة من الامثلة لا من الشواهد وفيه بعد تام والاستشهاد
بالحديث النبوي في اللغة جائز وان جازت رواية الحديث بالمعنى لان الاصل اتباع لفظ الحديث
وعدم تغييره فاذا ثبت ان فيه لفظا من كلام الراوي فلذلك اللفظ حكم كلام الراوي فان كان من
العرب الموثوق بعربيتهم استشهد به والا فلا فليتأمل قوله في مدح التلخيص في كل لفظ منه روض
من المنى وفي كل سطر منه عقد من الدر البيت من الطويل وسألت بعض المشايخ عن قائله فاخبر انه سمع ان
الشارح انشأه لمدح المتن الذي شرحه ومعناه ظاهر قوله رماني الدهر بالارزاء حتى فؤادي في غشاء من نبال
فصرت اذا اصابتني سهام تكسرت النصال على النصال من الوافر وهو لابي الطيب المتنبي من قصيدة
ام الامير سيف الدولة علي بن حمدان الارزاء جمع رزء مثل قفل وهو المصيبة والغشاء كالكساء ستر مشتق من
التغطية والنبال جمع نبل والمراد بها السهام والنصال جمع نصل وهو الحديدة التي في آخر السهم
الشعر كان في الشعر طاقة كنت احب ان ادخلها فيستغني اليها ابو الطيب وذكرنا قول رماني الدهر الى آخر البيتين
بعض الغبار والواقع في الحرب في محفل ستر العيون غباره فكانما يبصرن بالآذان

مكارم اخلاقكم والطافكم سيدي لا كان يوم عدمت فيه رؤياكم ولا اجمع شملي
لا آنس فيه بلقياكم مولاي هل اخطر ببالكم بعض ما تخطر ببالي ام هل تعلم
بما اقاسيه في ظلم الليالي يا نائم الليل في عيشنا فان عيني لا تنام
١٨٧ ان لم تجد بالوصال لطفا فانني ميت والسلام
سيدي اذا نامت العيون وتبدل التناس بعد الحركة السكون جلست اعلل
قلبا لا يفتر قراره ولا تنطفي في ظلم الليالي ناره بدمع سائل وفؤاد ذاهل
اساهر النجوم بقلب مهموم فاسأل نجوم الليل هل زار الكرى جفني وكيف يزور
من لم يعرف فيحق حفظي عهدكم وودادكم في زمن تقربكم وايام بعادكم
وبما حويت من الكمال وبما منحت من الجمال الا رحمت محبك بوصالك
وتفضلت عليه بمشاهدة جمالك عسى ان يسكن قلبه زائد الخفقان
ويعود النوم النافر عن الاجفان علل محبك بالتداني ان اراد هجرك والتجافي
لا زلت يا سيدي في امان الله وحفظه ودام السعد يرعاك بلحظه ما صدحت
حمائم المشرق او لاحت نجوم المجرة

من الجناس المعنوي ويسمى تجنيس الكناية قول الشاعر
اني احبك حبا لو تضمنه سلمى سميك ذل الشاهق الراسي فاراد بسميك سلمى الذي هو جبل
لبني طيء فجانس بين سلمى وسلمى بطريق الكناية عن احدهما ويسمى تجنيس الاضمار
قوله بين عيد وقد اصطبح بخمرة ترك بعضها الى المسا فصار خلا
الا في سبيل اللهو كأس مدامة اتتنا بطعم عهده غير ثابت
حكت بنت بسطام بن قيس صبيحة واسم جسم الشنفرى بعد ثابت
بنت بسطام كان اسمها الصهباء والشنفرى قال اسقنيها يا سواد بن عمرو ان جسمي من بعد خالي لخل
فالخل في اللغة هو الرقيق المهزول فدل اللفظ على صهبا وصهبا وخل وخل مقدمة

اذا انت أعطيت السعادة لم تبل ولن نظرت شزرا اليك القبائل تبل اسلا تبال فحذفت الف تبالي للجازم ثم كثر

حتى صار كأنه يحذف من شيء فاسكنوا اللام وحذفوا الالف للساكنين وقد يقال لم ابله بها سكت ساكنة

ولا يا مكسورة لا لتقا الساكنين فافهم

منوا ان مشتي منا بالفقر

قال القاضي كمال الدين بن العديم كان ابن الرقاق البلنسي الشاعر المشهور يشتغل بالعلم

لمطالع.. العلم وكان ابوه حدادا فقيرا فقال له يوما يا ولدي نحن فقرا ولا طاقة لنا

بالزيت الذي تسهر عليه واتفق انه برع في العلم والادب وقال الشعر وعمل في ابي بكر

ابن عبد العزيز صاحب بلنسية قصيدة حسنة اولها يا شمس خدر مالها مغرب

وقال منها ناشدتك الله نسيم الصبا اين استقرت بعد ما ذنب

لم تسر الا بشذا عرفها او لا فما ذا النفس الطيب

فاطلق له ثلثمائة دينار فجا الى ابيه وهو جالس في حانوته مكب على حانوته صنعته

فوضعها في حجره فقال خذها وابتع بها زيتا انتهى ثم لما كتبت هذه الحكاية على

ما نوى وقفت على ديوان ابن الرقاق بتمامه وفيه القصيدة بتمامها فاثبتها كما ترى

وهي يا شمس خدر مالها مغرب ارامة دارك ام غرب

ذهبت فاستعبر طرفي دما مفضض الدمع به مذهب

الله في مهجة ذي لوعة تيمه يوم النقا الربرب

شام بريقا باللوى فامترى اضو ام ثغرك الاشنب

اشبه شيء يومه ليله حتى استوى الادهم والاشهب

سروره بعدكم ترحة وصبحه بعدكم غيهب

ناشدتك الله نسيم الصبا اين استقرت بعد ما ذنب

لم تسر الا بشذا عرفها او لا فما ذا النفس الطيب

هات حديثا عن مغاني اللوى فعهدك اليوم بها اقرب

ايه وان عذبني ذكرها فمن عذاب النفس ما يعذب

هل لعبت بالعرصات الصبا فمن منها للصبا ملعب

ام ضربت سقيا كاذ جدتها كم غص ظمآن بما يشرب

بين شكاسين ذيب فسوق دين الشرك والعيش والسبسب

اغلب من خاضرتها الدجى وصهوة العز لهم مركب

١٨٢

اسرى الى العليا بها فى الدجى   وفوده من شهبه اشهب
وانما يعرف سبل العلى   يسلكها الانجب فالانجب
ان كان للفضل اب انه   لجل بنى عبد العزيز الاب
المنتضى من جمرات الأُلى   على السماكين لهم منصب
من اسرة ان شهدوا ناديا   زينهم او ولدوا الجبوا
تنحط خطان وسادانها   عنهم وتمشى خلفهم تغلب
بيض مصاليت قضى لهم   ان جداهم مطر صيب
لم تخل من نارهم فى الدجى   ثنية علياء او مرقب
جنابهم لحوى وابياتهم   توسع بالاكرام او ترحب
حيث قباب المجد مضروبة   تعمر بالعليا او تطنب
والاسل السمر وبيض الظبى   دون العدى والضمر الشزب
م هل شيد العليا الا فتى   راق به المحفل والموكب
م والعز معقود الحبا اقعس   والباس مطرور الشبا مغضب
لايرعب الدهر واياسه   والسعد الا فى الذى يرغب
يرى العلا من خير ما يقتنى   والحمد من افضل ما يكسب
فاليمن عن يمناه لاينثنى   واليسر عن يسراه لايعزب
نجم نجيب بدرها شمسها   عادها حولها القلب
فى الدست منه علم اصيد   وفى الوغا ضرغامه اغلب
كم خطب المجد له صارم   فى منبر من كفه مخطب
ذو ظماء يشربها الطلى   وليس يرويه الذى يشرب
تخاله منصلتا بارقا   او كوكبا او قبسا يلهب
ارسل فى الحرب شواظا له   يصلى لظاه البطل المحرب
يساجل الما له صفحة   ويعود النار له مضرب
تحمل من افرنده جوهرا   ينهب ارواحا ولا ينهب
كل شهاب عنده خامد   وكل برق عنده خلب
يعتر عن صفحته عندما   كما انجلى عن قمر الطحلب
ويضرب الهام به اروع   سرادق الفخر به يضرب

فالطرس منذ البس منها حلى   تحسد العذرا والثيب
راغبة فيهم على انها   عن كل بيت فى العلى ترغب
والغادة الحسناء مخطوبة   وكفوها اول من يخطب

الشريف الاجل محمد بن الحسين الشهير بالرضى قال يفتخر ويشكو الزمان

عذيرى من العيش بين يغمز صعدتى   ومن نوب الايام يفرعن مروتى
ومن هِمَم اوحدننى فى عشيرتى   واكثرن مابين الاقارب غربتى
ومن عزمات كل يوم يقفن لى   على كل باب للمقادير مصمت
ومن مهجة لاترأم الضيم مرة   تعجل عن دار المذلة نهضتى
ومن لوعة للحب مشحوذة الظبى   اذا ضربت فى جانب القلب ثبتت
ومن زفرة تحت الشغاف مقيمة   اذا قلت قد ولى بها الدهر كرت
تذكر ايام مضين ولو غدت   بنان يدى تلك الليالى لقلت
لحا لسنا الاحباب حتى تقطعت   قوى ابتنا ريب الزمان المشتت
ولم يبق لى الا عليق حضنه   اداوى الليالى عزاء اما المبت
سقى الله من امسى على النأى علتى   ومن كان مع قرب المزار تعلتى
فيا ليت اذا انساه نزولتيها   عليه وان لم ينج يوما دعت
اقلنى اقلنى نظرة ما اجتنيتها   فقد انهلت قلبى غليلا وعلت
فشوقا الى وجه الحبيب تلهفى   وعيلا الى دار الحبيب تلفتى
جرت خطرة منه على القلب كلما   زجرت لها العين الدموع ارشت
وترت على لبى فقلت لعلها   تجاوزنى بكظومة فاستمرت
اداك شجاها كى تخلى مكانه   وهيهات الفت رحلها واطمأنت
ولعلم ما حط صرف الدهر للفتى   امتريدا قاء من فراق الاحبة
وكم زعزع عثر النائبات فلم ازل   لا قدحى عن وطاءة المتثبت
وما صاحت الايام خلقى بروعة   فصرت بعين الجازع المتلفت
تسل على الحادثات سيوفها   فمن مغمد قد نال منى ومصلت
اذا ما مى بكف الدهر ابنع خطوه   وما الدهر الا مالك للارمة

تورث لهام هام الرجال وان رحت باعينها فيها النسا أدنت
فسوف تراني طائرا في غبارها على سابح تهفو غدائر لمتي
بيوم كثير بالغبار عطاشه اذا ثوب الداعي فليبك المشتت
معارك تخدجن المهار وبعدها مناعي رجال ملقيات الاجنة
ودمي الى الاعدا كبدي وصادمي جناني بيوم الروع والصبر جنتي
وكل علام ذي نجاد ونجدة وكل جواد ذي هبات وهبة
اذا ما الجياد الجرد اجرى لبانها وشمتتها وقع الظبى والاسنة
فان عناني في يميني معقود على عقب الايام قود الاعنة
اذا لا عترض الا سواه وتة الردى شققت اليه الدارعين بمهجتي
فما مست فيه لا ابالي لوانني تلقيت منه منيتي او منيتي
اذا سمحت بالموت نفسي فانه يقل احتفالي بالذي جر ميتتي
وما ان ابالي ما جنى الدهر بعدما يثبت يميني قائم من صحيفتي
فاحذتان الدهر عندي بقائك ولا جنة البقاء عندي بجنة
فلا تبر زوال بالانوف فانني نعودة جذع المواذن شعرتي
بنينا وان المجد تعلو سموكه لقد عظمت تلك المباني وجلت
وتعلوا علينا لا ابا لابيكم ولا ترشقونا بالتنبا وبالتي
تريدون ان تونها وانتم اعزة باي كتاب ام باية سنة
فان كنتم منا فقد طال حبلكم قد باع عبدان تلك الارومة
فلا صلح حتى تسمعوا من ازيزها صواعق اما صكت الاذن صمت
ولا صلح حتى تنظروا من نهارها شواهق لا يبلغن صون للمصيت
وحتى تروها كالسعالي اليكم تغلغلت من ادسانه والاجلة
فاني زعيم للاعادي بمثلها وذلك دهن في ذمامي وذمتي
فيا منبتي هل انت بالعز مورقي حنانيك كم ابني وقد طال منبتي
اما كلمت عند الخطوب نجاذلي اما خلقت عند الامور ذو بتي
اما انا موزون بكل خليفة ادى آنفا من ان يكون خليفتي

وقال رحمه الله تعالى ورضي عنه يفتخر بآبائه ويعرض بالشكوى من بعض بني العباس

دعي بنو اعبد تخليط واخلفوا وكم وعدوا التغلب المعنى ولم يفوا
في كل يوم لفتة ثم عبرة على رسم دار او مطي موقف
وركبه على الاكوار تثني رقابهم لداعي الصبا عهد قديم ومألف
فمن واجد قد الزم القلب كفه ومن طرب يعلو البقاع ويشرف
ومستعبر قد ابتع الدمع زفرة تكاد لها عوج الضلوع تقصف
ففي ما قضى من انة الشوق وانثني ينادي لجوى والقلب يهفو ويرجف
كان الليالي كن آلين حلفة بان لا يرى فيهن شمل مؤلف
الم خيال العامرية بعدما تبطننا جفن من الليل اوطف
لحي طلاحا حين هموا بوقعة تهاووا على الاذقان منها تعسفوا
وقيد بين قدمال النعاس كانها كما ارعشت ايدي المعاطين قرقف
اعاريب كلا يدرون ما الريف بالفلا ولا يغبطون القوم اما ترفوا
اذا ما هوى ان عن برق تطاولوا ولن عارضوا الطير الغوادي تعيفوا
تواركن للشوق الذي هو آمن توارل بالارض التي هي اخوف
ويا روضة التوديع هل فيك راجع اشارته ذاك البنان المطرف
وهل مطمعي ذاك الغزال بلفتة وان ثور الركب العجال واوجفوا
عشية لا ينفك لحظ نهنهة مراقبة منا ودمع مكفكف
فلله من عيني لحداة وراءه ولله ما وارى القبيط المسجف
ويا لهف نفسي كانني لم ابح حمى نفوسها واليوم بالنقع مسدف
لئن كنت مجهولا بذي الهوى فاني بعزي عند غيرك اعرف
فلا تعجبي اني تعرفني الضبا فان الهوى يقوى علي واضعف
يفزع باسمي الجيش ثم يردني الى طاعة الحسنا قلب مكلف
سلي بي الم انغل في لهواتها ونحل الروى دوني ثنايه يرجف
سلي بي الم احمل على القرن ساعدا وقد شاع الماضي ودق المثقف
سلي بي الم اثن الاعنة ظافرا تحدث عن يومي نزار وخندف

چکنم

چاره عشق تو بجز صبر ندانم - ور توانم بکنم ور نتوانم چکنم

چند گویی که مرا نام مبر پیش کسان - غیر نام تو نیاید بزبانم چکنم

عشق مستولی و از من تو چنین مستغنی - قصهٔ مشکل خود پیش کی خوانم چکنم

بی تو دل خون شود و دیده گشاید پر خون - اگر از دیده و دل خون نفشانم چکنم

گفتهٔ مردکی خود مطلب جامی بیتی

بی نوا از زندگی خویش بجانم چکنم.

لکاتبه حسن البوريني

قد كنت انقض ذيلي من غبارکم

فاليوم اجعله كحلا لاجفاني

شيخنا العلامة حسن البوريني

اطال الله بقاه وبلغه من الخير ما يتمناه

على الكامل المحمود اوفى تحية - من العاجز الداعي لعالي جنابه

فلا زال في عز يدوم ورفعة - وسعد المعالي نازل في رحابه

وله اطال الله عمره

نسيم الصبا بلغ تحية صادق - الى ربع شمس الدين ذي الجود والمجد

فلا زال يرقى هضبة السعد والعلى - مدى الدهر ما غنى الحمام على الرند

وقال وكتب بها للشاب بدعي نجم الدين

جوابا عن كتاب كتبه اليه يدعي انه

الاول حه بلغ محنه انكار فضله

يا ابن الكرام وان الزمان لكم - وكان منكم على جيد العلى شرف

ما كان منتي انكار لفضلكم - فانه بعلو النجم معترف

ومن غريب ما يحكى عن مولانا وشيخنا الشيخ بدر الدين

حسن البوريني اطال الله لنا عمره ان بعض الاصحاب

قدم بهذه الابيات التي سنذكر محفظها من مرة واحدة

ومثل ذلك كثير لا يحصى ولا يستقصى والابيات هي

لله في عالمه خاتم - تجري المقادير على نقشه

لا تنبش الشر به تبتلي - واحذر على نفسك من نبشه

مصارع البغي لها صولة - تنزل السلطان من عرشه

اذا طغى الكبش بشحم الكلى - ادرج راس الكبش في كرشه

رحمه الله تعالى

ذكر صاحب الصناعتين وهو ابو هلال الحسن بن عبد الله العسكري
ان ابا نواس واجهه فقال له وهو سكران يتمايل كيف فلان عندك فقال
ثقيل الظل جامد النسيم فقلت زده فقال مظلم الهوا منتن الفناء فقلت
زده فقال غليظ الطبع بغيض الشكل فقلت زده فقال وخم الطلعة
عسر القلعة قلت زده فقال نابي الجنبات بارد الحركات ثم مال
زدني سوالا اذ ذكر جوابا فقلت كفى من القلادة ما احاط بالعنق

قال الشريف الرضي وقد عدد عليه الراحمة كراكيف شعر راسه فقال في ذلك
اذ ذاك من بيته من ثلث وعشرين سنة

عجبت يا شيب على مفرقي وانت عذر لك ان تعجلا وكيف اتعد شعل عارضا فاستقر في الشعر الا اشتعالا
كنت ادري العشرين لي جنة من ان يرى الشيب اذا اقبلا فالان سبيلك ابن ابي القصى معن يشترى العمر الا طولا
يا زائرا ما جاء حتى مضى وعائدا بالغاء حتى انجلى وما ارى كالزائر من قبلها زرعا وى من قبل ان يبعثا
ليته ينيا ضاجاني آخرا فصد بياضا سوادا كان لي اولا وليت صبحا تناهى ضوءه زال وابقى ليهام الا ليلا
يا ذا بالصبوح فينا انه قد آن للذابل ان تعتلي خط براحتى بقعا ابيضا كا ناخطتي يتنصلا
هذا ولم اعد مجال الصبي فكيف من جاوز اوغلا من ضوء كنت اهابا بالمشرك شماعا وجها لم يبذلا
فليتني كنت تسربلته في طلب العز وبيل الفلى فالوادع القاعد يزداد من قبله الليل وجاب الفلا
قد لعذر لي اليوم عدمامتا فقد كفاني الشيب لي اعتد لاطبت به نفسا وتم يجد الا الذي اذعى واستقبلا
لم القى من دون لي مصرقا ولم اجد من دونه موئلا

وقال رحمه الله تعالى على لسان رجل اصاب بالجدري بعينه وسال القول في ذلك

اصبت بعيني من اصاب بعينه فوادي ولم يعقل دمي يوم طاح لقد ثار عيني القلب ولم يكن
حلالا من مجنا ما استحل فاهلا بعينيه وان ملكتا دمي فكم مالك يرزق العبد عدي
وبعد العين في اصابته بالاذى وهلا تلقت واقع السوء قبلها فيا ناظري تستحسن النفس ظالما
وما فاتلا يستعذب القلب قتله ليهنك ان النفس عنك الهوى جميعا وان القلب عندك كلها

وقال في وداع صديق له

وقايل لي هذا الطود مرتحل فهل تخف على الايام محمل
لا يبعد الله من غالت ركابه صبري وقلقل منه حين تقلقل
يطيب النفس ان النفس تتبعه وكيف يرحل من في القلب منزله

وقال ارتجالا وقد كثرت الهموم على قلبه

اقول والهم في مبلد حلى بعرقني مطال ويبلي ولا ادري من ذمتي ما يشتلي
فمن يشتري مني جميع عقلي بساعة من عيش اهل الجهل كنت ادري العقل نفاق شغلي
فصار ادري شقاي بولي عقلي

ابو الفتح البستي اذا اخشنت من طبعي فنورا ولفظي والبراعة والبيان
فلا ترتب بفهمي ان رقصي على مقدار ايقاع الزمان

كشاجم لو تشكرا غلظ دنك بكلها
ان كنت تنكر ان في الالحان فائدة ونفعا فانظر الى الابل التي
تصغي لاصوات الحداة فتقطع الفلوات قطعا

نقل ابن حجر المكي في كتابه المسمى بالصواعق ان عليا رضي الله عنه كان جالسا وراس النبي في حجره والوحي ينزل عليه فاسري عنه صلى الله عليه وسلم الا وقد غربت الشمس ولم يصل علي العصر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم انه كان في طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس فطلعت بعدما غربت وصحح هذا الحديث الطحاوي والقاضي عياض وفي هذا الباب حكاية عجيبة قال سبط ابن الجوزي حدثني جماعة من مشايخنا بالعراق وذلك انهم شاهدوا ابا المنصور المظفر ابن اردشير العبادي الواعظ ذكر بعد العصر هذا الحديث ونمقه بالفاظه وذكر فضائل اهل البيت فغطت سحابة الشمس حتى ظن الناس انها قد غابت فقام على المنبر واشار الى الشمس وانشد لا تغربي يا شمس حتى ينتهي مدحي لآل المصطفى ولنجله واثني عنانك ان اردت ثناءهم انسيت ان كان الوقوف لاجله ان كان للمولى وقوفك فليكن هذا الوقوف لخيله ولرجله فانشق السحاب وطلعت الشمس

الشريف الرضي
ما للخيال الحبيب قد طرقا وما لعذب المحبة قد علقا
[illegible] عيني لحج لو لم يكن شأنها الفراق شقا

محمد بن عبد الله بن نكرم الاشتي توفي سنة ٨٤ ومن شعره
في وجه انسانة كلفت بها اربعة ما اجتمعن في احد
الوجه بدر والصدغ غالية والريق خمر والثغر من برد

سبط ابن الجوزي صاحب مرآة الزمان وكان في غاية من [illegible] في مقتل الحسين رضي الله عنه على الكرسي ثم نزل عن منبره [illegible] وانشد وانشأ يقول

ويل لمن شفعاؤه خصماؤه والصور في نشر الخلائق ينفخ
لا بد ان ترد القيامة فاطمة وقميصها بدم الحسين ملطخ

في سنة احدى وثمانين وستمائة حصل حريق عظيم في الشام وكان بجار اللبي ... الاموي فوقع هذا الحريق ... القاهرة ... عماد الدين ابن العز ... البصروي [illegible] فقرأها فاذا فيها مكتوب سلم الامر راضيا جف بالكائن القلم ليس في الرزق حيلة انما الرزق في القسم ان للخلق خالقا لا مرد لما حكم

من امثال العرب في استخفاف الشيء اهون من تبالة على الحجاج واصله ان الحجاج بن يوسف الثقفي وليها وهي اول ما وليه ولم يكن رآها قبل ذلك فخرج اليها فلما قرب منها سأل عنها فقيل له انها وراء تلك الاكمة فقال الاخيرة ولاية تحجبها اكمة فرجع عنها ولم يدخل اليها فضربت العرب بها المثل وهي مكان كثير الخصب والخير وهي على طريق اليمن لحاج من مكة

لما خلع يزيد بن المهلب يزيد بن عبد الملك ودام للامر لنفسه جاءته جارية من حظاياه وقالت السلام عليك يا امير المؤمنين فانشدها
مهلا ويدك حتى تنظري عم تنجلي غماية هذا العارض المتألق

في سنة ستين وثلثمائة حاصرت القرامطة مصر ومقدمهم اذ ذاك الحسين بن احمد بن بهرام القرمطي وكان بمصر القائد جوهر من جانب المعز العلوي وعسكر المغاربة فقال الحسين القرمطي في ذلك وقد بلغه انهم يقولون انه قد خاف منهم
زعمت رجال الغرب اني هبتها فدمي اذا ما بينهم مطلول
يا مصر ان لم اسق ارضك من دم يروي ثراك فلا سقاني النيل

ابو نواس يمدح طائفة من الرهبان ويذكر عبادتهم

دع التشاغل باللذات يا صاح | من الكؤوس وعلى الريحان والراح

واعدل الى فتية ذابت نفوسهم | من العبادة تخفى الجسم املاح

لم يبق فيهم لرائيهم اذا اخلصوا | حذار ما خوفوا غير اشباح

مثل الدهان عليهم سحق احسا | الا اغتر اقام الغدران بالراح

تلق بهم كل مجنوق بمفارقه | لا يدلفون الى ما ... نيته

وله في مدح الفضل بن الربيع

لمن دمن تزداد حسن رسوم | على طول ما اقوت وطيب نسيم

تجافي البلى عنهن حتى كانما | لبسن على الاقواء ثوب نعيم

وما زال يدلوه مع الربع عاشق | حسيب ... طليح همومِ

يرى الناس اشباها مع جفن عينه | ولو حلت في وادي ... وحيم

يودّ بجدع الانف لو ان ظهورها | من الانس اعرى من سراة اديم

الا حبذا اسير الوهاد ونجعة | الى دمنة تغلاق الوطن شعوم

تراحنت ... الاهوال حتى كانها | تخيف من افطادها بهموم

وكاس كفتق الصبح باتت تغلّني | على وجه معبود بلحال رخيم بقدوم

أتجلد ان تشكو الهوى بك اقتل | اما يكل ان تومي البكى الالحاج

الم ترطر ان تخوك غيم كساعدا | على انه بالرغم تخوك دراجع

من كلام بعض الحكماء عليك بالاناة فانك على ايقاع ما تتوقع اقدر منك على رد ما فات

شيئا من قصيدة في خالد البرمكي وتقال انها لشبه ابن البيتين في صدر مجلسه

اخالد ان الحمد يبقى لاهله | جمالا ولا يبقى الكثير على الكد

فاطعم وكل من عارة مستردة | ولا تبقها ان العواري للرد

كان للكاتب حسن البوريني صديق يدعى الحافظ وكان دايما يزوره في اثنين بلا انه من اهل الكمال والدين فجفاه مرة بغير سبب سوى علم اسعاف المقدور فكتبت اليه هذين البيتين

لي حزن قلب لم يزل ساكنا | ودمع عيني لم يزل جاريا

هذا اصبح للواصل لي قاطعا | واصبح الحافظ لي ناسيا

عزيد بن عبد الملك

مودة اهل النتوديع ... ضعيفة | واخرى على الرقعاء فوق فوادي

فلا كان هذا العهد آخر عهدنا | ولا كان ذا التوديع آخر زاد

للكاتب نفسه

لما رأت عيون الناس قد نظرت | الى تجمعنا يا واحد الذنب

صرفت عنك عيونا انت ما نعها | طيب الرقاد وقلبي غير منصرف

ومن من العريضة والقافية

يا من بذلت اجتهادي في محبته | ولم يزل جاهدا بالهجر في تلفي

ان كنت منصرفا عني بلا سبب | فانت من وسط قلبي غير منصرف

گفتم که از حدیث تو ام کار مردن است | در خنده رفت وگفت چه حاجت بگفتن است

اعلم ان الفعل ما عدا الافعال الناقصة كضرب مثلا يدل على معنى مستقل بالمفهومية وهو الحدث وعلى معنى غير مستقل هو النسبة
الحكمية الملحوظة من حيث انها حالة بين طرفيها وآلة لتعرف حالهما مرتبطا احدهما بالآخر ولما كانت هذه النسبة التي هي جزء
مدلول الفعل لا تتحصل الا بالفاعل وجب ذكره كما وجب ذكر متعلق الحروف فكما ان للحروف موضوعة وضعا
عاما لكل ابتداء معين بخصوصه كذلك لفظ ضرب موضوعة وضعا عاما لكل نسبة الحدث الذي وقعت عليه الى
فاعل بخصوصها الا ان الحرف لما لم يدل على معنى مستقل بالمفهومية لم يقع محكوما عليه ولا محكوما به اذ لا بد في كل واحد
منهما ان يكون ملحوظا بالذات ليتمكن من اعتبار النسبة بينه وبين غيره واحتاج الى ذكر المتعلق رعاية
لمحاذاة الالفاظ بالصور الذهنية والفعل لما اعتبر فيه الحدث وضم اليه انتسابه الى غيره نسبة تامة
من حيث انها حالة بينهما وجب ذكر الفاعل لتلك المحاذاة ووجب ايضا ان يكون مسندا باعتبار الحدث اذ قد
اعتبر الحدث مفهومه وضعا ولا يمكن جعله ذكر الحدث مسندا اليه لانه على خلاف وضعه واما مجموع معناه المركب من
الحدث والنسبة المخصوصة فهو غير مستقل بالمفهومية فلا يصلح ان يقع محكوما به فضلا ان يقع محكوما عليه
كما يشهد به التأمل الصادق واما الاسم فلما كان موضوعا لمعنى مستقل ولم يعتبر معه نسبة تامة لا على انه
منسوب الى غيره ولا بالعكس صح الحكم عليه وبه فان قلت كما ان الفعل يدل على حدث ونسبة الى فاعل على ما قررته
كذلك اسم الفاعل مثلا يدل على حدث ونسبة الى الذات فلم صح كون اسم الفاعل محكوما عليه دون الفعل قلت الا
المعتبر في اسم الفاعل ذات ما من حيث انه نسب اليه الحدث فالذات المبهمة ملحوظة بالذات وكذا الحدث واما
النسبة فهي ملحوظة لا بالذات الا انها تقييدية غير تامة وغير مقصودة اصلية من العبارة فقيدت بها الذات
المبهمة وصار المجموع كشيء واحد فجاز ان يلاحظ فيه تارة جانب الذات اصالة فيجعل محكوما عليه وتارة جانب
الوصف اي الحدث اصالة فيجعل محكوما به واما النسبة التي فيه فلا تصلح للحكم عليها ولا بها لا وحدها ولا مع غيرها لعدم
استقلالها والمعتبر في الفعل نسبة تامة تقتضي انفرادها وخروجها من غيرها وعدم ارتباطها به وتلك النسبة
هي المقصودة الاصلية من العبارة فلا يتصور ان يجري في الفعل ما يجري في اسم الفاعل بل يتعين ان يقع
مسندا باعتبار جزء معناه الذي هو الحدث كذا حرره المحقق العلامة الشريف في حواشي المطول عند تحقيق
الاستعارة التبعية ثم قال بعد بيسير واعلم ان التعبير عن الماضي بالمضارع وعكسه يعد من باب الاستعارة
بان يشبه غير الحاصل بالحاصل في تحقق الوقوع ويشبه الماضي بالحاضر في كونه نصب العين واجب المشاهدة
ثم يستعار احدها للآخر فعلى هذا يكون الاستعارة في الفعل على قسمين احدهما ان يشبه الضرب الشديد مثلا
بالقتل ويستعار له اسمه ثم يشتق منه قتل بمعنى ضرب ضربا شديدا والثاني ان يشبه الضرب في المستقبل بالضرب
في الماضي مثلا في تحقق الوقوع فيستعمل فيه ضرب فيكون المعنى المصدري اعني الضرب مقصودا في كل واحد من
المشبه والمشبه به لكنه قيد في كل واحد منهما بقيد مغاير لقيد الآخر فيصح التشبيه لذلك

لصاحبنا الشيخ احمد العشا بالاحسا سلمه الله تعالى يرثي الشيخ ابا بكر الصمبولي رحمه الله

عز البقا لغير الواحد الصمد … وما سواه فمدفوع الى امد
فاعجب لمن عيشه ظن وموتته … حتم وتلقاه كالمسرور بالنكد
ما زلت فيه كمد من حين مر على … سمعي بان خلق الانسان في كبد
دنيا وان لم تكن مثل البعوضة في التحقير يدي فداها نفسه وجد
والناس في هذه الدنيا ما بهم … شتى وهم من سبيل الموت في جدد
فكم من آدم كم باد من عدد … لم تغنهم كثرة الاموال والعدد
سقى المنون لبيدا كاس اربد … وانقضى للنعمان ما امضاه في لبد
ما دار تخليد هذي الدار فخلد … سل دار رتبة بالعلياء فالسند
وكم قصور عوال لا قصور بها … اقوت وطال عليها سالف الامد
ما ردع ما رد كف الردى عمد … بل رد عمدان سيفيه في عمد
يا راصد النجم يرجو سعدها ويخاف النحس منها وعين الموت بالرصد
لا بد ان يغمس المقدار مديته … في لبة الجدي وفي جبهة الاسد
ولن تغيب فتنطفي من ذبالتها … حتى كان لم تضئ دهرا ولم تقد
نخون كف ثرياها ضوا تمها … وتسلم العقد جوزاها الى البدد
ويجمع الفرقدين النيرات غلا … مستا ليل ربض باني يصبح غد
لهفي عليك ربا بكر اذا احتجب الهلال للصوم واحتاجوا الى العدد
لهفي عليك لتنقيح بيرهنته … فاحتاج بعدك للتنقيح من احد
قد كنت بعلم النجم منفردا … بطالع فيه بالاسعاد منفرد
تنبيك بالنوازل احراق النجوم فلا … غنى قد احترزت من الرصد
فكان ما لم تكن حسابه … وكان ما كان غلب حتم منتقد
لو كان للشمس حكم في تصرفها … غابت وبعدك لم تطلع على احد

اتيناك عرقى فى الذنوب وكلنا
اتيناك قد انقضى ركابنا الثرى
عليك سلام الله يا اشرف الورى
ببابك محروم وحاشاك ان يرى
ولن يرى
ضيوفك والاضياف تستوجب القرى
بشر عنده سوم المكرمات
از دو طرف لا اربين اربع
وفى الدار تمن لا اربد كبيره
شريف سايهٔ تو زمين كى ببافتى در چشم آفتاب شدى خاك تو تيا
وروى تو ببيت دل چه كار آيد از و جز ناله كه هر زمان هزار آيد از و
نمى توانمش انكار دوستى كردن كه آب ديده گواهى دهد با قرارم

اعلم ان طلحة الذى قيل فيه رحمه الله اعظما دفنوها بسجستان طلحة الطلحات هو طلحة والى سجستان وفيها توفى وكان من اجود الناس تحكى عنه فى الجود حكايات عجيبة منها انه كان يبتاع الرقاب ويعتقهم ويزوجهم وكل ولد جاء من معتقيه يسمى طلحة فبلغ اولاد معتقيه الذكور الف ولد وسمى هو طلحة الطلحات لذلك ١٢ه

لقد طيف خيال هاج تذكارى
ادزارنى من حبيب عنبرى دار
المم بى طارقا والليل معتكر
نفسى الفدا الذاكر الطارق السارى
اهدى السلام الى صب به كلف
ترتيب عهد على يقدم من الدار
وجاء نا بنسيم الروض فاح وقد
اصاب اثر غيث برد اسحار
فيث والعبير قد فرت بزورته
وبات جارى اقبح السوء من جار
ثم استنا ولنا صبح ففارقنا
وما انقضت منه حاجاتى واوطارى

يا طيف زرتنى وان لم تجد
معرسا عندى ولا ما لقا
واصدق ما شاهدت فى مضجع
ملطفا للقول مستعطفا
فانت حينئذ اولى لى عطفى
كنت الذى ابدع لى الصفا

فى ابياك اربع اقوال الصحيح انه الضمير ايا وما لحقه من الياء والكاف والهاء حروف تدل على التكلم والخطاب والغيبة وقيل ايا الضمير مضاف الى بعده حكى عن بعض العرب اذا بلغ الرجل الستين فاياه واياك الشواب وهو شاذ لا يقتضيه عليه وقيل هو الضمائر وايا عماد فانه لما فصلت عن العوامل تعذر النطق بها فجىء بايا ليستقل وقيل انه لا نظير له فى الضمائر وبان القانون ان الضمير المتصل اذا ذهب عامله ينفصل لا ان يضم اليه يفيد الاستقلال وقيل ان المجموع هو الضمير ١٢

قال فى القاموس والشيراز اللبن الرائب المستخرج ماؤه جمعه شواريز وشراريز وشاذ عن فيمن يقول شراز وشيراز انتهى

واغنى الورى عن منزل من بيته
هاليمن فوق النجوم منازلا

الم يان للحباب ان يترحموا
ولما قضين العهد ان يتندموا
الم يا تهم انباء من بات بعدهم
وفى صدره نار الاسى تتضرم
فيا ليت قومى يعلمون بما جرى
على مغرم منهم عسى يترحموا
بكى الدمع عينى واشتكت ما كتمته
فيا عجبا من صامت يتكلم
انى موسم النيروز والخضرت الربا
ودق كاس والندامى ترنموا
شعورت بها الاقطار وطاب نعيمها
وفى شاننا عيش الربيع محرم
ايا منعما جود اعلينا بجرعة
فللفضل اسباب بها يتنسم
ويا من على كل السلاطين حكمه
ترحم حاك الله فالخير مغنم
لكل من الخلان عيش ونعمة
وللحافظ المسكين فقر ومغرم

وللكاتبه على الوزن والقافية

فوادى باسياف الجفا يتكلم
قضى وهو بالاسرار لا يتكلم
ترحم اعدائى عليه لحزنه
الم يان للاحباب ان يترحموا
عدمت فوادى واصطبارى ولحيت
فيا سادتى طول المدى الاعدمتم
عجبت لدمعى وهو يجرى صبابة
وقلبى بنيران الجوى يتضرم
فيا ايها الاحباب جودوا بزورة
على ميت يحيى اذا ما حضرتم
ويا ناقضا عهدا اخذ به مؤكدا
وحقك نقض العهد شىء محرم
اطوف بربع انت بدر سمائه
وكل حكايات الغرام ترنم
انادى وما لى من يجيب شكايتى
سوى ساجع فى دوحه يترنم
فان كنت لا تدرى فتلك مصيبة
وان كنت تدرى فالمصيبة اعظم
وها انا قد اوضحت بعض شكايتى
ورب نجوى السرائر اعلم

وللكاتبه شكاية لبعض قضاة القضاة

فى اغبر عرض لى

مولاى مولاى يا من دابه الكرم
ومن بجانبه المسكين يعتصم
يا من عدالته فى الارض قد ظهرت
كانها الشمس ما نار وما علم
يا من فضائله فى الناس قد نشرت
والنشر للمسك باد ليس ينكتم
يا من يقل له مدحى ولو نظمت
فيه النجوم لو ان النجم ينتظم

اكتم الشوق عنهم خوف حزنهم   وان يكن ما بقلبي ليس ينكتم
لو يسمعون بما ابدا ه خصمهم   لنالهم من تباريح الجوى الم
وثم شيخ كبير وهو عالدنا   له بكا وحزن ليس ينحسم
يدعو على خصمنا في طول ليلته   وليس يفلح قوم للعدى ظلموا
الله اكبر جا الحق مبتدرا   وزال عن لوح قلبي الحزن والندم
وكيف لا وامام الناس حاكمهم   قاضي القضاة بما ارجوه الحكم
يا سيدي رحمة يا سيدي كرما   فقد اضر بي التبريح والالم
من غير ذات سوار جاني ضرر   وانت يا سيدي ادرى بما ظلموا
قد التجانا لبيت انت ساكنه   فالعز لي عفو يا ركن الهدى حرم
لا زلت يا جابر الكسرى ومسكنتي   ترى من الله جبرا ليس ينصرم
ما غردت ساجعات الورق صادحة   فسال دمع من الاجفان منسجم

قال ابن خلكان في ترجمة ابي الحسن علي بن هلال المعروف بابن البواب الكاتب انشدني العلا بيتين ذكر انه رثى بهما ابن البواب وهما

استشعر الكتاب فقدك سالفا   وقضت بصحة ذلك الايام
فلذاك سودت الدوى كآبة   اسفا عليك وشقت الاقلام

قلت ولي من قصيدة في رثا شيخي العلامة العماد الحنفي بيتان في هذا المعنى وقلتهما قبل وقوفي على هذا المعنى بنحو اثنتي عشرة سنة علمت

فقدك الطروس لهذا   لبست للحداد ثوب السواد
وكذاك الاقلام مذ غبت عنها   سكبت للفراق دمع المداد

ابو الحسن علي بن محمد التهامي

قلت للخلي وثغور الربا   مبتسمات وثغور الملاح
ايهما احلى ترى منظرا   فقال لا اعلم كل اقاح

وله في المديح ولقد بالغ

اعطى واكثر فاستقل هباته   فاستحيت الانوا وهي هوامل
فاسم السحاب لديه وهو كنهور   آل واسما البحور جداول

وله من قصيدة

واذا جفاك الدهر وهو ابو الورى   طرا فلا تعتب على اولاده

وللحريري في هذا المعنى

حلا تعامى الدهر وهو ابو الورى   عن الرشد في انحائه ومقاصده
تعاميت حتى قيل اني اخو عمى   ولا غرو ان يحذو الفتى حذو والده

قيل ان التهامي رؤي في النوم بعد وفاته فقيل له ما فعل الله بك فقال غفر لي فقيل له باي الاعمال فقال بقولي في مرثية ولد صغير

جاورت اعدائي وجاور ربه   شتان بين جواره وجواري

ابو القسم علي بن اسحق المعروف بالزاهي من شعره

صدودك في الهوى هتك استتاري   وعاونه البكا على اشتهاري
ولم اخلع عذاري فيك الا   لما عاينت من حسن العذار
وكم ابصرت من حسن ولكن   عليك لشقوتي وقع اختياري

وله وينسبها التفتازاني في شرح التلخيص المطول الى الغناهيه

واللازوردية تزهو بزرقتها   بين الرياض على زرق اليواقيت
كانها فوق قامات ضعفن بها   اوائل النار في اطراف كبريت

وله ايضا وهو تقسيم عجيب

سفرن بدورا وانتقبن اهلة   ومسن غصونا والتفتن جآذرا
واطلعن في الاجياد بالدر انجما   جعلن لحبات القلوب ضرائرا

وله

من عذيري من عذارى قمر   عرض القلب لاسباب التلف
علم الشعر الذي عارضه انه جاد عليه فوقف

تلك زجاجات ... حتى اذا ... بضو الراح
خفت وكادت ان تطير بما حوت وكذا الجسوم تخف بالارواح

قال العلامة البيضاوي رحمه الله تعالى في تفسير سورة الشعراء عند قوله تعالى فأتيا فرعون فقولا انا رسول رب
العالمين افرد الرسول لانه مصدر وصف به فانه مشترك بين المرسل والرسالة قال الشاعر
لقد كذب الواشون ما فهت عندهم بسر ولا ارسلتهم برسول ولذلك ثني تارة وافرد
اخرى ولاتحادهما في الاخوة او لوحدة المرسل والمرسل به او لانه اراد ان كل واحد منا
انتهى وفي القاموس وانا رسول رب العالمين لم يقل رسل لان فعولا وفعيلا يستوي فيهما
المذكر والمؤنث والواحد والجمع انتهى واقول في ما ذكره نظر فان المذكر والمؤنث والواحد والجمع
انما يستوي فيهما في الصيغتين بشرط كون فعول بمعنى فاعل وفعيل بمعنى مفعول كما نص
عليه المحقق التفتازاني ورسول الذي في الآية ليس بمعنى فاعل كما لا يخفى فالحق في الجواب
ما اشار اليه العلامة البيضاوي والجواب الاول مبني على قاعدة وهي ان المصدر اذا وصف
به استوى فيه المذكر والمؤنث والواحد وغيره كما نص على ذلك غير واحد من المحققين منهم المولى
الفاضل ابن كمال باشا ذكره في تفسير قوله تعالى وما هي من الظالمين ببعيد فتامل
عفي عنه وكتبه حسن البو[illegible]

اعلم ان موضوع كل علم ما يبحث فيه عن عوارضه الذاتية وافاد القطب ان ما يعرض قد يكون عروضه لذاته
وقد يكون لجزئه وقد يكون لامر خارج عنه لكن الخارج مساو للعروض والاعم واخص ومباين فالعارض
لذاته العروض ولجزئه والعارض المساوي ذاتي كالتعجب اللاحق لذات الانسان وكالحركة بالارادة
اللاحقة للانسان بواسطة انه حيوان وكالضحك العارض للانسان بواسطة التعجب واما العارض الاعم
خارج اعم من العروض كالحركة اللاحقة للابيض بواسطة انه جسم والعارض الخارج المباين كالحرارة العارضة
العارض للحيوان بواسطة انه الشاق وتلحقها الخارج الاخص كالضحك
فتسمى اعراضا غريبة لما فيها من الغرابة بالقياس الى العروض وحيث علم ذلك فنقول موضوع المنطق
المعلومات التصورية والتصديقية وموضوع الطب بدن الانسان وموضوع الاصول الادلة السمعية
وموضوع الفقه افعال المكلفين وموضوع النحو الالفاظ المركبة لتادية المعنى من غير اعتبار رتبة
بينها فان اعتبرت فيها المزية صارت موضوع علم البلاغة واما موضوع علم الكلام فقد اختلف فيه
متى قال ان موضوعه ذات الله فقط وذكر في الكتب المطولة وافاد الاصفهاني في شرح الطوالع ان موضوعه
ذات الله وصفاته والمخلوقات قال لانه يبحث فيه عن صفات الله تعالى واحوال المخلوقات من حيث انها
توصل الى اليقين بما يجب الايمان به انتهى

اعلم ان الشيخ ابن الحاجب نص في الشافية على ان آجر فاعل لا افعل
وبنى على ذلك ان يؤجر لا يكون مضارع آجر اذ يؤجر لا يكون الا مضارع
افعل واستدل على ذلك بثلثة وجوه الاول انه جاء اجر اجارة ولو
كان افعل لم يجئ منه فعالة لان فعالة مصدر فاعل لا افعل الوجه الثاني
انهم لم يقولوا في مصدره ايجارا ولو كان افعل لكان مصدره على افعال
الثالث انه قد ثبت مجئ آجر يؤاجر فيكون آجر فاعل وصحة آجر
الذي هو فاعل تمنع ان يكون آجر افعل قال الشيخ الجاربردي وفي هذا
نظر لانه لا يلزم من مجئ فعالة ان لا يكون آجر افعل لجواز ان يكون مشتركا
بين فاعل وافعل ومصدر الاول فعالة ومصدر الثاني افعال فقوله
ولا فعال عن ان اراد به انه لم يوجد فممنوع لان صاحب كتاب المحكم نقل
آجرت المراة البغي نفسها ايجارا وان اراد انه قليل فمسلم لكنه لا يحصل
منه المطلوب وايضا فان صحة آجر بمعنى فاعل لا يمنع من مجئ آجر بمعنى افعل
لجواز ثبوتهما ويكون مضارع الاول يؤاجر ومضارع الثاني يؤجر ثم قال
بعد مناقشة للشيخ ابن الحاجب واعلم ان آجر في مثل قولهم آجره يؤجره ايجارا
بمعنى اعطاه الثواب وآجرت المملوك والاجير اي اعطيته اجره لا نزاع في انه
افعل لا فاعل لان يؤجر لا يكون مضارعا لغير افعل وانما النزاع في مثل قولهم آجرت
الدار والدابة اي اكريتها والحق انه بهذا المعنى مشترك بينهما لانه جاء فيه
احدهما انه فاعل ومضارعه يؤاجر والاخرى افعل ومضارعه يؤجر وجاء
مصدران فالمؤاجرة مصدر فاعل والايجار مصدر افعل وقد قال ابن الحاجب على ما
ذكر ببيتين وهما دللت ثلثا على ان يؤجر لا يستقيم مضارع آجر
فعالة جاء والافعال عز وصحة آجر تمنع آجر

قلت وعندي ان في كلام الشيخ ابن الحاجب نظرا آخر ووجهه انه اثبت
يؤجر وتفي كونه مضارع آجر وهذا كيف يستقيم مع ان يفعل
بضم اليا لا يكون الا مضارع افعل بحيث ثبت المضارع
فلا بد من ثبوت الماضي هكذا ثم ان ثلثا نعت لمصدر محذوف اي
دللت دلالات ثلثا وقد جعل الشيخ الجاربردي الثلث عبارة
عن الاوجه وفيه انه يقتضي حينئذ ثلثة بالتا الا ان يقال انه اراد بيان حاصل المعنى او ان العدد اذا حذف جاز
في العدد التذكير والتانيث كما نص عليه الشيخ المحلي في شرح جمع الجوامع عند
الكلام على مباحث القياس فان قلت هل في البيتين ايطا قلت لا لان آجر
في البيت الاول بمعنى فاعل وفي الثاني بمعنى افعل يظهر ذلك بالتامل في المعنى

قوله فلا حاجة بنا الى الطلب فيه ان علمه تعالى بجميع الاحوال لا يستلزم ان لا حاجة بنا الى الطلب واقول ان
قوله فلا حاجة بنا الى الطلب ليس مفرعا على قوله ذلك اعلم باحوالنا ومصالحنا فقط بل على المجموع اكثر
منه ومن قوله وارحم بنا منا فانه اذا كان ارحم بنا منا من انفسهم اقتضى عدم الحاجة الى الدعا فتامل
قوله لا يزال العالم بعلم ذاتي الخ فيه الاولى ان يقال ان كل شي موجود بارادته تعالى فيجب ان يكون علمه
محيطا بها واقول لعل وجه الاولوية ان العبارة توهمه لاعتنا دمذهب الفلاسفة انه في الصفات
القائلين بان علمه تعالى بالذات لا بصفة زائدة عليها فليتامل قوله تعالى على الكبر الظاهر ان لفظ
على هنا دال على استقرار على وصف الكبر وثبوته فيه كما ذكره العلامة التفتازاني في قوله تعالى ان كان
منكم مريضا او على سفر فاذا يكون ادل على وصف الكبر من ان يقال الحمد لله الذي وهب لي كبيرا قوله تعالى
اسمعيل واسحق الترتيب واقع على ترتيب الوجود فان اسمعيل ولد قبل اسحق وللكبر والكونه والد
نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فان ابرهيم عليه وعلى سائر الانبيا الصلوة والسلام كان يعلم ذلك قوله تعالى
ان ربي لسميع الدعا الظاهر ان التاكيد في هذا الحكم لمجرد الاعتنا بالخبر والاظهار انكار كما صرح به
وقد صرح المحقق التفتازاني بان التاكيد قد يكون لمجرد الاعتنا بالخبر ولذلك قيل ثمة انكار فافهم
قوله تعالى لسميع الدعا اي لمجيبه اقول نكتة العدول عن الاصل اي المجاز الاشارة الى عدم تخلف الاجابة
عن السماع حتى كانه عينه فتامل قوله حين ما وقع اليأس منه فان قلت المذكور في الاية الكبر دون
يستلزم اليأس قلنا ان الكبر قد يكون بزمن يقتضي اليأس فانه قيل ان اسمعيل ولد له وهو ابن تسع و
ستين واسحق لمائة وثنتي عشرة سنة فالاشارة باليأس الى انه علم بنفسه الاكبر سنه عنده ولادة
او تعالى انه بعد بيان آيته في ولده ذنيا ولا يكون آيته الا اذا تقدم في سن اليأس قوله وقد تقدم
عذر استغفاره لهما اقول الظاهر انه تقدم في تفسير سورة التوبة عند قوله تعالى ما كان للنبي والذين
آمنوا الاية فانه قال هناك وفيه دليل على جواز الاستغفار لاحيائهم فانه طلب توفيقهم للايمان
ويه دفع النقض باستغفار ابرهيم لابيه الكافر فتامل قوله والمعنى انك اعلم باحوالنا الخ لا يظهر
التفصيل من الاية وجه لان ما نخفي وما نعلن ان كان عبارة عما اظهرناه واخفيناه من مصالحنا فلا اظهار ولا اخفاء يتعلق
على المنظهر والمخفي بما اظهر وما اخفي واما اذا اريد بهما يظهر من احوالنا وما يخفى فالتفصيل يحكي الا ان التعبير
لا تدل على ذلك ثم هنا اين فهم من الاية الرحمة مع انها ليست مذكورة فكيف الارحمية الا ان يستعان في فهم ذكر
قوله وقيل ما نخفي من وجد الفرقة وما نعلن من التضرع الى والتوكل عليك الظاهر ان المراد في التضرع الخ
والا فلا يكون لهما تعلق بالمقام لعله وانما حكاه بقيل لكون المعنى الاول افيد بسبب عمومه ولان السياق من قول
تعالى له الذكر الى آخره لا يناسبه ثم اعلم ان العلامة البيضاوي قال وتكرير النداء للمبالغة في التضرع والالحاح وقال
الفاضل العلامة ابن كمال باشا كونه تضرعا والتجاء ولا منافاة بين العبارتين فان من بالغ في التضرع فقد تضرع لان كل
يستلزم العاقل ولكن الظاهر ان ما افاده البيضاوي اولى اذ النداء للتضرع واما تكريره فللمبالغة فيه
هذا وقد حذف الفاضل العلامة ابن كمال باشا قول البيضاوي ودرجه تحت قوله لا خط عدم دلالة المقام عليه لكونه نتيجة علم
ان يتبع الابلغ من تعليقه باحوال بعدم اخفيائه الى السوال كانتزر ربنا تقدم ثم ان الفاضل ابن كمال باشا قد قال
ما يتعلق من البكا والدعا قوله من ابن قم البكا والعلامة البيضاوي لم يذكره ثم ان المولى ابن الكمال قد زاد ان الاضافة اي التخ
مع اي النزع بنفسه تامخيس لان النزع في ضمنه ما تفاوت والعلم وعلمه تعالى ليس متفاوتا

ن التكلف في ... مبني ...

قوله ومن للاستغراق اقول انه بدون تفيد العموم ظاهر الانتفا وبها تفيد نقا فلان الاستغراق ههنا
انما هو الى العموم الفضي فتامل قوله تاكيدا قال العلامة ابن كمال باشا بعد قوله تعالى وما يخفى على الله من شيء الظاهر
انه من كلام ابرهيم عليه الصلاة والسلام على طريقة الالتفات تاكيدا لقوله وتبيينا له بالبرهان وتعظيما
لله تعالى باظهار اسمه وتقرير الحكم كما في قوله تعالى وكيف لا نعلم وانت العلم والله هو العالم بالغيب كله لا يخفى عليه
ما فيه انتهى اقول الظاهر ان قوله تاكيدا علة لفعل محذوف اي جي بهذا الكلام تاكيدا لقوله الخ لكن يشكل
عليه ان تعظيم الله تعالى ليس علة لاتيان هذا الكلام اذ ليس حاصلا الا من الاتيان باسم العلم على ان الحق
انه لكان علة لذكرنا مع علة دون قيل وهو على طريقة الالتفات واللائق ان يكون للالتفات دخل
في التاكيد والتبيين والتقرير والحال انه ليس له دخل الا في التعظيم باعتبار التصريح بالاسم العظيم
هذا ولا يخفى ان تقرير الحكم الذي ذكره وبينه بقوله كانه قال وكيف لا نعلم وانت الله الخ غير تبيين القول
بالبرهان فليتامل لكن يمكن الفرق بينهما فليتدبر قوله ان ربي لسميع الدعا فيه ان سميعا من صفات المبالغة
التي تعمل عمل فعلها وانما الخلاف في انه الى المفعول او الى الفاعل يمكن فيه ان يكون الاسناد مجازا لجد الاستدلال
سيبويه على جواز اعمال فعيل الذي للمبالغة في المفعول لكن لا حجة فيه لاحتمال ان يكون من باب
زيد انيس ويجوز ان يكون من الاضافة الى الفاعل واتفقوا الا على فعال ومفعال وفعول اختلافا
للكوفيين قول البيضاوي او الى الفاعل يرد عليه ان المتعدي من الصفات لا يضاف الا الى مفعوله
وسميع منه ويجاب بانه يقدر الفعل لازما ثم يشتق منه الصفة المتبعة فتخير نزل التعلق بمعمول بيغاف
الى الفاعل

195

بسم الله الرحمن الرحيم ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب
ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم قيل ما قرأ هذه الآية احد مائة مرة لاجل مراد لم الا وصل
اليه اخبرني بذلك الشيخ الثقة الصالح الفالح قال اخبرني بذلك القاضي محمد الميانجي
قال اخبرني بذلك ابي القاضي آغا مير قال اخبرني بذلك الولي العارف السيد بدر الدين
احمد اللاهي وهو روى ذلك عن مستخرج هذا السر الخفي السيد المسلك الولي
السيد عبد الله البوزشابادي رحمه الله تعالى ورضي عنه وكتبه افقر الورى
حسن البوديني

حبيب ملا حافظ التبريزي

اعلم ان الفاضل التفتازاني صرح في حاشية المطول بان المسند اليه قد
يكون غير مخصوص ومثله بنحو كم في الدار رجل وبنحو كم جاءني رجل قال وما
ذكر ابن الحاجب من ان الفاعل مخصوص بالحكم للتقدم ... [illegible]
... [illegible]

عصيتنا في الملاحم او غظيناك وكم تباعدت عنا ثم قربناك
بادرتنا بالخطايا ثم ساعدناك ولو رجعت تصالحنا لصالحناك

لحضرة الجامي قدس سره السامي

موجود منقسم بدو قسمت نزد عقل يا واجب الوجود و يا ممكن الوجود
ممكن دو قسم كشت يقين جوهر و عرض جوهر به پنج قسم شد اى ناظم عقود
جسم و دو واصل او كه هيولى و صورتند پس نفس و عقل اين همه را ياد كير زود
نه كشت باز جنس عرض اين دقيقه را اندر جبال و نظم بمن عقل مى نمود
كم است و كيف واين ومتى ضعفا ووضع پس يفعل است و ينفعل و ملك در وجود
اجناس كائنات مقولات عشر شد نى كشت كم از اين نه برين ديكرى فزود

في ضبط المقولات العشر
قمر عزيز الحسن الطف مصره لو قام يكشف غمتي لما انثنى
جوهر كم كيف اضافه اين وضع ان يفعل ملك متى ان ينفعل

قوله ولهذا قدم بحث تعريف الحقيقة اقول اذا كانت الحقيقة بمنزلة الملكة والمجاز بمنزلة العدم فينبغي ان يقدم الى اخر ... سببا
... في تفسير سورة الانعام بان الاعدام مقدمة على ملكاتها والجواب
لتقديم الحقيقة وقد صرح الامام البيضاوي ... فان اعتبرنا كون العدم منتزعا من حيث المعرفة على الملكة
ان القوم صرحوا بان الاعدام انما تعرف بملكاتها ... اعتبرنا تقدم العدم قدم على الملكة فالتفتازاني
الملكة لان ما تتوقف عليه الشيء متقدم عليه في كل الشيء ... من تقابل العدم والملكة فيقتضي ذكر الحقيقة ... نظر الى الاول والبيضاوي نظر الى الثاني فعلم ان ما بينهما ... فيقتضي التقديم لان الاصل مقدم على الفرع وكذا يقتضي الذكر
على ما حققناه ه واما كون الحقيقة اصلا للمجاز فيقتضي التقديم ... فتأمل حرره حسن البوديني
لان معرفة الفرع من حيث هو فرع موقوفة على معرفة الاصل ...
قوله والمجاز وان لم يتوقف على ان يكون له حقيقة الخ اقول صرح القوم في الاصول بان سبق وضع المجاز
في غير المعنى المجازي لازم اتفاقا ... الاستعمال والحق انه يشترط وقد علمت ان الكلمة
قبل استعمالها ليست بحقيقة كما انها ليست بمجاز ... قول المحقق ... فلا يتوقف على ان يكون
له حقيقة فتأمل حرره حسن البوديني

اعلم ان الشيخ ابن عبد السلام رحمه الله تعالى قد قسم احوال النهي باعتبار
اقتضائه الفساد وعدمه الى خمس حالات الاولى ان ينهى عن الشيء لاختلال
ركن من اركانه او شرط من شرائطه كالنهي عن بيع الغرر ونهي المحرم عن
النكاح والانكاح ... وهذا كله محمول على الفساد الثانية ان ينهى عنه
لمفسدة تقترن به مع توفر اركانه وشرائطه كالصلاة في الدار المغصوبة
بسبب النهي عنها لعينها وانما المراد بالنهي ما اقترن بالصلاة من الغصب
فالنهي يتعلق بالصلاة من حيث اللفظ وبالغصب من حيث المعنى وهو من المجاز
العرفي كقولهم لا ارينك هنا وكقوله تعالى ولا تموتن الا وانتم مسلمون
النهي عن الموت في اللفظ وعما يقترن به من الكفر في المعنى وهذا في الشيخ
رحمه الله تعالى ... لا يقتضي الفساد الثالث ما يتردد بين
هذين النوعين كالصوم يوم الشك وايام التشريق والصلوات
في الاوقات المكروهات وفيه خلاف ... ان النهي عنه هل هو لعينه او
لامر يقترن به الرابع ان ينهى عما لا يعلم ان النهي عنه لاختلال الشرائط
والاركان او لامر مجاور ... وهذا ايضا يقتضي الفساد حملا للفظ النهي
على الحقيقة ومثاله نهيه صلى الله عليه وسلم عن بيع الطعام حتى يجري فيه
الصاعان ... ان ينهى عن الشيء لاوصاف ... الخامس ...
الفساد كالنهي عن الصلاة مع مدافعة الاخبثين ... فلا يقتضي

لكن من التام هو ما اتفق فيه اللفظان في انواع الحروف واعدادها وهيآتها وترتيبها ثم ان كانا من نوع
سمي متماثلا وان كانا من نوعين سمي مستوفى والتام ان كان احد لفظيه مركبا سمي جناس التركيب فاما اتفقا في الخط
فمتشابه والا فمفروق او مرفو ان كان مركبا من كلمة وبعض اخرى فالتام متماثل ومستوفى ومتشابه ومفروق ومرفو

الطلاق منه حرام وواجب ومكروه ومندوب ومباح
فالحرام طلاق البدعة والواجب كطلاق المولي بعد الوطء
وحكمين رأياه والمندوب كان يعجز عن القيام بحقوقها
او لم تكن عفيفة والمكروه ما سلم فيه الحال عن ذلك
للحديث الصحيح ليس شيء من الحلال ابغض الى الله من
الطلاق والمراد من اثبات البغض زيادة التنفير
لا حقيقته لمنافاته للحل والمباح صوره الامام بما اذا لم يشتهها اي لم تسمح نفسه بمؤنتها من غير تمتع بها

انه ذريعة الزنا لان الموالاة
بين اركان الخطبة ترجع
للعرف كما في الموالاة بين
السلام والرد وبين التقديم
والتأخير لعقد النكاح والخطبة
فمن شرع لبس بلاز منه على المعتمد
قال واشترط الاذكر على الحنيفة الرملي
وهو كون الخطبة بلا الفتيان دة

نول شيئا فشيئا ثم نضب على الصدور
اي اطلاعا مستمرا كما في شرح
المفتاح للسيد المحقق قدس سره
ذكر الماوردي ان العبرة بكون اللفظ
صريحا او كناية عند الكفار باعتقادهم
لا بما عندنا فالا نا نعتبر اعتقادهم
في عقودهم فكذا في طلاقهم قال الرملي
وعلم ما لم يترافعوا الينا

عدم الميل اليها كما افاده فيه الى حال ...
يقع الطلاق على الكل ان وان لم يكن ذلك فاعلا بالوضع ولو بكنايته
خلافا لما بحثه ابن الرفعة من عدم الوقوع
وشرط وقوع الطلاق بصريح او كناية رفع الصوت بحيث يسمع
الانسان نفسه لو كان صحيح السمع من غير عارض ه

لذا قال على الطلاق من جوته
حلق رأسي وترقوتي او من عقد العصوي
تحتوي راسي او من ذراعي
فلا يقع عليه ترى انه نوى
التعليق بجعل الاشياء بعد تمام
اللفظ ودعوى على الابطال نبهي
ما جوزي صادقا والا وقع عليه
والعامي والعالم في ذلك سواء

لقطع على الطلاق صريح كما افتى به
خلافا لما نقله عن الدرر الملتقى
كما قال الغزي وهو مشكل على ما قاله
فتأمل والاشمول الاول ابن ...

اعلم ان الامام البيضاوي صرح بان من في قوله تعالى من الجنة
بيان للوسواس او للذي يوسوس ولم يجعل بيانا
للخناس ولعل السبب في ذلك ان الخناس نوع
خاص من الشياطين وهو الذي يخنس اي يتأخر اذا
ذكر الانسان ربه واذا كان كذلك فكيف يصح بيانه بالجنة
والناس مع ان البيان عين المبين وايضا فانه يلزم
توسط صفة بين البيان والمبين الذي هو
صفة ايضا ومثل ذلك غير معتاد فان قلت اذا امتنع
جعل من الجنة والناس بيانا للخناس المخصوص فيه المقتضي
لعدم مطابقته للجنة والناس فكيف جعل صفة للوسواس
المبين بالجنة والناس مع وجوب تصادق الموصوف
والصفة على ذات واحدة لان المبين والبيان كذلك قلت
يجوز ان يقال ان الخناس صفة للوسواس وان كان
الموصوف عاما باعتبار بعض افراده الذي هو نوع الخناس
او بالنظر الى المجموع لا بالنظر لكل افراده هذا وقد جوز
في قوله تعالى من الجنة والناس ان يكون متعلقا بقوله يوسوس
وعليه فتكون من ابتدائية لا بيانية فتأمل ١٢٥

كما قال في تلك الرسوم تردد
سوى طعى في بلقع المتردد
ولولا علاقات الصبابة والهوى
وما عاقني في القرب والبعد عائق

لسيدي سعد الدين بن العزي
هذا العقيق فالفلك تحقق
ارآه من طرب الى يصفق
بانت لي بانات سلع فانثني
ولرأي سمر الهوى تتشوق
عرج لذا عن طيبهن فانني
اجد الرقيب لعرفها يتنشق
وبايمن الوادي غزال بابدا
الا ويبهر انس ناطق
وشمائل لها تخجل تبق
رمقا فيا نظرى اليه ترمق
تصبو لواحظنا اليه وحبائه
اذ ما الاح ما شاب به المتفرق
قد دب معجزة العذار بخده
الى كيجني القضيب المورق
ان قلت للمغفور اكنوسا
من ذا الذي الجاكرا لك يعشق

٢٩٢ هذه نبذة مما وقع للفاضل العلامة المولى عبد الكريم المفتي بدمشق الشام حين عقده رسالة العام
في حضور علمائها الاعلام البحث الاول قال البسملة ثابتة عند المالكية في آية فقط عند الحنفية
ومن كل سورة عند الشافعية وضعف قول المالكية في هذا الباب كالشافعية في غير فاتحة
الكتاب واما فيها فمن الاخبار ما يكلم وحيها ما عليهم غير ان الاسانيد فيها لم صعاف وفيها عليهم صحاح بلا خلاف وكالا
يخفى على من نشبث بذيل الانصاف من قول الحنفية ان القرآن لا يثبت الا بالتواتر القاطع غير ساطع لان عدم التواتر
يدل على عدم الحكم بقرآنيتها لا على الحكم بعدم قرآنيتها فلا يتم التقريب كما لا يخفى على الاريب البحث الثاني
قال الشاطبي رحمه الله تعالى ومهما تصلها او بدات برآءة لتنزيلها بالسيف لست مبسملا ولا بد منها في ابتدائك سورة
سواها وفي الاجزاء خير من تلا وفيه نظر اما اولا فلان الاولى تركها في برآءة وصلا فقط وعلته التردد في انها سورة
مستقلة او من سورة الانفال كما نقل عن عثمان وابي رضي الله تعالى عنهما واما التعليل بانها سورة السيف والبسملة آية
الرحمة فلا تناسبها كما نقل عن علي رضي الله تعالى عنه فمشكل اذ لو كان كذلك لزم تركها في سورة تبت وفي ابتداء آيات السيف
من تضاعيف السور وقد صرح الفقهاء بلزومها في برآءة عند الابتداء واما ثانيا فلانه ان اراد بالاجزاء اجزاء القرآن مطلقا لزم التخيير
في ابتداء آيات السيف فينافض قوله لتنزيلها بالسيف لست مبسملا وان اراد الاجزاء المعهودة لزم التخيير في ابتداء
سورة الملك وسورة النبأ فينافض قوله ولا بد منها في ابتدائك سورة وقد صرح الفقهاء بلزومها في ابتداء الاجزاء على
حديث الابتداء البحث الثالث قال القاضي تقديره بسم الله اقرأ لان الذي يتلوه مقروء فيه ان تقديره اقرأ
لا يلائم قول الشافعية اما اولا فلان المطابق لقوله اياك نعبد ان تبتدئ نقرأ وكما قدروا اصلي لحمده تعالى حمدا
واما ثانيا فلان الظاهر تقديرا اقرأ واخرج ذكر البسملة عن القراءة ويلزم خروج البسملة من المقروء كما يشير اليه قولهم
لان الذي يتلوه مقروء ولو جعل هذا وجها لترجيح القول بخروجها عن السورة لم يبعد البحث الرابع
قالوا تقديره الخاص اولى لانه افيد وتقديرهم العام في المستقر تمثيل وتقريب لا تحقيق والتحقيق انه يقدر
لا ستقرار معنى عاملة فيه وانفهامه منه فان لم يفهم سوى العام قدر العام وان فهم الخصوص قدر
الخاص وفيه نظر من وجوه منها انه اذا قدر الخاص بقرينة كان مرادا منويا لا منسيا فكيف يقوم الظرف
مقامه ومنها ان الخصوص يفهم من القرينة لا من الظرف فكيف يقال انه مستقر فيه ومنفهم منه ومنها
انهم صرحوا بان نحو يوم الجمعة صمت فيه لغو متعلق بمحذوف يفسره المذكور البحث الخامس
قالوا البسملة مستقر على وجه غير مستقر على وجه وهذا اتباعا لما اشتهر من ان الظرف في الكناية
لغو وفي المصاحبة مستقر وهذا تحكم والتحقيق ان الظرف كما قالوا ان تعلق بعام محذوف فمستقر
مستقر والا فلغو ولا فرق فيه بين المعاني فاذا قلنا كتابتي بالقلم وزيد بعشيرته كان مستقرا
واذا قلنا كتبت بالقلم وخرج زيد بعشيرته كان لغوا بلا فرق اذ لا حاجة الى التقدير عند وجود
ما يصلح لان يكون متعلقا ولو جعلنا الثاني مستقرا بمجرد امكان تقدير المتعلق كان يقال خرج
زيد كائنا بعشيرته او ملابسا بعشيرته لزم ان يكون جميع الظروف مستقرا لامكان التقدير في
الجميع نحو قمت كائنا على السطح واشتريت كائنا في السوق وكتبت مستعينا بالقلم وسرت مبتدئا
من البصرة منتهيا الى الكوفة الى غير ذلك البحث السادس قال القاضي لم يقل بالله لان التبرك
واليمن والتيمن وقال الشريف لان التيمن باسم الله لا بذاته واليمين بالله لا باسمه التي هي الفاظ وفيه بحث

اما او لا فلان التيمن حاصل بالله ايضا بان يراد اظهار التلبس بالله تعالى ادعا ونظيره ان الله معنا ومن به حالي
يحدث لبسم الله تالله واما ثانيا فلان اليمين يحتمل في باسم الله لعلها لشيوع اليمين بالامور التي لها شان كالفجر
والعصر وفي الفتاوى قوله واسم الله يمين وكذا باسم الله اذا نوى اليمين وعن محمد انه ليس يمين مطلقا ولو قال
لان باسم الله يتبادر منه اليمين لا التيمن وباسم الله بالعكس لكان اظهر البحث السابع قال القاضي
الرحمة رقة القلب وانعطاف يقتضي الاحسان واسما الله تعالى انما تؤخذ باعتبار الغايات التي هي
افعال دون المبادي التي تكون انفعالات وفيه نظر لان ظاهره تاويل جميع الاسما بالغايات وابطل
به احد واثما قال بعض في الصفات التي ظاهرها الاختصاص بالاجسام وايضا الرحمة ليست نفس
الرقة والانعطاف بل هي في الانسان تغير يحصل من رقة القلب يكون مبدا الانعطاف النفساني
الذي هو مبدا الاحسان فهو كلام مسامحة من وجهين بل نقول هذا التغير ليس حقيقة الرحمة كما زعمه
المعتزلة فاحتاجوا في الخالق تعالى الى تاويلها بالغاية كما زعموا مثل ذلك في المحبة ونحوها وانما حقيقة
الرحمة صفة جمال تكون مبدا الافضال هي في الخالق تعالى صفة كمال وفي المخلوق حالة وانفعال وتمام تقرير
هذا الكلام خارج عن طوق المقال البحث الثامن قال الزمخشري الرحمن صفة غالبة كما ان الله علم
غالب وقال الراغب لا يطلق الرحمن الا على الله تعالى لان معناه من وسع كل شيء رحمة وقال القاضي
معناه المنعم الحقيقي البالغ في الرحمة غايتها والحق ما قال الزمخشري لان صيغته لا تدل على سعة كل
شيء ولا على بلوغ الغاية والام تستعمل صيغة فعلان والا لما اتى صيغ المبالغة في الممكنات البحث التاسع
قال عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه لكاتبه طول الباء واظهر السينات ودور الميم قيل جمع
السينات باعتبار الاسنان تسمية الجزء باسم الكل وقيل بل السينات تاجوسنة اصله السنات
جعل احد حرفي التضعيف يا لئلا يلتبس نحو كذا بعض المصادر كما قيل في دينار اصله دنار
بحث اما او لا فلان الالف والتا دليل واضح على كونه جمعا فلا يلزم الالتباس بالمصدر واما ثانيا فلان نحو
دينار معرب فكيف يكون الابدال في العجمية احترازا عن اللبس في العربية واما ثالثا فلانه لا يلزم في
الالتباس بمصدر المفاعلة كقيتال فلا يفيد الابدال بل هذا المصدر اكثره بالاحتراز اجدر والاقرب انه
لمجرد التخفيف المعتاد في التضعيف والله تعالى اعلم

اعلم ان ابن السبكي صرح بان اصول الفقه دلائل الفقه الاجمالية فقط وقال ان المرجحات
وصفات المجتهد ليست من اصول الفقه وانما تذكر في كتبه لاحتياج اليها ورده الشارح
المحقق بما هو مسطور في شرح جمع الجوامع واعتذر ان اصول الفقه دلائل الفقه الاجمالية
وطرق استفادة ومستفيدها جزئيا فيما معناه ذلك بان الاصول موضوع لما يتوقف
عليه الفقه وهو يتوقف على هذه الاشياء الثلاثة وبسط الكلام على ذلك في الشرح ومحقق الكمال
ابن ابي شريف في حاشيته يكون مباحث الترجيح داخلة في مسمى الاصول دون مباحث الاجتهاد وانما
هي تتمات متن تعريف الاصول على هذا القول ثم ذكر ان موضوع الاصول الادلة الشرعية
ادلة يبع الاحكام كما ذهب اليه بعضهم ومباحث الترجيح عن احوال الادلة التفصيلية
باعتبار تعارضها فتامل

١٩٧

الشيخ الاصفهانى صاحب الديوان المشهور الممزوج بالفارسية والعربية قال رحمه الله

ما عروة هاجه هوى عفراء ... يا الوامق نادعا الى العذراء
ما الظامى يشتهى زلال الماء ... مثلى لفراق حضرة العلياء

وله

كم قلت وهاج رنة الورقاء ... تستعطف فرع بانة ميلاء
اواه اذا عجزت عن ذاك وقد ... استعطف من هاج هواه دائى

وله

يا راحة روحى وشفا الداء ... عطفا فلقد اشمت بى اعدائى
او بس كه زدود دل بيچم خود ... تو مشتم كه چو زلف تو شوم سودائى

وله

انتم لظلام ليلتى اضواء ... انتم لقلوب سلبت اهواء
يروى الظماء اذكاركم لا الماء ... داويت بحبكم فؤاد الداء

وله

لا ابراء بالوصال قلبنا وجاء ... ان كان الى الصبر فؤادى لجاء
لابد من البكاء بعدهم ... ما ناوح فى الجبال سلمى احياء

وله

يا ربع متى عهدك بالاحباب ... قد اثر فيك غيبة الغياب
عهدى بذراك معهدا للاطراب ... كم هاج هوى كترابك الباب

وله

عرج فعناك منزل الاحباب ... قف وابك بدا اقل ما فى الباب
دار وقف الدمع عليها عينى ... تجرى موبدا مدى الاحقاب

وله

من يطلع صاحبى على اوصابى ... من يبلغهم رسالة من صابى
داعيش مودة شهد كالصاب ... ما اثر فيه نصح من اوصى بى

وله على طريقة العجم فى الرديف

تو قلت غداة بت مالى قلبى ... واختار ايكم لجاذبى قلبى
خذ من نكث الغرام ما اعرده ... فى شرح تسلسل الصبابة قلبى

وله

من جنح دجى نو علاء مالى معرب ... عن حجب الصباح ذلك الغيهب ... فى الدمع متى عرفنى موعدا ... قالوا المطر اليوم بنو العقرب

وله

قيلا المعقلى بتمويه سراب ... فيم انعكس القضية الامر عجاب ... نقش اودل سكين تو لفنست وبماند دردين اى نقش خيال تو براب

وله

بلغهم وقيت طارق الاحداث ... ان مت صبابة وما من راثى ... ان ضمنى الترب ولم يشفو جوى ... قالوا بل اذا الساكن الاجداث

وله

ان انطاك بى ربادتى اوداثا ... دو اشكل امر وده والثانا ... حاشا لمرائر الهوى محكمة ... ان تنتقض بعد قوة انكاثا

وله

لو امكننى على الهوى منعرج ... لم يبق لقلبى المعنى حرج ... سقيا لمعالم اذا ما اشتبهت ... ما دل على الحبيب الا الارج

وله

ناديت فقد ونت بطرفى ساجى ... تزهو بجمال المنظر وهاج ... ما اكثر قتلاك بعين مرضت ... قالت اتروك خشية من ناجى

يا من دلنا على سلوك سبل الهداية وجنبنا الذهاب فى مذاهب اهل الزيغ والغواية نحمدك على ما وهبته من الصدق فى الرواية ووفقت من الاصابة لاغراض الدراية ونصلى ونسلم على نبيك الذى انتضى بعزمته الغرار من الاجفان ولم يزل يجاهد فى المنافقين حتى سليم القرار فلم يملكوا الغرار فى الاجفان وعلى آله واصحابه الذين ظهرت فيهم سما المعارف كالنجوم والبحر واللعالم حيث كانوا عالمين كل سر مكتوم ما صابت سهام الحق عيون الباطل وعلا اهل العلم على كل جاهل سائل هذا وان من اجلى البدهيات لدى اهل النظر والوضح وضوح النهار عند كل ذى بصر ان شرف الدين المذكور المسؤول عنه فى طى هذا المنشور وجد لم يغترف من العلم بكثير ولا قليل بل هو متطبب يداوى الناس وهو عليل تشبه بن اوجد الماهيات من كتم العدم والبسها ثوب الوجود بعد ان لم تكن شيئا فى عالم القدم ان هذا الرجل يا خذ العلم عن اهليه ولا كان ممن طلب العلم من مجارية بل هو ممن يلبس على الناس بلباس شاشه واصطاد قلوب المغفلين بزخرفه وقماشه فاين هو من رتبة الخطابة والتدريس ولا يصلح لها الا كل ذى دين ورع نفيس وبالجملة فقد اجمع اهل الشام لا سيما الصالحين ومشايخ الاسلام انه ليس اهلا للتدريس ولا للخطابة لا يحل ان يضيق على من هو اهل للخطابة فالواجب حفظه برفع ونصب من سواه من المستحقين ليحصل بذلك السرور والحبور لسائر المومنين قال الله تعالى ولاة الامر وحكام الاحكام ثبتهم الله بهم دعائم الاسلام لا سيما المخصوص بها وتفويض المناصب الى اهليها وكم بذلك الاجر الجزيل والثواب الجبار والله على ما نقول وكيل ...

اما بعد فيا ايها الناس فاتقوا الله تقوى من خاف وجانب الاعتساف واتبعوا ما ينتج طريق العدل والانصاف
فالسعيد من نظر امامه وعمل لدار المقامه والشقي من غرته دنياه وركن بعد لعقباه
فاين الباكي على ذنوبه واين الخائف من ظهور عيوبه واين المتضرع في ظلم الليالي
واين الراجي رحمة مولاه ذي الجلال فتقربوا الى الله يا عباد الله بمحبة رسول الله
واصحابه الكرام عليه ثم عليهم الصلاة والسلام ما اقبل الضيا وادبر الظلام فان محبتهم
سبب لرحمة الرب الكريم يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم ومن
اعظمهم واكرمهم واعلمهم واعلاهم الامام المرتضى والخليفة المجتبى امير المؤمنين
علي بن ابي طالب فمحبته سبب البلوغ اعلى المراتب كيف لا وهو الذي قد شهد المشاهد
وعمر بالعبادة المساجد ويقال انه اول من اسلم واول من صلى وشهد له رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالجنة مع الرفيق الاعلى وزوجه فاطمة الزهراء وكان من اعلم الناس
بالقرآن وصاحب البيت ادرى وكان يرشد الضال ويعين المحتاج وهو يقرأ الى
الاية تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة
للمتقين وكان غالب قوته سويق الشعير يأخذ منه كفا ويصبه في القدح ثم يصب عليه ماء
فيشرب قال ابن عباس رضي الله عنه اشترى علي رضي الله تعالى عنه قميصا بثلاثة دراهم
وهو خليفة وقطع كمه من موضع الرسغين وقيل يا امير المؤمنين قد امتلا بيت المال
من الصفراء والبيضاء فقال الله اكبر وقام فنادى في الناس واعطى جميع ما في بيت المال
وهو يقول يا صفراء ويا بيضاء غري غيري ثم امر بنضحه وصلى فيه ركعتين رجاء ان يشهد له يوم
القيامة فانظر يا عبد الله هذا امير المؤمنين احد المبشرين بالجنة من اصدق القائلين
وكان هكذا يجتهد في الطاعات ويتوجه الى خالق الارض والسموات فما بالك يا
مسكين لاهيا وكان بل انك ناسيا كانكم لم تنذروا بالوعيد ولم تسمعوا ما خوفكم به
ربكم من العذاب الشديد فالسرعة السرعة الى الطاعات والحذر الحذر من الاعمال
الموبقات تنالوا رضى الله والتقصير دائم على طريق السداد فستذكرون ما اقول لكم وافوض
امري الى الله ان الله بصير بالعباد

وروي عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه انه قال من وضع هذا الشكل بين اقمشته امن من الحرق والغرق والسرق وهو هذا

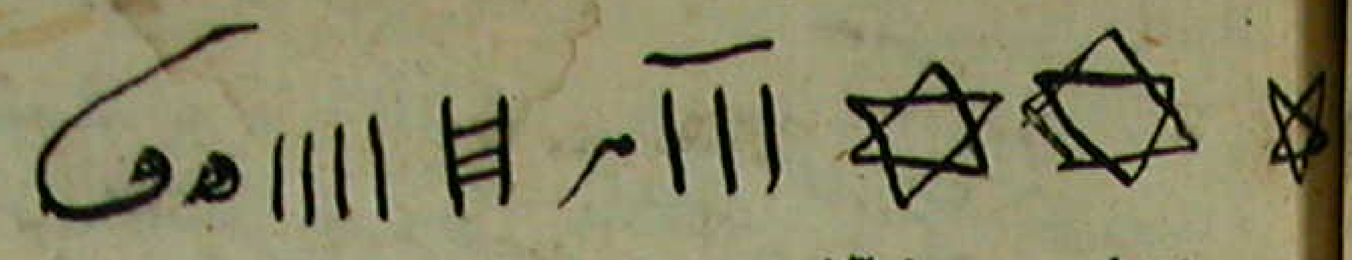

ثلاث عصي صففت بعد خاتم — على راسها مثل السنان المقوم
وميم طميس ابتر ثم سلم — الى كل مأمول وليس بسلم
واربعة مثل الاصابع صففت — تشير الى الخير من الشر بعصم
وهاء شقيق ثم واو مقوس — على راسها بعد كانبوب محجم

الحق بضم الحاء المعجمة وتشديد القاف الغدير اذا جف وتقلع واللق بفتح اللام وتشديد القاف الشق المستطيل كذا في الصحاح

اعلم ان المحقق التفتازاني حقق في المطول ان التشبيه في مثل فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا ان قدر فيما دخل عليه الحرف فانه استعارة مكنية ... وهذا الخبار السكاكي ... وان قدر التشبيه في متعلق معنى الحرف كالعلة فانه استعارة تبعية فليتأمل فانه بحث شريف

افاد المحقق المحلي في شرح جمع الجوامع عند الكلام على حدوث الموضوعات اللغوية ان المدلول يطلق تارة على الماصدق فالموضوع ... ولا صدق اطلاقه على المفهوم اي ما وضع له اللفظ قال المحشي والاصطلاحي الحقيقي الذي وضع له اللفظ ... قال الشارح ... اطلاق المدلول على المعنى ... معنى باعتبار فهم السامع له من اللفظ ... باعتبار عناية المتكلم الى قصده اياه من اللفظ فهما متحدان بالذات مختلفان بالاعتبار انتهى

قال العلامة البيضاوي في اوائل التفسير والحق انه لفظ الله وصف في اصله لكنه لما غلب عليه بحيث لا يستعمل في غيره وصار كالعلم مثل الثريا والصعق اجري مجراه في اجراء الاوصاف عليه وامتناع الوصف به وعدم تطرق احتمال الشركة اليه انتهى

افادة المطول عند الكلام على تعقيب المسند اليه بعطف البيان ان التوكيد اللفظي انما يكون باعادة اللفظ بعينه او بالفاظ مخصوصة محفوظة

قال المحقق الجلال الدواني ... الاشارة الحسية ... الى المشار اليه ...

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم قال العلامة خواجه ابو القاسم السمرقندي طيب الله [illegible]

وبعد فقد تطابقت جملة الآراء وتوافقت كلمة العقلاء على ان الموضوعات اللغوية من اجل نعم الله تعالى على العباد ليتوصلوا بها الى ما يحتاجون اليه من امر المعاش والمعاد وهو لا علاوة ما في النسيم وضمائرهم من المراد للعاملين والمشاركة وافادة العقائد ودلالة حكام ليتوصل بذلك الى انتظام الاحوال في الاولى والاخرى مع خفة المؤنة فيما دعوى لجدوى هذه وان رسالة الوضع المنسوبة الى اكمل المحققين عضد الملة والدين تغمده الله بغفرانه واسكنه في اعلى جنانه تحتوي على تحقيق يتشرح فيما احتجب من حقائقه متواريا بالافكار حرى بان يطلع فيها اشتمل من دقائقه لوقت الانظار شرحته ادنا اشتغالي باصطياد شوارد العلوم معقولها ومنقولها وتعلق بالي بارتياد اوابد الفنون اصولها وفروعها شرحا مشتملا على تبيين مقاصدها وتلخيص مبانيها وحل تراكيبها وايضاح معانيها فها بحمد الله تعالى كما يرضى الاحباب ويرتضيه الاصحاب على وفق المراد وفوق المعتاد

قال رحمه الله تعالى هذه اي الرسالة المحققة او المنزلة لتميزها منزلة المشاهد المحسوس فائدة في اللغة ما استفدت من علم او مال وعرفا ما يترتب من المصلحة على فعل من حيث ترتبه عليه ومن حيث تشبيهه انه طرف الفعل يسمى غاية

[illegible]

صقر
ما اسم طير ثلثاه اسم فوته

حنظلة
ما اسم شيء من النبات

تصغير
اسم الذي احواه

لبيد

حمري
ما اسم لطير شطر بلدة

صقر

شيث
ما اسم اذا اشتقت

قند

قطب
ما اسم شيء من الحيا

شعبان
حلب
ما اسم شيء حروفه ما بلذا باللشام

سيبدي ما تبين لي

يا سيدا الكرام يا ريا على العلوم يجول

هذيل

سلامة
ما اسم اذا ما سال المرء عن تصحيحه حلا

قال العلامة ابن ابي شريف في الكلام على بحث المجاز من حاشيته على شرح جمع الجوامع يطلق الاصل في الاصطلاح لمعان للراجح فيقال الاصل الحقيقة وللمستصحب فيقال تعارض الاصل والظاهر وللقاعدة الكلية وللدليل فيقال الاصل في هذه المسئلة الكتاب والسنة وللمقيس عليه وزاد في اللغة فالاصل ما يبتنى عليه الشيء فتدبر

افاد المحقق التفتازاني في المطول في مباحث احوال المسند عند الكلام على وضع المضمر موضع المظهر ان المخصوص بالمدح في باب نعم قد يتقدم كقول الاخطل

ابو موسى فجدك نعم جدا وشيخ الحي خالك نعم خالا

وهو قليل وقال هناك وقد يكون وضع المضمر موضع المظهر لا شتهاره ووضوح امره كقوله تعالى انا انزلناه اي القرآن اولانه بلغ من عظم شانه الى ان صار متعقلا في الاذهان نحو هو الحي الباقي اولا دعاء ان الذهن لا يلتفت الى غيره كقوله في المطلع زارت عليها للظلام رواق انتهى

القراآت السبع متواترة حتى ما كان من قبيل الاداء خلافا لابن الحاجب وابي شامة قال شيخ الاقراء ابو الخير بن الجزري اول كتابه النشر لا نعلم احدا تقدم ابن الحاجب في ذلك خالفوه وقد نص ائمة الاصول على تواتر ذلك كله كالقاضي ابي بكر في كتاب الانتصار وغيره انتهى

تعبير الطلاق [illegible] فيما لو قال ان اكلت ان شربت فانت طالق بانه تقديم المذكور شرط في وقوع الطلاق حتى لو قدمت الثاني لم تطلق وقال انه [illegible] لا يشترط الترتيب ويتعلق الطلاق بحصولهما كيف كان [illegible] وقوع الطلاق في [illegible] على الثاني لم تطلق وهو الذي [illegible] العلامة البيضاوي في تفسير قوله تعالى وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين [illegible]

الامام العلامة ابن [illegible] [illegible]

وفي الحديث ما يدل على جواز حذف حرف العطف [illegible] تصدق رجل من ديناره من درهمه من صاع بره من صاع تمره وروى ابو بكر [illegible] كلام العرب [illegible]

وفي الشعر [illegible]

سلطنة الدهر هذا دول فهو سلطان متى يدا [illegible]

[illegible]

متقابلتان

منها دم ترتيب لا يجوز العدول الى غيره الا عند العجز ودم تخيير يجوز العدول عنه مع القدرة فهذا قسمان الصنفان
كصنف التقدير والتعديل وصنف التقدير ان الشارع قدّر البدل المعدول عنه بقدر لا يزيد ولا ينقص ومعنى التعديل
انه امر فيه بالتقويم والعدول الى غيره بحسب القيمة فالاقسام اربعة الترتيب والتقدير وذلك في ثمانية دماء
دم التمتع ودم القران والفوات وترك الاحرام من الميقات وترك الرمي وترك المزدلفة وترك المبيت بمزدلفة والمبيت
ليالي منى الثاني الترتيب والتعديل وهو دمان دم الجماع المفسد للحج ودم الاحصار على الاصح الثالث التخيير المقدر
ثمانية دم الحلق والقلم والدهن واللبس والطيب والوطء بين التحللين والوطء بعد الوطء المفسد والمقدمات الرابع
الرابع التخيير المعدل وهو دمان دم جزاء الصيد والواجب في قطع نبات الحرم فجملتها عشرون دما ثمانية مرتبة مقدرة
وثمانية مخيرة مقدرة ودمان فيهما ترتيب وتعديل ودمان فيهما تخيير والتعديل فلتتأمل

قوله تعالى او يوبقهن بما كسبوا ويعف عن كثير ويعلم الذين يجادلون في آياتنا
قال البيضاوي النصب بيعلم عطف على علة مقدرة مثل لينتقم منهم ويعلم
وعطف الجزاء ونصبه نصب الواقع جوابا للاشياء الستة لانه ايضا غير واجب
وقرأ نافع وابن عامر بالرفع على الاستئناف وقرئ بالجزم عطفا على يعف
فيكون المعنى او يجمع بين اهلاك قوم وانجاء قوم وتحذير آخرين انتهى

افاد العلامة المحلي في شرح جمع الجوامع
تنبيه نحو ثلاثة اشتقاق ان اطلاق النكرة
على الدال على واحد غير معين والمعرفة على
الدال على واحد معين صحيح كان اطلاق النكرة
على الدال على غير المعين ماهيته كان او فردا
والمعرفة على الدال على المعين كذلك صحيح ايضا
ونقل في بحث قبيل الاشتقاق في تعاريف
الجنس اذا قيد انه وضع لفرد مبهم فلا يكون اسم
معرفا بلام الحقيقة حقيقيا كما حقق السيد ان
على الاطلاق المعقول انه حقيقي لانه اذا كان موضوعا
لفرد مبهم من افراد جنسه ثم عرف بلام الحقيقة
به مفهوم المسمى من غير اعتبار لما صدق عليه من
الافراد فقد استعمل في جزء معناه فيكون مجازا فتأمل
انتهى

العلامة الكمال
ابن ابي شريف
في

اعلم ان مدين اسم ابن ابرهيم كما نص عليه
البيضاوي في تفسير قوله تعالى والى مدين
اخاهم شعيبا ونص في قوله تعالى والى مدين
ولما توجه تلقاء مدين على ان المراد بها بلد قرية شعيب
قال وسميت باسم مدين بن ابرهيم فاعلم ذلك
لعلم ان البيضاوي جزم في سورة يوسف بان الذبيح
اسحق وقال في تفسير سورة الصافات بان الذبيح
هو المظهر والاظهر انه اسمعيل واستدل على ذلك والمراد
بالخطاب في قوله تعالى يا بني اني ارى في المنام اني
اذبحك ان الظاهر ان ذلك بحسب ما ظهر له في الموضعين
فتأمل

ابو القسم علي بن محمد بن داود التنوخي القاضي

احبب الي بنهر معقل الذي / فيه لقلبي من همومي معقل
عذب اذا ما عب فيه ناهل / فكأنه في ريق حب ينهل
متسلسل وكأنه لصفائه / دمع بخدي كاعب يتسلسل
وكأن دجلة اذ تغطمط موجها / ملك يعظم خيفة ويبجل
واذا الرياح جرين فوق متونه / فكأنه درع جلاها صيقل
وكأنها بإزائه اي اعين / زرق بلا أم بينها ويوصل
عذبت فما تدري اماء ماؤها / عند المذاقة ام رحيق سلسل
ولها بمد بعد جزر ذاهب / جيشان يدبر ذا وهذا يقبل
واذا نظرت الى الابلة خلتها / من جنة الفردوس حين تخيل
كم منزل في نهرها آلى السرور / بانه في غيره لا ينزل
فكأنما تلك القصور عرائس / والروض حلي فهي فيه ترفل
غنت قيان الطير في ارجائها / هزجا يقل له الثقيل الاول
وتعانقت تلك الغصون فذكرت / يوم الوداع وعيسهم تترحل
دبج الربيع بها فحاكت كفه / حللا بها عقد الهموم تحلل
مدبج وموشح ومدنر / ومعمد ومحبر ومهلل
متحالف ... خضرا بعضهن ... ويتشتبل

قال المحقق التفتازاني في حواشي الكشاف بعد
كلام قرره في قوله تعالى ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه
ان الاستعارة بالكناية قد توجد بدون التخييلية
وان قرينتها قد تكون استعارة تحقيقية
وقال في هذا المبحث فهم من كلام القوم ان الاستعارة
بالكناية هو اسم المشبه به المذكور كناية كالسبع مثلا
وقال فيها في الكلام على سورة البقرة ان كثيرا من
العروض يكون في معنى الحال والمجرور والظرف وشبه
لا انه مرفوع المحل على ما يزعم بعض النحاة انتهى
وقال ان القبيل مشتق من القول ومن ثم جمع
على اقوال وتجمع على اقيال في من الاقيال يا ايها
على ما افاده صاحب الكشاف في سورة الدخان وان
كان كلام الجوهري يقتضي انها من ... [illegible]

[illegible]

افاد العلامة ... [illegible]

للحسين بن علي بن احمد مؤتمن الملك الطغرائي كان ينتسب الى ابي الاسود الدؤلي واورد النوبري من شعره

من اين اطمع بالسلامة بعدما ... يئس الطبيب وقال هل من راقي
ام كيف افرح بالصحاب وقد رأت ... عيناي منهم قلة الاشفاق
ان الالى نازعتهم كاس الهوى ... وصحوا على عجل وسكري باقي
قالوا وفي راسي تهابا نشوة ... ماذا دهاك فقلت جور الساقي

قلت وهذا قريب من قوله

يا قلب مالك والهوى من بعدما ... طاب السلو واقصر العشاق
اوما بدا لك في الافاقة والالى ... نازعتهم كاس الغرام افاقوا
مرض النسيم وصح والداء الذي ... تشكوه لا يرجى له افراق
وهدا خفوق البرق والقلب الذي ... تطوى عليه اضالعي خفاق

ومما اورده النويري من شعره

فيا جيرتي بالجزع جسمي بعدكم ... نحيل وطرفي بالسهاد كحيل
عهدتكم عصر الشبيبة ناعما ... فخان وخنتم والوفاء قليل
واوعدتكم قلبي فلما طلبته ... مطلتم وشر الغادرين مطول
فان عدتم يوما تريدون مهجتي ... تمنعت الا ان يقام كفيل

قال الشيخ النويري وفي سنة ست عشرة وخمسمائة توفي توفيق بن محمد بن الحسين النحوي الطرابلسي وكان جده يتولى اموال العلوي من قبل الطائع لله منشاه بدمشق وقرا الادب وبرع فيه وقال الشعر الحسن فمن شعره

وجلنار كاعراف الديوك على ... خضر تميس كاذناب الطواويس
مثل العروس تجلت يوم زينتها ... حمراء الحلي على خضر الملابس
في مجلس لعبت ايدي السرور به ... كانه عرش ... حاكي عرش بلقيس
سقى الحيا اربعا تحيا النفوس لها ... ما بين مقرى الى باب الفراديس

وكانت وفاته بدمشق ودفن في باب الفراديس

لكمال بن الصفار

ما بر حتف يوم وداعي لها ... تضمني ضمة مستأنس
حتى تثنى الغصن فوق النقا ... وانتثر الطل على النرجس

روزی که ما براه طلب رو نهاده ایم ... اول وجود خویش بیکسو نهاده ایم
برکرده ایم سر ز گریبان نیستی ... آنگاه پا بکار سران گو نهاده ایم
استاده ایم منتظر و نقد جان بکف ... از بهر یک کرشمهٔ ابرو نهاده ایم
سر همچو شانه در سر آن زلف کرده ایم ... دل همچو عقده در خم آن مو نهاده ایم
پیشانی از خیال تو هر شام تا سحر ... آیینه وار بر سر زانو نهاده ایم
پروانه وش رویم در آتش ز مهر دوست ... در عشق رسم و عادت هندو نهاده ایم
افتادگی و جور کشی پیشه کرده ایم ... قوت پنجه زور بازو نهاده ایم
عقل سبک عیار چه سنجد بنقد عشق ... صد بار سر در ابتر از و نهاده ایم
سالک بسحر کلک تو شد در جهان علم ... تا فتنه بعلاج خطا جادو نهاده ایم

ای سوال ایدن جوابک آلدیم عرفاندن
بو سوزی بلدنا ایشت کیم حکمتی لقماندن

قال ابن الحاجب والظروف المضافة الى الجمل واذ يجوز بناها على الفتح وكذلك مثل وغير مع ما والمصدرية وان وان انتهى

مست و کور بنکی ایلی جنک و جدال ایتمکرها
فی المنازعی ایلی بحث ایتمه در الواندن

میرزا هدایت

شبی که وصل تو آرام جان من گردد ... شکوه حسن تو بند زبان من گردد
فریب و ساده دلی بین که چشم آن دارم ... که جور نا تو سنگدل مهربان من گردد

میر محمد اعز ابادی

خوشم که درد دل بیقرار خود را انگذاشت ... مرا برو بطو سیلهای خویش
چه فتنه ئی تو ندانم که در همه عالم ... محبت تو دو کس باهم آشنا نگذاشت

ابن العفيف ... عن جيرتنا الطول في ... نجد ... وادي القرى
بانفسنا علي عليك اهل الهدى ... وادي القرى ... الشادي

وقال ابن ... على ... في ... و ... قال ... لنا ... الى ...

ثالثه حسن العوريين في بيان ما يفترق فيه الجد عن الاب

الجد كالاب لدى الميراث لكنه خالف في ثلث
اولى الثلث انه لا يسقط اخوة من مات كافة ضبطوا
والاب مسقط جمع الاخوة فلم يكونوا عنده هدرا سوى
ثانية ما قيل ان الجد ان مع احد الزوجين لما يرد
للام عن ثلث لثلث الباقي والاب قد رد بالاتفاق
ثالثة ما قيد فيما ضبطوا الجد ام الاب ليس يسقط
والاب مسقط لها دواما فاحفظ تنل طول المدا اكراما

من نثر ابن سناء الملك سئمت من معانقة الآمال ومصافحة الاماني وملت صحبة الانتظار الذى اظمانى واضنانى ودثبت لعيني من رؤية من يرانى وكانه ما يرانى وعزمت على ان اتخلى واستريح واسكن المكل راحة واقلع بكل ريح واضع يدى فى يد الزمان والطلب منه الامان وانوب من التحدلق عليه فهو سبب الحرمان انتهى

الشيخ ابو اسحق الغزى على ما افاده النويرى فى تاريخه

انما هذه الحياة متاع فالسفيه الغوى من يصطفيها
ما مضى فات والمؤمل غيب ولك الساعة التى انت فيها

وله

فى فتية من جيوش الترك ما تركت للرعد كبّاتهم حسًّا ولا صيتا
قوم اذا قوبلوا كانوا ملائكة حسنا وان قوتلوا كانوا عفاريتا

ابو العلا واجاد

الى كم نشكانى الى دكابى وتكثر عتبى خفية وجهارا
اسير بها تحت المنايا دفقعا فتسقط فى سحص الحمام عثارا

الى زجنس تحته انواع منها الاستعارة والتمثيل والكناية القول فى الاستعارة هى ان تريد تشبيه الشئ بالشئ فتدع ان تفصح بالتشبيه وتظهره وتجئ الى اسم المشبه به فتعيره المشبه وتجريه عليه مع طرح ذكره من البين لفظا وتقديرا تريد ان تقول رايت رجلا هو كالاسد فى شجاعته وشدة بطشه سوا فتدع ذلك كله وتقول رايت اسدا وقالوا ان الاستعارة ادعا معنى الحقيقة فى التشبيه وهى من اقسام البديع عند نقاد الكلام كالتجنيس والتطبيق ونحوهما وانما يكون ذلك اذا قصد بها الاغراق فى التشبيه وقول اهل النقد ان المجاز اعم من الاستعارة بعضهم توهم انها لو كانت من المجاز وجارية مجراه لما عدوها فى جملة البديع وعدها فى جملة البديع يقتضى ان يكون كل موصوف بالمجاز بديعا وهذا مما لا يقوله احد منصف ثم اعلم ان كل لفظة دخلتها الاستعارة لا يخلو اما ان تكون اسما او فعلا فان كانت اسما فانه يقع مستعارا على قسمين احدهما ان يقع على شئ ثابت معلوم كقولك رايت اسدا وانت تريد رجلا وعنت لنا ظبية وانت تريد امراة وابديت نورا وانت تريد هدى وطرد والثانى ان يؤخذ عن حقيقته ويقام مقام ما لا يمكنك ان تشير اليه وتقول هذا هو الذى استعير له الاسم كقول لبيد وغداة ريح قد كشفت وقرة اذ اصبحت بيد الشمال زمامها الا ترى انه جعل للشمال يدا ومعلوم انه ليس هناك مشار اليه يمكن ان تجرى اليد عليه كاجراء الاسد على الرجل والظبية على المراة بل ليس اكثر من ان تخيل الى نفسك ان الشمال فى تصريف الغداة على حكم طبيعتها كالمدبر المصرف لما زمامه ومقادته فى كفه وحكم الزمام فى استعارته للغداة حكم اليد فى استعارتها للشمال اذ ليس هناك مشار اليه يكون الزمام قائما مقامه ولكنه وفى المبالغة شرطها من الطرفين فجعل للغداة زماما كما جعل للشمال يدا مبالغة فى اثبات التصرف والفرق بين القسمين ان تذكر اذا رجعت فى الاول الى التشبيه المعزى الذى هو المقصود من كل استعارة مفيدة وجدته يانيك عفوا كقولك رايت رجلا كالاسد وظبية او شبيهة وان رمته فى الثانى لم يوانك تلك المواتاة اذ لا وجه لان تقول اذ اصبح شئ مثل اليد للشمال وانما يتراءى لك التشبيه بعد ان تخرق اليه سترا وتعمل تاملا وفكرا وفى اغفال هذا الاصل الثانى دخوح فى التشبيه وذكران من وضع فى نفسه ان كل اسم يستعار فلا بد من ان يكون هناك شئ تمكن الاشارة اليه يتناول الاسم فى حال المجاز كما يتناول الاسد الرجل والظبية المراة ارتبك فى الشك وحام حول الظاهر وحمل نفسه على لزومه حتى يفضى به الى الضلال البعيد وارتكاب ما يقدح فى التوحيد نعوذ بالله من الخذلان وبعضهم يجعل هذا الضرب الثانى الى الاول ليسا سواء وكلاكرة الاول تجعل الشئ الشئ ليس له ونغيير هذا التكرار ثم ان رايت اسدا اعتقدا وحبت فى انسان انه اسد وجعلته اياه ولا يكون الانسان اسدا واذا قلت اذا اصبحت بيد الشمال زمامها فقد اوجبت ان للشمال يدا ومعلوم انه لا يكون للريح يد واما اذا كانت فعلا فان استعارته اما من جهة فاعله كقولهم لعبت به الهموم او من جهة مفعوله كقوله قتل الجوع واحيا التمنى او من جهة مفعولية كقول ابن المعتز جمع الحق لنا فى امام قتل البخل واحيا السماحا او من جهة الفاعل والمفعول كقوله عز وجل يكاد البرق يخطف ابصارهم ويتصل بهذا ان ترشيح الاستعارة وتجريدها اما ترشيحها فهو ان ينظر فى الاستعارة الى المستعار ويراعى جانبه ويوليه ما يستدعيه ويضم اليه ما يقتضيه كقول كثير رمتنى بسهم ريشه الكحل لم يضر ظواهر جلدى وهو للقلب جارح وقول النابغة وصدر اراح الليل عازب همه تضاعف فيه الحزن من كل جانب واما تجريدها فهو ان يكون المستعار له منظورا اليه فى الفظ المسلم والعادى ولها آخر دقيق شبيه بالسحر وهو من اسرار البلاغة وذكر الجوع والخوف وكقول زهير لدى اسد شاك السلاح مقذف له لبد اظفاره لم تقلم فان قوله له لبد ترشيح للاستعارة

كذا فى تلخيص الايضاح للطرزى

لعزة ترمادها فخر الدولة الوزير

لحاجة قلب ما يفيق غرورها ... وحاجة نفس ليس يقضى يسيرها

وقفنا صفوفا في الديار كأنها ... صحائف ملقاة ونحن سطورها

يقول خليلي والظباء سوانح ... أهذي التي تهوى فقلت نظيرها

لئن شابهت أجيادها وعيونها ... لقد خالفت أعجازها وصدورها

فيا عجبا منها يصيد أنيسها ... ويدنو على ذعر إلينا نفورها

وما ذاك إلا أن غزلان عامر ... تيقن أن الزائرين صقورها

ألم يكفها ما قد جنته شموسها ... على القلب حتى ساعدتها بدورها

ووالله ما أدري غداة نظرننا ... أتلك سهام أم كؤوس تديرها

فإن كن من نبل فأين حفيفها ... وإن كن من خمر فأين سرورها

أيا صاحبي استأذنا لي خمرها ... فقد أذنت لي في الوصول خدورها

هباها تجافت عن خليل يروعها ... فهل أنا إلا كالخيال أزورها

وقد قلتما لي ليس في الأرض جنة ... أما هذه فوق الركاب حورها

فلا تحسبا قلبي طليقا فإنما ... لها الصدر سجن وهو فيه أسيرها

يعز على الهيم الخوامس وردها ... إذا كان ما بين الشفاة غديرها

أراك الحمى قل لي بأي وسيلة ... توسلت حتى قبلتك ثغورها

أبو الحجاج يوسف بن سليمان الأعلم من أهل شنتمرية وهي مدينة بالأندلس ولد في سنة ٤١٠ عم ومات في سنة ٤٧٦ عم وإنما قيل له الأعلم لأنه كان مشقوق الشفة العليا شقا فاحشا ومن كان كذلك يقال له أعلم قال العلامة ابن خلكان في ترجمة الشعراني؟ منه علم بالكسر يعلم بفتحها علما إذا كانت كذلك فإن كان مشقوق الشفة السفلى يقال له أفلح بالفاء والحاء المهملة والفعل منه كما تقدم في الأعلم يقال فلح بكسر اللام يفلح فلحا بفتحها فيهما وهذه القاعدة مطردة في العيوب الظاهرة كما تقول حرس يحرس خرسا وبرص يبرص برصا وعمي يعمى عمى وكذلك أفلح وأعلم وأخرس وأبرص انتهى

كتب الأديب نظام الدين أبو الحسن محمد بن علي القيسي القرطبي المعروف بابن خروف إلى العلامة قاضي حلب أبي المحاسن يوسف بن شداد هذه الرسالة يطلب منه فروة وفي صدر الرسالة هذه الأبيات

بهاء الدين والدنيا ونور المجد والحسب ... طلبت مخافة الأنواء من نعماك جلد أبي

وفضلك عالم أني خروف بارع الأدب ... حلبت الدهر أشطره وفي حلب صفا حلبي

ذو الحسب الباهر والنسب الزاهر يسحب ذيول سيراء السراء ويجب الفراء من أجل القراء طالب قرظيه ولا ضاع بل ذراع بجلد أبيه تمانى الدابغ الصابغ قريب عهدنا لدابغ فاضل بطاهره جاء عفوف إذا نظر إليه أبانه وضاع انبشقا ما الشفوف يعني الأمن الرياح إذا نزل الجليد والضريب ولا في اللباس لم تطير إذا عري من ورقه الغصن النضير لا كالطيلسان دون حرب يخشى البرد بهابه ما في الثياب لم ضريب حرا ويبيت بزداد إلا زال يحقر بين يشيبة ولا جلد عمر والممزق بالقرب يكون تارة لحافا وتارة بردا وهو في الحالين يحشي شعبه أينجز للأعداء وعيدا وللأولياء وعدا إن شاء الله تعالى والسلام ٥

قال الفاضل عصام الدين في شرح الكافية عند قول الشيخ ابن الحاجب وما وقع ظرفا فالأكثر أنه مقدر بجملة وقد نبه بقوله وما وقع ظرفا على أن الخبر هو الظرف كما هو مذهب أبي علي لا العامل المحذوف كما هو مذهب البصريين وأفاد أن الخبر الظرف مع فاعله المقدر فيه وأفاد في المطول أن المقدر متعلق لا مع ضميره إذ الضمير قد انتقل إلى الظرف ٥

قال الفاضل عصام الدين في شرح الكافية أن حذف العائد إلى المبتدأ إذا قد وقع في القرآن قال تعالى ولمن صبر وغفر إن ذلك لمن عزم الأمور أي إن ذلك منه قال ولكن لك أن تقول لا حذف فيه لأن ذلك إشارة إلى الصبر والغفران فكأنه قال إن الصبر والغفران لمن عزم الأمور انتهى

قال الشيخ الرضي حذف العائد قياس عند الكل في موضع وهو أن يكون مجرورا بمن التبعيضية ويكون الخبر جملة جملة اسمية ويكون المبتدأ فيها جزءا من المبتدأ الأول نحو السمن منوان بدرهم والبر الكر بستين ٥

قال الشيخ ابن الحاجب في الكافية فلا بد من عائد وقال الشيخ الفاضل عصام الدين في شرح لعافي القاموس لابد لا ارى
ولا محالة هذا والظاهر لا بد النطو وتعلق الجار به وكونه شبه مضاف قال الرضي يجب حرف مثل عن الظاهر
وتعلق الظرف بمحذوف اى لا بد حاصل منه وقال تجوز تعلق المجرور بالحاصل الذي وقع خبرا عن مصدر يتعدى بذلك
الجار نحوه في القصة فتقول لا تثريب عليكم اى لا تثريب حاصل عليكم ولا تقول لا مثرب عليكم بجعل عليكم متعلقا
بفعل محذوف اى لا مثرب معصود يثرب عليكم وذهب ابن مالك الى ان حذف تنوينه تشبيها بالمضاف
عن بعض البغداديين جواز تعلق الظرف بالمنفي المبني وهو بيستحسنه الرضي لوجوب اعرابه المشابه
للمضاف بلا خلاف . انتهى ما افاده الفاضل عصام الدين

قال الفاضل عصام الدين في شرح الكافية عند كلامه على الكلمة
ولا منافاة بين لام الجنس التي لا تنفك عن الكثرة وتاء الوحدة
لان الجنس لوحدة في العقل وان كثر في الخارج والوحدة
الذهنية لا تنافي الكثرة الخارجية على ان الوحدة لا تنافي
كثرة ما بل كل كثرة لا تخلو عن وحدة والتحقيق ان التاء
لاشتراط الوحدة لكل جزء من الكثرة وبيان ان كل فرد من
هذا المفهوم ماخوذ مع الوحدة والكثرة لا تنافي وحدة جزئها
بل تستلزمها اذ لا كثرة الا من الآحاد انتهى وقال هناك ايضا
ان التانيث والتذكير والتثنية والجمع في المصدر سواء وان اريد
بمعنى المشتق صرح به في الكشاف في قوله تعالى حتى تكون حرضا
بل يجوز ترك التانيث في صفة على زنة المصدر في تفسير قوله تعالى
خلصوا نجيا انتهى

قال الشيخ الرملي في شرح المنهاج وكان فرض بعض الوضوء مع
فرض الصلوة قبل الهجرة بسنة وقال في حق الصوم انه فرض
في شعبان في السنة الثانية من الهجرة

ه اذا كانت اسم الشرط مبتدا فقال الرضي جعل بعض
الخبر مجموع الشرط والجزا والاولى ليس على ان
الخبر الشرط وحده لانه ربما يخلو الجزا عن الضمير
قال الفاضل عصام الدين هذا ولا يخفى
لا يرد كون الخبر المجموع وانما يرد كون الخبر هو
الجزا على ما نقله صاحب اللباب عن البعض حيث
قال الخبر عند البعض الجزا والشرط هو تتمة
المبتدا كالصلة بالقياس الى الموصول انتهى

قال العلامة ابن السبكي في متن جمع الجوامع والايمان
تصديق القلب ولا يعتبر الا مع التلفظ بالشهادتين
من القادر قال الشارح بعد قوله ولا يعتبر
التصديق المذكور في الخروج به عن عهدة التكليف
بالايمان انتهى فهذا كالا يخفى دليل على ان من
صدق بقلبه ولم يقر بلسانه مع
لا يكون مؤمنا وهكذا رايت في بعض الحواشي
حاجة قال من لم يقر مع القدرة بعد العرض عليه
فهو كافر قطعا كابي طالب وكذا ان لم يعرض عليه
عند الجمهور لكن قال القاري انه يكفي
وقال كيف يعذب من قلبه مملو بالايمان
والمقصود الاصلي عند الله تعالى واما العلامة
ابن الهمام فقال ان التلفظ بالشهادتين شرط الايمان
الى ان قال حواشي ذهب جمهور المحققين
صدق بقلبه ولم يقر بلسانه مع تمكنه من الاقرار
كان مؤمنا عند الله وهذا اوفق باللغة والعرف
ومثله في شرح العقائد للعلامة التفتازاني
فتامل

للفاضل ابي محمد عبد الوهاب بن علي بن نصر الفقيه المالكي وقد فارق بغداد

سلامٌ على بغداد في كل موطنٍ
وحقّ لها مني سلامٌ مضاعفُ

فوالله ما فارقتها عن قلىً لها
واني بشطّي جانبيها لعارفُ

ولكنها ضاقت علي باسرها
ولم تكن الارزاق فيها تساعفُ

وكانت كخلٍّ كنت اهوى دنوّه
واخلاقه تنأى به وتخالفُ

وله

بغداد دارٌ لاهل المال طيبةٌ
وللمفاليس دار الضنك والضيقِ

ظللت حيران امشي في ازقّتها
كانني مصحفٌ في بيت زنديقِ

وله ايضا

متى تصلِ العطاش الى ارتواءٍ
اذا استقت البحار من الركايا

ومن يثني الاصاغر عن مرادٍ
وقد جلس الاكابر في الزوايا

وان ترفّع الوضعاء يومًا
على الرفعاء من احدى الرزايا

اذا استوت الاسافل والاعالي
فقد طابت منادمة المنايا

[illegible]

هذه خطبة سقط الزند لابي العلا المعري

اما بعد فان الشعراء كافراس تتابعن في مدى ما قصّر منها لحق وما وقف
ليم وسبق وقد كنت في ربّان الحداثة وجنّ النشاط مائلا في صغو القريض
اعتدّه بعض مآثر الاديب ومن اشرف مراتب البليغ ثم رفضته رفض
السقب غرسه والرال تريكته رغبة عن ادب معظم جيده كذب
ورديئه ينقص وتجدب وليس الريّ عن التشاف وتعلّل نجى الشجر
الواحدة من ثمرها ويدلك على خزامى الارض النفحة من رائحتها ولم اطرق
مسامع الرؤسا بالنشيد ولا مدحت طالبا للثواب وانما كان ذلك على طريق
الرياضة وامتحان السوس فالحمد لله الذي ستر بغفة من قوام العيش ورزق
شعبة من القناعة اوفت على جزيل الوفر وما وجد لي من علق علق في الظاهر
بادئ فكان مما يحتمل صفات الله عز سلطانه فهو مصروف اليه وما صلح للمخلوق
سلف من قبل اوغبر اولم يخلق بعد فانه ملحق به وما كان محضا من الهجاء لا جهم له
فاستقبل الله فيه العثرة والشعر للخلد مثل الصورة للبد يمثل الصانع ما لا حقيقة
له ويقول الخاطر ما لو طولب به لانكره ومطلق في حكم النظم دعوى الجبان انه شجيع
ولبس العزهاة ثياب الزير وتحلي العاجز بحلية الشهم الزميع والجدّ من قيل
الرجل وان قل بغلبه على عدّته وان كثر ما يكن الشعر له صناعة ولعكس من تا
دعاه دون هذه الكلمات جمل يدل على الغرض والله استغفر واياه اسال التوفيق

يا ساهر البرق ايقظ راقد السمر ... لعل بالجزع اعوانا على السهر
وان تخلّت عن الاحياء كلهم ... فاسق المواطر حيّا من بني مطر
ويا اسيرة حجليها ارى سفها ... حمل الحلي بمن اعيا عن النظر
ما سرت الا وطيف منك يصحبني ... سرى امامي وتأويبا على اثري
لو حط رحلي فوق النجم رافعه ... الفيت ثم خيالا منك منتظري
يود ذات ظلام الليل دام له ... وزيد فيه سواد القلب والبصر
لو اختصرتم من الاحسان زرتكم ... والعذب يهجر للافراط في الخصر
ابعد حول تناجي الشوق ناجية ... هلا وحن على عشر من العشر
كربات حولك من ريم وجازية ... يستجد بانك حسن الدل والخفر
فما وهبت الذي يعرفن من خلق ... لكن سمحت بما ينكرن من ذرر
وما تركت بنات الضال عاطلة ... من الظباء ولا عار من البقر
قلدت كل مهاة عقد غانية ... وفزت بالشكر في الآرام والعفر
وربّ ساحب وشي من جآذرها ... وكان يرفل في ثوب من الوبر
حسنت نظم كلام توصفين به ... ومنزلا بك معمورا من الخفر
فالحسن يظهر في شيئين رونقه ... بيت من الشعر او بيت من الشعر
امولع الوحش ترميني باعينها ... والطير تعجب مني كيف لم اطر
لمشعلين كالسيفين تحتهما ... مثل القناتين من اين ومن ضمر
في بلدة مثل ظهر الظبي بتّ بها ... كانني فوق روق الظبي من حذر
لا تطويا السر عني يوم نائبة ... فان ذلك ذنب غير مغتفر
والخل كالما يبدي لي ضمائره ... مع الصفا وتخفيها مع الكدر
يا روّع الله سوطي كم اروع به ... فؤاد وجناء مثل الطائر الحذر
باهت بمهمة عدنانا فقلت لها ... لولا الفصيحي كان المجد في مضر
وقد تبين قدري كان معرفتي ... من تعلمين ستر ضيني عن القذر

القائل المحل اذ تبدو والسما لنا
ولو تقدّم في عصر مضى نزلت
فلا يغرّ نكل بشر من سواه بدا
والقائد بها مع الاضياف يتبعها
وافقهم في اختلاف من زمانهم

كانها من لجميع الجدب في اثر
في وصفه معجزات الآي والسور
وان اتار فكم نور بلا ثمر
الا فعا والوف اللام والبدر
والبدر في الوهن مثل البدر في السحر

وقاسم الجود في عال ومنخفض
يثني بالبشر عن احسان مصطنع
يا ابن الألى غير زجر الخيل ما عرفوا
جمال ذي الارض كانوا في الحياة وهم
الموقدون بنجد نار بادية

كقسمة الغيث بين النبت والشجر
كالسيف دلّ على التأثير بالأثر
اذ تعرف العرب زجر الشاء والعكر
بعد الممات جمال الكتب والسير
لا يحضرون وفقد العز في الحضر

اذا هي القطر شبتها عبيدهم | تحت الغمائم للشاربين بالقطر
من كل ازهر لم تأشره ضمائره | للثم حتى ولا التقبيل ذي أشر
لكن يقتبل فوه سابقي فرس | مقابل الخلق بين الشمس والقمر
كأن اذنيه اعطت قلبه خبرا | عن السماء بما يلقى من الغير
تحس وطء المنايا وهي نازلة | فينتصب لجرى نفس الحاذر المكر
من الجياد اللواتي كان عقدها | بنو الفصيص لقا الطعن بالثغر
تغني عن الورد ان سلوا اصوارهم | اما معا الاشتباه البيض الغدر
لعاذ مجدك عبد الله خالقه | من اعين الشهب لا من اعين البشر
فالعين يسلم منها ما رأت فنبت | عنه وتلحق ما تهوى من الضرر
كم فريسة ضرغام ظفرت بها | تخر منها وهي بين الناب والظفر
ما جئت تمنين فما جئت منك ذا البكر | والليث افتك افعالا من النمر
همّوا فما تموا فلما شارفوا وقفوا | كوقفة العير بين الورد والصدر
واضعفوا الرعب ايديهم فطعنهم | بالسمهرية دون الوخز بالابر
تلقوا لعوا الى حضيض الدار من جزع | عنها وتلقى الرجال الشرد من خور
وكم دلاص على البطحا ساقطة | وكم جمان مع الحصباء منتثر
دع اليراع لقوم يفخرون به | وبالطوال الردينيات فافتخر
فهن اقلامك اللائي اذا كتبت | مجدا اتت بمداد من دم هدر
وكل ابيض هندي به شطب | مثل التكسر في جار منحدر
تغايرت فيه ارواح تموت به | من الضراغم والفرسان والجزر
بعوض المنايا على ان الدماء به | وان تخالفن ابدالا من الزهر
ما كنت احسب جفنا قبل مسكنه | في الجفن يطوى على نار ولا نهر
ولا ظننت صغار النمل يمكنها | مشيا على اللج او سعيا على السعر
قالت عداك ليس الجبن منكسبا | تقالة الجبن ليس السبق بالحضر

حف العرى واقر تكم حلوقكم | والجمر يعدم فيه خفة الشرر
وانت من لو رأى الانسان طلعته | في النوم لم يمس من خطب على خطر
وعبد غيرك مضرور بخدمته | كالغمد ينبليه صون الصارم الذكر
لولا قدومك قبل النحر اخرني | الى قدومك اهل النفع والضرر
سافرت عنا فظل الناس كلهم | يرتقبون اياب العيد من سفر
لو غبت شهرك موصولا بتابعه | وابت لا تنتقل الاضحى الى صفر
فاسعد بمجد يوم اذ سلمت لنا | فما يزيد على ايامنا الاخر
ولا تزل لك ازمان ممتعة | بالآل والحال والعلياء والعمر

انزلني الدهر على حكمه | من شامخ عال الى خفض
وغالني الدهر بوفر الغنى | فليس لي مال سوى عرضي
ابكاني الدهر ويا ربما | اضحكني الدهر بما يرضي
لولا بنيات كزغب القطا | حففن من بعض الى بعض
لكان لي مضطرب واسع | في الارض ذات الطول والعرض
وانما اولادنا بيننا | اكبادنا تمشي على الارض

للمرحوم العلامة البركة الشيخ احمد الجوهري على ملو واه لي
وللداه الفاضلان سيدي ابو بكر تقي الدين وسيدي
حسن بدر الدين حفظهما الله تعالى وذلك في سنة اثنين بعد الالف

هذي المنازل قبلنا | كم قد تداولها اناس
كم مدع ملكا وكم | من مدع وضع الاساس
غرسوا وغيرهم اجتنى | من بعدهم ثمر الغراس
دول تمر كأنها | اضغاث حلم في نعاس

صرح الفاضل حسن چلبی فی بحث تعريف الغرابة ان التعريف بالاخص غير مستحسن وان جوّزه بعضهم وصرح فی بحث تقسيم التشبيه ان فلانا علم جنس نا قلا عن شرح اللب للسيد عبد الله

للمعيار من قصيدة

انا التي علقت قلبك حبها … راحت بقلب عنك غير علوق
عقدت ثمان وثمانين خصرها … فوهى كلّ العقد بين عروق

ولم من جملة قصيدة

واذا اراوك تعرّفت ارواحهم … فكانّها عرفتك قبل الاعين
واذا رءوك بان تقل كتيبة … لا تبتغي فيتمّ فيها واكتني

ولم من قصيدة

اذا اصدر الاشفاق لي كيف كنتم … وكنت اذا ما عن ذكركم جرتم
تنفست عن عتب فن آذي مفصح … به ولساني للحفاظ مجمجم
وفي قيماني بقايا وداد كم … كثيرا به منها وجهي ارقتم
اضم فرضنا عليه وبينه … وبين انسكاب ربما اتكلم

قال القاضي ابن خلكان في ترجمة نصر بن احمد المعروف بالخبزارزي حكى الخالدي أن الشاعر المشهور ان في كتاب الهدايا والتحف ان الخبزارزي المذكور اهدى الى ابن برداد والي البصرة فقاعا وكتب معه

اهديت ما لو ان اضعافه … مطرح عندك ما بانا
كمثل بلقيس التي لم يبن … اهداؤها عند سليمانا
هذا امتحان لك ان ترضه … بان لنا انك ترضانا

وقال وجدت في هذا الكتاب نادرة ظريفة ذكرها وهي كان باصبهان رجل حسن النعمة واسع النفس كامل المروءة يقال له سماك بن النعمان وكان يهوى مغنية من اهل اصبهان لها قدر وحسن تعرف بام عمرو فلما افرط حبه لها وكثرت صبابته بها وهبها عشرة آلاف درهم ضياعه وكتب عليه بذلك كتبا وحمل الكتب اليها على بغل فشاع الخبر بذلك فتحدث الناس به واستعظموه وكان باصبهان رجل متملق بين الركاكة يهوى مغنية اخرى فلما اتصل به ذلك ظن جهله وقلة عقله ان سماكا انما اهدى الى ام عمرو جلودا بيضا لا كتابة فيها وان هذا من الهدايا التي تستحسن وتجل موقعها عند من تهدى اليه فابتاع جلودا كثيرة وحملها على بغلين لتكون هديته ضعف هدية سماك ولينفذها الى التي تحبه فلما وصلت الجلود اليها وقفت على الخبر فيها تغيظت عليه وكتبت اليه رقعة تشتمه وتحلف انها لا تكلمه ورسالت بعض الشعراء ان يعمل ابياتا في هذا المعنى لترسلها اليه ففعل وكانت الابيات

لا عاد طوعك من عصاكا … وحرمت من وصل مناكا
فلقد فضحت العاشقين … بقبح ما فعلت يداكا
ارايت من يهدي الجلود … الى عشيقته سواكا
والمني انك رمت ان تحكي بفعلك ذا سماكا
ذاك الذي اهدى الضياع … لام عمرو والصكاكا
فبعثت منتنة كانك … قد مسحت بهن فاكا
من لي بقربك يا رقيع … ولست اهوى ان اراكا
لكن لعلي ان اقطع ما بعثت على قفاكا
قال

من هذا الكتاب ايضا ان الهادي الشاعر خرج من بعض مدن اذربيجان يريد اخرى وتحته مهر له وكانت السنة مجدبة فضمه الطريق وغلام ماشيا على حمار له قال فحادثته فرايته اديبا راوية للشعر خفيف الروح

حاضر الجواب جيد الحجة فسر نا بقية يومنا فامسينا الخان على ظهر الطريق فطلبت من صاحبي شيئا ناكله فامتنع ان يكون عنده شيء فرفقت به الى ان جاني برغيفين فاخذت واحدا ودفعت الى الغلام الآخر وكان نمى على المهران يبيت بغير علف اكثر من عنتي على نفسي فسالت صاحب الخان عن الشعير فقال ما اقدر منه على حبة واحدة فقلت فاطلب وجعلت له جعيلة على ذلك مائة درهم فقلت ما بعد يمين الطلاق كلام فدفعت اليه خمسين درهما فجاني بمكوك فعلقته على دابتي وجلست احادث الفتى وحماره واقف بغير علف فاطرق مليا ثم قال تسمع ابيك الله ابياتا حضرت الساعة فقلت هاتها فانشد

يا سيدي شعري نفاية شعركا … فكذاك نظمي ما يقوم بنثركا
وقد انبسطت اليك في انشادها … هو في الحقيقة قطرة من بحركا
آنستني وسررتني وبررتني … وجعلت امري من مقدم امركا
واريد اذكر حاجة ان تقضها … اك عند رحلك ما حييت وشكركا
انا في ضيافتك العشية همنا … فاجعل حماري في ضيافة مهركا

فضحكت واعتذرت اليه من اغفالي امر حماره وابتعت المكوك الآخر لخمسين درهما ودفعته له انتهى

لابنة الفقير الحسن البوريني

نوحُ الحمائمِ وقتَ ما يُغنّيها … ومهجةٌ يَبِسَ طولُ البعدِ يُسلّيها
وادمعٌ رسمها قد دام متّصلاً … من عهدِ تفريقها ما زلتُ اجريها
حالٌ اكتمها عن كلِّ ذي نطقٍ … والدمعُ ما زال للابصار يُبديها
يا من يحقق ما القاه من كمدٍ … لا تحرق النار الا رجل واطيها
ما بال دمع عيوني قد الهبه … والما ما زال للنيران يطفيها
حاولت صبري فلم يسمح بِرَجعتهِ … يا حاجةً في فؤادي ليس يقضيها
من لي بذي رحمة اشكو له شجني … والورق قد قام في الاسحار داعيها
واحسرتي لست القاه لغربته … وحين القاه روحي لا الاقيها
دا من الحب ما لي من يعالجه … والروح قد حار فيها من يداويها

مليك ولكن الملاح له جنده … ومولى ولكن كل مولى له عبده
حبيب ولكن كل قلب يحبه … وطفل ولكن كل قلب له مهده
مراد الورى من النفوس سمو له … مقلّه يختارها وبه تنشده
وان الذي شاهدته من جماله … يرى الناس منه غيره وهو لا يبدو
دري ما يقابل من صحيح وداده … فقابل من لطفه الحب والود
ثرى مهجتي بدا لها وقد نظرة … ربا نظرة ما فارقت خاطري بعد
اسير هواه مطلق طول عمره … شغلي حبناه لا يفارقه الشعد
هنيئا لقلب ذاق في حبه العنا … وبشرى لعين قد توطنها السهد

بكشاي ساقيا بلب شط سر سبو … واز سينه ام كدورت بيغم ادبان بشو
معطر بلب خواز قدح كه هيچ كس … ز ابناي اين ديار نيز د بگفت وكو
جامي مقام اهل دلان اين ديار … بر خيز تا نهيم بسنخا كي حجاز رو

ووقفت في جزء قديم على شعر مثبت فغلب على ظني بقرائن واضحة انه شعر القاضي الفاضل عبد الرحيم فمنه ما صورته وقال ٥ ثم تحققت انه شعر ابن الساعاتي فانني وقفت آخرا على ديوانه ٥

وقفت على قبر العزيز بن يوسف … وفوق الغنى الشادي على المنهل العذب
فلم اخفه حق السماحة والندى … ولا حق ما يبكي البشاشة والقرب
سلام على الدنيا الدنية بعده … فاحداثها تصمي ولذاتها تصبي
ولو كنت ذا قلب لعقت في الاسى … عن القول لكني تقبّث بلا قلب
وسكّن ندبي بعد طول جماحه … على التجاهد الوهاب والفارس الندب
يقيني بان الموت للخلق غاية … وان المنايا مورد العجم والعرب

الامام ابو الحسن يحيى بن معطي بن عبد النور الزواوي الحنفي الملقب زين الدين سكن دمشق طويلا واشتغل عليه خلق كثير ثم سافر الى مصر وتصدر بها بالجامع العتيق لاقراء الادب الى ان توفي بالقاهرة في سلخ ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وستمائة ودفن من الغد على شفير الخندق بقرب تربة الامام الشافعي ومولده سنة اربع وستين وخمسمائة كذا قال المرادي في شرح الالفية

ابن المؤدب

اذا ابصرت تلك النفس بعد غاية … فان وقعت شكا فبيك ابتك القلب
ولو ان ركبا يممّوك لقادهم … نسيمك حتى يستدل بك الركب

السري الموصلي

حليته وثناياه ووجنته … تشابك الافق اذ كل ام جانبه
فلست ادري لنا ما سار في افق … كل يبتسم عليه او بيراجبه

ابن سكرة الهاشمي

اهلا وسهلا بمن زار شاعرة … تحت الظلام ولم تحذر من العسس
فستر بالدجى عمدا فما استترت … وناب اشراقها ليلا عن القبس
ولو طواها الدجى عني لاظهرها … برق اللثات وعطر النحر والقبس

المعتمد على الله ملك الاندلس

ثلاثة منعتها من زيارتنا … خوف الوشاة وخوف الكاشح الحنق
ضوء الجبين ووسواس الحلي وما … تحوي معاطفها من عنبر عبق
هب الجبين بفضل الكم تستره … والحلي تنزعه ما حيلة العرق

يقول كاتبه الفقير حسن البوريني حفظه الله دخلناه من مريدي حضرة قطب العارفين ومربي السالكين
سيدنا الشيخ حسن القطناني الرفاعي صاحب الكرامات الظاهرة والفضائل المتكاثرة وطلبا
مني ان اكتب تاريخ وفاته فقلت مرتجلا مات قطب الشام واحزنا وحسبتي فطلع عين
تاريخ وفاته وذلك في سنة تسعمائة وسبع وتسعين ونظمته في هذه الابيات

في جنان الخلد قد قطنا | كان ذا مثواه في قطنا
لم يزل مذ كان متبعا | سننا انعم به سننا
ايضيع فرضا لخالقه | بل اتم الفرض والسننا
سيره في طول مدته | لم يزل مثل اسمه حسنا
فلذا ارخت نقلته | مات قطب الشام واحزنا

نقل في مغني اللبيب في الباب الرابع عند الكلام على ما يكتسبه المضاف من المضاف اليه انه قد يكتسب المضاف من المضاف اليه الوجوب
والمعقول
التعدير تعالى ولهذا وجب تقديم المبتدا في نحو غلام من عندك والخبر في نحو صبيحة اي يوم سفرك
في نحو غلام ايهم اكرمت ومن جعر وهاني نحو غلام ايهم انت مفضل ووجب الرفع في نحو علمت ابو من زيد
والحد ابتشبير فول بعض الفضلاء عليك بارباب الصدور ومن غدا مضافا لارباب الصدور تصدرا
واياك ان ترضى صحابة ناقص فتنحط قدرا من علاك وتحقرا فرفع ابو من ثم خفض مزمل
يبينه قولي مغريا ومحذرا والاشارة بقوله ثم خفض مزمل الى قول امرئ القيس كان ثبيرا في عرانين وبله
كبير اناس في بجاد مزمل فلولا انه ثم قلنا صفة لكبير فكان حقه الرفع ولكنه خفضه للجاورة
للمخفوض انتهى

نقل ابن ابي شريف في حواشي شرح جمع الجوامع عند الكلام على مباحث الاجماع
الكبير بكسر الكاف ثم مثناه تحتية ساكنة زق الحداد الذي ينفخ به النار
والكور بالضم والواو موقد النار انتهى

[illegible]

الحمد لله الذي شرف الوالد ومرف المقالد ومن في علاه تقوموا قع نعم الوقية المواعيد وبعث
محمدا صلى الله عليه وسلم رحمة للقريب والبعيد وجعل يوم مولده الطاهر لسكان السموات
والارض يوم عيد ونشر دعوته الصادقة في مشارق الارض ومغاربها في مقاصدها الشرقية
لها هو وربها العاقد السعيد احمد على نعمه المقرونة بمزيته المزيد المصونة من عوارض التشكيك
والتنكيد واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة منجية من العذاب ملجئة الى ورود
حياض منته العذاب واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي هرعت الهواتف بظهور ايده
وخمدت نار فارس عند تالق نوره ونكست الاصنام ليلة وضعه ونسخت الشرائع
الاول باحكام شرعه ونطق ببعثه كل كاهن وكاهنة ولم تشك بعقل محل به المعونة
بهدايته وشكا الناس القحط فاستسقوا بغرته الزاهرة فسقوا وبين الحلال والحرام
بالصحيفة المحافظ عليها بين يديه فسعد غلق باتباعه وما شقوا الصلى الله عليه صلوة يجعل رضوانا اليه وتبيض
وكالا جامعا للقنا في بكرم الخلائق صلاة تملا المغارب والمشارق وسلم تسليما كثيرا جالا للخلائق
الناس هذا ايما صفر بالرجيد قد تقروضفر وهذا ربيع ربيع قد سفر من غيهب الشر
وعور حكم الله الشهر الذي اظهر الله سبحانه به البركات للبرية ونشر ونشر بمولد محمد
البشر واول الناس دخولا الى الجنة اذا جمع الله الامم وحشر فعظموا عباد الله
هذا المولد الذي استبشرت الملائكة بساعته ونطق الشجر والمدر باذاعته وقدح في الاحبار
المحرم وراثة لمن يستطع ان نبيكم صلى الله عليه وسلم ولد في عام الفيل يوم الاثنين لثنتي عشرة خلون
من ربيع الاول ويومنا هذا هو الثاني من شهر ربيع شرفه الله وبجل فاشكروا الله تعالى
على ان جعلكم من امته وفضلكم به على سائر الامم وهداكم باتباعه من الضلالة الحالكة الظلم
وحافظوا على اتباع سنته المنقذة من الردى الدالة الى الهدى واعملوا صالحا فان الاجال
تنقضي واستضيئوا بنور هذا النبي الكريم فانه مصباح بالتوفيق مضي
الاماني تغتر وتزودوا بالتقوى فانها الزاد الى الاخرة وسيف على عاتق
واتقوا الله لعلكم من الذين لهم فوق ناضرة الى ربها ناظرة ان افصح ما نطق به اللسان
الانسان كلام الملك الديان قال الله تعالى وبقوله يهتدي السميع العليم انا ارسلناك بالحق
بشيرا ونذيرا ولا تسأل عن اصحاب الجحيم

[illegible]

نحمده على حلمه على من خالفه وعصاه الكريم الذي لا يخيب من قصده بالصدق رجاه ولا يرد من لجاء الى بابه وارتجاه
العظيم الذي تحير العقل السليم في معرفة ذاته وثناه الرحيم الذي لطف بعبده في مواطن الشدة وحماه
فسبحانه من اله عجزت عن الاحاطة بذكرها ملء الافواه ولم تقدر العقول السليمة بالربوبية لاحد سواه
احمده سبحانه واتوب اليه مما اكتسبه العبد العاصي وجناه واساله لي ولكم النجاة في يوم يحاسب العبد
على ما قدمه من الاعمال وسواه واشكره شكرا اجزيه على ما سمحه من الجميل وابداه واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له شهادة ادخرها ليوم يظهر فيه الحق بلا اشتباه ويبكي العاصي على ما اسلفه من الذنوب
حيث لم يأتمر اوامر مولاه واشهد ان سيدنا وحبيبنا وشفيعنا محمدا عبده ورسوله السيد الاواه السري الذي اجيبت
به الشادة السراه المرسل الى الانس والجن بآيات شهدت بصدقه ودلت على كذب من عاداه وكلمه
الضب والظبي كما نطق به الخبر الصحيح ورواه واختاره الله من بين الخلائق واجتباه واكرمه
بالرؤية المنزهة عن الكيف وبالجميل اولاه اللهم فصل على هذا النبي الكريم والرسول العظيم
سيدنا ومولانا محمد وعلى آله القائمين في ما احبه وارضاه واصحابه الذين ما منهم الا من اكرمه الله وحماه
صلاة وسلاما دائمين ما سجعت الحمائم فاتا وتحرنا كان الفؤاد اخفاه وسلم تسليما اما بعد ايها
الناس فاتقوا الله واعملوا اعمال الصالحين وبادروا الى ما يرضي الله تكونوا من الفائزين واعلموا ان هذه الدنيا ممر
فلا تتخذوها مقرا وجاز فابتغوا منها الى الدار الاخرة مفرا وعظموا قدر هذا اليوم فانه من شهر جليل محرم
وهو يوم عاشورا المكرم فقد اجمع على فضله من تأخر ومن تقدم في مثله تاب الله على آدم ورحم تواضعه
ورفع فيه ادريس الى السماء الرابعة ونجا نوحا من الطوفان وابرهيم الخليل من النيران ونجى موسى
ومن معه من الغم واغرق فرعون وقومه في اليم وكشف فيه عن قوم يونس عذاب الخزي الاكبر
ورد فيه بصر يعقوب فابصر وايد فيه سليمان بالملك المسخر وغفر لمحمد صلى الله عليه وسلم ما
تقدم من ذنبه وما تأخر وصيامه عظيم واجره جسيم فقد روى البخاري وغيره ان النبي صلى الله
عليه وسلم لما قدم المدينة صامه وامر بصيامه وروى الامام مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم
سئل عن صيام يوم عاشورا فقال يكفر السنة الماضية وقد روي ان الوحش والنمل والقرد
تصوم يوم عاشورا ومن صامه فليدع بهذا الدعا عند افطاره وهو يا محسن قد جاءك المسيء
وقد امرت يا محسن بالتجاوز عن المسيء وانت المحسن وانا المسيء فتجاوز عن قبيح ما عندي بجميل
ما عندك فانت بالمعروف موصوف اللهم مع ... واغنني به عن معروف من سواك برحمتك يا ارحم
الراحمين فقد روي عن علي كرم الله وجهه الانور ان من صام يوم عاشورا ودعا بهذا الدعا اذا افطر
غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وفي مثل هذا اليوم فاز بالشهادة كما نفذ من آل الرسول منهم الحسين بن علي
ولد البتول وفاز بالنعيم ... وذهب قاتلوهم الى عذاب النيران فاحذروا يا عباد الله مما يفعله الرافضة
الامام وفي هذا اليوم من الوقوع في حق الصحابة الكرام فان ذلك مما يدلي غضب الملك العلام فجميع
الصحابة رضي الله تعالى عنهم مثبتة على السداد وكل ما صدر بينهم انما كان عن اجتهاد وهم الآن بعون الله في رياض
الجنة يتنعمون فانهم الاخيار من خير القرون وهم اخصاء رسول الله عليه من الصلاة افضلها ومن التسليم
اكملها فمن احب الصحابة فقد احب الرسول ومن ابغضهم فقد باء بالغضب الذي لا يحول ولا يزول جعلني الله
واياكم ممن فاز بمحبتهم واعاذنا من التعرض الى مساويهم فقد فازوا من الله بافضل تحية والله على ما نقول ...

جمع بعضهم اسماء الضيافة في ابيات فقال

وللضيافة اسما ثمانية	وليمة العرس ثم الخرس للولد
كذا العقيقة للمولود سابعه	ثم الوكيرة للبنيان ان تجد
ثم النقيعة عند العود من سفر	وفي الختان هو الاعذار فاجتهد
وضيمة لمصاب ثم مادبة	من غير ما سبب جاءتك للعدد
والسند في الحلاق فقد كملت	فنعما فعل للذي يدري فاعتمد

قال ابن شهبة ولعل الناظم اشار وهو الحذاق بكسر المهملة ما يتخذ عند حذاق الصبي بالقرآن او عند ختمه له

قال الحماسي سأغسل عني العار بالسيف جالبا علي قضاء الله ما كان جالبا
يروى برفع القضاء فالرفع على انه فاعل ومفعول ما كان جالبا والنصب
على انه مفعول وما كان فاعل والقضاء على الرفع بمعنى الحكم والتقدير وعلى النصب
بمعنى الموت المحتوم كذا قال الفاضل حسن چلبي في حواشي المطول

الاشتقاق الصغير رد لفظ الى اخر ولو مجازا المناسبة
بينهما في المعنى والحروف الاصلية والكبير ما اتفق
فيه الترتيب كالجبذ والجذب والاكبر ما ليس
فيه جميع الاصول كالثلم والثلب قال شيخ الكل
في شرح جمع الجوامع عند بحث الاشتقاق ان المعتزلة لا
يسعهم نفي الصفات الذاتية لو اتفقهم على ترتيب نعم
عن اضداد ها ولذا يثبتون زيادتها على الذات ... ويثبت
لها مقتضى الذات ... ثبوت نمراتها على الذات

[illegible]

قال الشيخ الرضي وقد يكون الاسم الذي ينتصب تمييزا ...
لعله لا يجوز اضافته فينتصب على التمييز ...
في تمييز ... الضمير ... ثم قال ...
... اشارة كقولك فعال ما ذا اراد الله بهذا مثلا ...
قال انه تمييز لا حال وكذا قولك حبذا زيد رجلا
والعامل في التمييز هو الضمير واسم الاشارة ...
... للفعل ... فلا ...
الناصب للتمييز في نعم رجلا وبئس رجلا
وحبذا رجلا هو الفعل بل الضمير ...
قال الامام النووي رضي الله عنه في الروضة انتهى
... ولا يردعن دفع المنكرات ...
قال في باب الجنايات ...
... ما ... سوى عذاب ...
... القصاص والدية والكفارة ...

والعاديات ضبحا اي تعدو فتضبح ضبحا وقيل معمول العاديات
لانها تدل بالالتزام على الضابحات اذ الضبح صوت انفاسهن
عند العدو وقيل ضبحا حال بمعنى ضابحة قال العلامة البيضاوي
بعد ان قرر الاشياء المقسم بها على ما يظهر من معناها اللغوي
ويحتمل ان يكون القسم بالنفوس العادية اثر كمالهن الموريات
بافكارهن انواع المعارف والمغيرات على الهوى والعاديات
اذا ظهر لهن مثل انوار القدس فاثرن به شوقا فوسطن
به جمعا من جموع العليين انتهى

مولانا جلال الدين الرومي

عشق را بوحنيفه درس نگفت
شافعی را در وروایت نیست
بو العجب سورهٔ است سورهٔ عشق
چار مصحف در و یک آیت نیست

الشیخ ابو سعید ابو الخیر قدس سره

اندر همه دشت خاوران سنگی نیست
کز خون دل و دیده درو رنگی نیست
در هیچ زمین و هیچ فرسنگی نیست
کز دست غمت نشسته دلتنگی نیست

خواجه کلان بازاری راست

ای نور دو دیده جهان افروزم
رفتی و زهجر تو سیه شد روزم
گویا من و تو دو شمع بودیم بهم
ایام ترا بکشت و من میسوزم

لا جبین

گفتی به تصور دارد این عاشق زار
بی نانی و غیرت و زر بسیار
یکرفته نه از غرور زحد گنجی
دارد دو تصور هر دو را سهل شمار

لكل امرئ ... يبتغى ...
وما لي سوى ...
... بناد الحبيب ...
فلم يبق الا ...
يقول خليل كيف صبرك بعدنا
فقلت وهل صبر ...

[illegible]

النجس بعالس او اماكه لو دل البتة بغير الغلظ يخبر يجب في الحال ...
يجوز مع الكراهة الاستصباح بالدهن النجس ... النجاسة يعفى عن قليله مع تحريم ذلك في المسجد مطلقا ... ادخال
في السمن الذائب استصبحوا به ودخان النجاسة ... بالتلويث فمحل ... على ما اذا احتيج للاسراج به ...
النجاسة فيه لغير حاجة ... ومن قيد الحرمة بالتلويث بشيء منها مما لا يعفى عنه او بما ينقص قيمتها او اجرتها ...
المساجد او العارية ان ادى الى تنجيس شيء ... وسقيه للدواب انتهى كلام ابن حجر
تلا في مثله ... الذي لا يؤثر نقصا البتة ويجوز اكله صابونا ...
تحل من الحرير زر الجيب وكيس نحو الدراهم وان حمل وغطا العمامة وليقة الدواة
على الاوجه في الكل خلافا لمن نازع في الثانية والثالثة فقد تقرر حل راس الكوز
من فضة لانفصاله فلا يعد مستعملا له فكذا هاتان ايضا بالاولى وصرح في المجموع بحل
خيط السبحة قال جمع ومثله تحل الشرابة التي براسها لما جرت به من تكميله والحق بها الخرون
البند الذي يجعل وكان المراد به العقدة الكبيرة التي فوقها الشرابة وخالفه بعضهم
فقال يحرم ذلك كذا افاده العلامة ابن حجر
والاصحاب
وافاد ايضا في بحث الصوم ان نحو الغيبة المحرمة يبطل ثواب الصوم كما دلت عليه الاخبار ونص عليه الشافعي
واقره في المجموع فقال وير ... الاذرعي حصوله وعليه اثم معصيته ... احتفا ما المحققون في العلماء
المغصوب ... خمس يفطرن الصائم الغيبة والنميمة والكذب والقبلة واليمين الفاجرة باطل كما في المجموع
قال الماوردي وغيره ... صحته فالمراد بطلان الثواب لا الصوم ... النهي واما ذات الوجهان
نص عليه ... على النهي بلا عذر حرام ... يثوبه التقرب قال جمع متقدمون والوجهان لا يستدعي ...
وصاف الصائمين ... وعليه ... الجماع ونحوه لكن في المجموع انه لا ينبغي واستظهر الاسنوي ...
... دخول الحمام للصائم مكروه ما لم يعتد دخوله من غير اذى البتة انتهى

افاد بعضهم نقلا عن المجموع ان الكافر اذا اسلم اثيب على فعله في الكفر من القربات التي لا تحتاج الى نية كالصدقة والقرى وما اشبههما
وقال بعضهم اذا نوى المتوضئ ايضا وضوءه التبرد ... نية الوضوء ... ان ينتقل ... للاعتراف

الشيء لغة عند الكثير ... ما يصح ان يعلم ويخبر عنه
وعليه اكثر الاستعمال في القرآن ... وعند آخرين
كالبيضاوي حقيقة في الموجود مجاز في المعدوم
ولم يختلف الاشاعرة والمعتزلة في اطلاقه على المعدوم
وانما النزاع بينهما في شيئية المعدوم بمعنى ثبوته
في الخارج وعدم ثبوته فيه فعندنا لا شاعرة لا وعند
المعتزلة نعم ... المتوى ... ما ... الحال
ابن حجر في شرح المنهاج

اعلم ان صاحب الكشاف صرح في تفسير سورة الكافرين
بان لا النافية لا تدخل الا على مضارع في معنى
الاستقبال وتبعه البيضاوي في تفسيره
وبه صرح ايضا عصام الدين في شرح الكافية
حكى ... الملا جامي قدس سره في شرحه
وكذا ... عند الكلام على عمل لا عمل ليس انها
للنفي مطلقا ويؤيده انه يقال لا تقوم زيد
ولا قعد ... في المضي فليحرر
هذا وقد صرح بعضهم بجواز دخولها على الماضي
مكررا باتفاق وبدونه على قلة ... ويريدون تكرار ان قصد به الدعاء
وقال قال تعالى فلا اقتحم العقبة
وقال امية بن ابي الصلت
ان تغفر اللهم تغفر جما واي عبد لك لا الما
وقد صرح ... بان اشتراط دخول
لا على الماضي بالدعاء او التكرار للاكثر
لا للقطعية والوجوب بحيث تبت دخولها
على الماضي بلا شرطهما ... فيرد ايراد ان
ما ... بالاستقبال ... خاصة
لا تدفع اعتراض من اعترض بالتخصيص السين وسوف
فتامل

قال العلامة ابن حجر ... العيني وان علا
... مع التعهد ... والصوم ... المراد ...
عليهما ... الكفاية ... بعد ... الحصول
المقصود به ... الولي ...
وما الكبرى ... ومستعير ...
مصلحة المسلمين ... تجب
تعليمهم ... جاهد ... النبي صلى الله عليه وسلم ... بعث
بمكة ... ابن حجر ...
فكان يجب ... ان ... الاحكام واعلمها
وحينئذ ... لا يتخفى ...
الظاهرة المتواترة ...
للحكم بكفاف ... والرسالة ... وبعث بمكة ودفن ... واسم ابيه ... وانه رسول الله ... الخلق كافة ...
ابيض ... ويرى انه اسود ... كونه ابيض ... في الاسلام
لا يجب القتال على ... سفينة ...
ويجب ... غزاة ... خاف ...
لكن تجب الاعانة ... ولو ... التدبير
لعلم لم يجب ... للمحقق ... المجموع ...
والسلس ... لا يجب ...
كلمن يجب ... للصلاة ... المريض
ولو سلس ... العذر ... الفضائل
وكذا ... السورة ... عن الفاتحة
قال ... العاك ابن حجر ... القيام
قال العلامة ابن ... النسك اربعة دم ترتيب وتقدير
اي قدر الشارع بدلها ... دم ترتيب وتقدير
اي امر الشارع ... بحسب القيمة ... تخيير
التقدير دم تخيير وهو ضد الترتيب وتقدير دم تقدير دم
تخيير وتعديل

قال الشيخ الاصفهاني ولو احسن بعض الفاتحة دون الذكر ... قدرها او بكنه فالاصح بانه يأتي به بدلا عن البعض ولو احسن النصف الاول اتى به ثم بالذكر او النصف الثاني فالعكس فان عكس لم يجز على الصحيح فان امكنت قبل البدل لزمته او في اثنائه فكذا على الصحيح او قبل الركوع خلا على المذهب او بعده امتنعت ه

قال الشيخ الرضي صيغ الصفة المشبهة ... ليست بقياسية كاسم الفاعل ... النهار و ... واسم المفعول وقد جاءت الالوان ولا يعتسل في النهار فالجواب ... والعيوب الظاهرة قياسية ... كاسود وابيض واوبح واعور على ... وزن افعل ... بعد دخول وقت المغرب ... الصفة المشبهة ... اسم الفاعل لان الصفة ما قام ... بالحدث المشتق هو منه ...

ذو وجها ... حسن كان اسم الفاعل ... المشتق هو منه ... ولا فرق بينهما معنى الا من حيث ... ان احدهما وضعا ... وقوع ... ذكر ... ان الصفة المشبهة ... ليست موضوعة للحدوث ليست ايضا موضوعة للاستمرار في جميع الازمنة لان الحدوث والاستمرار قيدان في الصفة ... عليها فالمعنى حقيقة في القدر المشترك ... هو الاتصاف بالحسن ... ليس وضعيا انتهى كلامه باختصار

بجواز ... الا ابكو ... العكس فتأمل

اعلم ان التصور يطلق تارة على ما يقابل التصديق فيكون قسيمه وذلك كما في قولهم الادراك اما تصور او تصديق ويطلق تارة على ما يراد ف الادراك ولا يقال ... تقسيم ... الى نفسه وغيره لان القسمة ... التصور اي مطلقا اما تصور ساذج او تصديق ولا شك ان التصور الساذج ... عن مطلق التصور ... تقسيم الشيء الى نفسه وغيره ... والاطلاق الاول ... الثاني كما نص عليه المحقق ... عند الكلام على تعريف الجهل ... الاول انتفاء العلم بالمقصود الثاني ... تصور المعلوم على خلاف هيئته ... الاول يشمل قسمي الجهل من البسيط والمركب ... الثاني ... على المركب فتأمل ... الادراك حصول النفس ... شعور ... المحسوسات ... الفكر المؤدي الى علم او ظن ... التسمية ... الفكر ترتيب امور معلومة للتأدي الى مجهول ه اي ترتيب الامور المعلومة للتصور والتصديق ه

تكن الصلوة في المقبرة ... اما ... واما استقبال قبوره ... الكراهة ...

اعلم ان الممدود قد يقصر ... والمجد ... الالف الاولى ... الثانية ... لاجتماع الساكنين ... ذكره الرضي في بحث المذكر والمؤنث ه

بين تكبيرة الاحرام جزم الراء ... وحديث التكبير جزم لا اصل له ... صحته المراد به عدم مده ... السلام جزم ... اصطلاح حادث ... الالفاظ الشرعية ... وعدم تكريرها ... بين الكلمتين ... والسلام عليكم ... ما في مفتاح التفتازاني ... ما يمكن العطف ...

الفرزدق

البكر ابن ابي الحواجب ... شعوب ... المتعشر ... او مجلف
النفس ... الامسحت او مجلف

... اعلم ان صاحب الكشاف ... انشده هكذا ... مسحت ومجلف ... تفسير قوله تعالى ... الا قليلا منهم قال التفتازاني في شرح الكشاف رفع مسحت مع كونه ... معطوف على ... لم يبق ... قال التفتازاني قدس سره ... الكشاف البيت في سورة طه ... الثاني وهو الرواية ... كثير من الكتب كالصحاح ... صفة ... على مسحت ... الا مسحت انتهى كلام التفتازاني ه

اذا قال الله الاكبر صحت صلاته ... الله هو الاكبر ... ولا تصح ... الله الجليل اكبر ... عليكم السلام ... تكبيرا ... سلاما ه

دقيقة من غير رام

لا يكفي في الوصية بالتقوى ... الحث على ترك ... الدنيا والتحذير ... قال الحكم بن عبد يغوث وكان ... من ارمى الناس ... فذلك انه نذر ... على القعب ... الطاعة ... اسم جبل ... فلم يمكنه وكان يرجع مختفيا ... يقتل نفسه ... فرجع الى الصيد ... فاصابها ... فقال الحكم ذلك ... من غير اهله ه

نص المحقق التفتازاني في المطول ... ان اطلاق الجزء على الكل مشروط باستلزام الجزء للكل كالرقبة والرأس ... للانسان ... بخلاف ... لا يجوز ... على الانسان واما ... من حيث ... ه

... التخصيص ... تقدير الشرط ... هو الى ... والاستفهام ...

[illegible]

الصاحب بن عباد في وصف ابيات
اُهديت اليه وفيه تشبيه الجمع

لكل ابتدا اي الزمان ختامُ | وكل حميمٍ يعتريه حِمامُ
وكل عقودٍ احكم الدهر نظمها | يزايلها عند التمام نظامُ
وكل قطينٍ سوف تخلى دياره | ويقفر منه مربع وخيامُ
وهل في البرايا خالدٌ او مسلَّمٌ | على كل من دام السلام سلامُ
الا هل لكيوان النجوم سلامة | من الدهر ام ترمى منه سهامُ
وهل للضيا المشتري من اقامة | لعمري سيستولي عليه ظلامُ
وهل شعلة المريخ تبقى بحالها | سيخمد منها سَورة وضرامُ

اتتني بالامس ابياته | تعلل روحي بروح الجنان
كبرد الشباب وبرد الشراب وظل | الامان ونيل الاماني وعهد الصبا
ونسيم الصبا وصفو الدنان ورجع
القيان ه

تايدة معه لا يليق بالحبال في العرف
ناه الامام وعقبه بما يتبين ان المراد به
ما يتقدح على بعد دون ما يغلب على
الظن انه اقرب من الجمع يعترض عليه
بان كل فرق يؤثر لام يعف على الظن
ان الخارج الظهر اي عند ذوي السليقة
السليمة والا فغيرها بكثرته الزلل
في ذلك ومن ثم قال بعض الائمة الفقه
قرن وجمع

لا ينتقض الوضوء بلمس باطن الجبن فلانها
الجمع كذا قال ابن حجر

اربع فهن في آخر ضاح حلال فاولها الشتي هن حرام
جدة ابن واخته ثم ام الاخيه وخالة والتلاد

الاستعارة هو اللفظ المستعمل فيما شبه بمعناه الاصلي
وكثيرا ما تطلق الاستعارة على فعل المتكلم اعني استعمال
اسم المشبه به في المشبه وحينئذ يكون بمعنى المصدر
فيصح منه الاشتقاق ويكون المتكلم مستعيرا ولفظ
المشبه به مستعارا والمعنى المشبه به مستعارا منه
والمعنى المشبه مستعارا له كذا في المطول

قال المحقق التفتازاني قدس سره في مختصر شرح التلخيص فان قلت
قد ذكرنا في مقدمة هذا الفن اعني فن البيان ان مبنى المجاز على الانتقال
من الملزوم الى اللازم وبعض انواع العلاقة بل اكثرها لا يفيد اللزوم
فكيف ذلك قلنا ليس معنى اللزوم ههنا امتناع الانفكاك في الذهن
او الخارج بل تلاصق واتصال ينتقل بسببه من احدهما الى الآخر
في الجملة وفي بعض الاحيان وهذا متحقق في كل امرين بينهما علاقة
وارتباط انتهى

شاخ التنا وآن وقت رحيله فتراه ينثر للوداع مشيبه

از تیمورنامه

چو دانست ملوک هند و نواز | که زاغان ندارند بازوی باز
جدا شد ازان آتش تیز دود | که یاری ندید از سپهر کبود
گریزان شد آن سایه از آفتاب | بسنقر برابر نباشد عقاب
همه پیل هندو از انبار ستخیز | ز هنگامه گردند رود گریز
همه هندوان سینه ریشان شدند | چو زلف معنبر پریشان شدند
بسی تار زو هلکه در دل بماند | بسی پای امید در گل بماند
تهی شد ز سودا دماغ بسی | نماند آتش در جگر اغ کسی
سپاهها ز هند از پیاده رو بپیت | فتادند چون سایها بر زمین
سر هندوان زیر پا لخت لخت | فرو ریخت چون زهند از درخت
بهر زاغ هر سنقری زان غلو | در آورده مخلب گرفته گلو

كان مولانا الفاضل العلامة القاضي محب الدين المحوي حفظه الله تعالى قد ذهب الى تبريز عند ما فتحها الوزير المرحوم
عثمان پاشا فالف ورقات يحكي فيها صورة ذهاب العسكر المنصور العثماني وتبعه من الى حاسن تبريز
فقلت هذه الابيات ارتجالا وقت ما تلك الرسالة وهي هذه

كتاب كزهر الروض عند ابتسامه | ودر الاكف المسكر عند انتسامه
حوى غررا مثل العقود تنظمت | تناسق من حاكه النظام عند نظامه
تحرك عطف الفهم من كل فاضل | فيهتز كالنشوان عطف قوامه
تنافت نحلها مثل الكؤوس لشارب | وفي ضمنها المعنى كصافي مدامه
تانق فيها كامل لو تقدمت | لبالبه لم ينظر لغير كلامه
ولو ان عبد ابن العميد مقارن | لابانه ما كان غير غلامه
فلا برحت اياه في سعادة | ولا زال مثل البدر عند تمامه
وجادت على تاديبها طلة العلى | معطر افق الكون مسك ختامه
مدى الدهر ما غنى على الدوح ساجع | تحرك بالتغريد عطف بشامه

المشهور ان الماهية بعد التشخص
قد تطلق على الوجود الخارجي
ايضا والتفتازاني في شرح
العقائد قد اطلقها على الماهية
باعتبار التشخص كذا في بعض
حواشي شرح العقائد

فاعلاه التعبير فبتعبير الاعلى المعنى فتعبير التعبير
للنعم بتعبار لها وهو ان يفتق الفعل معنى
ما التبع لها ربركة عند مو الشافعية والفعل
المعنى قال في هذا الا يمشي
فاشتقه لان معناه نسبته الى المشتق لا جنس ثم في سعيا ه

كنيزي كه خاشاك بر سر كشيد | نخواهد كه بيداد قنبر كشيد
غلامی كه از خواجه بيند عتاب | بدشنام آهسته گو بد جواب

وان في الشعر اذ معنى اخلاق قال المدقق الشهود
اذا جعلته اذ اسماء غير ان معنى الرتبة جعلته بدلا عن
الشعر اي ما الشعر زمان مضيع والاجعلته ظرفا
ابدالا من قوله في الشعر والمعنى الا خلاه انتهى

المنقول قسمان منه ما غلب في معنى مجازي للموضوع له حتى هجر الاول وهو في اللغة حقيقة في المعنى الاول مجاز في الثاني وفي الاصطلاح المنقول اليه بالعكس كلفظ الصلاة المنقول من الدعاء الى الاركان المخصوصة المشتملة على الدعاء فانه في اللغة حقيقة في الدعاء مجاز في الاركان المخصوصة وفي الشرع بالعكس ومنه ما غلب في بعض افراد الموضوع له الاول كلفظ الدابة اذا اطلقت على الفرس باعتبار رجحانه بربته على الالات يكون حقيقة وباعتبار خصوصيته الفرسية والدبيب جميعا يكون مجازا هذا من حيث اللغة اما من حيث العرف فهي موضوعة ابتداء ورعاية المعنى الدبيب انما هي لمجرد المناسبة في التسمية فلا في الحقيقة فان رعاية المعنى فيها لصحة الاطلاق حتى يصح اطلاق الدابة على كل ما يوجد فيه الدبيب ويعلم الحمار فانه اعتبار المعنى للحقيقي فيه انما هو لصحة اطلاق اللفظ على كل ما يوجد فيه لازم ذلك المعنى حتى يصح اطلاق الاسد على كل ما توجد فيه الشجاعة ولا يصح اطلاق الدابة في العرف على كل ما يوجد فيه الدبيب ولا يصح اطلاق الصلاة في الشرع على كل دعا كذا في المطول [illegible] المجاز

قال العلامة الميرزا في شرح المفتاح الدابة بحسب العرف على البغل [illegible]

اقدكِ ام غصن رطيب مهفهف | ام جاء على طائر القلب يهتف
ووجهك ام صبح وشعرك ام دجى | وثغرك ام در نظيم مؤلف
وجيدك ام جيد الغزال المنفرا | ولحظك ام سيف من الهند مرهف
ربا ملك الحسن البديع جماله | لعلك في جند المحبة تنصف
وبي ما بثرا والقلب يتبع ظعنه | اما لك يا رب الملاحة موقف
فيا قلبه القاسي اما فيك رقة | ويا طرفه الجاني اما فيك منصف
وبي عهد ذاك الوصل هل انت راجع | فيسكن قلب خافق يتلهف
يهيج اشواقي الى ساكني الحمى | حمائم في اعلى الاراك ترفرف
وانشد قلبا ضاع من بين اضلعي | اهيم فلا يلقى عليه معرف
وارثي لعين لم تنم مذ ترحلوا | مدامعها بعد الاحبة تذرف
احبابنا عطفا على ذي صبابة | عليه جنود الحب تقوى ويضعف
ولم يجن من ذنب سوى ان قلبه | وفي بعهود الظاعنين واخلفوا
جفوه ولم يرعوا قديم وداده | فاضرهم لو اسعفوه وانصفوا
على انني راج زمان وصالهم | وما زال قلبي نحوهم يتشوف

حافظ قدس سره

منم که گوشهٔ میخانه خانقاه منست | دعای پیر مغان ورد صبحگاه منست
گرم ترانهٔ چنگ صبوح نیست چه باک | نوای من به سحر آه عذرخواه منست
ز پادشاه و گدا فارغم بحمد الله | گدای خاک در دوست پادشاه منست
غرض ز مسجد و میخانه ام وصال شماست | جز این خیال ندارم خدا گواه منست
از آن زمان که برین آستان نهادم روی | فراز مسند خورشید تکیه گاه منست
مگر به تیغ اجل خیمه برکنم ورنی | رمیدن از در دولت نه رسم و راه منست
مرا گدای تو بودن ز سلطنت بهتر | که ذل جور و جفای تو عز و جاه منست
گناه اگرچه نبود اختیار ما حافظ | تو در طریق ادب باش گو گناه منست

اما بعد ايها الناس فاتقوا الله فان التقوى غاية الطاعة وتاجروا في فعل الخيرات فانها نعم البضاعة واعملوا في هذا الشهر ما تستطيعونه من المبرات فانه شهر الخيرات والبركات فيه تفتح ابواب الجنة وتغلق ابواب النيران وتصفد الشياطين كما صح ذلك عن سيد المرسلين واكثروا من الصدقة على المحتاجين من امة رسول الملك [illegible] فقد كان صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان وافطروا على تمر او على ماء فان ذلك من العمل المبرور قال صلى الله عليه وسلم اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فان لم يجد فليفطر على ماء فانه طهور واحفظوا السنتكم يا عباد الله من الغيبة والنميمة وقول الزور فان ذلك مما اوصى به النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه قال صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه فتنبهوا يا عباد الله للعمل الصالح قبل ان تنطوي صحيفة رمضان قبل ان يأخذكم على فراقه التاسف والاحزان قبل ان يذهب هذا عليكم بما اضعتم من حقوقه الفاضلة الاثمان فانه شهر جليل المقدار فيه تعظم الاجور من رب الابرار قال صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى في كل ليلة من ليالي رمضان الف الف عتيق من النار فلله در من شمر [illegible] للجهاد وخاف عذاب يوم المعاد واستعد للسؤال في يوم التناد فستذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد

اما بعد ايها الناس فاتقوا الله تقوى من خاف من موقف الحساب واطيعوه طاعة من تحقق ان العاصي يجازى يوم القيمة بالعقاب واجتهدوا في طاعة الله فانها التجارة الرابحة وافتكروا في يوم تغدو فيه الوجوه من كرب المعاقبة كالحة ولا تغتروا بدوام العافية فانها عما قريب مستردة عاريتها ولا تظنوا القوي هو القوي في هذه الدار انما القوي من عمل لدار القرار وخاف سطوات العظيم الجبار فان هذه الدنيا ممر فما لكم لا تجعلونها ممرا ولا تتخذونها الى الدار الآخرة مقرا فهي دار الارتحال والزوال والتنقل والانتقال ما اشبهها بحلم النيام وظل الغمام وعساكم ان تحصلوا فضيلة القيام في العشر الاواخر كما كان يفعل نبيكم المعظم الاطهر فقد صح عن عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر الاواخر من رمضان احيا ليله وايقظ اهله وجد وشد المئزر وسبب ذلك ان ليلة القدر التي هي خير من الف شهر جعلها الله تعالى في اوتار العشر الاواخر كما اخبر بذلك سيد ولد عدنان قال صلى الله عليه وسلم تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان واكثروا في ليالي العشر من قولكم اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا فقد ورد ذلك حديث عن نبيكم الاكرم صلى الله عليه وسلم هذا وان الله [illegible] وجه ربه بالطاعات وفعل الخيرات والمبرات قبل ذهاب ما بقي منه من الاوقات [illegible] فانه لا تنفعه الندامات [illegible] فيما يرضاه [illegible] ينبغي [illegible] الرسول [illegible] اجتهدوا [illegible] من رب العباد [illegible] فوق اجورهم [illegible] عليهم [illegible] ذكر [illegible]

حبل الحواق منزل اطلال حبل ارماح حبلا امشاج نطفة اعشار برمة اعتقاد رمح اشتمال ثوب
عزل ارتكاث بيرد اخلاق ٥

اعلم انه يحرم على من تلزمه الجمعة التشاغل عنها بترك السعي اليها بالبيع وغيره من سائر العقود والصنائع وغير ذلك بعد الشروع في الاذان بين يدي الخطيب ولو تبايع اثنان احدهما تلزمه فقط والآخر لا تلزمه اثما كالاقاله وكالو لعب شافعي الشطرنج مع حنفي كذا افاده الشيخ الرملي في شرح المنهاج ٥ لكن لو حصل بيع ممن تلزمه صح لان النهي عنه لمعنى خارج عن ذات البيع ٥

نای اجوف اثر علت افغانمدن سرونا قص روش بکر جر اما نهمون

المحرم من حرم نكاحه بنسب او رضاع او مصاهرة على التابيد بسبب مباح لحرمتها واحترز بالسبب المباح عن ام الموطوءة بشبهة وبنتها فانهما تحرمان على التابيد وليستا بمحرم له لعدم اباحة السبب اذ وطء الشبهة لا يوصف باباحة ولا تحريم انتهى كلام الشيخ الرملي في شرح المنهاج ٥

وقال ايضا في شرح المنهاج اذا اختلطت محرمه باجنبيات وتزوج واحدة منهن بشرطه ولمسها لم ينتقض طهره ولا طهرها اذ الاصل بقاء الطهر وقد افتى به الوالد رحمه الله تعالى ولا بدع في تبعيض الاحكام كالو تزوج مجهولة النسب ثم استلحقها ابوه وثبت نسبها منه ولم يصدقه الزوج حيث يستمر النكاح مع ثبوت اختها منه ويلغز بذلك فيقال زوجان لا نقض بينهما انتهى

اعلم ان النهي عن الشيء تارة يرجع الى نفسه كصلاة الحائض وصومها وتارة يرجع الى لازمه كصوم يوم النحر للاعراض به عن ضيافة الله وكالصلاة في الاوقات المكروهة لفساد الاوقات اللازمة لها بفعلها فيها كذا افاده المحلي في شرح جمع الجوامع قبيل بحث العام ٥

اعلم ان نفي القبول ربما يستعمل في عدم الثواب دون عدم الاعتداد كما في قوله صلى الله عليه وسلم من اتى عرافا فسأله عن شيء فصدقه لم يقبل الله له صلاة اربعين يوما وكما في قوله صلى الله عليه وسلم اذا ابق العبد من مواليه لم يقبل الله له صلاة اربعين يوما وكما في قوله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر مسكرا لم تقبل له صلاة اربعين صباحا ٥ كذا افاده الفاضل الشارح في حواشي شرح الاصول قبيل بحث العام ٥

اذا مشينا على القول بان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد فالسنة الناشئة عن اجتهاده لا تكون منزلة لا باللفظ ولا بالمعنى كذا افاده ابن قاسم في حواشيه عند الكلام على مبحث الكتاب الاول ٥

شمس الدين بن العفيف

تجافى النوم بعدك عن جفوني ... ولكن ليس تجفوها الدموع
يذكرني تبسمك الاقاحي ... ويجلي لي تغرك الربيع
يطير اليك من شوقي فؤادي ... ولكن ليس تتركه الضلوع
كان الشمس لما غبت غابت ... فليس لها على الدنيا طلوع

وله

كتبت ولي قلب مقيم على العهد ... وود صحيح لا يغير بالبعد
وشوق جديد وارتياح ولوعة ... وقلب كئيب لا يفيق من الوجد
ترى تجمع الايام بيني وبينكم ... واخبركم يا سادتي بعض ما عندي
فليس يطيب العيش الا بقربكم ... ولو كنت في الفردوس او جنة الخلد

سيدي علي وفا

قل للحسن القمر المنير المونس ... افديه من قمر وظبي العس
هذا الذي عم المجالس خاله ... ام طابع في خده المتنفس طلس
او اسود في جنة قد زخرفت ... او نقطة فوق السطر المتقوس
ام عابد هندي الى تقبيله ... في النار يرجو قربه المنتمس
او صورة الليل المروع بالضحى ... آوى الى ركن النهار المتشمس
او هذه عين الرقيب بمرصد ... او ختم في كامل البديع الاكيس
او هذه تلك الشقيق الرطب او ... ريحانة ما بين ورد المجلس
او هذه معنى يشير بانه ... يا صاح عين الجوار الكنس
او حبة القلب المحب تعلقت ... بحبيبها الجاني على المستانس
او مسك هذا الظبي في جنباته ... او ذلك معنا طيب نور الحنس
او لا فسائق الحداد كما ترى ... ما احرقت نار الهوى الانفس
او كعبة الاحسان هذا ركنها ... بدليل رسم تبع البلقس
اخاتم الاحباب للسعادة ... في خده لم يخف عن متجسس
او آية الكرسي قد جمعت على ... كرسي وجنته فعاذ بمحرس
هذا خطيب قلوبنا اتى الهوى ... في جامع الحسن العزيز الاقدس
استعظم الله العظيم عرشه ... هذا الخليفة جالسا في المجلس
يا ايها الملك المهيب جلاله ... وجماله بغية المنتمس
رفقا بمن انت الذي حيرته ... فخلوقي مملك دهشة المتفرس

اعلم انه قد اشتهر الخلاف في تكليف الكافر بالفروع والتحقيق ان يقال انه لا خلاف بين العلماء
في ان الكفار مخاطبون بالعقوبات والمعاملات كما انهم مخاطبون بالايمان واما العبادات
فلا خلاف ايضا في انهم يعاقبون يوم القيمة على عدم اعتقادها لان موجب الامر
اعتقاد لزوم الاداء وانما تظهر فائدة الخلاف في انهم هل يعاقبون في الآخرة بترك
العبادات زيادة على عقوبة الكفر كما يعاقبون بترك الاعتقاد فعند العراقيين
من الحنفية كاكثر الشافعية نعم وعند عامة مشايخ ما وراء النهر لا ملتقاط

اعلم ان الشيخ الرضي صرح بان صلة الموصول المتضمن لمعنى الشرط قد تكون غير مستقبلة المعنى
بان تكون ماضية ومرح بان من ذلك قوله تعالى ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات
ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق قال لان الآية مسوقة للحكاية عن
جماعة مخصوصة حصل منهم الفتن وجعل من ذلك ايضا قوله تعالى وما آتاهم الله على رسوله منهم
فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ثم قال وكان حق الصلة ان لا تكون الا فعلا مستقبلا
في المعنى كالشرط لكن لما لم يكن شرطا في الحقيقة جاز ان لا يكون مستقبل
المعنى ه

التمني طلب المحال او الممكن الذي لا طمع في حصوله والترجي طلب الممكن الذي لا وثوق بحصوله فلا
يقال لعل الشمس تغرب ه

اعلم ان الحال اذا كانت جملة مضارعية مثبتة وجب
فيها الضمير وترك الواو وفي غيرها يجوز الضمير والواو
واحدهما فقط وان ضعف بعض الوجوه لكن اذا
كانت الاسمية مؤكدة امتنع فيها الواو نحو ذلك
عرفت الله لا شك فيه ه

حكى الامام البيضاوي قدس الله سره العزيز في تفسير سورة الكهف ان
العرب ما كانوا يطلقون الاب والابن بمعنى المؤثر والاثر
وذكر في تفسير قوله تعالى فلا تقل لهما اف واف صوت يدل على تضجر وقيل
هو اسم فعل ه

شيخ مجد الدين شرف بغدادي
يارب تو خوردار بين ارزاني دار
نعلاس بيندرا بين لنداني دار
تاج وكمر وتخت بسلطانان ده
خاك در خوددار بين ارزاني دار

حكيم عمر خيام
در خود از زانت جلوه بيت كر بيت
شيدا ى تو صاحب نظر بيت كر بيت
با آنكه بدارى سر سوداى كسي نيست
سوداى تو در هيچ سرى نيست كر بيت

بمعروف وينهى عن منكر فيخالف المعروف ويقع في المنكر ويعرض من نفسه لعواقب الامور
التي يصدع فيها بغير ما يؤمر وسبيلك اذا كانت سبيلك الصلاح ان تاتي البيوت
من ابوابها ولن تتوصل الى المثوبات من اسبابها فاذا وقفت على كتابنا هذا
فقدم للحضور الينا على امان يزيل عنك الحذار وطمانينة يرتفع بها الاستغفار فان
كنت تريد الخير اعناك عليه واوصلناك اليه وان كنت تريد جانبا من الدنيا بعينك
وتستديم منه السكون في ظل العافية امضينا لك ما تريد من المطالب المتوقعة
واغنيناك عما تحتاج اليه من الفتوح المرتقب وكنا لك خيرا من نفسك واحسنا
اليك احسانا تبعث عليه الرحمة لمثلك من ابناء جنسك فاختر فيهما حظ المختار
وانظر لعاقبتك فانك متعرض لامور لا تطاق كبار

[illegible]

ربِّ أعِنّي في خير عبودیتك عنّتّه بمحو منّي كلّ وصف يحجز الى دعوى او حَظّ يعقبني بلوى
واوقفني بين يديك موقف الذل لك حتى اشهدك مستغنيا بالعزة وتلطف لي في ابتهال اليك
بك واذهب عني كل طالب توب اليك اني عنك واملأ قلبي بذكرك ولسانا بشكرك واذكر لي
عندك انك خير الذاكرين اللهم اذقني حلاوة قربك واثق على محبة منك وصرفني في المنهج
نفحات الانس واجعلني مظهر كمالك الاقدس وايدني في ذلك بهيبة نفحها رحمة
وتلقني بالروح والريحان وترحني بالانس منك والرضوان وقلبني بين الشوق اليك والسرور بك وهبني
اللذة بمناجاتك يا من هو فرح المحزونين وانس المستوحشين يا ذا الجلال والاكرام والطول والانعام
لا اله الا انت اني لعبدك من الذاكرين ولك من المحبوبين

حضرت شیخ شهاب سهروردی قدس سره فرموده که هرکه این دعا را روز عاشورا بخواند تا آخر سال در حفظ
و امان حق تعالی باشد و آن دعا اینست بسم الله الرحمن الرحیم سبحان الله ملء المیزان ومنتهى
العلم ومبلغ الرضى وزنة العرش لا ملجأ ولا منجا منه الا اليه سبحان الله عدد الشفع والوتر وعدد
كلماته التامات برحمته ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وهو حسبي ونعم الوكيل نعم المولى ونعم
النصير وصلى الله على سيدنا محمد خير خلقه وعلى آله وصحبه اجمعين

من دعاء الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه في استدفاع شر الظلمة اللهم انك اعلى منه شانا واقوى منه سلطانا
واظهر منه برهانا ورجائي بك اعظم من وجلي منه فاكفني امره واصرف عني شره واصلح لي نيته
واكفف عني اذيته فانك ورائه بالمرصاد يا من اهلك فرعون وعاد وصلى الله على سيدنا محمد وآله
وصحبه وسلم

اخبرني بعض المشايخ انه كان على قبر الامام الاعظم ابي حنيفة رضي الله تعالى عنه هذان البيتان
من حفظ ثقل اموره في باب خالقه استراحا ان السلامة كلها حصلت لمن القى السلاحا

من نظم كاتبه حسن البوريسي

اخي ان وجدت حبيب بقبل عائدا فخافه وانتم بيننا ورقيب
ومن باطني والله يعلم انني فلا حفظ لي اضلع وقلوب

المهيار الديلمي في العتب من قصيدة

اذا صور الاشواق لي كيف كنتم … وكيف اذا ما عن ذكرى صرتم

تنفست عن عتب متى آدى مفصح … به ولسان اللحفاظ مجمجم

ودني في تمائم من بقايا ودادكم … كثيرا به من تماء فجهي ارقتم

اضم ثمن ضنا عليه وبينه … وبين انسكاب دمعي اتكلم

وله من قصيدة طويلة هذا البيت

بنا انتم من ظاعنين وخلفوا … قلوبا ابت ان تعرف الصبر عنهم

كاتبه الحسن بن محمد البوريني الشافعي

لك الامر في العالمين وسيلة … الى ربه تنجيه في وقت كربه

ومالي اذا خاف الانام بعيد فحهم … سوى الصدق في حب النبي وصحبه يستنفعهم في فحهم

وله وكتبه لرجل من اعيان كتاب ديوان السلطان يدعى بظهورك

ابث اليكم جزا من غرامي … واشرح بعض ما يلقى ضميرك

واسال من بلا بالحزن قلبي … يمن عليه منكم بالسرور

وفي ارض الخمول دفنت نفسي … عسى يبدو ظهوري من ظهورك

الدارقطني هو شيخ الاسلام ابو الحسن علي بن عمر منسوب الى دار قطن محلة ببغداد انتهى

٤٧٠

البيت الاول لصاحبنا شيخ الادب بدمشق المحروسة الشيخ ابي بكر ابن الشيخ منصور العمري … [illegible] … النطق [illegible]

لبست الدعوى لمن سبقا … انما الدعوى لمن صدقا

لم تبعوا اصدق المقال فقد … نار من بالصدق قد نطقا

وكان ذلك في يوم الجمعة الرابع والعشرين من شهر ربيع الثاني [illegible] سنة [illegible] واربعة بعد الالف [illegible] الا [illegible] عليه [illegible] وكان بدمشق [illegible] رحمه الله تعالى

واذا قرب العمايم من [illegible] على [illegible]
تقارب الصدر ثم تنقهقر وعند ذلك فالفتى تلطفوا ولا [illegible]

باسمه سبحانه لكاتبه ارتجالا معاتبا لبعض الاحباب على اختياره وصف البعاد بعد الاقتراب

سيدى لا فقدك الناظر المقروح ولا استوحش لبعدك الخاطر المجروح ولا برحت تطلع شمسا فى سما
الاقتراب ولازلت غيثا يسقى الظمآن من رياض الاصحاب كيف يا سيدى نسيت ودادى وتسببت
فى الفراق بينى وبين رقادى بل كيف لا تذكر من جعل ذكرك ديدنا واستعار لمدحك فوق لسانه
السنا يستنشق الصبا لا رغبة فى عرفها المعروف ولكن لكونها وردت من جانب منزلك الذى هو موطن
الضيوف فلا يزال يثنى على ورودها بكل جميل ويقبل ثرى عبورها وقل له التقبيل سيدى
قسما بفضلك الذى لبست منه للسعادة بردا قشيبا وتزلت منه منزلا بياد ج مسكا وطيبا
وصعدت فوق منابر شكره خطيبا وابتسم لى به الزمان بعد ان كاد يلحظنى شزرا وتقطيبا
انى ما نسيتك ساعة ولا رايت البعد عنك الا مخالفا للطاعة ولو علمت ارتياحك لقدومى
من غير طلب وانشراحك لزيارتى كل وقت من كثب لجعلت ساحتك موردى ومرادى
وصيرت موطنك نائبا مناب منزلى وزادى بل لو علمت ان التطفل عليك والقدوم بغير
عزيمة اليك مما يسر خاطرك وينور ناظرك لقدمت اليك واخترت ما لم يصدر من امثالى
ولا يليق من اشباهى واشكالى ولكنى اخشى ان يكون القدوم للزيارة بغير صراحة ولا
اشارة مما يورث الكدر او يدعو الى الضرر فلذلك ترانى اتجرع من الم البعاد عذابا
واحتسى من كاس الفراق شرابا واعد نفسى بالمقاربة وامنيها رجوع المكالمة والمصاحبة
علما منى ان طبعك لا ينسى الوداد ولو طالت شقة البعاد وان ذاتك مبنية على الوفا
مجبولة على الصدق والصفا وسيدى يعلم ان فى المزاج انفة لا تعنو لغير الصديق
وخنزوانة لا تخضع لسوى الرفيق فهى دائما تسمو عن الخضوع ولا تدنو بعد الذهاب الى
الرجوع الا لصديق صادق ورفيق موافق فهى تسطو على الزمان ولا تلين لنوائب الحدثان
علما بان نهايات الامور ترجع الى مالكها والواردات تذهب على وفق الارادة فى مسالكها والى ذلك يشير ابو الطيب حيث يقول
انى لاجبن من فراق احبتى وتحس نفسى بالحمام فتشجع ويزيدنى غضب الاعادى قسوة ويلم بى عتب الصديق فاجزع
هذا ويمينا برة لست فيها امين وانى والله على كنز المودة صادق امين لو علمت ان اعراضك قلى
او ان فؤادك عن المحبة مال او سلا لجانبت ذكرك فى الغيبة والحضور ونقلت قلبى عن ودادك
ولو طالت الاعوام والشهور لكننى متمسك بودادك القديم ومستوثق بعهدك الخالص
وحبك المقيم وخلصنى من غمرة الموت انه صرود دلال لا صدود وملال لكن يا سيدى
لما بالغت فى الهجران وظهرت على فعلك امارات النسيان ساء الظن فيك وكدت
تنطق بالهجر وان لم ينطق من فيك نعم اننى عالم بودادك الصادق الذى لسان

الكون به ناطق لان للقلب الى القلب اوضح سبيل وعلى الوداد لصاحبه اصرح
دليل فمن اين لى دليل يصدقه الانام وهم لا ينظرون غير البعاد والانصرام بعد ان
كانوا يرون مودة واقترابا ومصاحبة وانتسابا انس وفاء ثم اظهر غدرا
فمن لى بعذر يقبله الناس ظاهره هذا مع علمك باهل الشام وما هم عليه من النفاق وما
يفرحون به من الشقاق بين الرفاق فسما صادقة المقال انى احار فى تلفيق الجواب
عند السؤال ولا سيما عند ما يقول فلان وفلان كم بينكم وبين اخيكم من الايام
وانتم على صفة التباعد والهجران فتارة اقول كنا اليوم فى البستان واونة اتغافل
عن الجواب واصرف عنه اللسان يسائلنى صديقى عنك فيما يمر من المسائل والحكاية
فاطرق ان سئلت لغير شكوى واطراقى امر من الشكاية هذا ومن اعجب الاشيا
انكم رددتم الهوى الشرقى غربيا وانتبذتم عن اخوانكم من الجامع مكانا قصيا فجاز
لنا ان ننشد قول ابن قصيدة سبقت لنا من مدة مديدة عجبت لخل قد رضيت فى
الحب عبده فما قال لى يوما قبلتك يا عبدى اذا زار اللوى شوقا اليه فيقتدى
ليبعد عنى قاصدا على نجد نعم ان كنتم اخترتم الجهة اليمانية لقوله صلى
الله عليه وسلم انى لاجد نفس الرحمن من جانب اليمن فلا يبقى هنالك اعتراض
لا لحسنى ولا لحسن راى البرق شرقيا فحن الى الشرق ولو لاح غربيا لحن
الى الغرب فان غرامى بالبريق ولمعه وليس غرامى بالاماكن والترب نعم وما احسن
قول الاخر فى المقام وفى تقرير ما نحن بصدده من المرام على باطلال الاحبة وقفة
ليملى على الشوق والدمع كاتب ومن عادتى حب الديار لاهلها وللناس فيما يعشقون
مذاهب هذا وحاصل الامر ان النفس لا تسمح ببعادكم ولا ترضى بجفاكم وبعادكم
والقلب لا يخاصم والحب لا يقاوم واقول للقلب الذى لا ينتهى عن حبكم
ابدا ولا يتجنب قد كدت انك لا تستميلك الورى قلبا الا انك عن الانقلاب
ولو استطعت فركته وادرته عنكم ولكن ما لقلبى لو لب على ان الفؤاد معذور فى
البقا على ودادك ولو تماديت فى هجرك وبعادك فمتى تجد مثلك فى الزمان
ووجود مثلك ليس فى دائرة الامكان كمالك فى النهاية وافضالك فوق الغاية وذات
جمعت محاسن الخصال ولطف يناسب هبوب الصبا والشمال ووفا اقترن بصفا
ومودة سالمة من الصد والجفا فحيى الله على هذه الاخلاق الكاملة والمكارم الوافية
الشاملة والله تعالى يحرس حمى الصحبة من القواطع
ويحفظ سبيل المودة من الموانع
بعونه وصونه

دفع الى الشيخ الاسلام احمد بن احمد بن عبد الحق السنباطي الشافعي رضي الله عنه سؤال في معاهد من ذكر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بسوء وطلب منه بيان الجواب فاجاب واصاب طريق الصواب فقال
الحمد لله اللهم وفق للصواب المعتمد في المذهب ان اهل الذمة ان ذكروا نبيا بسوء مما
لا يدينون به كقذفه والطعن في نسبه انتقض عهدهم بذلك ان شرط عليهم الانتقاض به
والا فلا بخلاف ما يدينون به كنفي نبوته او ظلمه بقتل اليهود فلا ينتقض عهدهم بذلك مطلقا
ويعزرون على ذلك قال الدميري والطعن في رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو منسبته
ولا شك ان ما ذكر في السؤال من ذلك واذا انتقض العهد
الامر مستفيح بنقض مطلقا
بذلك فان سأل تجديد عهد جدد له والا تخير الامام فيه بين القتل والرق والمن والفدا
والله اعلم وكتبه الفقير احمد بن احمد بن عبد الحق السنباطي الشافعي حامدا مصليا مسلما
واجاب الشيخ عثمان المالكي عن هذا السؤال بما صورته الذمي المذكور القائل ما ذكر يجب
قتله الا ان يسلم فتقبل توبته ويخلى سبيله والله سبحانه وتعالى اعلم وكتبه الفقير
عثمان الغزي المالكي حامدا مصليا مسلما والحمد لله وحده

اعلم ان الاستاذ العارف عبد الرحمن الجامي قدس الله سره السامي نظم رباعيا والرباعي باصطلاح العجم
عبارة عن المصاريع التي تسميها بخ دو بيت وصورته بالفارسية هكذا وهو قوله رحمه الله تعالى
اعيان بحضيض عين ناكرده نزول   حاشا كه بود بجعل جاعل مجعول
چون جعل بود افاضهٔ نور وجود   توصيف عدم بآن نباشد معقول
ومعنى هذا الرباعي بالعربية ان الاعيان قبل ان تنزل الى حضيض العين لا يتصور ان تكون
موصوفة بجعل الجاعل وذلك لان الجعل عبارة عن افاضة نور الوجود فكيف يوصف به العدم
هذا غير معقول انتهى حاصل هذا المعنى وقد شرح الاستاذ المذكور هذا الرباعي بعبارة
فارسية حاصلها بالعربية ان الصوفية الموحدين والحكماء المحققين متفقون في نفي
المجعولية عن الاعيان الثابتة والماهيات وكلام الشيخ المحقق صدر الدين القونوي
ومتابعيه قدس الله اسرارهم ناظر الى ذلك ومشير الى نفي المجعولية عن الاعيان الثابتة
بناء على ان الجعل عندهم عبارة عن تاثير المؤثر في الماهيات باعتبار افاضة الوجود العيني
الخارجي عليها ولا شك ان الاعيان من حيثية انها صور علمية يمتنع عنها الوجود الخارجي
فيلزم انتفاء المجعولية ايضا ولبعض المحققين من ارباب النظر هنا تحقيق حاصله ان
الماهيات الممكنة كما انها محتاجة في الوجود الخارجي الى الفاعل كذلك تحتاج في الوجود العلمي
الى الفاعل سواء كان ذلك الفاعل مختارا او كان موجبا فالمجعولية بمعنى الاحتياج الى الفاعل
من لوازم الماهيات الممكنة مطلقا سواء كان ذلك في الوجود العيني او كان في الوجود العلمي
وان فسرت المجعولية بالاحتياج الى الفاعل في الوجود الخارجي كان قولنا بنفي المجعولية عن
الاعيان الثابتة صحيحا في حد ذاته لكن هذا التخصيص والتقييد تكلف وراجع

ملك الملوك وتحية الاملاك من كل   وكل متوج من حمير
الشامي النسبتين ان ذكر العلى   والمحرز الشرفين يوم المفخر
من ذروة المجد الذي حتى الشها   وجرى مع بسعد عطارد والمشتري
لولاه ما طلعنا هلال سعود   فينا ولو طلعت لنا لم تقمر
من لم يرد علينا لم يرد المنى   من لم يلذ بحيمه لم ينصر
طرزت ديباج القصيد بذكره   فاتت كازرار فتك حلى عبقري
ذملحت بعض خلاله فكانني   بالمسك قد ذكيت عود المجمر
هو منتهى الاشعار ان ذكرت به   فاذا خلت من ذكره لم تذكر
وعدت كاجسام مضت ارواحها   فتخالها ابتنة لم تقبر
يا باعثا جذلي الي ومنجدي   ابدا على صرف الزمان ومظهري
من بعد ما قضيت حتى ال امنية   دركها الى والسيا الانحر
فاذا كسيتك الوفا وانني   لابا الملول ولست بالمتغير
واذا انكرت الا جنة فالرضى   عنك الجزا ولست بالمتنكر
اني لاصبر عند كل عظيمة   واذا ظلمت بحاجة لم اصبر
وذكرهو الود الذي لك رابه   افلا تجيب ثم بعد تخير
مهما نقشتي بالرجال وجدتهم   مثل الحصا ووجدت درا لجوهر
فاليكها مثل العروس زففتها   سكرى تجر ذيولها بتبختر
عذرا الا انني حملتها   عذر التاخر لست لم اتاخر
وركبت لعناق الرياح مسارعا   وشققت كل تنوفة لم تعبر
مستهديا عطف التجاوز والرضى   متنشقا عرف الكثيب الاذفر
فابسط بفضلك عذر رواحة العلى   وابسط لها وجه الكريم الموسر
واسمح لها تنتقدها انها   مع حوط الا مجاز قول مقصر
لولا تجاوزك الكريم لما صبحت   تحفا لمن يتعرفه المستنشق
لا زلت تبقى للمحامد جادها   مع الحمد في ظل عيش اخضر
والسعد ينشر فوق راسك راية   تبقى مع العليا بقا الاذهر

111 كتب الوزير ابو بكر بن عمار الى المعتصم بالله
الى عبد معن بن محمد يستاذنه في السفر
من حضرته وقد اقام عنده كثيرا وحن
الى حمص المغرب حنينا غريب
يا واضحا وضح النجاح لجود في معنى السماح
ومطابقا باي وجه للجد من طرف المزاح
اسرفت في بر الضيا فنحد قليلا بالسراح
فراجعه المعتصم
يا واصلا في شكره اصل المساء بالصباح
هلا رفقت بمهجتي عند التكلم بالسراح
ان السماح ببعدكم والله ليس من السماح

الرصافي الاندلسي شاعر مُفلق نسبةً الى رصافة قرطبة لا بغداد

سَلِي خميلتك الرَّيَّا بأيّة ما ... كانت ترفّ بها ريحانة الأدب

عن فتيةٍ نزلوا العلياء أسرتها ... عفّت محاسنهم الأمي الكتب

محافظين على العلياء وربتها ... هزّوا السجايا قليلاً بابنة العنب

حتى اذا ما قضوا من كأسها وطراً ... وضاحكوها الى حدٍّ من الطرب

راحوا وأرواحهم في زيّ دينهم ... حلماً ودارت على أنهى من الشهب

لا يظهر السكر حالاً في ذوابتهم ... الا التفاف الصبا في الكثب العرب

افاد المولى ابو السعود رضي الله عنه في تفسير كهيعص ان يعقوب اثنان احدهما هو يعقوب بن اسحق بن ابرهيم عليهم الصلوة والسلام والتاني يعقوب بن ماثان ... ولد سليمان النبي عليه الصلوة والسلام وقيل ان الملوم يعقوب ... فقال يرثني ويرث من آل يعقوب ... وقيل هو ...

[illegible]

السيد صفي الدين الحلي

انهض فهذا النجم في الغرب سقط ... والشيب في فود الظلام قد وخط

والصبح قد مدّ الى نحر الدجى ... يداً بها درّ النجوم تلتقط

والكهب الاصباح اذيال الدجى ... بشمعةٍ من الشعاع لم تقط

وضحكت الاطيار في اوراقها ... لمّا رأت سيف الصباح مخترط

وقام من فوق جدارها هاتفاً ... متوّج الهامة ذو فرعٍ قطط

يخبر الراقد ان نومه ... عند انتباه جدّه من الغلط

والبدر قد صار هلالاً ناحلاً ... في آخر الشهر وبالصبح اختلط

كأنه قوس لجين موتر ... والليل زنجي عليه قد ضبط

وفي يديه للثريا ندّة ... يزيد فرداً واحداً عن النمط

فاين عذر للرماة والدجى ... قد علق في سلك الرماة وانخرط

اما ترى الغيم الجديد مقبلاً ... قد مدّ في الافق رداه وانبسط

كأن ايدي الريح في تلفيقه ... قد لبّدت قطناً على ثوب شمط

يلمع ضوء البرق في حافاته ... كأنه في جوّه صفاحاً تخترط

والطير كالخريف من ازهاره ... اضعاف ما يخفي الربيع اذ شحط

ولا عطف الريح في هبوبها ... والطلّ من بعد لجين قد سقط

والشمس في الميزان موزونة ... قسط النهار بعدها كان قسط

وارسلت جبال دربندها ... رسلاً صبا القلب اليها وانبسط

من الكراكي الخرزيات التي ... تقدم والبعض ببعض مرتبط

كأنها اذ تابعت صفوفها ... ركائب عن الرحال لم تحط

اذ اتفقا سمع ذي صبابة ... مثلي تقاضاه الغرام ونشط

فقم بنا نرفل في ثوب الصبا ... ان الرضا بتركه عين السخط

والتقط اللذات حيث امكنت ... فانما اللذات في الدهر لقط

ان الشباب زائر مودّع ... لا يستطاع ردّه اذا فرط

اما ترى الكركي في جو وقد ... تلوح في افق السماء ولغط

انا وحب دجلة وطيبها ... مواطنا قدرت فيها وغمط

مجانبا يهدى نفسي ما درى ... ان الردى قريبة حيث سقط

[illegible]

عبيد بن الابرص على ما افاده الامير اسامة بن منقذ في كتابه المسمى بلباب الآداب

صبر النفس عند كل ملم ... ان في الصبر حيلة المحتال
لا تضيقن بالامور فقد تكشف غماؤها بغير احتيال
ربما تجزع النفوس من الامر لها فرجة كحل العقال

ونقل في الكتاب المذكور للاقرع بن معاذ القشيري رحمه الله تعالى

سلام على من لا يمل كلامه ... وان عاش ثم النفس عصر الى عصر
فما الشمس وان يوم دجن فاشرقت ... ولا البدر وافى اسعد ليلة البدر
باحسن منها او تزيد ملاحة ... على ذاك او راى المحب فما ادرى

وقرات في الكتاب المذكور ما صورته قال ابو الحسن علي بن محمد الصغاني في كتاب الفرائد والقلائد في الاستعانة على حسن السياسة آفة الملوك سوء السير وآفة الوزرا خبث السرائر وآفة الجند مخالفة القادة وآفة الرعية مخالفة الطاعة وآفة الزعما ضعف السياسة وآفة العلما حب الرياسة وآفة القضاة شدة الطمع وآفة العدول قلة الورع وآفة العدل ميل الولاة وآفة الملك تضاد الحماة وآفة الحرب اضاعة الحزم وآفة القوى استضعاف الخصم

رايت بخط شيخنا شيخ الاسلام السمسمي شمس الدين بن المنقار ما صورته ابو محمد معدان بن كثير البالسي كان فقيها بارعا شاعرا ورعا متسننا له معرفة تامة باللغة والادب ورد بغداد فتفقه على الشاشي صاحب الحلية تخرج بدرس ... من جماعة ومدح شيخه الشاشي بقصيدة ومن غزلها في وجنتيه ومقلتيه وريقه ورد وبنفسج ونرجس ومدام البدر وجهه والاقاحي مبسم والدعص ردف والقضيب قوام من سيف ناظره وصعدة قده يتعلم الخطي والصمصام

ومن مديحه

علمت بطرق الرشاد وهجروا ... وسعيت في طلب المعاد وناموا
يا كعبة القصد افتنا لم يجب ... شرعا على قصادك الاحرام
وما نفع ذا ادوك بطيب ... ما يلقيه وهو على الحجيج حرام

ذكره الاسنوي في الطبقات

ومن خطه ايضا ما صورته ابو الفتح بن الباقرجي احد اولاد المحدثين كان فقيها فصيحا اديبا تفقه على الغزالي ابي الغنائم ودرس بالنظامية ببغداد سنة سبع عشرة وخمسمائة ثم عزل عنها قال فبت ليلة وانا متفكر في قلة حظي من الدنيا وابيات لا اعلم انها تحضرني يا ليتني ... ثم انشد اقنعت بالبيت العتيق وركنه ... والطائفين ومنزل القرآن العيش ... بل في الكفاف وصحة الابدان

حكاه الاسنوي في الطبقات

رايت بخط شيخنا شيخ الاسلام علم العلما الاعلام الشيخ عماد الدين الحنفي رحمه الله تعالى ما صورته لكاتبه عماد الدين الحنفي

لما راى عاذلي حبيبي ... والشمس تهوى له وتسجد
قال اهدنا الوصل قد ضللنا ... يا رب حسن اياك نعبد

[illegible]

حاتم بن عبد الله الطائي

ايا بنت عبد الله وابنة مالك وبابنت ذي الجدين والفرس النهد

اذا ما صنعت الزاد فالتمسي له اكيلاً فاني لست اكله وحدي

بعيداً اقصياً او قريباً فانني اخاف مذمات الاحاديث من بعدي

رايت في لباب الاداب تاليف الامير اسامة بن منقذ ان امير المؤمنين عليا رضي الله عنه كان كثيراً ما ينشد هذا الشعر وهو من شعره رضي الله عنه وارضاه في جعل الجنة مثواه

لاقد ارى والله ان لست منكم ولا انتم مني وان كنتم اهلي

واني ثوى قد اجمع انطلاقه تحثيه من حياته وهو على رحل

ومنطلق منكم بغير صحابه وتابع اخواني الذين مضوا قبلي

الى الله فقد صاحبت عمرا ومالكا وادهم يغدو في فوارس او رجل

وصاحبت شيبانا وصاحبت ضابيا وصاحبني الشم الطوال بنو شبل

اولئك اخواني مضوا لسبيلهم تكاد تنسيني بذكرهم عقلي

يقول اناس يا علياً تناسهم وليس بناس مثلهم ابداً مثلي

الا كل اخلائي اذا ما ذكرتهم بكيت بعيني ما اعبتها كحلي

وكانوا اذا ما الغر هبت رياحه وضم سواد الليل رحلاً الى رحله

يذودون بالسيف الوريدين والنسا اذا لم يقم داع اناس الى سبيل

اذا ما التقوا اقرانهم فتلوهم وان تنكلوا لم يقشعر وامن الفتل

وكم من اسير قد فككتم قيوده وسجل دم اهرقتموه على سجل

[illegible marginal notes]

ال الاصطلاح فالصواب في هذا المقام ان يقال المراد بنفي المجعولية عن الماهيات عدم احتياجها في حد انفسها الى جعل جاعل وتاثير مؤثر وذكرها لان هيئة السواد مثلا اذا لم يلاحظ معها مفهوم آخر ورا مفهوم السواد فلا يجوز العقل فيها معنى الجعل والتاثير وذلك لانه لا مغايرة بين الماهية ونفسها حتى ان الفاعل يجعلها وتاثيره بجعلها نفسها وايضا لا يتصور جعل وتاثير من الفاعل في صفة الوجود بمعنى انه يجعل الوجود وجوداً بل جعله وتاثيره متعلق بالماهية باعتبار الوجود بمعنى ان الماهية تجعل متصفة بالوجود مثلاً تاثير الصباغ في الثوب المصبوغ لا بمعنى انه يجعل الثوب ثوبا او يجعل الصبغ صبغا بل بمعنى انه يجعل الثوب متصفا بالصبغ فعلى هذا التقدير كلام من نفى المجعولية عن الماهيات في حد انفسها واثبات المجعولية لها باعتبار اتصافها بالوجود صحيح كما لا يخفى على الفطن الذكي والسهو الوكي

انتهى كلام الفارسي نقلا بحاصل معناه الى العربي والله تعالى اعلم وكتبه [illegible]

[illegible marginal notes]

اخبرني الامير ابرهيم الطالكو الارتقي حفظه الله تعالى لما نزل بدمشق بمحلة التعديل
في يوم الخميس تاسع جمادى الاول من سنة تسع بعد الالف انه سافر مع المرحوم
المغفور له السلطان سليمان عليه الرحمة والرضوان الى بلاد الدالمرة وعلى جسر في دافلر
بلاد ديكي قريبا من مدينة اسمها سكتوار اسمه اسكي كرسي يعني جسر اسكي
وبجنب الى العسكر خارجة من بعيد العقر واستمر يمشي عليه طول الليل الى وقته
يستحر حتى قطعوه واخبرني ان عسكر السلطان المذكور بنوا هذا الجسر في هذا
الطول في ستة عشر يوما وذكر ان عرضه يكر به من ماء بين دراعا فانظر الى هذه
القوة التي اعطاها الله تعالى لهذه الطائفة العثمانية فسبحان من يختص من
شاء من عبيده بما شاء وهو العلي الحكيم [illegible]

[illegible]

رايت في الكتاب المسمى بلباب الاداب للامير اسامة بن منقذ له من قصيدة
يعتذر فيها رحمه الله تعالى ورضي عن اسلافه رحمهم الله تعالى

[illegible] فاين فضلك والحلم الذي عرفا

[illegible] في ما اني ان فال او حلفا

[illegible] بما تعتقني فيه اذا انكشفا

وله ايضا في الكتاب المذكور ابيات كتبها في جواب عتب وصل من اخيه

[illegible] صوارم عتب كل منصفح لها حد

فقابلت العتبى [illegible] ولم يتجهم الجماح ولا الرد

[illegible] اذا لم تكن خصمي في الحجج اللد

[illegible] وما خطا بيني اتاه [illegible]

[illegible] لكفرم حق الاخوة والود

[illegible] ويؤمنني ان يشمت بي الحقد

[illegible] [illegible] حديثك يا سعد

[illegible]

كانما بندقها بنازل … او من يد الرامي الى الطير حطط
من كل محنح البيوت مدمج … ما وهم البادي بها ولا فرط
كانه لام عليها الف … وقال قوم انها اللام فقط
فاجل قذاعيونا بنزهة … تنفي عن القلب الهموم والقنط
فما رات من بعد هو بابل … وما رام الدنيا رعيشا نغتبط
ونحن من مروج في نشوة … عند التجري في الوقوف للخطط
من كل مقبول المقال صادق … قد قبض القوس والنفس بسط
يقدمنا فيها قديم حاذق … لا كسل يشينه ولا قنط
يحكم فينا حكم داود فلا … تنظر منا جا رحا عما شرط
لا يشتكل الاسباق في حقه … ولم يكن مثل القرلي النمط
اذا راى الشر تعلى واذا … لاح له الخير تدلى وسقط
يا نعم الزهو والرف اذا … فصل ادوار الفروض وضبط
لطيب من تنقفقع النم اذا … دق على القبض الجناح وخبط
والطير شتى في نواحيه فذا … قد اكتسى الريش وهذا قد شمط
وذاك برعى في شواطيه وذا … على الروابي قد تخصى ولقط
من جليل واجب تعداده … ومن دراع عدها لا يشترط
تعرج منا نحوها بنادق … لم ينج منها من تعلى وتخبط
لم كثير في العبا بتعاظم … ومن ذبيح في الدما يختبط

…الله تعالى اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم يعني القرآن والسنة لقوله
وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى انتهى البيضاوي وقال الجلال
ابن الكمال بعد قوله تعالى اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم من كتاب وسنة لقوله
تعالى وما ينطق عن الهوى الآية … بل التوبة تعالى
وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا … ابن الكمال

ذو الوزارتين المشرف ابو بكر بن محمد بن احمد بن رحيم يهنئ ابا الحسن الخازن بمولود ولجاد

حصلت اليك مع الاصيل الانور … امنية مثل الصباح المسفر
عن الا انها من خاطري … عكان اسود ناظري من محجر
ارجت شذا ارجائها فكانما … قد ضمخت بالخالص من عنبر
فاتت كما نارت عاطرة الليا … بيضا صبغت جوهرا في جوهر
هيفاء ودوات خدر صايم … ومعاطف لدن ورد مفطر
هزت جوانب همتي فكانما … عجبا بها انا ابتع في حمير
باحت موقع ذلك الامل الذي … تزري حلاوته بطعم السكر
نظم السرور كما نظمت لآليا … بيد الصبابة في تقلد معصر
ورد الكتاب به فرحت كانني … نشوان راح في ثياب تبختر
لما فضضت ختامه فتبلجت … ببيض الاماني من سواد الاسطر
فتبلت ما فرح به خد الثرى … شكرا ولا حظ لمن لم يشكر
يا مورد الخبر الشهي وحادي الـ … ـامل القصر وهادي النبا الاثر
زد من الخبر الذي اوردته … بابرد ذكر على فواد المخبر
صنعا وعفوا للزمان فانه … ضحكت اسرته وجه المتنمر
طلع البشير بنجم سعد لاح من … افق العلا وشبل ليث محذر
لله در كرائم فرع سيادة … اعطيته وقضيب مجد مثمر
طابت ارومته واينع زرعه … والفرع يعرف من طيب العنصر
انت الجدير بكل فضل نلته … وحويته وبكل مكرمة حري
يهني رحيبا انه قد انجبت … برحيم المحمود اسنى مذخر
نامت عيون الدهر عن جنباته … وحمت حماها هيلم متول الضمر
وصفاله والاخرى يتلونه … تما الحياة لديك غير مكدر
فلانت بدر السعد وهو هلاله … ولانت سيف المجد وهو السمهري
والذي البشير بهجة وثنا لدى … وبطار في عذر شان لم يغدر
بابي ابوه اخي كبير والدي … اشد كى الى مواهبا لم تصغر
ذاك الذي علقت بعلق نفاسة … منه المنى وكانه لم يشعر
مصباح من ماتت به ظلماؤه … ومنار هدى السادر المتحير
بدر ولكن ان تطلع كامل … ليث ولكن عند غرته جري

[illegible]

مولانا كمال الدين بدمشق الشام قاضي القضاة
لسيدنا واستاذنا شيخ الاسلام
افندي لازال للضالين يهدي من ابيات كتبها للكامل الامجد مولانا
المولى محمد ابن معلم سلطان المسلمين علامة العالم سعد الدين

من كه باشم كه نعت او كويم كو هو مدح نظم او جويم
اين قدر بس كه عمر من هر آن صرف باشد به فكر مدحت آن

ومنها

عاصف الحادثات افناني صرصر الدهر بدد افناني
بهدي آدني واعياني ارجوا سادتي واحباني

رايت في الكتاب المسمى بلباب الآداب للامير اسامة بن منقذ هذين البيتين وهما

تهدى الامور باهل الراي ما صلحت فان تولت فبالاشرار تنقاد
وقرات في الكتاب المذكور ما

لا تصلح القوم فوضى لا سراة لهم ولا سراة اذا جهالهم سادوا

قال ابو الحسن المدائني كان لبيد بن ربيعة لا يمر به يوم الا اراق فيه دما وكان يفعل ذلك اذا هبت
الرياح فقال اعينوا
الرياح وربما ذبح العناق اذا اضاق فصعد الوليد بن عقبة المنبر وقد هبت الرياح فقال اعينوا
ابا عقيل على مروته وبعث اليه بمائة ناقة فلما جاءته قال لابنته اجيبيه عني فقالت ابنته

اذا هبت رياح ابي عقيل دعونا عند هبتها الوليدا
طويل الباع ابيض عبشمي اعان على مروته لبيدا
بامثال الهضاب كأن ركبا عليها من بني حام قعودا
ابا وهب جزاك الله خيرا نحرناها واطعمنا الثريدا
فعد ان الكريم له معاد وظني يا ابن اروى ان يعودا

فقال لها ابوها لبيد احسنت لولا انك سالت فقال ان الملوك لا يستحيى من مسالتهم
قال وانت في هذا اشعر

[illegible]

٤٧٩

حافظ قدس سره

ای نافها بیت از طره مشکین بن دل
بنکوییت دعا و ثنا میفرستمت

هزار شکر که یار و سر جهان نو دیدم دل
ز فرهمای سعادت بدین جناب رسیدم

الحمد لله وحده

~~الحمد لله جعلكم في سربكم تدحلكم منه متا~~

لكاتبه عفي عنه

المرة ما بعدها الا الحلوة والیابس ما بعدها الا الطریه

ما لو صاحب بلايع الالاكبر

اذا واليت معروفا لشخص
بغيرك قد فعلت له فتيلا

فكن شاكر لذلك مقتدرا الابد
وقل لك انتبك مستقبلا

فان نعم بحر كل عظيم
وان عاقبت لم تظلم فتيلا

وان اوليت ذلك ذا وفاء
فقد اوليته شكرا طويلا

اذا اواواليت معروفا لشخص
بغيرك قد فعلت له وصلا

متنبی وما کل هاو للجمیل بفاعل ولا کل فعال له بمتمم

بر مراد اولمدی فلک کرچه دل ناکامی
صوندی اما بنده زهر ایله طلو بر جامی

ایردی جان قولغنه عدم پیغامی
آه کیم کلدی یا مدد غصه و غم هنکامی

نعجب تیز کیجر ذوق سرور ایامی
اولمادین نصف نهاری ارشور اخشامی

نیچه لر عالم عقباده روان اولمقده
نیچه لر حوصله سلطان جهان اولمقده

نیچه لر حوصله حشم جاه بران اولمقده
قدرت و خیل حشم جاه بران اولمقده
ساعت عمر البته بمرودم کذران اولمقده

نعجب تیز کیجر ذوق سرور ایامی
ارعدین نصف نهاری ارشور اخشامی

یار اغیار ایله کوردم عله کیمدی یا کوزم
خلق عیب ایتدی بنم باغلمه کیدی یا کوزم

سیر کلشنده اولوب ورهله کیدی
شب غمنده الم عالمله کیدی یا کوزم

نعجب تیز کیجر ذوق سرور ایامی
ایرمدین نصف نهاری ایردی فراق افاقی

ذوق وصلنده ایکن ایردی یا مرگ ما فاتی
دم فرقتده قضا ایده اوقاتی

سنبه غصده ایکن یکوکده عله ایلدی یا تیره شب غم ظلماتی
اوزرمزه ایلدی یا ذوق سرور ایامی

نعجب تیز کیجر ذوق سرور ایامی
اولمادین نصف نهاری ایر ارشور اخشامی

جان ویردی و بیجی ایله علوی یا اولیجق فردوسیم
کولیجق بشیون احبابله بیت الحزنم

بزه لر سنک منزله عبادیت بیم
بکا تلقین ایده جک اولدیلر اوستخنم

عجب تیز کیجر ذوق سرور ایامی
ایرمدین نصف نهاری ارشور اخشامی

سکیزنجی روحت اذا السما انفطرت
دانیم دیکر اذا النجوم انکدرت

منّ دامن توکیزنی درعرصات
سوکم صفایی ذنب قیلت

242

وهبی عفی عنه

سنبل زلفنه گره گیر سیه بو دیدیلر
چشم پر فتنه و آشوبنه آهو دیدیلر

فصل في احكام النبض النبض حركة وضعية للشراين قبضاً وبسطاً لتعديل الروح للنسيم
واخراج فضلاته واجناس دلته عشرة احدها المقدار واقسامه تسعة طويل قصير
معتدل عريض ضيق معتدل مشرف منخفض معتدل فاذا تركبت هذه كانت سبعة
وعشرين لكن الزايد في الاقطار الثلثة هو العظيم والناقص فيها هو الصغير وثانيها كيفية
قرع الحركة وذلك اما قوي او ضعيف او متوسط

ما قول شيخ الاسلام عفا عنه الملك السلام
فيما اذا مات رجل عن زوجة وبنت واخت لابوين
وابن ابن عصبة فكيف تقسم التركة افتونا ماجورين

الجواب والله اعلم

Süleymaniye U. Kütüphanesi
Kısmı: REISÜLKÜTTAB MUSTAFA EF.
Yeni Kayıt No.:
Eski Kayıt No.: 1220
1219

٢٤٥
عدة أوراق المكتتبة العتيقة
كراسي اثنين وعشرين وأوراق
٢٢
جدد ضمت إليه كراسي أربعة
٤
جمع كراسي
٢٦